الى نوبة العبد الفقير الفاني
سيد احمد حلمي كرسچي الحسيني
عفا الله عنه ولوالديه
واحسن اليهما

استكتبه لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده
افقر الانام من احوجهم الى جود ربه الملك العلام
[redacted] ابن
محمد بن احمد لطف الله به
بمحمد وبالمسلمين امين

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه واحبائه
الى نوبة الفقير الى رحمة ربه جويعة
ولطف الله تعالى به وبالمسلمين
بالمبتدى والمنتهى المحدث
بمدينة شام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ مشايخ الاسلام ملك العلما الاعلام عمدة المحققين
زين الملة والدين ابن يحيى زكريا الانصاري الشافعي امتع الله بوجوده الانام وحرسه
بعينه التي لا تنام بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** الذي منحنا علم اللسان وغمرنا
بما من به من نعم واحسان والصلاة والسلام على اشرف الخلق سيدنا محمد ولد عدنان وعلى
اله وصحبه صلاة وسلاما في كل وقت واوان **وبعد** فهذه حاشية وضعتها على
شرح الخلاصة نظم العلامة ابي عبد الله محمد جمال الدين ابن مالك الطائي لابنه العلامة
الشيخ بدر الدين محمد تذلل صعابه وتكشف لطالبه نقابه وتزيل ما فيه من المشكلات
وتظهر ما احتوى عليه من المعضلات وقد اتعرض لشي في كلام الناظم مع فوايد من فيض
الملك العلي العالم **وسميتها** بالدرر السنية على شرح الالفية والله تعالى ولي المعونة
والتوفيق ومنه الهداية الى سوا الطريق وهو حسبي ونعم الوكيل **قوله** امابعد
حمد الله الحمد اسم جامع لمعاني المحامد فلهذا اضافه الى الاسم الجامع لمعاني المحمود
قوله بما له من المحامد على ما اسبغ من نعمه الخ البا وعلى متعلقان بحمد الله جمع بذلك
بين المحمود به والمحمود عليه ومعنى اسبغ اتم والبوادي اي الظواهر جمع بادية وسميت
المفازة بادية لظهورها والعوايد جمع عايدة وهي العطف والمنفعة يقال هذا
الشي اعود عليك من كذا اي انفع وفلان ذو صفح وعايدة اي ذو عفو وتعطف قاله
الجوهري واشار الشارح بنعمة البوادي والعوايد الى نعمتي الايجاد بين الاول والثاني
ونعمتي الابقاين الاول والثاني والعالمين اسم جمع او جمع على ما ياتي تحقيقه في بحث جمع
المذكر السالم والقدوة والاسوة وفي اضافة الرحمة للعالمين بفتح اللام والقدوة للعالمين
بكسرها وللعاملين كما في نسخة مناسبة وهي من اضافة العام للعام والخاص للخاص اذ الرحمة
نعمة عامة والقدوة نعمة خاصة والطاهرين جمع طاهر اي من الادناس والعيوب والصالحين
جمع صالح وهو القايم بحقوق الله وحقوق العباد والارجوزة بمعنى الرجز وهو ضرب من الشعر
وزنه مستفعلن ست مرات **قوله** مرصعها اي محليها يقال سيف مرصع اي محلي بالرصايع وهو
حلق يحلى بها الواحدة رصيعة يقال رصع به بالكسر يرصع رصعا اذا لزق به قاله الجوهري
قوله لفهم مقاصدها الخ الفهم قيل قوة من شانها ان تعد النفس لاكتساب الاراء والمطالب
والذكا جودة تلك القوة والذهن قيل مرادف للفهم والحق انه نفس تلك القوة والفهم
استعمالها والتاييد التقوية والتوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد ضد الخذلان
وهو خلق قدرة المعصية فيه والتشديد التوفيق للسداد وهو الصواب في القول
والعمل قاله الجوهري والمنة النعمة وقيل النعمة الثقيلة واليمن البركة يقال يمن فلان

على

علي قومه فهو ميمون اذا كان مباركا عليهم قاله الجوهري وما لك الاول في كلام النظم
يجوز حذف الفه خطا لانه علم كثير الاستعمال بخلاف الثاني لانه صفة وقوله مصليا
حال مقدرة من فاعل احمد كما في اية لتدخلن المسجد الحرام بالنظر الى التعليق والتقصير
اي مقدرا الصلاة بعد الحمد او حال تحقيقه بمعنى احمده بلساني واصلي بقلبي وقد يقال
حد النحو
اذا اشتغل اللسان بالحمد تبعه القلب فلا تاتي الصلاة به قوله النحو في اللغة هو
القصد له في اللغة معان اخر منها الجانب كسرت الى نحو ذلك والمقدار نحا القوم
نحو الف والمثل كرايت رجلا نحوك والبعض كاكلت نحو السمكة ولكنه اقتصر على القصد
لانه اظهر معانيه واكثرها تداولا قوله وفي اصطلاحنا عبارة عن العلم باحكام
مستنبطة من استقرا الكلام العرب اعني احكام الكلم في ذواتها او فيما يعرض لها بالتركيب
اشار بقوله في ذواتها الى الصرف وبقوله او فيما يعرض لها بالتركيب الى الاعراب فعلم
النحو شامل لهما وان كان عرف الناس الان على خلافه فعطف الصرف على النحو في كلام
كثير في العرف القديم من عطف العام على الخاص تنويها به اذ هو الاصل ومن سلك
العرف الان حد النحو بانه علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبنا وبعضهم
حده بانه قانون تعصم مراعاته الانسان عن لحن اللسان وقد ذكرت في شرح الشذور
موضوعه وفايدته واستمداده ومسايله قوله من الكيفية والتقديم والتاخير بيان
لما يعرض لها بالتركيب وعطف ما بعد الكيفية عليها من عطف الخاص على العام قوله وفي
الحذو عليه اي الجري عليه والتقدير به من غير زيادة ولا نقص يقال حذوت النعل
بالنعل حذوا اذا قدرت كل واحدة على صاحبتها قاله الجوهري قوله المعاني البعيدة
الانسب تعبير النظم بالاقصى المعنى الابعد ويفهم منه حكم البعيد بالاولى وكانه
كغيره من الشراح اخرج افعل التفضيل عن بابه ليفيد حكم الامرين بالمطابقة قوله
بسبب وجازة اللفظ حمل البا في قول النظم بلفظ على السببية وهو صحيح ويجوز ان يكون
للمعية قوله بما تمنحه متعلق بتوسع قوله من الفوايد من بيان لما والفوايد جمع
فايدة وهي اسم للغاية من حيث حصولها من الفعل والغرض اسم لها من حيث كونها
مقصودة للفاعل فالفايدة اعم منه لصدقها دونه بافعال الله تعالى وبما اذا حاول
شخص الاحتراز عن الخطا في الفكر واشتغل بعلم النحو قوله ما ربهم اي حاجاتهم قوله
حد الكلام
واحر فعل تعجب تقول ما احراه واحر به من قولهم هو حري ان يفعل كذا اي حقيق وجدير
به الكلام وما يتالف منه قوله الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معنى يحسن
السكوت عليه اللفظ هنا بمعنى الملفوظ وهو الصوت المشتمل على بعض الحروف
وخرج به الخط والعقد والاشارة وما يفهم من حال الشي وحديث النفس

والتكليم وبما بعده الكلمة كزيد والمركب الاضافي كغلام زيد والمزجي كبعلبك والتوصيفي
كرجل قايم والاسنادي الذي لم يقصد ككلام النايم والدال لا بالذات كالجملة الموصول
بها فلا يسمي شي من ذلك كلاما عند النحاة قوله فاكتفي عن تتميم الحد بالتمثيل اي
باستقرا فاستغني عن تتميم الحد وخالفه المرادي فقال بل هو تمثيل لا تتميم قال وقد نص
في شرح الكافية علي ان في قوله مفيد كفاية قوله وقد ظهر الخ يقال عليه لا نسلم
ان ما ليس ركنا في الاسناد حرف فقط ولا ان مسند اليه فعل فقط بل اعم فيهما
فالاعتبار انما هو بالاستقرا قوله والمراد بالكلمة لفظ الخ قيل كيف يصح تعريفهما
مع كون التا فيهما للوحدة ومعنيهما تناف واجيب بانها لما كانت الوحدة فيهما اضافية
لا حقيقية ضعف النظر اليها من حيث اضافتها الي ما فوقها المعتبر لمحل الصدق
فعرفت بالنظر الي حقيقتها ومفهومها قيل وفي تعريفهما بما ذكر نظر لانه تعريف
بالخفي او بالاخفي قوله ومستقل مخرج للابعاض الدالة علي معني كالف المفاعلة
فقد يقال يرد عليه ضمير الفاعل مثلا في نحو ضربت فانه غير مستقل مع انه كلمة ويجاب
بان المراد بالمستقل ما يشمل المستقل بمراد فه وبان الاصل في الضمير ان يكون
مستقلا نحو انا وانت وهو فلا يضر عروض ايصاله لمعني ثم لا يخفي انه لا حاجة
لوصف الابعاض بالدالة قوله كاحد جزي امري القيس فانه كلمة الذي
قاله غيره ان مجموعهما كلمة حقيقة وان كلا منهما كلمة مجازا وهو المعتمد اذ الكلمة
قول مفرد وقد فسروا المفرد بانه الذي لا يدل جزوه علي جز معناه وهو صادق بنحو
امري القيس واعرب احده اعراب المحكي للدلالة علي النقل واوله كان فارغا فاعرب ومن
جعله مركبا راعي اللفظ قوله وبجملته مخرج للمركب كغلام زيد فانه دال بجزييه
علي جزي معناه ورد بانه مع ذلك دال بجملته ايضا وليس في الحد انه لا يدل الا بجملته
فلو قال كغيره في الحد دال علي معني مفرد كما في بعض النسخ كان اولي قوله مخرج للمهمل
ولما دلالته عقلية العطف فيه من عطف العام علي الخاص وقول النظم والقول عم
اي عم الكلمة والكلام عموما بدليا لا شموليا وقد يوجد في مادة لا يوجد فيها شي من
الثلاثة كالمركب من كلمتين تركيبا غير مفيد كما في ان قام من قولك ان قام زيد قوله
اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل تتمته وكل نعيم
لا محالة زايل ولبيد هو ابن ربيعة العامري الصحابي توفي في خلافة عثمان رضي الله
عنه ولا محالة بالفتح اي لا بد وقيل لا حيلة واعترض بان الجنة نعيم وهي لا تزول
واجيب بان قايله قاله قبل اسلامه وكان ممن يعتقد ان لا جنة او لا دوام لها
او بانه اراد به ما سوي الجنة من نعيم الدنيا لانه كان بصدد ذمها والشاهد

بحث الكلمة

فيه

فيه انه اطلق الكلمة على الكلام **قوله** كتسميتهم ربيئة القوم عينا الربيئة والربئ
الطليعة والجمع الربايا قاله الجوهري وهو صادق بما قاله غيره انه الناظور
الذي يجلس على مكان عال ينظر للقوم يكون مفردا او اكثر والعين جزء منه ولما كانت
هي المقصودة في كون الناظور ربيئة لان غيرها من الاعضاء لا يغني بدونها
غناها فيما قصد صارت كانها الناظور ولا بد في الجزء المطلق على الكل من ان يكون
له مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد بالكل مثلا لا يجوز اطلاق اليد والاصبع
على الربيئة وان كان كل منهما جزءا منها **قوله** قال وكم علمته نظم القوافي فلما قال
قافية هجاني قاله معن بن اوس المزني في ابن اخت له والهجو اظهار المعايب وكم
التنوين
خبرية ومميزها محذوف اي تعليم علمته اي ابن اخته **قوله** والا فلا فايدة في
القسمة اي لا فايدة خاصة والا فلها فايدة وهي الحصر في الاقسام **قوله** للاسم
علامات اي خواص والفرق بين الخاصة والحد ان الحد يطرد وينعكس والخاصة
تطرد ولا تنعكس **قوله** وهو نون ساكنة الخ خرج بالساكنة نون ضيفن للطفيلي ورعشن
للمرتعش وبقوله تلحق الاخر نون انكسر ومنكسر وبقوله وتسقط خطا النون
اللاحقة لاخر القوافي وترك ما زاده غيره من قوله لغير توكيد احترازا عن نون
نحو لنسفعا لانها خارجة بقوله وتسقط خطا بنا على مذهب البصريين من انها
تكتب بالنون **قوله** تنوين الامكنية يسمى ايضا تنوين التمكين والتمكن والصرف
وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف اشعارا ببقائه على اصله وانه لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمنع الصرف كزيد ورجل **قوله** وتنوين المقابلة كمسلمات
سمي بذلك لانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم **قوله** نحو يا صاح ما هاج
العيون الذرفن من طلل كالاتحمي انهجن قاله العجاج واسمه عبد الله ابن رؤبة
التميمي البصري ادرك ابا هريرة رضي الله عنه وروى عنه وقوله من طلل الخ ليس
تمام ما قبله كما زعمه جماعة منهم الشارح على ما هو ظاهر كلامه بل لكل منهما
قافية تغاير قافية الاخرى اذ تمام الاول قوله من طلل امسى يحاكي المصحفا وصدر
الثاني قوله ما هاج اشجانا وشجوا قد شجا من طلل كالاتحمي انهجا. ومعنى هاج ثار
وتحرك والذرفن بضم المعجمة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال او الطلل
ما شخص من اثار الدار وما سود فيها ويحاكي اي يشابه والمعنى يا صاحبي اي شي
هيج العيون الذارفة بالدموع من روية طلل دار قد امسى يشابه سطور المصحف
في الخفا والاندراس هو تذكر الاحبة او غيره. والاتحمي نوع من البرود بها خطوط
دقيقة وليست اليا فيه للنسبة على الاصح وانما هي مثل اليا في قولهم فصب

بردي والشاهد في الذرفن حيث جمع فيه بين ال والتنوين وفي انهجن حيث ادخل فيه
الترنم وهو فعل من نهج الثوب اذا بلي وخلق **قوله** وقاتم الاعماق خاوي المخترقن
تمامه مشتبه الاعلام لماع الخفقن قاله رؤبة ابن العجاج اي ورب مهمه قاتم الاعماق
والقاتم المكان المظلم المغبر من القتام بفتح القاف وهو الغبار والاعماق جمع عمق
بفتح العين وضمها ما بعد من اطراف المفازة والخاوي من خوى البيت اذا خلا
من الساكن والمخترق بفتح الراء ممر الرياح لان المار يخترقه والشاهد فيه حيث
ادخل فيه النون الساكنة التي تسمى بالتنوين الغالي **قوله** هذه الانواع كلها الا تنوين
الترنم والغالي مختصة بالاسماء ظاهره ان المستثنيين تنوينا حقيقة وليس كذلك
بل قوله في حد التنوين وتسقط خطا يخرجهما ومن هنا ذكر ابن هشام ان التنوين
منحصر في الاربعة الاولى وقال انها مختصة بالاسم ثم قال وزاد جماعة تنوين
الترنم **كقوله** اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن وبعضهم
التنوين الغالي كقوله قالت بنات العم يا سلمى وانن كان فقيرا معدما قالت
وانن ثم قال والحق انهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل
والوقف وليستا من انواع التنوين لثبوتهما مع ال وفي الحرف وفي الفعل وفي
الخط وفي الوقف وحذفهما في الوصل قال وعلى هذا فلا يرد ان على من اطلق
ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسميهما تنوينين اما باعتبار ما في نفس
الامر فلا **قوله** واما النداء فحقيقته طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق
مجازا على الصيغة التي يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم منادى بتلك الصيغة
ويصح ان يراد هنا كل منها **قوله** فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مسماه
هو الاسم لا غير تبع اباه في ان المعتبر في الاسناد الى الشيء اسناد ما لمعناه ليخرج
ما اسند اليه ما للفظه نحو من حرف جر وكرم فعل ماض وزيد ثلاثي فانه لا يختص
بالاسم كما رايت والحق ما سلكه غيرهما ان كلا منهما خاص بالاسم اذ من وكرم فيما
ذكر اسمان فان قلت فكيف اخبرت عن الاول بانه حرف وعن الثاني بانه فعل
قلت لم نرد انهما في هذا التركيب حرف وفعل بل اردنا انهما اذا استعملا فيما
وضعا له كخرجت من البصرة وكرم زيد كان من حرفا وكرم فعلا وقد ذكرت زيادة على هذا
في شرح الشذور **قوله** وتقديره حصل للاسم جعل للاسم متعلقا بحصل لا بمسند لقول الاسم
الزمخشري اذا جا نهر الله بطل نهر معقل ولئلا يلزم الدور وان امكن الجواب عنه
بما ياتي **قوله** ومسند اي واسناد اليه الخ يصح مع ذلك بقا مسند على معناه من انه
اسم مفعول والمسند من خواص الاسم ايضا لان المسند هو المحكوم به والمسند اليه

هو المحكوم

هو المحكوم عليه والمعنى وتمييز الاسم بمحكوم به وقوله اعتمادا على التوقيف نظر فيه
المرادي بان الاعتماد على التوقيف لا يحسن في مقام التعريف ويرد بان مثل ذلك
لا يوثر كما في الحيثيات **قوله** او لتا التانيث الساكنة خرج به المتحركة بحركة اعراب
فانها تختص بالاسما والمتحركة بحركة بنا فانها تلحق الحروف كلات وثمت والاسما
كلا قوة **قوله** ومتى لم يحسن في الكلمة شي من هذه العلامات فعليه هنا وفيما
ذكره بعد في قط عن دخول شي من العلامات على الكلمة لا دينا في صحة دخوله عليها
كما ذكرها بعد في قط بقوله لاستعماله مسندا اليه في المعنى لان الحسن بالنظر
للفظ مع المعنى والصحة بالنظر للمعنى **قوله** ما لم يدل على نفي الحرفية دليل فيكون
اسما قيل حقه ان يقول نفي الحرفيه والفعلية والا فكيف يتم مطلوبه اذ الدليل
حينيذ اعم من المدلول واجيب بان الاسم لما كان هو الاصل والاشرف تعين الحمل
عليه عند نفي الحرفيه والاولى ان يجاب بان نفي الفعليه علم من قوله ومتى لم
يحسن الى اخره **قوله** فهو اسم اي ظرف زمان لاستغراق ما مضي نحو ما رايته
قط كما اشار اليه بعد وفيه خمس لغات فتح القاف وضمها مع تشديد الطا
المضمومة وفتح القاف وتشديد الطا المكسورة وفتح القاف واسكان الطا
وفتح القاف وكسر الطا وافصحهن الاولى وقول النظم سواهما الحرف قد يقال
فيه دور لان من علامة الاسم دخول الحرف عليه وقد جعل الحرف متوقفا على عدمه
وعدمه يتوقف عليه لان العدم مضاف اليه ويجاب بان هذا تعريف لم تعرف
الاسم والفعل بعلاماتهما من حيث ماصدقهما لا من حيث مفهومهما وتعريف الحرف
انما هو لمفهومه على ان الاسم قد يعرف بغير الحرف ومع ذلك فاحسن تعاريفه لفظ يدل
على معنى في غيره **قوله** فعلامة المضارع ان يحسن فيه لم قد يقال فيه دور لان معرفة
المضارع متوقفة على معرفة حسن دخول لم عليه ومعرفة حسن دخول لم عليه
متوقفة على معرفته ويجاب عنه بما ياتي **قوله** وسمي مضارعا الخ علل التسمية في
هذا دون تسميته للخفا فيه دونهما **قوله** وهو موضوع للماضي من الازمنة اي مع الحدث
قوله وعلامة فعل الامر ان تدل الكلمة على الامر ويحسن فيها نون التوكيد قد يقال فيه
دور لاخذ الامر في تعريف الامر ويجاب بانه تعريف للامر الاصطلاحي بالامر اللغوي وبان
المراد بالامر الثاني ماصدقه وبالاول مفهومه **قوله** اذا دلت الكلمة على معنى فعل الامر
الاولى حذف معنى لما سياتي **قوله** وحيهل بمعنى اقبل او اسرع او عجل وفي نسخة اسقاط
اسرع للاستغنا عنه بعجل وعبارة المرادي بمعنى اقبل او قدم او عجل تقول حيهل على
زيد اي اقبل وحيهل زيدا اي قدم وحيهل بزيد اي عجل ومنه اذا ذكر الصالحون فحيهل

قط وفيه خمس لغات

بعم قوله وكذا اذا رادفت الكلمة الفعل الخ تسمح في تعبيره بالمرادفة اذ بهيهات مثلا لاتدل علي ما دل عليه بَعُدَ من الحدث والزمان لتكون مرادفة له وانما تدل علي بَعُدَ الدال علي ذلك فلو قال اذا دلت الكلمة علي فعل كان اولي المعرب والمبني قوله اي ان الاسم منحصر في قسمين المعرب والمبني اخذ الحصر من كلام النظم بعد حيث ذكر ان المبني ما اشبه الحرف وان المعرب ما سلم من شبه الحرف فعلم ان الاسما قبل التركيب كفواتح السور لا تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار انها قسم ثالث لا معرب ولا مبني ومذهب الناظم وغيره انها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في انها ليست عاملة ولا معمولة وهذا وان لم يصرح به في النظم فهو مفهوم من كاف كالشبه الوضعي هذا وكلام الشارح فيما سياتي في قول النظم وكل حرف مستحق للبنا قد يوهم انها معربة بمعني انها قابلة للاعراب قوله ويسمي متمكنا غير امكن وهو المعرب الذي لا ينصرف والثاني يسمي متمكنا امكن وهو المعرب المنصرف قوله والثاني المبني وهو ما اشبه الحرف شبها تاما ان قلت لم لم يعرب الحرف الذي اشبه الاسم في وضعه علي ثلاثة احرف كسوف او اربعة كلعل او خمسة كلكن كما اعرب المضارع حين اشبه الاسم وسياتي بيانه قلت لان المضارع بعد المشابهة قابل للاعراب فانه يعتقب عليه في التركيب معان تحتاج الي الفرق بينها كما سياتي بيانه بخلاف الحرف لا يعتقب عليه في التركيب ذلك فلو اعرب لكان اعرابه ضايعا وبذلك علم ان المقتضي للاعراب في الاسم والمضارع تعاقب المعاني التركيبية كالفاعلية والمفعولية والاضافة في الاسم نحو ما احسن زيد بالرفع في النفي وبالنصب في التعجب وبالجر في الاستفهام فلا يرد ان لبعض الحروف معاني مرادية كالبا تكون للالصاق والاستعانة والسببية وغيرها ولا الظروف المعربة وان تضمنت معني في وبعضهم اجاب بان الظروف لم تتضمن معني الحرف وانما حذف منها اختصارا فهو مراد بخلاف غيرها واما الشارح فاخرجها بلزوم التضمن كما سياتي في كلامه قوله فان الاصل في الاسما ان تكون علي ثلاثة احرف فما عدا هذا في مقابلة الحروف بالنسبة للوضع فلا ينافي قول النحو بتعيين الاصل في كل كلمة ان تكون علي ثلاثة احرف حرف يبتدا به وحرف يوقف عليه وحرف يكون واسطة بينهما لان ذلك عام وبالنسبة للاستعمال قوله والاصل فيهما يدي ودمي بدليل قولهم للايدي والدما قال الجوهري اليد اصلها يدي علي فعل بالتسكين لان جمعها ايد ويدي وهما جمع فعل كفلس وافلس وفلوس قال والدم اصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدمي لمناسبة اليا الكسرة كما قالوا رضي يرضي وهو من الرضوان ثم قال وقال سيبويه اصله دمي علي فعل بالتسكين لانه يجمع علي دما ودمي كظبي وظباء وظبي وقال

المبرد

المبرد اصله فعَلٌ بالتحريك وانّ جاجمعه مخالفا للنظايره والذاهب منه اليا بدليل قولهم
في التثنية دميان وهذا اصح انتهى يعني تحريكه اصح من تسكينه وان كان واويا عنده
كما قدمه ويابيا عند المبرد وكلام الشارح يحتمل كلا سيبويه والمبرد وهو الى الاول
اقرب قوله للزوم متى تضمن معنى همزة الاستفهام يعني متى الاستفهامية اما
متى الشرطية فانها انما تتضمن معنى حرف الشرط قوله وان لم يوضع له لفظ اولى
حرف قوله للزوم محله تضمن معنى الخطاب الانسب بما قدمه من ان تضمن ذلك لازم
للمحل لا عكسه ان تكون الاضافة في محله للمفعول ويرفع تضمن بالفاعلية وكذا
قوله بعد فلما لازم محله تضمن معنى الحرف الانسب بذلك ايضا ان ينصب محله
بالمفعولية ويرفع تضمن بالفاعلية وانما قلت الانسب لان عكس ذلك جايز ايضا بناء على ان
بين المحل والتضمين تلازما قوله ما يستعمل ظرفا تارة وغير ظرف اخرى قيل يقتضي
ان ما لا يرى الا ظرفا مبني لتضمنه ما ذكر وليس كذلك ويجاب بانه انما يقتضي انه مبني
ان تضمن ذلك والامر وهو كذلك قوله وذلك نحو اي في الاستفهام وفي الشرط
احترز بذلك عن اي الموصولة ففيها تفصيل ذكره تبعا للنظم في بحث الموصول
قوله لكن عارض ذلك لزوم الاضافة اي الى المفرد كما وجد في بعض النسخ لئلا
ينتقض باذ واذا وغيرهما مما يلزم اضافته الى الجمل فانها مبنية مع انها مضافة
لكن لم تضف الى المفرد بل الى الجمل قوله واما بنا الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال
الخ ادخل بعضهم في الشبه الاستعمالي الشبه الافتقاري وجماعة جعلوا الاول
قاصرا على ما ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه كاسما الافعال
والثاني قاصرا على ما يفتقر افتقارا متاصلا الى جملة كالاسما الموصولة ولا
خلاف في المعنى وانما ذلك اصطلاح قوله ولذلك اعرب الذان واللتان كذا قاله
وعليه كثير لكن المحققون على ان اللذان واللتان صيغتان موضوعتان لتثنية
الذي والتي رفعا وان اللذين واللتين صيغتان موضوعتان لتثنية الذي
والتي جرا ونصبا وكذا ذان وتان وذين وتين كما انهم وضعوا المرفوع والمنصوب
والمجرور من الضماير وكل منها ضمير واحتج لذلك بحذف يا الذي والتي والذ وات
مع ان القياس انها لا تحذف فان بل تبقى اليا كما في ظبيان وتقلب الالف واوا
او يا كما في عصوان ورحيان وبان هذه الالفاظ معرفة مع التثنية والمثنى ليس
كذلك بدليل انك لو اردت تعريفه ادخلت عليه لام التعريف بخلافها وبان
نونها تشدد بخلاف نون المثنى قوله وهو سمي على وزن هدى لغة في الاسم فيه
سبع لغات على ما قاله بعضهم وعليها اقتصرت في شرح الشذور وعشر على ما

قاله اخرون ونظمها بعضهم فقال ٠ سم وسما واسم بتثليث اول ٠ لهن سماء عاشر تمت الجلا
قوله المعاني التي تعتور عليها اي تتوارد عليها قوله فبني الماضي على الفتح اي اصالة فلا يرد
نحو ضربت لان السكون عارض اوجبه كراهتهم توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة
وكذلك ضمة ضربوا عارضة لمناسبة الواو ولا ينافي ذلك قولهم الاصل في المبني ان يسكن
لان ذاك في المبني بنحيث هو وهذا في الماضي فقط قوله وبني الامر على السكون الاحسن
قول غيره على ما يجزم به مضارعه فبنا نحو اضرب على السكون ونحو اضربا على حذف النون
ونحو اغز على حذف اخره قوله واما المضارع فاعرب حملا على الاسم لشبهه به في الابهام
اي نحو يقوم والتخصيص اي نحو سيقوم وقد يقال ذكروا في باب الاضافة ان
المضاف لا يكون الا اسما لانه يستفيد من المضاف اليه تعريفا وتخصيصا وكلاهما
لا يكون الا في الاسم فيشكل على قولهم هنا الفعل شبه الاسم في التخصيص ويجاب
بان ما هناك حكم على المجموع اي مجموع الامرين لا يكون الا في الاسما وان ذلك لا
يكون اصالة الا فيه وما سلكه من ان المضارع اعرب لشبهه الاسم في الاربعة التي
ذكرها مخالف لما اختاره والده من انه انما اعرب لمشابهته له في ان كلا منهما
يتعاقب عليه بعد التركيب معان كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن بجزم تشرب
اذا اريد النهي عن كل منهما وبنصبه اذا اريد النهي عن الجمع بينهما وترفعه اذا اريد
النهي عن الاول فقط ويكون الثاني مستانفا قال وهذا اولى من قولهم انما
لشبهه له في تلك الاربعة لان المشابهة له فيها بمعزل عما جي بالاعراب لاجله
بخلاف المشابهة فيما اعتبرته قوله لانه اتصل به ما لا يتصل هو ضمير هو راجع
الى ما وكذا ضمير ولا نظيره اي من كل ضمير رفع متصل بارز متحرك كتا المتكلم
والمخاطب وانما قيدت بمتحرك ليكمل التنظير به لنون الاناث وبنا الفعل معها
على السكون ولان اتصال الساكن بالفعل لا يوجب بناوه كيفعلون قوله في النظم
ولكل حرف مستحق للبنا ٠ قيل لا يلزم من الاستحقاق الوجود واجيب بان الواضع
حكيم يعطي الاشيا ما تستحقه وبان ذلك حكم بالجواز لا بالوقوع والجواز لا يستلزم
الوقوع قوله لانها لا تتصرف الخ اي لا تتصرف تصرف الافعال ولا يتعاقب عليها من
المعاني ما يحتاج الى الاعراب كالفعل المضارع والاسما حتى يكون بعضها معربا
كالافعال والاسما ولا يخفى ان هذا المعنى حاصل بدون قوله لا تتصرف والمراد بالمعاني
المعاني التركيبية لا الافرادية كما مر قوله قلت لا ينافيه لان المحكي والمتبع داخلان
في المعرب بمعنى القابل للاعراب وقد بعضهم هذا ان الاسما قبل التركيب معربة بالمعنى
المذكور وتقدم مبنية مع ان القبول ثابت للاسم كيف كان فالاولى ان يجاب
بان الاعراب

في الاسم عشر لغات

الماضي

الامر

المضارع

بان الاعراب في ذلك مقدر كما في المقصور ونحوه لتعذر قبول اخره للاعراب لاشتغاله
بالحركة المذكورة وبما تقرر علم ان الحركة لا تنحصر في حركتي الاعراب والبنا بل تكون حركة
اعراب وبنا وحكاية واتباع وتخلص من التقا الساكنين وحركة نقل وحركة مناسبة
وانما قال في المعرب ولم يقل في المبني وان حصل الاختصار به لان الاعراب في الاسم
اصل والالحاق بالاصل اولي قوله وفي الحرف في منذ علي لغة من جر بها قيد بها ليحترز
عن لغة من رفع بها فانها حينئذ اسم لا حرف قوله الاعراب اثر ظاهر او مقدر

الاعراب

يجلبه العامل في اخر المعرب جري علي ان الاعراب لفظي وهو ما اختاره والده ونسبه
الي المحققين وقال كثير انه معنوي وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فيكون الاثر علامة الاعراب والاول
اقرب الي الصواب وقد بينته في شرح الشذور ثم قد يقال اخذ المعرب في تعريف
الاعراب يستلزم الدور وجوابه يعرف مما مر في تعريف الحرف وفعل الامر ولو قال كابن
هشام في اخر الكلمة او في اخر الاسم المتمكن والفعل المضارع سلم من ذلك قوله
والمراد بالعامل ما كان معه جهة مقتضية لذلك الاثر اي من الفاعلية والمفعولية
والاضافة والظاهر ان هذه المعية معية الدليلية والمدلولية لا معية الشرطية
والمشروطية او غيرهما قوله نحو جاني ورايت الاولي جا ورا قوله او دعي اي العامل
الواضع الي ذلك اي الاثر عطف علي كان وهذا كالحروف الجارة فان الواضع لما
راها ملازمة للاسما وغير منزلة منها منزلة الجزو ورا ان كل ما لازم شيا اثر فيه غالبا
استحسن ان يجعلها مؤثرة في الاسما اثرا ليس للفعل وظاهر كلامه ان هذا ليس
من تتمة تعريف العامل وان العامل نوعان فاو للتنويع وبكل حال فقوله دعي الواضع
اي حمله باعث علي [illegible] ظاهره ان كان الواضع غير الله تعالي والاول يطلب مجازا مرسلا
في مجاز عقلي ويحتمل ان يكون كل منهما يغني عن الاخر وتكون او للتخيير لا للتنويع
قوله وستوضح هذا في مواضع اخر هو حرف الجر قوله وانواع الاعراب هو اولي
من قول بعضهم القابه لان حق الالقاب لمساوات كل منها البقية ••••••
والملقب ان يطلق كل منها علي البقية كان يقال الرفع النصب وعلي الملقب خبرا ان
كان يقال الاعراب الرفع وكل منهما ممتنع لاستلزام الاول حمل الشي علي مباينه والثاني
حمل الاخص علي الاعم فثبت ان هذه الامور انواع داخلة تحت الاعراب وهو جنس لها
لا انها القاب له وهو ملقب بها قوله والجر يختص بالاسما الخ ادخل البا علي المقصور
عليه والناظم ادخلها علي المقصور وهو الاولي وعلي كل حال ليس هذا الكلام تكرارا
مع قوله فيما مر بالجر والتنوين لان ذكر ثم لبيان تعريف الاسم وهنا لبيان انه نوع

خاص بالاسم من انواع الاعراب **قوله** وسمي هو بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه الاولى
وهو الاضافة وذلك لان المضاف اليه قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا كما في المصدر وكما
في قوله وكفى بالله شهيدا واحسن بزيد ومررت به ومر به **فان قلت** اذا كان كما عرف
من كلامه كالنظم وصرح به ابن هشام وغيره من ان الضم علامة للرفع والفتح علامة
للنصب والكسر علامة للجر والسكون علامة للجزم فما الفرق بين العلامة وذيها
وهل هما الا شي واحد اذ المراد بالرفع وما عطف عليه الحركات والسكنات **قلت** الفرق
ان العلامة هي الحركات والسكنات البنايية وهي الضم والفتح والكسر والسكون وذا
العلامة هي الحركات والجزمات الاعرابية وهي الرفع والنصب والجر والجزم وان اتحدا في
الخارج كما في الحد والمحدود فعلم ان تعريفهم الاعراب بالاثر الذي يجلبه فقط ما قيل
انه رسم لا تعريف له بعلامته والحاصل ان العلامة وصاحبها هنا متحدان ذاتا مختلفا
اعتبارا كالكسر والانكسار والايجاب والوجوب **قوله** واما الفعل المضارع فحول
الخ قدمه وانما اعاده توطية لما بعده ولو قال واما الفعل المضارع لما كان محمولا
في الاعراب على الاسم كان له ثلاثة انواع الخ كان اولى وقول النظم وغير ما ذكر
ينوب اي فالرفع اصله بالضمة وينوب عنها الواو والالف والنون والنصب اصله
بالفتحة وينوب عنها الالف والياء والكسرة وحذف النون والجر اصله بالكسرة
وتنوب عنها الياء والفتحة والجزم اصله بحذف الحركة وينوب عنه حذف الحرف
فجملتها اربعة عشر علامة اربعة منها اصول وينوب عنها عشرة وستاتي مواضع
النيابة مفصلة وهي سبعة **قوله** في النظم وارفع بواو وانصبن بالالف البيت اعراب الاسماء الستة
فضمنه وقضية كلام الشارح اولا ان هذه الاسماء معربة بالحروف لكنه جزم في اثناء المسيلة
بانها معربة بحركات مقدرة عليها وكانه نظر اولا الى الصورة الظاهرة وثانيا الى الصورة
المعنوية وملخص ما ذكروا في اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادي وغيره قال واقواها
مذهبان احدهما وهو مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين انها معربة
بحركات مقدرة في الحروف المذكورة واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر والثاني وهو مذهب
قطرب والزيادي والزجاجي وغيرهم انها معربة بالحروف وقال الناظم في شرح
تسهيله ان الاول اصحهما والثاني اسهلهما وابعدهما عن التكلف وتقريرهما مذكور
في كلام الشارح **قوله** فان الاعرف فيه البنا كقوله فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا
ويقابل الاعرف انها تعرب بالحروف او بالحركات المقدرة فيها كقوله في رواية
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وصدر البيت فاما كرام موسرون لقيتهم وقايله
منظور بن سحيم الفقعسي وبعده واما كرام معسرون عذرتهم واما اللئام فادخرت
حيائيا

حيا ثيا والشاهد في ذي وهو ظاهر **قوله** هو ان اواخرها حال الاضافة محتملة قبل
اواخرها بحال الاضافة لئلا يرد عليه فم فان اخره حال الافراد هالة كما سياتي **قوله**
ان ذو اصله ذَوَيٌ اي بفتح الواو وبالياء اخره بوزن فَعَلٌ بالتحريك وهو مذهب
سيبويه وعند الخليل اصله ذَوْيٌ باسكان الواو وبالواو اخره بوزن فَعْلٌ
بالاسكان وقال ابن كيسان يحتمل الوزنين جميعا **قوله** بدليل قولهم ذوايا اي
لان الالف منقلبة عن يا نظرا للغالب من ان معتل اللام بالياء اكثر من معتلها بالواو
قوله تحذفت اليا اي لتطرفها وللتخفيف **قوله** ثم الزم الاضافة الي اسم الجنس
لانه ذكر وصلة الي الوصف به لانك لا تقول مررت برجل مال شلا وتذر اضافته
الي الضمير كقوله انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه **قوله** وذا الي مثلها اي في
كونها مفتوحة لا بتقييد النصب **قوله** فقلبت يا في نسخة فسكنت فقلبت يا **قوله**
واما فم فاصله فوه اي بفتح الفا واسكان الواو بوزن فعل وهو ما عليه سيبويه
والخليل وذهب الفرا الي ان وزنه فعل بضم الفا **قوله** بدليل قولهم في الجمع الخ
قيل فيه دور لان الجمع فرع الافراد والمصغر فرع المكبر وقد توقف العلم باصالة ذلك
الحرف في المفرد والمكبر علي اصالته في الجمع والمصغر ويجاب بمنع الدور لان توقف الفرعية
علي ما ذكر توقف وجود لا توقف علم وتوقف اصالة الحرف علي ما ذكر توقف علم لا
توقف وجود فلم تتحد جهة التوقف **قوله** ولكنهم حذفوا في غير الاضافة الي غير يا
المتكلم اواخرها صادق بالافراد وبالاضافة الي يا المتكلم وفي نسخة في غير الاضافة
وفي الاضافة الي يا المتكلم وهي اوضح وقال بعضهم يجوز ردها في الثاني فيقال
ابيّ بالتشديد قال الشاعر فلا وابي لا انساك حتي ينسي الوالد الصب الحنينا
وهو مخصوص بالشعر عند البصريين ويجوز في الشعر وغيره عند الكوفيين ولا دليل
في البيت لاحتمال ان يكون جمع ابا جمع سلامة نبه عليه ابو حيان **قوله** في هن وهو
الكناية عن اسم الجنس قال الجوهري الهن كناية ومعناه شي تقول هذا هنك اي
شيك قال الشاعر رحلت وفي رحليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر قال سيبويه
سكنه للضرورة وربما شدد في الشعر قال الشاعر الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
وهني جاذ بين لهزمتي هن انمتي ويكني بالهن عن الفرج كما علم وكما يعلم مما ياتي وعن
كل ما يقبح التصريح بذكره **قوله** فاصله هنو بدليل قولهم هنة وهنوات استدل
بهما علي فتح نون هنوا اصالة وعلي انه محذوف اللام وبهنوات علي انه واوي وجه
الدلالة من هنة علي الثاني ان ها التانيث بدل عن المحذوف كما سلكه السيد ركن
الدين والا لثبتت في التثنية كما في فاطمة وفاطمتان واعترض الاول باحتمال ان

الفتح في هذه لغة التانيث وفي هنوات لجمعه بالالف والتا كما في جفنات جمع جفنة بالاسكان
فالاولى الاستدلال عليه بجمع هن على اهناء كجمل واجمال قوله كقوله عليه الصلاة والسلام
من تعزى بعزاء الجاهلية الخ اي من انتسب اليها فقولوا له عض على ذكر ابيك ولا تقولوا
عض على هن ابيك بالكناية قوله قال بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما
ظلم قاله روبة واراد بضمير بابه عدي بن حاتم وفي نسخة قال عدي بابه اقتدى
عدي والمعنى ان عديا اقتدى بابيه حاتم في الجود والكرم فمن يشابه اباه في صفاته
فما ظلم في هذا الاقتدا لانه وضع الشي في محله والظلم وضع الشي في غير محله والشاهد
في بابه وفي ابه وهو ظاهر قوله قال الشاعر ان اباها وابا اباها . قد بلغا في المجد
غايتاها . قاله ابو النجم وقبله واها لليلى ثم واها واها هي المنى لو اننا نلناها . يا ليت
عينيها لنا وفاها . بثمن نرضي به اباها . ان اباها الخ وواها كلمة تعجب وليلى اسم امراة
والمجد الكرم والشاهد في اباها الثالث قوله وفي المثل مكره اخاك لا بطل قصته ان حيانا
معروفا بالجبن وجد في معركة فانكر كل عليه من يعرف حاله فاجابه بذلك ومكره خبر مقدم او مبتدا واخاك
فاعل اغنى عن الخبر على قول الكوفيين والاخفش والشاهد فيه قوله في النظم بالالف ارفع المثنى الخ وهو
على ان اعراب المثنى بالحروف وصرح به في شرح تسهيله وتبعه عليه الشارح وهو مذهب جماعات
وذهب سيبويه ومن وافقه الى انه معرب بحركات مقدرة تنظير ما مر في الاسماء الستة

المثنى

تنبيه اذا سمي بالمثنى فاعرابه بحاله ويجوز اعرابه اعراب ما لا ينصرف قوله وعطف مثله
عليه اي في اللفظ فخرج نحو القمرين في الشمس والقمر مما هو من باب التغليب فليس بمثنى
حقيقة وعليه والده قال ابن هشام والذي اراه ان النحويين يسمونه مثنى اي
حقيقة والا لذكروه فيما حمل على المثنى غايته انه مثنى في اصله تجوزا انتهى ودخل
المشترك والحقيقة والمجاز ومما يشترط في المثنى انه لا يكون مبنيا واما قولهم
منان ومنين فليست الزيادتان فيهما للتثنية بل للحكاية بدليل حذفهما وصلا
واما يا زيدان ولا رجلين فانما ثنيا قبل البنا واما هذان واللذان ونحوها فصيغ
وضعت للمثنى وليست من المثنى الحقيقي عند المحققين كما تقدم التنبيه عليه قوله فان
دل الاسم على التثنية بغير الزيادة نحو شفع وزكى فهو اسم للتثنية اي لا انه مثنى
وقد يقال قضية كلامه ان مدلوله اثنان وليس كذلك بل مدلوله زوج وهو يصدق
بهما الا انه يدل عليهما لانه اعم والاعم يصدق بالاخص ولا يدل عليه ويجاب بانه
يدل عليه عموما لا خصوصا قوله نحو جا كلا رجلين الخ وفي نسخة كلا الرجلين الخ بالتعريف
وهو المعروف فان كلا وكلتا انما يضافان لمعرف كما سياتي في باب الاضافة نعم جوز
الكوفيون اضافتهما للنكرة اذا كانت محدودة نحو كلا رجلين عندك قايمان قوله

احترازا

احترازا عن تكثير التلبيس اي لانه قد ترك في المثني الاعراب بالحركة فلو ترك فيه الاعراب
بالحرف ايضا لكثر اللبس **قوله** فجعلت علامة التثنية الفا اي في الرفع **قوله** وجعل الاعراب
بالانقلاب اي في غير الرفع والمراد بما يحصل بالانقلاب وهو اليا بقرينة كلامه بعد **قوله**
فلجوا الخ مسبب عن الجعلين المذكورين **قوله** وابقوا الفتحة قبلها اشعارا بكونها الفا في
الاصل قال غيره ولان النون مكسورة فلو كسر ما قبل اليا لوقعت اليا بين كسرتين
وذلك مستثقل جدا **قوله** لانه مثله في الورود فضلة في الكلام ان قلت الجر علم المضاف
اليه وهو متردد بين العمدة والفضلة كما قدمه وقضية كلامه هنا انه فضلة لا متردد
قلت ما هنا محمول على الغالب اذ الغالب ان المجرور في الكلام فضلة **قوله** عوضا عما فاته من
الاعراب بالحركات من دخول التنوين عليه اي لفظا كالزيدين او تقديرا كالاحمرين لا يقال
في ذلك مع ما مر من ان الالف واليا قايمتان مقام الاعراب بالحركات جمع بين عوضين
عن معوض واحد وهو الاعراب بالحركات وذلك غير جايز لانا نقول ذاك عوض عما قلت
وهذا عوض عنه وعن دخول التنوين معا **قوله** وكسرت على الاصل في التقا الساكنين
خص بالمثني لانه اسبق من الجمع **قوله** تحذف في الاضافة نظرا الي التعويض بها عن التنوين
ولم تحذف مع الالف واللام وان كان التنوين يحذف معهما نظرا الي التعويض بها عن الحركة
ايضا اي فعلموا معهما حكم الحركة فان قلت هلا عكسوا ذلك قلت لو عكسوا بان غلبوا
مع الاضافة حكم الحركة لفصلوا بين المضاف والمضاف اليه وهو قليل بل منعه بعضهم
بغير الظرف **قوله** وقد اجتمع الاعتباران في قوله اي الفرزدق كلاهما حين جد الجري
بينهما• قد اقلعا وكلا انفيهما رابي اي كلا الفرسين حين اشتد جريهما قد كفا عنه
وحله وكلا انفيهما رابي حال ورابي من ربي يربو ربوا يقال ربي الفرس اذا انتفخ
من عدو وفزع وانما قد في اقلعا ورابي حيث اعتبر المعني في الاول فثني واللفظ في
الثاني فوحد تنبيه وزن كلا عند البصريين فعل نحو معا والفه منقلبة عن واو بدليل
ابدالها تا في كلتا وقيل عن يا لقول سيبويه انها لو سمي بها وثنيت لانقلبت يا ووزن
كلتا فعلي كذكري والفها للتانيث والتا بدل عن لام الكلمة وهي اما واو وهو اختيار
ابن جني او يا وهو اختيار ابي علي وذهب الجرمي الي انها زايدة للتانيث وهو ضعيف لان تا
التانيث لا تقع حشوا ولا بعد ساكن غير الف وانما وقعت حشوا في نحو ثنتان لئلا تلتبس
تثنية المونث بتثنية المذكر او يقال الممنوع وقوعها حشوا في الحروف الاصول وقول النظم
وارفع بواو الخ فيه ما قدمته في نظره من المثني **قوله** القول في هذه الابيات يستدعي تقديم

جمع المذكر السالم

مقدمة هي بكسر الدال وفتحها وحاصل ما فرق فيما بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس لان
دلالة الجمع علي معني كل من افراده بالمطابقة كدلالة كل منهما علي معناه ودلالة اسم

الجمع علي معني كل من افراده بخصوصه ولا لة اسم الجنس علي كل من افراده التزامية **قوله** بشهادة
التامل يعني الاستقرا **قوله** واما ان يكون موضوعا للحقيقة ملغي فيه اعتبار الفردية
الا ان الواحد ينتفي بنفيه بعد انما هو اسم الجنس الافرادي الصادق بالقليل والكثير كالما
والعسل وكلامه انما هو في الجمعي لانه الذي يفرق بينه وبين واحده بالتا كما ذكره ولان
المقسم ما دل علي اكثر من اثنين فالوجه زيادة والاثنين لان الاستثنا المذكور يناسب
ما ذكر بان يقول الا ان الواحد والاثنين ينتفيان بنفيه ثم قد يقال في كل من قوله اما
ان يكون موضوعا لمجموع الاحاد الخ وقوله واما ان يكون موضوعا للحقيقة الخ تجوز اذ
المجموع والحقيقة لا تعدد فيهما والمقسم ذكر فيه انه دال علي اكثر من اثنين ويجاب بمنع
التجوز اذ الدال كما يدل بالمطابقة يدل بالتضمن والالتزام كما علم مما مر **قوله** او لم يكن
اي له واحد مستعمل كابابيل اي حزايق الواحدة ابالة وهي الحزمة الكبيرة شبهت الحزقة
من الطير في تضامها بالابالة وقيل ابابيل مثل عبابيد وشماطيط لا واحد لها ويجاب
بان الشارح جري علي القول الثاني او ان كلامه في الاستعمال وكلام الكشاف في الوضع
قوله والموضوع لمجموع الاحاد هو اسم الجمع اي وان كان له اسم يخصه كاسما العدد
نحو عشرون كما ذكره بعد في الحاقها بالجمع في الاعراب **قوله** هو اسم الجنس اي الجمعي لما مر
قوله وهو غالب فيما يفرق بينه وبين واحده بالتا اي بان تدل التا علي الواحدة
وحذفها علي الجماعة او عكسه كما سياتي واشار بغالب الي ان اسم الجنس لا ينحصر في ذلك
اذ قد يفرق بينه وبين واحده بيا النسب نحو روم ورومي وزنج وزنجي وحاصله
كما قال المرادي في غير هذا المحل ان اسم الجنس ما يميز واحده بيا النسب او بالتا ولم يلزم
تانيثه انتهي ومرادهم بالتا تا التانيث فلو عبروا بها او بالها كان اولي **قوله** وعكسه
اي عكس تمرة وتمر كجاة وجبا واحدها كموء علي غير قياس وهو من النوادر والجباة
واحدها جبو وهي الحمر من الكماة وهي نبت وقال الحمر الجباة هي التي الي الحمرة والكماة
هي التي الي الغبرة والسواد قاله الجوهري **قوله** ومما يعرف به الجمع كونه علي وزن لم تبن
عليه الاحاد قد يقال فيه دور اذ لا يعرف كونه كذلك الا بعد معرفة كونه ليس بمفرد
ولا يعرف كونه كذلك الا بعد معرفة كونه جمعا فتوقف معرفة كونه جمعا علي معرفة كونه
ليس بمفرد ويجاب بان توقف معرفة كونه جمعا علي ما ذكر توقف علي معرفة المفهوم كما
هو شان الحد غالبا وتوقف معرفة ما ذكر علي معرفة الجمع توقف علي الماصدق فلم تتحد
جهة التوقف **قوله** وليس مسلوكا به سبيل رطب ونحوه اي ككلم وعنب في انه يغلب
عليه التذكير قال تعالي يحرفون الكلم عن مواضعه وقال اليه يصعد الكلم الطيب ولو كان
جمعا لقال مواضعها والطيبات **قوله** نحو ركاب الركاب الابل التي يسار عليها الواحده

راحلة

راحلة قاله الجوهري قوله فقالوا زيت ركابي نسبة الي الركاب لانه يحمل من الشام علي الابل قاله
الجوهري قوله الا اذا غلبت اي او صارت علما اذ اهل واحدها قوله وهو ما سلم فيه لفظ
الواحد قد يقال يرد عليه نحو صنوان جمع صنو فانه سلم فيه لفظ الواحد مع انه ليس بجمع
تصحيح والا لاعرب بالحروف ويجاب بانه ليس كل جمع تصحيح يعرب بالحروف فقد يتخلف لعدم
استيفايه شروط اعرابه بها كما سياتي في كلامه علي انا لا نسلم انه سلم فيه لفظ الواحد حتي
يكون جمع تصحيح فقد ذكر عقب هذا ان جمع التكسير ما تغير فيه لفظ الواحد تحقيقا او تقديرا
فيجوز ان يكون فيه تغيير تقديرا بان تقدر حركة صنو وسكونه مثلهما في سلم وحركة
صنوان وسكونه مثلهما في علمان قوله وهو ما تغير فيه لفظ الواحد اي لغير الاعلال ليلا
يرد عليه ما تغير فيه لفظ واحده للاعلال مع انه ليس بجمع تكسير بل هو جمع تصحيح نحو قاضون
والاعلون قوله فاجري مجري المثني في جعله العلامة قيل فيه نظر اذ كيف يصح هذا مع جعل
الواو علامة وليست بحقيقة فالاولي ان يقال لما كان حروف الاعراب ثلاثة والاعراب
ستة ثلاثة للمثني وثلاثة للجمع فلو جعل اعرابهما رفعا بالواو وبالالف ونصبا وجرا
باليا لالتبس المثني بالجمع ولو جعل اعراب احدهما بذلك دون الاخر لبقي احدهما بلا اعراب
بذلك فوزعت الحروف عليهما بان جعل اعراب المثني بالالف رفعا والجمع بالواو كذلك
واعرابهما معا باليا جرا ونصبا لما قرره في المحلين ويجاب عن النظر بان الواو وان لم تكن
خفيفة بالنسبة لاختها فهي خفيفة كاختيها بالنسبة لبقية الحروف لكثرة دوران
الثلاثة لكونها حروف علة قوله وجعلوا الاعراب فيه بالانقلاب اي في غير الرفع كما يعلم من
كلامه بعد والمراد بما يحصل بالانقلاب وهو اليا بقرينة كلامه بعد قوله وليلا يلتبس الجمع
بالمثني في حال الاضافة اي وفي حال الوقف وفي نسخة في بعض الصور وهي اعم قوله
لافضي ذلك الي الالتباس بالمثني المرفوع اي في حال الوقف لارتفاع اللبس في الوصل بكسر
نون المثني وفتح نون الجمع قوله وفتحوها تخفيفا اي وليلا يلتبس بالمثني في نحو
المصطفين جمعا قوله خال من تا التانيث اي المغايرة لتا نحو عدة وثبة علمين ليدخل
نحو ذلك كذا قاله بعضهم وتركه الشارح كوالده في النظم لان ذلك ليس بجمع تصحيح بل ملحق
به كما سياتي علي ان الاولي ان يعبر بدل تا التانيث بها التانيث وشرط بعضهم في
تسهيله ايضا خلوه من التركيب المزجي والاسنادي كمعدي كرب وبرق نحره وتركه
الشارح لانه ليس شرطا في هذا الجمع بل في مطلق الجمع قوله لمذكر عاقل علما اي فلا يجمع نحو
زينب وحايض ولا نحو واشق علما لكلب وسابق صفة لفرس ولا نكرة كرجل وقوله
عاقل اي حقيقة او تنزيلا ليدخل نحو اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل جمعها جمعه او يقال هذا ليس بجمع حقيقة بل

ملحق به **قوله** او صفة تقبل تا التانيث اي فلا يجمع ما لا يقبلها نحو صبور ولا سكران ولا احمر
وخرج بقوله باطراد نحو قولهم مررت بقبيلة بني فلان لان التا انما الحقت خشية الالتباس
اذ فعيل بمعني مفعول يستوي فيه المذكر والمونث نحو رجل جريح وامراة جريح **قوله** في نسخة
ان قصد معناه اي التانيث وليس فيه كبير فايدة **قوله** او في معني ما يقبلها عطف علي تقبل
وعبارة التوضيح او تدل علي التفضيل **قوله** كضارب ومذنب مثالان للصفة التي تقبل
تا التانيث باطراد **قوله** والاحسن والافضل مثالان لما في معني ما يقبلها اذ يجوز ان
يشتق من مادة كل منهما صيغة يفرق بين مذكرها ومونثها بالتا الحسنة وحسن
وفاضل وفاضلة **قوله** قد الحق بجمع المذكر السالم المطرد اسما جموع وجموع تكسير وجموع
تصحيح لم تستوف الشروط ذكر المرادي وغيره رابعا وهو المفرد الذي هو جمع في الاصل
كعليين وزيدين مسمي بهما والشارح ادرجه في اسما الجموع وادرج فيها العالمين وقال
ان واحده اعم في الدلالة منه وبعضهم جعله مما لا واحد له من لفظه كا ولوا لان العالم عام
والعالمون خاص بمن يعقل والكشاف رجح كونه جمعا للعالم فقال العالم اسم لذوي العلم
من الملايكة والثقلين وقيل كل ما علم الخالق به من الاجسام والاعراض فان قلت لم جمع
قلت ليشمل كل جنس مما سمي به فان قلت فهو اسم غير صفة وانما يجمع بالواو والنون
صفات العقلا او ما في حكمها من الاعلام قلت ساغ ذلك لمعني الوصفية فيه وهي الدلالة
علي معني العلم انتهي تنبيه اذا سمي بالجمع فاعرابه بحاله كما مر ويجوز الحاقه بحين في
لزوم اليا واعرابه بحركات النون منونة والحاقه بعربون في لزوم الواو واعرابه بالحركات
منونا ويجوز اعرابه بحركات النون منونة ولزوم الواو وفتح النون ولزوم الواو واعرابه
اعراب ما لا ينصرف **قوله** كحرة وحرين في نسخة كحرة واحرين بزيادة همزة مكسورة
او مفتوحة وهي المناسبة لجعله ذلك من جموع التكسير لكن قال الجوهري بعد قوله حرة
جمعه حرون وقالوا احرون ايضا وكانه جمع احرة قال والحرة ارض ذات حجارة سود
قوله مما تغير فيه لفظ الواحد وبناوه العطف فيه عطف تفسير **قوله** فانه جمع
اهل وهو لا علم ولا صفة قيل بل هو صفة لقولهم الحمد لله اهل الحمد واجيب بان
الكلام في الاهل بمعني ذي القرابة لا بمعني المستحق للشي **قوله** كما شذ تصحيح الوابل
في قول الهذلي يلاعب الريح بالعصرين قسطله والوابلون وتهتان التجاويد قاله
قاله ابو صخر عبد الله بن سلم السهمي الهذلي شاعر اسلامي والعصران الغداة والعشي
وقيل الليل والنهار والقسطل الغبار والوابلون عطف علي الريح وهو جمع وابل وهو
المطر العظيم القطر وفيه الشاهد حيث جمع بالواو والنون مع انه ليس بعلم ولا صفة
ولا مسماه عاقل والتهتان قطر مطر ساعة بعد ساعة وهو مصدر كالترداد واصله

الهتن والهتون

الهتن والهتون مصدر هتن المطر يهتن بالكسر اي قطر و هتانا ان النجا و يد من اضافة
المصدر الى فاعله واصل النجا وبو الاجا و يد جمع اجواد جمع جود وهو المطر **قوله** وهو
كله مونث بالتا المحذوف اللام غير ثابت التكسير افاد به انه لا يجمع نحو تمره لعدم الحذف
ولا نحو عدة و زنة كثيرا بغو بينة ما ذكره بعد لان المحذوف الفا ولا نحو يد و دم لعدم
تانيثه بالتا وشذ ابون واخون ولا نحو اسم وبنت لذلك وشذ بنون ولا نحو شاة
وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه وشرط بعضهم شرطا اخر ان لا يكون له مذكر جمع
بالواو والنون ليخرج نحو هنة لان مذكره جمع بذلك فلو جمع هو به ايضا لحصل الالتباس
قوله كارة الخ الارة موضع النار واصلها ارى عوض عن اليا الها والقلة عود ان
يلعب بهما الصبيان واصلها قلو عوض الواو الها والظبة الطرف فظبة السيف
والسهم طرفهما قال الشاعر ان الكماة تخوا نبنا لهم حد الظباة وصلناها بايدينا
واللدة الترب فلدة الرجل تربه والها عوض عن الواو في اوله لانها من الولادة وجمعها
لدات والجمع لدون ولدات والرقة الدراهم والها عوض عن الواو في اوله لانها من الورق
ذكر ذلك الجوهري **قوله** فيجعل اعرابه بالحركات على النون منونة قال المرادي ومن اصحاب
هذه اللغة من يسقط التنوين **قوله** قال الشاعر دعاني من نجد فان سنينه لعبن
بنا شيبا وشيبننا مردا قاله الصمة بن عبد الله بن الطفيل شاعر اسلامي ومعنى دعاني
اتركاني من ذكر نجد يخاطب به خليليه ومن عادتهم يخاطبون الواحد بصيغة التثنية
كما في قول امرء القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ونجد اسم للبلاد التي اعلاها
تهامة واليمن واسفلها العراق والشام واولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق والشاهد في
سنينه حيث اجراه مجرى حين في اعرابه بالحركات والزامه النون مع الاضافة **قوله** فاما كسر نون
الجمع فانما يجي للضرورة مع قوله واما فتح نون التثنية فلغة قوم من العرب يعني به مراده والرد
بقوله في نون الجمع وقل من بكسره نطق مع قوله ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه
اذ ليس الثاني عكس الاول من كل وجه بل الاول ضرورة والثاني لغة كما عرفت **قوله** كقوله
عرين من عرينة ليس منا برئت الى عرينة من عرين عرفنا جعفرا وبني ابيه وانكرنا زعانف
اخرين قاله جرير وفي نسخة رياح بدل ابيه واراد بعرين عرين بن ثعلبة بن يربوع وعرينة
بضم العين بطن من بجيلة والمعنى تبرأت من عرين منتهيا الى عرينة كما في قولك احمد اليك
الله اي انهي حمده اليك والزعانف بفتح الزاي جمع زعنفة بكسرها وكسر النون واراد بها
الادعيا الذين ليس اصلهم واحدا اي وانكرنا الادعيا من جماعة اخرين وتطلق الزعنفة على
القصير والشاهد في كسر نون اخرين وكسرها انما يكون بعد اليا كما في البيت لا بعد الواو **قوله**
وقول الاخر اكل الدهر حل وارتحال اما يبقي علي ولا يقيني وماذا تبتغي الشعرا مني وقد جاوزت

حو الاربعين • قالهما سحيم بن وثيل الرياحي والهمزة في اكل للانكار وقوله حل اي حلول ولا يبتغي
اي الدهر اي لا تخطئني من وفي وقاية وفي نسخة بدل يبتغي يدري والشاهد في كسر نون الاربعين
واعترض عليه بانه يحتمل ان تكون الكسرة كسرة اعراب بالاضافة على لغة من اعراب ذلك بالحركة
قوله وانشد على احوذيين استقلت عشية • فما هي الا لمحة وتغيب • قاله حميد بن ثور بن حزن
شهد حنينا مع الكفار ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم والاحوذي الخفيف في المشي لحذقه والمراد
بالاحوذيين هنا جناحي قطاة يصفهما بالخفة اي ارتفعت القطاة في الهوا ولغة فتح النون
قيل لا تختص بالياء كقوله • اعرف منها الجيد والعينانا • ومنخرين اشبها ظبيانا • وقيل البيت مصنوع
قاله ابن هشام قال المرادي وحكى الشيباني ان ضم النون لغة يعني مع الالف وحكي عن العرب
هما خليلان قوله الذي يجمع بالالف والتاء هو جمع المونث السالم جرى فيه على الغالب والا فنحو ما جمع بألف وتاء مزيدتين
حمام وحبلى يجمع بالالف والتاء كما شمله النظم مع ان الاول مذكر والثاني جمعه غير سالم والمراد
بالالف والتاء المزيدتان كما يشير اليه تعليقهما به جمع فان كانت التاء اصيلة كابيات واموات
او الالف اصيلة كقضاة وغزاة كان النصب بالفتحة على الاصل قوله وله اعرابا على حدة
اي بالنسبة الى المجموع لا الى الجميع قوله وذلك ان رفعه بضمة وجره ونصبه بكسرة هو المشهور
وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم قوله اجروه في النصب مجراه في
الجر كما فعلوا ذلك في جمع المذكر السالم اي ولانه لو لم يحمل النصب على الجر فيه لزم مزية الفرع
على الاصل فان قلت قد تحصلت مزية كون جمع المونث معربا بالحركات دون جمع المذكر فهلا
تحملت تلك المزية هنا ايضا قلت ان تحملها ثم لغرض مفقود هنا وهو رفع الثقل الناشي من
اجتماع الحركة والحرف ولا يلزم من تحمل المحذور لغرض تحمله لا لغرض وما ذكر من ان الكسرة حال
النصب كسرة اعراب هو ما عليه الجمهور وقال الاخفش والمبرد انها كسرة بنا قوله واذرعات
بذال معجمة قرية من قرى الشام قوله فاما اولات فهو اسم جمع لا واحد له من لفظه اي وانما
له واحد من معناه وهو ذات كما ان واحد الواو ذو قوله ومنهم من يجعله كارطاة علما اي
فيجري به اعراب ما لا ينصرف وحاصل ما ذكره في اعراب ما سمي به مع انه حقه مع الصرف
للتانيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه قوله فالمنصرف ما لم
شابه الفعل غير مطرد لدخول الاسم المبني فيه قوله وغير المنصرف ما شابه الفعل لكن
مشابهة خاصة كما ستعلم قوله فالمنصرف ينون ويجر بالكسرة اي اذا اعرب بالحركة
بان لم يكن مثنى ولا مجموعا على حده قوله لتاخيهما في اختصاصهما بالاسما وتعاقبهما
على معنى واحد في باب راقود خلا وراقود خل اي في ان المعنى في كل منهما على التمييز
وبيان تعاقبهما ان راقودا النون لتجر خلا والاجر والراقود دن طويل الاسفل
يطلى داخله بالقار وهو معرب وجمعه رواقيد قاله الجوهري قوله وادخله الالف

واللام

واللام فامن فيه التنوين جر بالكسرة نحو مررت باحمركم وبالجر اي سوا كانت ال معرفة نحو وانتم
عاكفون في المساجد ام موصولة كالاعمي والاصم علي راي من جعلها موصولة فيهما ام زايدة
كقوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعبا الخلافة كاهله فان قلت اذا الضيق ما لا
ينصرف او دخلته ال هل يسمي منصرفا قلت فيه خلاف والتحقيق انه ان زال احدي علتيه
بالاضافة او بال فمنصرف كاحمدكم والا فغير منصرف كاحسنكم وظاهر كلامه كالناظم انه غير
منصرف مطلقا وكال فيما ذكر بدلها كما صرح به في التسهيل **قوله** فان المضارع اذا اتصل به
احد هذه الثلاثة كانت علامة رفعه نونا مكسورة بعد الالف الخ انما اعربوها بالنون
لشابهتها حروف العلة التي الحركات ابعاضها لانه تدغم في الواو والياء وتبدل الالف من
النون في الوقف علي الاسم المنصوب المنون علي المشهور ومن نون التوكيد الخفيفة ومن نون
اذن في الوقف ايضا فان قلت الاعراب يفتقر الي حرف وهو هنا منتف لان الحرف هو الاعراب قلنا
انما يفتقر اليه اذا كان حركة لانها لا تقوم بنفسها بخلاف ما اذا كان حرفا **قوله** اعلم ان الاسم
المعرب علي ضربين صحيح ومعتل المعتل في الاعراب ما لامه حرف علة بشرط يعلم من كلامه
بعد وفي التصريف ما فاوه او عينه او لامه كذلك والصحيح ما عدا ذلك **قوله** نحو لحي اللحي
بكسر النون رق السمن ونحوه وجمعه انحا قاله الجوهري **قوله** فالصحيح يظهر عليه الاعراب
اي ما لم يمنع منه مانع كالاضافة الي يا المتكلم كغلامي **قوله** والمقصور يقدر فيه الاعراب
الخ سمي مقصورا لان اعرابه مقدر علي الالف فهو كالمحبوس وهو معني المقصور وقوله
لتعذر الحركة علي الالف اي لان ما فيها من الاطالة يمنع تحريكها **قوله** في الكلام علي الفعل
المعتل ان جزمه بحذف حرف العلة انما جزم بحذف حرفها لانه بسكونه منعين فمقتوب
من الحركة فتسلط عليه الجازم تسلطه عليها فان قلت لم لم يلحق النصب بالجزم في المعتل
كما الحق به في الافعال الخمسة قلت انما الحق به ثم لتعذر الاعراب بالحركة بخلافه هنا
فاعرب نصبا بالحركة علي الاصل ثم قضية كلامهم ان حرف العلة حذف بالجازم قال
المرادي والتحقيق ان الحذف عنده لا به اي لان المحذوف به انما هو الضمة المقدرة اي
وانما حذف الحرف استتباعا ومناسبة تنبيه اذا كان حرف العلة بدلا من همزة كيقرا
ويقري ويتوضو فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع حينيذ
الحذف لاستيفا الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الحذف
والاثبات بناء علي الاعتداد بالعارض وعدمه وهو اكثر **قوله** ويظهر جزمه بالحذف اي
بحذف حرف العلة وقد لا يحذف للضرورة كما في قوله الم ياتيك والانبا تنمي بما لاقت
لبون بني زياد واما ثبوته في قوله تعالي انه من يتقي ويصبر في قراة قنبل فقول بان
اليا فيه للاشباع لا اصلية او بجعل من موصولة وانما سكن يصبر لتوالي حركات البا

باب النكرة والمعرفة

والواو والفا والهمزة او لانه وصل بنية الوقف او للعطف على المعنى لان من الموصولة بمعنى الشرطية
لعمومها وابهامها ولهذا تاتي بعدها الفا واستبعد هذه الامور فلهذا اختار ابن مالك ان الجزم
قد يقدر في المعتل باب النكرة والمعرفة قوله والمعرف بالاضافة اي المعنوية بخلاف اللفظية
كضارب زيد كما يعلم من باب الاضافة قوله وواحد اهلة وهو المعرف بالندا اي اهمل التصريح
به والا فقد نبه عليه بدخوله في قوله وغيره معرفة وفيما دل عليه بالكاف في قوله كهم غايته
انه ترك تمثيله وقد صرح في غير هذا الكتاب بعده من المعارف وبذلك يرد على من قال انما
اهمله لانه يجوز ان يرى مذهب من يجعل المنادى معرفا بال المقدرة او بالقصد والمواجهة
او بالخطاب لوقوعه موقعه فيكون في مرتبة المعرف بال او اسم الاشارة او الضمير قوله
يعني ان النكرة ما يقبل التعريف الخ اورد عليه الاسما المتوغلة في الابهام واسما الفاعلين
والمفعولين فانها لا تقبل ال المؤثرة ولا تقع موقع ما يقبلها ويجاب بان هذا تعريف بالخاصة
ولا يشترط فيه الانعكاس لكنه قد يشكل بقوله وغيره معرفة قوله وهو صاحب لا يقال
صاحب اسم فاعل وهي ال الداخلة عليه اقوال اصحها انها موصول اسمي فلا يكون ذو نكرة
لان ال ليست مؤثرة لانا نقول صاحب من الاوصاف التي غلبت عليها الاسمية فال
فيه مؤثرة فيكون ذو نكرة كصاحب قوله واحترز بقوله مؤثرا من العلم الداخل عليه
الالف واللام للمح الصفة ينبغي ان يقول او الزايدة ليدخل نحو قوله باعد ام العمرو
من اسيرها وقوله مؤثرة اي في التعريف قوله المضمر ما دل على نفس المتكلم او المخاطب او الغايب
اي وضعا لانه في مقام بيانه فيخرج الاسم الظاهر في نحو قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك لزيد
يا زيد افعل كذا وقولك ولزيد الغايب زيد فعل كذا فانه لم يوضع ليدل على شي من ذلك بل ليدل
على معنى كان حاضرا او غايبا وكذا اسم الاشارة فانه لم يوضع للدلالة على حضور بل ليدل على معنى
اعم منه وهو الدلالة على مشار اليه وانما جاه الحضور من جهة ان المشار اليه لا بد من حضوره
ذهنا وبذلك يندفع ما ذكره بعضهم من ان في كلام الناظم ايهام ادخال اسم الاشارة في المضمر
قوله المضمر او لا ينقسم الى بارز ومستتر وهو ما لا صورة له في اللفظ تفسير المستتر
بهذا يعم المستتر اصطلاحا والمحذوف فلا يرد ما يقال ان القسمة ناقصة ويفارق المستتر
اصطلاحا المحذوف بانه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف اعم من ذلك قوله وهو ما يصح
وقوعه في اول الكلام اي ويقع بعد الا في الاختيار بقرينة ما ياتي في كلامه قوله كقوله
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار اي ما نبالي عدم مجاورة احد
انشده الفرا ولم يعزه الى احد والمبالاة بالشي الاكتراث به وما زايدة اي ما نبالي عدم مجاورة
احد غيرك ايانا اذا كنت جارتنا وحاصله اذا حصلت ايتها المحبوبة فلا التفات لنا
الى غيرك والشاهد في الاك والقياس الا اياك قوله مدلول عليه بالياء والنا الخ قيل عليه

ان الضمير

ان الضمير حينئذ غير متضمن لمعنى الحرف لان الحرف المتصل به هو الدال عليه ويجاب بان الحرف
وان دل عليه دل ايضا على تعيين ما تضمنه الضمير وحاصله ان إيا ضمير مشترك بين المتكلم
والمخاطب والغايب المتضمن كل منها معنى الحرف فالحرف المتصل به قرينة لتعيين المراد منها
فالضمير متضمن لمعنى الحرف **قوله** وقيل بنية المضمرات استغناء عن اعرابها باختلاف صيغها
لاختلاف المعاني اي ولا يضر اشتباه النصب بالجر كما في فتحة ما لا ينصرف وفي كسرة جمع المونث
السالم وقيل بنيت لشبهها بالحرف وضعا كتاء ضربت وكاف ضربك واجري مجراها بقية المضمرات
كانا ونحن وانما طرد اللباب **قوله** ولذلك عقبه الخ قيل عليه كيف يستقيم هذا وهو انما
عقبه بصلوح المجرور المتصل وبصلوح نا للثلاث وبصلوح الالف والواو والنون للغايب
والمخاطب وليس هذا سببا للبنا بل ينبغي ان يكون سببا للاعراب ويجاب بمنع الحصر فيما
ذكرنا انه وان عقبه بذلك عقبه ايضا باختلاف صيغ اكثر الضماير لاختلاف معانيها كانا
للمتكلم وانت للمخاطب وهو للغايب والحق بذلك الضماير المشتركة كنا والكاف طرد
اللباب **قوله** فالصالح منه للرفع هو نا وحدها اي فلا يصلح للرفع والنصب والجر من الضماير
الا نا وما قاله بعضهم من ان ذلك لا يختص بها بل ياتي في اليا وفي هم لانك تقول قومي واكرمني
وغلامي وهم فعلوا وانهم لهم مال رد بانه غير سديد لان يا المخاطبة غير يا المتكلم والمتصل
غير المنفصل **قوله** علم ان ما عداها الخ لم يعلم ذلك مما قاله فقط بل منه مع قول النظم قبل كاليا
والكاف البيت كما اشار اليه الشارح بقوله بعد ويعرف هذا من التمثيل في قوله قبل
من ابني اكرمك وسليه ما ملك مع ان في علمه من ذلك خفاء **قوله** قوله لا ينفذ الى النصب
الا الى الجر يستلزم ان الجر لا ينفذ الا الى المنصوب المنفصل لان السالبة الكلية
تنعكس كنفسها بالعكس المستوي **قوله** فالتا تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة
الخ انما كان كذلك لان المتكلم واحد وهو العمدة في الاخبار بخلاف المخاطب فاعطي الحركة
الثقيلة التي هي حركة العمدة واعطي المخاطب المذكر الفتح لخفته والمونث الكسر لانه
المناسب له وانما ضمت تا المخاطبين والمخاطبتين والمخاطبين والمخاطبات في نحو ضربتما
وضربتم وضربتن اجرا للميم والنون مجرى الواو لاشتراكها في الغنة والزيادة ولقرب الميم
من الواو مخرجا فضم ما قبل الميم والنون كما ضم ما قبل الواو **قوله** وتشترك الالف والواو والنون
في الجمع للمخاطب تارة وللغايب تارة والى ذلك اشار بقوله لما غاب وغيره انما قال اشار لان
قوله وغيره اعم من المخاطب لكن لما كانت الثلاثة لا تكون للمتكلم تعينت ارادة المخاطب **قوله** الضمير
المستتر اي المستتر اصطلاحا كما هو المفهوم عند الاطلاق **قوله** ولا كذلك الفضلة اي الشاملة
للمنصوب والمجرور بقرينة مقابلتها بالعمدة **قوله** فالواجب الاستتار في خمسة اشياء الخ
زاد بعضهم اخر منها افعل في التعجب كما احسن الزيدين والمصدر الواقع بدلا من فعله في

الامر كضربا بازيد وهذا انما يرد على الشارح لا على الناظم لانه لم يدع الحصر بل مثل باشيا القياس
عليها **قوله** في تفسير الجايز الاستتار هو المرفوع بفعل الغايب والغايبة وبالصفات المحضة
اي وباسم الفعل الماضي نحو هيهات وشمل كلامه الفعل والصفة المذكورين كما شمل لهما
والمحذوفين كمتعلق الظرف الواقع خبرا او صفة او صلة او حالا **قوله** بمعنى انه يجوز
ان يخلفه الظاهر نحو قام زيد وتقوم هند او الضمير المنفصل في نحو زيد اتما قام هو ماذكر
من التقسيم المذكور قال ابن هشام فيه هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه
نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام
ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع
الا الضمير المستتر كاقوم والى ما يرفعه وغيره كقام انتهى وجوز سيبويه في نحو مررت برجل
مكرمك هو ان الضمير فاعل بخلاف بكرمك هو لاصالة الفعل في العمل وشدة طلبه المعمولية
بخلاف الصفة **قوله** الضمير المنفصل ضربان احدهما مختص بالرفع وهو انا للمتكلم ونحن الخ
ظاهره ان الضمير مجموع انا ومجموع انت وفروعه وهو في انا مذهب الكوفيين واختاره
الناظم ومذهب البصريين انه ان والالف زايدة واحتجوا له بحذفها وصلا وانما زيدت
وقفا لبيان الحركة ولذلك عاقبتها هاء السكت في قول حاتم هذا فصدي انه واما انت
وفروعه فالضمير عند البصريين ان ايضا والتاء حرف خطاب ومذهب جمهور الكوفيين
انه بجملته ضمير واما نحن وهي فمجموع كل منهما ضمير وكذا هما وهم وهن على خلاف في ذلك يطلب
من المطولات واما ايا فهو الضمير ولواحقه حروف كما صرح به الشارح وهو مذهب سيبويه
وذهب الخليل الى ان ايا ضمير مضاف الى لواحقه وهي ضماير واختاره الناظم في التسهيل
وان كان كلامه في النظم يقتضي ان المجموع هو الضمير والكلام على ذلك طويل وما افاده كلامه
كالناظم من ان هو ضمير رفع دايما استشكل بنحو كان زيد هو الفاضل فانه ليس محل اعراب
البتة لا رفع ولا غيره عند البصريين واجيب بانه ليس بضمير على الصحيح ولا يلزم منه فساد
طرد قوله فيما مر فما لذي غيبة او حضور البيت لان هذا ليس لذي غيبة بل للغيبة فهو حرف
كالها في اياه اذ الغرض منه الاعلام اولا بكون ما بعده خبرا لا نعتا فلم يسق الا للدلالة
على معنى في غيره وعلى هذا فهو سماه ضمير الفصل تسمح بقرينة لزومه للاضافة او مشى على مذهب
الكوفيين وتسمية البصريون فصلا والكوفيون مع ما ذكر عمادا **قوله** او كان محصورا اي
فيه قد يقال وما قبله محصور فيه ايضا ويجاب بانه صحيح عند علما المعاني والبيان اما
عند النحاة فانما يكون ذلك بانما او بما او لا **قوله** كقوله وما اصاحب من قوم فاذكرهم
الا يزيدهم حبا الي هم قاله زياد بن حمل التميمي المعنى لست اصاحب قوما فاذكر لهم قومي
الا بالغوا في الثنا عليهم حتى يزيدوا قومي حبا الي ومن زايدة وفاذكرهم بالنصب جواب النفي

ويجوز

ويجوز الرفع عطفا على اصحاب وهم في يزيدهم مفعول اول ليزيد وحبا مفعول ثان له والشاهد
في هم الاخيرة والاصل الا يزيدونهم ففصل ضمير الفاعل للضرورة واخر وقيل الاصل يزيدونه انفسهم
ثم صار يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة واخر وفي ذلك قيل له على الضمير من المسمى واحد
وعليه المحبوب هم القوم المصاحبون وعلى الاول خوفه **قوله** وقال الاخر بالباعث الوارث الاموات
قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير قاله الفرزدق على الصحيح واسمه همام وقيل همّيم
بالتصغير ابن غالب بن صعصعة التميمي شاعر اسلامي والاموات تنازعه الباعث والوارث
ويجوز فيه النصب بالمفعولية والجر بالاضافة والشاهد في ضمنت اياهم والقياس ضمنتهم **قوله**
اما الاول فكالهاء من نحو سلنيه جواز الاتصال والانفصال في هذا يخصص ما قبله في النظم من
وجوب الاتصال فيه ويفارق ما بعده من نحو كنته وخلتنيه حيث اختلف في اختيار اتصاله
دون هذا بان ذاك خبر في الاصل والاصل فيه الانفصال كما اشار اليه الشارح بعد **قوله**
ومنعكما في قوله فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع قاله تحيف المحلي على الصحيح
وكان قد طلب من ملك الملوك فرسا اسمها سكاب فمنعه اياها فقال ابيت اللعن ان
سكاب علق نفيس ولا يعاد ولا يباع وابيت اللعن تحية الملوك في الجاهلية اي ابيت
ان تاتي من الامر ما تلعن عليه والعلق النفيس من كل شيء وقوله فيها اي سكاب ومنعكها
مبتدا خبره يستطاع وبشيء اي باعطايك شيا غير سكاب متعلق باحدهما **قوله** الا ان الاتصال
مع الفعل احسن واكثر اي من الانفصال معه ومن الاتصال مع غيره **قوله** فان لا يكنها
او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها قاله ابو الاسود الدولي وقبله دع الخمر يشربها
الغواة فانني رايت اخاها مغنيا بمكانها خاطب مولى له كان حمل له تجارة الى الاهواز
وكان اذا مضى اليها يتناول شيا من الشراب فاضطرب امر البضاعة فذكر له ان نبيذ
الزبيب يقوم مقام الخمر فان لم تكن الخمر نبيذ الزبيب فهي اخته اغنته بانهما من شجرة واحدة
واللبان بكسر اللام كالرضاع يقال هذا اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه وقوله
غذته امه اي غذت النبيذ امه بلبان الخمر والشاهد في اوله حيث وصل الضمير المنصوب
بكان والقياس وعليه الاكثر فان لا يكن اياها او تكن اياه وان كان الصحيح عند الشارح
كوالده الاتصال **قوله** لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير قاله
عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي ولام لئن هي الداخلة على اداة شرط للايذان بان الجواب
بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط فلذلك تسمى الموذنة بالقسم والموطية له والشاهد في
كان اياه **قوله** اذ ذهب القوم الكرام ليسي قاله روبة وصدره عددت قومي كعديد الطيس
والطيس الرمل الكثير والشاهد فيه ظاهر **قوله** على ما في نسخة وليس ذلك بمرضي لان الاتصال
قد جا في الكتاب العزيز في قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامكم الاية ليس بمرضي لان الضمير

الثاني ليس خبرا في الاصل بل الخبر في الاصل قوله قليلا وقوله كثيرا قوله ومن شواهد قول الشاعر
اخي حسبتك اياه وقد مليت • ارجاء صدرك بالاضغان والاحن الارجا جمع رجي بوزن عصي
الناحية والاضغان بفتح الهمزة جمع ضغن بكسر الضاد الحقد والإحن بكسر الهمزة جمع احنة
الضغن ايضا والشاهد في حسبتك اياه حيث فصل الضمير قوله فلم ضرورة الخ لا خفا في
ان القضية نظرية لا ضرورية فتحمل الضرورة علي ما يلزم بعد النظر المستلزم لها ولم يذكر
ما يستلزمها قوله لانه قد وجد شرطه استدل بوجود الشرط علي وجود مشروطه ومعلوم ان
الشرط مدار عدمي لا وجودي فيلزم من عدمه عدم مشروطه ولا يلزم من وجوده وجوده
ولا عدمه قوله فان كان مخالفا في الرتبة لم يجز اتصال ما بعده بحال اي الا ما ندر كقول عثمان
رضي الله عنه اراهمني الباطل شيطانا ولجاز المبرد وكثير من القدما تقدم غير الاخص مع
الاتصال نحو عطيتهوك ولكن الانفصال عندهم ارجح قوله كقولك ظننتني اياي وعلمتك
اياك ان قلت فيه ظن وعلم لا ينعقد من مفعوليهما مبتدا وخبر قلت بل ينعقد منهما ذلك
وقصارى امره انه مثل انا ابو النجم وشعري شعري وذلك جايز قوله ولا يمكن فيه الاتصال
اي علي الراجح والمراد انه لا يمكن صناعة والا فهو ممكن حقيقة قوله كقول مغلس ابن لقيط
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها هذا من قصيدة رثى بها
الشاعر اخاه واشتكى من قريبين له يوديانه والضغمة العضة يكنى بها عن الشدة لان
من عرضت له شدة يعض على يديه ولانها بمعنى البا ولام لضغمهماها للتعليل اي وقد جعلت
نفسي تطيب بضغمة يقرع العظم نابها لاجل ضغم القريبين اياها اي مثل الضغمة التي اصابتها
والشاهد فيه حيث اجتمع فيه ضميران والقياس في الثاني الانفصال نحو لضغمهما اياها والضميران
مفعولان لضغم وهو مصدر حذف فاعله وان لم يجز حذف فاعل الفعل لانه نوع الفعل في العمل
فاغتفر فيه ما لم يغتفر في الاصل قوله لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انا لهماه اي البسط
قفو اكرم والد اي لوجهك في وقت الاحسان بشاشة وحسن انا لهماه اي البسط والبهجة
بالوجه اتباع اكرم الابا والشاهد في انا لهماه حيث وصل الضمير الثاني والقياس انا لهما
اياه قوله وقوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا بلفظ التنكير علي معنى نوع من الوصل تعريض بانه
لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ قد اجاز بعضهم
الاتصال مع اتحاد الضميرين في التكلم والخطاب او الغيبة مطلقا وهو ضعيف نبه عليه المرادي
قوله فاذا انصبها الفعل وجب ان يلحق ما قبلها نون تقي الفعل كسرة اتباع هو ظاهر في غير
المعتل اما فيه نحو دعا ورمى فلا كسرة فيه فكان ينبغي ان يقال الحق المعتل بغيره طرد اللباب
او تحمل الكسرة علي الظاهرة والمقدرة كان الاعراب كذلك فانه يظهر تارة ويقدر اخرى
قوله والوجه ليسني او ليس اياي اي ان وصل قبل ليسني والافتقدم ان ليسني ضرورة

وان الاصل

وان الاصل ليس اياي ففيه ثلاثة اوجه اولها ليسني ثم ليس اياي ثم لسي وانما وجد حذف النون
فيهما لانها لا تتصرف فاشبهت الحروف الاتي بيانها ونقل الكوفيون عن العرب جواز حذفها في افعل
في التعجب لقولهم باسميته فيقول ما احسني واجملي **قوله** ولم تترك الا فيما ندر من نحو قوله كمنية
جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد بعض مالي قاله زيد الخيل الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم
زيد الخير وقبله تمنى مزيد زيدا فلاقي اخا ثقة اذا اختلف العوالي كان مزيد وجابر متمنيان
لقا زيد لعداوة بينهما وبينه فلما التقياه طعنهما فهربا فقال زيد الخيل حينئذ تمنى الخ
والعوالي الرماح والمنية بضم الميم التمني اي تمنى مزيد تمنيا كتمني جابر واذ ظرف بمعنى حين
وضمير قال لجابر واصادفه اي اجده وقوله وافقد اي وانا افقد وروي بدله واتلف وروي
واعزم وروي بدل بعض جل وحاصل ماذكره في ليتني مع قوله وان كان لعل فالوجه تجردها
من النون الي قوله ولا تلحقها النون الا في الضرورة ان ليت نادر ولعلني ضرورة قال ابن
هشام وهو غلط بل حذف نون ليت ضرورة عند سيبويه وجابر ثبوتها وحذفها عند الفرا
وحذف نون لعل اكثر من اثباتها ولعلني اكثر من ليتي اي وان اشتركا في القلة مع ان ما قاله
الشارح مخالف لقول الناظم ومع لعل اعكس اي اثباتها في لعل نادر علي ان اباحيان قال انه
ليس بنادر بل فصيح لكنه اقل من حذفها من ان وان الشاهد في ليتي بدون الوقاية للضرورة
قوله كقوله فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجدا اراد باخط الحت وبالقبر
الغلاف وبالابيض السيف والماجد العظيم والشاهد في لعلني حيث جابنون الوقاية والاشهر
تركها **قوله** ولا يعلق ما بعدها بما قبلها اي بخلاف بقية اخوات ليت لكن لعل ابعد كما
قال من اخواتها عن الفعل لشبهها بحروف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها وهذا اخص
مما قبله فانه تعليق ناشي من شبه لعل بحروف الجر بخلاف التعليق فيما قبله **قوله** ولا
بمعنى حسب احترز به عن قد بمعنى اسم الفعل اي اكفني فتلزمها حال اتصال اليا اليها نون
الوقاية وعن قد الحرفية اذ لا تتصل بها يا المتكلم **قوله** او قط اختها اي اخت قد بمعنى حسب
احترز بها عن قط بمعنى اسم الفعل فتلزمها نون الوقاية وعن قط الظرفية اذ لا يتصل بها يا **قوله**
الا ما ندر اي اضطر اليه **قوله** ايها السايل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني اي عن القوم
المعروفين عنده ومن قيس اي من قبيلته والشاهد في عني ومني حيث ترك فيهما نون الوقاية **قوله**
وقد لا يلحق كقراءة نافع من لدني عذرا فيه نظر اذ يجوز ان تكون النون المذكورة نون الوقاية لان
حذف نون لدن لغة **قوله** قدي وقطي في كلامهم اكثر من قدني وقطني رده ابن هشام فقال بعد
قوله ان اثبات النون فيهما هو الغالب اي حفظا لسكونهما وغلط ابن الناظم فجعل الحذف فيهما
اعرف من الاثبات **قوله** ومن شواهدهما قول الشاعر اذا قال قدني قال بالله حلفة لتغني عني
ذا انايك اجمعا قاله حريث ابن عنان بتشديد النون الطاي اي اذا قال الضيف قدني

اي يكفيني قال المضيق ويروي قلت ما بسه كلا وقوله لتغني عني اي لتبعد والانا في الحقيقة لساني اللبن
وهو المضيق وانما اضافه للمخاطب لادنى ملابسة وهو شبهه منه **قوله** وقال الاخر قدني من نصر
الخبيبين قدي قاله حميد بن مالك الارقط وعجزه ليس الامام بالشحيح الملحد اي بالبخيل المائل
عن الحق واراد بالخبيبين بصيغة التثنية خبيب ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام واباه عبد الله
لانه كان يكنى بابي خبيب وقيل اراد بهما عبد الله واخاه مصعبا ويروى الخبيبين بصيغة الجمع
على ارادة خبيب ابن عبد الله ومن كان على رايه وكلاهما تغليب والشاهد في قدني وقدي
حيث اثبت النون في الاول وحذفها في الثاني كذا قاله الشارح لغيره وتعقب بان الثاني
لا شاهد فيه على حذف النون لجواز ان يكون اصله قد الحق به بالقافيه وكسر الدال للساكنين
قوله وقال الشاعر امتلا الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملات بطني الجملة الاخيرة
للتعليل اي لانك قد ملات بطني بالما ومهلا منصوب بمحذوف اي امهل مهلا والشاهد في
قطني اي حسبي حيث اثبت نون الوقاية **فصل العلم** **قوله** فانه يدل على معين بوضع اللفظ له اي بوضعه
له في ضمن كلي فان الشمس كلي كما هو مقرر في محله **قوله** واما العلم الجنسي فهو كل اسم جنس يجري مجرى
العلم الشخصي في الاستعمال اي في كونه يكون مبتدا وفي امتناع دخول ال عليه وفي غيرهما مما ياتي
اخر الفصل **قوله** وخرنق في النسا هو اسم امراة من شعرا العرب وهي اخت طرفة بن العبد **قوله**
وقالوا ابات عرار بكحل يعنون بقرتين هو من امثال العرب يقال في القاتل اذا قتل بقتيله
المساوي له في القوة واصله في بقرتين متساويتين في القوة اسم احديهما عرار بالعين
المهملة والاخرى كحل بفتح الكاف وسكون الحا تناطحتا فماتتا ثم صار مثلا فيما ذكر **قوله**
مصدرا بابا وام زاد الامام الرازي او ابن او بنت **قوله** فان اشعر برفعة المسمى او ضعته
سمي لقبا انما قال اشعر دون دل لان الواضع انما وضعه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح
او الذم لا لهما معا ولا للمعنى المذكور وضعته بفتح الضاد وكسرها عوض من الواو قاله
الجوهري **قوله** واذا اجتمع اللقب تبع فيه النظم ومحله في اللقب مع الاسم اما اللقب مع الكنية
فلا ترتيب بينهما مع انه وجد في بعض نسخ النظم بدل قوله واخرن ذا ان سواه صحبا واذا اجعل
اخرا ما اسما صحبا وانما اخر اللقب عن الاسم لانه صفة في المعنى وحقها التاخير ولانه لو قدم
عليه لضاعت فايدة الاسم لانه يفيد ما يفيده الاسم وزيادة **قوله** تبعا للنظم فان كانا مفردين
اضيف الاسم الى اللقب محله اذا لم يكن في الاسم مانع من الاضافة فان كان فيه مانع منها نحو
الحارث كرز لم يضف لوجود ال والمفرد يقابل المثنى والمجموع في باب الاعراب والمضاف
والشبيه به في باب النعا ولا والجملة في باب المبتدا والخبر والمركب مزجا في باب الكلمة
وهو هنا الجملة والمضاف والمركب تركيب مزج وثم ما دل خبره على جزء معناه **قوله**
واما اذا لم يكن الاسم واللقب مفردين فلا بد من الاتباع تبع فيه النظم والمعروف وهو ما

جرى عليه

العلم

لطف قد يضيف الكنية اي ابنت

جرى عليه الناظم في تسهيله انه لا يتعين الاتباع بل يجوز معه القطع الى الرفع والنصب **قوله** العلم
ينقسم الى منقول ومرتجل هو المشهور وعن سيبويه ان الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج انها كلها
مرتجلة قال بعضهم وتقسيمها الى منقول ومرتجل جري على الغالب والا فالذي علميته بالغلبة لا
منقول ولا مرتجل **قوله** واد واسم رجل مشتق عند سيبويه من الود وهو الحب فهمزته بدل من
الواو وعند غيره من الاد بفتح الهمزة وكسرها وهو العظم **قوله** كثور واسد اي علمين لرجلين
قوله وبذر اسم ما موبتشديد المعجمة اسم لبير ما قرب مكة **قوله** نحو تابط شرا يقال تابط
اذا اخذ شيا تحت ابطه سمي به رجل لانه جا يوما الى قبيلة وقد احتضن تحت ابطه حية فقيل
له تابط شرا **قوله** وبرق نحره وهو بفتح الرا يقال برق السيف يبرق برقا اذا تلالا ويقال
برق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف قاله الجوهري **قوله** نبيت اخوالي بني يزيد
ظلما علينا لهم فديد قاله روبة ومفعول نبيت الاول التا النايبة عن الفاعل والثاني
اخوالي والثالث جملة لهم فديد اي فادين والفديد الصياح اي اخبرت ان هذه الجماعة
الذين هم اقربائي لهم صياح من اجل ظلمهم علينا وبني يزيد بدل من اخوالي او عطف بيان
وفيه الشاهد فان يزيد علم منقول عن الجملة دل عليه ضمة الدال كذا انشده الزمخشري
وغيره باليا التحتية لكن قال ابن يعيش صوابه بالمثناة الفوقية وهو اسم رجل واليه
تنسب الثياب التزيدية ورد بان الرواية انما صحت باليا التحتية وبان تزيد بالتا
الفوقية لم يسمع في كلامهم الا مفردا **قوله** والمركب ينقسم الى جملة ومركب تركيب مزج ومضاف
لا يرد عليه ما تركب من حرفين كانما ومن حرف واسم نحو يا زيدا ومن حرف وفعل نحو قد قام
انها اذا سمي بها حكيت كالجملة فالتحقت بها واما المركب التوصيفي كزيد القايم فملحق
بالمفرد **قوله** ويراد بها ما كان في اصله مبتدا وخبرا الخ لم يرد عن العرب علم منقول
من جملة اسمية نحو زيد منطلق لكن لو سمي بها جاز فكلام الشارح فيها بالنسبة الى الجواز
قوله ما لم يكن اخره يا فيبنى على السكون انما لم تفتح اليا كيا المنقوص لان الفتحة ثم
فتحة اعراب والاصل فيه الظهور وهنا فتحة بنا والاصل فيه السكون فلزم مع اليا
تخفيفا وبالجملة لما كان المركب هنا مبنيا في الجملة لم يكن ليايه حظ في التحريك بخلاف
المنقوص كنظيره في اللذان حيث لم يقولوا اللذيان كما قالوا في نظيره من الشجيان **قوله**
واما الثاني فيعرب ما لم يكن اسم صوت كويه من سيبويه وعمرويه فيبنى اذا اعرب الثاني
مع بنا الاول كما هو الغرض اعرب اعراب ما لا ينصرف ويجوز بناوه على الفتح ويجوز اعرابهما
اعراب المتضايفين وسياتي بيان ذلك في باب ما لا ينصرف واما قوله فيما كان اسم صوت
فيبنى اي على الكسر وينون ان نكر ولم يذكر فيه سيبويه الا البنا وجوز الجرمي فيه اعرابه
اعراب ما لا ينصرف وقد عرف الشارح الاولين من المركبات الثلاثة خاصة وتعريف

الثالث منها وهو المركب تركيب اضافة كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله **قوله** ولا يخفي
ما هي عليه من الكثرة والانتشار قيل واليه اشار الناظم بقوله شاع **قوله** ومسميات اعلام الجنس
اعيان ومعان هذا تقسيم لما يشمل المفهوم والماصدق والا فعلم الجنس انما هو موضوع للماهية
بقيد حضورها في الذهن فكيف ينقسم الي العين والمعني **قوله** جعلوه علما علي المعني مونثا ليكمل
شبهه ببرال اراد ببرال اسم امراة لا اسم فعل اذ لا تانيث فيه **قوله** ومنه الاعداد المطلقة اي
عن معدودا تها **قوله** هذه الاسماء كلها اسما اجناس اي من حيث المعني والا فعلم الجنس مغاير
لاسم الجنس كما انهما مغايران لعلم الشخص لان علم الشخص وضع لمعين في الخارج كزيد وعلم الجنس
وضع لمعين في الذهن اي للحقيقة المعينة في الذهن كاسامة واسم الجنس عند النحاة وجمع من
الاصوليين وضع لشايع للحقيقة مطلقا اي بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققي الاصوليين
وضع لشايع في جنسه **قوله** وذلك انها لا تقبل ال الالف واللام اي لا تقبل حرف التعريف وكذا
لا تضاف بدون تنكير اسم الاشارة **قوله** اسم الاشارة ما دل علي حاضر او منزل منزلة الحاضر
وليس متكلما ولا مخاطبا عرفه بعضهم بما دل علي حضور عيني او ذهني كهذا البيت وتلك الجنة
وبعضهم بما وضع لمسمي واشارة اليه وبعضهم بما وضع لمعين في حال الاشارة وبعضهم
بما وضع لمشار اليه ويرد علي الاولين مدخول ال الحضورية فانه يصدق بهما وليس اسم اشارة
والبقية مشتملة علي دور وان امكن عنه جواب فالاولي تعريفه باسم مظهر دل علي حاضر
بايما واحتل بقوله او منزل منزلة الحاضر مثل قوله اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا
يا جرير المجامع **قوله** ويختلف حاله اي المشار اليه او اسم الاشارة بتجوز والمشار اليه
اما مذكر او مونث وكل منهما اما مفرد او مثني او مجموع فهذه ستة والمخاطب كذلك
فالمجموع ستة وثلاثون لكن العرب وضعت لفظ الجمع للمذكر والمونث **قوله** ذا للواحد
وزاد بعضهم ذاء بهمزة مكسورة بعد الالف وذائه بها مكسورة بعد الهمزة وذا عند
البصريين ثنائي لفظا ثلاثي وضعا لقولهم في التصغير ذيا كما ياتي في بابه وهل المحذوف
عينه او لامه وهل عينه واو من باب طوي او يا من باب حي وهل وزنه فعل بالاسكان
او فعل بالتحريك قولان في الثلاثة اصحهما فيهما الثاني وعند الكوفيين واحد وضعا فالفه
زايدة وعند السيرافي وغيره ثنائي وضعا فالالف اصلية كالف ما ليست منقلبة عن شي
قوله وذي وذه وتي وتا وته للواحدة لها ايضا ذهي وتهي وذات بالضم وذه وته
بالاختلاس وقد يشملها كلامه **قوله** وذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا للاثنين
والثنتين من هنا في الاول ولفظ المثني لهما في الثاني فالواقع منها اربعة وعشرون
فالستة والثلاثون اقسام عقلية وان نظر فيها الي احوال المشار اليه من القرب
والبعد والتوسط كانت مائة وثمانية فيه لف ونشر مرتب واما نحو ان هذان لساحران

فمول

اسم الاشارة

في الاول ولفظ المثني لهما في الثاني فالسنة
فالواقع منها اربعة وعشرون وان نظر فيها
والثلاثون اقسام عقلية من القرب والبعد
الي احوال المشار اليه
والتوسط كانت مائة وثمانية صح

نحو قول بان المثني مطلقا في لغة كنانة وغيرها او بان ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله
ناقة حملتني اليك ان وراكبها او بان فيها ضمير الشان اي انه الشان هذان لساحران وقد منع
المحققين ان ذين وتين ليسا بتثنيين حقيقة بل هما لفظان وضعا للمثنى **قوله** مطلقا اي سوا
كان مذكرا او مونثا اي عاقلا كان او غيره بقرينة بقية كلامه **قوله** كقوله ذم المنازل بعد
منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام قاله جرير بن عطية وميم ذم بالحركات الثلاث الفتح
للتخفيف والضم للاتباع والكسر وهو الاصل على الارجح اي ذم المنازل بعد مفارقة منزلة
اللوى اي العلم والعيش معطوف على المنازل والشاهد في اولئك حيث استعمل في غير العقلا
وكافه مفتوحة والايام بالجر صفة او عطف بيان ويروى الاقوام فلا شاهد فيه **قوله**
وفي اولا لغتان المد والقصر فيهما ايضا لغات اخرها بابدال الهمزة ها واولا بضم الهمزتين
والا بالتنوين **قوله** واذا اشير الى البعيد لحق اسم الاشارة كاف الخطاب اي البعيد حقيقة
نحو ذلك لمن خشي ربه او حكما نحو ذلكم نقلوه **قوله** يدل على حال المخاطب غالبا اي من كونه
مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا **قوله** وانما حكم على هذه الكاف بانها حرف لانها لو كانت
اسما لكان اسم الاشارة مضافا الخ اي ولكان للكاف محل من الاعراب من رفع او نصب او جر واللازم
منتف للانتفا العامل **قوله** لا يلحق الكاف اسما الاشارة المونثة الا تي وتا وذي قالوا
تيك وتلك وتيلك بكسر التا في الثلاثة وتيك وتلك بفتح التا فيهما وتالك وذيك **قوله** كقول
طرفة رايت بني غبرا لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد اراد ببني الغبرا اللصوص وقيل
الفقرا وقيل الاضياف وقيل اهل الارض لان الغبرا هي الارض وبنوها اهلها واهل بالرفع عطف
على الواو في لا ينكرونني واراد باهل الطراف الاغنيا والطراف بكسر الطا البيت من الادم والممدد
صفته والشاهد في هذاك حيث لحق الها بالمقرون بالكاف **قوله** ولا يجوز هذالك قال الناظم
في شرح تسهيله لكراهة كثرة الزوايد وقال غيره لان ها تدل على قرب المشار اليه واللام على بعده
وهو متنقض بالكاف **قوله** قال هنا وهنا ومن هنا لهن بها ذات الشمايل والايمان هينوم
قاله ذو الرمة غيلان وضبط بعضهم هنا بفتح الها وتشديد النون في الثلاثة وبعضهم بفتحها
في الاول وبكسرها في الثاني وبضمها في الثالث والكل بمعنى الاشارة الى المكان لكن المضموم
يشار به القريب والاخران الى البعيد والشاهد فيه حيث فتح الها وكسرها وشدد النون وهنا
الاول ظرف لزجل وهو الصوت الرقيق في قوله قبله للجن بالليل في ارجايها زجل كما تناوح يوم
الريح عيشوم والثاني والثالث معطوفان عليه بزيادة من في الثالث وهينوم وهو الصوت
الخفي مبتدا خبره لهن بها اي فيها وضمير لهن للجن وبها للارجا وذات الشمايل منصوب على
الظرف والشمايل جمع شمال على غير قياس والايمان جمع يمين عطف على الشمايل **قوله** وقد يراد
بهنا الزمان وكذا هناك وهنالك قاله في التسهيل **قوله** كقول الاخر حنت نوار ولات

هنا حنت • وبدا الذي كانت نوار اجنت • قاله شبيب بن جعيل التغلبي حين اسر يخاطب امه نوار بنت
عمرو بن كلثوم ونوار بالرفع بالفاعلية في الاول وباسمية كان في الثاني على لغة تميم وبالبنا بالكسر
فيهما على لغة غيرهم ولات بمعني اي ليس هذا موضع حنين قاله الجوهري وقيل لات مهملة وهنا
خبر مقدم وحنت مبتدا بتقدير ان اي حنينها هنا واجنت بالجيم اي سترت وعايد الموصول
محذوف اي اجنته والشاهد في هنا حيث اشير بها الي الزمان واصلها المكان وعليه الجوهري
في البيت فعليه لا شاهد فيه الموصول سمي بذلك لافتقاره الي الوصل قوله ما افتقر الي الوصل
بجملة اي صريحة او مؤولة ليدخل الظرف والجار والمجرور والصفة الصريحة بقرينة ما
سياتي قوله مشتملة على ضمير اي او خلفه ليدخل نحو قولهم ابو سعيد الذي رويت عن
الخذري اي عنه لكنه قليل قوله والموصول الحرفي كل حرف اول هو وصلته بمصدر وجملته
ستة ان وان وما وكي ولو والذي نحو او لم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم بما نسوا
يوم الحساب لكيلا يكون على المومنين حرج يود احدهم لو يعمر وخضتم كالذي خاضوا ويوجد
في كثير من النسخ بعد قوله نحو وضاقت عليهم الارض بما رحبت وكي في نحو جيت لكي تحسن
ولو في مثل قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة المعني والله اعلم يود احدهم التعمير
نص على ذلك ابو علي ومنه قول قتيلة ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ
المحنق انتهي وجملة الموصول الاسمي المشهور خمسة عشر تسعة نص الذي والتي وتثنيتهما
والاولى والذين واللاتي واللاي واللواتي وستة مشتركة من وما واي وال وذو وذا
وكلها تاتي في كلامه الا اللواتي قوله اما الاسما الموصولة فمنها الذي للواحد اصله لذي
ثلاثي وذهب الكوفيون الي ان اصله واحد وهو الذال كما زعموا ذلك في اسم الاشارة فاللام
واليا زايدتان وفي الذي ست لغات اثبات يايه مع ال ودونها وحذفها مع بقا كسر الذال
ومع اسكانها ومع تشديدها مكسورة ومضمومة والستة تاتي في التي ايضا قوله
واللذان واللتان رفعا الخ قدمت عن المحققين ان هذين ليسا بمثنيين حقيقة بل هما
لفظا وضعا للمثني قوله ولمعا اشدد بعضهم النون تعويضا عن الحذف المذكور نحو اللذان
واللتان حاصله انه ذكر كالناظم في تثنية الذي والتي لغتين وفيهما لغة ثالثة وهي
حذف النون كقول الفرزدق ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا وقول
الاخر هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم واربعة وهي لذان بحذف ال والحذق في كلامه
بمعني المحذوف قوله لانه مخصوص بمن يعقل والذي عام له ولغيره قيل عليه ان الذي
خص بمن يعقل ثم جمع كما قال الرضي فالاولي ان يعلل بان الجمع يستدعي سبق التنكير عليه
والذي معرفة بصلتها وهي لا تفارقها وبان الجمع من علامات الاعرابية والموصولات مبنية
لا حظ لها الاعراب كالحروف قوله وانشدوا علي ذلك قول الراجز • نحن الذون صبحوا الصباحا

يوم

يوم النخيلة غارة ملحاحا • قاله رجل من بني عقيل جاهلي وقيل روبة والنخيل بالتصغير موضع
بالشام وغارة بالنصب على التعليل او الحال يعني اي مغيرين والملحاح من لح السحاب اي دام
مطره والشاهد في اللذون حيث اجراه مجرى جمع المذكر السالم فرفعه بالواو حالة الرفع والحاصل
ان الشارح ذكر كالناظم لغتين في اللذين وفيه لغتان اخريان حذف نونه لطوله بالصلة كقوله وان
حانت بفلج دماوهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وحذف ال فيقال لذين **قوله** كقوله فما اباونا بامن
منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا قاله رجل من بني سليم اي ليس اباونا الذين اصلحوا شاننا وجعلوا
حجورهم لنا كالمهد باكثر منّا علينا من هذا الممدوح فاللاء صفة لابائنا وفيه الشاهد حيث
اطلق على الذين **قوله** كقول الاخر فاما الاولى يسكن غور تهامة فكل فتاة تترك الحجل اقصما
الغور كل ما انحدر مسيله مغربا عن تهامة والشاهد في الاولى حيث اطلق على اللاتي ويكتب
بغير واو والاشهر فيه الاقصر كما في البيت والحجل بفتح المهملة وكسرها واسكان الجيم الخلخال
واقصما بالقاف وقيل بالفاء والفرق بينهما ان الاول كسر بابان والثاني كسر بدونها وهو
منصوب على الحال اي مقصورا **قوله** فتلك خطوب قد تملت شبابنا قديما فتبلينا المنون ولا نبلي وتبلي الاولى
يستليمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدا القبل قالهما ابو ذويب خويلد الهذلي والخطوب جمع خطب
وهو الامر العظيم وتملت اي تمتعت وتبلينا المنون اي وتفنينا المنية اي الموت وما نبلي اي
ولا نفنيها اي ولا نقدر على افنائها وتبلي اي وتفني القوم الذين يستليمون اي يلبسون اللامة
اي الدرع حالة كونهم على الخيول اللاتي تراهن يوم الفزع كالحدا القبلى والحدا جمع حداة بوزن عنب وعنبة
والقبل بضم القاف واسكان الموحدة التي في اعينهن قبل بفتحتين وهو الحول وذلك لتقلبها عينهن
من شدة طيرانهن وترعهن والشاهد في الاولى حيث اطلق اولا على الذين وثانيا على اللاتي **قوله**
فامامن فهي لمن يعقل الاولى لمن يعلم ليشمل نحو ومن عنده علم الساعة **قوله** او تشبيها كقوله اسرب
القطا هل من يعير جناحه قاله العباس بن الاحنف وتمامه لعلي الى من قد هويت اطير والسرب القطيع
من كل شي والهمزة للندا فنداوه سرب القطا وشكواه اليها طلبه منها العارة للجناح كما يفعل ذلك
مع العاقل سوغ اطلاق من عليها والشاهد في هل من يعير وقوله من قد هويت اطير يصلح ان يكون
لمن يعقل وحده او مع غيره وروي هل من معير فلا شاهد فيه **قوله** ومنه والله خلق كل دابة من
ما فضله عما قبله لانه من مطلق التغليب لا من نعم في تفصيله للذكور تغليب في الموصول وهو قوله
ومنهم من يمشي على رجلين **قوله** ويجوز في ضميرها الها ليست عايدة على خصوص من الموصولة لان
في قوله ومن يقنت ليست موصولة بل شرطية فهي عايدة على من التي هي اعم من ذلك فتشمل الموصولة
والشرطية والاستفهامية والنكرة الموصوفة لان الحكم في الجميع سوا **قوله** وقول الشاعر
تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان • قاله الفرزدق وخاطب به الذيب
الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في بادية وكان قد اوقد نارا ثم رمى اليه من زاده وقال له

فقال نعش ثم بعد ذلك لا ينبغي ان يخون احدامنا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين الذين يصطحبان وان امد
في اجرم حيث راعي معنى من في يصطحبان بالتثنية **قوله** نحو والله خلقكم وما تعملون هو مبني على ان
ما فيه موصول اسمي لا حرفي **قوله** كقولك لمن اراك شبحا اي شخصا **قوله** لا ادري ابشر هو ام مدر
مثله ما الود ريت انه بشر ولم تدر انه ذكرا وانثي ومنه قوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني
محررا قاله الناظم في شرح تسهيله **قوله** واما الالف واللام فتكون اسما موصولا هو مذهب
الجمهور وذهب المازني الي انها حرف موصول والاخفش الي انها حرف تعريف **قوله** الاول
استحسان خلو الصفة معها عن الموصوف اذا قلت جا الكريم المحسن فلولا ان الالف واللام هنا
اسم موصول الخ بيانه ان قولك جاني الكريم المحسن حسن لاعتماد الصفة فيه على الالف واللام
بخلاف جاني كريم محسن فانه قبيح لفوات الاعتماد وان كان معتمدا فيه على الموصوف المقدر وذكر
المحسن في المثال لا حاجة **قوله** نحو قد افلح المتقي ربه الخ ان قلت الضمير انما هو عايد الي
الموصوف المحذوف فلا يتم الدليل قلت رد بان حذف الموصوف مظان لا يحذف في غيرها الا
لضرورة وليس هذا منها **قوله** فلولا ان الالف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل معها قد سد مسد الفعل
الخ وجه الاحقية فيه ان الفعل اصل في العمل فلو لم يكن اسم الفاعل فيه بمعنى الفعل والالف
واللام موصولة لبعد عن العمل لقربه حينيذ بها من الجامد فيكون منع اعماله احق منه بدونها
قوله ذاك خليلي وذو يواصلني قاله بجير بن عثمة الطاي شاعر جاهلي وتمامه على ما قاله
الناظم يرمي وراي باسهم واسلمة اي بالسهم والسلمه وهي بكسر اللام ولحدة اللام وهي
الحجارة والشاهد في ذو حيث جات موصولة بمعنى الذي **قوله** وقال الاخر فان الما ما ابي
وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت قاله سنان بن الفحل من طي يقال طويت البير اذا بنيتها
بالحجارة والشاهد في ذو حيث جات موصولة بمعنى التي **قوله** كما انشد ابو الفتح فاما كرام
موسرون رايتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا تقدم الكلام عليه في بحث المعرب والمبني
والشاهد في ذي حيث جات موصولة بمعنى الذي معربة **قوله** وقد يلحقها التا اي بعد قلب
الواو الفا **قوله** حكي الفرا الفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به جزه على
انه خبر والمعروف بالفضل لانه قسم وبه الثانية بفتح البا واصلها بها بكسرها فنقلت حركة
الها اليها بعد سلبها حركتها فالتقي ساكنان فحذفت الالف والشاهد في ذات حيث
جات بتا التانيث مضمومة **قوله** كقول الراجز جمعتها من اينق موارق ذوات ينهضن
بغير سايق قاله روبة اي جمعت النوق والاينق باليا التحتية ثم نون مضمومة جمع
ناقة واصلها انوقة وجمعها انوقا استثقلت الضمة على الواو فقدمت الواو فصار اونق
فقلبت الواو يا فصار اينق ويجمع على يانق جمع الجمع والموارق جمع مارقة من مرق السهم
شبهت بعض الاينق بالسهام التي تمرق من الرمايا في سرعة مشيها وجريها وسبقها وروي

سوابق جمع سابقة وذوات بمعنى اللاتي وفيه الشاهد فانه جمع فيه ذات على ذوات بمعنى اللاتي وقوله
سائق بالياس السوق قوله وانشدوا عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق قاله
يزيد بن مفرغ الحميري من جملة قصيدة هجى بها عباد بن زياد بن ابي سفيان ملك سجستان فلما ظفر به
سجنه واطال سجنه فكلموا فيه معاوية فبعث اليه فاخرجه وقدمت اليه فنفرت منه فقال عدس
الخ وعدس بمهملات وسكون السين صوت يزجر به البغل وقد سمي به البغل كما هنا اي يا عدس
وامارة بكسر الهمزة أي أمرٌ وحُكمٌ وقوله امنت يروى بدله نجوت وطليق اي مطلق من الحبس
والشاهد في هذا حيث جاءت ذا فيه موصولة على راي الكوفيين قوله والاظهر ان هذا اسم
اشارة اي لتقدمها التنبيه لتبادره الى الفهم قوله وتحملين حال اي او خبر لخبر قوله ماذا الواقف
ذا مبتدا والواقف صفته وما خبره او بالعكس ومثله من ذا الذاهب قوله وان تكون ملغاة
دخولها في الكلام لخروجها الغا وها بوجهين احدهما هذا وهو تقديرها زائدة وعليه الكوفيون
والناظم والثاني تقديرها مركبة مع ما كما قدرها كذلك من قال عماذا تسال فاثبت الالف
لتوسطها قوله ويظهر اثر الاحتمالين في البدل من الاستفهام اي من اسمه وفي الجواب
فالبدل والجواب على الاحتمال الاول مرفوعان على المختار وعلى الثاني منصوبان على المختار
لان حق الجواب ان يطابق السؤال وقد قرره الشارح بقوله هذا اي احتمل كون ذا موصولة
او ملغاة ان فرغ ما بعد ذا من ضمير الاستفهام او ملابسه الخ لكن مفهومه ان ما بعد ذا اذا لم
يفرغ عن ذلك نحو من ذا رايته ومن ذا رايت اياه لا تحتمل الامرين وليس مرادا بل يحتملهما
لكن احتماله للاول ارجح فيكون رفع البدل والجواب ارجح كما ان نصبهما على الثاني ارجح كما
اشرت الى ذلك فيما مر كمختار قوله على حد قول الشاعر الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى
ام ضلال وباطل قاله لبيد العامري وما مبتدا وذا خبره او بالعكس وقوله انحب بدل
تفصيل من ما والنحب النذر اي الا تسالان المرء ماذا يطلب باجتهاده في الدنيا انذرا اوجب
على نفسه ان لا ينفك عن طلبه فهو يسعى في قضائه ام هو في ضلال وباطل ويجوز نصب النحب
بتقدير ان يكون ما او ماذا مفعولا ليحاول وذا زائدة على الاول ويكون النحب بدلا من ما او مما
ذا او جملة فيقضى قيل في محل رفع او نصب على انه صفة لانحب بوجهيه والشاهد في ذا حيث جاءت
بمعنى الذي قوله لما فرغ من تعداد الاسماء الموصولة اي غيرال وانما اخرها لاختصاصها بمزيد كلام
فيها قوله وحاصلها ان كل موصول يلزمه ان يقترن بصلة اي ملفوظة او مقدرة نحو قول الشاعر
نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي نحن الالى عرفوا بالشجاعة وفي نسخة بدل يقترن
يعرف قوله مشتملة على ضمير اي او خلفه كما مر وقول النظم بعده يفهم انه يمتنع تقديم الصلة
او شيء منها على الموصول وهو كذلك لانها مبينة له كالصفة والمضاف اليه واما فيه في نحو وكانوا
فيه من الزاهدين على الراجح من ان ال موصول فمتعلق بمحذوف دل عليه الصلة لا بالصلة

اي وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين قوله او من فعل وفاعل اي اصالة او نيابة ليتناول الفعل ومفعول
ما لم يسم فاعله قوله ولا يجوز ان تكون الصلة جملة طلبية زاد بعضهم ولا تعجبية وان لا تستدعي كلاما
قبلها فلا يجوز مررت بالذي ما احسنه وان كانت عندهم خبرية لما في التعجب من الابهام المنافي للتعريف
ولا جا الذي حتى ابوه قايم لانه فيه استعمال حتى من غير تقدم معنا وقوله طلبية تبع فيه والده من شمول
الطلب للانشا فيشمل نحو بعت بقصد الانشا والاخصر ان يذكر الانشايية ايضا ويقتصر عليها وقد
اوضحت الكلام على بيان الطلب والانشا في اوايل شرح الشذور قوله وان كان الموصول الالف
واللام فصلته صفة صريحة اختصت بها لان لكل منهما شبهين للاول شبه بالموصول وشبه بالمعرفة
وللثاني شبه بالمفرد وشبه بالجملة قوله بخلاف التي غلبت عليها الاسمية اي وبخلاف ما يوصف به
وليس بمشتق كالا فهم بالا ولي بخواسد قوله كابطح واجرع ابطح معناه في الاصل ذات ما ثبت لها
البطح ثم صار مختصا بالمسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصى واجرع معناه في الاصل ذات ما ثبت
لها الجرع ثم صار مختصا بالارض المستوية ذات الرمل التي لا تنبت شيا قوله وقد توصل الالف
واللام بفعل مضارع الخ قد وصلت ايضا شذوذا بجملة اسمية في قوله من القوم الرسول الله منهم • له
دانت رقاب بني معدي • وبظرف في قوله من لا يزال شاكرا على المعه • فهو حر بعيشة ذات سعة • ولا
يقاس عليهما وقيل ان ال في البيت الاول زايدة وفي الثاني بقية الذي ويحتمل ان يقال انها
بقية الذي في الاول ايضا قوله قال الشاعر ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذي
الراي والجدل • قاله الفرزدق وقبله يا ارغم الله انفا انت حامله • يا ذا الخنا ومقال الزور
والخطل خاطب به رجلا من بني عذرة اي يا قوم ارغم الله انفا اي الصقه بالرغام بالفتح وهو
التراب والخنا الفحش والخطل النطق الفاسد المضطرب والحكم الحكم بين الخصمين والشاهد في الترضى
حيث جات فيه صلة ال فعلا مضارعا قيل ولامه مدغمة في التا كاللام الحرفية والحق وجوب الادغام
في الحرفية وجوازه في الاسمية المفرق بينهما ولم يعكس لان الحرفية اكثر وقوعا فناسبها التخفيف
قوله وقال الاخر يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الي ربنا صوت الحمار اليجدع قاله ذو الخرق الطهوي
واسمه دينار بن هلال شاعر جاهلي وابغض العجم مبتدا خبره صوت الحمار بتقدير مضاف في
المبتدا اي وابغض اصوات العجم والجملة معطوفة على مفعول لقوله وهو الخنا والعجم جمع اعجم
وهو الحيوان وناطقا حال من العجم قيل ويحتمل ان تكون من فاعل يقول المضمر الا انه ضعيف للفصل
بين المبتدا وخبره باجنبي وقوله اليجدع من الجدع وهو قطع الاذن وقد قيل ان الحمار اذا كان
مقطوع الاذن يكون صوته ارفع والشاهد في اليجدع حيث جات فيه صلة ال فعلا مضارعا
وظاهر كلام الشارح ان وصل الالف واللام بالفعل المضارع لا يختص بالضرورة وصرح به والده
قال لتمكن قايل ذلك ان يقول ما انت بالحكم المرضي والحمار المجدع وهذا مبني على تفسير الضرورة
ما هي فعنده انها ما يضطر اليه الشاعر ولم يجد عنه مخلصا وعند غيره ما جا في الشعر دون

الكلام سوا

الكلام سوا اضطر اليه الشاعر ام لا **قوله** فبقيت على مقتضى الاصل في الاسما اي من الاعراب لسلامته من العارض قال العلامة العز بن جماعة وفي هذا اشارة الى تحقيق نفيس لما تلقيناه من الاشياخ من ان محل قول ايمة الاصول المانع مقدم على المقتضي اذا لم يتعدد المقتضي والا فالمقتضي مقدم لسلامته حينيذ من العارض **قوله** وقد تبنى وذلك اذا صرح بما اضيف اليه وكان العايد مبتدا محذوفا فاختلفوا في سبب بنايها حينيذ فقيل لمخالفتها بقية الموصولات بحذف صدر صلتها فرجعت الى حكمها من البنا وقيل لان قياسها البنا واعرابها مخالف له فلما نقص من صلتها شي رجعت الى قياسها وقيل لان صدر صلتها لما حذف صار ما اضيفت اليه بمنزلته فكانت بمنزلة ما لم يضف لفظا ولا نية واشار الناظم الى هذا في شرح تسهيله ولا يخفى ما في كل منها والخفا سبب بنايها قال الزجاج ما تبين لي ان سيبويه غلط الا في هذا وفي نصب غدوة بلدن لانه يسلم ان ايا يعرب اذا افردت فكيف يبنيها اذا اضيفت وقال الجرمي خرجت من الخندق يعني خندق البصرة حتى صرت الى مكة فلم اسمع احدا يقول لاضربن ايهم قايم بالضم بل كلهم ينصب وهو الذي حكته الكوفية **قوله** ومثل ذلك قول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك • فسلم على ايهم افضل • قاله غسان بن علة وما زايدة وروي بدل لقيت اتيت والشاهد في ايهم افضل اذ التقدير ايهم هو افضل **قوله** او غيره اي غير مبتدا مرفوعا كانحوا مرر بايهم قاما او منصوبا نحو امرر بايهم اكرمته او مجرورا نحو ما مثل به الشارح **قوله** في الكلام على حذف العايد وهو مبتدا او خبر به عن العايد المنصوب والمجرور وسياتي بيانهما وعن المرفوع الذي ليس بمبتدا فلا يحذف في نحو جا الزان قاما او ضربا **قوله** لكنه لا يحسن ولا يكثر الا اذا طالت الصلة ان قلت بم فارقت اي اخواتها فافتقرت الى اشتراط الطول ولم تفتقر اليه اي بالاتفاق كما ياتي **قوله** المعنى وهو الذي في السما اله اي هو اله معبود في السما وافهم كلامه كالنظم انه لا تشترط اطالة الصلة في اي وهو كذلك بالاتفاق **قوله** كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه • ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم يعن بضم اليا وفتح النون مضارع عني بكذا بضم العين وكسر النون اي اعتنى به اي من يعتني بالحمد ويرغب في حمد غيره له فلا يتكلم بالذي هو سفه اي كلام فاحش ولا يحد من حاد عن الطريق يحيد حيوادا وحيدة وحيدودة اذا مال عنه والشاهد في بما سفه اذ التقدير بما هو سفه **قوله** يعني ان العايد اذا كان مبتدا لا يجوز اقتطاعه من الصلة وحذفه الا ان يكون الخبر مفردا هذا معتبر في اي وغيرها وزاد بعضهم لحذفه ان لا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه ولا بعد لولا فلا يحذف في نحو جا الذي زيد وهو فاضلان ولا في نحو جا الذي هو وزيد قايمان ولا في نحو جا الذي لولا هو لا كرمتك **قوله** في النظم ان انتصب بفعل او وصف احترز به عن المنصوب بحرف نحو جا الذي انه فاضل فلا يحذف لعدم فضلته ولعدم استقلال الحرف بدونه ان لم يحذف معه ولعدم ما يدل عليه ان حذف معه وكلام الشارح ايضا مفيد لذلك

في ذلك **قلنا** استغنا بها عن الطول لمزيد ما فيها لفظا ان معنى كلام اني لانها ابهم

لكن في قوله واما ما حذف منه العايد المنصوب بالوصف فقليل انتقاد على الناظم حيث اطلق انه
كثير كالفعل فاشار الشارح الى حمله على وصف غير صلة لال فقوله فقليل اي ان كان الوصف
صلة لال كما اشار اليه بقوله وشاهده قول الشاعر في المعقب البغي اهل البغي ما ينهى امرًا
جازمًا ان يساما تقديره كما افاده الشارح في الشي الذي يعقبه البغي اهل البغي من النكال
والذل ما يمنع الرجل الحازم ان يميل من سلوك طريق السداد لكن قوله ظلم في قوله ظلم اهل
البغي زيادة لا حاجة اليها بل لا معنى لها لان اعقاب البغي واقع على الاهل لا على ظلمهم والمعقب
من اعقب وهو يتعدى الى مفعولين قال تعالى فاعقبهم نفاقا والبغي مرفوع بالفاعلية واهل
البغي مفعول اول والثاني هو العايد المحذوف لان اصله في المعقبه البغي وفيه الشاهد
حيث حذف العايد المنصوب بالوصف والجار والمجرور خبر ما ينهى اما اذا كان صلة لغير ال
فحذف العايد كثير لكن حذف المنصوب بفعل اكثر منه كقوله• ما الله موليك فضل فاحمدنه به
فما لدى غيره نفع ولا ضرر **قوله** ولو كان العايد المنصوب بالفعل ضميرًا منفصلًا الخ محله
اذا كان انفصال الضمير بالتقديم او بقصد الحصر كقولك جا الذي اياه اكرمت وجا الذي
انما اكرمت اياه فان كان بغير ذلك كقولك هذا درهم هند الذي اعطيتها اياه جاز حذفه
لعدم اخلاله بالمقصود من الانفصال ومنه قوله تعالى ويرضين بما اتيتهن كلهن تنبيه
شرط ابن عصفور في جواز حذف العايد المنصوب ان يكون متعينا للربط والا فلا يجوز
حذفه للبس نحو جا الذي ضربته في داره وانما تركه الشارح كوالده لانه لا يتحقق بها هنا
وشرط قوم ان يكون الناصب له تاما فلو كان ناقصا لم يجز حذفه نحو جا الذي ليسه
زيد **قوله** يجوز حذف العايد مجرورا باضافة الوصف اليه اي ان كان الوصف عاملا بان
يكون غير ماض بخلاف ما اذا كان المضاف غير وصف او وصفا غير عامل نحو الذي قام ابوه
وجا الذي قام ابوه وجا الذي انا ضاربه امس **قوله** لانه مثله في المعنى اي من حيث انه
فضلة وانه منصوب في المعنى وقوله وقال الشاعر ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت
يميني بادراك الذي كنت طالبا• قاله سعد بن ناشب من بني مازن وتلادي بكسر المثناة
الفوقية ما ولد عندك وقوله انثنت اي انصرفت اي يحقر في عيني اعز اموالي ولا اراه شيا
اذا ظفرت بادراك ما انا طالبه وفيه الشاهد حيث حذف العايد المجرور باضافة الوصف
اليه **قوله** ويجوز ايضا حذف العايد المجرور بحرف جر به الموصول لفظا ومتعلقا وفي
نسخة بدل ومتعلقا ومعنى والاولى ذكر الثلاثة فيخرج باتحادهما لفظا نحو حللت في
الذي حللت به وباتحادهما معنى نحو مررت بالذي مررت به اذا عنيت باحدهما السببية
والاخرى الملاصقة وباتحادهما نحو مررت بالذي فرحت به ونحو زهدت في الذي رغبت فيه
كما مثل به الشارح وقال لم يجز ان يحذف الا في نادر من قوله وان لساني شهدة يشتفى بها•

وهو على

وهو علي من صبه الله علقم. قاله رجل من همدان والشهدة العسل بشمعه وقوله وهو بتشديد
الواو اي وهو علقم علي من صبه الله عليه فعلي المذكورة متعلقة بعلقم والمحذوفة بصبه والمعنى
وان لساني كالعسل يشتفي به الناس ولكنه كالعلقم علي من سلطه الله عليه هذا والوجه جواز
الحذف فيهما اذا اختلف متعلقاهما لفظا لا معني نحو فاصدع بما تؤمر والموصوف بالموصول
كالموصول فيما ذكر فيجوز حذف العايد المجرور في نحو مررت بالرجل الذي مررت به فان
قلت يشكل علي ما قالوه نحو قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف الضمير
المجرور مع انتفاء جر الموصول قلت ما قاله شرط للحذف القياسي والحذف في هذا سماعي
لا قياسي وزاد بعضهم لحذفه ان يكون متعينا للربط وان لا يكون نايبا عن الفاعل وان
لا يكون محصورا فلا يحذف في نحو مررت بالذي مررت في داره ولا في نحو مررت بالذي مر به
ولا في نحو مررت بالذي ما مررت الا به وانما ترك الشارح كون ذلك لانه لا يتحقق
بها هنا **قوله** ولو كان العايد مجرورا والجرف ملجر به الموصول الخ اي لم يجر به الموصول
الصادق بالمراد من انه لم يجر اصلا وقوله خوف اللبس اي لبس المجرور بالحرف اذ لا يعرف
عند الحذف انه ضمير او مضاف اليه نحو مررت باخيه المعرف باداة التعريف **قوله** مذهب
سيبويه ان اللام وحدها المعرفة هذا ما نقله الناظم في شرح كافيته ونقل ايضا في تسهيله
وشرحه له ان مذهبه ان المعرف ال لكن الهمزة عنده زايدة معتد بها في الوضع وعند
الخليل همزة قطع اصلية فقول النظم الحرف تعريف يحتمل مذهب الخليل ومذهب سيبويه
علي النقل الثاني وقوله او اللام فقط مذهب ثالث علي النقل الثاني وثان علي الاول
وانما فتحت همزة الوصل مع ان اصل همزات الوصل الكسر لكثرة استعمال لام التعريف
ودليل كون التعريف باللام وحدها تخطي العامل الضعيف اياها نحو بالرجل وذلك علامة
امتزاجها بالكلمة وصيرورتها كجزء منها ولو كان التعريف بها مع الهمزة لكان لها نوع استقلال
فلم يتخطها العامل الضعيف **قوله** مبالغة في الخفة اي لان الواحد احق من الاثنين والساكن
احق من المتحرك **قوله** وليس ذلك بابعد من قولهم خذ حيث حذفوا همزة القطع للتخفيف
كما تحذف همزة الوصل اذ اصله اخذ بهمزة وصل ثم بهمزة قطع فحذفت همزة القطع
ثم همزة الوصل وقس عليه البقية وويك كلمة تعجب يقال ويك وويّ لعبد الله قاله
الجوهري **قوله** ومن التوهم لالتباس الاستفهام بالخبر اوبقا همزة الوصل في غير الابتدا مسهلة
او مبدلة اي نحو الذكرين فانه علي قول سيبويه يلتبس فيه الاستفهام بالخبر ان حذفت همزة
الوصل للاستغنا عنها او تبقي همزة الوصل في غير الابتدا ان لم تحذف وعلي قول الخليل لا ياتي
شي من ذلك لان همزة القطع لا تحذف في مثل ذلك ومذهب الخليل سالم ايضا من ارتكاب
عدم النظير وهو افتتاح حرف بهمزة وصل ووضع كلمة مستحقة لتصدير علي حرف واحد

المعرف باداة التعريف

ساكن قوله فان عهد مصحوبها بتقدم ذكر او علم الخ الاولى قول غيره فان عهد مصحوبها بتقدم ذكر نحو كما
ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او بحضور نحو قوله اليوم اكملت لكم دينكم
او حسا كقولك القرطاس لمن سدد سهما فهي عهدية قوله فهي لبيان الحقيقة ويقال لها الماهية
وبعضهم جعل هذه قسما براسه والفرق بين المعرف بلام الحقيقة كاشتر اللحم واسم الجنس كاشتر
لحما كالفرق بين علم الجنس واسم الجنس في ان النظر في الاول الى الماهية بقيد التشخص الذهني وفي
الثاني بالنظر اليها مطلقا قوله بني لتضمنه معنى اداة التعريف رده والده وقال انما بني لتضمنه
معنى الاشارة قوله كقول الشاعر ولقد جنيتك اكموا وعساقلا. ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اصل
جنيتك جنيت لك فحذف الجار واوصل الفعل واكمو جمع كمو بوزن فلس الى ثلاثة فان زاد قيل
كماة ذكره الجوهري والعساقل جمع عسقول بضم العين وهو نوع من الكماة وبنات اوبر جمع ابن
اوبر جمعوه بهذا فرقا بين جمع من يعقل وما لا يعقل كما قالوا في جمع ابن عرس بنات عرس وبنات
الاوبر كماة صغار على لون التراب وهي اراد الكماة وفيه الشاهد حيث زاد فيه ال للضرورة
لانه علم لا يحتاج الى تعريف قوله ومثله قول الاخر اما ودما مايرات تخالها على قنة العزى وبالنسر
عندما. قاله عمرو بن عبد الجن واما تنبيه واستفتاح ودما بالجر بدا او القسم وجوابه قوله بعد
لقد ذاق منا عامر يوم لعلع. ومايرات وخففها ان مار الدم على وجه الارض اذا ماج كموج الهوا
وروي مايرات وتخالها اي تظنها والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والعزى اسم
صنم كان لقريش وبني كنانة وبالنسر اي على قنته وهو صنم كان لذي الكلاع بارض حمير وفيه
الشاهد حيث زيد فيه ال للضرورة لما مر وعندما مفعول ثان لتخالها وهو دم الاخوين
ويقال البقم وهو شجر يصبغ به قوله ومن ذلك قول الاخر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت
وطبت النفس يا قيس عن عمرو. قاله رشيد ابن شهاب اليشكري وان زايدة والوجوه الانفس
والذوات وصددت اي اعرضت وعن عمرو اي الذي قتلناه وكان حميم قيس اي طابت نفسك
عن قتله والشاهد في النفس حيث زيد فيه ال مع انه تمييز ومعنى السري في كلام الناظم السيد
وتمثيله بالنعمان للمنقول معترض بانه مثل به في شرح تسهيله لما قارنت الاداة نقله لانها
عليه لازمة وعلى ما هنا عارضة لكونها للمح واجيب بانه يحتمل ان العرب سموا بالعهد لنعمن الاداة
فتكون لازمة وسموا بنعمان فتكون عارضة قوله ويجوز زيادة الالف واللام في هذا البيت
زيادتها في قراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل اي نحوها من حيث الشذوذ لا من حيث
الضرورة بقرينة قوله والشاذ قد يلحق بالمجوز للضرورة قوله لان المصادر الخ يقتضي ان
اللمح انما يكون للوصف وهو المشهور لكن كلام الناظم يقتضي اعم من ذلك فلا يحتاج الى تاويل
ما ذكر بالوصف فعليه المعنى للمح ما نقل عنه مما يقبل ال فان قلت ما وجه تقديم الفضل
على الحارث والحارث على النعمان في النظم قلت اما على المشهور فلان الدلالة على الوصف

في المصدر

في المصدر مطابقة وفي الحارث تضمن وفي النعمان التزام واما علي غيره فلسلوك الترقي لان كلا منها اقل مما
بعده بحرف **قوله** يعني ان من المعرف بالاضافة او الاداة ما الحق بالاعلام ذكره مثله جماعة منهم ابو حيان
فقال الصحيح ان هذه الاسما جارية مجري الاعلام وليست باعلام لان تعريفها ليس بالوضع وصحح المرادي
عكسه والخلاف لفظي ان العلم نوعان اتفاقي ووضعي فالنافي اراد الوضعي والمثبت اراد الاتفاقي والتعريف
لاداة في ذلك قبل العلمية تعريف عهد كما ذكره ابن هشام في مغنيه **قوله** علي بعض ما لم معناه الضمير
الاول راجع الي بعض والثاني الى ما وفي نسخة علي بعض معناه **قوله** الا في الندا اي فيجب حذف الاداة
فيه كما صرح به الناظم **قوله** في ذي الغلبة اي مما عرف بالاداة **قوله** جاز تخصيصه بالاضافة
اي مع وجوب حذف الاداة **قوله** وكقول الشاعر الا ابلغ بني خلف رسولا ۝ احقا ان اخطلكم هجاني
قاله النابغة الجعدي وهو من قصيدة هجي بها الاخطل النصراني حين هجاه الاخطل والا للتنبيه
وبنو خلف رهط الاخطل ورسولا حال من الفاعل او اسم مصدر بمعني الرسالة فيكون مفعولا
ثانيا والهمزة في احقا للانكار التوبيخي وانتصابا حقا علي الظرفية كما قاله سيبويه اي افي حق
هجاني اخطلكم ~~جوا حقا والشاهد في اخطلكم~~ او علي انه صفة لمصدر محذوف كما قاله المبرد اي اهجاني
اخطلكم هجوا حقا والشاهد في اخطلكم لانه علم بالغلبة فلما نكره نزع منه ال واضافه الي قبيلته
ليعرف بهم **قوله** وقال الشاعر اذا دبران منك يوما لقيته ۝ اومل ان القاك غدوا باسعد ۝
الشاهد في قوله دبران حيث حذف ال منه اذ اصله الدبران لانه علم بالغلبة ولزمته ال غلب
علي الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور وغدوا منصوب بالظرفية واراد به
غدا لكنه جا به علي اصله لان اصل غدٍ غدوٌ حذفت منه الواو بلا تعويض علي خلاف اصله
واسعد بضم العين جمع سعد وسعود النجوم عشرة اربعة في برج الجدي والدلو ينزلها القمر
وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وست ليست من المنازل
وهي سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل
سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في راي العين قدر ذراع واما سعد الاخبية
فثلاثة انجم كانها الباثي ورابع تحت واحد منهن والحاصل انه كني بالدبران عن الادبار الذي
هو ضد الاقبال والسعد وبالاسعد عن السعيد الذي هو ضد النحس والمعني اذا رايت منك
ادبارا يوما اي شيا اكرهه فلا اقطع رجاي منك بل اومل خيرك بان القاك في الغد في سعد
واقبال **الابتدا قوله** والابتدا هو كون الاسم كذلك اي كونه مجردا عن العوامل اللفظية الخ
واعترض بان التجريد عدمي فلا يوثر واجاب الشارح في باب اعراب الفعل بانا لا نسلم ان
التجريد عدمي لان استعمال الفعل علي اول احواله وذلك ليس بعدمي وغيره بان العوامل في
كلام العرب علامات لا موثرات والعدم المخصوص يصح كونه علامة ورد كل منهما بما لا يجدي
قوله والمجرد من العوامل اللفظية اي لفظا وتقديرا ليخرج نحو قولك زيد لمن قال من قام

اذ التقدير قام زيد فهو مجرد مما ذكر لفظا لا تقديرا قوله وغير المزيدة مدخل لنحو بحسبك زيد قال
الناظم في شرح كافيته ان حسبك في هذا المثال ونحوه خبر مقدم لا مبتدا لانه لا يتعرف بالاضافة
وانما يكون مبتدا اذا كان بعده نكرة نحو بحسبك درهم قلت بل يجوز اعرابه فيما ذكر مبتدا لانه
وان لم يتعرف بالاضافة يتخصص بها والتخصيص من مسوغات الابتدا وان كان الخبر معرفة قوله
او وصفا المراد به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالمنسوب نحو
ما قرشي ابوك واما افعل التفضيل فليس من ذلك لانه لا يرفع الا الضمير المستتر او الظاهر
بشروط مذكورة في بابه والضمير المستتر غير مكتفى به وشرط المرفوع هنا ان يكون مكتفى به
واذا رفع الظاهر بشروط لا يكون مبتدا كذا قيل انه قد يكون مبتدا كما في نحو هل احسن
في عين زيد الكحل منه في عين غيره قوله مخرج لاسما الافعال اي وللاسما قبل التركيب
قوله كما في قوله • اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا • ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا • معناه قوم
سلمى وهي المحبوبة هل هم مقيمون او نووا ظعنا اي رحيلا فان نووه فعيش من قطن اي اقام
وتخلف عجيب والشاهد في قاطن فانه اعتمد على الاستفهام وسد فاعله مسد الخبر قوله
وقول الاخر • خليلي ما واف بعهدي انتما • اذا لم تكونا لي على من اقاطع • اي يا خليلي ما انتما
وافيان بعهدي وصحبتي اذا لم تكونا عونا لي على من اقاطعه واهجره فاذا ظرف لواف والشاهد
في واف فانه اعتمد على نفي وسد فاعله مسد الخبر قوله ومن الشواهد عليه قول الشاعر
خبير بنو لهب فلا تك ملغيا • مقالة لهبي اذا الطير مرت • بنو لهب بكسر اللام وسكون الها
حي من الازد وهو فاعل خبير سد مسد الخبر والشاهد في خبير حيث وقع مبتدا بلا اعتماد
على استفهام او نفي وانما صح جعله مبتدا مع انه نكرة لكونه عاملا فيما بعده او لتضمنه
الوصف والوصف من مسوغات الابتدا والمعنى ان بني لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا
تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر او عاف حين تمر عليه الطير قوله فان قلت لم لم يجعل الوصف
في هذا المثل خبرا مقدما وما بعده مبتدا قلت لعدم المطابقة الخ قلت الجواب صحيح في فايز
ولو الرشد ونحوه اما في خبير بنو لهب ونحوه فلا وقد اجيب عنه بان ذلك جائز فيه لان خبيرا
بوزن فعيل وفعيل يستوي فيه المذكر والمفرد وضدهما فهو على حد قوله تعالى واذكروا اذ
انتم قليل وقوله والملائكة بعد ذلك ظهير اي معينون وقول الشاعر • اذا لاقيت قومي
فاسئلهم • كفى قوما بصاحبهم خبيرا • اي كفى قوما عالمين بصاحبهم واطلق كالمتعلم الاستفهام
والنفي ليشمل الاول جميع ادواته كهل ومن وما والثاني كل ناف يصلح لمباشرة الاسم حرفا
كان نحو ما ولا وان او اسما كغير نحو غير قايم الزيدان لكن غير مبتدا مضاف الى الوصف والزيدان
فاعل سد مسد الخبر او فعلا نحو ليس قايم الزيدان لكن الوصف بعد ليس مرفوع على انه اسمها
والفاعل سد مسد خبرها وكذا ما الحجازية كذا قيل وفيه تجوز لخروج بعضه عن كونه

مبتدا

مبتدا حقيقة بقولهم في تعريفه المجرد عن العوامل اللفظية **قوله** ومتى كان المفرد كما في قوله تعالى
ارغب انت عن الهتي يا ابراهيم جاز ان يكون مبتدا وبعده فاعل وجاز ان يكون خبرا مقدما
متحملا للضمير يستثنى منه نحو احاضر القاضي امراة فانه يتعين فيه الوجه الاول لان الوصف
اذا تحمل ضمير المونث وجب تانيثه **قوله** في النظم ورفعوا اي سيبويه ومتابعوه وقيل
العرب **قوله** ولا خلاف عند البصريين ان المبتدا مرفوع بالابتدا واما الخبر فالصحيح انه مرفوع
بالمبتدا افاد بذلك ان العامل في المبتدا معنوي وفي الخبر لفظي واحتج لكون العامل فيه
المبتدا بانهم اجمعوا على ان العامل في الحال هو العامل في ربها فليحمل ما اجمعوا عليه
دليلا لما اختلفوا فيه فاذا قلنا هذا زيد قايما فالعامل في الحال هو المبتدا وهو هذا
فيكون عاملا في الخبر وهو زيد وبان المبتدا لما كان لا يستقل بنفسه في افادة المعنى
التركيبي وكان مبدوا به كالفعل وجب ان يرفع ما بعده كالفعل واعترض على ذلك
بان المبتدا قد يرفع فاعلا نحو القايم ابوه ضاحك فلو كان يرفع الخبر لادى الى اعمال عامل
واحد في معمولين رفعا بدون اتباع ولا نظير له وبان المبتدا قد يكون جامدا كزيد والعامل
اذا كان غير متصرف لم يجز تقديم معموله عليه والمبتدا يجوز تقديم خبره عليه واجيب
عن الاول بان طلبه للفاعل يخالف طلبه للخبر فاختلفت جهتا الطلب وعن الثاني بانه
ما ذكر انما هو في الفاعل المحمول على الفعل والمبتدا عمله ليس بالحمل على الفعل بل
بالاصالة **قوله** هو هو الضمير الاول للشي والثاني للذي **قوله** فان المبني عليه اي على
الذي يبني عليه شي فالمبني عليه هو المبتدا والمبني الخبر وهو مبني على المبتدا **قوله** وذلك
قولك اي كقولك **قوله** لانه اقتضاهما في نسخة اقتضى لهما **قوله** خبر المبتدا ما تحصل
به الفايدة مع المبتدا اي غير الوصف الذي مر بيانه فيخرج فاعل الفعل **فان قلت**
التعريف مع ذلك لا يشمل نحو زيد زيد وشعري شعري مع ان العرب نطقت به **قلت**
نطقت به على تضمين الثاني معنى لم يتضمنه الاول حيث ضمنت في الثاني المعروف
المشهور فلذلك افاد **قوله** كالناظم الله بر والايادي شاهده الايادي النعم مجازا وجمع
الجمع الله ونعمه شاهدة بذلك وفاعل الوصف المذكور فانما ليست مع المبتدا المذكور
وفاعل اسم الفعل **قوله** نحو البر الكر بستين البر مبتدا والكر مبتدا ثان والمبتدا الثاني
وخبره خبر الاول ومثله السمن منوان بدرهم **قوله** نحو قوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير محله اذا قدرت ذلك مبتدا ثانيا بخلاف ما اذا قدر تابعا للباس **قوله** او متضمنا
للمبتدا اي شاملا له اذ قوله المصلحين في الاية التي ذكرها شامل للذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلاة **قوله** ومنهم قولهم زيد نعم الرجل اي فزيد مبتدا والجملة
بعده خبره والرابط شمول الرجل لزيد **قوله** نحو الحاقة ما الحاقة اي فالحاقة مبتدا

وما استفهامية بمعني التعظيم وهي مبتدا ثان والحاقة بعدها خبره والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول ومثله
القارعة ما القارعة وحاصل ما ذكره ان الربط في الامر الاول يحصل باربعة اشيا الضمير واسم الاشارة
وتعيين الخبر للمبتدا والاسم المعاد فان **قلت** قد ذكر انه يحصل ايضا بعطف جملة فيها ضمير بالفا علي
اخري نحو جا زيد جا عمرو فاكرمه **قلت** الجملتان فيما ذكر منزلتان منزلة الشرط والجزا فاكتفي
بضمير واحد في احديهما كما في جملتي الشرط والجزا وذلك لانهما نزلتا منزلة زيد لما جا عمرو اكرمه
فالاخبار انما وقع بمجموعهما والربط انما حصل بالضمير نبه علي ذلك المرادي **قوله** ان تكون
الجملة نفس المبتدا في المعني كقولك نطقي الله حسبي قال المرادي والذي يظهر في هذا ونحوه
انه ليس من الاخبار بالجملة بل المفرد لان الجملة في نحو ذلك انما قصد لفظها كما قصد حين
اخبر عنها في نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وما قال ظاهر وللاول ايضا
وجه وهو انه وان كان الاخبار باعتبار اللفظ فيطلق عليه جملة باعتبار انه مركب
اسنادي اذ غايته التجوز وهو جايز **قوله** وقوله تعالي فاذا هي شاخصة ابصار الذين
كفروا هي ضمير القصة وهو مبتدا وابصار الذين كفروا مبتدا ثاني وخبره شاخصة والمبتدا
الثاني وخبره خبر الاول ولا يجوز رفع ابصار بشاخصة لان ضمير القصة يلزم بعده جملة
فان جعل الضمير للابصار كما قيل به خرج عما نحن فيه وكذا ان جعل عمادا كما قيل به وقدم مع الخبر
علي المبتدا نحو هو القايم زيد والاصل فيه زيد هو القايم وفي الاية وابصار الذين كفروا هي
شاخصة **قوله** علي اظهر الوجهين اي من كونه هو في الاية الاخيرة ضمير الشان والجملة
بعده خبره والوجه الاخر جعل الضمير للمسول عنه وهو الله لانهم قالوا للنبي صلي الله عليه
وسلم صف لنا ربك فنزلت السورة فهو مبتدا والله واحد خبران واجاز الزمخشري ان يكون
احد بدلا من الله او خبر مبتدا محذوف واجاز ابو البقا ان يكون الله بدلا من هو واحد خبر
هو **قلت** لان الجامد لا يصلح لتحمل الضمير الا علي تاوله بالمشتق اي فيتحمله نحو زيد اسد
اذا اريد به شجاع **قوله** وان كان مشتقا فان لم يرفع ظاهرا الخ حاصله انه يتحمل ضمير
الفاعل نحو زيد منطلق الا ان رفع الظاهر نحو زيد ضارب ابوه وبذلك علم ان كلام
الناظم مقيد بما اذا رفع ضميرا والمراد بالمشتق هنا ما دل علي ذات مبهمة باعتبار صفة
معينة كضارب واسود ومضروب ليخرج اسما الزمان والمكان والالة فانها تدل علي
خصوصية الذات بكونه زمانا ومكانا والة فلا تتحمل ضميرا وان كانت مشتقة بالمعني
الاعم المشهور **قوله** الا اذا اجري الخبر علي غير من هو له بان وقع تاليا لغير من هو له فهو
في نحو زيد عمرو ضاربه جار علي عمرو وهو ليس له في المعني بل لزيد لانه الضارب وقوله
فرفع ضميره اي ضمير من هو له وانما قيد بهذا لان الكلام **قوله** ومما يدل علي صحة قولهم
قول الشاعر قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان ذرى جمع ذروه

وذروة

وذروة الشي اعلاه والمجد الكرم كاموو قومي مبتدا وذري المجد مبتدا ثان وبانوها خبره وهما
خبر الاول وضمير النصب في بانوها راجع الي ذري المجد وبانوا جمع بان اسم فاعل من بني
يبني واصله بانيون اعل اعلال قاضون وحذفت نونه للاضافة وفيه ضمير مستتر عايد علي قومي
والشاهد فيه حيث لم يقل بانوها هم علي اللغة الفصحي او بانوها هم علي غيرها بابراز الضمير لامن
اللبس وقد وقع بانوها خبرا عن الذي هو في المعني للقوم لانهم البانون فقوله كغيره
اذ لم يقل بانوها هم جري علي غير اللغة الفصحي **قوله** مما تخبر به عن المبتدا الجار والمجرور نحو
الحمد لله والظرف اي نحو زيد عندك قال ابن هشام تبعا لجماعة الصحيح ان الخبر في الحقيقة
متعلقهما المحذوف وقال جماعة الصحيح انه معمول المحذوف وقال اخرون الصحيح انه مجموعهما
لان المقصود الاخبار بوجود الشي في الظرف الا انهم حذفوا بعضه لزوما وسموا الباقي
باسم الخبر مجازا او قد يقال الخلاف لفظي لان القايل بانه المحذوف نظر الي العامل الذي هو
الاصل وهو مقيد بقيد لابد من اعتباره والقايل بانه مجموعهما نظر الي المعني المقصود وكان
شيخنا الامام العلامة الكمال بن الهمام يختاره تبعا للرضي واعلم ان الظرف الشامل للجار
والمجرور نوعان مستقر ولغو لانه ان كان عامله مصرحا به فلغو والا فمستقر وشرطه ليكون
خبرا ان يكون تاما كما علم من قوله والخبر الجزء المتم الفايدة فخرجت الاسما المقطوعة عن الاضافة
ونحوها فلا يجوز الامر قبل ولا زيد عندك **قوله** ولك ان تقدر بمفرد نحو كاين ومستقر
ولك ان تقدره بجملة نحو كان واستقر ضابطه ذلك ان يقدر بالكون المطلق فيشمل تقدير ثابت
وثبت وحاصل وحصل ونحوها وقد اشار الي ذلك الشارح بنحو والناظم بمعنى وكل من التقديرين
نسب الي سيبويه والاول منهما قول الكوفيين واختاره الناظم ورجح بامرين ذكرهما الشارح
والثاني قول البصريين ورجح بامرين احدهما انه لاخلاف في التقدير بجملة في الموصول
نحو جا الذي عندك وفي النكرة الموصوفة الواقع في خبرها الفا نحو كل رجل عندك فله
درهم اذ النكرة الموصوفة الواقعة مبتدا لا يجوز دخول الفا في خبرها الا اذا وصفت
بجملة لا بمفرد فلا يجوز كل رجل قايم فله درهم فيحمل ما هنا علي ذلك الثاني ان الاصل
في العمل الفعل ولما تقابل القولان بترجيح كل منهما بامرين رجح الناظم في شرح الكافية القول
الاول بان تقدير اسم الفاعل لا يحوج الي تقدير اخر لانه واف بما يحتاج اليه في المحل من تقدير
خبر مرفوع وتقدير الفعل يحوج الي تقدير اسم الفاعل اذ لابد من الحكم بالرفع علي محل الفعل
والرفع المحكوم به لا يظهر الا في اسم الفاعل ورجحه غيره ايضا بان اصل الخبر الافراد وهو
الحق اذ المفهوم من زيد عندك انه مستقر لا استقر وهو علامة الحقيقة فان اريد
المجاز وهو استقراره في الماضي قدر استقر لا مستقر ومن ثم قال السعد التفتازاني في
الانصاف ان المفهوم من نحو زيد في الدار ثابت فيها او مستقر لا ثبت فيها او مستقر

لاثبت او استقر ويؤيده قول ابن هشام الحق عندي انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب
المعنى **قوله** ولا يجوز ان يكون تقديره استقر في الدار فزيد الخ رد بانه لا يلزم من جواز تقديره
بالفعل جواز الفصل بين اما والفا به لانه لازم الحذف فقد سال ابن جني ابا الفتح الزعفراني
هل يجوز النصب في قولهم فاذا زيد ضربته قال نعم فقال ابن جني يلزمك ايلاء اذا الفجائية
الفعل وهو ممتنع فقال ابو الفتح لا يلزمني ذلك لان الفعل لازم الحذف فيجوز في الظرف
والجار والمجرور بعد اما ان يكون الامر كذلك فيكون المحذور ظهور الفعل لا تقديره لانهم
يغتفرون في المقدرات ما لا يغتفرون في الملفوظات ولو سلم ان المحذور اعم من
ذلك فلا يلزم منه جواز الفصل وانما يلزم ان لو قدر قبل معموله اما لو قدر بعد المبتدا
بان يقال اما في الدار فزيد استقر فلا يلزم ذلك وكذا في اذا المذكورة **قوله** واما
اسم الزمان فانما يخبر به في الغالب عن اسم المعنى اعلم ان المعنى ان استغرق جميع الزمان او اكثره
والزمان نكرة نحو الصوم يوم والسير شهر رفع اسم الزمان غالبا ويجوز نصبه وجره بفي نحو
الصوم يوما او في يوم وان كان الزمان معرفة او نكرة ولم يستغرقه المعنى ولم يكن اكثره
فالغالب النصب او الجر نحو الصوم او الخروج اليوم او في اليوم ونحو الخروج يوما او في
يوم وقد يرفع نحو الحج اشهر معلومات وخرج بالغالب نحو طلوع الشمس يوم الجمعة فلا
يجوز لعدم الفايدة **قوله** في ايار هو بفتح الهمزة وتشديد المثناة التحتية شهر من شهور
الروم وهو غير منصرف للعلمية والعجمة **قوله** او دل دليل على تقدير مضاف كقول الشاعر
اكل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه قاله صبي من بني سعد والشاهد في اكل عام
نعم قيل والاحسن ان تكون نعم فاعلا بالظرف لاعتماده على الاستفهام فلا مبتدا ولا خبر
فلا شاهد فيه ويلقحه من القح الفحل الناقة وتنتجونه بفتح التا من النتج لا من الانتاج
ولا من النتاج يقال نتجت الفرس تنتج نتاجا ونتجها اهلها نتجا وانتجت الفرس اذا
جاد نتاجها والمعنى اتحوون كل عام نعما القوم يلقحونه وانتم تنتجونه في حكم **قوله** ونحو
الليلة الهلال اي رؤيته كما قدره به بعد وهو مذهب البصريين وذهب بعضهم الى
انه لا تقدير فيه لانه يشبه اسم المعنى في الحدوث وقتا دون وقت فافاد الاخبار عنه
واليه ذهب في التسهيل **قوله** او كان المبتدا عاما واسم الزمان خاصا كقولك نحن في
شهر كذا وجه عموم نحن شموله المتكلم وجميع من سواه من الموجودين في ذلك الزمان
والزمان خاص لانه بعينه **قوله** لانه محصل للفايدة اي وشان المحصل ان يكون شاملا
محيطا **قوله** بان يكون المبتدا نكرة محضة والخبر ظرفا او جارا ومجرورا مقدما انما وجب
تقديمه لئلا يتوهم ان الخبر صفة لان احتياج النكرة الى الصفة اشد من احتياجها الى
الخبر وبذلك فارق عدم جواز رجل في الدار على الراجح وقضية كلامه اجازة عند

رجل مال وفي الدار رجل وليس كذلك فكان ينبغي ان يقول بعد تقدم مختص صالح للاخبار عنه ليخرج ذلك وقد يشير الى ذلك تمثيله بقوله نحو عند زيد نمرة وفي الدار رجل **قوله** واما بعمل اي بكونها عاملة ثم حاصل ما ذكره الناظم من مسوغات الابتدا بالنكرة ستة واشار الى زيادة بالكاف وبقوله وليقس ما لم يقل وذكر ابن هشام في مغنيه من المسوغات ان تكون النكرة بمعنى الفعل نحو سلام عليكم وويل لزيد او خارقة للعادة نحو بقرة سجدت وحصاة سجدت او واقعة بعد واو الحال نحو سرينا ونجم قد اضا او بعد اذا الفجايية نحو خرجت فاذا رجل قايم او معطوفة على مبتدا نحو زيد ورجل قايمان او معطوف عليها ما هو مبتدا نحو رجل وعمرو كريمان او كانت عامة شمولياً كان العموم نحو كل له قانتون او بدلياً نحو رجل عندك ام امراة لا يقال فيصح ان يبتدا اي رجل بلا مسوغ لان عمومه بدلي لانا نقول عمومه متوهم بخلافه مع المسوغ فانه نص وقد اشار الشارح الى ما يشمل ما ذكر من المسوغات الزايدة بقوله وقد يبتدا بالنكرة في غير ما ذكر الخ وذكر العزبني جماعة ان جميع المسوغات ترجع الى مسوغين التخصيص والعموم والتعميم وقال كثير ترجع الى حصول الفايدة واليها اشار الناظم بقوله ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد **قوله** نحو قول الشاعر فيوم علينا ويوم لنا • ويوم نسا ويوم نسر • قاله النمر بن تولب وقد اسلم وحسن اسلامه والشاهد فيه في الاربعة المذكورة وسوغ الابتدا بها كونها في مقام التقسيم كما في قولك الناس رجلان رجل اكرمته ورجل اهنته **قوله** وقول الاخر سرينا ونجم قد اضا فمذ بدا • محياك اخفى ضوءه كل شارق • **الشاهد** في نجم حيث وقع مبتدا مع انه نكرة وسوغ الابتدا به وقوعه بعد واو الحال كما مر وقوله فمذ بدا محياك في محل الرفع بالابتدا وخبره الجملة بعده والتقدير فمذ بدو محياك اي وجهك اخفى ضوءه كل شارق من شمس وقمر ونجم وغيرها **قوله** وقول ابن عباس رضي الله عنهما تمرة خير من جرادة سوغ الابتدا فيه بالنكرة العموم لانها في معنى كل تمرة **قوله** وقولهم شر اهر ذا ناب وشي جا بك سوغ الابتدا بالنكرة فيهما الوصف اذ المعنى شي عظيم وشي مهم فهي الحقيقة هذان من ما ذكر لا من غيره كما زعمه الا ان يراد بالوصف في ما ذكر الوصف الملفوظ به ومعنى اهر ذا ناب جعله يهر اي مصوتا **قوله** كما هو متاخر عنه طبعا التاخر الطبيعي هو ان يكون المتاخر محتاجا الى المتقدم وليس معلولا له **قوله** وشنوءٌ من يشنوك اي مبغوض من يبغضك **قوله** فمنها ان يكون المبتدا والخبر معرفتين او نكرتين وليس معهما قرينة لم يحك فيه خلافا فيحتمل ان فيه الخلاف الذي حكي في الفاعل مع المفعول ويحتمل خلافه ويفرق بان العامل ثم اقوى لانه لفظي واصل في العمل فتصرف في معموله بالتقديم والتاخير بخلافه هنا **قوله** قال الشاعر

بنونا بنو ابنايناو بناتنا بنوهن ابنا الرجال الاباعد • الشاهد فيه ظاهر وعليه الاكثرون وقيل لاتقديم ولا تاخير وانما جا على عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه **قوله** ومنها ان يكون الخبر فعلا بشرط كون المبتدا مفردا والفعل مسندا الى ضميره نحو زيد قام اي بخلاف زيد قايم او زيد قام ابوه كما صرح بالثاني بعد وقضية كلامه كالنظم جواز التقديم في نحو ما زيد قايم والاوجه ما قاله بعضهم ان غير الفعل من المشتقات المعتمدة على نفي او استفهام كالفعل فلا يجوز تقديمه في نحو ازيد قايم وما زيد قايم بخلاف زيد قايم ونحوه من ما لا اعتماد فيه كما علم لضعف الفاعلية في نحو قايم زيد وقوله بشرط الخ اخذه من تنظير النظم بقوله كذا اذا ما الفعل كان الخبر اذ المعني انه يمتنع تقديم الخبر اذا عدم البيان **قوله** ولو كان المبتدا مثني او مجموعا كما في نحو اخواك قاما واخوتك قاموا جاز تاخيره نحو قاما اخواك وقاموا اخوتك انما لم يمتنع ذلك مع انه ملبس بالفاعل على لغة اكلوني البراغيث وبالبدلية من الضمير لان الظاهر في مثل ذلك الاخبار عن الاسم بالجملة قبله لا اسناد الفعل اليه ولا البدل حملا على الاكثر **قوله** ومنها قصد بيان انحصار الخبر اي كونه محصورا فيه بقرينة ما بعده وكذا قول الناظم او قصد استعماله منحصرا اي منحصرا فيه **قوله** اعني انحصار جملة ما للمبتدا من الاخبار التي يقع فيها النزاع فيما ذكر فيها بينه وبين المنازع له فيما ذكره من الخبر فقوله في ما ذكر متعلق بانحصار **قوله** يوهم انحصار المبتدا يعني كونه منحصرا فيه بان ينحصر فيه لا انه ينحصر في الخبر كما يوهمه كلامه **قوله** كما اذا قلت انما زيد شاعر في الرد على انه معتقد انه كاتب وشاعر او كاتب لا شاعر فهو في الاول قصر افراد وفي الثاني قصر قلب كما هو مقرر في علم المعاني والبيان **قوله** الا ونحو قوله فيارب هل الا بك النصر يرتجي • عليهم وهل الا عليك المعول • قاله الكميت بن زيد هل نافية اي ما النصر على الاعداء يرتجي الا بك ولا المعول اي الاعتماد في الامور الا عليك والشاهد في الصدر والعجز وكان حقه لولا النظم ان يقول وهل النصر يرتجي الا بك وهل المعول الا عليك وقيل لا شاهد في الصدر اذ النصر مبتدا ويرتجي خبره ولا حصر في المبتدا وانما الحصر في متعلقه وليس الكلام فيه ويجاب بان ما ثبت لمتعلقه من تقديم وتاخير ونحوهما ثبت له ولا يجوز ان يقال المعول والنصر مرفوعان بما قبلهما لاعتماده على هل لانه ح كالفعل وذلك لا يجوز فيه فكما لا يجوز ما الا قام زيد لا يجوز ما الا في الدار زيد ومراد الشارح بالنادر الضرورة التي عبر بها غيره **قوله** ومنها ان يكون الخبر مسندا الى مبتدا مقرون بلام الابتدا نحو لزيد قايم لا يرد عليه قول الشاعر ام الحليس لعجوز شهربة لان لام الابتدا فيها انما دخلت على مبتدا محذوف تقديره لهي عجوز او اللام زايدة لا لام الابتدا **قوله** او واجب التصدير معطوف على مقرون بلام الابتدا **قوله** نحو ما تقدم استفهاما فيه اشارة الى ان

الى ان الصدارة لا تنحصر في اسما الاستفهام وهو كذلك اذ مثلها اسما الشرط والمضاف لواحد
منها وما التعجبية وغيرها وانما الزمت هذه الاسما صدر الكلام ليلا يحمل السامع الكلام
حتى فيه علي معناه قبل التغير فاذا جا المغير تشوش الذهن فلا يدري اذ ذلك المغير راجع لما قبله
او لما ياتي فينتظر كلاما اخر قوله لان لام الابتدا او الاستفهام لهما صدر الكلام فيه قول
عطفه قيل لا لنظم لا زهما الصدر علي لام الابتدا بعطف العام علي الخاص بجعل او بمعنى الواو
قوله ومنها ان يكون الخبر ظرفا او جرا و مجرورا مع مجروره والمبتدا نكرة محضة نحو عندي
درهم ولي وطر ايحاجة والمراد كما قال ابن هشام ان يوقع تاخره في لبس ظاهر نحو في
الدار رجل وعندك مال و قصدك غلامه رجل وعندي انك فاضل فان تاخر الخبر في ما عدا
الاخير يوقع في الباس الخبر بالصفة وفي الاخير يوقع في الباس ان المفتوحة بالمكسورة وان
الموكدة بالتي بمعنى لعل ولهذا جوز تاخره بعد اما كقوله عندي اصطبار واما انني جزع
يوم النوى فلوجد كان يبريني لان المكسورة والتي بمعنى لعل لا يدخلان بعد اما قوله وحاجة
النكرة الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها فايدة يعتد بمثلها اكد من حاجتها الى الخبر اي لتوقف
الاخبار علي حصول التخصيص قوله ومنها ان يعود علي الخبر او ما اتصل به ضمير مع المبتدا
في نسخة ان يكون مع المبتدا ضمير عايد علي ما اتصل بالخبر والاولي اوفق بكلام الناظم
مع زيادة والثانية اوفق لانا نقول لا يقع من مقتضيات الصدر خبر امفرد الا
اسم الاستفهام والمضاف اليه قوله ومنها ان يكون المبتدا محصورا اي فيه تنبيه
اقتصر المص في لزوم تاخير الخبر وتقديمه علي اربعة اسباب في كل منها الشهرتها والا فهي اكثر
من ذلك كما اشار اليه الشارح بنحو قوله منها قوله بنحو ملي عين حبيبها لا بنحو علي التمرة
مثلها زبدا وعندي زيد صاحبه اذ الضمير فيما لم يعد علي الخبر بل علي جزيه واولى من ذلك
كله ان يقال اذا عاد الضمير علي ما اشتمل عليه الخبر اذ الخبر في نحو هذين في الحقيقة مجموع
الكلمتين لا الثانية فقط التي عاد اليها الضمير ولا ريب ان المجموع مشتمل علي جزييه
قوله وقول الشاعر اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملي عين حبيبها قاله نصيب
بن رباح الاكبر وكان عبدا اسود شاعرا اسلاميا والمعنى لهابك لا لاقتدارك علي بل اجلالا
واعظاما لقدرك لان العين تمتلي من حبيبه فيحصل لها المهابة والشاهد في ملي عين حبيبها
حيث وجب فيه تقديم الخبر قوله ومنها ان يكون الخبر واجب التقديم اي او مضاف اليه
نحو صبيحة اي يوم سفرك وصلحيكم غلام من انت لتضمنه معنى الاستفهام لا يقال الاولي
قرانه بالكاف لا باللام لان الصدارة لا تنحصر في معنى الاستفهام كما مر لانا نقول
لا يقع من مقتضيات الصدر خبر امفردا الا اسم الاستفهام او المضاف اليه قوله ومنها ان
يكون المبتدا محصورا اي فيه تنبيه اقتصر في لزوم تاخير الخبر وتقديمه علي اربعة اسباب

في كل منها الشهرتها والا فهي اكثر من ذلك كما اشار اليه الشارح بقوله منها قوله ودنف اي مرض
مرضا لازما ناشئا عن الحب قوله وقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف
قاله قيس بن الخطيم بالخاء المعجمة شاعر جاهلي وجملة والراي مختلف حال والشاهد في قوله نحن
بما عندنا اي راضون كما بينه الشارح قوله وقول الشاعر اضاءت لهم احسابهم ووجوههم
دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه • نجوم سما كلما انقض كوكب • بدا كوكب تاوي اليه كواكبه
قالهما ابو الطمحان القيني بالقاف والياء والنون واسمه شرفي بن حنظلة شاعر جاهلي ودجى
الليل ظلمته والجزع باسكان الجيم الخرز اليماني الذي فيه بياض وسواد والشاهد في قوله
نجوم سما بينه الشارح بعد وهذا استعارة بالكناية حيث شبه بني لام عمرو بالنجوم في
السما وطوى ذكر المشبه ويجوز ان يكون تشبيها بليغا وقوله كلما انقض اي سقط وغاب
بيان لوجه الشبه التي بني عليه الاستعارة وهو ان مثلهم في ذهاب واحد منهم وقيام اخر
منهم مقامه في السيادة بحيث ياوي اليه الباقون كمثل كوكب من الكواكب يذهب ثم يبدوا
اخر عوضه قوله ومن ذلك حذف المبتدا والخبر معا في نحو قوله تعالى واللاي لم يحضن تتمته
فعدتهن ثلاثة اشهر اي تقديره ذلك وقيل الاولى تقديره واللاي لم يحضن كذلك ليكون
الخبر مفردا لا جملة فيكون اقل حذفا وقيل لا حذف في الاية وانما فيها تقديم وتاخير اي
واللاي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم واللاي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر
وعلى القولين لا شاهد في الاية فالاولى التمثيل بنحو نعم في جواب ازيد في الدار قوله
وقد يحذف المبتدا او الخبر وجوبا كما اذا كان خبره اما نعتا مقطوعا اي لمجرد مدح نحو الحمد
لله الحميد او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو مررت بعبدك المسكين
وانما حذف وجوبا ليعلم انه كان نعتا في الاصل فقطع لقطع انشا المدح او الذم او
الترحم كما في النداء ولانهم ارادوا ان يستصحبوا له الحالة التي كان عليها قبل جعله خبرا
وهي ايلاوه المنعوت فلو اظهر لم يعلم ذلك لاحتمال ارادة الاخبار وكما ورد في نحوه قوله
واما مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل كقولهم سمعا وطاعة اصلها اسمع سمعا واطيع
طاعة ثم حذف الفعل وعوض عنه المصدر فقيل بدلا من اللفظ اي التلفظ بالفعل فلا
يجمع بينهما اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض ثم عدل عن النصب الى الرفع ليفيد الدوام
والثبوت واوجبوا حذف المبتدا فيه استصحابا لحالة النصب واجرا للحالة الفرعية
مجرى الحالة الاصلية قوله قال سيبويه سمعت من يوثق بعربيته يقال له كيف اصبحت
فقال حمد الله وثناء عليه قوله وانشد اي من يوثق بعربيته ايضا • فقالت حنان ما اتى بك
ها هنا • اذو نسب ام انت بالحي عارف • اي امري حنان اي رحمة وفيه الشاهد والمعنى لاي
شي جئت ها هنا الك نسب هنا اي قرابة ام لك معرفة بالحي وانما قالت ذلك حنوا عليه

ورحمة

وردة ليلا ياتي عليه امر من جهة انكار الحي عليه **قوله** واما صريحا في القسم كقولهم في ذمتي
لافعلن اي في ذمتي يمين كانه اخذ تبعا لابيه في تسهيله اعتبار الصراحة في وجوب الحذف
من ما ياتي في وجوب حذف الخبر و في اعتبارها هنا نظر كيف والمثال المذكور ليس صريحا
قطعا اذ كونه قسما انما فهم من ذكر جوابه ولهذا لم يذكر التوضيح وغيره قيد الصراحة
واتي بالمثال المذكور ولا يقال يلتزم التقييد بالصراحة ويمثل لها بقولهم لعمرك لافعلن
على راي ابن عصفور حيث جوز تبعا للكوفيين ان يكون المحذوف هو المبتدا الا انا نقول
القايل بالتقييد لا يرى ذلك وانما وجب الحذف في ذلك ليلا يكون كالجمع بين العوض
والمعوض لانه جوابه دال عليه فهو كالقايم مقامه **قوله** قالت نسا ورسوار الى
المجد والعلا وفي ذمتي لين فعلت ليفعلا. قالته ليلى الاخيلية من شعر هجت به النابغة
الجعدي لكونه هجاها وفضلت عليه سوار بن اوفي القشيري لما كان بينها وبينه
من المودة وفي نسخة تسور سوار وهو تصحيف والصحيح تسا ورسوار اعلى وجه الانكار
اي تروغ نفسك عليه وتغالبه وفي ذمتي ان فعلت اي رفعت نفسك عليه ليفعلا
اي ليرفع الاخر نفسه عليك والالف فيه اي وفي ذمتي يمين او قسم فالمق ليفعلا
بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي نسخة عقب هذا البيت ولا يحذف المبتدا وجوبا
في سوى ذلك الا في باب نعم اذا قيل ان المخصوص خبر فانه لمبتدا لا يجوز ذكره واشار
بها زيادة بخصوص باب نعم على ما في النسخة الاولى وقد ذكره الشارح مع اول الامور
التي ذكرها هنا تبعا للنظم في بابيهما **قوله** الاول خبر المبتدا بعد لولا الامتناعية
اي بخلاف لولا التحضيضية فانها كما سياتي في بابها لا تدخل الا على الافعال نحو قوله
تعالى لولا انزل علينا الملايكة **قوله** بشرط تعليق امتناع الجواب على نفس المبتدا اي وجوده
اذ المبتدا ذات والذوات لا يتعلق بها احكام **قوله** تقديره لاجل ضرورة تصحيح الكلام
لولا زيد مانع لزرتك لو قال كغيره موجود بدل مانع كان اولى لما ياتي عقبه **قوله**
وسد جواب لولا مسده اي ان كان قرينة الحذف لولا لانها تفيد امتناع الشي لوجود
غيره وسوا كان الجواب مذكرا ام محذوفا كما في قوله تعالى ولولا رجال مومنون
ونسا مومنات الاية اذ المعني لولا ان تطيوا المومنين والمومنات اي تقتلوهم
مع الكفار لواذن لكم في الفتح لاذن لكم فيه وساغ ذلك مع لزوم حذف العوض والمعوض
عنه لان قرينة حذف الجواب جوازا تصيره كالمذكور فيسد مسد الخبر المحذوف وجوبا
وقد تعلق امتناع الخبر على نسبة الجواب الى المبتدا لا ريب انها هنا وفيما مر تعلق
ذلك كما قدمت الاشارة اليه لكن المراد فيما مر النسبة المطلقة وهنا النسبة
المقيدة بامر خاص ومن هنا عبر غيره فيما مر بان يكون الخبر كونا مطلقا وهذا

بان يكون كونا مقيدا او الكون المطلق هو مجرد الوجود والحصول والاستقرار ونحوها والمقيد هو الوجود الخاص كقيام وقعود وركوب ومنع وحداثة عهد وهذا هو المراد بغير الغالب المشار اليه في النظم بقوله غالبا **قوله** وقول الزبير ابن العوام رضي الله عنه اي في زوجته اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان مرّابا للنسا ولولا بنوها حولها لخبطتها وفي اكثر النسخ لخطبتها وهو تصحيف وتمامه لخبطة عصفور ولم اتلعثم اي اتاني وان اتأهد في بنوها حولها حيث ذكر الخبر وجوبا وهو حولها لكونه كونا مقيدا الا دليل عليه وبنوها لا يدل عليه بخلاف الغمد في البيت الاتي فانه يدل على الامساك كقول المعري وهو ابو العلا احمد بن عبد الله يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا اي لذاب مدح به يسفلو العضب السيف القاطع والغمد بكسر المعجمة غلاف السيف وهو مرفوع بالابتدا ويمسكه خبره وما ذكره الشارح تبعا لابيه من التفصيل بين الكون المطلق والكون المقيد هو مذهب الرماني وابن الشجري والشلوبين وجرى عليه ابن هشام وغيره ومذهب الجمهور ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا بنا على انه لا يكون الا كونا مطلقا واوجبوا جعل الكون المقيد مبتدا فيقولون في قول اوليك لولا زيد سالمنا ما سلم انه مول بقولنا لولا مسالمة زيد لنا موجودة ما سلم ولحنوا المعري وقالوا الحديث مروي بالمعنى والمشهور في الروايات لولا حدثان قومك ولولا حداثة قومك ولولا ان قومك حديثو عهد ورد ذلك اما الاول فبان الاصل عدم التاويل واما الثاني فبورود مثل شعر المعري في الشعر الموثوق به كقول الانصاري لولا زهير جفاني كنت منتصرا ولم اكن جانحا للصلح ان جنحوا وقول الغريقة بنت همام وزوجها في بعث عمر رضي الله عنه فوالله لولا الله تخشى عواقبه لزحزح من هذا السرير جوانبه وقول الزبير السابق واما الثالث فبانه يودي الى رفع الوثوق عن جميع الاحاديث او غالبها على انه انما يتم لو لم تكن رواة الحديث عربا اما اذا كانوا عربا وهو الظاهر فلا لقيام الحجة بلسانهم **قوله** الثاني خبر المبتدا الصريح في القسم اي الخالص فيه بان لا يستعمل فيه غيره نحو لعمرك لافعلن ومعناه بقاؤك قسمي لافعلن وجوز ابن عصفور تبعا للكوفيين كالمبرد انه يجوز في لعمرك لافعلن ان يقول لقسمي عمرك فيكون من حذف المبتدا **قوله** نحو كل رجل وضيعته اي حرفته سميت ضيعة لانه اذا تركها ضاعت او ضاع هو وتطلق الضيعة على الثوب والعقار والكل صحيح هنا **قوله** فالخبر في نحو هذا مضمر اي محذوف وزعم الكوفيون والاخفش ان نحو كل رجل وضيعته مستغن عن تقدير خبر لان معناه مع ضيعته اي كاين معها ورد بانه لا يلزم من كون الواو بمعنى مع ان تكون بمنزلتها لان مع ظرف فيصح ان يكون خبرا بخلاف الواو **قوله** قال عنوا الى الموت الذي يشعب الفتى وكل امرى والموت يلتقيان قاله الفرزدق ويشعب اي يفرق والشاهد في عجز البيت وهو ظاهر **قوله** او افعل تفضيل معطوف على مصدرا **قوله** مضافا الى المصدر المذكور قال المرادي والغرض ان يكون المضاف مصدرا في المعنى ولا يختص بافعل التفضيل

وقريب

وقريب من ما قاله قول ابن هشام ان يكون المبتدا اما مصدرا او مضافا الي المصدر المذكور **قوله**
فسيا حال من ضمير مفسر بمفعول المصدر في نسخ من الضمير في كان المفسر بمفعول المصدر **قوله**
والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيا واتم تبييني الحق اذا كان منوطا بالحكم محل التقدير باذا
كان اذا اريد المستقبل فان اريد الماضي قدر اذ كان وماذكر من تقدير الخبر بزمان مضاف
الي فعل صاحب الحال هو مذهب سيبويه والجمهور واختار ابن مالك مذهب الاخفش انه
قدر بمصدر مضافا لصاحب الحال اي ضربي العبد ضربه قايما لقلة الحذف لكن يلزم عليه
حذف المصدر وابقا عمله وقد نص س والاكثرون علي منعه وفي كلام س في موضع ما يشعر
بجوازه **قوله** حكي الاخفش زيد قايما وخرجت فاذا زيد جالسا اي وجد قايما وجالسا ومنه
قولهم حكمك مسمطا اي حكمك لك مثبتا **قوله** وانشدوا ٠ راي عيني الفتي اباكا ٠ يعطي الجزيل
فعليك ذاكا ٠ قاله روبة بن العجاج وراي مصدر مضاف الي فاعله والفتي مفعول واباك
بدل منه او عطف بيان عليه ويعطي الجزيل جملة حاليه سدت مسد خبر المبتدا وفيه ان هذه
وعليك اسم فعل معناه الزم وذاك اي العطا الجزيل فالزم طريقته وتشبه به في ذلك
اذ الولد سر ابيه **قوله** يداك يد خيرها يرتجي ٠ واخري لاعدايها غايظة ٠ قاله الخليل مدح به
رجلا بان احدي يديه يرتجي منها الخير والاخري غيظ للاعدا وهو الغضب الكامن والشاهد
فيه ظاهر وقول ابن هشام ان هذا ليس من تعدد الخبر كما ذكره ابن الناظم لان يداك في قوة
مبتدا من لكل منهما خبر مردود بان ابن الناظم لم يطلق ذلك بل ذكر عين ما اعترض به عليه فانه جعل
ان قسم الخبر الي ثلاثة اقسام قسم يجب فيه العطف وقسم يجب تركه وقسم يجوز فيه الامران قال
فالاول ما تعدد لتعدد ما هو له الخ واستشهد له بالبيت المذكور **قوله** كقولك الرمان حلو
حامض بمعني مزز ورده ابن هشام بقوله انه ليس من تعدد الخبر كما ذكره ابن الناظم لم يطلق
ذلك بل ذكر عين ما اعترض به عليه فانه قال عقيبه والثاني ما تعدد في اللفظ دون
المعني وضابطه ان لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدا ثم مثل له بالمثال المذكور فعلم انه
قايل بانهما خبران في معني خبر واحد **قوله** وزيد اعسر ايسر بمعني اضبط وهو من يعمل
بكلتا يديه قال الجوهري ولا يقال اعسر ايسر وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعسر يسر **قوله**
وقد اجاز فيه ابو علي الفارسي وجعل منه قوله لقيم بن لقمان من اخته فكان ابن اخت وانما
قاله النمر بن تولب رضي الله عنه ولقيم بضم اللام ابن لقمان بن عاد وكان بلد الخيار وكانت لاخته
بالعكس منه فنامت في فراش زوجته ليغشاها فيكون اولادها كاولاده فغشيها فجاءت بلقيم
فكان ابنا له وابن اخته وكان من احزم الناس وهو مرفوع بالابتدا وخبره من اخته
اي اخت لقمان وميم ابنا زايدة **قوله** وهو سهو اي جعل الي علي البيت شاهدا علي جواز
العطف في مثل الرمان حلو حامض سهو لان لقيم يصح ان يخبر عنه لكل من حلو وحامض

قوله والثالث ما تعدد لفظا ومعنى دون تعدد ما هو له فهذا يجوز فيه الوجهان نحو هم سراة
شعرا وان ثنيت قلت هم سراة وشعرا قد يقال لا فرق بين هذا المثال وبين مثال القسم
الاول اذ هم متعدد معنى كبنوك ويجاب بان المراد ان كلا من افرادهم متصف بكونه سريا
وشاعرا فلهذا جمعهما بخلاف كل من افراد بنوك ليس المراد انه متصف بكونه كاتبا وصايغا
وفقيها فلهذا افردهما وقوله سراة بفتح السين جمع سري اي سيد قاله الجوهري قال
وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وقال صاحب القاموس وغيره الصحيح
انه اسم جمع قوله قال الشاعر ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى الاعادي فهو يقظان
هاجع قاله حميد بن ثور الهلالي وصف به الذيب تزعم العرب انه ينام باحدى عينيه
والاخرى مفتوحة تحرس وروي بدل الاعادي المنايا جمع منية ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
في صفة اهل الجنة لا مني ولا منية وهي الموت وهاجع اي نايم قوله وقال الاخر وكان ابن اخت
له وانما تقدم بيانه قريبا قوله ونحوه قوله تعالى صم وبكم في الظلمات رده ابن هشام
بانه ليس من تعدد الخبر كما ذكره ابن الناظم لان الثاني تابع وهو مردود بان ابن الناظم قايل
بانه تابع لان المعطوف من التوابع وان اراد بالتابع شيا اخر من بقية التوابع فغير مناسب
اذ لا سبيل الى ذكره بالعطف **كان واخواتها** لما فرغ من ذكر احكام المبتدا والخبر اخذ في
بيان نواسخهما وهي ثلاثة اقسام قسم يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما
الحجازية واخواتها وافعال المقاربة وقسم ينصب المبتدا ويرفع الخبر وهو ان واخواتها ولا
النافية للجنس وقسم ينصبهما معا وهو ظننت واخواتها وقد ذكر هذه النواسخ في سبعة
ابواب وبدا بكان واخواتها قوله على نسبة معانيها اي الافعال المذكورة الى مضمونهما اي
المبتدا والخبر قوله ثم رفعوا بها المبتدا اي عند البصريين اما الكوفيون غير الفرا فجعلوه
مرفوعا بالابتدا على ما كان قبل دخول الفعل واحتج للبصريين بان كل فعل يرفع وقد ينصب
وقد لا ينصب فاما انه ينصب ولا يرفع فلا وباتصال اسم هذه الافعال بها اذا كان ضميرا
نحو كانوا هم الظالمين والضمير بالاستقرا انما يتصل بعامله قوله ونصبوا الخبر اي بها
ايضا بلا خلاف وانما جعلوا الاسم مشبها بالفاعل لا مفعولا لان حق الافعال التامة ان
تنسب معانيها الى المفردات لا الى الجمل عكس الافعال الناقصة كما قرره الشارح قيل ولان
التامة وضعت لتقرير الفاعل على اتصافه بمصادرها كزيد في ضرب زيد فانه متصف
بالضرب والناقصة وضعت لتقرير اسمها على اتصافه بمصادر خبرها المتصفة بمصادرها
كزيد في كان زيد قايما وفي صار زيد غنيا فانه بالقيام متصف في الاول المتصف بالكون
اي الحصول والوجود وفي الثاني بالمعنى المتصف بالصيرورة اي حصول الشي بعد عدم
حصوله وسياتي ايضاح ذلك قوله يصير المرفوع في هذا الباب اسما والمنصوب خبرا التسمية

بهاهي

بما هي في الحقيقة ويسمى الاول فاعلا والثاني مفعولا مجازا **قوله** معنى كان وجد اي سوا كان
منقطعا نحو كان زيد غائبا وقد تقدم ام لا نحو وكان الله غفورا رحيما والافعال السبعة التي
ذكرها اولا وهي لاقتران مضمون الجملة بعدها باوقاتها التي تدل عليها بمادتها وصيغتها نحو
كان زيد قائما اي اقترن قيامه بوجوده في الزمن الماضي ونحو بات زيد متفكرا اي اقترن
تفكره بجميع الليل في الزمن الماضي وما زال واخواتها لاستمرار خبرها لاسمها وما دام للتوقيت
الزمن بمدة ثبوت خبرها لاسمها وفي كلامه اشارة الى ذلك **قوله** وصار تجدد اي تحول وبه
عبر غيره **قوله** ومعنى ليس نفي الحال في قول الاكثرين وقال غيرهم هي للنفي مطلقا وهو
مذهب سيبويه كقوله وما مثله فيهم ولا كان قبله • وليس يكون الدهر ما دام يذبل • قاله
حسان بن ثابت مدح به الزبير بن العوام رضي الله عنهما وضمير فيهم للصحابة رضي الله عنهم
والشاهد في عجزه حيث نفت ليس المستقبل مع ان وضعها نفي الحال واسمها ضمير الشان او
ضمير يعود على مثله وخبرها يكون اي يوجد والدهر منصوب على الظرفية وما بعده بدل منه
ويذبل بالمعجمة وضم الموحدة اسم لجبل معروف يقال له يذبل الجوع لانه مجدب دائما **قوله**
وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو زال الخ انما اشترط تقدم ذلك في الاربعة المذكورة
لتضمنها النفي فاعتبر تقدم النفي عليها للاثبات المقصود اذ نفي النفي اثبات والمراد بزال
ماضي يزال ولا مصدر له بخلاف ماضي يزيل فانه فعل تام متعد لمفعول ومعناه ماز تقول زل
ضانك عن معزك اي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل وبخلاف ماضي يزول فانه فعل
تام ومعناه انتقل ومنه ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ومصدره
الزوال **قوله** ولا زال منهلا بجرعائك القطر • قاله ذو الرمة غيلان وصدره • الا يا اسلمي
يا دار مي على البلا • ويوجد ذلك في نسخة والا للتنبيه تدل على تحقيق ما بعدها ومي مرخم
مية اي الايامية اسلمي من السلامة وقوي يا دار استمريت على البلا بكسر الموحدة
من بلا الثوب ويا الاولى للنداء ويجوز ان تكون للتنبيه وجملة اسلمي دعائية على الوجهين
ومنهلا اي منسكبا والقطر المطر والجرعا رملة مستوية لا تنبت شيئا والشاهد في
ما قاله ان زال عمل الرفع والنصب لتقدم النفي عليه **قوله** وقوله الا ليس ينفك ذا غنى
واعتزاز • كل ذي عفة مقل قنوع • اي لم يزل كل ذي عفاف واقلال وقناعة غنيا وعزيزا
وليس مهملة ويجوز اعمالها بان يضمر فيها ضمير الشان ويكون اسمها وما بعده خبرها والشاهد
في ينفك حيث اعمل عمل كان لتقدم النفي عليه **قوله** وقد يحذف النفي عن لفظه اي يحذف
تقديرا لفظه عن ذكر لفظه **قوله** تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وقال الشاعر تنفك
تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه قاله خليفة بن براز وتمامه والمرء قد يرجو الرجاء مؤملا والموت
دونه اي لا تنفك تسمع موت فلان وفلان مدة حياتك حتى تكون اياه اي الهالك فالشاهد

في تقفك حيث عطف مع حذف حرف النفي **قوله** واما شبه النفي فهو النهي كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين اي صاحبي اجتهد واستعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر
والظاهر والشاهد في تزل حيث اجراه مجري كان لتقدم شبه النفي عليه وقضية كلامه ان شبه
النفي محصور في النهي وغيره قال ان شبه النفي هو النهي والدعا وجعل منه قوله في ما مر ولا زال
منهلا بجرعائك القطر والشاهد فيه ظاهر **قوله** فالمصحح لرفع دام الاسم ونصبها الخبر كونها صلة
لما المذكورة اي المصدرية الظرفية فالمعتبر في قوله فلو لم تكن صلة لها عايد الي المصدرية
الظرفية وعليه فلا حاجة لقوله وكذا لو لم تكن نايبة عن الظرف **قوله** ما تصرف من هذه الافعال
وغيرها فللمضارع منه والامر ما للماضي من العمل لان هذه الافعال في التصرف ثلاثة اقسام
ما لا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق ودام عند الفرا وكثير من المتاخرين وصححه المرادي ووجهه
بان الغرض ما يتصرف منها حاصل بانحوا كرمك ما دمت محسنا وبانها صلة ما الظرفية وكل
فعل وقع صلة لما التزم مضيه واما يدوم ودم ودايم ودوام فمن تصرفات التامة وما يتصرف
تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها فانه لا يستعمل منها امر ولا مصدر ودام عند الاقدمين فانهم
اثبتوا لها مضارعا فقط وما يتصرف تصرفا تاما وهو الباقي قال الشاعر ببذل وحلم ساد في
قومه الفتي وكونك اياه عليك يسير الشاهد في وكونك اياه **قوله** وقال الاخر وما كل من
يبدي البشاشة كاينا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا اي لم تجده معينا لك في مهماتك والشاهد
في كاينا اخاك **قوله** وقال الاخر قضى الله يا اسما ان لست زايلا احبك حتي يغمض العين مغمض
قاله الحسين بن مطر الاسدي اي حكم الله او قدر باني لست زايلا احبك وقال الاخر لا طيب للعيش
ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم الطيب ما تطيبه النفس وهو خلاف ما تكرهه
والشاهد في ما دامت منغصة لذاته حيث قدم خبر دام علي اسمها وهو لذاته ويحتمل ان يكون
من باب التنازع باعمال الثاني والاضمار في الاول فيكون الضمير المستتر في دام اسمها وهو
مقدم علي الخبر ولذاته نايب عن الفاعل لمنغصة الذي خبر دام فلا شاهد فيه **قوله** بدليل
تقدم معمول خبرها عليها في قوله تعالي الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم اي وتقديم المعمول يوذن
بتقديم عامله وانما امتنع تقدمه في نحو زيدا لن اضرب لان اضرب معمول لعامل ضعيف
وهو لن وزيدا عامله قوي وقد يقال لا دليل في الاية لجواز ان يكون العامل في اليوم محذوفا
دل الكلام عليه اي لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم **قوله** ولتفسيرها عاملا فيما اشتغلت عنه
بملابس ضميره كقولهم ازيدا لست مثله اي اباينت زيدا لست مثله **قوله** وذهب الكوفيون
والمبرد وابن السراج الي منع ذلك قياسا علي عسي ونعم وبيس وفعل التعجب اي بجامع عدم
تصرفها **قوله** وذلك نحو قوله تعالي وان كان ذو عسرة اي وان ثبت او وجد ذو عسرة **قوله**
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المسا وحين تدخلون في الصباح

قوله ما

قوله ما دامت السموات والارض اي ما بقيتا **قوله** وقال الشاعر وبات وباتت له ليلة • قاله
امرؤ القيس بن عابس بالموحدة الصحابي على الصحيح وقيل قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه
كليلة ذي العاير الارمد • والعاير بالعين المهملة القذا تدمع منه العين وقيل هو نفس الرمد وعليه
فالارمد صفة موكدة لذي العاير والشاهد في بات حيث استعمله تاما ولم يحتج الى خبر والضمير
فيه للشاعر وفيه التفات من الخطاب في قوله تطاول ليلك بالاثمد الى الغيبة وباتت له ليلة
جملة حالية وبت والحال ان بيتوتتي كانت شديدة **قوله** يعني ان ما ليس تاما من الافعال
المذكورة يسمى ناقصا بمعنى انه الخ اشار بها الى اختلافهم في سبب تسميتها ناقصة وان الصحيح
انها سميت بذلك لعدم اكتفائها بمرفوعها لا لانها تدل على زمن دون حدث والاصح دلالتها
عليهما الا ليس ورد الثاني بانها تستعمل اوامر نحو كونوا قوامين بالقسط وصيغة افعل
موضوعة لطلب الحدث دون الزمان وبانها يستعمل لها اسم فاعل واسم الفاعل يدل على ذات
باعتبار حدث قام بها وبان دلالة الفعل على الحدث اقوى من دلالته على الزمان لان دلالة
المادة اقوى من دلالة الصيغة فكيف تسلب الدلالة الاولى دون الثانية وبما ذكره الشارح
بقوله لان هذه الافعال مستوية في الدلالة على الزمان وبينها فرق في المعنى فلا بد فيها
من معنى زائد على الزمان لان الافتراق لا يكون بما به الاتفاق وذلك المعنى الحدث لانه
لا مدلول للفعل غير الزمان الا الحدث واحسن ما وجه به تسميتها بالناقصة ما ذكره
الشارح في بعض النسخ بقوله والذي ينبغي ان يحمل عليه قول من قال ان كان الناقصة
مسلوبة الدلالة على الحدث انها مسلوبة اي مستعمل دالة على الحدث كدلالة الافعال
التامة في نسبة معناها الى مفرد ولكن دلالة الحروف عليه فسمي ذلك سلبا للدلالة على الحدث
نفسه **قوله** جراي جارا او مجرورا وجوزوا ذلك فيهما دون غيرهما لانهم يتوسعون فيهما ما لا
يتوسعون في غيرهما فالاصل في منع غيرهما من الايلاء المذكور انه يلزم منه الفصل بين العامل
والمعمول باجنبي لم يتوسع فيه **قوله** واجاز ذلك الكوفيون تمسكا بقول الشاعر قنافذ هداجون
حول بيوتهم • بما كان اياهم عطية عودا • قاله الفرزدق يهجو به قوما ووصفهم بالفجور والخيانة
وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل في طلبهم والقنفذ يضرب به المثل في السري والمراد بعطية
ابو جرير ومعناه ان ابا جرير هو الذي عودهم ذلك وقنافذ بالذال المعجمة خبر مبتدا
محذوف اي هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالقنافذ وطوى ذكر المشبه
وهداجون صفته والهداج فعال من الهدجات وهو مشية الشيخ وعطية اسم كان
وخبره عود واياهم مفعوله وفيه الشاهد حيث فصل به بين كان واسمها بما ليس بظرف
ولا جار ومجرور واجاب عنه البصريون بان في كان ضمير الشان والجملة خبرها فلا فصل
او هي زائدة فلا اسم ولا خبر او موصولة واسم كان مستتر فيها يرجع الى ما والجملة بعده

خبرها والعايد محذوف اي بالامر الذي كانت عطية هو عوده نحوه او ذلك ضرورة فلا اعتداد
به **قوله** وقول الاخر فاصبحوا والنوى عالي معرسهم • وليس كل النوى يلقي المساكين • قاله
حميد بن ثور الارقط احد البخلا المشهورين وكان هجا للضيفان وصف به اضيافا نزلوا
به فقدم لهم تمرا ومعرسهم موضع النزول اخر الليل واراد به الموضع الذي اتى لهم فيه فلما
اصبحوا ورأى من النوى شيا كثيرا في معرسهم قال ذلك واشار به الى كثرة الكلهم واسم
ليس مستتر فيه ضمير الشان وكل النوى منصوب بيلقي والمساكين فاعله والجملة خبر ليس
واستشهد به الكوفيون على تجويزهم كان طعامك زيد اكلا وكان طعامك اكلا زيد ورد
بانه لو كان المساكين اسم ليس لكان يلقي مسندا الى ضميره وكان يجب ان يقال يلقون او تلقي
بالتا المثناه فوق ولم يرد الا بالياء التحتية فوجب توجيهه بما تقرر **قوله** كقوله اذا ما
كان الناس نصفان شامت • واخر مثن بالذي كنت اصنع • قاله العجير بن عبد الله الشاري
وروي بدل نصفان صنفان وهو المراد من الرواية الاولى والشاهد في كان الناس
صنفان حيث وقع اسم كان ضمير الشان والجملة بعده خبرها وروي صنفين على ان يكون
الناس اسم كان فلا شاهد فيه **قوله** قد تاتي كان بلفظ الماضي زايدة لا عمل لها اي لا
عمل لها المشهور والا فقد تعمل في الفاعل كقوله فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا
كرام • بجر جيران عطفا على قوم ولنا صفة بتقدير زيادة كانوا وكرام نعت لقوم وجيران
هذا ولكن قال ابن هشام وليس من زيادتها قوله فكيف اذا مررت بدار قوم الخ لرفعها
الضمير خلافا لسيبويه ورد ما قاله بان ذلك لا يمنع زيادتها بدليل الغا ظننت متاخرة
ومتوسطة مع انها عاملة في الفاعل **قوله** وتتعين الزيادة اذا وقعت في حشو الكلام
اي يشترط في زيادتها ان تكون في حشو الكلام فلا تزاد في اوله ولا اخره لان ما ذكرا ولا
معتنى بشانه وما ذكر اخرا يكون محط الفايدة وكلاهما ينافي الزيادة وهذا قول الجمهور
والا فبعضهم جوز زيادتها في غير الحشو في قوله تعالى وكان الله قويا عزيزا وكانه بناه على
ان زيادتها لا تمنع عملها واستثنى ابن هشام الجار والمجرور فلا تزاد كان بينهما لشدة
الاتصال بينهما فكانهما كلمة واحدة والشارح تبع ظاهر النظم فجوز ذلك واستشهد
له بقول الشاعر سراة بني ابي بكر تسامي • على كان المطهمة الصلاب • ويروي جياد بني
ابي بكر تسامي • على كان المسومة العراب • اي خيولهم الجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس وهو
مرفوع بالابتدا وتسامي خبره اي تتسامى من السمو وهو العلو والمسومة الخيل التي جعل
عليها سمة اي علامة وتركت في المرعى والعراب الخيل العربية والسراة بفتح السين جمع
سري اي سيد والمراد جيد خيول بني ابي بكر والمطهمة المتناسبة الاعضا ويقال التامة
والصلاب الشداد ومن لم يجز ذلك يجيب بان هذا ضرورة **قوله** وندر زيادتها بلفظ

المضارع

المضارع كقول امي ابن ابي طالب وترقصه انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمأل بليل الماجد
الكريم والشاهد في تكون فانها زايدة وهي بلفظ المضارع ومن شروط زيادتها ان تكون بلفظ
الماضي لاجل خفته فزيادتها هنا شاذة وقيل خبر بعد خبر لانت وهو من النبل بالضم وهو
الفضل وكذا النبالة والشمال باسكان الميم الريح التي تهب من ناحية القطب وبليل اي
مبلولة **قوله** من نحو قولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها يعنون الدنيا فايدة
كان في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب الاية يحتمل ان تكون تامة او ناقصة
او زايدة قاله ابن الحاجب **قوله** او ولو كان المعطي زيدا او عمرا وابدرة كذا في نسخة
وفي اخرى تركت بدرة وهو اولى **قوله** قال الشاعر جدبت على بطون منبة كلها ان
ظالما فيهم وان مظلوما قاله النابغة الذبياني وجدبت بكسر الدال المهملة اي عطفت
ورققت وضنة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الموحدة ابن اد بن طابخة بن الياس ويروى
ضنة بكسر الضاد وتشديد النون ابن عبد بن كثير بن عذرة والشاهد في اخر البيت
في موضعين والتقدير ان كنت ظالما وان كنت مظلوما **قوله** وقال الاخر لا يامن الدهر
ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل وملكا خبر كان المحذوفة والجملة بعده
صفة له والشاهد في ولو ملكا حيث حذف منه كان مع اسمها بعد اداة الشرط **قوله** فاما
قوله الناس مجزيون باعمالهم الخ اي ونحوه من ما ذكر فيه ان ثم اسم مفرد ثم فا الجزا ثم اسم
مفرد بخلاف نحو سر مسرعا ان راكبا او ماشيا **قوله** وان خنجرا فخنجر هو السكين الكبير قاله
الجوهري وقال صاحب القاموس هو كجعفر السكين او العظيمة منها وقد تكسر
خاوه **قوله** ففيه اربعة اوجه الخ ارجحها الاول لان الحذف فيه اقل ولان فيه اضمار
كان واسمها بعد ان واضمار مبتدا بعد فا الجزا وكلاهما كثير مطرد والثاني اضعفها لان فيه
اضمار كان وخبرها بعد ان واضمار ناصب بعد الفا وكلاهما قليل ولذلك لم يذكره سيبويه
والاخيران متوسطان ومذهب ابي علي الشلوبين انهما متكافيان وقال ابن عصفور
ان رفعهما احسن من نصبهما ولا يجوز ان تكون كان تامة في نحو ان خيرا فخيرا ولا يلزم منه انه
اذا وجد خبر في الجملة يجرون وليس كذلك **قوله** وقد تحذف بعد غير ان ولو ومن ذلك
حذفها بعد لدن كقول الراجز انشده سيبويه من لد شولا فالى اتلايها لد اصله
لدن وشولا قيل مصدر شالت الناقة بذنبها اذا رفعته للضراب فهي شايل بلا ها
وقيل اسم جمع شايلة على غير القياس وهي الناقة التي خف لبنها وارتفع ضرعها
واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والتقدير لدا ان كانت شولا كما قدره
الشارح كغيره وانما قدره بان كانت لان الغالب على لدن ان تضاف الى المفرد والتقدير
المذكور تقدير معنى لا تقدير اعراب فقط رده بانه يستلزم حذف الموصول وصلته

وبنا محمولها بلا ضرورة واتلايها بكسر الهمزة وفتحها وبالمثناة فوق من اتليت الناقة اذا تلاها
ولدها اي تبعها فالكسر علي انه مصدر يعني من لد كانت شولا فايعده الي زمن اتلايها والفتح علي انه
جمع تلو كعدو يعني الي زمن يكون لها اتلا اي اتباع **قوله** تقديره لان كنت برا فاقترب امثله
اقترب لان كنت برا ثم قدمت اللام وما بعدها علي اقترب للاختصاص اي لبرك لا لبر غيرك اقترب
ثم حذفت اللام اختصارا ثم حذفت كان كذلك فانفصل الضمير ثم زيدت ما للتعويض ثم ادغمت
النون في الميم للتقارب والترم حذف كان هنا خلافا للمبرد لئلا يجمع بين العوض والمعوض عنه
والمبرد جواز الجمع بينهما قاله العز بن جماعة وهو جايز والمعني بكونه عوضا كونه يدل علي ذلك
المحذوف لا انه يدل عليه بشرط انه يحذف وليس للخلاف في ذلك مصونه انتهي ملخصا **قوله** وحمل
قول الشاعر اباخراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع قاله العباس بن مرداس
السلمي الصحابي اي يا اباخراشة لان كنت ذا نفر كبيرا وعزيزا فيهم فخرت فان قومي معروفون
لم تاكلهم الضبع اي السنة الجديبة شبهها بالوحش المعروف وقيل هي الوحش المعروف والمعني ان
الناس اذا اجدبوا ضعفوا فيا كلهم الضباع اي قومي ليسوا بضعاف فيا كلهم الضبع **قوله** ومتي دخل
علي المضارع الخ مراده ما قاله غيره انه يشترط في جواز حذف نون مضارع كان كونه مجزوما بالسكون
وكونه غير متصل بضمير نصب ولا بساكن نحو لم يكن زيد قايما بخلاف نحو من تكون له عاقبة الدار
لانتفا الجزم ونحو وتكونوا من بعده قوما صالحين لان جزمه بحذف النون ونحو ان يكنه فلن
تسلط عليه لاتصاله بالضمير ونحو لم يكن الله ليغفر لهم لاتصاله بالساكن وخالف في هذا بن
يونس وقد صرح الشارح بالاخير مع الخلاف فيه وقوله وقد تحذف اي تكون سوا كانت ناقصة
او تامة كقوله تعالي وان تك حسنة برفع حسنة في قراة نافع وابن كثير وابي جعفر **قوله** ومن
ما يشهد له قول الشاعر فان لم تك المراة ابدت وسامة فقد ابدت المراة جبهة ضيغم قاله
الخنجر بن صخر الاسدي والشاهد في تك حيث حذف نونه عند اتصالها بالساكن اذ اصله تكن والوسامة
الحسن والجمال من وسم بالضم والضيغم من الضغم وهو العض وكانه نظر وجهه في المراة فلم يره
حسنا فسلي بانه يشبه الاسد ومنشا الخلاف بين القوم وبين يونس انهم نظروا الي ان
النون في ما ذكر تحرك للالتقا الساكنين وبتحركها خرجت عن شبهها بحرف اللين وهو لم ينظر
الي هذه الحركة **تنبيه** تحذف كان مع معمولها بعد ان في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا
تفعل غيره فما عوض ولا النافية للخبر **فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس** لحق اهل
الحجاز ما النافية بليس الخ اشار به الي الجامع بينهما الجامع الذي ذكره **فان قلت** هذا قياس
في اللغة وهو ممتنع **قلت** لا نسلم انه قياس لجواز ان يكون ذلك من قبيل الاستقرا وما ذكر
محقق له ولو سلم فلا نسلم انه ممتنع لكنه لا يمتنع مطلقا بل في المدلولات اما في الاحكام كما هنا
فلا يمتنع فيه علي ذلك العز بن جماعة **قوله** كما في قوله بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف

ولكن

ولكن انتم الخزف اي يا بني غدانة وهو حي من يربوع والصريف الفضة والخزف ما عمل من طين
وشوي بالنار حتى صار فخارا وان زايدة للتاكيد عند البصريين وقال الكوفيون بل نافية
لكن اهملت ما على المشهور عندهم لشبهها بما اذا كررت فانها تهمل نحو ما ما زيد قايم لانها في صورة
الناقضة للنفي واهملت على مذهب البصريين لانها في صورة ان النافية فكانت في صورة الناقضة
للنفي وعلل ايضا اهمالها على المذهبين بان ما عامل ضعيف والفصل يزيدها ضعفا وهو قريب
من ما علل به الشارح وابطال عملها اذا قدم خبرها واما رواية ذهبا وصريفا بالنصب
فشاذة وخرجها بعضهم ان نافية موكدة زايدة فاعملت ما والشاهد فيه ابطال عمل ما
لاقترانها بان الزايدة **قوله** وندر قول مغلس وما حق الذي يعثو نهارا ويسرق ليلة الا نكالا
الشاهد في نصب نكالا مع انتقاض النفي وعليه يونس وجماعة وجرى عليه الشارح واوله
الجمهور على ان اصله نكالا ان نكال لعتوه ونكال لسرقته لكن حذفت نونه للضرورة وغيرهم
على انه منصوب بفعل محذوف والعتو مجاوزة الحد في الفساد والنكال بالفتح العذاب من
النكل بالكسر وهو القيد **قوله** وقول الاخر وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات
الا معذبا اي وما الزمان يدور الا دوران منجنون تارة يرفع وتارة يضع والمنجنون الدولاب
الذي يستقى عليه وهو بضم الدال اكثر من فتحها والشاهد في منجنونا ومعذبا حيث نصبهما مع
انتقاض النفي وجعله الشارح نادرا وغيره اوله بانه من باب ما زيد الا سيرا اي الا يسير
سيرا والتقدير الا يدور دوران منجنون والا يعذب معذبا اي تعذيبا **قوله** فلذلك لم تعمل
حال تقدم خبرها على الاسم اي وان كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا هذا هو المشهور لكن
نقل ابن عصفور عن اكثر البصريين ان المرفوع في نحو ما في الدار زيد اسم لما وما قبله
في محل نصب على الخبرية وهو قياس ما ذكروه في معمول الخبر والاول ان يفرق بان الخبر عمدة ومعمول
فضلة ويتوسع في الفضلة ما لا يتوسع في العمدة **قوله** الا ما ندر من قول الفرزدق فاصبحوا
قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر مدح به الفرزدق عمر بن عبد العزيز رحمه
الله ومعنى اصبحوا صاروا وروي بدل نعمتهم دولتهم والشاهد في مثلهم حيث نصبه
لتقدمه على اسم ما وهو نادر كما جرى عليه الشارح تبعا لسيبويه وقيل ان الفرزدق غلط
لانه تميمي واراد ان يتكلم بلغة الحجازيين ولم يعرف شرطها وقيل مثلهم مبتدا لكن بني
لابهامه مع اضافته للمبني وقيل مثلهم حال والخبر محذوف وتقديره ما بشر موجود مثلهم
قوله كما قال وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف قاله مزاحم
بن الحارث العقيلي شاعر اسلامي يقال تعرفت ما عند فلان اي تطلبته حتى عرفته والمنازل
منصوب بالظرفية اراد انه اجتمع بمحبوبته في الحج ثم فقدها فسال عنها فقالوا تعرفها
واسال عنها في منازل الحج من منى فقال انا لا اعرف كل من وافى منى حتى اسال عنها والشاهد

فيه حيث ابطل عمل ما بايليها معمول الخبر الذي ليس بظرف ولا جار ومجرور **قوله** لا يجوز نصب المعطوف بلكن ولا بل على ما تبع والوجه في جعل ما بعدها معطوفا بل هو خبر مبتدا محذوف ولكن وبل حرف ابتدا نبه عليه المرادي وغيره **قوله** كقول سواد بن قارب • فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة • بمغن فتيلا عن سواد بن قارب • هو صحابي خاطب به النبي صلى الله عليه وسلم وفتيلا منصوب بمغني وهو الخيط الذي يكون في شق النواة والمعنى قدر فتيل والشاهد في بمغني وقوله عن سواد بن قارب فيه التفاتة من المتكلم الى الغيبة **قوله** لا خير الخ الشاهد بخير حيث زيدت البا في خبر لا العاملة عمل ان وهي النافية للجنس ومنع ابو علي ذلك فجعل البا ظرفية لا زايدة والخبر الجار والمجرور واليه اشار الشارح بقوله ويجوز ان يكون المعنى لا خير في خير بعده النار **قوله** وبعد كان اي ونحوها من النواسخ وعبارة التسهيل وقد تزاد بعد نفي قبل ناسخ للابتدا **قوله** كقوله وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذا اجشع القوم اعجل • قاله عمرو بن تراق والشاهد في باعجلهم واذ ظرفية بمعنى حين مضافة الى الجملة بعدها والعامل فيها اعجلهم كذا قيل والاوجه انها تعليلية واجشع اي اشد حرصا على الاكل ونحوه واعجل الاول بمعنى عجل لا التفضيل **قوله** وكقول الشاعر دعاني اخي والخيل بيني وبينه • فلما دعاني لم تجد في بقعدد ~~بضم الدال~~ قاله دريد بن الصمة قتل يوم حنين كافرا والشاهد في بقعدد بضم الدال وفتحها وهو مفعول ثان ليجد والمعنى طلبني في الحرب والفرسان بيني وبينه ولما طلبني لم يجدني ضعيفا متاخرا **قوله** وقول الاخر يقول اذا اقلولي عليها واقردت الا هل اخو عيش لذيذ بدايم قاله الفرزدق هجا به جريرا وكليبا ولقطه ورماه باتيان الاتن كان بني فزارة يرمون بالنوق اي يقول الكلبي اذا ارتفع على الاتان واقردت اي الاتان اي لصقت بالارض وسكنت الا هل الخ وروي الا ليت ذا العيش اللذيذ بدايم وقيل مراد الشاعر ان الجنازة تقول بلسان الحال اذا ارتفع عليها الميت وسكنت هي الا هل صاحب عيش لذيذ بدايم في عيشه ورد بان هذا ليس بمراد الشاعر بقرينة السوابق واللواحق وان كان حسنا وقول امرئ القيس فان تناعنها حقبة لا تلاقها • فانك مما احدثت بالمجرب ضمير عنها راجع الى ام جندب في قوله خليلي مرا بي على ام جندب • لتقضي حاجات الفواد المعذب بتقدير قد وحقبة بكسر المهملة منصوب بالظرفية بمعنى حينا وقيل سنة وجواب الشرط فانك الخ والشاهد في بالمجرب بفتح الرا وقال الشاعر تعز فلا شي على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا • تعز امر من العزا وهو الصبر والتسلي ولا في الموضعين بمعنى ليس وقيل لا شاهد في الاول لاحتمال ان يكون على الارض خبرا وباقيا حال والوزر الملجا والواقي الحافظ اي اصبر على ما اصابك فانه لا يبقى شي على وجه الارض ولا ملجا

ولاملجا يقي الشخص من ما قضي الله تعالي وقدره عليه **قوله** وقال الاخر من صد عن نيرانها
فانا ابن قيس لابراح قاله سعد بن ملك جد طرفه وصد اي اعرض عن نيرانها اي الحرب
وصف نفسه بالثبوت عند اشتداد الحرب وصدود الشجعان عنها والشاهد في لابراح
حيث استعمل لا بمعني ليس والخبر محذوف اي لابراح لي كما قدره الشارح **قوله** فترك تكرير
لا ورفع الاسم بعدها دليل علي الحاقها بليس اي لان الداخلة علي الجملة الاسمية اذا كررتا
ونصب الاسم بعدها لم تكن ملحقة بليس بل بان **قوله** وقد تزاد التاء حركت للتخلص
من التقا الساكنين وفتحت تخفيفا وكسرت في قراة شاذة قال الشاعر ندم البغاة ولات
ساعة مندم • والبغي مرتع مبتغيه وخيم • قاله محمد بن عيسي التيمي والشاهد في ولات
ساعة مندم والجملة حال والمعني ندموا وقت لاينفعهم الندم وقوله وخيم اي وبي
من وبات الارض توبا وبا اذا كثر موتها قاله الجوهري **قوله** وقال الاخر طلبوا صلحنا
ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقا الصلح **قوله** وقد ندر اجرا ان النافية قيد بالنافية
ليحترز عن المخففة من الثقيلة **قوله** ومنه قول الشاعر ان هو مستوليا علي احد الاعلي
اضعف المجانين انشده الكسائي ويروي الاعلي حزبه الملاعين والشاهد في اول البيت
حيث اعمل ان عمل ليس وفيه شاهد اخر ان انتقاض النفي بعد خبر ان لايقدح في عملها
افعال المقاربة هذا من باب تسمية الكل باسم الجزا ومن باب التغليب افعال المقاربة
علي ثلاثة اضرب الخ اي المسمي بهذا الاسم علي التجوز ينقسم الي الثلاثة فلاعمال يلزم
تقسيم الشي الي نفسه وغيره ولاجعل قسم الشي قسيما له وحصر الاول في ماذكر صحيح
وفي الثاني ناقص فقد زاد في التسهيل هلهل والم واولي واما حصر الثالث في ما
ذكر فجري عليه المرادي وغيره وهو ممنوع ومن ثم قال ابن هشام فيه وهو كثير ومنه
انشا وطفق وجعل وعلق ولخذ وقوله لان منها الخ لايخفي انه لايعتد في الوقوع
الحصر في الاضرب الثلاثة **قوله** وهنا وفي ما ياتي في الامكان الادلي في الوقوع **قوله**
لانها مثل كان في الدخول علي مبتدا وخبر في الاصل هذه مناسبة غير مطردة والالزم
ان يعمل العمل المذكور كل ما دخل علي مبتدا وخبر وليس كذلك **قوله** كقول الراجز
اكثرت في العذل ملحا دايما • لاتكثرن اني عسيت صايما الشاهد في اخره **قوله** وقول الاخر
فابت الي فهم وماكدت ايبا قاله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر والشاهد في اخره
وتمامه وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وقوله فابت اي رجعت وفهم قبيلة وهم فهم
بن عمرو بن قيس بن غيلان ومثلها مجرور تمييز اي مثل هذه الخطة فارقتها وهي تصفر
اي خالية من قولهم بيت صفر من المتاع ومن قولهم ما فيها صافر اي احد **قوله** كقوله
وقد جعلت قلوص بني زياد من الكوار مرتعها قريب يروي ايضا سهيل والقلوص الشابة

من الشوق ومن متعلقة بتقريب اي طفقت واقبلت قلوص هذين الرجلين قريبة الموقع من رحالهم لما فيها
من الاعيا والشاهد في مرتبها فانها جملة اسمية وقعت خبر جعلت **قوله** فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا الشاهد في ارسل وكانه بناه علي جعل اذا ظرفا له اما اذا جعلت شرطية
فخبر جعل الجملة الشرطية ولا شاهد فيه **قوله** كقول الشاعر عسي الكرب الذي امسيت فيه• يكون
وراه فرج قريب• قاله هدبة بن خشرم العذري ويروي الهم الكرب الذي وهو اسم عسي والجملة بعده
خبره وفيه الشاهد حيث وقع خبر عسي مضارعا بغير ان قيل واسم يكون فرج وخبره وراه والصحيح
ان اسمها ضمير مستتر راجع الي الكرب وخبرها جملة وراه فرج قريب لان خبر هذا الباب لا يرفع
الظاهر الا شاذا فتقول كاد زيد يموت ولا تقول كاد زيد يموت اخوه والفرج انكشاف الهم
قوله والاولي جعل ان بصلتها مفعولا به الخ يحتمل ان يكون ذلك مفعولا به للفعل المذكور
او لمقدر دل عليه الفعل المذكور كراجيا بعد عسي ومقاربا بعد كاد وقوله علي اسقاط الجار
نظر فيه الي تضمن عسي معني المقاربة والدنو كما اشار اليه كلام سيبويه بعد والمعني قاربت
او دنوت من ان تفعل **قوله** والحق ان افعال المقاربة اي جملتها المسماة باسم جزئها ملحقة بكان
اذا لم يقترن الفعل بعد بان **قوله** اما اذا اقترنت بها فلا اي فلا تلحق بكان ومنه ما تقدم له في
افعال الرجاء من ان الاولي جعل ان بصلتها مفعولا به علي اسقاط الجار **قوله** واما افعال المقاربة
في الاصل كان الخ المراد بها كاد وكرب واوشك كما تقدم **قوله** وقال الشاعر كرب القلب من جواه
يذوب حين قال الوشاة هند غضوب قاله كلحبة اليربوعي والشاهد فيه ظاهر وكرب بفتح الرا
اشهر من كسرها بمعني كاد والجوي شدة الوجد وتوقد حرارة القلب يقال جوي الرجل بالكسر فهو
جوي والوشاة جمع واش من وشي به اذا نم عليه ويروي حين قال العذول اي كاد القلب يذوب
من شدة شوقه حين قال اللائم محبوبتك هند غضوب عليك **قوله** ومثله قول الشاعر• ابيتم
قبول السلم منا فكدتم• لدي الحرب ان تغنوا السيوف عن السل• السلم بفتح السين وكسرها الصلح
وان تغنوا خبر كدتم وفيه الشاهد فلما عرضنا عليكم الصلح فلم تقبلوه فلما التقينا في الحرب
جبنتم وعجزتم عن مقاومتنا حتي كدتم عند ذلك تغنونا عن سل السيوف لعدم احتفالنا بكم
تنبيه اذا دخل النفي علي كاد ففيها ثلاثة مذاهب اصحها انها كسائر الافعال والثاني انها
للاثبات في الماضي والمستقبل والثالث انها في الماضي للاثبات وفي المستقبل كسائر الافعال
وقال الاخر في كرب وقد كربت اعناقها ان تقطعا• قاله ابو زيد الاسلمي وصدره سقاها
ذوو الاحلام سجلا علي الظما وضمير سقاها يرجع الي **قوله** في بيت سابق علي هذا والسجل
الدلو اذا كان فيه ما قل او كثر والشاهد في ما قاله ظاهر وتقطعا اصله تتقطعا وتقطع
اعناقهم اما لشدة عطشها او للدلو الذي هي فيه **قوله** ومثله قد برت او كربت ان تبورا لما
رايت بيهسا مثبورا قاله العجاج وبرت بضم الموحدة من بار اذا هلك والشاهد فيه ظاهر

والبهش

والبيهش بفتح الموحدة والبيبيا بيا بينهما اسم رجل وهو في الاصل اسم الاسد وفي بعض النسخ
بهنسا بالنون بعد الها عوض البا وهو تحريف والثبور وهو الهلاك والخسران **قوله** ولو سيل
الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا اي من طبعهم انهم لو سيلوا ان يعطوا
ترابا وقيل لهم هاتوه لقاربوا ان يمنعوا ذلك ويملوه والشاهد في ان يملوا وروي فيمنعوا
بالفا **قوله** وطفق زيد هو بكسر الفا وفتحها ويقال طبق بالبا ايضا **قوله** الا كاد واوشك
قال ابن هشام وطفق وجعل حكي الاخفش طفق وجعل كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم
يعلم وحكي الكسائي ان البعير ليهرم حتي يجعل اذا شرب الماء مجه قال واستعمل مصدر الطفق
وكاد حكي الاخفش طفقا عن من قال الطفق بالفتح وطفقا عن من قال طفق بالكسر وقالوا كاد
كودا ومكادا ومكادة فعلم بذلك ان حصر الشارح ما يستعمل من غير الماضي في كاد واوشك ومن
كاد في المضارع ممنوع **قوله** نحو قول الشاعر يوشك من فر من منيته في غراته يوافقها قاله امية
بن ابي الصلت الثقفي والغراة جمع غرة وهي الغفلة اي يوشك من فر من منيته اي موته في الحرب
اي يقع فيها بغفلته والشاهد فيه ظاهر **قوله** وهو اي مضارع اوشك فيها اي في هذه المادة اعرف
من مثال الماضي قال العز بن جماعة ولا يخفي ما فيه كانه نظر الي قول الناظم واستعملوا مضارعا
لاوشكا وبعد تمثيله باوذا اشل ذلك يشعر بان اوشك اغرب والشارح نظر الي ان المنقول
فقد قال المرادي وغيره مضارع اوشك اشهر من ماضيها حتي زعم الاصمعي ان ماضيها لم
يستعمل وهو محجوج بنقل الخليل وغيره من الايمة **قوله** كقوله فموشكة ارضنا ان تعود
خلاف الانيس وحوشا يبابا قاله ابو سهم الهذلي وهو خلاف الانيس اي بعد المونس
كقوله تعالي فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ووحوشا منصوب بالحالية اي
متوحشة وهو جمع وحشي يقال بلد وحش اي قفر ويبابا اي خرابا **قوله** وجاز اسنادها
الي ان بفعل مكتفي به اي فهي تامة لا ناقصة **قوله** وهكذا اذا كان بعد ان يفعل اسم
ظاهر فانه يجوز كونه اسم عسي علي التقديم والتاخير وكونه فاعل الفعل بعد ان استثني
منه ما اذا قلت عسي ان يقوم زيد في داره او نحوه فيتعين ان يكون زيد مرفوعا بيقوم
اذ لو رفع بعسي لكان اجنبيا من يقوم فيمتنع الفصل به بينه وبين داره لانهما صلة
الموصول والفصل بين اجزايها باجنبي ممتنع **قوله** جاز في السين الكسر اتباعا اي للبا
الساكنة لانها **اخوات ان واخواتها** من الحروف ما يستحق ان يجري في العمل مجري كان اي
في مطلق العمل لا في خصوصه لانها لا تعمل غير عمل كان بل عكسه كما سياتي وفي نسخة بدل مجري
عكس وعليها فالكلام علي ظاهره **قوله** وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع في وقوعه اي او ما
فيه عسر كقول منقطع الرجا ليت لي مالا احج به ولا بد منه والا لورد قوله تعالي ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه الاية اذ لا يقال التمني فيها طلب ما لا طمع في وقوعه

اذا الموت واقع لا محالة وتمنيه مع انه واجب الوقوع لا ينافي قولهم التمني يكون في المستحيل والممكن لا في الواجب فلا يقال ليت غدا يجي لان مرادهم بالتمني الممتنع في الواجب تمني وقوعه في وقته بقرينة مثالهم المذكور بخلاف تمني الموت فانه يتمني وقوعه قبل وقته **قوله** ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم نفيه الخ تكون لكن للتوكيد نحو لو جاني زيد لاكرمته لكنه لم يجي وفي نسخة بدل نفيه ثبوته وفي اخري ثبوته او نفيه وهي احسن **قوله** ولعل للترجي والطمع اي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ولا تكون لعل الا في الممكن **قوله** وقد ترد اشفاقا اي في المكروه كقوله تعالي فلعلك باخع نفسك اي قاتلها قال ابن هشام قال الاخفش وترد للتعليل نحو افرغ عملك تتغدي ومنه لعله يتذكر قال الكوفيون وللاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكي **قوله** وكان للتشبيه اي المؤكد بقرينة اخر كلامه لانها علي الاشهر مركبة من الكاف وان **قوله** وهذه الحروف شبيهة بكان اي شبها لفظيا كما دل عليه كلامه واقتصر عليه ليرتب عليه قوله فعملت عكس كان عمل كان الخ والا فهي شبيهة بها ايضا شبها معنويا بالافعال التي هي بمعناها الا ان وان بمعني حققت وكان بمعني شبهت ولكن بمعني استدركت وليت بمعني تمنيت ولعل بمعني ترجيت وخرج بما ذكره من التشبيه بالمجازية واخواتها فانها تعمل عمل كان كما مر **قوله** فتبين فرعيتها وجه فرعيتها ان اصل العمل للافعال واصل عملها الرفع ان يكون في المسند اليه فنصبه فرع علي الاصل **قوله** فلذلك نصبت الاسم ورفعت الخبر هو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان رافع الخبر المبتدا ويعتبر علي الخلاف ما لو عطف بالرفع علي اسم انه قبل استكمال الخبر فمن قال بالاول منع العطف لئلا يتوارد عاملان علي معمول واحد ومن قال بالثاني جوزه لانتفا ذلك لان الرفع هو المبتدا لا غير وسياتي ايضاح ذلك **قوله** ولا يجوز في هذا الباب تقديم الخبر الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا اي للتوسع فيهما قيل ولانهما في الحقيقة ليسا بالخبر بل معمولاه **قوله** وكل موضع هو للمصدر اي يتعين كونه للمصدر فان فيه مفتوحة اي لزوما وكل موضع هو للجملة اي يتعين كونه لها فان فيه مكسورة اي لزوما وكل موضع يصلح لهما يجوز فيه الفتح والكسر واورد علي الاول وقوعها بعد لو نحو ولو انهم صبروا اذ لو قدر المصدر بعدها لوليها الاسم وهي لا يليها الا الافعال ويجاب بان ذلك امر تقديري لا يقتضي اي يليها الاسم لفظا علي ان مو داصبروا وجد نسم الصبر فتقدير المصدر بعدها لو وجد صبرهم **قوله** او مبنيا علي ما قبله اي خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه منطلق واد راجه في القسم الذي ذكره صحيح وان جعله بعضهم قسما مستقلا ووجه ادراجه في ما ذكر صدقه عليه من حيث ان المعني ان زيدا منطلق غايته ان يقال الضابط ان يبتدا الكلام بان اما حقيقة نحو انا اعطيناك

الكوثر

الكونثرا وحكما نحو الا ان اوليا الله لاخوف الاية ونحو زيد انه منطلق وخرج بقولي عن اسم
ذات اسم المعنى فانه تفتح معه نحو اعتقادي انك فاضل كما سياتي **قوله** قال منا الا اناة وبعض
القوم يحسبا انا ابطا وفي ابطاينا سرع. قاله وضاح ابن اسمعيل ومن بمعنى في كقوله
تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي فيها والاناة بفتح من التاني والتمهل اي فينا التاني
في الامور وبعض القوم يحسبنا حال والشاهد في انا ابطا حيث كسر همزة ان لكونه مبنيا على
ما قبله وبطا بكسر الباجمع بطي وفي ابطاينا سرع حال وسرع بفتح السين وكسرها مع فتح الرا
اي وفيما زعموه من ابطاينا سرع **قوله** لان تقديره ما ثبت ان في السما نجم اي فليست ان
في التقدير اول الصلة **قوله** الثالث ان يتلقى بها القسم اي بان تقع جوابا له سوا وجد معه
اللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر ام لا كالمثال الذي ذكره قال المرادي لا يعارضه اجازته
الوجهين بعدها لان من فتحها لم يجعلها جوابا للقسم **قوله** وقوله او حكيت بالقول معناه حكيت
ومعها القول الخ اشار به الى ان الاولى ان يقال او حكي بالقول كما عبر به قبل عكس ما عبر به والده
لان المحكي به في الحقيقة ليس قال في المثال الذي ذكره بل ما بعدها من حيث انه قول الحاكي
بمعنى مقوله والمحكي به متحدان لفظا ومعنى مختلفان اعتبارا وقوله ومعها القول اي لفظا قال
ولا يخفى ما في ذلك من التكلف الناشي من جعل البا للمصاحبة فالاوجه جعلها للسببية
الداخلة على الالة والمعنى او حكيت ان مع معموليها بالقول وهو قال في المثال فالمحكي هي
ومعمولاها والمحكي به قال فالتعبير بما في النظم اولى من عكسه ويويد ذلك تقييده القول
بتجرده من معنى الظن من نحو اتقول انك فاضل وخرج بكل من عبارتي الناظم والشارح ما لو
وقعت ان بعد قول للتعليل نحو اخصك بالقول انك ذكي اي لانك ذكي فانه يجب فتحها
وما لو وقعت بعده للاستيناف نحو قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا
فانه يجب كسرها لذلك لا لكونها محكية بالقول **قوله** الخامس ان تجعل محل الحال اي سوا
كانت مع الواو كالمثالين اللذين ذكرهما ام بدونها نحو زرته انه راغب ونحو قوله تعالى
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام وانما لم يجز الفتح مع ان الحال
يكون مصدرا كما يكون جملة لان المصدر انما يكون حالا اذا كان صريحا مو ولا كما ذكره الرضي
وكحلولها محل الحال حلولها محل الصفة نحو مررت برجل انه فاضل ولا بد فيها ان تكون
ان اول الجملة كما في الامثلة المذكورة ليخرج من الاول نحو اقبل زيد وعندي انه فاضل
ومن الثاني نحو مررت برجل عندي انه فاضل فلا تكسر ان وزاد ابن هشام في توضيحه
ان تقع بعد ان كجيتك اذ ان زيدا جالس وبعد حيث كجلست حيث ان زيدا جالس قال بعضهم
وقد اولع عوام الفقها بالفتح بعد ابو حيان وغيرهم تمسكا بانها لا تضاف الا الى الجملة وهي
لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب وغيره والاوجه جواز الوجهين الكسر باعتبار كونه

المضاف اليه جملة والفتح باعتبار كونه في معني المصدر ولزوم اضافتها الي الجملة لا يقتضي وجوب
الكسر لان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الي المفرد انما هو في اللفظ
لا في المعني على ان الكسائي جوز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادي ويتخرج الفتح علي مذهب الكسائي
وعلي ذلك ينبغي جواز الوجهين ايضا في ان الواقعة بعد اذ ويؤيده جوازهما في اذا الفجائية
مع اختصاصها بالجمل قوله ومثله بيت الكتاب اي كتاب سيبويه الم تراني وابن اسود ليلة
لنسري الي نارين يعلو سناها اي ضوءها وليلة ظرف لنسري والشاهد في اني حيث كسرت لمجي
اللام في الخبر وهو لنسري قوله في الكلام علي ما يجوز فيه الوجهان في ان بعد اذا الفجائية
والكسر هو الاصل قال والده وهو اولي لانه لا يحوج الي تقديره قال المرادي وذهب قوم
الي ان اذا هي الخبر وعليه فلا تقدير في الفتح ايضا فيستوي الوجهان انتهي قوله قال
وكنت اري زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم اري بضم الهمزة علي المشهور
بمعني اظن ومفعوله الاول زيدا والثاني سيدا وما مصدرية اي كقول الناس فيه ذلك
والشاهد في انه حيث روي بالوجهين وعبد القفا واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وهي
طرف الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذان اراد انه ظن سيادته فلما نظر الي قفاه ولهازمه
تبين له عبوديته ولؤمه وخسته وخصهما بالذكر لان القفا موضع الصفع واللهازم
موضع اللكز قوله ومنها ان يقع بعد قسم اي فعل قسم قوله والكسر هو الوجه الاولي
هو الاوجه لان للفتح وجها كما ذكره قوله وانشدوا لتقعدن مقعد القصي مني ذي
القاذورة المقلي او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي قاله روبة اي لتقعدين ايتها
المراة فلما دخلت نون التوكيد سقطت نون الرفع وحذفت اليا لالتقا الساكنين ويدل
عليها كسرة الدال ومقعد مفعول مطلق يجعله بمعني القعود او علي انه مفعول فيه والقصي
البعيد من قصي المكان يقصو اي بعد وذي القاذورة اي الذي يبعد عن الناس لسو خلقه والمقلي
المبغوض من قلاه يقليه قلا بالكسر وهما صفتان للقصي واو بمعني الي او الا فلذا انتصب
الفعل باضمار ان بعدها والشاهد في انى حيث روي بالوجهين قوله ولو كان مع احد
معمولي ان بعد القسم اللام كما في نحو حلفت بالله انك لذاهب وجب الكسر باتفاق الخ
في معناه نحو والله ان زيدا القايم وعليه فالمراد بالاتفاق اتفاق البصريين فقد قال
المرادي حكي عن الكوفيين تفضيل الفتح علي الكسر في نحو والله ان زيدا القايم وعن بعضهم
تفضيل عكسه ومذهب البصريين ان الكسر لازم وهو الصحيح قوله لانه مبتدا محذوف الخبر
او خبر محذوف المبتدا فتقدير الاول فالاكرام جزاوه وتقدير الثاني فجزاوه الاكرام
قوله في ان بعد فا الجزا والكسر هو الاصل الخ هو ايضا احسن في القياس ولذلك لم يجي
الفتح في القران الا مسبوقا بان المفتوحة كما نبه عليه والده قوله ومنها ان تقع خبرا

عن قول

عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد خرج به ما لو انتفى القول الاول نحو عملي اني احمد الله وما لو انتفى القول الثاني نحو قولي اني مومن وما لو اختلف القايل نحو قولي ان زيدا احمد الله فيجب الفتح في الاول والكسر في الاخيرين والمراد من القول ما يشمل معناه لا اللفظ فقط **قوله** وقيل الكسر على ان الجملة حكاية قول الخ قال الشاطبي **قوله** وجعل اما الاستفتاحية حتى بمنزلة الا الاستفتاحية **قوله** نحو عرفت امورك حتى انك فاضل مثال للعاطفة والجارة مع الا انها ان جعلت عاطفة نصب ما بعدها او حرف جر ما بعدها **قوله** قال الشاعر احقا ان جيرتنا استقلوا * فنيتنا ونيتهم فريق * قاله المفضل بن معشر البكري وحقا منصوب على الظرف كما اشار اليه الشارح وقيل على المصدرية اي احق حقا والشاهد فيه ظاهر والجيرة بكسر الجيم جمع جار واستقلوا اي نهضوا مرتحلين واراد بالنية الجهة التي يقصدها المسافر ومعنى فريق متفرقة **قوله** وتفتح ان بعد لا جرم نحو لا جرم ان الله يعلم ما يسرون الخ الفتح عند سيبويه على ان جرم فعل وما بعدها فاعل ولا صلة اي وجب ان يعلم وعند الفرا ان لا جرم بمنزلة حقا كما ذكره الشارح او بمنزلة لا رجل فهو اسم مبني مع لا ومعناه لا بد ومن مقدرة بعده وتوجيه الكسر ما ذكره الشارح بقوله وتقول العرب الخ **قوله** ومن ابيات الكتاب اي كتاب سيبويه تظل الشمس كاسفة عليه * كآبة انها فقدت عقيلا * كآبة منصوب على التعليل ومعناه الانكسار من الحزن والشاهد في انها حيث فتحت لانها في محل الجر بالاضافة وعقيلا بفتح العين اسم رجل وهو صاحب الهاء في عليه **قوله** بشرط ان لا يتقدم معموله يقتضي انه لا يجوز نحو ان زيدا طعامك لآكل وهو ممنوع ولم اره لغيره ثم رايت ابن هشام قد وهمه في ذلك نحو ان زيدا لرضي مثال للماضي المتصرف الخالي من قد فهو من امثلة ما سياتي من شاذ زيادة اللام فيه فكان ينبغي تاخيره الى الكلام على ذلك **قوله** او ظرفا اي نحو ان زيدا لعندك **قوله** او شبهه اي وهو الجار والمجرور وقد مثل له بقوله وانك لعلى خلق عظيم **قوله** كقول الشاعر ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة * ولو تعذر ايسار وتنويل * من موصول وهو مبتدا خبره ذو جدة اي غنى والايسار من اليسر والتنويل من نولته اذا اعطيته النوال اي العطا والشاهد في لمن يرجوه ذو جدة حيث رفع خبر ان وهو جملة اسمية ودخل عليها اللام للمبالغة في التوكيد لانه جعل بجود رجا الكريم محصلا للغنا ولو كان الكريم المرجو غير موسر ولا منول **قوله** وقد ندر دخولها على الخبر المنفي في قوله واعلم ان تسليما وتركا **قوله** لا متشابهات ولا سواء قاله ابو حزام غالب بن الحارث العكلي اي واعلم ان التسليم على الناس وتركه ليسا بمتساويين ولا متقاربين من السواء والشاهد فيه ظاهر وهذا ايضا من امثلة ما ندر زيادة اللام فيه وقد عرفت ما فيه **قوله** وقد تدخل اللام على ما فيه محل خبر كان الانسب بما مر ان يقول واما ما في محل الخبر فقد

تدخل فيه غير اللام وكانه قصد الاختصار ولدخولها على معمول الخبر ثلاثة شروط تقدمه على الخبر
وكونه غير حال وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيدا لعمرا ضارب بخلاف ان زيدا جالسا في الدار
ونحو ان زيدا راكبا منطلق وان زيدا عمرا ضرب خلافا للاخفش في هذا **قوله** بينه وبين
الاسم ليس توسطه بينهما بشرط بل الشرط ان يفصل المعمول عن ان ولهن اتصل الاسم
والخبر نحو ان في الدار لعندك زيدا جالس **قوله** او فصل مجرور عطفا على معمول الخبر وكذا
قوله او اسم **قوله** ضمير متاخر عن الخبر ليس بشرط بل الشرط ان لا يلي ان لئلا يجمع بين
حرفين لمعنى واحد فيصدق بتاخره عن الخبر نحو ان في ذلك لعبرة وبتاخره عن معمول الخبر
نحو ان فيك لزيدا محب **قوله** كقوله فانك من حاربته لمحارب شقي ومن سالمته لسعيد
اللام في الموضعين زايدة ملحقة بالنادر لا ابتدائية لكونها دخلت على خبر المبتدا
موخرا **قوله** اني لحمد الله لصالح اللام الثانية زايدة ابتدائية لدخولها على الخبر
مع تقدم معموله عليه وقد عرفت ما فيه **قوله** ان كل ثوب لو ثمنه اللام زايدة لدخولها
على الخبر ما اصله فانها دخلت على خبر لكن وجوز الكوفيون دخول اللام عليه واحتجوا
بذلك ورد بان ما احتجوا به لم يعرف له قايل ولا تتمة ولو صح فهو شاذ كما اشار اليه
الشارح او مووّل اصله لكن انّي تحذفت الهمزة فاتصلت النون فادغمت الاولى
في الثانية فاللام على هذا انما دخلت على خبر ان وعميد من عمدة العشق بكسر الميم
اذا هدّه **قوله** وكقول الاخر وما زلت من ليلي لدن ان عرفتها لكالهايم المقصى بكل
مراد قاله كثير عزة واسم ذاك التا وخبرها لكالهايم واللام زايدة لدخولها على غير
ما اصلوه فانها دخلت على خبر زال والهايم من هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا اي
ذهب من العشق او غيره والمقصى المبعد وبكل مراد بفتح الميم اي بكل مذهب وهو في
الاصل مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه **قوله** وكقول الراجز ام الحليس
لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة قاله روبة وقيل غيره والشاهد في لعجوز
حيث دخلت اللام على خبر المبتدا موخرا وهو موول على زيادتها ودخولها على مبتدا
محذوف كما مر بيانه في باب الابتدا والشهربة العجوز الفانية ومن تبعيضية ان قدر
مضاف في بعظم الرقبة اي بلحم عظمها والافضلية كما في قوله ارضيتم بالحياة الدنيا من
الاخرة **قوله** واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلايف طرف
لمما احقر الشاهد في لمما احقر حيث دخلت فيه اللام مع انه خبر مبتدا موخر فهي
زايدة لكنها زيادة حسنها دخول اللام قبلها على خبر ان وهو ذميمة المهملة من
الذمامة وهي الحقارة والخلايف جمع خليفة وظرف بضم الظا المعجمة جمع ظريف وما بمعنى
من اي لمن الذين احقرهم بالنسبة الي من سلف منهم وان كان الذين احقرهم ظرف

قوله

قوله تدخل ما الزايدة على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا ليت ففيها وجهان تجري فيه على مذهب
سيبويه واما مذهب غيره فالوجهان جاريان في الجميع فيجوز اعمالها كلها بجعل ما كافة وزايدة واعمالها
بجعل ما زايدة ملغاة وهو اختيار والده ولهذا اطلق في النظم فقال وقد يبقي العمل والشارح حمله
بتوينة كلامه قبل على غير ليت ونبه بعد على غرابته والحاصل ان في الوجهين جاريان في الجميع
لكنهما مشهوران في ليت والاعمال اشهر والمشهور في غيرها الاهمال وخرج بالزايدة الموصولة
والمصدرية فلا يكفان نحو انما عبدك حسن قوله لان ما قد ازالت اختصاص هذه الاحرف بالاسما
اي هياتها للدخول على الجمل قل انما اوحي الي انما الهكم اله واحد كانما يساقون الى الموت قوله
قال الشاعر الا ليتما هذا الحمام لنا. الى حمامتنا او نصفه فقد. قاله النابغة الذبياني وضمير
قالت يرجع الى امراة اسمها زرقا اليمامة يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت ترى من مسافة
ثلاثة ايام والاهنا للتشبيه والشاهد في هذا الحمام حيث روي بنصبه ورفعه والحمام
عند العرب ذات الاطواق من نحو الفواخت والقماري والقطا وعند العامة الدواجن فقط
ولنا خبر ليت والى بمعنى مع واو بمعنى الواو كما جا البيت بها في رواية ونصفه بالنصب والرفع
عطفا على الحمام وقد بمعنى حسب وهو مبني السكون لكنه كسره الشاعر وهو مبتدا خبره
محذوف اي فحسبي ذلك قوله قال ان الربيع الجون والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا قاله روبة
والجون الشجاعة السودا وروي الجود بفتح الجيم اي المطر الغزير وهو صفة الربيع واراد به
وتباليه امطارهن وفي البيت قلب او عكس لتشبيه اذ الاصل ان يقال ان يدي ابي العباس
الربيع والخريف والصيف فقلب او عكس التشبيه مبالغة واراد بابي العباس السفاح اول الخلق
العباسيين والشاهد في الخريف والصيف حيث نصبهما عطفا على الربيع وهو اسم ان الاول قبل
مجي الخبر والثاني بعد مجيه قوله وقد يرفع ما بالعطف على محل ان بالابتدا اي على محل جملة ان
ومدخولها بل في الحقيقة على مدخولها لا على محل ان ولا محل اسمها كما في نسخة وفي الحقيقة
ايضا المعطوف انما هو الجملة كما صرح هو به بعد لا المفرد بدليل قوله في نحو ان زيدا في الدار
وعمرو تقديره وعمرو كذلك وبذلك علم ان في جعل محل ان او محل اسمها معطوفا عليه وجعل عمرو
معطوفا تسمحا ثم عطفه على الضمير في الخبر كما سيذكره لا تسمح فيه حينيذ مفرد وفي جعله من الابتدا
بيانا للمحل ما ذكر تسمح ايضا لان ان لا محل لها ولاسمها محله رفع والرفع ليس ابتدا بل ولا يعطف
عليه قوله قال الشاعر ان النبوة والخلافة فيهم. والمكرمات وسادة اطهار. قاله جرير بن الخطفي
يمدح به بني امية ويروى ان الخلافة والمروة فيهم وهو الاصح والشاهد في المكرمات حيث جا
مرفوعا بعد استكمال خبر ان وهو مبتدا حذف خبره اي وفيهم المكرمات او معطوف على الضمير
المستكن في الخبر الذي هو فيهم قوله وقال الاخر. فمن يك لم ينجب ابوه وامه. فان لنا الام النجيبة
والاب. ينجب بضم اليا من انجب اذا ولد نجيبا ولا يقال للمراة التي تلده الا منجبة ومنجابة

فقوله نجيبة اما على حذف الزوائد او لكون الاصل النجيبة ابناوها ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه فارتفع واستتر **قوله** ويجوز كونه معطوفا على الضمير في الخبر قال في التوضيح وذلك اذا
كان بينهما اي بين الخبر والمعطوف فاصل اي فيجوز العطف على الضمير المرفوع المستتر **قوله**
ونظيره ولا سابق شيا اذا كان جائيا قاله زهير ابن ابي سلمى والد كعب من قصيدة ذكر فيها
النعمان بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله فصدره بدا لي اني لست مدرك ما مضى والشاهد
في ولا سابق حيث عطفه على خبر ليس بتوهم دخول البا الزائدة عليه ويروى ولا سابقا عطفا
على اللفظ **قوله** ومثله قول الشاعر والا فاعلموا انا وانتم • بغاة ما بقينا في شقاق • قاله بشر بن
ابي خازم بالمعجمتين وقبله اذا جزت نواصي ال بدر فادوها وسر اي في الوثاق • وسبب ذلك
ان قوما من ال بدر جاوروا بني لام فعدا اليهم بنو لام وجزوا نواصيهم فاحلوها البنا واطلقوا
من اسروه منهم وان لم تفعلوا فاعلموا انا وانتم بغاة اي طالبون الشقاق والعداوة ما دام
بقاونا والشاهد في وانتم حيث قدمه على خبر ان تنبيها على الامر الذي ذكره الشارح **قوله** يدل
على صحته قول الشاعر خليلي هل طب فاني وانتما • وان لم تبوحا بالهوى دنفان • اي يا خليلي هل طب
موجود فطب مبتدا حذف خبره والشاهد في فاني حيث حذف خبره لدلالة خبر ما بعده عليه
وهو دنفان اي فاني دنف وانتما دنفان والدنف بكسر النون من الدنف بفتحها وهو المرض الملازم
قوله تخفف ان فيجوز فيها الاهمال والاعمال اي ان وليها اسم فان وليها فعل فالواجب
اهمالها ولا يجوز ادعا العامل باضمار ضمير الشان **قوله** ثم اذا اهملت لزمت لام الابتدا
تسمى ايضا اللام الفارقة كما يشير اليه كلامه **قوله** وقد يستغنى عنها بالقرينة رافعة لاحتمال النفي
كقولهم اما ان غفر الله لك اي لان قصدهم اثبات الغفران للمخاطب لا نفيه عنه **قوله** وكقول
الشاعر انا ابن اباة الضيم من ال مالك • وان مالك كانت كرام المعادن • قاله الطرماح واسمه الحكم بن
حكيم والاباة جمع اب كالقضاة جمع قاض من ابى اذا امتنع والضيم الظلم ومالك الاول اسم ابي القبيلة
والثاني القبيلة ولهذا قال كانت ومرف المعادن لدخول ال عليه فلك للضرورة كما قيل والقرينة
المجوزة لحذف اللام ان القصد الاثبات لا النفي لان القصد المنافرة **قوله** وقول الشاعر شلت
يمينك ان قتلت لمسلما • حلت عليك عقوبة المتعمد • قالته عاتكة بنت زيد ابنة عم عمر بن الخطاب
زوج الزبير للخطاب قاتله عمرو بن جرموز وشلت بفتح معناه هنا الدعا والشاهد فيه ظاهر
ويروى بدل شلت بيمينك ثكلتك امك **قوله** مما ولي ان المخففة فيه مضارع ناسخ للابتدا او ماض
غير ناسخ فتقليل الاول منهما اكثر من الثاني وان اشتركا في القلة فقول ابن هشام ان الاول
منهما كثير معناه كثير في نفسه فلا ينافي ذلك **قوله** واكثر منه قولهم في ما حكاه الكوفيون الخ وجه
الاقلية ان الفعل الذي ولي ان ليس ناسخا ولا ماضيا **قوله** واسمها استكن فيه تجوز لان الضمير
المنصوب لا يستكن والحرف لا يستكن فيه الضمير وانما هو محذوف **قوله** فالاحسن الفصل عن ابن

هشام

هشلم بالوجوب **قوله** كقوله لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا بانك ربيع
وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا قالته جنوب اخت عمرو ذي الكلب والمرملون من ارمل القوم
اذا نفد زادهم وهبت اي الريح وشمالا بفتح الشين تمييزا او حال والشاهد في بانك وانك حيث
اظهر اسم ان المخففة فيهما والخبر في الاول مفرد وفي الثاني جملة والغيث المطر والمريع بفتح اوله
الكثير يقال ارض مريعة اي مخصبة كثيرة النبات والثمال بكسر المثلثة الغياث وهو خبر تكون
قوله ولا يجي خبرها الا جملة اي اذا لم يظهر اسمها والا فيجوز ان يكون مفردا كما مر آنفا **قوله**
كقول الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل قاله الاعشى القيسي
وفي فتية حال من شا او من الضمير في يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول وشبه الفتية
بالسيوف في الحدة والشاهد في عجز البيت وهو ظاهر واراد بمن يحفى الفقير وبمن ينتعل الغني وكل
من يحفى مبتدا خبره هالك والجملة خبر ان وهي مع ان واسمها في محل مفعولي علموا فوق بيت الخمار
والشاوي الذي يشوي اللحم ونحوها ومشل بكسر اوله وفتح ثانيه من شد بيده شيا وكذا الالفاظ
بعده وجمع بينها للمبالغة في التاكيد **قوله** وربما جا غير مفصول كقول الشاعر علموا ان يؤملون
فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤل اي علموا انهم يؤملون فجادوا باعظم سول والشاهد في ان
يؤملون حيث جا الفعل بعد ان بلا فاصل **قوله** وقول الاخر انشد الفرا اني زعيم يا نويقة ان
امنت من الرزاح ونجوت من عرض المنون من الغدو والى الرواح ان تهبطين بلاد قوم يرتعون
من الطلاح قايل ذلك القسم بن معن والزعيم الكفيل والرزاح بالرا المضمومة ثم الزاي الهزال
والمنون الموت والشاهد في ان تهبطين حيث خففت ان ووقع الفعل بعدها بلا فاصل واصله
انك تهبطين وقوله من الغدو اي من زمنه والطلاح بكسر الطا جمع طلحة بفتحتها وهي شجرة من
شجر العضاة وهو كل شجر يعظم وله شوك **قوله** فمن مجيه مفردا قول الشاعر كان وريديه رشا
خلب كذا رواه النحاة بالافراد واسنده الصاغاني بالتثنية فقال رشا خلب بالغين وقايل
البيت روبة بن العجاج والوريدان عرقان في الرقبة والخلب بضم الخا الليف وقيل البير البعيدة
القعر والشاهد في كان حيث خففت وعملت في ظاهر وجا خبرها مفردا **قوله** وقول الشاعر
ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم قاله علبا بن ارقم اليشكري يمدح
به امراته فالخطاب لها ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد المهملة اي حسن من القسام وهو
الحسن يقال رجل قسيم الوجه اي جميله وحسنه والشاهد في كان ظبية حيث خففت كان وجا
خبرها مفردا وهو ظبية وقد بين الشارح ان ظبية روي بالرفع والنصب والجر وبين توجيه
كل منها وتعطو اي تتناول لكنه ضمن معنى الميل فعداه بالى والوارق بمعنى المورق والسلم
بفتحتين جمع سلمة وهي شجرة من شجر العضاة ويروى ناضر السلم من نضر وجهه بتثليث الضاد
اذا حسن واراد به الخضرة **قوله** ومن مجيه جملة قول الشاعر ووجه مشرق النحر كان

ثدياه حقان • وروي بدل الوجه الصدر وروي ونحر مشرق اللون اي ورب وجه يلوح لونه وثديا صاحبه كحقين في الاستدارة والصغر والشاهد فيه ظاهر وقد جعل الشارح اسم كان ضميرا راجعا للشان والامر وجوز غيره مع ذلك رجوعه للوجه والنحر تنبيه سكت عن لكن وحكمها انها تخفف فتهمل وجوبا نحو ولكن الله قتلهم وعن يونس والاخفش جواز اعمالها **لا التي لنفي الجنس** لا هذه تسمي لا النافية للجنس وتسمي لا التبرئة لانها لنفيها الجنس تدل على البراءة منه وخرج بها لا التي للنهي ولا التي للدعا والزايدة والتي تنفي الوحدة **قوله** فاذا لم يقصد بالنكرة بعدها الاستغراق اي تنصيصا والا فالاستغراق مقصود فيه لتقسيمه الذي يجده بجامع ان النكرة في كلاهما واقعة في سياق النفي غايته ان الاستغراق في هذا ظاهر وفي الثاني نص **قوله** لانها لتوكيد النفي الاولي للنفي الموكد وكانه ارتكب ذلك لمقابلته وان لتوكيد الايجاب ولو عبر في الاول بما قلته وفي الثاني بالايجاب الموكد حصلت المقابلة **قوله** لان الوجه الاولي لان العقل اذا اقتضا بالوجهية انما يعتبر في التحسين لا في اثبات كما هنا **قوله** واما اعمالها عمل ان فمشروط بان تكون نافية للجنس واسمها نكرة متصلة ذكرهما شرطين وهما في الحقيقة اربعة وذكر لها في التوضيح ستة شروط هي في الحقيقة سبعة اربعة راجعة واثنان الي اسمها وواحد الي خبرها فقال وشرطها ان تكون نافية وان يكون المنفي الجنس وان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلة بها وان يكون خبرها ايضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر انتهي ووجب ايضا تاخر خبرها ولو ظرفا لضعفها كما ذكره الناظم بقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه وزاد بن هشام تبعا لغيره ان لا يبني اسمها علي عامل محذوف او عامل معنوي فان بني عليه لم تعمل نحو لا مرحبا بهم فانه يتقدر لا مرحبا مرحبا ونحو لا سلام علي زيد فانه معمول للابتدا **قوله** فلو كانت منفصلة وجب الالغا اي لانها عامل ضعيف لا يتصرف في معموله بتقديم ولا تاخير ووجب عند غير المبرد وابن كيسان التكرار ايضا وكالاسم المفصول المعرفة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما نحو قولهم قضية ولا ابا حسن لها فمؤول بحذف مضاف اي ولا مثل ابي حسن **قوله** نصب انما لم يبن كالمفرد لتعذر التركيب في ما فوق اثنين والحق به الشبيه به لشبهه به في عمله في الثاني او تخصيصه به ويقال للشبيه به المطول والمملول اي الممدود وانما بني ظريف في نحو لا رجل ظريف كما سياتي لان الصفة مع موصوفها في المعني واحد **قوله** بدليل ظهورها في قول الشاعر فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال الا لا من سبيل الي هند يذود جملة حالية اي يدفع والا للتنبيه ولا لنفي الجنس وخبر لا محذوف اي حاصل والشاهد فيه ظاهر **قوله** بلا تنوين ايضا للفتح اذ الفتح من القاب البنا ولا تنوين فيه ومثله ياتي في قوله الكسر بلا تنوين **قوله** قال الشاعر فلا الغني بالعيش منتفعا • ولكن لو اراد المنون

تتابع

تتابع تعزاموبن العزاء وهو الصبر والفا للتعليل والشاهد في فلا الغني والمنون الموت والوارد
جمع وارد اي فلا يبقي احد بعد مضي الا لغني ولكن يتبع بعضهم بعضا **قوله** وقال الاخر يحشر الناس
لا بنوة ولا ابا الا وقد علتهم شون اي يحشرون يوم القيامة للعدل والفصل وعلتهم اي اعتهم
شون جمع شان وهو الخطب والشاهد في لا بنين والاستثنا مفرغ وقيل لا زايدة والجملة بعده
حال **قوله** وقد انشد واقول الشاعر لا سابغات ولا جآوا باسلة • تقي المنون لدي استيفا الاجال
بالوجهين اي الكسر بلا تنوين والفتح في سابغات وهي الدروع الواسعة والجاوا بالمد قيال
كتيبة الجاوا وهي التي يعلوها السواد لكثرة الدروع وباسلة بالنصب صفة لجاوا من الباسلة
وهي الشجاعة اي لا شي من ذلك يذهب الموت عند استكمال الاعمار **قوله** الاول الفتح على
اعمال لا الثانية مثاله لا حول ولا قوة الا بالله اي بفتحهما على التركيب جملتان **قوله** على محل
الاسم في جعله محل الاسم معطوفا عليه تسمح عرف مما قدمته في الباب قبله **قوله** قال الشاعر
لا نسب اليوم ولا خلة • اتسع الخرق على الراقع • قاله انس بن عباس بن مرداس السلمي وقيل
غيره اي لا نسب اليوم حاصل بيننا والشاهد فيه ظاهر وروي بدل الخرق على الراقع الفتق
على الراتق وهو الانسب ببيت قبله وهو لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي **قوله**
والثالث الرفع على احد وجهين الغا لا او زيادتها مراده بالغايها ابطال عملها عمل ان واعمالها
عمل ليس وفي نسخة بدل الغا لا اجرا لا مجري ليس فعلى الغايها يكون الكلام جملتين وعلى
زيادتها يكون جملة واحدة **قوله** على محل لا الاولي الخ في جعله لا محلا وجعله محلها
مع اسمها معطوفا عليه واقتصاره عليها تسمح عرف ايضا من الباب قبله **قوله** قال الشاعر
هذا لعمركم الصغار بعينه • لا ام لي ان كان ذاك ولا اب • الصغار بفتح الصاد الذل والهوان
اي لعمركم قسمي ويميني هذا هو الهوان والشاهد في عجزه **قوله** وان الغيت الاولي رفعت
الاسم بعدها اي على الغايها بالمعنى السابق او على زيادتها **قوله** قال الشاعر فلا لغو ولا تاثيم
فيها • وما فاهوا به ابدا مقيم • قاله امية ابن ابي الصلت من قصيدة ذكر فيها اوصاف
الجنة واهلها واهوال يوم القيامة واهلها والغيت لا الاولي واعملت عمل ليس وفيه
مع ما بعده الشاهد واللغو القول الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت وقوله
وما فاهوا الخ انما هو عجز بيت اخر والاصل هكذا فلا لغو ولا تاثيم فيها • ولا حين ولا فيها
مليم • وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به ابدا مقيم • والحين بالفتح الهلاك والساهرة
ارض يجددها الله تعالى يوم القيامة اي ما نطقوا به واشتهوه حاصل موجود ابدا لا
ينقطع ولا يغيب **قوله** محل اسم لا فيه تسمح علم مما مر وكذا في قوله على محل لا مع اسمها
والمراد بمحل الاسم في الاول محله بعد لا وفي الثاني محله قبله وياتي نظير ذلك في قوله
وجاز في المعطوف الرفع الخ وقوله والاتباع لاسمها على محله الخ **قوله** قال الشاعر

وكذلك اذا كان النعت غير مفرد بان يكون مضافا او شبيها به وخرج باسم لا المبني اسمها المعرب في نعته
الرفع والنصب فقط مطلقا **قوله** قال الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدا
اربدا او تازرا واسم لا فيه اب وخبرها مثل مروان وابنه واراد بمروان بن الحكم وبابنه عبد الملك بن
مروان والشاهد في وابنه حيث عطف على محل اسم لا ويجوز رفعه لعدم تكرر لا وقوله اذا هو
اي كل منهما ارتدا او تازر **قوله** والاتباع لاسمها على محل يعني اتباع اسم لا النافية على محل اسم
لا الاولى ففي كلامه اختصار مجحف مع تسمح فيه وفي مابعده فقدمت التنبيه على **قوله** من الابتدا
الانسب من الرفع **قوله** كقول حسان بن ثابت رضي الله عنه لا اطعان الا فرسان عادية الا تجاشيكم
حول التنانير هو من قصيدة يهجو بها الحارث بن كعب المجاشعي والشاهد فيه ظاهر وعادية نعت
لفرسان والتجاشؤ من الجشا اي لا اطعان عندكم ولا فرسان منكم يعدون على اعدايهم اي لستم
باهل حرب وانما انتم اهل اكل كثير عند التنانير كما اشار اليه بالتجاشؤ لانه انما ينشا من الاكل الكثير
والتنانير جمع تنور وهو الذي توقد فيه النار **قوله** ومثله الا ارعوا المن ولت شبيبته واذنت
بمشيب بعده هرم الارعوا الانكفاف عن القبيح والشبيبة الشباب واذنت بالمد اي اعلمت
والشاهد فيه ظاهر **قوله** كقول الشاعر الا اصطبار لسلمى ام لها جلد • اذا الاقي الذي لاقاه
امثالي • اي ليت شعري اذا الاقيت ما لاقاه امثالي من الموت يشتفي الصبر عن هذه المراة ام لها
تثبت وجلد والشاهد في الا اصطبار حيث اريد مجرد الاستفهام عن النفي والحرفان باقيان
على معنييهما ولسلمى متعلق بخبر لا المحذوف اي كائن واذا ظرفية **قوله** وقد يراد بالاستفهام
اي مع لا كما يوجد في بعض النسخ **قوله** كقول الشاعر الا عمر ولي مستطاع رجوعه • فيراب ما اثابت
به الغفلات • الاعمنا للتمني وفيه الشاهد حيث اريد بها التمني وقيل الهمزة للاستفهام دخلت
على النافية للجنس ولكن اريد بالاستفهام التمني فيبقى ما كان لها من العمل دون جواز الالغا
والاتباع على المحل ولكن لاخبر لها عند الاكثرين فاسمها عمر باسكان الميم ويجوز في غير البيت
ضمها ولي ومستطاع رجوعه صفتان له وفيراب بالنصب جواب التمني من رأبت الاناء شعبته
واصلحته واثابت اي احرقت وهذا استعارة للغفلات التي هي جمع غفلة تشبيها بمن يكتسب
اشيا بيده **قوله** كقول الشاعر الا رجلا جزاه الله خيرا • يدل على محصلة تبيت • ترجل لمتي وتقم بيتي •
واعطيها الاتاوة ان رضيت • هذا لاعرابي اراد ان يتزوج تمتعه والاعمنا للعرض وعليه
اقتصر الشارح او للتحضيض والاول طلب الشيء بلين طلبه نعت ورجلا منصوب بمقدار اي
الا تروني رجلا كما قاله الشارح وقيل بما يفسره جزاه الله وروي رجل بالجر بتقدير الا من
رجل ورجل بالرفع بالابتدا لتخصيصه بالاستفهام والمحصلة المراة التي تحصل تراب المعدن
واللمة بكسر اللام الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والاتاوة
بكسر الهمزة وبالمثناة الخراج **قوله** كقول حاتم ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان

مصبوح

مصبوح ركب فيه صدر بيت على عجز اخر وليس البيت لحاتم بل هو لرجل من بني النبيت لجمع مع حاتم
والنابغة الذبياني عند ماوية بنت عفزر خاطبين لها فقدمت حاتما عليهما فتزوجته فقال
هلا سالت النبيتيين ما عقد الفتى اذا ما هبت الريح وود جازرهم حرفا مصرمة في الراس
منها وفي الاصلا مليح اذا اللقاح غدت تلفي اصرتها ۞ ولا كريم من الولدان مصبوح ۞ والنبيتون
جمع نبيتي نسبة الى نبيت وهو عمرو بن مالك بن اوس والجازر الذي ينحر الابل والحرف الناقة
المهزولة وقيل المسنة والمصرمة صفتها يقال ناقة مصرمة اذا قطع اخلافها ليقس الاحليل
ولا يخرج اللبن ليكون اقوى لها ويروى مجرمة اي مهزولة والشاهد فيه ظاهر والاصلا جمع صلا
وهو ما حول الذنب ومليح اي شي من ملح اي الشحم سمي الشحم ملحا تشبيها له به واللقاح جمع لقوح وهي
الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها
ولدها وانما يلفى اذا لم يكن ثم در والولدان جمع وليد من صبي وعبد ومصبوح من صبحته بالتخفيف
اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة ظن واخواتها قوله واقعة معانيها على مضمون الجمل
اي الجمل الاسمية بقرينة ما ذكره عقبه اذ الفعل لا يدخل على فعل واما نحو قلت قام زيد فالجملة
الثانية حكاية يراد بها اللفظ اي قال هذا اللفظ فلم يقع الفعل حقيقة بعد الفعل كذا قيل
ولا يخفى انه دخول الفعل على الفعل للتاكيد اللفظي لا مانع منه فليس مرادا فان كان المراد يمنعه
امتناعه بدون فاعل ظاهرا او مقدر فغير موجود اذ الفعل لا بد له من فاعل ظاهر او مقدر
وان كان مطلقا فمردود لوجوده نحو قوله تعالى ان كنتن تردن الحياة الدنيا وقوله فتعالين
امتعكن وقوله قل يحييها الذي انشاها وقوله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقول الشاعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وقوله فان
تريني كنت اجهل فيكم وقوله وكنت احجوا ابا عمرو اخا ثقة وسيا تيان دح فلا وجه للاعتذار
عن قلت قام زيد قوله فتدخل على المبتدا والخبر فقصر على دخولها عليهما لانه الغالب ولانه
المراد هنا والا فقد يدخل على غيرهما كظننت زيدا عمرا الا على وجه التشبيه اي ظننت المسمى
بمعناه هو المسمى بعمرو فالذات فيهما واحدة وليس اصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال زيد عمرو
الا على وجه التشبيه المنتفي لاختلافهما ذاتا قوله وهي اي الافعال التي تتعدى الى مفعولين
ثلاثة انواع احسن منه ما صنعه ابن هشام فانه قسمها الى خمسة القلبية منها اربعة ما يفيد
في الخبر يقينا ما يفيد فيه رجحانا ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين ما يرد بهما والغالب كونه
للرجحان والخامس وهو غير قلبي ما يفيد تحويلا وحصر الاول في اربعة وجد والفى وتعلم بمعنى
اعلم ودرى والثاني في خمسة جعل وحجى وعد وهب وزعم والثالث في اثنين راى وعلم
والرابع في ثلاثة ظن وحسب وخال وبذلك علم ما في تعبير الشارح بعد من في النوع الاول
والثاني من ما ذكره قوله فمن النوع الاول لا بمعنى ابصر واصاب الروية اي او بمعنى

الراي اي المذهب فان كانت بمعني شي منها تتعدت الي واحد نحو رايت الهلال ورايت زيدا اي اصبت
رويته وراي ابو حنيفة حل كذا وراي الشافعي حرمته وان كانت حلمية فسياتي وسنح الزاح هنا
وفي ما ياتي مختلفة **قوله** وانشد ابو زيد • رايت الله اكبر كل شي محاولة واكثرهم جنودا قاله خداش
بن زهير والشاهد فيه ظاهر ومحاولة منصوب تمييز اي من حيث المحاولة اي القدرة وكذا جنودا
قوله ومنه علم لغير عرفان او علمه وهي انشقاق الشفة العليا فان كانت بمعني عرف تتعدت
الي واحد او بمعني العلمة كانت لازمة وسياتيان قوله ولو صح منه وجد الا بمعني اصاب او استغني
او حقد او حزن فان كانت بمعني اصاب تتعدت الي واحد او بمعني البقية كانت لازمة **قوله**
ومنه دري في نحو قوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفا حميد الشاهد
في اوله فالتا مفعول اول نايب الفاعل والثاني الوفي ويجوز خفض العهد بالاضافة ونصبه
بالتشبيه بالمفعول ورفعه بالفاعلية وارجحها النصب واضعفها الرفع وعرو مرخم عروة
وفاغتبط جواب شرط تقديره اذا دريت ذلك فاغتبط من الغبطة وهي ان يتمني مثل حال
المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه بخلاف الحسد وبالوفا متعلق بما بعده وقد يكون دري
للتحيل فيتعدي الي واحد نحو دري الذيب الصيد اذا استخفي له وتحيل ليفترسه **قوله**
فاذا دخلت عليه الهمزة للنقل تعدي الي مفعول واحد بنفسه والي اخر بالبا الخ محله
اذا لم يدخل علي الفعل استفهام فان دخل عليه تعدي الي ثلاثة مفاعيل نحو قوله تعالي
وما ادراك ما القارعة فالكاف مفعول اول والجملة الاستفهامية سدت مسد المفعولين
الباقيين **قوله** ومنه تعلم بمعني اعلم ولا يتصرف لا يستعمل الا بصيغة الامر كذا قاله تبعا
لابيه قال المرادي والصحيح انها تتصرف لان يعقوب حكي تعلمت ان فلانا خارج بمعني علمت
فان لم تكن بمعني اعلم بل كانت امرا من تعلمت الحساب ونحوه تتعدت الي واحد وتتصرف
قوله تعلم شفا النفس قهر عدوها • فبالغ بلطف في التحيل والمكر قاله زياد بن سيار والشاهد
في تعلم حيث نصب مفعولين مثل اعلم احدهما شفا النفس والاخر قهر عدوها **قوله**
ومنه النفي في نحو قوله تجربوه فالفوه المغيث اذا ما الروع عم فلا يلوي علي احد اي
جرب الناس ذلك الممدوح فوجدوه مغيثا اذا عمهم الروع اي الخوف ولم يلووا اي
يعطف ذلك الروع علي احد والروع مرفوع بما بعده والشاهد في البيت ظاهر وقيد في
التسهيل النفي بمرادفتها الوجد احترازا من النفي بمعني اصاب فانها تتعدي الي واحد **قوله**
ومن النوع الثاني حال لا بمعني تكبر او ظلع اي الفرس ونحوه اذا اعرج في مشيه فانه كانت
بمعني شي منها كانت لازمة **قوله** ومنه ظن لا بمعني اتهم فان كانت بمعني اتهم تتعدت
الي واحد وسياتي **قوله** ومنه حسب لا بمعني صار احسب اي ذا شقرة او حمرة وبياض
كالبرص اي ذا شقرة وبياض او حمرة وبياض فان كانت بمعني ذلك كانت لازمة **قوله**

قال

قال الشاعر وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا جذام وحميرا قاله زفر بن الحارث الكلابي والشاهد فيه ظاهر وعشية منصوب بالظرفية وهو مضاف الى الجملة بعده **قوله** ومنه زعم لا بمعنى كفل او سمن او هزل اي ببنائه للمفعول ضد السمن ومصدره الهزال واما هزل ببنائه للفاعل هزلا فهو ضد الجد قاله الجوهري فان كانت بمعني كفل تعدت الى واحد تارة بنفسها وتارة بحرف الجر ومثلها اذا كانت بمعني رأس وان كانت بمعني سمن او هزل كانت لازمة **قوله** قال فان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل قاله ابو ذؤيب والشاهد في اوله حيث تعدى الفعل الى مفعولين احدهما يا المتكلم والاخر الجملة بعده وبا بالجهل للمقابلة اي استبدلت الحلم بعدك وتركت الجهل اراد انه ترك الجهل ولازم الحلم والاكثر في هذا الفعل وقوعه على ان او ان وصلتها نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قال السيد والزعم قول يقترن به اعتقاد صح او لم يصح وقال السعد التفتازاني زعم من افعال القلوب فعل وقد يتوهم انه افعل التفضيل جبروني بالنصب كما توهم ان الزعم بمعنى القول او بمعنى يكذب او يطمع انتهى **قوله** ومنه عدة بمعنى حسب اي فان كانت بمعني حسب من الحسبان بمعني الحساب عدي الى واحد **قوله** كقوله لا اعد الاقتار عدما ولكن فقد من قد فقدته الاعدام قاله ابو دواد جارية بن الحجاج والشاهد في اوله حيث نصب اعد مفعولين **قوله** احدهما الاقتار والاخر عدما اي فقرا اي لا اظن التقتير على العيال عدما ولكن فقد ان من قد فقدته اي عدمته من الاصحاب هو الاعدام **قوله** وقال الاخر فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم قاله النعمان بن بشير الانصاري والشاهد فيه ظاهر والمولى هنا الصاحب والحليف **قوله** ومنه حجى لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او رد او اقام او غفل قال المرادي او ساق او كتم اي فان كانت بمعني اقام اي مكث او بمعنى بخل كانت لازمة او بمعني اقام اي او ثق او حول او بمعني شيء من البقية تعدت الى واحد والمحاجاة المغالبة من حاجيته في كذا وحجوته اذا غلبته فيه انشد الازهري وكنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى الملت بنا يوما ملمات قاله تميم بن ابي مقبل او ابو سنبل الاعرابي والشاهد فيه ظاهر والمعنى كنت احجو ابا عمرو صاحب ثقة الى ان نزلت بنا يوما نوازل **قوله** ومنه جعل اي بمعني اعتقد كما صرح به في النظم **قوله** ومنه هب في نحو قوله فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرا هالكا قاله ابن همام السلولي والشاهد فيه ظاهر والمعنى فقلت يا ابا خالد اجرني واغثني وان لم تجرني فظنني رجلا هالكا فلا يجي وفي نسخ ولا يجي منه ماض ولا مضارع اي ولا غيرهما فلا يستعمل الا امرا **قوله** وقد يستعمل راى لرجحان الوقوع كذلك علم كقوله تعالى فان علمتموهن مومنات **قوله** ونحو قول الشاعر دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول قاله النمر بن تولب الصحابي

والمغواني جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها وجمالها ويروى العذاري جمع عذرا وهي البكر
والشاهد في خلتني فان خال بمعنى اليقين ومفعوله الاول اليا والثاني جملة لي اسم اي تيقنت
في نفسي ان لي اسما كنت ادعى به وانا شاب فلم لا ادعى به الان والحاصل انه انكر عليهن دعايهن
له بالعم لانه اغا يدعى به الشيوخ ولا تدعوا النسا بذلك الا لمن لا التفات لهن اليه لان
الاغلب ميلهن الي الشباب قوله وقول الشاعر حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا
ما المرا اصبح ثاقلا قاله لبيد بن ربيعة العامري والشاهد فيه ظاهر ورباحا منصوب تمييزا اي
من حيث الربح والعايدة وما زايدة واراد بثاقلا الخ ان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان
صار ثقيلا كالجماد قوله وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور اي بل هو ثلاثة اقسام ما لا
يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وما يتعدى لواحد نحو عرف وبعد وما يتعدى لاثنين وهو ما هو
قوله وجعل لا بمعنى اعتقد او اوجب او اوجد او القى او انشا اي فان كانت بمعنى اعتقد
لم تكن من النوع الثالث وان تعدت الي مفعولين او بمعنى شي من البقية تعدت الى واحد
والقى بالقاف لا بالفا لما مر انه يتعدى الي اثنين قوله ومنه ترك كقول الشاعر وربيته
حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه قاله فرعان بن الاعرف في ابنه
وحتى ابتدائية وما زايدة والتقدير حتى اذا تركته اي صيرته اخا القوم تركته والشاهد
فيه ظاهر قوله تختص الافعال القلبية سوى ما لم يتصرف منها وهو هب وتعلم بالالغا
والتعليق مراده بالافعال القلبية التي تتعدى الى مفعولين غير هب وتعلم لكن
اختصاصها بالالغا لا اشكال فيه واما التعليق فيشاركهن فيه مع الاستفهام غيرهن
من افعال القلوب التي لا تتعدى الى مفعولين وما الحق بها نحو عرف ونظر وتفكر كما نبه
عليه الشارح بعد وغيره قوله اما الالغا فهو ترك اعمال الفعل اي لفظا ومحلا
وقوله واما التعليق فهو ترك اعمال الفعل اي لفظا لا محلا كما ذكره بعد واقتصر هنا
على الفعل لانه الغالب والا فغيره من ما يشبهه كذلك كما ذكره بعد ومن ثم قال في
التوضيح الالغا ابطال العمل لفظا ومحلا الخ والتعليق ابطال العمل لفظا لا محلا الخ
قوله معناه ان للمضارع من افعال هذا الباب والامر سوى هب وتعلم ما ثبت للماضي
حقه ان لا يتقيد بالمضارع والامر وان بين المراد بعد بل يقول كغيره معناه ان لغير الماضي
كالمضارع والامر ما للماضي قوله ومن جواز الالغا والتعليق يعني ولزوم التعليق
بقرينة ما سياتي قوله بشرط الفصل بما النافية الخ اي الفصل بين العامل والمعمول
وسياتي في كلامه ما فيه تعليق بلا فصل وهو ما تضمن معنى الاستفهام وقوله او ان
او لا اختها له شرط ياتي في كلامه قوله فعلم اي من كلام الناظم ان الفعل القلبي الخ
اقتصر على انه علم من كلامه صورتين ان يتاخر العامل عن المعمولين وان يتوسط بينهما

وبقيت

وبقيت ثالثة علمت من كلامه ايضا كما نبه عليها المرادي وغيره وهي ان يتقدم عليهما ولا يسبقا به
بل يتقدم عليه شي نحو متي ظننت زيدا فاضلا فيجوز فيه الاعمال والالغا والاعمال ارجح خلافا لمن منع الالغا
قوله ومن شواهده قول الشاعر ان الموت تعلمون فلا يرهبكم من لظا الحرب اضطرام اي تعلمون ان الموت
آت فاذا كان كذلك فلا يخوفكم اضطرام نار الحرب اي شدتها وجملة ات الموت بتقديم الخبر علي المبتدا مغنية
عن مفعولي تعلمون وفيه الشاهد حيث الغي عمل الفعل بتاخره عن مفعوليه قوله ومثلهما سيدا ابا زعمان
وانما يسود ابنا ان ايسرت غنماها قاله ابو سيدة الزبيري وقبله وان لنا شيخين لا ينفعاننا غنيين
لا يجري علينا غناهما يعني اذا كثرت البانها ونسلها وجري علينا منها وان ايسرت بكسر ان ويروي
بفتحها والشاهد في زعمان حيث بطل عمله بمثل قبله قوله وهما علي جري عليه المرادي وابن عقيل
وضعفه ابن هشام فقال الارجح الاعمال قوله فتح فيه الالغا وجه قبحه ان الفعل لما عمل في المصدر
او ضميره ناسب اعماله في مفعوليه لا الغاوه قوله ومن شواهد الغا المتوسطة قول الشاعر ابا الاراجيز
يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور قاله منازل بن ربيعة يهجو به روبة والهمزة
للتوبيخ والانكار والاراجيز جمع ارجوزة بمعني الرجز واللوم بالضم والهمز ان يجتمع في الانسان
ومهانة الانسان ودناية الابا وهو في محل البيت مبتدا خبره في الاراجيز واما اللوم بالفتح
والواو فهو العذل والخور بفتح الواو الضعف والشاهد في خلت حيث الغي عملها لتوسطها
بين مفعوليها قوله ومثله ان المحب علمت مصطبر ولديه ذنب الحب مغتفر والشاهد في علمت
حيث الغي عملها لما ذكر اذ اصله علمت المحب مصطبرا والحب بكسر الحا بمعني المحبوب كالذبح بمعني
المذبوح قوله ومن شواهد اعمال المتوسطة اي والغاوه قول الاخر شجاك اظن ربع
الظاعنينا ولم تعبا بعذل العاذلينا شجاك اي احزنك والربع الدار وتعبا تلتفت والظاعنين
الراحلين والعاذلين اللايمين والالف فيهما للاطلاق والشاهد في اظن وقد بينه الشارح
قوله واذا تقدم الفعل لم يجز الغاوه هو مذهب البصريين الا الاخفش وذهب الكوفيون
والاخفش الي جوازه لكن الاعمال ارجح قوله وموهم ذلك اي جوازه ولو قال وموهم خلاف ذلك
كان اصح قوله كقوله ارجو وامل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل قاله كعب بن
زهير وعطف امل علي ارجو مع انهما بمعني لاختلاف فيهما لفظا كقوله تعالي فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وهذا العطف من خصايص الواو والشاهد في اخال بكسر الهمزة
افصح من فتحها حيث اعمله بتقدير ضمير الشان كما قاله الشارح قيل هذا وجوز غيره وجهين
اخرين احدهما ان يكون من التعليق بلام الابتدا والاصل للدينا والثاني ان يكون من باب الالغا
لتوسط العامل اذ لا يشترط توسطه بين المفعولين كما مر قوله كقول الاخر كذاك ادبت
حتي صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب قبله اكنيه حين انا ديه لاكرمه ولا القبه
والسوءة اللقب وقوله كذاك اي كمثل الادب المذكور ادبت وملاك الشي بكسر الميم وفتحها

مايقوم به والشيمة بالكسر الخلق وملاك مبتدا خبره الادب والشاهد في رايت وهو ظاهر من
كلام الشارح واجري فيه الوجهان الاخران السابقان في ماقبل هذا وروي بدل رايت وجدت
قوله وكقول الشاعر ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها قاله لبيد بن عامر
في وصف بقرة صاد فيها الذياب فاصبن وتطيش اي تعدل والشاهد في علمت وهو ظاهر
قوله وتضمن معنى الاستفهام الاولى ومتضمن بصيغة الاستفهام ومثل متضمن الاستفهام
المضاف اليه نحو علمت غلام ايهم عندك قوله وقد الحق بافعال القلوب اي افعال الباب
المتعدية لاثنين غيرها وشرط التعليق فيه وجود الاستفهام في حيزه كما في الامثلة التي
ذكرها قوله وقول الشاعر ومن انتم انا نسينا من انتم وريحكم من اي ريح الاعاصر قاله
زياد الاعجم والواو للعطف ومن استفهامية مبتدا وانتم خبره وريحكم مبتدا وهو كناية
عن الدولة وخبره ما بعده والاعاصر جمع اعصار وهو ريح تثير الغبار و يرتفع الي السما
كالعمود وخصها بالذكر لانها لا تسوق غيثا ولا تلقح شجرا يضرب بها المثل لعلة الانتفاع
بها والاضافة فيه من اضافة العام الي الخاص والشاهد في نسي حيث علق بالاستفهام
عن العمل حملا علي ضده وهو العلم ورده بعضهم بان النسيان لم يلحق بافعال القلوب كما
الشارح بل هو منها نفسها وهي كلها تعلق بالاستفهام ويجاب بانه الحق بافعال القلوب
المشهورة قوله ويكون ايضا بمعني الشفة العليا فلا تتعدي الي مفعول به لا يقال هذا
وارد علي الناظم لانا نقول هذا اخرجه بقوله اول الباب انصب بفعل القلب فقوله هنا
لعلم عرفان الخ قوله في غير ما تعدي بدا اي في غير المعني الذي تتعدي به بقية افعال هذا
الباب قوله الرويا مصدر راي النايم خاصة بمعني حلم قال ابن هشام ولا تختص الرويا بمصدر
الحلمية بل قد تقع مصدرا للبصرية خلافا للحريري وابن مالك بدليل وما جعلنا الرويا التي
اريناك الا فتنة للناس قال ابن عباس هي رويا عين قوله بمعني حلم بفتح اللام قوله قال
الشاعر ابو حنش يؤرقنا وطلق وعمار وانة اثالا هو من قصيدة لعمرو ابن احمر الباهلي
ذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام وصار يراهم اذا اتي اول الليل ويورقنا يسهرنا
من ارقه تاريقا اذا اسهره وطلق اسم رجل معطوف علي ابو حنش واونة منصوب بالظرفية
جمع اوان وقوله اثالا بضم الهمزة وبالمثلثة اسم رجل واصله اثالة فرخم في غير النداء وفصل
بينه وبين العاطف باونة لان تقديره وعمار واثالة اونة ويجوز ان الواو بمعني مع
والشاهد في اراهم وهو ظاهر وحتي ابتدائية واذا ظرفية ويجوز ان تكون حتي جارة واذا
بجملتها في محل جر وتخاني الليل اي انطوي او انقطع واذا الثانية للمفاجاة والورد ضد
الصدر من ورد الما ولامه للتعليل والال السراب او ما يوجب اول النهار قاله صاحب القاموس
وقال الجوهري هو الذي يري اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب وكل صحيح

هنا

هنا والسراب هو الذي يرى نصف النهار كانه ما وبلا لا بكسر الموحدة ما يبل به الحلق من الما وغيره وارادبه هنا الما **قوله** فنصب باري الها مراده الضمير **قوله** ولا يجوز ان يكون رفعتني حالا ورد به على منع تعدي راي الحلمية الى اثنين وجعل ثاني المنصوبين حالا **قوله** يجوز في هذا الباب حذف المفعولين الحذف ضربان اختصار واقتصار فالاختصار حذف لدليل وهو جايز والاقتصار حذف لغير دليل وهو غير جايز وقد اشار الى الاول بقوله اما حذف المفعولين فجايز اذا دل عليهما دليل والى الثاني بقوله بعد ولو قيل ظننت مقتصرا عليه ولا قرينة تدل على الحذف او العموم او قصد التجرد لم يجز لعدم الفايدة والحاصل ان ما يحذف في الاول يحذف لفظا فقط وفي الثاني لفظا ومعنى وقول او كان الكلام بدونهما مفيدا مع ما عطف عليه معطوف على قوله او لا الا اذا دل عليه دليل عطف الخاص على العام اذ الدليل يشمل الجميع لكنه اراد بالدليل القرينة اللفظية وبما عطف عليه القرينة المعنوية **قوله** كقول العرب من سمع يخل اي يظن مسموعه صادقا **قوله** يجرون القول مجرى الظن اقتصر كغيره على الظن لانه ام الباب والا فهم يجرونه مجرى الاعتقاد الصادق بالعلم والظن كما افاده كلام الرضي كقولك ما تقول في هذه المسيلة اي ما تعتقد فيها **قوله** قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسراينا قاله اعرابي صاد ضبا واتى به الى امراته فقالت له واشارت به اليه هذا لعمر الله اسراين اي ما مسخ من بني اسرايل والشاهد في قالت حيث نصب لكونه بمعنى ظن مفعولين احدهما هذا والاخر اسراين بالنون بدل اللام في لغة ومعناه عبد الله ولعمر الله جملة حالية معترضة بينهما اي لعمر الله يميني او قسمي وقوله وكنت رجلا فطينا اي ذكيا معترض بين القول ومفعوليه **قوله** وذلك اذا كان بلفظ مضارع المخاطب حاضرا تاليا لاستفهام متصل حاصله خمسة شروط ان يكون بلفظ المضارع وان يكون مفيدا راتبا الخطاب وان يكون لاستقبال وان يكون بعد استفهام وان لا يفصل بينه وبين الاستفهام بغير الثلاثة الاتي بيانها في كلامه **قوله** قال الراجز متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما قاله ابن هدبة بن خشرم والشاهد في تقول حيث نصب لكونه بمعنى تظن مفعولين احدهما القلص جمع قلوص وهي الشابة من النوق والاخر يحملن والرواسم جمع راسمة من قولهم ناقة رسوم تؤثر في الارض من شدة الوطي او من الرسم وهو ضرب من سير الابل **قوله** فان فصل بين الفعل وبين الاستفهام ظرف الخ مسا ولقول النظم وان ببعض ذي فصلت يحتمل يفيد كل منهما ان الفصل ببعض ذلك لا يضر وهو اقتصار على ما سمع والا فالفصل بكلها كذلك كما قيل به ويحتمل خلافه اذ يحتمل في البعض ما لا يحتمل في الكل **قوله** واحد المفعولين لا يتقيد بما ذكره بل المفعولان وغيرهما كالحال كذلك كما شمله قول النظم او عمل وقول ابن هشام او معمول القول **قوله** قول ابن ابي ربيعة اجهالا تقول بني لوي لعمر ابيك ام متجاهلين مدح به قايله مضر على اهل

اليمن والشاهد في تقول حيث نصب مفعولين احدهما جهالا والاخر بني لوي مع الفصل باولهما واراد
ببني لوي قريشا والمعنى اتظن بني لوي جهالا او متجاهلين حين استعملوا اهل اليمن على اعمالهم واثروهم
على المضريين مع تفضلهم عليهم ولعمر ابيك معترض بين المتعاطفين وخبره محذوف اي يميني او قسمي
ونسبة البيت الى ابن ابي ربيعة تبع فيه والده ووهما في ذلك بانه انما هو للكميت واعلم ان
اعمال القول عمل الظن بالشروط المذكورة جايز لا واجب فتجوز الحكاية **اعلم وارى** همزة
النقل اي همزة التعدية وحاصل ما ذكره فيهما انها ان دخلت على فعل لازم كجلس عدته لمفعول
واحد او على متعد لواحد كلبس عدته لاثنين او على متعد لاثنين وهو راى وعلم عدته لثلاثة
قوله ولهما ما للمفعولي علم من جواز كون ثانيهما مفردا او جملة وبحرفا ومن امتناع حذفهما
او حذف احدهما الا بقرينة قال المرادي ومن غير ذلك كالالغا والتعليق خلافا لمن منعهما
مطلقا ولمن منعهما في المبني للفاعل ولنا على الالغا قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع
الاكابر وقوله وانت اراني الله اصنع عاصم واراف مستكفي واسمح واهب وعلى التعليق
ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد وقوله حذار فقد نبيت انك للذي ستجزى
بما تسعى وتسعدا وتشقى **قوله** الثاني منهما كثاني المفعولين من نحو كسوت زيد اجبة
في انه غير الاول في المعنى وانه يجوز الاقتصار عليه وعلى الاول اي وفي انه يجوز حذفهما
معا وفي انه يمتنع فيه الالغا قال المرادي ويستثنى من ذلك التعليق فانه جايز في الثاني
من اعلم وارى بخلافه في الثاني من باب كسا انتهى ملخصا والمفعول الاول ايضا هو من باب
كسى فلا وجه لتخصيص الثاني بالذكر نبه عليه المكودي **قوله** ولك ان تقتصر على المفعول
الثاني الخ اي ولك ان تحذفهما معا نحو اعطيت ومثال الاقتصار والحذف في نحو كسوت من
القران قوله تعالى حتى يعطوا الجزية وقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله تعالى
فاما من اعطى واتقى **قوله** ومن تعديه الى ثلاثة مفاعيل قول النابغة الذبياني نبيت
ذرعة والسفاهة كاسمها يهدي الى غرايب الاشعار هجي به النابغة ذرعة بن عمرو
بن خويلد والشاهد فيه ظاهر وقد بينه الشارح والسفاهة كاسمها مبتدا وخبر
اي كاسمها في انها قبيحة مثله **قوله** ومن شواهد ذلك قول الشاعر انشده ابن مرزوق
ونبيت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن قال الاعشى ميمون بن قيس مدح به قيس
بن معد والشاهد في نبيت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التا النايبة عن الفاعل
وقيسا وخير اهل اليمن وقوله ولم ابله حال اي ولم اختبره من بلوته ابلوه اذا جربته
واختبرته وكما زعموا صفة لمصدر محذوف اي بلوا مثل الذي زعموا وما موصولة اي
كالذي زعموه من انه خير اهل اليمن ومصدرية اي كزعمهم فيه ذلك **قوله** وقول الاخر
وخبرت سودا الغميم مريضة • فاقبلت من اهلي بمصر ازورها • قاله العوام بن عتبة

بن كعب

بن كعب بن زهير والشاهد في خبرت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التا النايبة عن الفاعل
وسودا او مريضة وسودا لقب امراة كانت تنزل الغميم من بلاد غطفان واسمها ليلي وطهر
صفة لاهلي واعودها جملة حالية قوله وقول الاخر وما عليك اذا اخبرتني دنفا
وغاب بعلك يوما ان تعوديني الشاهد في حيث نصب ثلاثة مفاعيل التا النايبة عن
الفاعل واليا ودنفا اي مريضا مرضا ملازما وغاب بعلك حال اي لا باس عليك ان
تعوديني وقد غاب بعلك اذا اخبرت اني دنف قوله وقال الاخر وهو الحارث بن حلزة
او منعتم ما تسالون فمن حدثتموه له علينا العلا وروي الولا وتسالون مبني للمفعول
ومن استفهام بمعني النفي كما في قوله تعالي ومن يغفر الذنوب الا الله والشاهد في حدث
حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير النايب عن الفاعل والها وجملة له علينا العلا اي
ومنعتم ما تسالونه من النصفة في ما بيننا وبينكم فمن بلغكم ان احدا اعتلانا او قهرنا حتي
تطمعوا في ذلك منا واعلم ان نبا وانبا وخبر واخبر وحدث لم تقع تعديتها الي ثلاثة مفاعيل
في كلام العرب الا وهي للمفعول الفاعل ويجري مجري الافعال في الاسناد الي اسم مرفوع متاخر
الصفات والمصادر اي والظرف والجار والمجرور بشرطها قوله الفاعل هو الاسم المسند اليه
فعل مقدم الخ زاد غيره تام اصلي المحل ليخرج بالاول الناقص ككان وبالثاني قايم زيد لان
المسند وهو قايم اصله التاخير لانه خبر فلا يسمي مرفوعها فاعلا وان سمي به في الاول
مجازا كما مر وقد احترز عنه الشارح قبل هذا علي ان الثاني مردود لان المسند الي زيد
ليس قايم بل هو ضميره المستتر فيه ومن احكام الفاعل الرفع كما علم من كلامه كالناظم وقد
يجر لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسمه نحو من قبلة الرجل امراته
الوضوا ومن او بالبا او باللام الزايدات نحو ان تقولوا ما جانا من بشير ونحو وكفي بالله
شهيدا ونحو هيهات هيهات لما توعدون قوله والمسند اليه فعل اي او شبهه قوله
يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه في المعني الخ اراد به رد ما يقال لا بد من التغاير
بين الشرط والجزا وهو منتف في قول الناظم فان ظهر فهو اذ التقدير فان ظهر الفاعل فهو
الفاعل في الاصطلاح ولا يرد علي حصر الفاعل في كونه اما ظاهرا ولو ضميرا بارزا واما
ضميرا مستترا حذفه في باب النيابة وباب التعجب وباب المصدر لانه مذكور في ابوابها
علي انه قد يقال انه في الثالث ليس فاعلا للفعل وكلام الشارح كالناظم انما هو في فاعل
الفعل قوله ومع اسناد الفعل الي الظاهر لا يصح فيه ذلك اي لحوق شي من المذكورات
الفعل المسند اليه قوله وقوله صلي الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار هو ظاهر علي رواية الحديث كذلك لكن رواه البخاري بلفظ ان لله ملايكة يتعاقبون
فيكم الخ فعلية الواو فيه ضمير قوله وقول الشاعر تولي قتال المارقين بنفسه وقد

اسلماه مبعد وحميم قاله عبد الله بن قيس يرثي به مصعب بن الزبير اي تولي مصعب قتال الخوارج والحال
انه قد اسلماه مبعد اي اجنبي وحميم اي صاحب يهتم بصاحبه والشاهد في اسلم حيث لحقه الف التثنية
مع اسناده الي المثني والقياس اسلمه مبعد وحميم واسلماه اي خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم
تعنه ولم تنصره علي عدوه **قوله** وقال الاخر رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود
النواضر قاله ابو عبد الرحمن العتبي والشاهد في رأين الغواني والقياس رأت الغواني وهو جمع
غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها والنواضر جمع ناضرة من النضرة وهي الحسن ويقال ان قايل
البيت مولد فلا يحتج به **قوله** فيما استلزمه فعل قبله قول الراجز سقي الاله عدوات
الوادي وجوفه كل ملث غادي كل اجش حالك السواد قاله روبة والعدوات جمع عدوة بضم
العين وكسرها جانب الوادي وجوفه بالنصب عطف عليها وكل ملث مفعول سقي وهو بالمثلثة
من الث المطر اذا دام اياما والغادي الاولي في الغداة والشاهد في كل اجش حيث حذف
فيه الفعل اذ تقديره سقاها كل اجش لدلالة سقي عليه والاجش السحاب الذي فيه صوت الرعد
الشديد وحالك السواد شديدة من حلك الشي يحلك حلوكة اشتد سواده والحالك يجوز
فيه الرفع صفة لكل والجر صفة لاجش **قوله** ومن المجاب به استفهام ظاهر قولك زيد لمن
قال من قرا التقدير قرا زيد هذا المثال يحتمل ان يكون زيد فيه مبتدا حذف خبره اي زيد القاري
وهو الاظهر لان الاولي مطابقة الجواب للسوال فالاحسن ان يقال زيد لمن قال هل قرا
احد وقول الشاعر ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح قاله نهشل بن حري
قال ابو عبيد كانه منسوب الي الحرث البردي رثي به اخاه يزيد واللام في ليبك لام الامر
والفعل مجهول وقد ارتفع يزيد به والشاهد في ضارع حيث رفع بفعل مقدر اي يبكيه ضارع
اي ذليل مسكين ومختبط اي سايل محتاج وما مصدرية اي من اطاحة الاشيا المطيحة يقال
طوحته الطوايح اي نزلت به اي المهالك والمعني ليبك يزيد رجلان خاضع متذلل لمن
يعاونه وطالب معروف متوقع احسان **قوله** قال الشاعر ان امرأ غره منكن واحدة بعدي
وبعدك في الدنيا لمغرور الشاهد فيه ظاهر بتقديره وغيره منكن امراة واحدة كما قدره الجمهور
اما بتقدير المبرد خصلة واحدة فلا شاهد فيه لان التانيث مجازي **قوله** ويختار الحذف
اما كان الفصل بالا فقضية في النظم ان التانيث جايز في غير الشعر وهو ما صرح به المرادي
فقال وبعضهم لا يجيز ثبوتها مع الفصل بالا الا في الضرورة والصحيح جوازه في النثر على
قلة ومنه قراة مالك بن دينار وغيره فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم وحكاه علي ما صنعه ابن هشام
حيث قال في المنفصل والتانيث اكثر الا ان كان الفاصل الا فالتانيث خاص بالشعر نص عليه
الاخفش **قوله** او قصد الجنس اي فانه يختار فيه الحذف وقال المكودي الاثبات فيه احسن
من الحذف **قوله** كما قال وما بقيت الا الضلوع الجراشع قاله ذو الرمة غيلان وصدره طوي

النحو

النحو والاحراز ما في عروضها وصف به ناقتة وطوي من الطي والمراد به الهزال والنحو بفتح النون
وباسكان المهملة وبالزاي التحسي والوفع والاحراز جمع حرز بجيم ثم را ثم زاي وهي ارض لانبات بها
وما في عروضها مفعول لطوي والعروض جمع عرض بضم المعجمة واسكان الرا ثم بالمعجمة حزام الرجل
والشاهد في تبيت حيث اتسع الفصل بالا والجوا شع صفة الضلوع جمع جرشع بضم الجيم وباسكان
الرا وبالمعجمة وهو المنتفخ البطن والجنب **قوله** كقوله فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل
ابقالها قاله عامر بن جوين الطاي والمزنة السحابة البيضا والودق المطر وصف بذلك سحابة
وارضا نافعتين اي فلا سحابة ودقت اي قطرت والشاهد في ابقل ابقالها النصب حيث لم يونث
مع تانيث الارض وروي ابقالها بالرفع ولا شاهد فيه **قوله** وتقول قامت الهندات وقام الهندات
بثبوت التا وحذفها هذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين واما مذهب جمهور البصريين فجمع
المونث السالم كواحده تلزم فيه التا وصححه المرادي وغيره واستثنوا منه ما يكون واحده مذكرا
كالطلحات او مغير النبات فحكمه حكم جمع التكسير **قوله** اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم
ظهور الاعراب وعدم قرينة وجب تقديم الفاعل هو مذهب الجمهور وخالفهم ابن الحاج محتجا بان
العرب تجيز تصغير عمر وعمرو وبان الاجمال من مقاصد العقلا وبانه يجوز ضرب احدهما الاخر وبان
تاخير البيان لوقت الحاجة جايز عقلا باتفاق وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل الاتفاق
على انه يجوز في نحو قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم كون تلك اسمها ودعواهم خبرها والعكس
قوله واذا اضمر الفاعل ولم يقصد حصره وجب تقديمه وتاخير المفعول لا يخفى ان تاخير
المفعول انما يجب اذا كان ضميرا متصلا والا فتقديمه على عامله جايز **قوله** وكلما قصد حصره
استحق التاخير فاعلا كان او مفعولا هو مانعة الخلو ليشمل الفاعل والمفعول معا لكن
حصرهما معا متعذر في انما الا بتقديم احدهما يدل على عدم الحصر فيه وتاخير الاخر يدل على الحصر فيه
وجايز في الا وان كان وقوعه نادرا نحو ما ضرب احد احدا الا زيد عمروا **قوله** وانشد تزودت
من ليلي بتكليم ساعة • فما زاد الا ضعف ما بي كلامها • قاله مجنون بني عامر وضعف منصوب
وكلامها مرفوع والشاهد فيه ظاهر **قوله** جزى بنوه ابا الغيلان في كبر • وحسن فعله كما يجزي
سنمار • قاله سليط بن سعد والشاهد في اوله وهو الظاهر وابا الغيلان بكسر الغين المعجمة
كنية رجل وعن بمعنى في اي جزى بنوه ابا الغيلان في كبره وعن حسن فعله اليهم جزا الجزا سنمار
بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان ملك
الحيرة وهو قصر لم تر العرب مثله فلما فرغ القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني لغيره مثله فضربته
به العرب مثلا في سوء المكافاة ويقال رجل سنمار اذا كان حسن الوجه ابيضه ويقال للقمر
سنمار **قوله** وقول حسان • في مطعم بن عدي • ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس
ابقى مجده الدهر مطعما المجد الشرف والكرم واخلد من الاخلاد وهو الابقا والدهر في الموضعين

منصوب بالظرفية والشاهد في اخر البيت **قوله** ومثله كسي حلمه ذا الحلم اثواب سودد • ورقي نداه ذا الندا في ذرى المجد • رقي بالتشديد اعلي والندا العطا والذرى بضم المعجمة جمع ذروة بكسرها وذروة كل شي اعلاه اي كسا ذا الحلم حلمه ثياب السياده واعلي ذا العطا عاده في اعلا مراتب المجد وهو الشرف والكرم والشاهد في حلمه وفي نداه فان ضميرها للمفعول المؤخر **قوله** او غير ذلك اي كالخوف من الفاعل او عليه او تصحيح النظم او التوافق في السجع **قوله** فتنوب عنه فيما له من الرفع واللزوم ووجوب التاخير عن رافعه المفعول به اي او المصدر او ظرف الزمان والمكان او الجار والمجرور كما سياتي بيانها **قوله** ان كان ماضيا بضم اوله وبكسر ما قبل اخره لا يرد عليه ما كسر اوله وسكن ما قبل اخره نحو قيل ورد كما سياتي بيانه لانه لم يكسر اوله الا بعد تقدير ضمه ولم يسكن ما قبل اخره الا بعد تقدير كسره كما يعلم مما ذكره بعد ويقاس بذلك ما ذكره بعد في اختيار وانقاد ونحوهما على ان ما هنا مقيد بصحيح العين بقرينة ما ياتي ثم **قوله** وينحي الانتحا الاعتماد والعرض قال الجوهري انحي في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر والانتحا مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحا الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان اي عرضت له وانحيت على حلقه السكين اي عرضت **قوله** لانك لو بقيت ثالثه على فتحه لالتبس بالامر في بعض الاحوال اي كحال وصل الهمزة بما قبلها عند الوقف على الكلمة **قوله** معتل العين هنا وفيما ياتي مراده به معل العين كما يشير اليه قول النظم اعل فلو حذفا التا كان اولى **قوله** ويسمي ذلك اشماما ومعناه هنا شوب الكسرة شيا من صوت الضمة ولهذا قيل ينبغي ان يسمي روما مع ان الفرا عبر به **قوله** كقول الراجز حوكت على نولين ان تحاك تختبط الشوك ولا تحاك الشاهد في حوكت اذ القياس فيه حيكت وهو من حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكه نسجه والنول الخشب الذي يلف عليه الحايك الثوب ويقال له المنوال ويروى على نيرين والنير علم الثوب ولحمته ايضا واذا نسج على نيرين كان اصفق وابقى والضمير في حوكت وفيما بعده من الافعال يرجع الى كل واحده من ازاره ورداه لا يصفهما بغاية الصفاقة حتى انها تختبط الشوك ولا يوثر فيها وتحاك بمعنى حيكت **قوله** كقول الاخر ليت وهل ينفع شيا ليت • ليت شبابا بوع فاشتريت • قاله روبة وليت للتمني وليت الثالث تاكيد له والثاني فاعل ينفع وهل بمعنى النفي والشاهد في بوع اذ القياس بيع **قوله** بشرط حصول الفايده بتخصيص النايب اي من الثلاثة المذكورة وهي الظرف والمصدر المتصرفان والجار والمجرور وسوا احصل التخصيص بلفظ ظاهر او مقدر فقد قال ابن هشام في المغني اجازوا سير بزيد سير بتقدير الصفة اي واحد والا لم يفد **قوله** او تقييد الفعل بغيره اي بغير النايب **قوله** فالاول الى اخره ذكر فيه امثلة ما قبله نحو صيم يوم السبت مثال لنيابة ظرف الزمان المتصرف المختص وتخصيصه بالاضافة وجلس امام المسجد مثال النيابة ظرف المكان المتصرف المختص وتخصيصه بالاضافة

بالاضافة وغضب غضب شديد مثال لنيابة المصدر المعرف المختص وتخصيصه بوصفه بمشدد يد ورضي عن المسي مثال لنيابة الجار والمجرور المختص وتخصيصه بالعهد المفاد بال وسير بزيد يومان مثال لنيابة ظرف الزمان غير المختص مع تقييد الفعل بزيد وذهب بامراة فرسخان مثال لنيابة ظرف المكان غير المختص مع تقييد الفعل بامراة **قوله** نحو معاذ الله اي اعوذ بالله معاذا بجملة بدلا من اللفظ بالفعل **قوله** محتجين بنحو قراة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون باسناد ليجزى الي الجار والمجرور وحمله البيضاوي مسندا الي المصدر مرادا به اسم المفعول فيقال ليجزي الجزاء اي المجزي به **قوله** وبنحو قول الراجز لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفا ذا الغي الا ذو اهدى قاله روبة وان اعد فيه ظاهر والمعنى لم يعن الله احدا بعنتي بالعلياء الامن له سيادة والغي الضلال **قوله** وقول الاخر وانما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه الانابة الرجوع الى الله تعالى بالتقوى وترك الذنوب ومعنيا من عنيت بحاجتك اي اهتممت بها وان اقعد في بذكر حيث ناب عن الفاعل مع وجود المفعول به وهو قلبه **قوله** ولم تجز نيابة الثالث باتفاق غلطه ابن هشام وغيره في نقل الاتفاق وقال المرادي قوله في التسهيل ولا يمنع نيابة غير الاول من المفعولات مطلقا يقتضي جوازه وقد نقل جوازه عن بعضهم فاجاز اعلم زيدا فرسك مسرجا انتهى **خاتمة** لا يجوز نيابة الحال والتمييز لانهما لا يقبلان التعريف وما يقوم مقام الفاعل يقبله ولا المستثنى لانه لو انيب لجزت الاسين العامل والنايب وهو ممتنع ولا خبر كان واخواتها لانه مسند الى اسمها فلو انيب لبقي المسند بغير مسند اليه وهو ممتنع خلافا للفرا ولا المفعول له والمفعول معه لان الوصف الذي سيق له الاول من التعليل والثاني من المعية يفوت النيابة

اشتغال العامل عن المعمول

قال المرادي المراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف واسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله انتهى وسياتي ايضاحه **قوله** وشغل الفعل اي ونحوه مما يعمل عمله كما تقرر **قوله** بعمله في ضميره اي او في ملابسه والمراد في محلهما الا في لفظهما نحو زيدا ضربت غلامه فضمير لفظ في النظم راجع الي ضمير الاسم السابق وهو مبني على ان بانتصب ليست بمعنى عن وبهذا احتمال ذكره المكودي اما على جعلها بمعنى عن وجعل مدخولها بدل اشتمال من ضمير عنه وهو ما صدر به كلامه ونقل ما يوافقه عن الناظم فضمير لفظ راجع الي الاسم السابق **قوله** لان الفعل الظاهر كالبدل من اللفظ ولا يجمع بين البدل والمبدل منه استشكل بانه ان اريد انه لا يجوز ذلك على جهة التاسيس فمسلم او على جهة التاكيد فممنوع وبانه كيف يستقيم ذلك والمحقق في الواقع الجمع بين البدل والمبدل منه لغة وبلاغة ويرد الاول بان

الحذف بنا في التاكيد والثاني بان المستشكل التبس عليه البدل التعويضي مما حذف بالبدل التابع المقصود
بالحكم والمراد هنا الاول لا الثاني **قوله** كقول الشاعر لا تجزعي ان منفسٌ اهلكته ۞ واذا هلكت
فعند ذلك فاجزعي ۞ قاله النمر بن تولب وصف كذا نفسه بالكرم لما لامته زوجته على اتلاف ماله
جزعا من الفقر ومنفس بضم الميم المال النفيس والشاهد فيه ظاهر **قوله** تولى وحاصله ان يمنع
من نصب الاسم المشغول عنه الفعل بضميره شيئان الى اخره ترك ابن هشام بعد القسم فقال ولم
نذكر من الاقسام ما يجب رفعه كما ذكر الناظم لان حد الاشتغال لا يصدق عليه **قوله** المانع الثاني
ان يكون بين الاسم والفعل ما له صدر الكلام استشكل بجامعة الصدرية بالبينية واجيب بان
المراد من الصدرية ما هو بحسب المعنى والمرتبة سواء كان مع ذلك تقديم في اللفظ ام لا فلا تخرجه
عن ذلك تقديم شيء عليه في اللفظ فقط **قوله** منها ان يكون الفعل المشغول بضمير الاسم السابق
فعل امر او نهي او دعاء ولو بصيغة الخبر نحو زيد اغفر الله له **قوله** الا في الاستفهام بهل
نحو هل زيدا رايته فانه يتعين فيه النصب جرى عليه المرادي وغيره لكن بعضهم كشراح الحاجبية
على ان هل كالهمزة الا ان الرفع بعدها اضعف منه بعد الهمزة لان الخبر في الجملة الاسمية اذا
كان فعلا جاز استعمالها ولم يجز استعمال هل الا شذوذا لا يقال هل زيد قام لان اصلها
بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين فكما لا يقال قد زيد خرج لا يقال هل زيد خرج
وقد بسطت الكلام عليهما في شرح الشذور والشرط في الهمزة ان لا تفصل فان فصلت
فالمختار الرفع نحو انت زيد تضربه الا في نحو اكل يوم زيدا تضربه لان الفصل بالظرف
كلا فصل **قوله** لان المتكلم به عاطف جملة فعلية على جملة فعلية يعلم منه انه كان الناظم تسمح في قوله
او لا على معمول فعل اذ العطف انما هو على جملة فعلية **قوله** احترز من نحو قام زيد واما عمرو
فاكرمته فان الرفع فيه اجود اي ما لم يوجد مرجح النصب نحو واما زيدا فاكرمه نبه عليه المرادي
وقضيته ان الرفع حينئذ ليس اجود فيحتمل ترجيح النصب واستوائهما وهو الاوجه لتقابل
المرجحين بلا مرجح ثالث لاحدهما **قوله** فاذا وقع الاسم السابق فعلا اي الذي سبق فعلا فعلا
منصوب بسابق **قوله** استوى فيه الرفع والنصب محله كما قدم كالناظم نظيره اذا لم يكن فصل
احترازا من نحو زيد قام واما عمرو فاكرمته فالرفع فيه ارجح ولا اثر للعطف نبه عليه
المرادي وغيره **قوله** تكون عاطفا مبتدا وخبرا على مبتدا وخبر يعني عاطفا جملة على جملة
بقرينة ما قبله ولا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين **قوله** كمن عطف جملة فعلية
على جملة فعلية فيه اشارة الى انه ناظر في العطف الى اللفظ باثر اد بيان الكلام لا
تصحيحه اذ عطفها عليها معنى يقتضي انها خبر عن زيد وليس بصحيح لعدم الرابط **قوله**
رجح الرفع اي لانه لا اضمار فيه **قوله** فهو الوجه بنا في جواز النصب فلو قال هو الاوجه
لسلم من ذلك **قوله** وانشد الشجري على جوازه فارسا ما غادروه ملحما غير زميل

ولا نكس

ولانكس وكل قال علقمة الشاهد في فادسا وما زايده والتقدير غادروا فارسا اي تركوه وملجما مفعول ثان لغادر وهو بضم الميم وفتح المهملة من الجم الرجل واستلحم اذا انشب في الحرب فلم يجد له مخلصا وغير زميل بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون اليا اي غير جبان ولانكس بكسر النون وسكون الكاف اي ولاضعيف وقوله وكل بفتح الواو والكاف من وكل امره الى غيره لعجزه وضعف رايه وهو صفة نكس **قوله** يعني ان حكم المشغول عنه الفعل بضمير جرا ومضاف اليه اي سوا اتحدت الاضافة كما في امثلة الشارح او تعددت نحو زيدا ضربت غلام اخيه او صاحب غلام اخيه ولو كان ذلك مع حرف الجر ايضا نحو زيدا مررت باخيه او بغلام اخيه **قوله** يصح ان يفسر الصفة عاملا في الاسم السابق الى اخره يوخذ منه ما صرح به غيره ان المراد بالصفة هنا اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانهما لايعملان فيما قبلهما فلا يفسران عاملا ويمتنع ايضا نحو زيد عليكه وزيدا ضربا اياه لانهما غير صفة ثم يجوز عند من جوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا ينحل لحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي **قوله** والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنبيا وله تابع اطلق كالناظم في التابع قال المرادي وغيره وهو مقيد بالنعت نحو هند ضربت رجلا يحبها وعطف البيان نحو زيدا ضربت عمرا اخاه فلو جعلت اخاه بدلا امتنع وعطف النسق بالواو خاصة نحو زيدا ضربت عمرا واخاه لافادتها معنى الجمع **تعدي الفعل ولزومه** التعدي لغة التجاوز يقال فلان عدي طوره اي جاوزه واصطلاحا انجاوز الفعل الفاعل الى المفعول به **قوله** الفعل ينقسم الى متعد ولازم اي وكلا ولا وهو كان واخواتها كما قاله ابن هشام وغيره او يقال انها دخلت في المتعدي تجوزا واستعمال اللفظ في حقيقته ومجازه ولعل هذا هو الذي حمل الشارح هنا وفي قوله بعد جميع الافعال منحصرة في قسمي المتعدي واللازم على الحصر في القسمين ويقال للمتعدي مجاوز وواقع قوله ومنه ايضا ان يكون الفعل عرضا الاينا في هذا كون الفعل من حيث هو عرضا ايضا لان العرض هنا غير العرض ثم بقرينة قوله هنا وهو ماليس حركة **قوله** ومنه ايضا ان يكون الفعل مطاوعا المتعد الى مفعول واحد اي بان يقبل اثره **قوله** وثلمته فتثلم وثرمته فثرم يقال ثلم الثلمة ثلما وثرمها ثرما كسرها وثلمت هي ثلما وثرمت ثرما انكسرت قاله ابن القطاع **قوله** والمراد بالفعل المطاوع الدال على قبول المفعول لاثر الفاعل فيه اي على ان يقبل المفعول اثر الفاعل فيه **قوله** كاحرنجم اي ازدحم يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددت بعضها الى بعض فارتدت مزدحمة **قوله** وافعنجر يقال للدسم اذا سال انفجر **قوله** وكلما الحق بافعلل وافعنلل مثل للاول باكوهد وللثاني باحرنبي واقعنسس وقول المعظم وانحذف فالنصب للمنجر يقتضي ظاهره ان نعتلا راجع الى النصب وليس كذلك بل الى حذف

حرف الجر كذا قاله المكودي والوجه رجوعه اليهما معا كما اشار اليه الشارح بعد ومحل تعدية اللازم بحرف
الجر اذا كان مما يمكن تعديته به فان لم يمكن فيه ذلك كحدث وعرض لم يتعد بحرف الجر كذا قيل وفي التمثيل
بحدث وعرض نظر اذ يقال حدث لفلان وعرض له كذا فالاولى التمثيل بنحو ظرف وشرف **قوله** عدي بحرف
الجر الى اخره اي او بهمزة النقل نحو اخرجت زيدا او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا وزاد بعضهم
الف المفاعلة نحو جالست زيدا او سين الاستفعال نحو استخرجت المال **قوله** والثاني كقول الشاعر
لدن بهز الكف يعسل متنه ، فيه كما عسل الطريق الثعلب ، قاله ساعدة ابن جوية الهذلي اي الرمح
لدن اي ناعم لين وبهز الكف متعلق بيعسل من العسلان وهو اهتزاز الرمح ومفعول هز محذوف
اي بهز الكف الرمح والمتن ظهر الرمح وفيه اي في هزه وما مصدرية اي كعسلان الثعلب في الطريق
والشاهد في الطريق حيث نصب كما قال الشارح بتقدير في توسعا اجرا اللازم مجرى المتعدي ولا
يجوز نصب الطريق بالظرفية لانه اسم للطريق المسلوك فهو معين لا مبهم **قوله** ومثله قول الاخر
اليت حب العراق الدهر اطعمه ، والحب ياكله في القرية السوس ، قاله المتلمس جرير ابن عبد المسيح
واليت بمد الثاء وفتحها اي حلفت على حب العراق اني لا اطعمه الدهر مع انه متيسر ياكله السوس والدهر
منصوب بالظرفية وحذف بعده لا والشاهد في حب العراق كما قرره الشارح **قوله** ومثله ، تحن
فتبدي ما بها من صبابة ، واخفي الذي لولا الاسي لقضاني ، قاله عروة ابن حزم وتحن اي الناقة
والصبابة العشق وشدة الشوق والاسى بضم الهمزة جمع اسوة من التاسي وهو الاقتدا واما الاسى
بفتح الهمزة وهو الحزن فلا دخل له هنا بل مفسد للمعنى والشاهد في لقضاني حيث حذف منه حرف
الجر ونصب مجروره اذ اصله لقضى علي بالموت **قوله** وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله كقوله اذا قيل
اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع قاله الفرزدق والشاهد في كليب حيث جاء
بالجر اذ اصله اشارت الاصابع بالاكف الى كليب ابن يربوع ابن حنظلة وهو رهط جرير واعلم
ان حذف حرف الجر وابقاء عمله ضربان شاذ كهذا البيت ومطرد نحو وليل البحر اي ورب ليل وهو
مذكور في باب حروف الجر **قوله** واما الحذف المطرد في التعدية الى ان وان فانما اطرد ذلك فيهما لطولهما
بالصلة **قوله** ولا يجوز رغبت ان تفعل لئلا يوهم ان المراد رغبت عن ان تفعل واستشكل بحذفه
في قوله وترغبون ان تنكحوهن واجيب بانه انما حذف اعتمادا على القرينة الرافعة للبس او قصدا
للابهام ليرتدع بذلك من يرغب فيهن لجمالهن ومالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن وفقرهن **قوله**
وما زرت ليلى ان تكون حبيبة ، الي ولا دين بها انا طالبه ، قاله الفرزدق اي ما زرت ليلى لتكون
لي حبيبة ولا لطلب دين لي عليها ولكن لغرض تنزل بالشخص والشاهد في ان تكون حيث حذف
حرف الجر منه اذ اصله لان تكون ومحله بعد حذف الحرف الجر بدليل عطف ولا دين بالجر عليه كما قرره
الشارح **قوله** نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى مثال للاقتصار على المفعول الاول ومثال
الاقتصار على الثاني قوله حتى يعطوا الجزية **قوله** كقولهم كليهما وتمرا الى اخره لان الاصل على

حدة

حوة ثم نشر معانيهما آكذ لك على ترتيب اللف فصار ذلك لفا ونشرا مرتبا واصل كليهما وتمرا ان
جندلة اليشكري اشرف على عمرو ابن حمدان ابن الاقرع الجعدي وبين يديه زبد وسنام
وتمر فقال له عمرو من ايهما تحب ان اطعمك يعني الزبد او السنام فقال جندلة كليهما وتمرا وقوله
واتبيع راجع لقوله احشفا وسوء كيله منصوب على انه مفعول معه وقدر الجوهري ذلك بقوله
اتجمع ان تعطيني حشفا وتسيئ لي الكيل **التنازع في العمل قول الناظم** ان عاملان جري على
الغالب لا شرط فقد يتنازع ثلاثة نحو تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فتنازعت ثلاثة في اثنين وقد تتنازع اربعة كقول الشاعر طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني
قعدت فلم ابغي الندا عند شايب **قوله** في اسم يشمل الظاهر والضمير وقول ابن الحاجب شرطه
ان يكون ظاهرا ان اراد به مقابل المستتر فذاك والا لزمه ان لا يكون نحو ما ضربت وشتمت
الا اياك من باب التنازع مع انه منه ولعله جري على الغالب **قوله** اما قا عاملان الي اخره علم منه
انه لا تنازع بين حرفين ولا بين حرف وغيره وظاهر كلامه كالناظم انه لا فرق في العاملين بين الجامدين
والمتصرفين والجامد والمتصرف وجري عليه ابن هشام لكن شرط ابن عصفور ان يكونا متصرفين
قوله كقول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا عهدت مبني
للمفعول من العهد بمعنى معرفة الشي على ما كان عليه والشاهد في مغيثا مغنيا حيث تنازع
من اجرته يقال اجرته من كذا اي انقذته منه والفا تعليلية اي فلذلك لم اتخذ ملجا الا
فناءك اي جوارك وقربك **قوله** وقال اقتضينا ليخرج العاملان الموكل احدهما بالاخر بخرج
به ايضا نحو قول امرئ القيس فلو ان ما اسعي لادني معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
ان المعني كفاني قليل ولم اطلب الملك او المجد وانما لم يكن من التنازع على الاصح لفساد المعني عليه
لان كفاية القليل من المال منتفية لانتفا سعيه لادني معيشة بنا على ان لو حرف امتناع
الاول وهذا يقتضي ان لا يكون طالبا القليل من المال ولو كان ذلك من باب التنازع لاقتضي
ان يكون طالبا غير طالب وذلك تناقض وظاهر ان محله ~~حيث~~ اذا جعلت الواو للعطف
فان جعلت للحال صح كون ذلك من باب التنازع اذ المعني حينئذ ولو كان سعي لادني معيشة كفاني
قليل من المال حال كوني غير طالب له ولا تناقض **قوله** كقول الشاعر فاين الي اين النجا ببغلتي
اتاك اتاك اللاحقوك احبس احبس اي فاين تذهب والنجا بالمد الاسرع والشاهد في اتاك اتاك
وهو ظاهر من كلام الشارح ونون اللاحقوك سقطت بالاضافة الي الكاف وروي اللاحقون
بالنون بلا اضافة ومفعول احبس نفسك والثاني توكيد **قوله** وقال قبل تنبيها على ان
التنازع بين عاملين متاخرين قال ابن هشام او احدهما متقدم والاخر متاخر نحو ضربت
زيدا واكرمت فلا تنازع فيه ايضا خلافا للفارسي او تعقبه غيره بان الحق خلافه لان
غاية ما فيه ان الاول يكون اولي بالعمل اما انه ممتنع فلا لان معمول العامل يجوز تقديمه

عليه قوله نحو زيد قام وقعد الى اخره المتجه نحو زيدا ضربت وشتمت لان زيدا فيما مثل به
غير المعمول لما بعده بالعكس قوله والمختار عند البصريين اعمال الثاني اي لقربه وعند الكوفيين
اعمال الاول اي لسبقه قوله المهمل هو الذي لم يسلط على الاسم الظاهر في تقييده بالظاهر
ما قدمناه عن ابن الحاجب قوله والى ذلك اشار بقوله والملتزم ما التزما اي ما التزمه النحاة
من مطابقة الضمير للظاهر وجوز المرادي فيه احتمالين اخرين احدهما ما التزم مما ياتي من وجوب
حذفه من الاول في بعض الاحوال ووجوب تاخيره في بعضها والثاني ما التزم من عدم حذف ضمير
العمدة بخلاف الفضلة قوله ووجب الحذف الا في باب ظن اي وفي باب كان وفيما اذا اوقع
حذفه في لبس نحو ظنني وظننت زيدا قائما اياه وسياتي في كلامه وكنت وكان زيد صديقا
اياه واستعنت واستعان علي زيد به قوله وقول الشاعر ٭ اذا كنت ترضيه ويرضيك
صاحب ٭ جهارا فكن للغيب احفظ للود ٭ ضرورة نادرة لا يعتد بمثلها الشاهد في ترضيه
حيث اضمر فيه ضمير المفعول وكان القياس حذفه وجهارا اي عيانا منصوب بالظرفية ومعنى
البيت الحث على الاخلاص في العمل وان يكون الانسان بوجه واحد وصاحب الوجهين ليس
بوجيه عند الله تعالى قوله نحو يحسن ويسيء ابناك مثال الاعمال الاول وما بعده
مثال اعمال الثاني وتاخير الضمير وفي نسخة بدل المثال الاول يحسن ويسيء ابناك هما
وعليها فالمثالان لاعمال الثاني قوله وانشده وكمتا مدماة كان متونها ٭ جرى فوقها
واستشعرت لون مذهب ٭ قاله طفيل بن عوف الغنوي في وصف خيل وكمتا جمع اكمت وهو
معطوف على رباط الخيل في بيت قبله اي ترى رباط الخيل وكمتا وهو من الكمتة وهي حمرة
تضرب الى السواد ومدماة اي محمرة والمراد ان الحمرة اشد من السواد ومتونها اي ظهورها
والشاهد في جرى واستشعرت حيث تنازعا في لون مذهب واعمل فيه الثاني وجرى اي
سال واستشعرت اي جعلت لون المذهب شعارا ولباسا والمذهب بضم الميم المموه بالذهب
اي لون شيء مذهب قوله وقال بعض الطائيين ٭ جفوني ولم اجف الاخلاء انني ٭ لغير جميل
من خليلي مهمل ٭ الشاهد في جفوني ولم اجف حيث تنازعا في الاخلاء جمع خليل واعمل الثاني
واضمر الفاعل في الاول ومهمل خبر ان من الاهمال وهو الترك قوله وقال الاخر هويتني
وهويت الغانيات الى ان شبت فانصرفت عنهن ٭ امالي الشاهد في هويتني وهويت حيث
تنازعا في الغانيات واعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول قوله لانه اضمار متاخر الاضافة
فيه بمعنى اللام وقوله رتبته التقديم صفة لمتاخر قوله اضمر فيه غالبا اي فالاضمار
هو المختار لانه ينفي اللبس والحذف يؤدي اليه قوله نحو قول الشاعر اذا هي لم تستك
بعود اراكة ٭ تنخل فاستاكت به عود اسحل ٭ قاله طفيل الغنوي على الصحيح في وصف
امراة تسمى سعدى والاراكة بالفتح واحدة الاراك وهو شجر تتخذ منه المساويك وتنخل

مبني

مبني للمفعول اي اختير والشاهد فيه وفي فما ساكت حيث تنازعا في عود اسحل واعمل فيه
الاول واضمر في الثاني والاسحل بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة شجر دقيق الاغصان يشبه الاثل
ينبت بالحجاز **قوله** في النظم اوهلا صفة لمضمر في قوله بمضمر لغير رفع اوهلا ولغير متعلق
به والمعنى بمضمر جعل اهلا لغير الرفع **قوله** وان لم يستغن عنه بان كان احد المفعولين في باب
ظن اقتصر على باب ظن كما اقتصر عليه فيما مر وقد عرفت ما فيه **قوله** ولا يجوز تقديمه عند الجميع
الى اخره ظاهر كلام التسهيل جواز تقديمه وحكى فيه ابن هشام اربعة اوجه احدها اضماره
موخرا وثانيها اضماره مقدما وثالثها الاظهار ورابعها حذفه لدلالة المفسر عليه وصححه
وقال ابن عصفور انه اسد المذاهب لسلامته من الاضمار قبل الذكر ومن الفصل **قوله**
وهو كالمفعول الاول في امتناع تقديمه وحذفه اي على ما مر انفا **قوله** وقد يتوهم من قول
الشيخ رحمه الله بل حذفه الزم ان يكون غير خبر واخرته ان يكن هو الخبر ان ضمير المتنازع
فيه اذا كان مفعولا في باب ظن يجب حذفه ان كان المفعول الاول اي لانه غير خبر وتاخيره
ان كان المفعول الثاني اي لانه خبر **قوله** ولو قال بدله نحو ولحذفه ان لم يكن مفعولي
حسب وان يكن ذاك فاخره تغيب الخلص من ذاك التوهم قال المرادي قلت قوله مفعول
حسب يجب حذفه ولو كان خبرا وليس كذلك لان خبر كان لا يحذف ايضا بل يوخر كمفعول
حسب نحو زيد كان وكنت قائما اياه وهذا مندرج تحت قول الناظم خبر **قوله** وان منع
من اضمار المفعول في باب ظن مانع تعين الاظهار الى اخره المسئلة حينئذ ليست من باب
التنازع لان كلا من العاملين طالب لغير ما يطلبه الاخر وقد نبه عليه ابن هشام
المفعول المطلق **قوله** في النظم المصدر اسم الى اخره قد بوب للمفعول المطلق ولم يعرفه
بل عرف المصدر نظرا الى تصادقهما في الجملة وقد عرفه الشارح بما ليس بخبر الى اخره اي
بخبر لمبتدا وانما قال بدله فضلة لانه قد يكون مرفوعا نحو غضب غضب شديد كما سياتي
في كلامه **قوله** بما ليس خبرا مخرج لنحو المصدر المبين للنوع الى اخره مخرج ايضا لنحو المصدر
المبين للعدد في نحو قولك ضربك ضربتان **قوله** والنخوة هي الكبر والعظمة يقال انتخى
فلان علينا اي افتخر وتعاظم **قوله** فان الفعل وضع للدلالة على الحدث والزمان اي
يدل عليهما مطابقة وعلى احدهما تضمنا وعلى الفاعل والمكان التزاما **قوله** فاسمه
اي الحدث او المعنى المذكور **قوله** كالناظم بمثله قال المرادي ينبغي حمله على المماثلة
في المعنى ليشمل نحو تعجبني ايمانك تصديقا قلت التحقيق يتناوله على المماثلة في اللفظ
والمعنى واما نحو يعجبني ايمانك تصديقا فمن باب النيابة كما ذكره الناظم بقوله وقد
ينوب عنه ما عليه دل لا يقال قوله بمثله يلزم منه عمل الشيء في نفسه لانا نقول المفعول
المطلق ليس المصدر فقط بل المصدر المفيد توكيد عامله او بيان نوعه او عدده كما

قدمه **قوله** او فعل او وصف اي متصرفين ليخرج فعل التعجب وافعل التفضيل فانهما وان كانا
مشتقين فهما غير متصرفين لا ينصبان المفعول المطلق **قوله** بحرف الجر فيه تغليب او اراد به
الجار ليشمل مع لانها اسم لا حرف **قوله** وذهب الكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر اي
وللوصف كما ذكره بعده وذهب بعضهم الى ان الوصف مشتق من الفعل والفعل من المصدر
وبعضهم الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه وليس احدهما مشتقا من الاخر **قوله**
الحامل على ذكر المفعول المطلق مع عامله اما افادة التوكيد الى اخره هو في الافادة الاولى
يسمي المبهم وفي الثالثة المعدود وفي الثانية المختص واختصاصه اما باضافة نحو سيرا ذي
رشد او بنعت نحو سيرا شديدا او بال نحو السير الذي تعرفه قال المرادي كلا قسم بعضهم
والظاهر ان المعدود مندرج تحت المختص كما فعل في التسهيل قال فالمصدر على هذا قسمان
مبهم ومختص والمختص قسمان معدود وغير معدود **قوله** من صفته الى اخره زاد غيره او وقته
نحو الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اي أيّ ضرب تضرب زيدا او ما الشرطية نحو ما شئت
قم اي اي نوم شئت قم او ملاق له في الاشتقاق الاولى او مشارك له في المادة لان
المصدر ليس بمشتق على المشهور وقد مثل له بعد بقوله وتبتل اليه تبتيلا فالتبتيل
مشارك للتبتل في المادة لا في الاشتقاق **قوله** والثاني نحو عبد الله اظنه جالسا اي
اظن ظني اي او اظن الظن فيقدر معرفة لا نكرة لان الضمير معرفة وهي لا تقوم مقام النكرة
فان قلت فيه اضمار قبل الذكر قلت ممنوع لان الفعل يدل على ذكر المصدر فان قلت
الضمير يجوز عوده على عبد الله فلا يكون نائبا عن المصدر قلت لا لان اظن قد استوفى
مفعوليه فلا ينصب الضمير على انه مفعول به بجعله عائدا على عبد الله نعم ان جعل
عبد الله منصوبا بما يفسره اظن او مرفوعا بالابتداء لم يكن من هذا الباب وفي نسخة
عبد الله اظنه جالس على الالغا وهو جائز لتوسط العامل لكنه قبيح لتوكيد
الفعل بضمير المصدر كما مر في باب ظن **قوله** والرابع نحو فرح الجذل بالذال المعجمة
اي الفرح وظاهر كلامه كالناظم ان نصبه في هذا والخامس بالفعل المذكور وهو مذهب
المازني لكن مذهب الجمهور ان نصبه بفعل من لفظه مقدر نبه عليه المرادي **قوله**
ومنه قول الراجز يعجبه السخون والبرود والتمر حبا ماله مزيد قال في الرواية والسخون
والبرود بالفتح ما سخن من المرق وما برد منه والشاهد في حبا حيث نصب بيعجبه
فهو من قبيل فرحت جذلا واجبته مقة لان في الاعجاب معنى المحبة وما له مزيد صفة
لحبا وفصل ذلك بقوله ومنه لان الحب ليس مرادفا للاعجاب بل لازم له **قوله** والعاشر
نحو ضربته سوطا يشترط في نيابة الالة ان تكون الالة الة للفعل عادة فلا يجوز
ضربته خشبة او عمودا **قوله** لان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه
التقوية

التقوية التثبيت في النفس لان ذكر الشي مرتين اثبت له من ذكره مرة والتعو يرد فع المجاز
قوله ولولم يكن معنا ما يدفع هذا القياس اي ما ذكره ابوه من اطراد عدم جواز حذف عامل
المصدر المؤكد **قوله** واما للبناء على ان المسوغ لحذف العامل منه نية التخصيص اي بان
يجعل المصادر المذكورة مصادر نوعية فيجعل لها مخصصا محذوفا تقديره سقيا عظيما
او نافعا ونحوه فيخرج عن محل النزاع وما رد به على ابيه وافقه عليه ابن هشام في توضيحه
لكنه اشار الى رده في مغنيه بانه اراد بمنع حذفه في غير ما استثني مما ناب مناب الفعل
نحو انت سيرا وانت سيرا سيرا او سقيا وجزعا ورده ايضا ابن عقيل وغيره بان
سقيا ورعيا ونحوهما ليست من التاكيد في شي بل هو بمثابة اسق لانه واقع موقعه
ونايب عنه ولهذا لا يجمع بينهما وبان المصدر المؤكد لا يعمل بالاتفاق والنايب عن الفعل
يعمل على الصحيح فزيدا في ضربا زيدا منصوبا بضربا وبالجملة ما قاله الشارح ممنوع لانه
اذا اقتضى القياس منع حذف العامل المؤكد وامكن حمل الوارد من ذلك على غير التاكيد
فحمله عليه اولى للجمع بين الامرين ولا ريب ان الحذف مناف لمقصود التاكيد فقوله
وهو دعوى على خلاف الاصل ولا يقتضيها نحو الكلام ممنوع كما يعلم مما تقدم وبذلك
علم ان المصدر مؤكد ومبين للنوع او العدد وبدل من اللفظ بالفعل **قوله** ولم يخالف
احد في جوازه حذف عامل المصدر المبين للنوع او العدد اي لانه يدل على معنى زايد
على معنى فعله فاشبه المفعول به فجاز حذف عامله كما جاز حذف عامل المفعول به **قوله**
بفعله اي فعله الذي من لفظه او من معناه ليشمل النوع الثاني لان في كلامه **قوله**
الاول ما له فعل فيجوز وقوعه موقع المصدر صوابه موقع الفعل كما وجد في نسخة
قوله ومنه قول الشاعر يمرون بالدهنا خفافا عيابهم • ويخرجن من دارين بجر الحقايب •
على حين الهى الناس جل امورهم • فندلا زريق المال ندل الثعالب • قالهما اعشى همدان
على الصحيح يهجو بهما اللصوص وقيل تجارا والدهنا بالقصر والمد لكنه مقصور في كلامه
وهو موضع ببلاد تميم وعيابهم جمع عيبه وهي ما يجعل فيه الثياب ويجعل خلف الراكب
ويخرجن عطف على يمرون وانث فاعله بتاويل الجماعة ويروى بدله ويرجعن ودارين
بكسر الرا موضع في البحر يوتى منه بالطيب وبجر الحقايب حال وهو بضم البا جمع بجرا
وهو الممتلية اي ويرجعون ممتلين حقايبهم من امتعة الناس والحقايب جمع
حقيبه وهي وعا يجعل الرجل فيه زاده والشاهد في ندلا حيث جاء بدل الامر فعله
وزريق اسم قبيله وقيل اسم رجل والتقدير اندلي يا زريق ندلا اي احتطفي والمال
منصوب بندلا واضافة ندل الى الثعالب لسرعة خطفها وسرعة اكتسابها ولهذا قالت
العرب هو لحطف من ثعلب **قوله** ومثله قول الشاعر اعبدا حل في شعبى غريبا • الؤما

لا ابالك واغترابا . قاله جرير يهجو به خالد ابن يزيد الكندي اي يا عبدا وشعبي بضم الشين
وفتح العين موضع والشاهد في الوما واغترابا حيث جا ابدلين من فعليهما والتقدير اتلوم
وتغترب كما قال الشارح ولا ابالك معترض بين المتعاطفين وهو تارة يذكر للمدح وتارة
للذم وتارة للتعجب وتارة بمعنى جد في امرك **قوله** اونائبا عن خبر اسم عين احترز به عن
اسم المعنى نحو امرك سير سير فان المصدر يرتفع بالخبرية **قوله** وعند خطاب مغضوب عليه
لا افعل ذلك ولا كيدا ولا هما اي اذا طلب منه المخاطب ترك الفعل **قوله** واما الموكد
جملة فعلي قسمين الي اخره اختلفوا في جواز تقديمه فيها علي جملته فمنعه سيبويه ومن
وافقه وجوزه الباقون وجوز الزجاج توسطه كانت حقا ابني والاوجه منع ذلك
كساير التواكيد وعليه جري الناظم واتباعه **قوله** مررت اي بفلان فاذا له صوت صوت
حمار اشار به الي ان شرط ذلك ان يكون المصدر علاجيا تشبيهيا بعد جملة مشتملة عليه
وعلي صاحبه فيجب الرفع نحو له دكا دكاء الحكما لانه معنوي لا علاجي وفي نحو صوته صوت
حمار جمله وفي نحو فاذا في الدار صوت صوت حمار ونحو فاذا عليه نوح نوح الحمام لعدم
تقدم صاحبه وهو المصوت والنايح وضمير عليه انما هو للمنوح عليه وربما انتصب نحو
هذين لكن علي الحال **قوله** ذات عضله اي داهيه ومن كلامهم انه لعضلة من العضل
اي داهيه من الدواهي **قوله** علي حد النصب الخ فيه ما مر في افرح الجذل **قوله** ومثل بله
المضاف ويحه وويسه وويبه وويله قال الجوهري ويح كلمة رحمة وويل كلمه عذاب
وقال اليزيدي هما بمعني واحد تقول ويح لزيد وويل له برفعهما بالابتدا وويحا لزيد
وويلا له بنصبهما باضمار فعل كانك قلت الزمه الله ويحا وويلا واما مع الاضافة
فالنصب لا غير كما جري عليه الشارح وويس كويح وويب كويل **المفعول له** يقال له
ايضا المفعول لاجله ومن اجله وهو ما جعل علة للاقدام علي مضمون فعله **قوله** شاركه
في زمان والفاعل لا فرق في مشاركته في الفاعل بين المشاركة اللفظيه كضربته تاديبا والتقدير
به كقوله تعالي يريكم البرق خوفا وطمعا لان معني يريكم يجعلكم ترون كذا قاله المرادي وحمل الزمخشري
نصب ذلك بالحاليه واستثني ابو حيان تبعا للناظم من المشاركة في الزمان والفاعل ان
وان اذا انابتا عن المصدر بقوله جيتك ان زيدا يكرمني وجيتك ان يكرمني زيد ويجوز فيها الرفع
ايضا ولابد من كون المصدر قلبيا كالرغبة فلا تقول جيتك قراءة للعلم ولا قتل الكافر كما نقله
ابن هشام عن ابن الخباز وغيره ولابد من اظهار التعليل كما ذكره الناظم بقوله ان ابان
تعليلا بان يكون هو الباعث علي الفعل سوا كان غرضا وغاية كزرتك محبة فيك ام لا
كقعود عن الحرب جبنا اذ الجبن وان كان باعثا للقاعد عن الحرب في قعوده ليس غرضا وغاية
في قعوده عنها ولا يقال الجبن ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لان الفعل يشمل فعل الجوارح

وفعل

وفعل النفوس والجبن من افعال النفوس اما ان لم يظهر التعليل نحو جلست قعودا فلا يكون
مفعولا له ولا يرد اشتراطنا ان لا يكون المصدر ضميرا لان الضمير لا يسمى مصدرا حقيقة بل ضمير مصدر
قوله ودن شكر امن الذين بفتح الدال اي اقرب او من الذين بكسرها اي جار من المجاورة قوله
في النظم وقل اذ يصحبه اي الحرف وفي نسخة ان يصحبا وكل جائز لان الحرف يذكر ويونث المفعول
فيه وهو المسمى ظرفا قوله الظرف هو كل اسم زمان او مكان الخ الخط في التعريف كونه ضابطا
فادخل فيه لفظ كل والا فهي لا تدخل فيه لانه للماهية لا للافراد وقوله ضمن معنى اي مقدر
بها واشار به الى انه لا يعتبر فيه صحة التصريح بها ان لا يصح التصريح بها في الظروف التي لا تتصرف
كعند على انه عند التصريح بها يخرج مجرورها عن الظرفية ظاهرا الا انه لا يصدق عليه ظاهرا الا انه
زمان او مكان ضمن معنى في وخرج من التعريف نحو وترغبون ان تنكحوهن اذا قدر عن فان
النكاح ليس بواحد مما ذكر ونحو يخافون يوما ونحو الله اعلم حيث يجعل رسالاته ونحو ارجعوا
وراءكم فالتمسوا فانها ليست بمعنى في فانتصاب الاوليين على المفعول به وناصب حيث يعلم محذوفا فان
افعل التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا ووراءكم اسم فعل ومعناه ارجعوا وانما جمع
بينهما تاكيدا وانما لم يكن ظرفا لان الظرف انما يجاء به لتقييد العامل وهو منتف هنا اذ
لو قلت ارجع وراءك واردت الظرفية كان بمنزلة ارجع في الوراء والرجوع لا يكون الا في
الوراء فهذا الظرف المستفاد من الفعل والظرف لا يكون كذلك كذا قاله جماعة منهم ابو
البقاء وابن هشام ورده الشهاب السمين بجواز كونه ظرفا اذ المعنى ارجعوا الى الموقف
الذي اعطينا فيه نورا فالتمسوا فيه نورا ومن يقتبس او الى الدنيا فالتمسوا نورا بتحصيل
سببه وهو الايمان وهذا الظرف ليس مستفادا من الفعل قوله فانه منتصب نصب المفعول
به وهو احد ثلاثة مذاهب حكيت في منصوب دخل المذكور وهو مذهب الفارسي والناظم
ونسبه الى سيبويه وثانيها انه منصوب بالظرفية تشبيها له بالمبهم ونسب الى سيبويه
ايضا والى الجمهور وثالثها انه مفعول به ودخل يتعدى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر مثل نصح
وشكر قوله وان الناصب له هو الواقع فيه من فعل او شبهه تبع فيه الناظم وفيه تجوز
ان الواقع فيه جزء والناصب له لا الناصب الذي هو الفعل او شبهه قوله وهو ما افتقر
الى غيره في بيان صورة مسماه خرج به الدار والمسجد ونحوهما مما يأتي في كلامه لان صورة
مسماها بينة في بيانها الى غيرها قوله وان استعمل شيء منه ظرفا غير شاذ كقولهم هو مني
مقعد القابلة وهو مني مستقر في مقعد القابلة اي قريب مني كقرب القابلة ممن تولدها
قوله وعمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا اي هو مني بعيد كبعد الزاجر الكلب من
مزجره وكبعد الشخص من مناط الثريا اي متعلقها من ناط ينوط اي تعلق قوله لانه يدل
على الزمان بصيغته وبالالتزام اي يدل عليه دلالة لفظية بصيغته ودلالة التزامية

بالحدث الدال عليه الفعل وبه عرف معنى قوله ويدل على المكان بالالتزام فقط **قوله** فمنه ما لا ينفك عن الظرفية الى اخره اشار به الى ان قوله كالنظم او شبهها الذي معطوفا على ظرفية المذكوره ليكون المعنى لزم الظرفية او لزم شبهها كقبل وبعد **قوله** كقطا وعوض قط ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط لحن وعوض ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان نحو لا افعله عوض وسمي الزمان عوضا لانه كلما ذهب منه مدة عوضتها مدة اخرى **قوله** نحو غدوة وبكرة مقتضى ان ثم غيرهما وهو كذلك على ما نقل عن ابن عصفور في شرح الجمل من ان ضحوة المعينة كذلك لكن الذي في التسهيل ان ضحوة المعينة مما يتصرف ولا يتصرف ومن ثم قال المرادي في قول التسهيل كغدوة وبكرة علمين الاحسن اسقاط الكاف اذ لا نظير لهما **قوله** مقصودا بهما تعريف الجنس او العهد اي منع الصرف فيهما للعلمية مع التانيث المفادة بالجنسيه او العهديه كاسامة **قوله** مقصودا بها التعريف اي غير العلمية لئلا يشكل بعتمة اذا جعلت علما **قوله** في النظم وذاك في ظرف الزمان يكثر يقتضي انه مما يقاس عليه فهو نتاج من الشكل الاول من قياس الضمير وهو ما حذف منه الكبرى للعلم بها بان يقال هذا اكثر استعماله كثر استعماله يقاس عليه فهذا يقاس عليه **قوله** نحو كان ذلك خفوق النجم الى اخره اي غروب الثريا يقال خفق النجم اي غاب واخفق اذا تولى للمغيب قاله الجوهري والمثالان الاولان لابهام تعيين الوقت والتقدير وقت خفوق النجم ووقت صلاة العصر والاخيران لابهام تعيين المقدار والتقدير قدر نحو جزورين وقدر ترويحتين قال العز ابن جماعة والظاهر انه يجوز ان يقال كان ذلك وقت خفوق النجم ونحوه وقد يقال فيه جمع بين العوض والمعوض وهو ممتنع ولعل الجواب انه لم يقصد هنا النيابة الحقيقية يمتنع ذلك عند قصدها انتهى **قوله** كقولهم زيد هيئتك مثل به لجعل المصدر ظرفا دون تقدير مضاف وفيه تجوز لانه ليس بمصدر قال ابن هشام فاما زيد هيئتك فليست الهيئة مصدرا الا انه بمنزلة الشكل والصورة وذلك ليس باسم حدث فهذا عندي نوع اخر استعمل فيه مصدرا ما ليس حقه ذلك وعد ابن الناظم ذلك في المصادر مشكل انتهى **قوله** كقولهم لا افعل ذلك معزى الفزر وهو بكسر الفا ابو قبيلة من تميم وهو سعد ابن زيد مناة ابن تميم والفزر لقبه وانما لقب به لانه وافى الموسم بمعزى وهي من الغنم خلاف الضان فانهبها هناك وقال من اخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر وهو الاثنان فاكثر وقال ابو عبيدة هو الجدي نفسه فضربوا به المثل فقالوا لا اتيك معزى الفزر اي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع ابدا ذكره الجوهري **قوله** ولا اكلم زيدا القارظين هما من عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قاله الجوهري **قوله** ولا اتيك هبيرة ابن سعد اي ابدا وهو رجل فقد يقال في راسه هبرية وهو الذي يكون في الشعر مثل النخالة

قاله

قال الجوهري **المفعول معه قوله** وهو الاسم المذكور بعد واو بمعنى مع فيه قصور ومن
ثم حده ابن هشام بانه اسم فضلة تال لواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه
وحروفه كسرت والطريق وانا سائر والنيل قال فخرج بالاول نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
ونحو سرت والشمس طالعة فان الواو داخلة في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني
نحو اشترك زيد وعمرو وبالثالث نحو جيت مع زيد وبالرابع نحو جا زيد وعمرو قبله او بعده
وبالخامس نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري وبالسادس نحو هذا لك
واباك فلا تتكلم به خلافا لابي علي **قوله** اي داله على المصاحبة بلا تشريك المراد المصاحبة
المقصودة للمتكلم كما يعلم مما ياتي في كلامه **قوله** لما كان اللام فيه وفيما عطف عليه زايده وما
ذكره من ان الواو قد تكون للمصاحبة وللمشاركة في الحكم صحيح وان لم يلزم اذ قد يكون بين
الشيين مصاحبة واشتراك كجا زيد وعمرو معا وقد يكون بينهما مصاحبة من غير اشتراك كجا
البرد والطيالسة وقد يكون بالعكس كجا زيد وعمرو بعده بشهر ويوخذ مما ذكره اخرا ان عمرا
في قولك ضربت زيدا وعمرا مفعول معه ان قصد بها المصاحبة فقط والا فمفعول به وهو ظاهر
قوله ثم ناصب المفعول معه ما تقدم عليه من فعل الى اخره وجه بان هذه الواو لما علقت
العامل بالاسم بعدها تعدى العامل اليه كما تعدى بالهمزة وحرف الجر في غير هذا الباب **قوله** ومثال
الاسم المشبه للفعل حسبك وزيدا درهم الكاف في موضع جر بالاضافة وزعم ابن عطية انها في
موضع نصب ورد بان اضافة حسب محضة وزعم الزجاج ان حسب اسم فعل ورد بدخول العوامل
عليه كقوله تعالى حسبك الله وقول العرب بحسبك درهم وتمثيله كالزمخشري بحسبك وزيدا
درهم للاسم المشبه للفعل صحيح فقد ذكر ابو البقا ان حسب مصدر لكنه مخالف لما قاله والده
في التسهيل حيث قال والنصب في نحو حسبك وزيدا درهم بيحسب منويا واعتمده المرادي
حيث قال رادا على الزمخشري زعم الزمخشري ان وزيدا مفعول معه وليس كذلك لان المفعول
معه لا يعمل فيه الا الفعل او ما جرى مجراه وليس حسبك كذلك ومذهب سيبويه انه منصوب بفعل
مقدر وليس مفعولا معه بل هو مفعول به والتقدير ويحسب زيدا وهو مضارع احسبه اذا
اعطاه انتهى **قوله** ومثل قول الشاعر فقدني واياهم فان الق بعضهم * يكونوا كتعجيل السنام
المسرهد * قاله اسيد ابن دبير المعدلي وقد في اي حسبي والشاهد في اياهم انه مفعول معه
وتقدمه ما يشبه الفعل وكتعجيل خبر يكونوا اي كدوي تعجيل السنام المسرهد اي السمين
قوله وقول الاخر انشده ابو علي * لا تحبسنك اثوابي فقد جمعت * هذا ردائي مطويا وسربالا *
هذا ابتدا وردائي خبره ومطويا حال من ردائي والشاهد في سربالا وهو كالذي قبله **قوله**
ولا خلاف في امتناع تقديم المفعول معه على عامله اي لان الواو شبيهة بواو العطف
وقيل واو العطف في الاصل **قوله** واجازه ابو الفتح اي ابن جني في الخصايص واستدل

بقول الشاعر جمعت وفحشا ونميمة خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوي اي منكف قاله يزيد ابن الحكم
الثقفي والشاهد في فحشا حيث نصبه ابن جني على انه مفعول معه مع تقدمه على مصحوبه اي جمعت
مع فحش غيبة ونميمة والجمهور على ان الواو لعطف ما بعدها على غيبة لكنه قدمه عليها للضرورة
وهي ضرورة قبيحة **قوله** وبقول الاخر اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقبا
الشاهد في السوءة وهو ظاهر من كلام الشارح مع الرد على من استشهد به **قوله** لعتاقة وجهه
اي حسنه او كونه عتيقا من النار **قوله** كما حذف ناصب العيون من قوله فزججن الحواجب والعيونا
قاله الراعي عبيد ابن حصين وصدره اذا الغانيات برزن يوما وزججن من زججت حاجبها اي
دققته وطولته والشاهد في العيونا حيث نصب بفعل محذوف اي وكحلن العيونا لا بالعطف
لعدم المشاركة ولا بالاعتبار المعية لعدم الفائدة بمصاحبة العيون للحواجب **قوله** واحتج
عليه بانفصال الضمير بعدها نحو جلست واياك فلو كانت عاملة لوجب اتصال الضمير بها
الي اخره فنقض بالا الاستثنائية فانها عاملة ولا يتصل بها الضمير واحتج عليه ايضا بانها
لو كانت ناصبة لما احتيج الي اشتراط تقدم فعل او ما جرى مجراه وبان ذلك حكم بما لا
نظير له لانه ما من حرف ينصبه الا وهو مشبه بالفعل او بما يشبهه **قوله** تقديره كيف
تكون وقصعة وما تكون او ما يلابس وزيدا قياس الثاني ان يقال في الاول او كيف تلابس
بعد قوله كيف تكون ولعله تكون المقدرة ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها **قوله**
ومثله قول الشاعر فما انت والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط قاله اسامة ابن الحارث
الهذلي وما استفهام انكار ينكر على نفسه السفر في مثل هذا المتلف وهو بفتح الميم القفر الذي
يتلف فيه من سلكه وذلك ان اصحابه كانوا ابسا لوه ان يسافر معهم حين سافروا الى الشام
فابى وقال ذلك ويروى فما انا والشاهد في السير حيث انتصب بفعل محذوف اي ما تصنع والسير
فما مفعول به مقدم ثم حذف الفعل فانفصل الضمير ويجوز رفع السير بجعل الواو عاطفة ويبرح
صفة متلف من برح به الامر تبريحا اذا اجهده ومن بالغمز بامبرحا والضابط القوي واذا برح
بالذكر الاقوى فبالانثى اولى **قوله** ونظير اضمار ناصب المفعول معه بعد كيف وما اضماره
بعد ازمان في قول الشاعر ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل مميلا قاله الراعي
عبيد والشاهد في الجماعة وهو الظاهر من كلام الشارح وكالذي اي الراكب الذي والرحالة بكسر
الراء وتخفيف الحاء المهملة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والباء
السببية مقدرة في ان تميل اي بسبب ميلها وروي بدل لزم منع وعليه فلا يحتاج الي تقدير
الباء ومميلا بفتح اوله مصدر بمعنى ميلا **قوله** فالوجه رفع زيد حقه ان يقول فيه وفيما ياتي
قريبا في موضعين الاوجه **قوله** نحو كنت انا وزيدا كالاخوين مثل ابن هشام في شرح القطر
للنصب بقوله كن انت وزيدا كالاخ ثم قال وقد استفيد بتمثيل بذلك ان ما بعد المفعول معه
يكون

يكون بحسب ما قبله لا بحسبهما والا لقلت كالاخوين وهذا هو الصحيح والسماع والقياس يقتضيانه
وعن الاخفش مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس بالقوي انتهى مما قاله الشارح جار على
قول الاخفش وسهله تمثيله للعطف بقوله كنت انا وزيد كالاخوين **قوله** ومن ذلك قول
الشاعر * اذا اعجبتك الدهر حال من امرء * فدعه وواكل امره والليالبا * الدهر منصوب بالظرفيه
وفاعل اعجبتك حال وواكل امر من واكلت فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك
وانا اهد في الليالي وهو ظاهر **قوله** لانه محوج الى تطلق اى كانه يقال واكل امره الى الليالي
وواكل الليالي الى امره **قوله** مثل الاول قول الشاعر * علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة
عيناها * الشاهد فيه ظاهر ويروى بدل شتت غدت ويروى ايضا بدت والكل بمعنى واحد
وهمالة من همالة العين اي دمعت **قوله** ومثال الثاني قول الاخر * وزججن الحواجب والعيونا *
الشاهد فيه ظاهر وتقدم بيانه **قوله** فالعيون نصب بفعل مضمر يعني به ان او في قول الناظم
او اعتقد اضمار عامل نصب للتنويع وقد ذكر المرادي فيه احتمالين احدهما ان يكون تخييرا فيما
امتنع عطفه بين نصبه على المعية وبين اضمار عامل حيث يصح اضماره وثانيهما ان يكون تنويعا
في ذلك والمعنى ان ما امتنع فيه العطف نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع يضمر
له عامل لان المعية فيه ايضا ممتنعة كما في علفتها تبنا وما قال يجوز ان يجعل قوله
او اعتقد اضمار عامل شاملا للناصب كما مثلناه وللجار كقولك مالك وزيد فيجوز
جره لا بالعطف بل باضمار الجار كما نص عليه في شرح الكافيه وكلامه فيه يؤيد هذا الاحتمال
الاستثنا قوله الاستثنا نوعان متصل اي كقام القوم الا زيدا ومنقطع اي كقام القوم
الا حمارا ويقال له منفصل **قوله** فاستثنا المتصل اخراج مذكور بالا وما في معناها كاخوات
الا بالذكر لاتصالها في الاستثنا اذ هي حرف والحرف هو الموضوع لافادة المعاني التي لم
يستقل هو بها كالنفي والاستفهام بخلاف الباقي فانه اما اسم او مشترك بين الفعل والحرف
قوله من حكم متعلق باخراج وفيه تسمح اذ اخراج المستثنى انما هو من شمول الحكم لا من
الحكم فالاولى اخذا من كلام التسهيل وغيره ان يقال من ملفوظ به او مقدر ليكون جنسا
للمستثنى لا يقال في الاستثنا تناقض حيث يثبت المستثنى في ضمن المستثنى منه ثم ينفى
صريحا لانا لا نسلم ذلك اذ المراد عند المحققين بعشرة مثلا في قول لزيد على عشرة الا ثلاثة
العشرة باعتبار الاحاد جميعا ثم اخرجت الثلاثة بالاستثنا ثم اسند الى الباقي تقديرا وان
كان الاسناد قبل اخراج الثلاثة ذكرا فكانه قال على الباقي من عشرة اخرجت منها ثلاثة وليس في ذلك
الا الاثبات ولا نفي اصلا فلا تناقض **قوله** فالاخراج جنس يشمل نوعي الاستثنا اي من
المتصل والمنفصل اذ كل منهما يقال عليه اخراج وان اختلف بدلالة المنطوق والمفهوم
كما يعلم من كلامه بعد وكما يشمل ما ذكر يشمل التخصيص بالوصف ونحوه **قوله** ويخرج الوصف

بالا يجوز الاخراج بالجنس اذا كان احض من المتصل من وجه كما هنا لان المذكور قد يكون اخراجا وقد لا
يكون والاخراج قد يكون مذكورا وقد لا يكون وقد سلك ابن الحاجب ذلك في قوله الكلمة لفظ وضع
لمعنى مفرد كما قرره الرضي هنا وفي كون الا اذا كانت بمعنى غير كما في الاية التي ذكرها ليست للاخراج
نظر فانها حينيذ كساير المخصصات والمخصصات مخرجة **قوله** لتناولها المشتق نحو ما مررت باحد
افضل من احد الا منقول لا لزيد **قوله** ليخرج التخصيص اي بغير استثنا **قوله** ونحوه اي نحو التخصيص
من المخرجات التي ليست بتخصيص ولا استثنا قوله واما الاستثنا المنقطع فهو الاخراج بالا
او غيرا وبيد الاولى ان يقول بالا وما في معناها كما قال في المتصل **قوله** فالاخراج جنس اي
يشمل ما مر في تعريف الاستثنا المتصل **قوله** بيد اني من قريش واسترضعت في بني سعد وجه
الاستثنا فيه المنزل منزلة الاستدراك انه صلى الله عليه وسلم لما اختص بصفة فاق بها غيره
ربما توهم انه ليس من جنسهم فاستدركه وبين به انه منهم كقوله فان تفق الانام وانت منهم
فان المسك بعض دم الغزال **قوله** فاتباع الظن مستثنى منقطع مخرج مما افهمه ما لهم به من
علم الى اخره قد يقال انه مخرج من المنطوق بنا على ان العلم قد يراد به ما يشمل الظن فيكون الاستثنا
متصلا **قوله** على ارادة لا من يعصم هو بالبنا للفاعل اما بتقدير معمول او مضاف وقد اشار
اليهما بعد او بالبنا للمفعول بجعل اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول كما قيل به في عيشة راضية
قوله وهو اظهر الوجوه ذكر منها وجهين احدهما ان يكون عاصم كذلك بتقدير مضاف ومن رحم
بمعنى الفاعل وثالثها ان يكون بمعنى الفاعل ورابعها ان يكون بمعنى المفعول وعليهما فالاستثنا
متصل **قوله** فالاول على معنى له على الف لا غير الالفين مقتضاه انه يلزم بذلك ثلاثة الاف
وهو ظاهر ان فسر المقر بذلك **قوله** والثاني على معنى عدم فلان البوس الا انه شقي والثالث
على معنى ما عارض له عارض الا النقص والرابع على معنى ما افاد شيا الا ضرا قد ربما كثر بعدم
فلان البوس لكنه شقي وما زاد الشي لكن النقص شانه وما نفع لكن الضر شانه وهكذا كل
استثنا منقطع مقدر بلكن عند البصرية ونقله الشارح عن السيرافي في صورة ذكرها بعد والبوس
شدة الحاجة **قوله** على معنى جا الصالحون وغيرهم الا الصالحين بين به ان الاستثنا فيه منقطع
لانه من مقدر افهمه المذكور وفيه نظر لان غير الصالحين هم الطالحون فيكون الاستثنا فيه مستغرقا
فلا يصح ولعله لوحظ فيه انه استثنا من مجموع المقدر والمذكور لكنه خلاف الغرض **قوله**
حل ذلك حلا وحلا بفتح الحا وضم اللام جملة اسمية **قوله** وجعل ابن خروف من هذا القبيل لست
عليهم بمسيطر اي بمسلط الا من تولى الى اخره هذا عند غيره استثنا متصل بجعل المثنى مفردا وهو
من تولى وكفر وجملة مولة بالمفرد كما مر نظيره اول الباب قيل ويحتمل ان يجعل مستثنى من معمول
قد ذكر المقدر والمعنى فذكر كفار مكة الا من علمت انه لا يومن فلا تذكرهم **قوله** ودخلت الفا
لتضمن المبتدا معنى الجزا اولى لتضمنه العموم والشرط **قوله** وهو اولى من ان يستثنى المنصوب

منه

من اهلك والمرفوع من احداي لاستلزام ذلك تناقض القراتين فان المرة تكون مسربا بها
علي قراة الرفع وغير مسري بها علي قراة النصب وما سلكه الشارح سالم من ذلك حيث جعل الاستثنا
من جملة الامر علي القراتين وان الاستثنا منقطع والمستثني الجملة الحاصلة من المبتدا والخبر
هذا وقد اجاب الرضي عن لزوم التناقض بان الاسرا مقيد في المعني بعدم الالتفات اذ المراد
اسر باهلك اسرا لا التفات فيه الا امراتك فانك تسري بها اسرا مع التفات فلا تناقض وهكذا
كما تقول امش ولا تتبختر اي امش مشيا لا تبختر فيه كانه قيل ولا يلتفت منكم احد في الاسرا
وامش ولا تتبختر في المشي **قوله** لا ما قبلها بتعديتها ولا به مستقلا ولا باستثني مضمرا بقي
اقوال اخر ضعيفة تاتي قوله ولا ليست كذلك فانها لا تخرج الا الاسم الذي بعدها شيا بل
تخرجه من النسبة فقط صحيح علي القول بان المستثني في حكم المسكوت عنه لا علي القول الاصح
بانه ليس كذلك لان الاستثنا من الاثبات نفي ومن النفي اثبات وبتقدير صحته فهو منتقض
بخلا وعدا **قوله** فاذا بطلت هذه المذاهب تعين القول الي اخره انما يتعين لو لم يكن ثم
مذهب اخر وقد ذهب الكسايي الي ان النصب بان مقدرة بعد الا محذوفة الخبر فتقدير قام
القوم الا زيدا قام القوم الا ان زيدا لم يقم وذهب في رواية الي ان نصبه بمخالفته الاول وذهب
بعضهم الي ان نصبه عن تمام الكلام ورد العلامة الرضي الاول بان الاستثنا ما قطعليه بحاله في اتصال
ان مع اسمها وخبرها الا انها في تقدير المفرد وغيره بان العرب لا تضمر ان واخواتها دعلما وتبقي عملها
لضعفها ويرد الثاني والثالث بان الاصل في العامل ان يكون لفظيا **قوله** للانكار متعلق
بالاستفهام **قوله** ومثال تقدم النفي معني قول الشاعر • وبالصريمة منهم منزل خلق • عاف تغير
الا النوءي والوتد • قاله الاخطل وبالصريمة اي فيها وهي كل رملة انصرمت من معظم الرمل والجار
والمجرور خبر المبتدا وهو منزل ومنهم حال منه او ضميره الذي في الخبر وخلق بفتحتين اي بال
وعاف اي دارس من عفي المنزل يعفو اي درس يتعدي ولا يتعدي والشاهد في الا النوءي
فانه استثنا من الضمير في تغير علي طريقة البدل وتغير في معني النفي كما قرره الشارح والنوءي
بضم النون واسكان الهمزة حفرة تكون حول الخبا ليلا يدخله ما المطر **قوله** وقول الاخر
لدم ضايع تغيب عنه اقربوه • الا الصبا والدبور • اللام تعليلة وضايع هالك والصبا الريح
الشرقية والدبور الغربية والشاهد في الا الصبا والدبور فانه استثنا من الفاعل في اقربوه
وتقدمه تغيب وهو في معني النفي كما قرره الشارح لكن الاستثنا في البيت منقطع كما تري
مع ان كلامه في المتصل **قوله** والاتباع في هذا النوع علي الابدال عند البصريين اي ابدال البعض
وعلي العطف عند الكوفيين اي عطف نسق ورد بان الا لو كانت عاطفة لم تباشر العامل في
نحو ما قام الا زيد فان تعذر الابدال ~~عند البصريين~~ علي اللفظ ابدل علي المحل نحو لا اله الا الله
وبقي من شروط ترجيح الاتباع شيان كونه غير مردود وبه كلام يتضمن الاستثنا فان كان

مراد به ذلك تعيين النصب لانك لم ترد به معناه كان يقول لك قايل قاموا الا زيدا وانت تعلم خلافه
فتقول ما قاموا الا زيدا وكان يقول لي عندك مائة الا درهمين ولو رفعتهما كنت مقرا بالدرهمين
وكونه غير متراخ عن المستثنى منه فان كان متراخيا عنه ترجح النصب نحو ما ثبت احد في الحرب
ثباتا نفع الناس الا زيدا اذ الرفع حينئذ يضعف الاستثنا لطول الفصل بين البدل والمبدل
منه ومنه خبر ما العبدي المومن عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا
الجنة **قوله** فيما نقله عن السيرافي هو بدل منه في عمل العامل فيه افاد به ان مرادهم بقولهم في
باب البدل هو المقصود بالنسبة نسبة عمل العامل الى المبدل منه لان عمله فيه انما هو من جهة
العامل لا من جهة النفي والاثبات **قوله** بشرط صحة الاستغنا عنه بالمستثنى اي بان يمكن
تسلط العامل عليه كما في مثاله والا وجب النصب عند الجميع كما سياتي في كلامه **قوله** ومن ذلك
وبلدة ليس بها انيس • الا اليعافير والا العيس • قاله العامر ابن الحارث اي ورب بلدة وانيس
اي موانس والشاهد في الا اليعافير وما بعده فانه استثنا منقطع على الابدال واليعافير جمع
يعفور وهو ولد البقرة الوحشية وقيل اليعافير تيوس الظبا والعيس جمع عيسا وهي الابل البيض
يخالط بياضها شي من الشقرة **قوله** وقول الاخر عشية لا تغني الرماح مكانها • ولا النبل الا
المشرفي المصمم • قاله ضرار ابن الازور رضي الله عنه وعشية نصب بالظرفية والعامل فيه
اجاهد في البيت قبله ومكان ظرف وضميره للحرب والنبل عطف على الرماح والشاهد في الا
المشرفي فانه استثنا منقطع على الابدال اي السيف المشرفي بفتح الرا والقاف نسبة الى
مشارف وهي قرى من ارض العرب قريبة من الريف والمصمم الماضي في حدته **قوله** وقول الفرزدق
وبنت كريم قد نكحنا ولم يكن • لنا خاطب الا السنان وعامله • بنت منصوب بنكحنا والجملة بعد
نكحنا حالية اي والحالة انه لا خاطب لنا الا السبي بالسنان وعامله والشاهد في الا السنان
بالرفع فانه استثنا منقطع على الابدال وعامله ما يلي السنان **قوله** فلو لم يصح الاستغنا بالمستثنى
عن المستثنى منه اي بان لا يمكن تسلط العامل عليه كما في مثاله وكما في نحو ما زاد هذا المال الا
ما نقص ونحو ما نفع زيد الا ما ضر اذ لا يقال زاد النقص ولا نفع الضر **قوله** ونحو قول الشاعر
وما لي الا آل احمد شيعة • وما لي الا مذهب الحق مذهب • قاله كميت ابن زيد الاسدي يمدح
به بني هاشم والشاهد فيه في موضعين وهو ظاهر وروي بدل مذهب مشعب ومعناهما
الطريق **قوله** ما لي الا ابوك ناصر • فيجعل ناصر بدل اي بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد
الا والموخر عام اريد به خاص فصح ابداله من المستثنى ونظيره في ان المتبوع اخر وصار
تابعا ما مررت بمثلك احد **قوله** ومثل ما حكى يونس قول حسان • لانهم يرجون منه شفاعة
اذا لم يكن الا النبيون شافع • اللام تعليلية وضمير منه للنبي صلى الله عليه وسلم والشاهد
في الا النبيون وموطا وضمير يكن في قول الناظم وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن عا بيدا
للسابق

للسابق اولما وقال المرادي يحتمل عوده للحكم المفهوم من الكلام او للكلام المشتمل على السابق
قوله وقد بينهما في الابيات المذكورة الي اخره لا يخفى انه بينهما قبل لكن لما لم يبينهما باستخراجها
من كلام الناظم بينها هنا باستخراجها منه **قوله** ونحو قول الشاعر هل الدهر الا ليلة ونهارها ٭
والا طلوع الشمس ثم غيارها ٭ قاله ابو ذويب ربي به نشبة ابن محرث وهل نافية وان اهدى في
طلوع الشمس وغيارها من غارت الشمس اذا غربت **قوله** وقد جمع المثلين قول الاخر ٭ مالك من
شيخ الا عمله ٭ الا رسيمه والا رمله ٭ الشاهد فيه ظاهر والرسيم والرمل نوعان من السير
قوله احدهما ان يكون فيه المستثنى بالمكرر مباينا لما قبله اي بان لم يمكن استثناوه منه
وسياتي مثاله في كلامه **قوله** يعني اذا كررت الا لغير توكيد اي بان تكرر في غير باب العطف
والبدل **قوله** ونصب ما سواه اي وجوبا كما دل عليه كلام الناظم قال المرادي ومحله اذا
لم يقصد بدل البدا فان قصد ورفع الاول جاز فيما بعده الرفع على البدا وكذا لو رفعت
المتوسطه ولا يجوز فيما قبله الا النصب **قوله** وان لم يتاخر اي بان تقدم على الجميع **قوله**
فلاحد المستثنين والمستثنيات من الاتباع والنصب ماله لو لم يستثن غيره الى اخره
محله اذا كان الكلام غير ايجاب بقرينة مثاله اذ اكان ايجابا فتنصب كلها نحو قاموا الا زيدا
الا عمرا الا بكرا ومحله بقرينة مثاله ايضا اذا كان الاستثنا متصلا فان كان منقطعا فان لم
يصلح تسلط العامل على المستثنيات وجب نصب الجميع وان صح تسلطه عليها فكذلك عند
الحجازيين وجاز في واحد منها الوجهان عند بني تميم ترك ذلك هنا للعلم مما قدمه قبل **قوله**
وليس المراد اخراجها دفعة واحدة اي مما اخرج منه الاول **قوله** في الضرب الثاني ما قول اذا
كررت الا مستثنى بها بعض لما قبلها فيه اشارة الي ان محله فيما يمكن استثنا بعضه من بعض
وهو كذلك فان ما لا يمكن فيه ذلك كزيد وعمرو وبكر ان كان المستثنى الاول داخلا وذلك اذا
كان مستثنى من غير موجب فما بعده داخل وان كان خارجا وذلك اذا كان مستثنى من موجب فما
بعده خارج **قوله** واما الزيد علم غير ظن بنصب مرجح اي عند بني تميم اما عند الحجازيين فالنصب
واجب ويشهد لبني تميم قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر قري
بالرفع غير على انه صفة للقاعدين بحمل ال للجنس او على انه بدل على حد قوله ما فعلوه
الا قليل ويويده قراة النصب **قوله** ونصب غير هنا كي بالعامل الذي قبلها على انها
حال تودي معنى الاستثنا هو ما اختاره والده تبعا للفارسي وغيره وعند المغاربة انتصابها
عن تمام الكلام كانتصاب الاسم بعد الاعدد هم وعند جماعة على التشبيه بظرف المكان بجامع
الابهام وما ذكره تبعا لمن ذكر من ان نصب غير بالعامل قبلها لا ينافيه قول الناظم معربا
بما المستثنى بالا نسبا لان المفهوم منه انما تعرب الاعراب المنسوب الي المستثنى بالا من
نصب او غيره وليس فيه ما يدل على اتخاذ الناصب **قوله** سوا وسوا اللغتان في سوى اي

فتصير اللغات ثلاثا قال المرادي وزاد بعضهم رابعة وهي المدبع الكسر **قوله** ومنقطع كقوله •
لم ألق في الدار ذا نطق سوى طلل • قد كان يعفو وما بالعهد من قدم • اي لم اجد في منزل القوم
صاحب نطق والشاهد في سوى طلل وهو ظاهر والطلل ما شخص من اثار الدار وقد كاد يعفوا
اي يدرس حال وكذا الجملة بعده وما نافيه واسمها من قدم وخبرها بالعهد ومن زايده اي
وليس زمانا قديم بعهد الدار **قوله** ويوصف بها كقول الاخر • اصابهم بلا كان فيهم سوى • ما قد
اصاب بني النضر • قاله حسان رضي الله عنه وضمير اصابهم لبني قريظة وفاعل اصابهم بلا
وكان فيهم صفته والشاهد في سوى حيث وصف بها بلا كما يوصف بغير والا **قوله** ويقبل
اثر العوامل المفرغة في نسخة العامل المفرغ والوجه ترك الصفة على النسختين كما
تركها غيره لان ما ذكره من الامثله بعضها لا يصح ان يكون استثنا والتفريغ في اصطلاحهم
انما يطلق في الاستثنا **قوله** وقول الشاعر ولم يبق سوى العدوان • دناهم كما دانوا •
قاله شهل ابن شيبان بالمعجمة فيها وليس في العرب اشهل بالمعجمة غيره والشاهد في
سوى العدوان حيث وقع سوى فاعلا فدل على انه يقبل اثر العوامل ولا يلازم الظرفيه
لكن القايلون بانه يلازمها قالوا الا في الشعر كما في هذا ودناهم من الدين بالكسر
وهو الجزا يقال دانه دينا اي جازاه اي جازيناهم كما جازونا **قوله** وقول الاخر
واذا تباع كريمة او تشترى • فسواك بايعها وانت المشتري • قاله محمد ابن المولى خاطب به
يزيد ابن حاتم وكريمة اي فعله حسنة واو بمعنى الواو ويجوز بقاوها على معناها اي
الفعلة الكريمة لا يوجد الا عندك فلا تباع الا منك ولا يشتريها الا انت والشاهد في
سواك حيث وقع مبتدا وخرج عن النصب بالظرفيه **قوله** وقول الاخر • ذكرك الله عند
ذكر سواه • صارف عن فوادك الغفلات • الشاهد في سواه حيث وقع مجرورا بالاضافة
وخرج عن النصب بالظرفية والغفلات مفعول صارف **قوله** وذلك قول المرار العجلي
ولا ينطق الفحشا من كان منهم • اذا جلسوا منا ولا من سوايا • الفحشا الفاحشة وهي
كل سوحا ونحوه وانتصابها بنزع الخافض او بتضمين ينطق يذكر وفي البيت تقديم وتاخير
اي ولا ينطق بالفحشا من كان منهم اي معهم منا ولا من سوايا اذا جلسوا والشاهد في سوايا
حيث احتج به سيبويه على ان سوى ظرف ولا يفارق الظرفيه الا في الضرورة وعورض بعضه
فانه ظرف وتدخل عليه من وقد حقق الشارح الكلام على ذلك فتامله **قوله** وحمل قصد
الاستثنا اي هل قصد بذلك الاستثنا واتى به على قصد الافتتاح **قوله** ثم اضمر البعض
الدلالة كله عليه لا يتعين اضمار البعض بل يضمر هوا او وصف بحسب ذلك الفعل فان كان
مبنيا للفاعل اضمر اسم فاعل او مبنيا للمفعول اضمر اسم مفعول كما في مثاله فانه يقدر
ليس هو اي بعض خلقه كما قال اي المطبوع عليه الخيانة والكذب وهو اولى من اطلاق

التوضيح

التوضيح تقدم البعض او اسم الفاعل ومحل جملتي ليس ولا يكون في الاستثنا نصب بالحالية وقيل
لا محل لهما وصححه ابن عصفور **قوله** لقصد الدلالة به على الحرفية تعليل لقوله وحسن فيهما
ذلك واعلم ان خلا وعدا لا محل لهما من الاعراب ان وقعا صلتين لما والا فهما كليس ولا يكون
فيما مر **قوله** وضميرين سواه اي سوى المستثنى وانما جعل الضمير هنا لغير المستثنى لان
الفاعل لا يصدق على المفعول وخلا وعدا لا يدخلان على المبتدا والخبر بخلاف ليس ولا يكون
قوله هي وما عملت فيه يعني ما عملت فيه مدخولهما وهو المستثنى وفي نسخة بدل وما عملت
فيه وما بعدها والمراد منهما عدا وخلا **قوله** الا ما نذر في بعض احاديث الاجزاء من قوله عليه
السلام اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة تبع فيه والده وهو وهم لتوهمهما ان
ما في الحديث مصدرية وحاشا الاستثنائية بناء على ان ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
واستدلا به على انه قد يقال قام القوم ما حاشا زيدا والوجه ان ما نافية وحاشا ليست
استثنائية وانما هي فعل متصرف متعد وما حاشا فاطمة من كلام الصحابي بدليل ما جا
في معجم الطبراني ما حاشا فاطمة ولا غيرها والمعنى انه صلى الله عليه وسلم لم يستثن فاطمة
ولا غيرها وتقول منه حاشيته اي استثنيته **قوله** حكى ابو عمرو الشيباني رحمه الله
اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ قيل ان ابا الاصبغ شيطان من جند
الشيطان وهو بالغين المعجمة كما نبا عليه العلامة الابناسي **قوله** وقال المرزوقي رحمه الله
في قول الشاعر حاشى ابو ثوبان ان ٭ ابا ثوبان ليس ببكمة فدم ٭ قاله الجميح واسمه المنقذ
ابن الطماح والشاهد في اوله حيث جر بحاشا وروي ابا ثوبان كما قال الشارح فدل على
انها تاتي حرفا وفعلا والبكمة بضم الباء من البكم وهو الخرس وفدم باسكان الدال صفة
لبكمة اي غبي ثقيل **قوله** وانشدوا في جر فيه عدا وجوابها ٭ تركنا في الحضيض بنات عوج
عواكف قد خضعن الى النسور ٭ ابحنا حيهم قتلا واسرا ٭ عدا الشمطا والطفل الصغير ٭
الحضيض موضع معين وان كان هو الاصل منقطع قرار الارض عند منقطع الجبل وبنات عوج
اي بنات خيل عوج جمع اعوج وهو فرس مشهور في العرب وعواكف جمع عاكفة من عكف
على الشي اي اقبل عليه والجملة بعده حال والنسور جمع نسر والمعنى ان بنات عوج صرن
بحيث ياكل النسور لحومها وقتلا واسرا بالنصب بالتمييز والشاهد في عدا الشمطا
وهو ظاهر وانشد واما البيت الثاني الاول وان لم يكن فيه شاهد ليعلم ان القوافي مجرورة
والشمطا العجوز **الحال قوله** فالوصف جنس يشمل الحال المشتقة والمؤولة بالمشتق
الاولى ان يقول يشمل الحال والمبتدا والخبر والنعت والتمييز المشتقات والمؤولات **قوله**
ويخرج نحو القهقرى هو الرجوع الى خلف فهو نوع من الرجوع لا وصف **قوله** يخرج الخبر المشتق
والمؤول به وكذا المبتدا اذا كان كذلك **قوله** لله دره فارسا اي عمله **قوله** بل التمييز

مذكور لبيان جنس المتعجب منه هذا اخرجه الناظم بقوله مبهم في حال لانه مقدر بمن لا بفي واخرج به ايضا
الظرف لانه وان كان بتقدير في الا انه لا يفهم في حال **قوله** والنعت مذكور لتخصيص الفاعل الوجه
قول غيره لتخصيص المنعوت لانه لم يمثل بنعت فاعل **قوله** ووقع بيان الهيية بهما ضمنا اي لا
قصدا وفرق بين الحال مقيده للعامل والنعت مقيد للذات فاذا قلت جاني كل رجل قايم فعموم
كل رجل باق بالنسبة لكل قايم واذا قلت جاني كل رجل قايما فعموم كل رجل باق في جميع الاشخاص
والحال مقيدة لمجي الجميع **قوله** مع ادخال حكم في الحد بقوله منتصب اي وهو دور لان النصب
حكم والحكم فرع التصور والتصور موقوف علي الحد الماخوذ فيه الحكم واجاب بان الحكم ليس موقوفا
علي التصور بالكنه الموقوف علي الحد بل علي التصور بوجه بخلاف التصور بالكنه فانه موقوف
علي الحكم والماخوذ في حده فاختلفت الجهة **قوله** انه حد غير مانع لانه يشمل النعت الاتي
ان قولك مررت برجل راكب في معني مررت برجل في حال ركوب كان حقه ان يورد بدل ذلك
رايت رجلا راكبا لانه انما اورد علي الحد بتقدير الاعتراض بمنتصب انه غير مانع فهذا يصدق
عليه الحد مع انه ليس بحال واجاب بمنع انه يصدق عليه الحد لانه لا يفهم في حال كذا ولو سلم
انه يفهمه انما يفهمه ضمنا لا قصدا الذي هو المتبادر عند الاطلاق **قوله** والنصب اعراب
الفضلات اي النصب لفظا او محلا **قوله** كقولهم خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
يديها بدل بعض واطول حال لازمة **قوله** وقوله تعالي وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا
مثل به للحال الذي يدل عاملها علي تجدد صاحبها قال ابن هشام وهو وهم لان الكتاب
قديم ورد بانه الواهم وان ما قاله الشارح صحيح باعتبار نزول القران فهو كقوله تعالي
ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث قال ابو حيان والذكر ما ينزل من القران شيا بعد شي ووصفه
بالحدوث باعتبار نزوله لانه ينزل وقتا بعد وقت اي وان كان في نفسه قديما ومن ثم
جمع بينهما ناظم البرده بقوله ايات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم
محدوثها بالنسبة الي نزولها علينا وقدمها بالنسبة اليه تعالي **قوله** وقوله ويوم ابعث
حيا جعله مثالا لما دل عامل الحال علي تجدد صاحبها وجعله ابن هشام مثالا للموكدة وكل صحيح
قوله كقوله تعالي فما لكم في المنافقين فيتين الي اخره قول فيتين بعشرتين واربعين ليلة
بعد ودابعدها العدد دالة بجملة تمييزه وحديدا بعوينا وخزا ابناعما **قوله** وكقول الشاعر
فلولا الله والمهر المفدا لرحت وانت غربال الاهاب قاله منذر ابن حسان اي لولا
الله معين والمهر المفدي بال ونحوه موجود لرحت اي هلكت وادركتك الا السنة وانت
ممزق الجلد كالغربال وال في غربال الاهاب حيث وقع حالا علي جود وصاحبه وهو
جامد في تاويل مشتق **قوله** كقوله تعالي فتمثل لها بشرا الي اخره قول بشرا بتام الخلق وشاة
بدرهم وقفيز بدرهم بسعر اي كل شاة وكل قفيز بدرهم **قوله** وقول الشاعر في السلم اعيارا
حفاة

حفاة وغلظة و في الحرب امثال النسا العوارك قالته هند بنت عتبة ابن ابي لهب والسلم بفتح
السين وكسرها الصلح واعيارا جمع عير بفتح العين وهو الحمار الوحشي وقد يطلق على الاهلي والتقدير
يتحولون في الصلح اعيارا اي شبهها والشاهد فيه حيث وقع حالا وهو جامد في تاويل مشتق
كما تقرر وجفا وغلظة منصوبا على التعليل و في الحرب متعلق بيتحولون المقدر والعوارك جمع
عارك وهي الحايض **قوله** وقول الاخر شتت الهواجر لحمهن مع السرى حتى ذهبن كلاكلا وصدورا
قاله جرير يهجي به الاخطل وشتت اي اسرع والمراد اذهب والهواجر جمع هاجرة وهو وقت
اشتداد الحر في الظهيرة والسرى بضم السين السير ليلا والتقدير اذهب حر الهواجر مع
السير بالليل لحم الابل الى ان ذهبن كلاكلا وصدورا والشاهد فيهما حيث انتصبا بالحالية
وهما جامدان في تاويل مشتق اي ذهبن شيا بعد شي حتى بقين مثل الكلاكل والصدور والكلاكل
جمع كلكل وهو الصدر فعطف الصدور عليها عطف تفسير وقيل انتصبا على التميز **قوله**
ادخلوا رجلا رجلا اي مترتبين **قوله** وتعلمت الحساب بابا بابا اي مترتبا **قوله** ااسجد لمن
خلقت طينا اي موصلا له الطين **قوله** هذا خاتمك حديدا اي موصلا له الحديد **قوله**
هذا حديدك خاتما اي مفرعا منه الخاتم **قوله** هذا مالك ذهبا اي متنوعا منه الذهب **قوله**
هذا بسرا اطيب منه رطبا اي كاينا بسرا اطيب منه كاينا منه رطبا **قوله** لما كان الغرض
من الحال انما هو بيان هيئة الفاعل او المفعول او الخبر اي او المبتدا على مذهب سيبويه
كما في نحو جاء زيد راكبا الى اخره افاد به ان لزوم تنكير الحال معلل بعلتين وعلله غيره ايضا
بان الحال حكم في المعنى وحق الحكم التنكير وبانها لو عرفت لا التلبست بالصفة في كثير من
الصور لغلبة اشتقاقها وتعريف صاحبها وقضية كلام الشارح جواز قيام المفعول معه
مقام الفاعل وهو ممنوع بل منعه بعضهم ايضا في المفعول له **قوله** وجاؤا الجما الغفير اي
جميعا يقال ايضا جما غفيرا بالتنكير على الاصل والجما من الجم وهو الكثير يقال امراة جما المرافق
والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافرين اي الساترين لكثرتهم وجه الارض وحذفت
التاء لان فعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى مفعول مثل ان رحمة الله قريب **قوله** وارسلها اي
الخيل العراك اي معتركة اي مزدحمة وتمامه كما في الصحاح ولم يذدها ولم يشفق على نغص
الرجال اي على حركتها **قوله** ومثله رجع عوده الى بدءه به عايدا على بدءيه اي على الطريق الذي جا منه
وعلى بديه متعلق بعوده او برجع وبعضهم اعرب عوده على بديه جملة فعلية لا يصح التمثيل به
قوله وقراه بعضهم المراد الحسن البصري **قوله** وجاؤا قضهم بقضيضهم هو من القض وهو الكسر
بمعنى القاض اي الكاسر والقضيض بمعنى المقضوض اي جاؤا جميعا كما قال الشارح اي مزدحمين
بحيث يكسر بعضهم بعضا من شدة الازدحام **قوله** وتفرقوا ايدي سبا اي مبددين تبددا
لا اجتماع معه كما قاله بعد فالاول تفسير للايدي والثاني نسبا هذا وقد قال في الصحاح هما

اسمان جعلا واحدا مثل معدي كرب وهو معروف لانه لا يقع الا حالا اضفت او لم تضف اي فليس
بعلم حتي يقال انه ممنوع الصرف للعلمية والتركيب قوله وذهب الاخفش والمبرد الي ان
المصادر الواقعة الي اخره محله عند الاخفش اذا لم يقع المصدر بعد اما والا فالعامل فيه
عنده ما بعد الفا كما سياتي قريبا بما فيه قوله او عامله اي عامل المصدر علي قولنا المقابل
لقول الاخفش والمبرد ولو قال او الفعل المذكور كان اوضح قوله ونبلا هو بضم النون
واسكان البا الفضل قال الجوهري النبل والنبالة الفضل وقد نبل بالضم فهو نبيل قوله
ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد الفا تبعه فيه المرادي وعليه جمع لكنه مناف لقول السعد
التفتازاني ان معمول ما بعد فا الجزا لا يتقدم عليه ويتقيد بعدم منافاته له فشرطهم كما
قال المرادي ان لا يكون بعد الفا ما لا يعمل ما بعده فيما قبله فان كان بعدها ذلك نحو اما
علما فلا علم له واما علما فان له علما واما علما فهو ذو واعلم تعين النصب بفعل الشرط
المحذوف قوله وسيبويه يجعل المنصوب المعرف مفعولا له اي المعرف بال فانه المنقول
عنه قوله والاخفش يجعل المنصوب مصدرا مؤكدا في التعريف والتنكير ضعف بان المصدر
المؤكد لا يكون معرفا ودعوى الزيادة خلاف الاصل قوله ويجعل العامل فيه ما بعد الفا
فيه ما مر عن التفتازاني قوله ونحوه انشاد سيبويه رحمه الله • وبالجسم مني بينا
لو علمته • شحوب وان تستشهدي العين تشهد • اي تشهد لك بان بجسمي شحوبا بينا وبـ
في الجسم وهو خبر شحوب من شحب جسمه بالفتح شحوبا وبالضم شحوبة اذا تغير ومني حال
من الجسم او صفة له بزيادة ال والشاهد في بينا اي ظاهرا حيث وقع حالا من شحوب
مع انه نكرة لتقدمها عليه ولو علمته علمته معترض بين الحال وصاحبها ورد بانه نظرته
والخطاب لمؤنث قوله كقوله تعالي فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا اي حيث وقع امرا حالا
من امر مع انه نكرة لتخصيصه بالوصف والامر الاول واحد الامور والثاني واحد الاوامر
ضد النهي اي مامورا به عندنا لكن قال ابن هشام ليست الاية من ذلك خلافا للناظم وابنه
ووجهه بان الحال انما تجي من المضاف اليه اذا كان المضاف عاملا في الحال او كان جزء المضاف
اليه او كجزئه وليس شي منها موجود في الاية فنصب امرا فيها بالحالية من الضمير في حكيم
او من كل او من ضمير الفاعل او المفعول في انزلناه او بالاختصاص او بانه مفعول له
او بالمصدرية من معني يفرق او بانه مفعول منذرين وجوز السفاقسي مع اكثر ذلك كونه
حالا من امر كما عليه الناظم وابنه ويجاب عن الايراد بمنع ان المضاف هنا ليس كجزء المضاف
اليه بل هو كجزئه من حيث ان لفظه كل هنا بمعني الامر لانها بحسب ما تضاف اليه قوله
وكقول الشاعر • نجيت يا رب نوحا واستجبت له • في فلك ماخر في اليم مشحونا • فلك في البيت
بضم اللام وماخر بكسر المعجمة صفة له وهو الذي يشق الما واليم البحر والشاهد في مشحونا

اي

اي مملوءًا حيث وقع حالا من فلك مع انه نكرة لتخصصه بالوصف **قوله** ونحوه قول الطرماح
لا يركنن احد الي الاحجام • يوم الوغا متخوفا لحمام • الطرماح بكسر الطا والرا وتشديد الميم
وبالحا المهملة وغلط الشارح في عزو البيت له فان قايله انما هو قطري ابن الفجاة الخارجي
والاحجام بكسر الهمزة النكوص والتاخير والوغي بالمعجمة الحرب والشاهد في متخوفا حيث وقع
حالا من احد مع انه نكرة لتقدم النهي عليه والحمام بكسر الحا وهو الموت اي لاجله **قوله** قال
الشاعر • يا صاح هل حم عيش باقيا فترى • لنفسك العذر في ابعادها الاملا • صاح مرخم
اي يا صاحبي وهل للاستفهام الانكاري وحم بضم الحا اي قدر والشاهد في باقيا حيث وقع
حالا من عيش مع انه نكرة لتقدم الاستفهام عليه وقوله فترى جواب الاستفهام والاملا
بالف الاطلاق مفعول ابعاد **قوله** احترز بغالبا عن مجي صاحب الحال نكرة بدون شي من المسوغات
المذكورة اي وغيرها مما ذكره والده في التسهيل فقد زاد فيه عليها ثلاثة احدها ان تكون الحال
جملة مقرونة بالواو لرفعها توهم الصفة نحو او كالذي مر علي قرية وهي خاوية ثانيها ان يكون
الوصف به علي خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديد والمشهور عن سيبويه ان المنصوب في هذا
ونحوه منصوب تمييز لا حالا ثالثها ان تشترك المعرفة والنكرة في الحال نحو هذا ولا ناس
وعبد الله منطلقين **قوله** نحو جاء زيدا هند احوها اي لان اوعد التكون الاضافة لفظيه
فتكون الحال نكرة **قوله** وانطلق منقادا العمرو صاحبه تبع والده في جعل هذا مثالا لما يجب
فيه تقديم الحال علي صاحبها لاضافته الي ضمير ما لابسها وفيه نظر اذ لا مانع من ان يقال
انطلق لعمرو صاحبه منقادا **قوله** والحجة في ذلك قول الشاعر فان تك اذواد اصبن ونسوة
فلن تذهبوا فرعا بقتل حبال • قاله طلحة ابن خويلد الاسدي واذواد اسم يكن جمع ذود من الابل
الثلاث والعشر واصبن خبره وفلن تذهبوا جواب ان وحبال بالمهملة ثم الموحدة اسم ابن
اخي طلحة وفرعا بكسر الفاد فتحها واسكان الراو بالمعجمة اي هدرا والشاهد فيه حيث وقع
حالا من قتل متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف اي لا يكفيكم قتلكم الاذواد والنسا بل لا بد ان
تاخذوا بدم حبال ولا تتركوا دمه هدرا **قوله** ومثل ذلك قول الشاعر • لئن كان الماء هيمان
صاديا • الي حبيبا انها لحبيب • قاله كثير عزه واللام موطية للجواب بعدها القسم قبلها ويرد
اسم كان وحبيبا خبرها وانها لحبيب جواب ان والشاهد في هيمان اي عطشان حيث وقع حالا
من اليا في الي متقدما عليها مع انها مجرورة بالحرف وصاديا حال ايضا اما مترادفة او متداخلة
من الصدي وهو العطش **قوله** وقول الاخر • تسليت طرا عنكم بعد بينكم • بذكراكم حتي كانكم
عندي • الشاهد في طرا اي جميعا حيث وقع حالا من الضمير في عنكم متقدما عليه مع انه مجرور
بالحرف والبين الفراق وبذكراكم متعلق بتسليت وحتي ابتدائيه **قوله** وقول الاخر •
غافلا تعرض المنية للمرء • فيدعي ولات حين اباء • اي وليس الحين حين اباء اي امتناع والمنية

الموت والشاهد في غافلا حيث وقع حالا من الموت متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف **قوله** وقول الاخر
مشعوفة بك قد شغفت ٭ واغاجم الفراق فا اليك سبيل ٭ مشعوفة من شعفه الحب اذا بلغ
شغافه اي غلاف قلبه وهو جلدة دونه كالحجاب والشاهد فيه حيث وقع حالا من الضمير في
بك متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف اي شغفت بك حال كونك مشغوفة وحم اي قدر واحتج
الناظم لذلك ايضا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس ورد ذلك ابن هشام بان
الابيات مؤولة وان كافة في الاية حال من الكاف والتا للمبالغة لا للتانيث قال ويلزمه
تقديم الحال المحصورة وتعدي ارسل باللام والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر **قوله** وقال
الشاعر ٭ تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا ٭ الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا ٭ قاله مالك ابن
الريب التميمي وابنتي فاعل تقول واردت بالروع الحرب وتاركي خبر ان ولا ابا ليا مفعول
تاركي اي لا ابا لي موجود حينئذ فزيدت فيه الالف كما يقال يا غلاميا في يا غلامي والشاهد
في واحدا حيث وقع حالا من كاف انطلاقك **قوله** لا سبيل الى جعله صاحب حال بلا خلاف
اعترض بان الفارسي جوزه **قوله** ومثله قولهم ٭ شتى تؤوب الحلبة ٭ اي متفرقين ترجع الحلبة
جمع حالب كطلبة جمع طالب وذلك لانهم اذا اجتمعوا لحلب النوق اشتغل كل منهم بحلب
ناقته ثم يؤوب الاول فالاول منهم قاله الجوهري **قوله** على ما في نسخة مطلقا خرج به صفة
تشبه الفعل غير المتصرف وهي افعل التفضيل وسياتي في كلامه نحو زيد افصح الناس
خطيبا **قوله** كقول الشاعر ٭ لهنك سمح ذا يسار ومعدما ٭ كما قد الفيت الحلم مرضي ومغضبا ٭
اللام للتاكيد وهنك اصله انك والكاف اسم ان خبرها سمح اي كريم من سمح بالضم والشاهد
في ذا يسار حيث وقع حالا من الضمير في سمح وهو صفة مشبهة ومامعدما به ومرضي ومغضبا
حالان من الضمير في الفيت والمعنى انك كريم في اليسار والفقر كما الوف بك كالفتك الحلم في
حالتي الرضي والغضب **قوله** فلو قيل في الكلام اي النثر **قوله** نحو مررت برجل ذاهبة فرسه
مكسورا سرجها اي يمتنع فيه تقديم الحال على العامل اذ لا يجوز تقديم معمول الصفة عليها
وهو في هذا تابع لوالده وسبقهما فيه ابن هشام بانه لا خلاف في جواز تقديم معمول الصفة
عليها وانما يمتنع تقديمه على موصوفها **قوله** او مصدرا الى اخره احترز به عن المصدر المؤول
من اللفظ بالفعل نحو ضربا زيدا قائما فانه يجوز تقديم الحال عليه **قوله** لاقومن الى اخره
الاول مثال لما المانع لام منه الابتدا والقسم والثاني لما المانع فيه صلة الالف واللام
والثالث لما المانع فيه صلة حرف مصدري **قوله** نحو سعيد مستقرا في هجر الحال فيه مؤكدة
قوله وما جاء منه مسموعا يحفظ ولا يقاس عليه هو المشهور وهو ظاهر قول الناظم ونذر
نحو سعيد مستقرا في هجر لكنه خالف ذلك في التسهيل **قوله** ومن شواهده قول الشاعر
رهط ابن كوز محقبي ادراعهم فيهم ورهط ربيعة ابن حذار قاله نابغة الذبياني

في زرعة

في زرعة ابن عمرو ورهط خبر مبتدا محذوف وكوز بضم الكاف وبالزاي ورهط الرجل
قومه وقبيلته ما دون العشرة من الرجال والشاهد في محقبي ادراعهم حيث وقع حالا من الضمير
المجرور بالحرف متقدما عليه ومحقبي من احقب زاده خلفه على راحلته اي جعله وراءه في حقيبته
والادراع جمع درع الحديد ورهط ربيعة معطوف على رهط الاول وحذار بضم الحاء المهملة
وتخفيف الذال المعجمة **قوله** وقول الاخر بنا عاذ عوف باديَ ذلةٍ لديكم فلم يعدم ولاءً ولا نصرا
الشاهد في باديَ ذلة حيث وقع حالا من الضمير المجرور بالظرف متقدما عليه وبادي اي ظاهر
وفلم يعدم عطف على عاذ والاء من الموالاة ضد المعاداة **قوله** وقول الاخر • ونحن منعنا البحر ان
تشربوا به • وقد كان منكم ماؤه بمكان • البحر منصوب بنزع الخافض اي عن البحر وان تشربوا به
مفعول منعنا والباء للتبعيض او ضمن الفعل معنى تشربوا تروّوا اي تروّوا بماء البحر
وروي ان تشربونه بلغة من اثبت النون في النصب والشاهد في الجملة بعدها حيث وقع
حالا من الضمير المجرور من متقدمة عليه بتقدم فعلها فقط وهو كان والاها اسم كان
وهو ؤه وخبرها وهو بمكان متاخران عنه **قوله** فاما قراءة من قرا والسماوات مطويات
بيمينه اي بنصب مطويات والقاري بها الحسن البصري **قوله** عطفا على الضمير في قبضته
اي الضمير المستتر فيها لانها بمعنى مقبوضة **قوله** نحو زيدا مفردا انفع من عمرو ومعانا
انفع افعل التفضيل ومفردا حال من الضمير فيه وصح تقديمها لتوسط انفع بين حاليه
مفردا ومعانا والمعان من عمرو والعامل فيهما انفع لانه العامل في صاحبها **قوله**
وليس هذا على اضمار اذا كان الى اخره اي حتى لا يكون حال بل خبر الكان وقوله الى حذف
ستة اشيا وهي اذ او كان واسمها او لا وثانيا **قوله** في المتن لن يهن اي لن يضعف من
وهن يهن وهو خبر بعد خبر **قوله** وصح كل واحد منهما في الموضع الذي يدل فيه على الزيادة
ظاهره ان كلا منهما يدل على زيادته على الاخر وليس كذلك بل الزيادة انما هي لاحدهما
وهو الاول دون الاخر ومراده ما عبر به غيره انه يجب تقديم الحال الفاضل **قوله** وان
تتعدى وصاحبها متعدد قضية كلامهم صدق تعددها بالتثنية والجمع لتصريحهم بانها
في قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وقوله وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات حال متعدده ومقتضاه صدق تعدد صاحبها بذلك وعليه فالمراد بالمتعدد
ما يشمل المثنى والمجموع وبالمفرد ما دل على واحد **قوله** ومنع ابن عصفور جواز تعدد الحال
في هذا النحو اي وهو ما اذا كان صاحبها واحدا لو قيد منع ذلك بما اذا لم يكن العامل افعل
التفضيل **قوله** قياسا على الظرف اي نحو قمت يوم الجمعة يوم السبت ولا تخفى الفرق بينهما
كما اشار اليه بقوله وليس بشي **قوله** ولقيته مصعدا منحدرا قال المرادي اذا تعدد الحال
وصاحبها بغير تثنية يعني او جمع فله طريقان احدهما ان يولي كل حال صاحبه نحو لقيت

مصعدا زيدا منحدرا والاخري ان توجد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا انتهي فالقول بان ذلك
ليس من التعدد في شي وهم لخروجه عن اصطلاح النحاة **قوله** وقال الشاعر متي تلقني فردين
ترجف روانف اليتيك وتستطارا قاله عنترة العبسي يهجو به عمارة ابن زياد والشاهد في فردين
اي انا فرد وانت فرد وترجف جواب الشرط اي تضطرب والروانف جمع رانفة وهي طرف
الالية مما يلي الارض وتستطارا من استطير الشي اذا طير وهو معطوف علي ترجف فهو
مجزوم وجزمه بحذف النون والضمير فيه للالتين اي للروانف لانهما تثنية في المعني
لان كل الية لها رانفة فهي من قبيل فقد صغت قلوبكما **قوله** وقال الاخر عهدت سعاد
ذات هوي معنا فزدت وزاد سلوانا هواها • الشاهد فيه ظاهر من كلامه ومعني اي
اسيرا في الحب وسلوانا بضم السين تمييز بمعني السلوة اي زده سلوة وزادت غراما
وهذا من عكس الزمان حيث ياتي بضد المقصود تنبيه لا يجوز تعدد التمييز وان جاز تعدد
الحال لان الحال وصف في المعني والشي الواحد تكون له اوصاف لا يغني ذكر بعضها عن بعض
كالخبر بخلاف التمييز فان المقصود منه انما هو تفسير ما ابهم والتفسير الواحد كاف في ذلك
فلا يجوز عندي عشرون قنطارا عسلا قصبا بل يجب جر قصب باضافة عسل اليه لانه
يعصر منه ومعشر به كحب رمان وغصن ريحان وتمر نخلة **قوله** في نسخة ولو شاء ربك
لامن من في الارض كلهم جميعا اعترض عليه ابن هشام بان هذه حال موكدة لصاحبها لا
لعاملها **قوله** وقال لبيد • وتضي في وجه الظلام منيرة • كجمانة البحري سل نظامها •
وصف به قايله بقرة ووجه الظلام اوله والبحري الغواص والشاهد في منيرة والجمانة
بضم الجيم وتخفيف الميم حبة من فضة كالدرة في لونها فانها حال من ضمير تضي موكدة
لعاملها والدرة اللولوة الكبيرة وهي اذا سل منها نظامها اي خيطها الذي نظمت فيه
كانت في غاية الانارة والاضاة **قوله** وقال الاخر • سلامك ربنا في كل فجر • بريا ما تعنتك
الذموم • قاله امية ابن ابي الصلت وسلامك مصدر ناب عن فعله كسبحانك اي سلمت من
النقايص يا ربنا ويروي بدل فجر وقت والشاهد في بريا حيث وقع حالا من الكاف قبله من كل
اللام وما تعنتك الذموم جملة موكدة لبريا لان معناها لا يليق بك الذموم وتعنتك
بمعجمة فمثناة مثلثة بعدها نونين ثم مثناة مثلثة يقا تعنتني كذا اي لاق بي **قوله** ومنه قول امراة من العرب •
قم قايما قم قايما • صادفت عبدا نايما • وعشرا رايما • الشاهد في قايما والتكرار للتاكيد
وصادفت دعا بلفظ الخبر دعت لولدها ان يصادف عبدا نايما وعشرا رايما والعشرا
الناقة التي اتي عليها من حين ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ورايما صفة عشرا بتاويل
ذات ريمان يقال ريمت الناقة ولدها ريما اذا احبته وحنت عليه **قوله** وقال الاخر
اصح مصيخا لمن ابدي نصيحته • والزم توقي خلط الجد باللعب • اصخ امر من اصاخ اي استمع
والشاهد

والشاهد في مصبحا والتوقي والتحفظ والتحرز والجد بالكسر ضد الهزل **قوله** معرفتهما اي
الحوين صفة ثانية لجملة **قوله** لتوكيد بيان يقين متعلق بمذكورا **قوله** قال انا ابن دارة
معروفا بها نسبي • وهل بدارة يا للناس من عار • قاله سالم ابن دارة اليربوعي يهجو به فزارة
ودارة اسم ام سالم والشاهد في معروفا حيث وقع حالا موكدة لمضمون الجملة قبله وهل استفهام
انكاري ومن زايدة اي وهل عار بدارة ويا للناس معترض بين المبتدا والخبر ويا للتنبيه
او للندا والمنادى محذوف اي يا قوم واللام مفتوحة للتعجب **قوله** كما في نحو هو الحق بينا
وزيد ابوك عطوفا جعلهما من الحال الموكدة لمضمون الجملة وجعلهما ابوه من الموكدة لعاملها
وهي موافقة لفظا لا معنى لان الاب لا الحق ما لحا للعمل فلا حاجة الى تكلف اضمار عامل بعدها
قوله فالتقدير احق او اعرف اي بينا بهما للمفعول **قوله** او اعرفني بالدرج امر **قوله**
ولابد في الجملة الحالية من ضمير يربطها الى اخره لابدا يعنا ان لا تفتتح بدليل استقبال كلن وحرف
التنفيس ولا يستقص بالجملة الشرطية اذا وقعت حالا نحو ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
لانسلاخ الشرط حينئذ عن اصله اذ معنى الكلام فمثله كمثل الكلب على كل حال وفي كلامه بيان
ان الضمير هو الاصل في الربط وان الواو فرع عنه **قوله** كقولهم مررت بالبر قفيز بدرهم اي
قفيز منه بدرهم **قوله** ولا يجوز جا زيد ويضحك اي لان المضارع مشابه للاسم فلا تدخل
عليه الواو كما لا تدخل على الاسم **قوله** ومثله قول الشاعر علقتها عرضا واقتل قومها • زعما
لعمر ابيك ليس بمزعم • قاله عنترة وعلقتها مبني للمفعول وهو من علاقة الحب اي علق
حبها بقلبي وعرضا تمييزا اي من حيث ما يعرض للانسان لا من حيث القصد اي احببتها اول ما
عرضت لي والشاهد في واقتل قومها ان تقديره وانا اقتل وزعما بفتح الزاي والعين مصدرا
منصوب بانه مفعول له اي طمعا وليس بمزعم بفتح الميم اي مطمع صفة له ولعمر ابيك مبتدا
وخبره محذوف اي يميني او قسمي **قوله** وقول الاخر فلما خشيت اظافيرهم • نجوت وارهنهم
مالكا • قاله عبد الله ابن همام السلولي اي لما خشيت حملة عبيد الله ابن زياد وقومه
وانشاب اظفارهم نجوت وخليت عريفي مالكا في ايديهم والشاهد في وارهنهم مالكا ان تقديره
وانا ارهنهم **قوله** فالغالب جواز مجيها بالضمير او الواو او بهما جميعا او للتنويع في موضع يغلب
مجيها بالضمير وفي اخر يغلب مجيها بالواو وفي اخر يغلب مجيها بهما كما يعلم من كلامه بعد **قوله** فالنا
في اما لا او لم قال المرادي او لما او ما قال والقياس يقتضي الحاق ان بما **قوله** كما في قوله وما
لنا لا نومن بالله اي اي شي ثبت لنا حالة كوننا غير مومنين كما مر **قوله** ما لي لا ارى الهدهد
اي اي شي عرض لي حالة كوني لا اراه حاضرا **قوله** وفي قول الشاعر ولو ان قوما لارتفاع قبيلة
دخلوا السما دخلتها لا احجب • **قوله** كقوله وكنت ولا ينهنهني الوعيد قاله مالك ابن رقبة
وصدره اما شرا من ذمي وتوعدوني وكان قامة والشاهد في ولا ينهنهني اي وجدت غير

مهنه بالوعيد اي غير منزجر به من نهنهت الرجل عن الشي اي زجرته **قوله** وقول الاخر • اكسبته
الورق البيض ابا • ولقد كان ولا يدعى لاب • قاله مسكين الدارمي في ذم رجل والورق الدراهم
المضروبة والبيض جمع ابيض صفة الورق وكان تامة والمعنى انه وجد مجهول النسب ولم
يكن يعرف له اب ينسب اليه فلما اعطي مالا ظهر له اب يدعى اليه والشاهد في ولا يدعى لاب
قوله وان كان الثاني لم اكثر افراد الضمير والاستغنا عنه بالواو والجمع بينهما اي اكثر
افراد الضمير في موضع والاستغنا عنه في اخر نظير ما مر **قوله** وقول زهير • كان فتات العهن
في كل منزل • نزلن به حب الفنا لم يحطم • مدح به قايله جماعة ويروى بدل فتات حبات
والعهن الصوف المصبوغ وحب الفنا خبر كان والفنا بفتح الفا وبالقصر شجر ثمره حب احمر
وفيه نقطة سود او سمي عنب الديب والشاهد في لم يحطم اي لم يكسر والمعنى ان ما تفتت
من العهن الذي علق بالهودج ان انزلت نسوتهم في منزل كحب الفنا الصحيح لانه اذا كسر
ظهر له لون غير الحمرة **قوله** كقوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا
انفسهم مثل به للثاني وهو صحيح بجعل صاحب الحال الازواج والمعنى ولم يكن لهم عليهن
شهدا اذ لو جعل حالا من الواو لكان مثالا للثالث **قوله** وقول عنترة • ولقد خشيت
بان اموت ولم يكن • للحرب دايرة على ابني ضمضم • البا سببية او زايدة والشاهد في ولم يكن
للحرب دايرة وابنا ضمضم حصين ومرة وعلى متعلق بدايرة **قوله** وكقول الشاعر • سقط النصيف
ولم ترد اسقاطه • فتناولته واتقتنا باليد • قاله نابغة الذبياني والنصيف الخمار الذي
تخمر به المراة والشاهد في ولم ترد واتقتنا من اتقي اذا احتفظ اي تحفظت وتسترت منا باليد **قوله**
وكقول الشاعر • كن للخليل نصيرا جار او عدلا • ولا تشح عليه جاد او بخلا • الخليل الصديق
والنصير بمعنى الناصر والشاهد في جار وجاد **قوله** كقول الشاعر • وقفت بربع الدار قد غير
البلا • معارفها والساريات الهواطل • قاله نابغة الذبياني رثى به النعمان ابن الحارث والربع
المنزل والشاهد في قد غير البلا وهو بكسر البا من بلي الثوب اذا اخلق ويروى بدل معارفها
معالمها والساريات بالرفع عطف على البلا جمع سارية وهي السحابة التي تاتي ليلا والهواطل
جمع هاطلة من الهطل وهو تتابع المطر وسيلانه **قوله** وقول الشنفرى • سرت قربا احناؤها
تتصلصل • صدره وتشرب اسار القطا الكدر بعدما • والكدر بالضم جمع اكدر وقربا بفتحتين
سير الليل وهو حال من الضمير في سرت والشاهد في احناؤها تتصلصل اي تصوت والاحنا
جمع حنو بكسر الحا وهو الجانب **قوله** وقول الاخر • ثم راحوا عبق المسك بهم • يلحفون الارض هداب
الازر • قاله طرفة ابن العبد البكري والشاهد في عبق المسك بهم والعبق بفتح البا مصدر
عبق به الطيب بكسرها اذا لزق به اراد ان رايحة المسك لازمة لهم ويلحفون من
لحفت الرجل لحفا اذا طرحت عليه اللحاف والجملة حال ثانية وهداب الازر مفعول وهو

بضم الها

بضم الهاء اطراف الازر اي يجرون ازرهم على الارض من الخيلاء ويعطفونها بها **قوله** وانشد ابو
علي الفارسي في الايضاح اسم لكتاب له ولولا جنان الليل ما آب عامر الى جعفر سربالهم
لم يمزق قاله سلامة ابن جندل وجنان الليل ظلمته وآب اي رجع والشاهد في سربالهم لم يمزق
قوله كقولهم حظيين بنات صلفين كنات باضمار عرفتهم يقال حظيت المراة عند زوجها
حظوة بكسر الحاء وضمها وحظة اذا صارت عنده ذات حظوة ومنزلة ويقال صلفت
المراة تصلف صلفا بفتح اللام وكسرها اذا لم تحظ عنده وابغضها وحظيين جمع حظي وصلفين
جمع صلف وكنات جمع كنة بالفتح وهي زوجة الابن ويجمع ايضا كنائن كانه جمع كنينة
ذكره الجوهري وبنات وكنات محولان عن الفاعل اذ الاصل حظية بناتهم صلفة
كناتهم فلما اسندت الصفة الى غيرهما انتصبا على التمييز والقول بان الاصل حظيين
بناتهم صلفين كناتهم فيه نظر **قوله** قال سيبويه رحمه الله وانما نصبته لانه ذكر خيرا
اصابه انسان فعلت هنيا هذا عند احذق العامل كما هو المرضي والا فنحو قوله تعالى كلوا
واشربوا هنيا حال عن ذلك **التمييز قوله** ما يسمى تمييز ومميزا وتفسيرا ومفسرا اي
وتبيينا ومبينا **قوله** وهو كل اسم لحظ في التعريف كونه ضابطا فادخل فيه لفظة كل كما
بينته في المفعول فيه ثم لا يخفى ما فيه من الطول فالاولى تعريف غيره لذلك بانه اسم
نكرة فضلة يرفع ابهام اسم او اجمال نسبة **قوله** او اجمال في نسبة العامل الى فاعله
او مفعوله اي الفاعلي او المفعولي **قوله** ولنحو ذنبا من قوله استغفر الله ذنبا لست
محصيه • رب العباد اليه الوجه والعمل • الشاهد في ذنبا فانه منصوب بنزع الخافض لا
بالتمييز لانه وان كان نكرة متضمنا معنى من لكنه ليس لبيان ما قبله من الابهام اذ لا
ابهام ورب بالنصب صفة لله وبالرفع خبر مبتدا محذوف والوجه اي التوجه **قوله**
ومعرف ان من شرط التمييز تقدم عامله عليه اي بناء على ان المبين وهو الاسم المجمل الحقيقة
او الفعل او نحوه المجمل النسبة عامل في المبين احترازا من قول الناظم بنصب تمييزا بما
قد فسره وان كان المفسر في الحقيقة انما هو ما ابينه الشارح ومعرف معطوف
على مخرج الاسم لا **قوله** احدهما ما بين ابهام ما قبله من اسم مجمل الحقيقة وهو ما دل على
مقدار المجمل الذي يبينه التمييز في الحقيقة هو المقدر وبالمقدار ولا نفس المقدار
قوله واعد وجعله ما دل على عدد من قسم المقدار وهو ما تعرف به كمية الشي احسن من
جعل بعضهم له قسيما براسه **قوله** يتصبب اي يتحدر وتفقا اي تتشقق يقال تفقات
السحابة عن مائها اي تشققت **قوله** وسرعان ذا اهالة الاهالة الفزع والخوف
وذا فاعل سرعان بتثليث حركة السين اي سرع نقلت فتحة العين الى النون لانه
معدول منه فبني عليها قاله الجوهري وصاحب القاموس واما سرعان ذا اهالة

فاصله ان رجلا كان له نعجة عجفا ورغامها يسيل من منخريها لهزالها فقيل له ما هذا فقال ودكها فقال السايل ذلك قال ونصب اهالة على الحال اي سرع هذا الرغام حال كونه اهالة او على التمييز بتقدير نقل الفعل كقولهم تصبب زيد عرقا والتقدير سرعان اهالة هذه يضرب لمن يخبر بكينونة الشي قبل وقته **قوله** ومنه ايضا ويحه رجلا الى اخره فصله عما قبله لان النسبة الجملة فيه نسبة الى الفاعل او المفعول المعنوي وفيما قبله نسبة الى الفاعل او المفعول الصناعي فالنسبة في ويحه رجلا وفي لله دره انسانا نسبة الى الفاعل المعنوي وفي حسبك به فارسا نسبة الى المفعول المعنوي كما ان النسبة في قوله لانه في معنى ذي النسبة الجملة نسبة الى الفاعل او المفعول الصناعي **قوله** ويقال في نحو هو احسن الناس رجلا هو احسن رجل مثل به لتمييز المفرد المقابل لتمييز النسبة الاتي بيانه في كلامه وهو فاسد لانه مثل بمثله لذلك في افعل التفضيل بعضه من نحو زيد اكرم رجل مع ان حكم التمييز مختلف لان تمييز المفرد جره بالاضافة اليه جايز كنصبه نحو شبر ارض وشبر ارضا وتمييز النسبة فيما ذكر جره بها واجب كزيد اكرم رجل اذ لا يقال زيد اكرم رجلا واما نصبه في نحو زيد اكرم الناس رجلا فالاضافة الى غيره **قوله** وله جام الملوك قال في القاموس الملوك كاس يشرب به ومكيال يسع صاعا ونصفا او نصف رطل الى ثمان اواق او نصف ويبة او ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والمنا رطلان وجامه بضم الجيم عند الفرا وبتثليث حركتها عند غيره ما على راسه بعد امتلايه **قوله** من التمييز المبين للاجمال في النسبة الى اخره اشار بالنوع الاول الى تمييز النسبة الاسنادية وبالثاني الى تمييز النسبة الاضافية وبهذا اعلم انه لم يرد بالمفرد فيما مر ما يشمل النسبة الاضافية حتى يصح تمثيله له بما مر من نحو هو احسن رجل **قوله** واما افعل التفضيل بعضه علامته ان يحسن وضع بعض موضع افعل ويضاف الى جمع قايم مقام النكرة فيقول من زيد اكرم رجل زيد بعض الرجال **قوله** فلو اضفت افعل الى غير المميز قلت زيد اكرم الناس رجلا وافضلهم عالما بالنصب لا غير اي لضرورة ان الاسم لا يضاف مرتين اذ ليس لجر التمييز هنا وجه سوى اضافة افعل اليه وهي ممتنعة للزوم اضافة افعل اليه مرتين **قوله** الا تمييز العدد والفاعل في المعنى استثنى ابن هشام كغيره مع هذين التمييز المحول عن المفعول كغرست الارض شجرا قال ومنه ما احسن زيدا ادبا بخلاف ما احسنه رجلا من الاخلة على التمييز للتبعيض **قوله** اما تمييز العدد نحو احد عشر رجلا فلا يجوز الجر بمن في شي منه كلامه في عدم جواز جر تمييز العدد المنصوب بمن فلا يرد جواز جر تمييز ما دون احد عشر بمن غالبا اذا كان اسم جنس او اسم جمع نحو عندي ثلاثة من البقر ومن القوم واما قولهم

في العدد

في العدد المركب احد عشر من الدراهم وفي العقود عشرون من الدراهم ونحو ذلك فليس المجرور بمن تمييزا اصطلاحا لانه معرفة ولانه فرع المنصوب وشرطه الافراد ومن ثم قالوا في وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا ان اسباطا بدل ما قبله والتمييز محذوف اي فرقة نبه على ذلك ابن هشام وغيره **قوله** فلا يجوز ايضا جره بمن الاتي التعجب وشبهه كقولهم لله دره من فارس وقول الشاعر تخيره فلم يعدل سواه • فنعم المرء من رجل تهامي • جرى على استثنائهما بن جماعة ايضا لكن رده المرادي فقال لا نسلم صحته لان التمييز في نحو لله دره من فارس ونعم المرء من رجل تهامي تمييز مفرد لا تمييز جملة والمنقول عن الفاعل لا يكون الا تمييز جملة ويلزم من استثنائهما جواز الجر بمن في نحو زيد احسن وجها لانه في تعجب وقد نص غير المصنف على منعه انتهى وهو مردود بان نحو لله دره من فارس ونعم المرء من رجل تهامي ليس تمييز مفرد بل تمييز جملة لان ذلك في معنى ذي النسبة الجملة كما بينه الشارح فيما مر وبان ما نص على منعه من الجر بمن في نحو زيد احسن وجها مستثنى ان قرى احسن بكسر السين على لفظ الامر اي احسن به والا فهو افعل تفضيل لا تعجب فلا يلزم ما ذكر وقائل البيت المذكور ابو بكر ابن الاسود ويعدل من العدول اي لم يعدل الموت من هشام الى غيره ولهذا قال تخيره بعد قوله فذرني اصطبح يا بكر اني رايت الموت نقب عن هشام وما قيل انه من العدل بالكسر بمعنى المثل اي فلم يجعل غيره مثله فبعيد وقوله تهام بالفتح وحذف اليا ليناسب روي القصيدة يقال في النسبة الى تهامه بالكسر تهامي بكسر اوله وبيا النسبة وتهام بالفتح وحذف اليا كيمان وشام لكن الالف فيه اصلية وفيهما زايدة عوضا من يا النسبة والشاهد في من رجل وقد عرفت ما فيه **قوله** في نحو قول ربيعة ابن مقروم • ووارده كانها عصب القطا • تثير عجاجا بالسنابك اصهبا • رددت بمثل السيد نهد مقلص • كميش اذا عطفاه ماء تحلبا • اي ورب واردة اي قطيع من الخيل والعصب بضم العين وفتح الصاد جمع عصبة اي جماعة شبه الخيل في سرعتها بالقطا والسنابك جمع سنبك بالضم وهو طرف مقدم الحافر وقوله اصهبا اي يخالط بياضه حمرة صفة عجاجا ورددت جواب رب المحذوفة اي رددت لغزوي مثل السيد بكسر المهملة وهو الذيب ووصف مثل السيد بنهد اي ضخم وبمقلص بكسر اللام المشددة اي طويل القوايم وبكميش بفتح الكاف وبشين معجمة اي مسرع في عدوه وعطفاه اي جانباه والف تحلبا للتثنية اي سالا والشاهد في ماء حيث انتصب تمييزا متقدما على العامل لكونه فعلا متصرفا واجاب عنه الشارح بانه انما قدم ضرورة وغيره بانه لم ينتصب تمييزا بل نصب مفعولا به لتحلب المحذوف اذ التقدير اذا تحلب عطفاه تحلبا والوجه نصبه تمييزا بالمحذوف لا مفعولا به له لانه قاصر **قوله** وقول الاخر ولست اذا ذرعا اضيق بضارع ولا يايس عند التعسر من يسر اي اذا اضيق ذرعا فلست بضارع اي ذليل متضرع والشاهد في ذرعا حيث انتصب تمييزا متقدما على العامل لكونه فعلا متصرفا واجاب عنه الشارح بانه ضرورة وغيره

بامنه انتصب بما يفسره اضيق تقديره اذا اضيق درعا اضيق **قوله** وقول الاخر، اتهجر ليلى للفراق
حبيبها • وماكان نفسا بالفراق تطيب • قاله المخبل السعدي وقيل غيره والشاهد في نفسا حيث
انتصب تمييزا متقدما على العامل لكونه فعلا متصرفا واجاب عنه الشارح بانه ضرورة وعن
الزجاج ان الرواية الصحيحة وماكان نفس بالفراق تطيب فلا شاهد فيه وروي سلمى بدل ليلى
قوله فيما تقرر من قول الراجز ونار نالم ير نار امثلها قد علمت ذاك معد كلها الشاهد في نارا
حيث انتصب تمييزا متقدما على عامله الاسم الجامد وهو مثلها المرفوع بالنيابة عن الفاعل معد
بفتح الميم ابو العرب ابن عدنان والمراد العرب **حروف الجر** يسميها الكوفيون حروف الاضافة
لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربطه به وحروف الصفات لانها تحدث في الاسم صفة من
تبعيض وظرفية وغيرهما **قوله** ولا النصب لايهامه اعمال الحروف اي لاستيثار الافعال وما
في معناها بالنصب **قوله** سوى ما ذكر في الاستثنا اي وهو خلا وعدا وحاشى فان تفصيلها
تقدم في الاستثنا **قوله** الاكي ولعل ومتى فلا ياتي ذكر تفصيلها في النظم لغرابة الجر بها وقد
ذكره الشارح **قوله** فاما كي فتكون حرف جر في موضعين قد نبه بعد على انها قد تجر ما المصدرية
فتكون حرف جر في ثلاثة مواضع كما نبه عليه ابن هشام وغيره **قوله** والثاني قولهم جيت كي
تفعل الى اخره فتكون جارة اذا قدرت ان بعدها معدا والاولى ان تقدر كي مصدرية فتقدر اللام
قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا تاسوا فلا تكون كي جارة **قوله** كقوله فقالت اكل
الناس اصبحت مانحا • لسانك كيما ان تغر وتخدعا • قاله جميل ابن عبد الله وكل منصوب بمانحا
من المنح وهو الاعطا والشاهد في كيما ان حيث اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما يضر
وينفع قاله قيس ابن الحطيم وقيل النابغة الذبياني وقيل الجعدي وجواب اذا فضر بتثليث
الراو ويروى بدل يراد يرجى والشاهد في كيما حيث دخلت كي على ما المصدرية وقيل ما كافة
اي كفت كي عن العمل فهيئتها للدخول على الفعل **قوله** واشدد بالعيني قول الشاعر لعل
الله فضلكم علينا • بشي ان امكم شريم • اي مفضاة الشاهد في لعل حيث جاءت جارة مع فتح اللام
الثانية وكسرها **قوله** واما متي فتكون حرف جر بمعنى من اي الابتدا به **قوله** ومنه قول الشاعر
شربن بما البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج قاله ابو ذويب يصف به السحاب بناء على ما
اعتقده من ان السحاب ياخذ من ما البحر ثم يمطر وهي بمعنى شربن معني روين فعداه بالبا
او البا للتبعيض بمعنى من كما سياتي وترفعت اي توسعت وتحركت والشاهد في متى لجج جمع لجة
وهو معظم الما ونئيج اي صوت من نئجت الريح تنئج نئيجا اي تحركت ولها نئيج اي مر سريع مع صوت
قال المرادي عد بعضهم من حروف الجر ها التنبيه وهمزة الاستفهام وهمزة القطع اذا جعلت
عوضا من حرف الجر في القسم **قوله** واما رب فحرف تقليل وهو قول الاكثرين وعليه الزمخشري
وابن الحاجب وقيل هي للتكثير وقيل لهما وقيل لم توضع لتقليل ولا لتكثير وانما يفاد احدهما
بالقرينة •

بالقوية وعليه السعد التفتازاني **قوله** وتستعمل في التكثير تهكما كما قال • رب رفد هرقته ذلك اليوم
واسرى من معشر اقيال • قاله الاعشى همدان واسمه عبد الرحمن ابن عبد الله والرفد بكسر الرا وفتحها
القدح الكبير وهرقته بمعنى ارقته اي صببته واسرى جمع اسير معطوف على رفد والاقيال جمع قيل
بفتح القاف واليا التحتية وهو الملك من ملوك حمير ويروى اقتال بالتا الفوقية جمع قتل بالكسر
وهو العدو وجواب رب محذوف والتقدير رب رفد هرقت ضممت الى اسرى ورب اسرى كاينين
من معشر اقيال ملكتهم والشاهد في رب رفد وقضية كلام الشارح ان رب اذا استعملت للتكثير
لا تكون الا للتهكم وهو ممنوع **قوله** كقول العجاج خلى الذنابات شمالا كثبا وام اوعال كها
او اقربا وصف به العجاج حمارا وحشيا فضمير خلى يرجع اليه ويروى بدل خلى يحي والذنابات بفتح
المعجمة اسم موضع وشمالا مفعول ثاني وكثبا بالمثناه صفة بمعنى قريبا اي جعل الذنابات
ناحية شماله قريبة منه في عدوه وام اوعال مبتدا خبره كلها اي كالذنابات والشاهد في كها
وام اوعال اسم هضبة واوعال في الاصل جمع وعل وهو ذكر الاروي واقربا معطوف
على الضمير قبله ويجوز نصب ام اوعال عطفا على الذنابات بمعنى جعل ام اوعال كالذنابات او اقرب
قوله وقول الاخر يصف حمار وحش واتنا • ولا ترى بعلا ولا حلائلا • كهو ولا كهن الا حاظلا •
قاله روبة والبعل الزوج والحلايل جمع حليلة وهي الزوجة والشاهد في كهو وكهن اي لا كالحمار
الوحشي ولا كالاتن والحاظل المانع من التزويج بمعنى العاضل وهو مستثنى من بعلا **قوله**
انشد احمد ابن يحيي • واه رايت وشكا صدع اعظمه • وربه عطبا انقذت من عطبه • اي ورب
واه من وهي الحايط اذا اشرف على السقوط ورايت بهمزة وموحدة اي اصلحت وشيكا
صفة مصدر محذوف اي راابا وشيكا اي سريعا وصدع اعظمه تركيب اضافي مفعول رابت
والشاهد في ربه حيث دخلت رب على الضمير وهو مجهول عند البصريين فلا يعود على ظاهر
وعطبا تمييز وهو بكسر الطا صفة مشبهة ويروى عطب بالجر على نية من وهو شاذ
وانقذته اي خلصت ومفعوله محذوف وعطبه بفتح الطا مصدر **قوله** معداها اي ما عدت
اليه معناها من التقليل او التكثير وهو ما فسره بقوله وهو الى اخره وقوله مخرج اي عن العمل في
ضمير المنعوت **قوله** وكذا قوله رب رجل رايته ورب رجل كريم رايته كل من المثالين مثال للمقدر
اي عرفت **قوله** من للتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا علامتها جواز الاستغنا عنها ببعض
وكون المجرور بها اعم مما قبلها نحو حتى تنفقوا مما تحبون فالمحبوب اعم من المنفق **قوله** ولبيان
الجنس علامتها صحة وضع موصول مع ضمير موضعها ان كان ما قبلها معرفة وضمير فقط ان
كان نكرة نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو وثن ونحو من اساور من ذهب اي
هي ذهب **قوله** وهو غير الغالب ما ياتي في قوله ويكثر فيه من حسنين الاباعر **قوله** ولابتدا
الغاية اي فيما يصلح له انتها وهذا كالمثال الذي ذكره وكسرت من البصرة الى الكوفة وقد

تجي لمجرد الابتدا من دون قصد الي انتها نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قوله وقول الآخر
بصفو سيوفنا تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب قاله نابغة الذبياني وضمير
تخيرن للسيوف والشاهد من ازمان ويوم حليمة من اشهر ايام العرب وهو اليوم الذي سار فيه
المنذر ابن المنذر بقومه الى الحارث الاعرج الغساني والى اليوم اي يومنا هذا وهو متعلق
بتخيرن وكل التجارب نايب عن المصدر قوله قال الشاعر يغضي حياء ويغضى من مهابته فما
يكلم الا حين يبتسم مدح به الفرزدق زين العابدين علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه ويغضي من الاغضا وهو ادنا الجفون وحيا بالنصب على التعليل والشاهد في
من مهابته قوله وتجي زايده جارة لنكرة بعد نفي شرط فيه غيره مع ذلك ان يكون مجرورها فاعلا
نحو ما ياتيهم من ذكر او مفعولا نحو هل تحس منهم من احد او مبتدا نحو هل من خالق غير الله قوله
او نهي نحو لا يقم من احد قوله وانشد الشيخ رحمه الله مستشهدا له قول الشاعر وكنت اري كالموت
من بين ساعة فكيف ببين كان موعده الحشر قاله سلمة ابن يزيد الجعفي والبين الفراق
والشاهد في من بين ساعة حيث زيدت في الايجاب واجاب عنه الشارح باحتمال انها
لابتدا الغاية قوله وقول الاخر يظل بها الحربا يمثل قايما ويكثر فيه من حنين الاباعر وصف
به قايله يوم نوح حره ويظل بمعني يصير وبه بمعنى فيه اي في اليوم المعهود والحربا دويبة
حبين والانثى حرباية والهاء للالحاق بقرطاس قلذ ايون ونحوه ويمثل اي ينتصب
قايما ولا يتحرك من شدة الحر وهو خبر يظل والشاهد في حنين الاباعر حيث زيدت من في الايجاب
لان المعنى ويكثر في ذلك اليوم حنين الاباعر من شدة الحر والاباعر جمع بعران جمع بعير واجاب
عنه الشارح بانها لبيان الجنس قوله على حد قولهم رايت منك اسدا منهم من يجعل من في ذلك للتجريد
اي رايت من لقاء زيد اسدا كانه جرد عن جميع الصفات الا عن صفة الاسدية قوله وقول
الراجز جارية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا قاله ابو نخيلة مصغر نخلة اي هي
جارية والمرقق الرغيف الواسع الرقيق والشاهد في من البقول اي لم تاكل الا البقول دون
الفستق لانها بدوية قوله وقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا
وركبانا قاله قريط بن انيف شاعر اسلامي واسم ليت قوما وخبره لي والشاهد في بهم فانها
للبدل وشنوا جواب اذا من شن اذا فرق ويقال شن الماء على الشراب فرقه عليه ومنه قيل
شن عليهم الغارة واشنها اذا فرقها عليهم من كل وجهه قاله الجوهري ويروى شدوا بدل شنوا
والاغارة بالنصب على انه مفعول له على ما استشهد به النحاة لمجي المفعول له معرفا بالالف
واللام على قلة والاوجه انه مفعول به كما دل عليه كلام الجوهري وفرسانا جمع فارس وركبانا
جمع راكب قوله ولشبه الملك يعبر عنه بالاختصاص قوله ومنه قول الشاعر واني لتعروني
لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر قاله ابو صخر الهذلي وتعروني من عراه

الشي

الشي اي غشيه والشاهد في لادراكك فان لامه للتعليل وبلله القطر حال من العصفور بتقدير قد
كما في اوجاءوكم حصرت صدورهم **قوله** وتزاد مقوية لعامل ضعف بالتاخير او لكونه فرعا على غيره
تزاد ايضا للتاكيد كقوله وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد اي عداها
قوله وللاستعانة اي بان تدخل على الة الفعل نحو كتبت بالقلم وبذلك فارقت السببية
قوله وللتعدية الي اخر عده ان يقول عقبه وللعوض لذكر النظم له لذلك وبالعوض هي الداخلة
على الاثمان والاعواض نحو اشتريت الفرس بالف وكافات الاحسان بضعف وتسمى بالمقابلة
وبهذا فارقت بالبدل اذ علامة تلك ان يصلح موضعها بدل **قوله** وبمعنى من التي للتبعيض
كقول الشاعر فلثمت فاها اخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج قاله جميل على الاصح
اي قبلت فم المحبوبة وبقرونها اي ضفائرها بشعرها وفيه الشاهد وشرب النزيف صفة مصدر
محذوف اي لثمت فاها وشربت ريقها شربا مثل شرب النزيف يقال للرجل اذا عطش حتى
يبست عروقه وجف لسانه نزيفا ومنزوف شبه الشاعر شربه ريقها بشرب النزيف الما
البارد والحشرج الكوز الرقيق **قوله** وحكى مثله عن الاصمعي في قول الشاعر شربن بماء البحر
ثم ترفعت الشاهد في بماء البحر فان البا للتبعيض الا ان يضمن شربن بمعنى روين كما مر
قوله واما عن الي اخر ذكر لها النظم ثلاثة معان وبقي رابع وهو التعليل نحو وما نحن بتاركي
الهتنا عن قولك وقول النظم كما على موضع عن قد جعلا حشوا لانه قدمه في البيت قبله **قوله** وبمعنى
عن كقول الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها قاله قحيف العامري فان على
بمعنى عن الا ان يضمن رضي معنى عطف **قوله** وقول الاعشى لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا
عن دماء القوم ننتفل الاعشى هو ميمون ومنيت اي ابتليت من مني بامر اذا ابتلي به والشاهد
في عن غب فان عن فيه بمعنى بعد وفي رواية اخرى عليها الشارح في العوامل الجرم بدل عن في
وعليها فلا شاهد وغب الشي عاقبته والمعنى والله لئن لقيتنا بعد وقعة موقعها بكم لا تلفنا
اي لا تجدنا ننتفل بالفا اي نتبرا ونتنصل ونعتذر من دماء من قتلنا منكم **قوله** وبمعنى على
كقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني قاله ذو
الاصبع العدواني اي لله در ابن عمك فلاه بمعنى لله وحذف المضاف فيما بعده واقام المضاف
اليه وهو ابن عمك مقامه وهو مبتدا ولاه خبره والشاهد في عني فانه بمعنى على وانت مبتدا
خبره دياني وتخزوني اي تسوسني من خزاه يخزوه خزوا اذا ساسه وقهره اي وما انت
مالك امري فتسوسني **قوله** حرف تشبيه حقيقة التشبيه الدلالة على مشاركة امر لاخر في
حكم او صفته وقد ذكر لها النظم للكاف ثلاثة معان وبقي رابع وهو الاستعلا نحو قولك لمن قال
لك كيف اصبحت كخير اي عليه وجعل منه الاخفش قولهم كن كما انت عليه **قوله** وتزاد الكاف
كقوله تعالى ليس كمثله شي منع المحققون زيادتها في المثال بان الكلام باق على حقيقته من

نفي مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو مثلا لمثله لان المماثلة انما
تتحقق من الجانبين فلا يصح نفي مثل مثله كما قالوا في مثلك لا يبخل فانهم نفوا البخل عن مثله
وهم يريدون نفيه عن ذاته قصدوا المبالغة في ذلك فسلكوا به طريق الكناية لانهم اذا
نفوه عمن يسد مسده وعمن هو على اخص اوصافه فقد نفوه عنه حينئذ فلا فرق بين
قوله ليس كالله شي وبين قوله ليس كمثله شي الا ما تعطيه الكناية من فايدتها والمعنى نفي
المماثلة عن ذاته **قوله** وقول روبة • لواحق الاقراب فيها كالمقق • وصف به رجل روبة خيلا
اي هي لواحق اي ضوامر والاقراب جمع قرب بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهو من الخاصرة الى
المراق البطن والشاهد في كالمقق فان الكاف زايدة اي فيها مقق اي طول **قوله** كقوله اتنتهون
ولن ينهى ذوي شطط • كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل • قاله الاعشى ميمون والهمزة
للاستفهام الانكاري والواو ولن للحال وفاعل ينهى كاف كالطعن اي مثله وفيه الشاهد
وقيل فاعله مقدر اي شي كالطعن والجملة بعد الطعن حال او صفة له بزيادة ال فيه
والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الذي تغيب فيه الفتل اذا دست بالزيت لسعته
كذا قيل الذي يقتضيه المقام ان يقال المعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه طعن والا ماثله كقولهم
مثلك لا يبخل **قوله** كقول الشاعر • ابدا كالفراء فوق ذراها • حين يطوي المسامع الصرار •
وصف به قايله رجلا يادي ذرى الجبال بالليالي خوفا من عدوه وكالفرا بكسر الفا والمد
جمع فري بفتحها وبالقصر اي حمر الوحش والشاهد في كالفرا فان الكاف بمعنى مثل وهو
مبتدا خبره فوق ذراها والصرار الجدجد بضمتين وهو الطير الذي يصيح بالليل والمسامع
مفعول يطوي والمعنى مثل هذا الرجل المستمر فوق روس الجبال بالليل مثل الفرا المستمرة
فيها وذلك انما يكون غالبا حين يطوي الصرار بالليل اي يقطع فيه بصوته لشدته المسامع
عن سماع غيره **قوله** كقول الراجز • يضحكن عن كالبرد المنهم • قاله العجاج وصدره • بيض
ثلاث كنعاج جم • والبيض جمع بيضا والنعاج بقر الوحش والجم بالضم جمع جما وهي التي لا قرن
لها وبالفتح الكثير ويضحكن خبر بيض والشاهد في كالبرد فان الكاف اسم لدخول عن عليها
والمنهم الذايب يعني اولئك النسوة يضحكن عن اسنان كالبرد الذايب لطافة ونظافة **قوله**
وقول الاخر • بكاللقوة الشغوا جلت فلم اكن لاولع الا بالكمي المقنع • الشاهد في اوله اي
بمثل اللقوة وهي بكسر اللام وفتحها العقاب والشغوا بمعجمتين سميت بذلك لاعوجاج
منقارها وجلت من الجولان واولع منصوب بان مقدرة من اولع بالشي فهو مولع به بفتح
اللام اي مغري به والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه اي المستتر بالدروع والبيضة والمقنع
الذي على راسه بيضة **قوله** قال الشاعر • فقلت للركب لما ان علا بهم • من عن يمين الحبيا
نظرة قبل • الحة من سنا برق رأى بصري • ام وجه عالية اختالت به الكلل • قالها القطامي

مدحها

مدح بها عبد الواحد ابن سليمان ابن عبد الملك ابن مروان وعلابهم اي علمتهم نظرة والشاهد في من
يمين والجبيا مقصور مصغر لا مكبر له اسم موضع بالشام والتقدير من جانب الجبيا الايمن وقبل
بفتح القاف والموحدة يقال نظرة قبل اذا لم يتقدمها نظر والحجة منصوب براي والهمزة فيه
للاستفهام وعالية منعت الصرف للوزن وهي صفة لمحذوف اي امراة عالية واختالت
اي تبخترت والكل جمع كلة وهي ستر رقيق وقول الاخر غدت من عليه بعدما تم ظمؤها
تصل وعن قيض بزيزا مجهل قاله مزاحم ابن الحارث العقيلي ووصف به القطا فقوله غدت
اي القطا والشاهد في من عليه اي فوق الفرخ وما مصدرية بعد تمام ظمؤها وهي مدة
صبرها عن شرب الما ويروي خمسها بكسر الخا وهو ورود الما في كل خمسة ايام وتصل بالمهملة
خبر غدت اي تصوت احشاؤها من العطش وعن قيض اي فرخها عطف على من عليه وزيزا
بمثناة تحتية بين زايين اي ارض غليظة ويروي بيدا وهي الفلاة التي تبيد من سكنها اي
تهلكه ومجهل مصدر ميمي للمبالغة او اسم مكان **قوله** فاذا ارفع اي ما بعد مذ ومنذ وكان
مفردا فهما اسمان مبتدان اي وما بعدهما خبر وهذا احد اقوال ثلاثة ذهب اليه المبرد
وكثير من البصريين واختاره الناظم هنا لقوله حيث رفعا لان المبتدا رافع للخبر وثانيها
ما بعدهما وهما ظرفان في محل الخبر واليه ذهب الاخفش وطايفة من البصريين وثالثها انه
فاعل بكان محذوفة تامة وهما ظرفان مضافان الى الجملة واليه ذهب السهيلي ومحققوا الكوفيين
واختاره الناظم في تسهيله **قوله** ومثله قول الفرزدق • ما زال مذ عقدت يداه ازاره
فسما فادرك خمسة الاشبار • يدني كتايب من كتايب تلتقي • في ظل معترك العجاج مثار •
مدح بها الفرزدق يزيد ابن المهلب واسم ما زال ضمير يعود ليزيد وخبره يدني وسما اي
والشاهد في مذ عقدت حيث اضيفت مذ الى الجملة الفعلية ومثار بضم الميم من اثار
الغبار صفة العجاج بزيادة ال فيه **قوله** وكقول الاخر • وما زلت محمولا على ضغينة ومضطلع
الاضغان مذ انا يافع • محمولا خبر زال وضغينة اي حقد مرفوع به ومضطلع الاضغان معطوف
على محمولا والمضطلع على الشي القادر عليه والشاهد في مذ انا يافع حيث اضيفت مذ الى
الجملة الاسمية **قوله** وقال الشاعر • ربما الجامل المؤبل فيهم • وعناجيج بينهن المهار •
قاله ابو دواد والشاهد في ربما حيث دخلت ما على رب مكفتها عن العمل ودخلت رب
على الجملة الاسمية والجامل بالجيم القطيع من الابل مع رعاته وارباب قاله الجوهري وغيره
والمؤبل بالموحدة المشددة اي المقتنى يقال ابل الرجل اي اتخذ ابلا واقتناها قاله
الجوهري والعناجيج جمع عنجوج بالضم طويل الاعناق من الخيل والمهار بكسر الميم جمع مهر
قوله قول الشاعر • واح ماجد لم يخزني يوم مشهد • كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه • قاله
نهشل ابن حري واخ مبتدا خبره لم يخزني من الخزي وهو الذل واريد بيوم مشهد يوم

صفين لانه رثي بذلك اخاه مالكا لما قتل بها مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والشاهد في كما سيوف عمرو حيث دخلت ما على الكاف فكفتها عن العمل واراد بعمرو عمرو ابن معدي كرب والمضارب جمع مضرب السيف وهو نحو شبر من طرفه وخيانة السيف النبوه عند الضرب به **قوله** فاماوي يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم • قاله ضمرة النهشلي وماوي منادى مرخم اي يا ماويه ويا للتنبيه والشاهد في ربتما غارة حيث جرت رب مع دخول ما عليها والشعواء بالعين المهملة الفاشية المتفرقة واللذعة بالمعجمة ثم المهملة من لذعته النار اي احرقته واما الدغة بالمهملة ثم المعجمة فهي القرصة من لدغ العقرب والميسم بالكسر آلة الوسم اي الكي **قوله** وقول الاخر • وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم • قاله عمرو ابن البراقة النهمي بكسر النون والشاهد في كما الناس حيث دخلت ما على الكاف ولم تكن عملها ومجروم عليه وجارم من الجرم بضم الجيم اي الذنب ويروى بدله مظلوم عليه وظالم **قوله** فمن حذفها بعد بل قول روبة بل بلد ملء الفجاج قتمة تمامه لا يشتري كتانه وجهرمه اي بل رب بلد وفيه الشاهد والفجاج الطريق والقتم الغبار وجهرمه اي وجهرميه بيا النسبة وهو بسط شعر تنسب الى قرية بفارس تسمى جهرم بفتح الجيم **قوله** ومن حذفها بعد الفا قول الاخر وفي نسخة قول امرئ القيس • فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع • فالهيتها عن ذي تمايم محول • اي رب مثلك وفيه الشاهد حيث حذف رب وبقي عملها والعرب تبدل من رب الواو ومن الواو الفا لاشتراكهما في العطف وطرقت اي اتيتها ليلا ويروى فمثلك بكرا قد طرقت وثيبا ويروى ومرضعا والهيتها اي اشغلتها والتمايم التعاويذ والمحول بضم الميم من احالت الدار واحولت اي اتى عليها حول ويروى بدله مغيل وهو المرضع وامه حبلى والذي يرضع وامه تجامع **قوله** ومن حذفها بعد الواو وقوله • وليل كموج البحر ارخى سدوله • قاله امرؤ القيس وتمامه • علي بانواع الهموم ليبتلي • والشاهد في وليل اي ورب ليل كموج البحر في كثافة ظلمته وسدوله اي ستوره وليبتلي اي يبتليني ويختبرني فيما عندي من الصبر والجزع **قوله** واما حذفها بدون بل والفا والواو فكما انشد من قول الاخر رسم دار وقفت في طلله • كدت اقضي الحياة من اجله • اي من اجله وقيل من عظمه في عيني **قوله** وكريمة من ال قيس الفته حتى تبذخ فارتقي الاعلام اي ورب رجل كريمة نفسه وحذف التنوين من قيس للضرورة او منعه الصرف للعلمية والتانيث لانه بمعنى القبيلة والفته بفتح اللام اي اعطيته الفا وهو من باب ضرب يضرب واما الفته بكسر اللام من الالف فهو من باب علم يعلم وتبذخ اي تكبر من البذخ بفتحتين هو الكبر والشاهد في الاعلام اي الى الاعلام جمع علم وهو الجبل **قوله** لئلا يلزم العطف على عاملين وفي نسخة معمولي عاملين اي وانما قدر في لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين وهو ممنع عند جماعة لان الواو حرف ضعيف لا يقوى على العطف على معمولي عاملين فعندهم في المثال الذي ذكره الجرم مجرور بفي المقدرة وعمرو مرفوع بالابتدا **قوله** وحكى سيبويه رحمه الله مررت برجل صالح الا صالح فطالح الى

اخره

اخرج لاشاهد فيه وغاذكره توطية لما فيه شاهد وهو قوله وحكى يونس رحمه الله الاصالح فطالح
بالتقدير الذي ذكره الشارح قوله وجعل سيبويه رحمه الله اضمار هذه البا بعد اسهل من اضمار رب
بعد الواو وجهه بان ان تقتضي الافعال والافعال تقتضي الجار الاضافة هي لغة الامالة والاسناد يقال
اضفت ظهري الى الحايط اي املته واسندته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية بين شيئين الاول منهما
جار للثاني لفظا او محلا وسمي مضافا والثاني مضافا اليه وقيل بالعكس وقيل يطلق كل منهما
على الاخر وعمل الاول في الثاني لاقتضائه اياه كاقتضاء كل عامل معموله اي مع تضمنه معنى من او في
او اللام وقيل لنيابته عن حرف الجر قوله حذف ما في المضاف من تنوين الخ اي ان كان فيه ذلك والا
فلا حذف كما في لدن زيد وكم غلام فمن اعربه مضافا الا ان يقدر فيه مع كونه مبنيا تنوين فلا
يحتاج الى التقييد بما قلنا لكن يرد نحو الحسن الوجه الا ان تقدر الاضافة فيه قبل دخول ال
قوله وما الح الحمله عليه اي لحمل ما اضيف اليه على المضاف كان يقال في خاتم فضة الخاتم فضة
قوله وان لم يكن كذلك الخ اي بان انتفي كونه بعضا وكونه صالحا في المثالين الاولين والاخير او انتفي
كونه بعضا فقط كما في الخامس او كونه صالحا فقط كما في الثالث والرابع قوله ومن العلما الخ نبه به
مع ما قدمه على ان القسمة هنا ثلاثية وفيما قدمه ثنائية وهو ما اعتمده عكس ما صنعه والده
قوله ونحو قول حسان تسايل عن قرم هجان سميدع لدى الباس مغوار الصباح جسور القرم بالرا
السيد والهجان اي خيار والسميدع اي سيد موطا الاكناف والباس الشدة في الحرب والمغوار من
اغار على عدوه والجسور المقدام والشاهد في مغوار الصباح فان الاضافة فيه بمعنى في قوله وهو اي
الاشتراك على خلاف الاصل اي فضلا عن كثرته ويحتمل عود الضمير الى دعوى الاشتراك وهو جائز
وان كان مذكرا قوله اذا كوكب الخرقا لاح بسحره تمامه اذاعت غزلها في الغرايب والشاهد في كوكب
الخرقا وهي امراة في عقلها نقصان حيث اضاف الكوكب اليها بادنى ملابسة بسبب اجتهادها في العمل
عند طلوعه والسحرة بالضم السحر الاعلى قاله الجوهري وسهيل بدل من كوكب او عطف بيان عليه
واذاعت غزلها اي فرقته كانت تنام عنه ثم اذا احست بطلوع سهيل فرقته على قرايبها النسا
ويقال كانت تهمله الى ان يدخل الشتا فتفرقه على اقاربها لتغني عني ذا انايك اجمعا صدره
اذا قال قطني قال بالله حلفة والشاهد في اضافة الانا للمخاطب بادنى ملابسة بسبب شربه منه
وان كان الانا في الحقيقة اللبن كما مر ذلك في باب النكرة والمعرفة قوله واعلم ان الاضافة على ضربين
معنوية ولفظية يسمى ايضا الاول اضافة محضة والثاني غير محضة كما يعلمان من كلام الناظم
ويسمى ايضا الاول اضافة حقيقية والثاني مجازية وزاد في التسهيل ثالثا سماه بالشبيه بالمحضة
لاضافة الصفة للموصوف نحو سحق عمامة واضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان ويوم الخميس وسعيد
كرز ووجه شبه ذلك بالمحضة ان المضاف لاضمير فيه واختار تسميته بذلك لكثرة المحضة والا
ذلك ان تسميه بالشبيه بغير المحضة ووجه صحة المعنى مع الانفصال قوله ما لم يكن المضاف

ملازما للابهام كغير ومثل اذا لم يرد بهما كمال المغايرة والمماثلة اي فانه حينئذ لا يتخصص بالاضافة
الي نكرة ولا يتعرف بالاضافة الي معرفة اذ مغايرة زيد مثلا في قولك غير زيد يفعل كذا لا تختص
بذات دون اخري وكذا مماثلته لكن ما اقتضاه كلامه من ان هذا المضاف لا يتخصص بالاضافة
الي نكرة ممنوع بل يتخصص بالاضافة مطلقا نحو مررت برجل مثل نخلة او غير كريم او برجل مثلك
او غيرك اذا لم يرد بهما كمال المغايرة والمماثلة كما هو الغرض وسمي الاضافة فيه اضافة
معنوية كما نبه عليه المعز بن جماعة اما اذا اريد بهما كمال المغايرة والمماثلة بان اشتهر
المضاف بمغايرة المضاف اليه او مماثلته في شي معين كالعلم والكرم والغضب نحو غير المغضوب
عليهم فيعرفان بالاضافة لانحصار الغيرية والمماثلة اذ ليس لمن رضي الله عنهم ضد الا المغضوب
عليهم ونحو زيد مثل حاتم اذا اشتهر بالكرم ولا يشكل ذلك بقوله تعالي نعمل صالحا غير الذي
كنا نعمل لانهم اذا جعلوا غيرا فيه معرفة لا يجعلونه صفة بل بدلا وزعم المبرد ان غير لا يتعرف
ابدا وقال السيرافي ان وقعت بين متضادين تعرفت والا فلا وقال ابن السراج ان كان
المغاير واحدا تعرفت والا فلا تنبيه مما لا يتعرف بالاضافة ايضا ما وقع موقع نكرة لا تقبل
التعريف نحو رب رجل واخيه وكم ناقة وفصيلها وفعل ذلك جهده وطاقته ولا ابا لك تخوفيني
لان رب وكم لا يجران المعارف والحال واسم لا واجب التنكير قوله واما ذهاب قبح في الرفع
والنصب علي وجه التحقيق كما في الحسن الوجه او التشبيه كما في الضارب الرجل اي شبه هذا
بالحسن الوجه ونحوه مما وجد فيه دفع القبح تحقيقا فجازت الاضافة فيما اشبهه بجامع
دخول ال في المضاف والمضاف اليه قوله وَمُتَنَبِّعٌ في الكلام علي اعمال الصفة المشبهة
باسم الفاعل ما يوضح لك هذا وحاصله ان في رفع الوجه من نحو مررت بالحسن الوجه قبح خلو
الصفة من ضمير يعود علي الموصوف وفي نصبه قبح اجرا وصف القاصر مجري المتعدي به ومن المتعدي
وفي الجر تخلص منهما ومن ثم امتنع نحو نحو الحسن وجهه لانتفا قبح الرفع ونحو الحسن وجه
لانتفا قبح النصب لان النكرة تنتصب علي التمييز قوله بحسب ما المضاف اليه عليه من التنكير
او التعريف الاول راجع الي قوله واخصص نوعا من المضاف والثاني الي قوله واعطه التعريف
قوله كالذي اشتملت عليه امثلة البيت الثاني فرب راجينا مثال لاسم الفاعل وعظيم
الامل وقليل الحيل مثالان للصفة المشبهة ومروع القلب مثال لاسم المفعول قوله ومثله
يارب غابطنا لو كان يطلبكم. لاقي مباعدة منكم وحرمانا. قاله جرير والشاهد
في غابطنا فان الاضافة فيه لفظية فهو نكرة فلذا دخلت عليه رب والغبطة ان يتمني العبد
مثل حال المغبوط من غير ارادة زواله عنه عكس الحسد قوله ونعت النكرة مجرور عطفا
علي دخول رب وكذا قوله ونصبه علي الحال قوله بشرط كونه اه اما معنا فالخ ذكر لجواز اضافة
الوصف المقرون بال الي الظاهر ثلاثة امور وزاد ابن هشام رابعا وهو ان يكون المضاف

اليه

اليه مضافا الي ضمير ما فيه ال نحو مررت بالرجل القايم غلامه واستشهد عليه ببيت ثم قال وهذا
قول سيبويه وخالفه المبرد ولعل الناظم تركه لمنعه له تبعا للمبرد قوله فكونها مبتدا وان وقع
مبتدا ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول اي كون ال في الوصف ووقوعه مثنى او مجموعا على حده
كاف عن اشتراط وجود ال في المضاف ال او فيما اضيف اليه وهذا مراد الشارح بتفسيره
السابق على ذلك فان في النظم مفتوحة ونقل عن الناظم انه اصلحها بالكسر ويوجه بجعل
كاف خبرا للمبتدا الذي هو كونها وفي الوصف خبر الكان كما تقول كون زيد عالما حسن ان
عمل بعلمه او متعلقا بها ان جعلت تامة لم يضف الي ظاهر عار من الالف واللام اي ومن الاضافة
الي ما فيه الالف واللام او الي ضمير ما فيه الالف واللام على ما مر وذلك لانه لم يشبه حينيذ
الحسن الوجه ولا الحسن وجه الاب ولا الرجل القايم غلامه قوله الا عند الفرا اي فانه
اجرى ساير المعارف كالعلم مجرى المعرف بال ولا مستند له قوله بما يستحقه الظاهر الواقع
موقعه اي من ونصب كما يعلم مما ياتي قوله وهما عند الرماني اي والمبرد في احد قوليه كما علم
مما مر قوله والاول عند سيبويه الخ نحو اراه بالاول ضاربك وبالثاني الضاربك وانما امتنعت
اضافته لانتفاء شرطها قوله فمن الاول قول الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها
مر الرياح النواسم قاله ذو الرمة غيلان ومشين اي النسوة وما مصدرية اي كاهتزاز
الرماح والشاهد في تسفهت حيث انثه مع ان فاعله مذكر وهو مر الرياح لاكتسابه التانيث
من المضاف اليه اي مالت باعاليها مر السحاب والنواسم جمع ناسمة قوله ومثلها اتى الفواحش
عندهم معروفة ولديهم ترك الجميل جمال قاله الفرزدق ذم به قوم الاخطل اي اتيان
الفواحش عند قوم الاخطل معروف والشاهد في معروفة حيث انثها مع انها خبر لقوله
اتي الفواحش لاكتسابه التانيث من المضاف اليه قوله ومن الثاني قوله روية الفكر
ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني ما يؤول مفعول روية والشاهد في له ومعين
ذكرهما مع ان الضمير عايد لروية الفكر لاكتسابها التذكير من المضاف اليه والتواني
التكاسل قوله ولو قيل في غلام هند الخ ضابطه اخذا من كلامه ان لا يكون المضاف
صالحا للحذف وكان مذكرا وقضيته انه لو كان مع عدم صلاحيته مونثا نحو قامت امة
زيد جاز التذكير اخذا مما تقدم في الفاعل في قول النظم والحذف قد ياتي به بلا فصل لكن
الاوجه عدم جوازه كعكسه وبه صرح المرادي قوله ويمكن ان يكون مثله الخ عبر فيه
بالامكان لما فيه من اطلاق المذكر على الله تعالى ولا يخفى ما فيه ولان فيه اقوالا اخرها
ان قريبا بوزن فعيل وهو يستوي فيه المذكر والمونث لاكتسابها التذكير من المضاف
اليه ومعينا خبر لها قوله فلا يضاف مرادف الي مرادفه اي كليث اسد ولا موصوف
الي صفته اي كرجل فاضل ولا صفة الي موصوفها اي كفاضل رجل وفهمه من ذلك كع

جواز الاضافة في المشتركين نحو عين العين كما قال المعز بن جماعة **قوله** يؤول باضافة المسمى الى
الاسم محله اذا نسب الى الاول ما ينسب الى غير الالفاظ اما اذا نسب اليه ما ينسب اليها فيجب
تاويل الثاني بالمسمى كقولك كتبت سعيد كرز فانه يتعين ان يتحول كتبت اسم هذا المسمى
وكذا نحو يوم الخميس وذات اليمين فانه يؤول باضافة المسمى الى اسمه واستشكل بان المضاف
فيها اعم من المضاف اليه فيتخصص باضافته اليه فلا يكون مثل اضافة الشي الى مرادفه
قوله من الاسما ما لازم الاضافة اي ومنها ما لم يلازمها وهو قسمان قسم يجوز اضافته
كثوب وغلام وقسم لا يجوز اضافته كالمضمر واسم الاشارة واسم الشرط واسم الاستفهام
قوله وحاشا بالحا المهملة وصحفه بعضهم بالجيم **قوله** ثم الاسما الملازمة للاضافة ثلاثة
انواع الخ بقي نوع رابع صرح به هشام وغيره وهو ما الزم الاضافة الى الظاهر اي
غير المحل كاولي واولات وذي وذات بهجة **قوله** ولبيك بمعنى اقامة على اجابتك
بعد اقامة الخ الناصب لهذه المصادر واجب الاضمار ومصدر في غير لبيك من لفظه
وفي لبيك من معناه وتقديره فيه اجيب اجابتك قال المرادي وكانه من الب بالمكان
اذا اقام به ويجوز استعمال لبيك وحده واما سعديك فلا يستعمل الا تبعا للبيك
وهذه التثنية عند الجمهور للتكثير لا لشفع الواحد وقوله ادالة لك بعد ادالة اي
غلبة بعد غلبة قال الجوهري الادالة الغلبة وتداولته الايدي اي اخذته هذه مرة
وهذه مرة وقولهم ودواليك اي تداول بعد تداول انتهي وهذا الكل بذالين معجمتين
قوله الا فيما ندر من قوله دعوت لما نابني مسورا فلبي يدي مسور قاله اعرابي من بني
اسد اي طلبت مسورا لما اصابني من النايبة فلباني اي قال لي لبيك والشاهد في
فلبي يدي مسور حيث جا لبي مضافا الى الظاهر وخص يديه بالذكر لانهما اعطتاه مطلوبه
قوله لان يونس ذهب الى ان لبيك واخواته اسما مفردة تعليل لقول الشارح انشده
سيبويه واعلم ان خلافية يونس انما هي في لبيك فقط ومن ثم قال ابن هشام لما ذهب
في لبيك وقول ابن الناظم ان خلاف يونس في لبيك واخواته وهم **قوله** مضافا الى
الظاهر في قوله فلبي فلبي يدي مسور لا حاجة في قوله فلبي الاولى بل ذكرها قد يوهم
خلاف المراد **قوله** الزمت مبني للمفعول وهو اسما والاضافة بالنصب مفعوله الثاني
قوله وشذ اضافتها الى المفرد في نحو قول الراجز اما ترى حيث سهيل طالعا نجم
يضي كالشهاب لامعا والهمزة للاستفهام وترى من روية البصر وطالعا اي نجما طالعا
مفعول لها ان جعل حيث ظرفا لها وحال من سهيل ان جعل حيث مفعولها ويحتمل ان
تكون من روية القلب فيكون حيث وطالعا مفعوليها والشاهد في حيث سهيل حيث
اضيف حيث الى مفرد فحيث على هذا قيل معربة لان سبب بنايها اضافتها الى الجمل

وهي

وهي منتفية وقيل هي مبنية دايما وقيل سهيل مرفوع بحيث مضافة الي جملة والتقدير حيث سهيل
مستقر طالعا فطالعا مفعول تركيا او حال من الضمير في الخبر **قوله** وقول الاخر ونطعنهم تحت الحبا
بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لي العمايم • طعنه بالرمح وطعن في السن وطعن فيه بالقول
وطعن في المفازة اي ذهب فيها بالفتح في الجميع يطعن بالضم كذلك وبالفتح ايضا في
الاول والاخير والحبا بضم المهملة وكسرها جمع حبوة كذلك اراد به اوساطهم ولي العمايم
روسهم والبيض بفتح البا الحديد وبكسرها جمع ابيض وهو السيف وروي بدل المواضي
العوالي اي نطعنهم في اوساطهم بعد ضربهم بالسيوف الماضية اي الحادة علي روسهم
والشاهد في حيث لي العمايم حيث اضيفت حيث الي مفرد لتكون معربة بالنصب بالحالية
او بالظرفية او مبنية وان رفع لي بحيث مضافة الي الجملة فلا شاهد فيه **قوله** ولا تنازعها
الاضافة معني ولا لفظا ايضا الا اذا عوض عن المضاف اليه بالتنوين كما في نحو يومئذ
بحوث اخبارها ان قلت لم كسرت الذال من يومئذ ونحوه قلت لالتقا الساكنين
خلافا للاخفش اذ جعل كسرها للجر بالاضافة ورد باوجه منها انهم قالوا يومئذ بالفتح
تنبيه قولهم اذ ذاك ليس من الاضافة الي مفرد بل الي جملة اسمية والتقدير اذ ذاك كذلك
نبه علي ذلك المرادي **قوله** ولا تضاف الي جملة فعليه اي مستقبلة المعني كما ذكره بعد
قوله لعدم الرابط لها بالمخصص عدمه صادقا بانتفائه ولو مع انتفا بعض افراد المخصص
اذ الموصول مشتق هنا ايضا **قوله** ومثله قول الشاعر ندمت علي ما فاتني يوم بنتم
قاله كثير عزة وتمامه فيا حسرتا ان ترين عويلي • والشاهد في يوم بنتم حيث اريد باليوم
يوم ماض واضيف الي جملة فعلية والعويل الصياح **قوله** ونهار جعله ككثير محدودا واليوم
غير محدود ولا يخفي ما فيه لاتحادهما فان فرقوا بينهما بان الاضافة الي مسموعه في اليوم
دون النهار قلنا ذلك لا يقتضي كون النهار محدودا دون اليوم فالاوجه ان النهار غير
كاليوم ويراد كما قال المرادي بغير المحدود ما ابهم ما لا يختص بوجه ما كوقت وحين ومدة
وما تختص بوجه دون وجه النهار وصباح ومسا وبالمحدود ما يدل علي عدد دلالة صريحة
كيومين واسبوع وخرج بالصريحة نحو النهار واليوم اذ دلالتهما علي اثني عشر ساعة
لان عروض شبه الحرف لا اثر له في الغالب احترز بالغالب
عن اسم لا المبني والمنادي الذي تجدد بناوه **قوله** والمسموع فيما وليه فعل ماض وجهان
الاولي فعل مبني ليوافق ما في النظم ليشمل الماضي والمضارع المبني كقوله علي حين
يستصبين كل حليم **قوله** مفردا مثله جمع التكسير كاحيان اما جمع التصحيح فلا يأتي هنا
قوله ومثني علي الالف اي نحو علي حينا ما تيت زيدا ولم ار هذا لغيره بل قال ابن
هشام انه سهو لان المثني محدود فلا يضاف الي الجمل **قوله** ويروي قوله علي حين عاتبت

هذا الشاهد صحيح

المشيب علي الصبي قاله نابغة الذبياني وتمامه وقلت الما اصح والشيب وازع اي زاجر ومانع والشاهد
في اوله حيث روي حين بالبناء علي الفتح وبالاعراب بالجر وعلي الاولي بمعني في كما في ودخل المدينة علي حين
غفلة والثانيه للتعليل كما في ولتكبروا الله علي ما هداكم والهمزة للاستفهام وجملة والشيب وازع
حال **قوله** واما ما وليه فعل مضارع اي معرب **قوله** وحملوا عليه قراة نافع هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم بالفتح توفيقا بينها وبين قراة الرفع اي بخلاف من اعرابه بالنصب كالزمخشري علي انه
ظرف لقال او ظرف مخبر به عن هذا فلا يمكن توفيقا بين القرايتين **قوله** بمفرد مراده به غير الجملة
الفعلية فيشمل الاسمية اخذ من استشهاده لذلك ببيت الفرزدق الاتي **قوله** اذا باهلي تحته
حنظلية له ولد منها فذاك المذرع قاله الفرزدق والشاهد في اوله وهو ظاهر والباهلي نسبة
الي باهلة وهي ارذل قبيلة من قيس عيلان والحنظلية نسبة الي حنظلة وهي اكرم قبيله
من تميم والمذرع بمعجمة وبفتح الراء من امه اشرف من ابيه ويقال انما سمي البغل مذرعا للرقمتين
في ذراعه لانهما اتياه من ناحية الحمار **قوله** خير من جمله منقناط وجه النقض انه قال ولا
تضاف الا الي جملة فعلية وقد تليها الاسم مرتفعا بفعل مضمر علي شروط التفسير والبين
لبس بواحد منهما وجوابه ما ذكره بقوله وحمله الخ فقولهم علي شريطة التفسير لتامل للمفسر
الملفوظ والمقدر وتقديره هنا اذ كان باهلي كان
تنبيه مثل الناظم الاضافة
الا الي الجملة الفعلية بقوله اذا اعتلا اي كن متواضعا سهلا اذا تكبر غيرك وصعب وهن امر من
هان يهون هو من قام يقوم فهو بضم الهاء ومن زعم انها بالكسر وان ضمها غلط فقد غلط **قوله** وفي
قول الشاعر ان للخير وللشر مدي وكلا ذلك وجه وقبل قاله عبد الله بن الزبعري يوم احد ومدي
اي غاية والشاهد في كلا ذلك اي ما ذكر من الخير والشر وافراد اسم الاشارة علي حد قوله تعالي
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك اي بين ما ذكر من الفارض والبكر والوجه الجهة وكذا القبل
بفتحتين فالعطف فيه للتفسير فلا يقال رايت كلا زيد وعمرو وكذلك لا يقال كلا رجلين ولا
كلا الرجل كما علم ذلك من كلامه السابق كالنظم **قوله** كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النايبات
والمام الملمات الشاهد في اوله وهو ظاهر والالمام النزول يقال الم به اي نزل به والملمات
جمع ملمة وهي النازلة من نوازل الدهر **قوله** ما هي لم اي ما الاوصاف له **قوله** ان يراد بها تعميم
اوصاف بعض الاجناس اي بان تفيد العموم في احاد الجنس او مثنياته او مجموعاته **قوله**
وكانت معه بمنزلة كل اي حقيقة او تجوزا الا انها ان وقعت صفة لنكرة او حالا من معرفة فهي
بمنزلة كل تجوزا كما في المثالين الاتيين في كلامه اي كل رجل وكل فارس اي الكامل في الرجولية
والفروسية وان وقعت شرطية او استفهامية مضافة لنكرة فيهما فهي بمنزلة كل حقيقة
من حيث افادة مطلق العموم والا فهي للعموم البدلي وكل للعموم الشمولي **قوله** وامتنع
ان تطابقه في المعني وكانت معه بمنزلة بعض اي بعض من كل والبعض لا يطابق الكل ولكونها

بمنزلة

هذا البياض صحيح

بمنزلة البعض كان خبرها مفردا سوا الكانت المعرفة المضافة هي اليها مفردة ام مثناة ام مجموعة قوله
اما مثنى او مجموعا فيه اشارة الى انه لا ينحصر اضافة اي الى المعرف فيما ذكره الناظم من التكرير ونية
الاجزا قوله مع اي يعني معطوفة بالواو قوله كقوله الا تسألون الناس ايي وايكم غداة التقينا
كان خيرا واكرما الشاهد في ايي وايكم وغداة ظرف مضاف الى جملة التقينا والجملة الاخيرة خبر
المبتدا وهو ايي قوله الى معرف مفرد مراده بالمفرد ما يقابل المثنى والمجموع والمكرر قوله واي في
اضافتها الى المعرفة او النكرة لزوما او جوازا اي اضافتها الى احدهما لفظا بالفعل او التقدير
قوله لدن اسم لاول الغاية زمانا او مكانا اي لاول غاية زمان الفعل او مكانه قوله فله معها
حالان الاضافة نحو لقيته لدن غدوة والافراد ونصب غدوة على التمييز نحو لدن غدوة حاصله
ان في غدوة بعد لدن الجر والنصب وسياتي في كلام ابن هشام انه يجوز فيها الرفع وان النصب
لا يتعين كونه على التمييز قوله وهو مبني للزوم الظرفية وعدم تصرفه تصرف غيره من الظروف
جعله ابن الحاجب علة بنائه كون بعض لغاته على وضع الحروف حيث قال من الظروف المبنية
لدى ولدن وقد جا لدن ولدن ولدن ولد ولدو بنيت لان وضع لد ولد ولد وضع الحروف
واجري الباقي مجراها ولو لم يجي الا لدى ونحوها من لغاتها لم يكن لبنائها وجه لانها كعند ولم
يختلف في اعراب عند انتهى وقيل ان لدى ليست بمعنى لدن واعلم ان لدن بمعنى عند قال ابن
هشام الا انها تختص بستة امور احدها انها ملازمة لمبتدا الغايات فمن ثم يتعاقبان في نحو جيت
من عنده ومن لدنه بخلاف نحو جلست عنده فلا يجوز فيه جلست لدنه لعدم معنى الابتدا هنا الثاني
ان الغالب استعمالها مجرورة بمن الثالث انها مبنية الا في لغة قيس وبها قرى من لدنه الرابع جواز
اضافتها الى الجملة كقوله لدن شب حتى شاب سود الذوائب الخامس جواز افرادها قبل غدوة
فتنصبها اما على التمييز او على التشبيه بالمفعول به او على اضمار كان واسمها وحكى الكوفيون رفعها
على اضمار كان تامة والجر هو القياس والغالب في الاستعمال السادس انها لا تقع الا فضلة
تقول السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة انتهى فان قلت فلم اختص غدوة في النصب
بلدن وعكسه ولم لم يجز لدى غدوة ولدن سحرة قلت اجيب عن الاول بان النون في لدن تشبه
التنوين في حذفه واثباته وهي مفقودة في اخواتها وعن الثاني بان غدوة اكثر تصرفا من سحرة
ونحوها قوله واما مع فاسم لموضع الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو والله معكم والثاني
زمانية نحو جيتك مع العصر والثالث مرادفة عند قوله ملازم الظرفية والاضافية يعني ان
مع لازمة لهما ولزومها الاضافة معلوم من النظم بجعلها معطوفة على لدن وجعل مع الثانية
مبتدا خبرها قليل لانه لا يفيد لزومها للاضافة قوله وقد تفرد مردودة اللام بمعنى جميع
اي فتنصب على الحال وقد ترفع كما في البيت الاتي وتكون ناقصة في الاضافة تامة في الافراد
عكس اب واخ واما يد ونحوها فناقصة فيهما وغير هذه الاسما تامة فيهما فكملت القسمة

العقلية في الاسما نقصانا وتماما قوله كقول الشاعر حننت الي ريا ونفسك باعدت • مزارك من ريا
وشعبا كما معا • قاله الصمة بن عبد الله القشيري تغزل به في بنت عمه ريا وحننت من الحنين
وهو الشوق و واو ونفسك للحال وشعبا كما بفتح الشين المعجمة اي اجتماعكما وهذا اللفظ من
الاضداد والشاهد في معا حيث وقع مفردا مورد ذا اللام بمعني جميعا وهو في محل الرفع علي
الجزئية وهو قليل كما انجرها بن خليل قوله وقد تبني علي السكون اي ان لم تلق ساكنا فان
لقيته حركت بالفتح او بالكسر كما ذكره الناظم بقوله ونقل فتح وكسر لسكون يتصل فتحريكها
بالفتح علي لغة من يفتحها حيث لم يلق ساكنا او للتخفيف وبالكسر لالتقا الساكنين نحو مع
القوم قوله وقال الشاعر فجعلها اهل حين اضطر جلة فجعلها حالا اي قال جاعلا لها كهل
حالة الاضطرار فريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما قاله جرير يمدح به هشام
بن عبد الملك والريش المال والخصب والشاهد في معكم حيث بني علي السكون وبناوه عليه
لغة ربيعة وتميم ولم يحفظ سيبويه انه لغة فزعم انه ضرورة واستثناها ذا الشارح بكلامه
يقتضي موافقته قوله وتنوي اضافته معني اي مع عدم نية لفظ المضاف اليه ليخرج ما لو نوي
كما ذكره بعد ومع لزومه الظرفية حقيقة او حكما ليخرج نحو كل وبعض مما قطع عن الاضافة
لفظا وتثبت له معني ولم ينو فيه لفظ المضاف اليه قوله وذلك غير وقبل وبعد اي مع ما
يأتي قوله دون لفظه اصلاح لقول النظم ناويا ما عدما اذ المراد بما عدم معني المضاف اليه لا لفظه
قوله كقول الشاعر ومن قبل نادي كل مولي قرابة • فما عطفت مولي عليه العواطف • الشاهد في قبل
حيث اعربه لكون المضاف اليه منويا اي قبل ذلك والمراد بالمولي هنا ابن العم ومولي الثاني بدل
من الضمير في عليه لكنه قدم للضرورة والمعني نادي كل ابن عم قرابة قرابيه حتي يعينوه فيما هو
فيه من حرب او نازلة فما رحمه احد منهم ولا اجابه لدعايه قوله فيعربان منكرين اي بالنصب
بالظرفية وبالجر بمن كما يوخذ من كلامه عقبه وبه علم ان في اقتصار النظم علي النصب قصورا
قوله وقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالما الحميم • قاله عبد الله بن يعرب
وكان له ثار فادركه والشاهد في قبلا واغص من غصص يغصص من باب علم يعلم والحميم البارد
من الاضداد ويروي بالما الفرات اي العذب السايغ وهو الانسب لان الحميم يطلق علي الحار
كما قلنا وليس مرادا قوله وقول الاخر • ونحن قتلنا الاسد اسد خفية • فما شربوا بعدا علي
لذة خمرا • الاسد بضم الهمزة جمع اسد بفتحها واسد خفية بدل منه وخفية بفتح اوله وكسر
الفا وتشديد اليا اسم موضع والشاهد في بعدا وعلي لذة صفة خمرا فلما قدمت علي موصوفها
صارت حالا قوله والسبب في ان بنيت هذه الاسما الخ كذا علل بناها وعلله غيره بشبهها
بحرف الجواب في الاستغنا بها عما بعدها مع ما فيها من شبه الحرف بالجمود والافتقار وقوله
تكمل بذلك شبه الحرف اي حصل به كمال شبه المذكورات بالحرف وانما اعتبر في بنايها الشبه

الكامل

الكامل مع ان تضمن الاسم معنى الحرف كاف في البنا لعراقتها في الاعراب بدليل اعرابها في اكثر
احوالها **قوله** وبنيت على الضم لانه اقوى الاحوال الخ اي اقوى الحركات في التنبيه على عروض
سبب البنا **قوله** ويقام الثالث مقام الاول المراد بالثالث ما اضيف اليه الثاني وان لم يكن
هو مضافا عكس ما قد يوهمه كلامه **قوله** وكقول الكلحبة اليربوعي فادرك ارقال العرارة
ظلعها وقد جعلتني من حزيمة اصبعا • وصف به قايله فرسا والفا للعطف والارقال نوع
من السير والعرارة اسم فرس للكلحبة وظلعها فاعل ادرك ومفعوله وقد جعلتني حال وحزيمة
بفتح المهملة وكسر الزاي هو ابن طارق الذي اغار على ابل الشاعر والشاهد في اخر البيت
حيث حذف المضاف والمضاف اليه واقيم ما اضيف اليه الثاني مقام الاول اي جعلتني
من حزيمة قدر مسافة اصبع والمعنى انه لما تبعه لحقه ولم يبق بينهما الا قدر مسافة
اصبع حتى ادرك فرسه الظلع اي الغمز في مشيه فتاخر عنه ففاته حزيمة **قوله** كقول
الشاعر اكل امرئ تحسبين امرا ونار توقد بالليل نارا قاله ابو داود اي اتحسبين كل امرئ
امرا كاملا اي الكامل من له خصال سنية واوصاف بهية واتحسبين كل نار توقد بالليل
نارا اي النار هي النار التي توقد ليتري الزوار ويتوقد اهله تتوقد والشاهد في نار حيث
حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه **قوله** ونحوه قراة ابن جماز تريدون عرض
الدنيا والله يريد الاخرة اي عمل الاخرة وفيه الشاهد لكن المضاف ليس مثل المعطوف عليه
لفظا وايضا المعطوف جملة فيها المضاف لا نفس المضاف وقد نبه عليهما ابن هشام
فقال وشرط ذلك في الغالب ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل
عبد الله ولا اخيه يقولان ذلك اي ولا مثل اخيه وقوله اكل امرئ تحسبين امرا ونار توقد
بالليل نارا اي وكل نار لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين ومن غير الغالب قراة ابن جماز
والله يريد الاخرة اي عمل الاخرة فان المضاف ليس معطوفا بل المعطوف جملة فيها المضاف
انتهى **قوله** وكقول الشاعر الا علالة او بداهة سابح نهد الجزاره قاله الاعشى والا من قوله
قبله ولا عطا ولا احتقارة اي لا قبول عطائكم ولا احتقارة الا علالة بضم المهملة وهي
بقية جري الفرس وبقية كل شي علالته والشاهد فيه اي الا علالة سابح اي جار والبداهة
والبداهة بضم الموحدة اول جري الفرس ونهد الجزارة بفتح النون وضم الجيم اي غليظ اليدين والرجلين
قوله وقد يفعل مثل هذا دون عطف كما تقدم من قول الشاعر ومن قبل نادى كل مولى قرابة
تقدم تمامه وبيانه **قوله** وكقراة بعض القرا هو ابن محيصن اذ قرى ذلك بضم الفا وكسرها
ويعقوب اذ قرى بفتح الفا وضمها بجعل الفتحة فتحة اعراب **قوله** الاولى فصل المصدر
المضاف الى الفاعل بما تعلق بالمصدر من مفعول به او ظرف مثال الاول ما ياتي في كلامه
ومثال الثاني قول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي في رداها في معنى الظرف المجرور

قوله ومثل قراة ابن عامر ما انشده الازهري من قول ابي جندل الطهوري في صفة جراد يفرك حب
السنبل الكنابخ قوله بالقاع فرك القطن المحالج الشاهد في اخره حيث فصل بين المتضايفين
بالقطن وهو مفعول فرك وروي بدل يفرك يفركن اي الجراد والكنابخ بضم الكاف اي الممتلي
والقاع المستوي من الارض والمحالج بفتح الميم جمع محلج بكسرها وهو الالة التي يحلج بها
القطن قوله وحلق المازي وهو القوانس فداسهم دوس الحصاد الدايس قاله عمرو ابن
كلثوم والشاهد في اخره حيث فصل بين المتضايفين بالحصاد وهو مفعول دوس وحلق
مجرور عطفا على ما قبله والمازي بالمعجمة وتشديد الياء من الدروع البيض والقوانس
جمع قونس وهو اعلى البيضة من الحديد قوله وكقول الطرماح يطفن بجوزي المراتع لم
ترع بواديه من قرع القسي الكنايني الشاهد في اخره حيث فصل بين المتضايفين بالقسي
وهو مفعول قرع ويطفن بضم الياء من اطاف به اي الهربه وقاربه والضمير فيه يرجع الي
بقر الوحش في المرعي ومورد الما وهو الذي يجوزهن ويجمعهن عمن يقصدهن من بني ادم
وغيرهم والمراتع جمع مرتع وهو محل الرتع اي الاكل ولم ترع مجهول من الروع وهو الفزع
والبوادي البوادر والكنايني جمع كنانة وهي الجعبة التي يجعل فيها السهام قوله وقول
الاخر عثوا اذا اجبناهم الى السلم رافة فسقناهم سوق البغاث الاجادل ومن يلغ
اعقاب الامور فانه جدير بهلك آجل او معاجل الشاهد في سوق البغاث الاجادل
حيث فصل بين المتضايفين بالبغاث بتثليث الموحدة وبالثا المثلثة طاير ضعيف
يصاد ولا يصطاد وهو مفعول سوق وعثوا افسدوا واذ بمعني حين والسلم بالكسر والفتح
الصلح والاجادل جمع اجدل طاير قوله وقول الاحوص لين كان النكاح احل شي فان نكاحها
مطر حرام وصف به قايله احوال مطر اسم رجل كان اقبح الناس وكانت امراته من
اجمل النسا واراد ت فراقه وهو لا يرضي والشاهد في نكاحها مطر حيث فصل بين
المتضايفين بالضمير وهو مفعول نكاح ويجوز ان يكون فاعله اذ يقال نكحته ونكحها
قال تعالي حتي تنكح زوجا غيره وروي رفع مطر ونصبه قوله وهذا ليس بضرورة اذ يمكنه
ان يقول فان نكاحها مطر اي بالرفع او مطرا بالنصب ويكون فاعلا او مفعولا لنكاحها
ويكون المصدر مضافا الي مفعوله لا الى مطر قوله فزججتها بمزجه زج القلوص ابي مزاده
الشاهد في اخره حيث فصل بين المتضايفين بالقلوص وهو مفعول زج والزج الطعن
بالرمح والمزجة بكسر الميم رمح قصير كالمزراق والقلوص بفتح القاف الشابة من النوق
قوله بمفعوله الثاني اي او بالظرف كما ذكره الناظم وفي معناه المجرور ومثال الظرف قول
الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ومثال المجرور قوله صلي الله عليه وسلم هل انتم تاركوا
لي صاحبي وفي معني المفعول الثاني الثالث قوله كقول الشاعر ما زال يوقن من يومك

بالغني

بالغني وسواك مانع فضله المحتاج الشاهد في اخره حيث فصل بين المتضايفين بقوله فضله وهو
المفعول الثاني لمانع ويومك اي يقصدك وبالغني متعلق بيوقن **قوله** بما نصبه المضاف من
مفعول به جعل ما منصوبا بنزع الخافض ومفعولا تمييزا وجعل غيره ما فاعل فصل ومفعولا
حالا اي اجاز أن يفصل المضاف ما نصبه المضاف حالة كون منصوبه مفعولا به او ظرفا **قوله**
مثال الفصل بالاجنبي من المضاف قول الشاعر كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب
او يزيل قاله ابو حية النميري وما مصدرية اي رسم هذه الدار كخط الكتاب والشاهد فيما
بعده حيث فصل بين المتضايفين بالظرف اعني يوما وهو اجنبي عن كف ويقارب اي الخط
او يزيل اي يباعده **قوله** وقول الاخر هما اخوا في الحرب من لا اخا له اذا خاف يوما نبوة فدعاهما
قالته عمرة الخثعمية رثت به ابنيها والشاهد في اوله حيث فصل بين المتضايفين
بقوله في الحرب وهو اجنبي والنبوة من نبي السيف اذا لم يعمل في الضريبة اي المضروبة
به قال الجوهري وانما دخلته الها وان كان بمعنى مفعول لانه صار في عداد الاسما كالنطيحة
والاكيلة **قوله** وقول الاخر تسقي امتياحا ندي المسواك ريقتها كما تضمن ما المزنة
الرصف قاله جرير يمدح به يزيد بن عبد الملك والضمير في تسقي يرجع الى ام عمرو قبله
وامتياحا من متح الما يمتحه متحا اذا نزعه والماتح المستقي والشاهد فيما بعده حيث
فصل بين المتضايفين بالمسواك وهو اجنبي اي تسقي ندا ريقتها المسواك فندا
مفعول اول لتسقي والمسواك مفعول ثان وهو اجنبي وامتياحا حال بمعنى ممتحية
اي مستولة والكاف للتشبيه وما مصدرية والرصف فاعل تضمن وما المزنة اي
السحابة مفعوله والرصف جمع رصفة وهي من حجارة مرصوف بعضها الى بعض وما الرصف
ارق واصفا **قوله** وقول الاخر انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا قاله الاعشى
ميمون بن قيس مدح به شخصا وانجب فعل يقال انجب الرجل ان اولد نجيبا ووالداه
فاعله والشاهد في ايام ما بعده حيث فصل بين المتضايفين بقوله والداه به اذ
التقدير انجب والداه به ايام اذ نجلاه اي والداه والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم
ما نجلاه هما **قوله** ومثال الفصل بالنعت قول معاوية رضي الله تعالى عنه نجوت وقد بل
المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب قاله معاوية لما اتفق ثلاثة من الخوارج
على ان يقتلوا علي ابن ابي طالب وعمرو ابن العاصي ومعاوية فسلم اثنان وقتل علي رضي
الله تعالى عنه والمرادي هو عبد الرحمن بن ملجم والشاهد في اخر البيت اذ التقدير من
ابن ابي طالب شيخ الاباطح كما ذكره الشارح قوله ومثال الفصل بالندا قول الاخر
كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام الشاهد فيه ظاهر وحمار بالرفع خبر كان
المضاف الى يا المتكلم **قوله** الا ان يكون مقصورا او منقوصا بين به انهما المراد ان

بقول الناظم معتلا بقرينة تمثيله بوام وقذا والا فالمعتل اعم منها نحو ظبي وهنو وقد بين
الشارح حكمه بعد **قوله** وذهب الجرجاني وابن الخشاب رحمهما الله الي ان المضاف الي يا
المتكلم مبني فيه في هذه الحالة اربعة مذاهب احدها هذا والثاني وقد ذكره ايضا الشارح
انه معرب بحركات مقدرة في الرفع والنصب والجر وهو مذهب الجمهور والثالث انه معرب
بذلك في الرفع والنصب وبالكسرة الظاهرة في الجر واليه ذهب ابن جني **قوله** فاذا اضيف
شي منها الي يا المتكلم وجب فتح اليا قال ابن هشام وندر اسكانها بعد الالف في قراة نافع
ومحياي وكسرها بعدها في قراة الاعمش والحسن هي عصاي وهو مطرد في لغة بني يربوع
في اليا المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراة حمزة بمصرخي **قوله** وتقلب الضمة قبلها كسرة
خرج بالضمة الفتحة كفتحة مصطفي فلا تتغير كما علم من كلامه قبل **قوله** واما الالف فتبقي
ساكنة واليا بعدها مفتوحة قال المرادي وينبغي ان يستثني منه الف لدا وعلي الاسمية
فان الاكثر فيهما قلبها يا وفي استثنا هذين تسمح لان الفهما ليست الف مقصور ولا مثني
علي ان قلبها يا لا تختص بالاسمية ولا بيا المتكلم بل يجري في غيرها نحو عليه ولديه **قوله**
قال شاعرهم • سبقوا هوي واعنقوا لهواهم • فتخرموا ولكل جنب مصرع • قاله ابو ذويب
الهذلي رثي به بنيه الخمسة هلكوا جميعا في طاعون والشاهد في هوي واصله هواي
واعنقوا اي تبع بعضهم بعضا وفتخرموا مجهول اي تخرمتهم المنية واحدا واحدا **قوله**
ويجوز في يا المتكلم مضافا الي غير الاربعة المعني مضافا اليها غير الاربعة لكنه اراد بالاضافة
النسبة الي منسوب به الي غير الاربعة **قوله** والفتح هو الاصل والاسكان تخفيف وقيل
الاسكان هو الاصل وجمع بينهما بان الاسكان اصل اولا اذ هو اصل لكل مبني والفتح اصل
ثان اذ هو اصل ما هو علي حرف واحد قاله المرادي ومن ذلك يا الاضافة في نحو اب واخ
ففيهما الوجهان ولجاز المبرد رد اللام وادغامها في اليا مع الفتح **اعمال المصدر قوله**
او القايم بذاته اي القايم الغير الصادر والا فالقايم بذاته اعم من ان يكون صادرا
او غير صادر **قوله** فان كان اوله ميم مزيدة الخ في جعله ما اوله ميم لغير مفاعلة
اسم مصدر تجوز بل هو مصدر حقيقة نبه عليه ابن هشام في شرح الشذور **قوله**
لغير ثلاثي اي مجرد **قوله** كالغسل والوضوء من قولك اغتسل غسلا وتوضا وضوا
قوله والا فهو المصدر يدخل فيه علم الجنس المعنوي كفجار وحماد للفجرة والمحمدة مع انه
ليس بمصدر بل اسم مصدر **قوله** بشرط ان لا يقصد به قصد فعله الخ يشترط فيه ايضا
الاظهار خلافا للكوفيين وكونه مكبرا وكونه غير محدود بالتا الا ما شذ وان لا يوصف
قبل معموله فلا يجوز مروري بزيد حسن وهو بعمرو قبيح ولا عجبت من ضربيك زيدا
ولا عرفت ضربتك زيدا ولا اعجبني ضربك الشديد زيدا لان معمول المصدر بمنزلة
الصلة

الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما بالوصف ومما خرج باشتراط ان يحل ما ذكر محل المصدر المفعول
المطلق ما لم يكن بدلا من اللفظ بفعله فهو العامل لنيابته لا لمصدريته ولهذا لا يقدر بان والفعل
كما ذكره الشارح بعد قوله فيقدر بان والفعل ان كان ماضيا او مستقبلا يقدر ايضا فيهما بما كما
صرح به المرادي قوله ومثله قول الشاعر بضرب بالسيوف روس قوم ازلنا هامهن عن المقيل
قاله المرار التميمي وبضرب متعلق بازلنا والشاهد في روس قوم حيث نصب بضرب وهو منون وهام
جمع هامه وهي الراس واضافها الي الروس لاختلاف اللفظين ومثل هذا يا كيدا والي القوم وهو
يذكر ويونث لكونه اسم جمع قال تعالي وكذب به قومك وقال كذبت قوم نوح والمقيل الاعناق
قوله كقول الشاعر ضعيف النكاية والشاهد في اعدايه حيث نصب بالنكاية وهو مصدر معرف
بال والفرار مفعول اول ليخال اي يظن ويراخي الاجل مفعوله الثاني اي يظن ان الفرار من
الموت يباعد الاجل قوله وقال الاخر لقد علمت اولي المغيرة انني لقيت فلم انكل عن الضرب
مسمعا قاله المرار الاسدي والشاهد في مسمعا حيث نصب بالضرب وهو مصدر معرف بال
والمعني لقد علمت اوايل الخيل المغيرة انني لقيت فلم انكل اي اعجز وروي بدل لقيت لحقت وكررت
وضربت قوله وهو المنون اي لفظا او تقديرا ليشمل مثل قوله تعالي فانها من تقوي القلوب علي قراة
رفع القلوب قوله كقول الشاعر وبعد عطايك الماية الرتاعا قاله القطامي مدح به زفر بن الحارث
الكلابي وصدره اكفرا بعد رد الموت عني والهمزة للاستفهام الانكاري اي اكفرا بعد رد زفر بن
الحارث الموت عني وبعد ما ذكر وكانوا قد اسروه ليقتلوه فانقذه زفر ورد عليه ماله واعطاه
ماية بعير من غنايم القوم الذين اسروه والرتاع بكسر الرا الابل التي ترتع والشاهد في الماية
حيث نصب بعطايك وهو اسم مصدر اي وبعد اعطايك اياي الماية الراتعة من الابل قوله
وليس ذلك بمطرد في اسم المصدر ولا فاش اي كثير لكن اسم المصدر الميمي كالمصدر اتفاقا قوله
فاذا كان مضافا جاز ان يضاف الي الفاعل الخ للمصدر المضاف خمسة احوال الاول ان يضاف
الي فاعله ويحذف مفعوله نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الثاني عكسه نحو لا يسام
الانسان من دعا الخير الثالث ان يضاف الي فاعله وينصب مفعوله والرابع عكسه وقد ذكرهما
الشارح كالثاني الخامس ان يضاف الي الظرف فيرفع وينصب كالمنون نحو عجبت من انتظار
يوم الجمعة زيد عمروا قوله ونحوه قول الشاعر تنفي يديها الحصي في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد
الصياريف قاله الفرزدق وتنفي من نفي الشي طرده ويداها فاعله والضمير فيه يرجع الي الناقة
والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر قاله الجوهري والدراهيم جمع درهام لغة في درهم
فاليا ليست للاشباع بخلاف يا الصياريف جمع صيرف ويروي بدل الدراهيم الدنانير
والشاهد في نفي الخ حيث اضيف فيه المصدر الي مفعوله ورفع فاعله قوله بدليل قوله صلى الله
عليه وسلم الخ نكتة العدول الي الاستدلال به عن الاستدلال باية ولله علي الناس حج البيت

يعمل اسم المصدر الميمي كالمصدر اتفاقا

احتمال كون من استطاع في الاية بدلا من الناس وفساد المعنى اذ المعنى حينئذ ويله على الناس مستطيعهم وغير مستطيعهم ان يحج البيت المستطيع **قوله** ان كان مقدرا اي المصدر **قوله** الجر حملا على اللفظ هو الاكثر والقياس **قوله** كما قال حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم قاله لبيد العامري وصف به حمار وحش واتانا كانا في خصب زمانا حتى اذا وجد جزب اسرع بهما الى كل نجد يرجون فيه اطيب الكلام واهني المورد وقوله تهجر اي حمار الوحش اي سافر في الهاجرة والرواح ما بين الزوال والليل وهاجها اي الاتان اي اثارها في وقت طلب الما اي طلبها الحمار مثل طلب المعقب من عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا والشاهد في المظلوم حيث رفع حملا على المحل لانه صفة للمعقب في المعنى وهو فاعل طلب وان كان مجرور اللفظ **قوله** وقال الاخر السالك الثغرة اليقظا سالكها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل قاله المتنخل الهذلي والسالك خبر بعد خبر لقوله فيما قبله وانت الحازم البطل والثغرة وهي الثنية بالنصب بالمفعولية وبالجر بالاضافة وكذا يجوز الوجهان في اليقظا لانه صفة الثغرة وسالكها فاعله ويروى كالئها اي حافظها ومشي اي ويمشي مشي الهلوك بفتح الها اي المراة الفاجرة والخيعل قميص لاكم له وقيل قميص قصير وهو مبتدا وعليها خبره والجملة حال والفضل بضم الفا والضاد اللابسة ثوب المهنة والخلوة كما قاله الشارح والشاهد فيه حيث رفعه لانه صفة للهلوك المفروع على المحل لانه فاعل المشي وقيل الفضل الخيعل ليس تحته ازار فعليه هو صفة للخيعل فلا شاهد فيه **قوله** كما قال قد كنت داينت بها حسانا • مخافة الافلاس والليانا • قاله زياد العنبري وداينته من المداينة وهي المعاملة المقتضية للدين وبها اي بالبقية والليانا بفتح اللام اكثر من كسر المطل بالدين والشاهد فيه حيث نصب عطفا على محل الافلاس لانه منصوب بالمفعولية للمخافة **قوله** كقول القائل • يمرون بالدهنا خفافا عيابهم • ويرجعن من دارين بجر الحقائب • على حين الهى الناس جل امورهم • فندلا زريق المال ندل الثعالب • تقدم بيانه في باب المفعول المطلق والشاهد في ندلا فانه بدل من اندل من ندل يندل اذا اختلس اي اندل يا زريق المال وهو متحمل الضمير الفاعل وناصب للمفعول به ومنهم من يجعل العامل الفعل المقدر كما انه الناصب للمصدر الذي هو بدل منه

اعمال اسم الفاعل

قوله والصلاحية الخ يفاد مما قبله بقرينة ما سياتي بعد ومن ثم لم يكونا لغير الحال **قوله** ولا يعمل بمعنى المضي خالف فيه الكسائي ومن وافقه محتجين بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه ولا حجة لهم فيه لانه على حكاية الحال فالمعنى يبسط ذراعيه بدليل ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم **قوله** والغالب على ان اسم الفاعل المجرد الخ ذكرهنا تبعا لوالده في النظم لعمل اسم الفاعل شرطين احدهما ان يكون بمعزل عن المضي والثاني الاعتماد على ما ذكر وزاد في التسهيل شرطين

وقد ذكرها

وقد ذكرها الشارح بعد أحدها ان لايكون مصغرا والاخوان لايكون موصوفا خلافا للكساي في اجازته اعماله مطلقا وفصل ابن عصفور وغيره بين اعماله موصوفا قبل الصفة وبين اعماله موصوفا بعدها فاجاز الاول دون الثاني لان الاول انما ضعف بعد العمل والثاني بعكسه قوله ومثله قول الاعشى كناطح صخرة يوما ليوهنها • فلم يضرها واوهى قرنه الوعل • والشاهد في كناطح صخرة فانه اسم فاعل عمل عمل فعله لاعتماده على موصوف مقدر وتقديره انت كوعل ناطح صخرة ليوهنها اي ليرعزها واوهى من اوهيت الجلد اي خرقته والضمير في قرنه للوعل والوعل كبش الجبل قوله وقول عمر ابن ابي ربيعة وكم مالي عينيه من شي غيره اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمي كم خبرية مبتدا خبره محذوف اي لايفيد نظرة شيا والشاهد في مالي عينيه مثل الذي قبله والتقدير كم رجل مالي وراح من الرواح بالعشي والبيض جمع بيضا روي بالرفع على انه اسم راح وبالجر على انه بدل من شي واسم راح مستتر راجع الى مالى وخبره نحو الجمرة وكالدمي صفة البيض جمع دمية وهي الصورة التي ينقشها النقاش قوله ومنه يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه فليس يحسن لان حسنا صفة مشبهة كما ذكرته لا اسم فاعل قوله باتفاق مردود بحكاية والده عطف الفعل عليه في جمل وقوعه صلة ال مسوغا العطف الفعل عليه نظرا لانه قد عطف الفعل عليه مع انه لم يقع صلة ال كقوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قوله عند جميع النحويين يعني عند قوله فيما مر قبل العمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال باتفاق مع انه مردود بحكاية والده الخلاف فيه كما مر قوله اما العسل فانا شراب الشاهد في نصب العسل بشراب قوله وانه لمنحار بوايكها الشاهد في نصب بوايكها بمنحار وهي جمع بايكة وهي الناقة الحسنة الفتية قوله وانشد اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا قاله القلاخ بن حزن بضم القاف وبالخا المعجمة والشاهد في لباسا حيث نصب جلالها اي دروعها وجواشنها والخوالف جمع خالفة وهي عمود الخبا والمراد به الخبا واعقلا خبر بعد خبر للشي وهو من تضطرب رجلاه من الفزع يريد انه لايفارق الحرب وكنى عنه بقوله اخا الحرب اي موخيه وملازمه واذا حضر الحرب لايلج الخبا ويستتر بل يظهر ويحارب قوله وقال الراعي عشية سعدي لو تراات لراهب بدومة تجر عنده وحجيج قلاديته واهتاج للشوق انها على الشوق اخوان العزا هيوج عشية مضاف الى الجملة لان سعدي اسم امراة مبتدا خبره الجملة الشرطية بعده ودومة بضم الدال عند اللغويين وبفتحها عند المحدثين بين الشام والعراق التي تسمى دومة الجندل وتجر جمع تاجر مبتدا خبره عنده والجملة صفة راهب وحجيج جمع حاج عطف على تجر اي ابغضته جواب الشرط واهتاج اي ثار والشاهد في اخوان العزا هيوج كما قرره الشارح ومعنى اخوان العزا اصحاب الصبر وهيوج خبران قوله يعني انه قد يبنى اسم الفاعل

لقصد المبالغة على فعيل فقيسه ككلام النظم انه انما يكون للمبالغة اذا كان للفاعل لا للمفعول
قال بعضهم وهو الحق بدليل قولهم قتيل والقتل لا يتفاوت اي لانه ازهاق الروح ولا تفاوت فيه
قوله وقول الشاعر فتاتان اما منهما فشبيهة * هلالا واخرى منهما تشبه البدرا قاله عبد الله
ابن قيس الرقيات اي هما فتاتان وفصلهما الى ما ذكر اي اما واحدة منهما تشبيهة الخ والشاهد
في تشبيهة هلالا وروي بدل واخرى والاخرى بدرج الهمزة قوله وانشد سيبويه رحمه الله
على اعمال فعل حذر امورا لا تضير وامن ما ليس منجيه من الاقدار قاله ابو يحيى اللاحقي اي هو
حذر والشاهد في حذر امورا ولا تضير صفة امورا وامن عطف على حذر والبيت يحتمل المدح
والذم قوله ومثله قول زيد الخيل اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد قاله
زيد الخيل وهو الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه والجحاش جمع جحش خبر مبتدا
محذوف والكرملين وفتح الميم اسم ما في جبل طي اراد ان هولا عندي كجحاش هذا الموضع
التي تصوت عند ذلك الما وهو معنى قوله لها فديد بالفا اي صوت قوله ومن اعمال الجمع قول
طرفة ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر اي زاد وا بانهم والشاهد في غفر ذنبهم
بضم الفا جمع غفور وهو خبران وغير خبر فخر بعد خبر وفخر بضم الخا جمع فخور من الفخر قوله
وقال الاخر اوالفا مكة من ورق الحمى قاله العجاج وصدره القاطنات البيت غير الكريم بضم
الراجع رابعة من رام اي برح والا والف جمع الفة من الف الفة والشاهد فيه حيث نصب
مكة وهو مجموع وانتصا به على الحال مما قبله والورق بضم الواو جمع ورقا وهي التي في لونها
بياض الى سواد والحمى اصله الحمام حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت الالف يا والفتحة كسرة
للقافية وقيل حذفت الالف وابدلت الميم الثانية يا قوله وقال الاخر * ممن حملن به وهن
عواقد * حبك النطاق فشب غير مهبل * قاله ابو كثير الهذلي يمدح به تابط شرا وكان زوج
امه اي هو من الفتيان الذين حملت امهاتهم والشاهد في عواقد حبك النطاق حيث نصب
حبك بعواقد وهو جمع والحبك الطرايق جمع حبيكة وقوله فشب اي الممدوح ومهبل
من اهبله اللحم وهبله اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال هو الذي حملت به امه وهي
مكرهة والعرب تزعم ان المراة اذا وطيت مكرهة غير مطاوعة جا الولد نجيبا قوله ولو صغر
اسم الفاعل او نعت بطل عمله قالوا لان التصغير والنعت من خصايص الاسما فيبعد عن
مشابهة الفعل وعورض بان التثنية والجمع من خصايص الاسما وهما لا يمنعان العمل واجيب
بان التثنية والجمع جا ابعد استقرار العمل بسبب جريانه على الفعل بخلاف التصغير والنعت
وفيه وقفة قوله فويسخا تصغير سابرا قال المرادي ولا حجة فيه لان فرسخا والظرف
يعمل فيه رايحة الفعل قوله ومما يحتج به الكسايي في اعمال الموصوف قول الشاعر اذا فاقد
خطبا فرخين رجعت ذكرت سليمى في الخليط المزايل قاله بشر ابن ابي حازم اي اذا رجعت

فاقد

فاقد لولدها خطبا اي بينه الخطب وهو الامر العظيم وفرخين اي ولدين وفيه الشاهد
حيث عمل فيه فاقد بعد وصفه بخطبا واجيب عنه بانه منصوب باضمار فعل يفهم فاقد
اي فقد فرخين او برجعت باسقاط حرف الجر اي رجعت على فرخين ورجعت من الترجيع
وهو ان تقول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون وذكرت جواب اذا والخليط المخالط
والمزايل المباين كما جاء في رواية **قوله** اذا كان اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال لا يختص
الحكم بذلك بل يجري في اسم الفاعل بمعنى الماضي اذا كان صلة لال **قوله** جاز ان ينصب المفعول
الذي يليه وان يجره محل جوازهما في الظاهر اما الضمير المتصل فيضاف اليه اسم الفاعل المجرد
وجوبا نحو هذا مكرمك وذهب الاخفش وهشام الى انه في محل نصب فلو فصل الضمير
عن اسم الفاعل لم يكن الا في محل نصب كالهاء في وافيكه واما غير المجرد نحو المكرمك فالمذكور
فالضمير فيه عند سيبويه كالظاهر وزعم الاخفش انه في محل نصب **قوله** شبها بمصحوبه
الالف واللام وبالمنون اي شبها باسم الفاعل المصحوب بال وبالمنون اذا كان بمعنى الحال
او الاستقبال فانه يعمل في الحالين فكذا اسم الفاعل الماضي **قوله** وعندي ان المقتضي لنصب
اسم الفاعل بمعنى المضي لغير المفعول الاول هو اقتضا اسم الفاعل اياه فلابد من عمله
فيه قياسا على غيره يرد بان الاقتضا غير كاف بل هو مع المشابهة اللفظية والمعنوية
مع الاعتماد على ما مر ليقرب من الفعل والا فلا يعمل فلا يصح القياس **قوله** فالوجه
الانسب بما بعده فالاوجه **قوله** وعلى اضمار فعل هو مذهب سيبويه واقتصر على
الفعل لانه الاصل والاخفه فعلا واسم فاعل او على اضمار عامل **قوله** ومثل هذا
قول الشاعر هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق دينار علم
على رجل وان الهمد في عبد رب حيث نصب بالعطف على محل دينار او بعامل مضمر اي
تبعث عبد رب واخا عون بدل من عبد رب **قوله** التقويم وجعل الشمس سكت عن ناصب
سكنا للعلم به مما قدمه في قوله واما غيره فلابد من نصبه الخ **قوله** ما دل اي اسم دل
ولو عبر به كان اولى **قوله** اذا ازيلت النسبة اليه لفظ اليه صلة النسبة اي ازيلت
عنه النسبة اليه **ابنية المصادر** **قوله** ولثمه لثما هو من لثمت الحجارة خف البعير
اذا اصابته وادمته قاله الجوهري **قوله** وجوي الجوى الحرقة وشدة الوجد من
عشق وحزن تقول منه جوى الرجل بالكسر فهو جو مثل دو قاله الجوهري **قوله** وهو
المستوجب لاحد الاوزان المذكورة اي مع وزن فعيل الاتي بيانه مع ان الشارح
اشار اليه قبيل هذا ايضا بقوله او سير **قوله** على ما في نسخة او ابا بعد قوله امتناع
الاولى العطف بالواو لترادف اللفظين **قوله** وذكم مبني للمفعول ولم يسمع الا كذلك
فالتمثيل به لفعل بالفتح بالنظر لاصله المقدر **قوله** ونعق الراعي نعاقا اي صاح

قوله وازت القدر ازازا اي غلت قوله بغم الظبي بغاما وضبح الثعلب ضباحا اي صوتا قوله للسير تبع فيه النظم وحقه ان يقول لضروب السير ليخرج نحو سار سيرا وذهب ذهابا وسعي سعيا ومشي مشيا قوله نحو ذمل ذميلا الذميل ضرب من سير الابل قوله كنعيب هو من نعب الغراب ينعب وينعب نعبا ونعيبا ونعابا ونعبانا وتنعابا اي صاح ويطلق النعب علي السير السريع قوله صهل الفرس اي صوت قوله وصخد الصدد صخيدا اي صاح قوله وصرح صراحة الصريح الخالص قوله الابنية المذكورة امامن الكثرة الخ حقه ان يقول ابنية المصادر ما الي اخره قوله وماجا من ابنية المصادر المقيقسة وهي القسم الاول خاصة واما الثاني فغير مقيس فهو المراد بقوله وماجا الخ فلو قال مماجا الخ كان اولي وقوله عليه الاولي عليها وقوله فنظايره ليس له كبير معني فلو قال بدله فهو قليل كان اولي قوله هو ولم يخرج عن ذلك الافعالة فانها قد كثرت في الحرف هذا وارد علي الناظم لان كلامه يقتضي انه موقوف علي النقل وهذا من الكثرة بحيث يقاس عليه قوله نحو اقام اقامة اصله اقوم اقواما نقلت حركة العين الي الفا فبقيت العين ساكنة فحذفت الالف فقلبت العين الفا وعوض عن المحذوف تا التانيث فصار اقام اقامة وكلامه يقتضي ان اعلال العين انما حصل بعد حذف الالف فاعلت بعد ذلك بقلبها الفا كامر لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها وهو صحيح وما في التوضيح وغيره من ان قلبها الفا قبل حذف الالف صحيح ايضا واستشكاله بان شرط قلبها الفا ان لا يكون بعدها الف يرد بان هذا الشرط انما ذكروه في معتل اللام ليخرج به نحو غزوا ورميا اذ القلب فيه يستلزم الحذف فيلبس بنحو غزا ورمي بخلافه في معتل العين الذي الكلام فيه ثم ما اقتضاه كلامه من ان المحذوف الالف الزايدة هو مذهب الخليل وسيبويه ومذهب الاخفش والفرا انه العين قوله اراة ارا اجعله من معتل العين بنا علي القول بان الهمزة من حروف العلة واصل ارا" أرايا نقلت حركة عينه الي فايه ثم حذفت العين لالتقا الساكنين وقلبت اللام همزة لتطرفها بعد الف زايدة قوله وان كان تفعل في صدره علي تفعل اي صحيح اللام او معتلها لكن معتلها تبدل الضمة التي قبل اخره كسرة كتوقي توقيا وتخلي تخليا قوله في النظم اجمالا من تجملا تجملا اجا الاضافات الي من ومن موصول صلته تجملا تجمل بتقديم المصدر علي الفعل قوله كدحرج دحرجة وبهرج بهرجة مثالان لمصدر فعلل وقوله وبيطر بيطرة وحوقل حوقلة مثالان للملحق بفعلل والبهرج الباطل والردي من الشي وبيطر الدواب اذا عالجها يشق جرحها ونحوه وحوقل الشي اذا ضعف ونحي من الكبر يقال حوقل الشيخ اذا كبر وفتر عن الجماع قوله نحو سرهف سرهافا فالسرهفة نعمة البدن يقال سرهفت الصبي اذا احسنت غذاه قوله وهو عند بعضهم مقيس كلا والده في التسهيل يقتضي اعتماده وكلامه

هنا بخلافه

هنا بخلافه وقال ابن هشام هو قياسي في المفاعل كزلزال سماعي في غيره كسرهاف قال ويجوز
فتح اول المفاعل والاكثر حينئذ ان يعني به اسم الفاعل نحو من شر الوسواس اي الموسوس وحكي
الفاعاني في المفاعل ضم الفا **قوله** نحو ياسرة يقال ياسره باصحابك اي خذ بهم يسارا ويامن
بهم اي خذ بهم يمينا **قوله** وقولي غالبا احتراز من نحو ياومه مياومة ويواما المحترز عنه
يوام فهو نادر لاستثقال الكثرة على اليا **قوله** الاثبت هو بتحريك البا اي حجة قاله
بن الاثير وغيره **قوله** كقول الراجز وهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا اي تلك
المراة تحرك دلوها لاخراجه من البير بيديها تحريكا كتحريك الشهلة اي العجوز في ترقيصها
الصبي وخص الشهلة لانها اضعف من الشابة والشاهد في تنزيا اذ القياس فيه تنزية
بوزن تفعلة كما تقول سمي تسمية وزكي تزكية لكنه اتي كمصدر نقل الصحيح اللام نحو سلم
تسليما **قوله** وتملق تملاقا يقال تملقه وتملق له تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف
له **قوله** ومن مجي تفاعل علي فعلي ذكر مصدر تفاعل السماعي فرع ذكر مصدره القياسي
ولم يذكره وحكمه انه يضم رابعه نحو تباعد تباعدا ويمكن بالعناية اذ راجعه في قول الناظم
امثال قد تلملما بجملة علي ما زيدت التا اوله لكنه حينئذ يغني عن قوله بجملا تجمل **قوله**
نحو حوقل حيقالا لاسم فيه ايضا حوقال **قوله** قال الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد
حيقال الرجال الموت تقدم بيان معني حوقل والشاهد في حيقال فانه بوزن فيعال وهو
مصدر فوعل والقياس فيه فوعلة كدحرجة **قوله** فيدل علي المرة منه بالوصف كان يقال
في مثاليه رحمة عظيمة ونعمة عظيمة ومثله يجري في فعلة بالكسر للهيئة ~~من الثلاثي~~
فاذا كان بنا المصدر علي فعلة كنشد نشدة فيدل علي الهيئة منه بالوصف كان يقال
في هذا المثال نشدة عظيمة وكذا يقال في غير الثلاثي كاقامة واحده واستقامة
واحدة **قوله** هو حسن النعمة لك ان تقول كيف يصح ان يمثل بالنعمة اولا للهيئة من
الثلاثي وثانيا لها من غيره وظاهر كلام الصحاح وغيره تخصيص ذلك بالثاني ابنية
اسما الفاعلين والصفات **المشبهة بها** الاولي زيادة والمفعولين عقب الفاعلين
كما في نسخة من المتن ثم حذف قوله والصفات المشبهة بها من هذا الترجمة بها بعد **قوله**
فان كان له اي لما دل علي حدث وصاحبه **قوله** وغذا فهو غاذ هو بالمعجمتين يقال غذا الما
اي سال وهو بهذا المعني لازم وبمعني غذوت الصبي باللبن اي ربيته به متعد وكل منهما
صحيح هنا **قوله** واما المسموع فنحو امن فهو امن بناه علي انه لازم وليس كذلك بل هو
متعد وقد مثل به له ابن هشام فقال كامنه وشربه وذكره انتهي يقال امنت الشي
امنا ضد خفته **قوله** ويفهم هذا التفصيل من قوله من بعد ولا حاجة لقوله بعد **قوله** وغرث
يقال غرث غرثا اي جاع **قوله** وصديان اي عطشان **قوله** ان يجي علي فعل خبر الذي وكلامه

يقتضي ان فعلا وفعيلا غير قياسيين قال المرادي وهو مخالف لما قاله والده في شرح التسهيل من ان
من استعمل القياس فيهما فهو مصيب **قوله** فهو شهم اي جلد ذكي الفواد **قوله** فهو احرش هو بالحا
المهملة والشين المعجمة الخشن يقال حرش الشي حروشة اي خشن واما حرش الضب حرشا
بمعني هيجه في جحره بيده ليظنه حية فيخرج ذنبه ليعض بها فيأخذه كما قاله الجوهري وغيره فهو علي
فعل بفتح عينه وهو متعد فليس مما نحن فيه **قوله** يعني انه قد يستغني في بنا اسم الفاعل من
فعله بمجيه علي غير فاعل تفسير بحسب المعني والاخصر ان يقول قد يستغني فعل بمجي اسم فاعله
علي غير فاعل **تنبيه** في اطلاق اسم الفاعل علي ما مر من الاوزان التي علي غير فاعل تجوز في الاصطلاح
الشايع فانها صفات مشبهة اما ما كان بوزن فاعل فهو اسم فاعل الا اذا اضيف الي مرفوعه
وذلك فيما دل علي الثبوت كظاهر القلب وشاحط الدار اي بعيدها فصفة مشبهة ايضا
كما سياتي في بابها **قوله** يقول باب عن بنا وزن مفعول في الدلالة علي اسم المفعول من الفعل
الثلاثي ذو فعيل لا يختص ذلك بوزن مفعول بل ياتي في وزن فاعل كقدير وعليم وخرج
بالدلالة نيابته عن ذلك في العمل فلا يقال مررت برجل كحيل عينه ولا قتيل ابوه ولهذا
قال في التسهيل انه ينوب عنه في الدلالة لا العمل وقد اجازه ابن عصفور ويحتاج الي
سماع قاله المرادي **قوله** لم يقس عليها اي فلا يقال ضريب في مضروب ولا عليم في معلوم ولا
قويل في مقول **قوله** بإجماع رد بان بعضهم جعله مقيسا فيما ليس له فعيل بمعني فاعل كجريح
وكحيل وقتيل لا فيما له فعيل بمعني فاعل كعليم لئلا يحصل اللبس وقد ينوب فعيل عن
مفعل نحو اعقدت العسل فهو عقيد بمعني معقد واعله المرض فهو عليل بمعني معلل **الصفة
المشبهة باسم الفاعل قوله** والصلاحية الخ مفاد مما قبله بقرينة قوله قبل فلذلك
الخ **قوله** قال الشاعر * وما انا من رزء وان جل جازع * ولا بسرور بعد موتك فارح * قاله اشجع
السلمي وجازع خبر انا ومن رزء صلة والرزء بضم الرا المصيبة والشاهد في فارح حيث
حول لقصد الحدوث عن فرح الذي هو صفة مشبهة والمعني ولا انا فارح بسرور بعد موتك
قوله وقد تكون جارية عليه اي اذا اضيف الي مرفوعه كما قدمته في الباب السابق **قوله** ومما
تختص به الصفة المشبهة عن اسم الفاعل استحسان جرها الفاعل بالاضافة اي بان
يحسن تحويل اسناد الصفة عن المرفوع بها الي ضمير موصوفها **قوله** فان ذلك لا يسوغ في اسم
الفاعل الا اذا امن اللبس فقد يجوز علي ضعف وقلة في الكلام نحو زيد كاتب الاب يريد
كاتب ابوه قال المرادي ليس هذا اطلاقه بل نقول ان قصد ثبوت اسم الفاعل فان كان
من لازم عومل معاملة الصفة المشبهة فتقول زيد قايم الاب بالرفع والنصب والجر علي
حد الحسن الوجه وان كان متعد نحو ضرب فكذلك عند الاخفش ونقل المنع عن الجمهور وان
كان متعدا الي واحد فكذلك عند المصنف بشرط امن اللبس وفاقا للفارسي وذهب كثير الي منعه

وفصل

وفصل قوم فقالوا ان حذف مفعوله اقتصارا جاز والا فلا وان كان متعدا الي اكثر من واحد لم يجز جعله كالصفة المشبهة انتهي وفي تمثيله بقايم الاب بالنظر الي الجر نظر يعرف مما ياتي في نحو زيد كاتب ابوه وقال ابن هشام بعد ذكره التعريف الذي ذكره الناظم نحو زيد ضارب ابوه فان اضافة الوصف فيه الي الفاعل ممتنعة لئلا يوهم الاضافة للمفعول ونحو زيد كاتب ابوه فان اضافة الوصف فيه لا يحسن لان الصفة لا تضاف لمرفوعها حتي يقدر تحويل اسنادها عنه الي ضمير موصوفها لانه لو لم يقدر ذلك لزم اضافة الشي الي نفسه ولانهم يونثون الصفة في نحو هند حسنة الوجه ولهذا احسن ان يقال زيد حسن الوجه لان من حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الي جملته مجازا وقبح ان يقال زيد كاتب الاب لان من كتب ابوه لا يحسن ان يسند الكتابة اليه الا بمجاز بعيد والذي قاله هو الموافق لمفهوم قول النظم وصوغها من لازم **قوله** فهو اي العلم باستحسان ما ذكر **قوله** متاخر عنه اي عن العلم بكونها الصفة مشبهة **قوله** وانت تعلم ان العلم بالمعرف الخ رد بان العلم باستحسان الاضافة للفاعل في المعني موقوف علي النظر في معناها لا علي كونها صفة مشبهة كما ذكره ابن هشام حيث قال بعد كلامه السابق وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة موقوف علي النظر في معناها لا علي معرفة كونها صفة مشبهة وحينئذ فلا دور في التعريف المذكور كما زعم الشارح **قوله** والصفة المشبهة فرع علي اسم الفاعل في العمل فقصرت عنه اي لانها غير جارية علي الفعل في الحركات والسكنات غالبا واما شبهها به ففي التثنية والجمع والتانيث والدلالة علي الحدث وصاحبه **قوله** وجذلان الي فرحان اذ الجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان قاله الجوهري **قوله** فالرفع علي الفاعلية قال الفارسي او علي الابدال من ضمير مستتر في الصفة **قوله** وهو المراد بقوله مصحوب ال اي فمصحوب ال في كلام الناظم تنازعته الافعال الثلاثة قبله وما اتصل بها معطوف علي مصحوب ال **قوله** ولم ينفصل عنها بالالف واللام عطف تفسير علي ما قبله **قوله** فنهم من هذه العبارة ان الصفة المصاحبة للالف واللام لا يجوز اضافتها الي السببي الخالي من التعريف الخ محله في الصفة المفردة اذ المثناة والمجموعة يجوز اضافتها الي ما ذكر لحصول الفايدة من التخفيف بحذف النون **قوله** لان الاضافة فيها لم تفد تخصيصا الخ نسبة بدعلي ان اضافة الصفة هنا انما تفيد تخفيفا بحذف التنوين او النون المثني او المجموع علي حده او رفع القبح المعبر عنه في الشرح بالتخلص من حذف الرابط او رفع التجوز في العمل نحو مررت بزيد الحسن الوجه اذ في رفع الوجه قبح خلو الصفة من ضمير الموصوف وفي نصبه تجوز باجرا وصف القاصر مجري وصف المتعدي وفي جره تخلص منهما ومن ثم امتنع الحسن وجهه والحسن وجه ابيه بالجر لانتفا قبح الرفع لان في الصفة حينئذ ضميرا يعود علي الموصوف وامتنع الحسن وجه والحسن وجه اب بالجر لانتفا قبح النصب لامكان نصب النكرة تمييزا **قوله**

المجرد منهما اي من التعريف بالالف واللام ومن الاضافة الى المعرف بهما وانما لم يجعل ضمير منهما للالف
واللام لئلا يدخل فيه نحو حسن وجه الاب **قوله** والمضاف الى المجرد ويغني عنه قوله المجرد منهما ومن
الضمير لصدقه به فلو قال ومن الاضافة بدل ومن الضمير لسلم من ذلك ولو في عود ضمير منهما الى الالف
واللام بالعرض **قوله** والدليل على الجواز قول الراجز ببهمة منيت شهم قلب منجذ لا ذي كهام
ينبو البهمة الفارس الذي لا يدري من اين ياتي من شدة باسه وببهمة صلة منيت اي
ابتليت وشهم اي جلد ذكي الفواد وقلب مرفوع به وفيه الشاهد على جواز حسن وجهه
بالرفع وهو قبيح لعدم رابط لفظي بين الصفة وموصوفها ومنجذ بفتح الجيم وبالمعجمة
اي مجرب احكمته الامور ويقال سيف كهام اي كليل وينبو من نبا الشي اذا تباعد وتجافى
قوله ونحوه قول النابغة ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام مدح به
النابغة الذبياني النعمان ابن الحارث الاصغر والذناب بكسر المعجمة عقب كل شي وروي
بدل نأخذ نمسك واجب الظهر اي مقطوعه اي ونبقى بعد النعمان في شدة وسوء حال
ونتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع
لشدة هزاله والشاهد في اجب حيث نصب الظهر باجب مثل حسن الوجه ويجوز رفع
اجب على انه خبر مبتدا محذوف ونصبه بالحالية ورفع الظهر باجب وجره بالاضافة وجرهما
معا أجبّ بانه صفة لعيش والظهر بالاضافة وقد ذكر الشارح بعد ذلك **قوله** ونحوه
قول الراجز انعتها اني من نعاتها كوم الذرى وادقة سراتها قاله عمر بن الحارث التميمي
والضمير في انعتها للنوق والنعات بضم النون وتشديد العين جمع ناعت وكوم الذرى
نصب على المدح وكوم بضم الكاف جمع كوما وهي العظيمة السنام والذرى بضم المعجمة جمع
ذروة اعلى السنام والشاهد في وادقة فانه صفة مشبهة على قلة من ودقت السرة اذا
دنت من الارض من السمن وقد نصبت المضاف الى ضمير الموصوف وهو سراتها جمع سرة
فدل على جواز زيد حسن وجهه **قوله** وانشد الشماخ امن دمنتين عرس الركب فيهما
بحقل الرخامي قد عفا طللاهما اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما
قالهما معقل ابن ضرار الشماخ والهمزة للاستفهام ومن تعليلية والدمنة ما بقي
من اثار الدار والحقل في الاصل الزرع اذا تشعب ورقه قبل ان يغلظ سوقه والرخامي
شجر مثل الضال والمراد بحقل الرخامي موضع وقد عفا طللاهما حال من الدمنتين اي
اندرس اثارهما وعلى بمعنى في وجارتا صفا كلام اضافي فاعل قامت واراد بجارتا الاثفيتين
والاثفيه بالضم وبكسر الحجر يوضع عليه القدر وجمعها اثافى وثالثة الاثافى القطعة
من الجبل يجعل بجنبها اثنتان والصفا الجبل وكميتا الاعالي صفة جارتا اي اعاليهما
شديد الحمرة وجونتا مصطلاهما اي اسافلهما سود المصطلى موضع النار والشاهد

فيه

فيه اذ جونتا صفة شبهة من جان يجون اذا اسود او ابيض والمراد الاول وضمير مصطلاها للجارتا
فذلك مثل حسن وجهه بالاضافة **قوله** شثت اصابعه باسكان المثلثة ماخوذ من الشثن بتحريكها
مصدر شثنت كفه بالكسر وغلظت قوله لانه يشبه اضافة الشي الى نفسه انما قال يشبه لانه حول
الاسناد ونصب فالاضافة ناشية عن النصب والصفة ليست نفس منصوبها **قوله** ومثله
قول الشاعر هيفا مقبلة عجزا مدبرة مخطوطة جدلت شنبا انيابا قاله ابو زبيد حرملة
الطاي اي هي هيفا اي ضامرة حالة كونها مقبلة وعجزا اي عظيمة العجز حالة كونها مدبرة
ومخطوطة اي بالوشم ومجدلت من قولهم جاريه مجدولة الخلق حسنة الجدل من جدلت الحبل
فتلته فتلا محكما والشاهد في شنبا انيابا فان شنبا صفة مشبهة اي بينة وهو حده الاسنان
اي حداثتها وطراوتها ونعتت انيابا مجردة عن ال فهي مثل حسن وجها **قوله** ومثله انشاد
سيبويه لعمرو ابن شاس الكني الى قومي السلام رسالة باية ما كانوا ضعافا ولا عزلا ولا

سيي زي اذا ما تلبشوا الي حاجة يوما بزلا الكني امر امن وهي الرسالة

والسلام مفعول اول لا لكني والبا مفعوله الثاني مقدم اي بلغ السلام عني ورسالة حال وقوله
باية اي علامة والعزل جمع اعزل وهو من لا سلاح معه وزي اي هيئة ومخيسة اي مذللة
صفة في الاصل لبزل جمع بازل وهو البعير الذي انشق نابه والشاهد في ولا سيي زي
حسن وجه بالجر **قوله** ومثله انشاد سيبويه لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة
وافة الجزر النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر قالتها خرنق بنت هفان ولا
يبعدن اي لا يهلكن من بعد بوزن علم يبعد بعدا بالتحريك وهو الهلاك والعداة جمع عادي
والجزر جمع جزور وارادت انهم كانوا يكثرون من نحر الجزر للضيفا والنازلين نصب على
القطع ويروي بالرفع للاتباع والمعترك موضع القتال والشاهد في الطيبون معاقد
الازر فانه مثل الحسن وجه الاب بالرفع ويجوز النصب على التشبيه بالمفعول بل
هو المشهور اذ الرفع انما ياتي على لغة الكوفي البراغيث ليس مقابلة منهم واردت
بذلك انهم اعفا وان ازرهم لم تكشف على زنا **قوله** ومثله فما قومي بثعلبة بن سعد ولا
بفزارة الشعر الرقابا قاله الحارث ابن ظالم حين هرب من النعمان ابن المنذر فلحق
بقريش والشاهد في الشعر الرقابا فانه مثل الحسن الوجه بالنصب لان الشعر جمع
اشعر كثير الشعر صفة مشبهة ونصب الرقابا وهو معرف بال **قوله** وعليه قوله لقد علم
الايقاظ اخفية الكرى تزججها من حالك واكتحالها قاله كميت ابن زيد وعلم بمعنى عرف
ومفعوله تزججها اي ترقيقها في الحواجب والايقاظ جمع يقظ والشاهد في الايقاظ خفية
الكرى فانه مثل الحسن وجه الاب بالنصب والاخفية جمع خفا ككسا وزنا ومعنى
واراد بها اجفان العين والكرى النوم وحالك اي اسود واكتحالها اي منه **قوله** كقول

روبة للحزن ماباً والعقور كلبا صدره فذاك وخم لا يبالي السبا ذم به انسانا بان بانه مغلق دون
الاضياف وان كلبه عقور والشاهد في الحزن ماباً وفي العقور كلبا فان كلا منهما مثل الحسن وجها **قوله**
وقول الشاعر واهاً لليلي ثم واهاً واهاً ما مر مع تمامه وبيانه في المعرب والمبني والشاهد
في واها فانها كلمة تعجب فان الشخص اذا تعجب من طيب شي يقول واها له ما اطيبه واللام
في لليلي للتعجب مكسورة للفرق بينها وبين لام الاستغاثة **قوله** وقول الاخر يا جارتا ما
انت جارة قاله الاعشى ميمون وجارتا منادى منصوب لانه مضاف اذ اصله يا جارتي
كما تقول يا غلامي ثم يا غلاما والشاهد في ما انت جارة فانه يدل على التعجب اذ تقديره بل
انت اعظم من جارة **قوله** وقول الاخر انشده ابو علي ياهيا مالي من يعمر يفنه مر الزمان
عليه والتقليب قاله جميع بن الطماح الاسدي والشاهد في ياهيا فانه يدل على التعجب
وقال الجوهري في المهموز يا هيء مالي كلمة اسف وتلهف وفي المعتل يا هي مالي بلا همز
كلمة تعجب وجعل في القاموس كلا منهما للتعجب وان الثاني لغة في الاول وبالتشبيه
وهي قيل انه اسم فعل امر معناه تنبيه وبني على الحركة لالتقا الساكنين ومالي اي شي لي
من تغير حالي عما كنت اعهده ثم استأنف ذلك فاخبر عن تغير حاله فقال من يعمر يفنه
الخ يعني يتغير من حال الى حال والتقليب معطوف على مر **قوله** لاطرادهما في كل معنى يصح
التعجب منه اي لدلالتهما عليه بالوضع بخلاف ما مر فانه لا يدل عليه بالوضع بل بقرينة
قوله اي انطق في حال تعجبك يشير الى ان تعجبا في كلام الناظم منصوب بالحالية اي
متعجبا ويصح نصبه بانه مفعول له اي لانشا فعل التعجب **قوله** نكرة غير موصوفة
اي بل تامة **قوله** وساغ الابتدا بها لانها في تقدير التخصيص الخ قال المرادي وفيه نظر اي
لانه خلاف الظاهر قال بل مسوغ ذلك قصد الابهام وقد ذكره في التسهيل **قوله** والدليل على
فعليته لزومه متصلا بيا المتكلم نون الوقاية لا يرد عليه عليكني ورويدني فانه يقال
عليك بي ورويدلي فيستغني عن نون الوقاية بالبا واللام بخلاف ما افقرني **قوله** نحو قوله
يا ما اميلح غزلانا شدن لنا قاله عبد الله ابن عمر العرجي وتمامه من هؤليائكن الضال والسمر
واميلح تصغير املح من ملح الشي ملاحة وشدن من شدن الظبي بالدال المهملة تشدونا
اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه ومن هؤليائكن صلة شدن والضال بتخفيف
اللام السدر البري واحده ضالة بالتخفيف ايضا والسمر بضم الميم ضرب من شجر الطلح والشاهد
في ما اميلح **قوله** لشبهه بافعل التفضيل لفظا ومعنى اي لاستعمال كل منهما على الزيادة
قوله وذهب الاخفش الى ان ما في احسن زيدا موصولة الخ رد عليه ابن هشام فقال
وقال الاخفش هي معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له او نكرة
ناقصة وما بعدها صفة فمحله رفع وعليهما فالخبر محذوف وجوبا ردا الشارح الاول

ومارده

وما رده به يود به الثاني **قوله** والبا زايدة لما قبح اسناد صورة فعل الامر الى الظاهر
زيدت البا اصطلاحا للفظ فلزمت فصار على صورة الفضلة لزوما فلم يونث الفعل له
وجاز حذفه عند القرينة كما سياتي لحكم الفضلات اما اذا كانت البا غير لازمة كما في فاعل
كفى فانها لا تصير في حكم الفضلة مطلقا بل بالنظر الى التانيث دون الحذف **قوله** وهو
في قوة قولك حسن زيد بمعنى ما احسنه لا بنا في قول ابن هشام وغيره هو في الاصل فعل
ماض على صيغة افعل بمعنى صار ذا كذا كاغد البعير اذا صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة
فقبح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر فزيدت البا في الفاعل ليصير على صورة المفعول
به كامر بزيد **قوله** والاستدلال بنون التوكيد في قوله ومستبدل من بعد غضبي صريمة
فاحر به بطول فقر واحريا البيت عوي بمرضي الخ البيت انشده ابن الاعرابي وقيل ثعلب وغضبي
اسم مائة من الابل وهي معرفة لا تنون ولا تدخلها الالف واللام قاله الجوهري في مادة غضب
وتعقبه في القاموس بانه وان الصواب غضيا بالمثناه تحت وصريمة اي قطعة من
الابل نحو الثلاثين وصغره ما للتقليل والشاهد في احريا فانه موكد بالنون اذ اصله
احرين ابدلت النون الفا والتقدير واحرين به حذف بدلالة احر بطول عليه والتكرير
للتاكيد **قوله** في قول الاخر انشده ابو الفتح ابن جني في الخصايص اريت ان جات به املودا
مرجلا ويلبس البرودا اقايلن احضروا الشهودا مويبا انه اول الكتاب والشاهد فيه ان
دخول في اقايلن لا يدل على فعليته **قوله** واما نحو افعل به الاولى جر نحو عطفا على ما قبله
وابدال ما بعده بان يقول فلان المتعجب منه هو الفاعل لان رفعه الظاهر من كلامه نحو
الى ان يزيد بغيره وليل بعد قوله منه **قوله** كما قال علي كرم الله وجهه جزى الله عني والجزا
بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما جملة والجزا بفضله معترضة بين الفاعل والمفعول
والشاهد في ما اعف واكرما اي ما اعفهم واكرمهم **قوله** وقد يحذف في يدون ذلك قال الشاعر
فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر قاله عروة ابن الورد وذلك
اشارة الى الصعلوك الممدوح في بيت سابق والشاهد فيه ظاهر **قوله** في النظم وفي كلا
الفعلين متعلق بلزم وكذا قدما وهو منصوب على الظرفية ومشار به الى الرد على من زعم
جواز تصرفهما وبالحكم سيبويه متعلقة بلزم ايضا اي ولزم منع تصرف في كلا الفعلين
قدما بسبب حكم محتوم وهو تضمنهما معنى التعجب دايما كما ياتي ايضاحه **قوله** كل واحد من
فعلي التعجب ممنوع من التصرف والبناء على غير الصيغة الخ اي كل منهما جامد فما افعله
نظير تبارك وعسى وافعل به نظير هب بمعنى اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعلل جمود كل
منهما بقوله لتضمنه معنى هو بالحروف اليق اي لتضمنها معنى حرف التعجب الذي كان يستحق
الوضع لان التعجب من جملة المعاني الزايدة على ما تبادي به اصل الكلام وبقوله وليكون

بحيث علي طريقة واحدة ادل علي ما يراد به اي وهو التعجب لان التصرف انما يكون فيما يدل عنه
المعني الذي وضع له اللفظ بان ينتقل من زمان الي زمان بخلاف المعني الذي يتعجب منه فانه ثابت
فيثبت له اللفظ علي طريقة واحدة ليدل ثبات اللفظ علي ثبات المعني **قوله** الغرض من هذين
البيتين معرفة الافعال التي الخ اي بيان شروط ما يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية **قوله**
ولا ملازم للنفي الاولي ولا منفي كما سياتي بيانه **قوله** فلا يبنيان مما زاد علي ثلاثة احرف
الاولي ان يبتدي بما احترز عنه بفعل فيقول فلا يبنيان من غير فعل فلا يقال من الكلب
والحمار ما اكلبه ولا ما احمره وشذ قولهم ما اذرع المراة اي ما اخف يدها في الغزل يؤخذ من
قولهم امراة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وقد ذكره بعده في الكلام علي قول الناظم
وبالندور احكم لغير ما ذكر ومثله ما امنه وما اجدره بكذا اي ما اعلمه به ذكره جماعة
لكن رد بان ابن القطاع ذكر لاجدر فعلا فقال يقال جدر جداره صار جديرا اي حقيقا
وذكر لاذرع ايضا فعلا وسياتي بيانه **قوله** وانضرج يقال ضرجه اي شقه وعين مضرجة
اي واسع الشق والانضراج الانشقاق والانفراج الاتساع قاله الجوهري **قوله** ولا
من فعل ملازم للنفي الحق انه لا فرق بين الملازم للنفي نحو المثال الذي ذكره وبين غيره
نحو ما قام زيد كما صرح به ابن هشام وغيره مع ان كلامه الاتي علي قول الناظم واشدد
او اشد يدل لذلك **قوله** لان افعل هو اسم فاعل مما كان لونا او خلقة الخ علل والده ذلك
في شرح تسهيله بانه لما كان بنا الوصف من هذا النوع علي افعل لم يبن منه افعل تفضيل
لئلا يلتبس احدهما بالاخر فلما امتنع صوغ افعل التفضيل امتنع صوغ فعل التعجب لتساويهما
وزنا ومعني وجريانهما مجري واحد في امور كثيرة وشذ من هذا النوع قولهم ما احمقه وما
ارعنه وما اهوجه وما انوكه بمعني ما احمقه وما الده من لد اذا كان عسر الخصومة **قوله**
مثل ان يكون الفعل ملازما للبنا للمفعول نحو وقص الرجل اي انكسر عنقه وما قاله مخالف
لما في القاموس اذ فيه ان وقص يبني للفاعل ايضا قاصرا ومتعديا **قوله** وسقط في
يده اي زل واخطا وندم وتحير **قوله** تقول اذا اردت التعجب من فعل فقد بعض الشروط
الخ لا يختص هذا العمل بما فقد ذلك بل يجوز في مستوفيها نحو ما اشد ضرب زيد وهو ظاهر
وهو قضية قوله الاتي قبل قول الناظم وبالندور احكم ولو امن اللبس جاز ايلاؤه للمصدر
الصريح **قوله** الا ما عدم التصرف الخ هذا معلوم من قول الناظم ومصدر العادم لان ما عدم
التصرف لا مصدر له نبه عليه المكودي **قوله** ومنفيا نحو ما زيد ما انجع موته وانجع موته وانجع
بموته هو ظاهر كلام الناظم وجري عليه المرادي لكن المعروف خلافه ومن ثم قال ابن هشام
واما الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة اي لا ابنا ولا توصلا **قوله**
ومن نحو ما قام زيد وما عاج بالدوا ما اقرب ان لا يقوم واقرب بان لا يقوم الخ لا يخفي

ان المقصود

ان المقصود التعجب من عدم قيامه مثلا في الزمن الماضي فكيف يقدر ذلك وان للاستقبال
قوله وان تعمل فيه الفعل الذي يتعجب به اي وهو اشد ونحوه او شدد ونحوه قوله نحو ما
اسرع نفاس هند واسرع بنفاسها يقال نفست المراة اي ولدت قال الخطابي فرقوا بين بنا
الفعل من الحيض وبنايه النفاس فقالوا نفست المراة بفتح النون وكسر الفا اذا حاضت
ونفست بضم النون وكسر الفا اذا ولدت وقال غيره فيه بهذا المعني الوجهان لكن ضم النون
افصح وبالجملة ان اريد اعمال المشترك في معنييه فذاك والا فلا بد من البيان ليومن اللبس
قوله ومنه قولهم ما اهوجه يقال هوج هوجا اضطرب في حمقه قوله كانهم حملوها علي ما
اجهله اي من حيث المعني قوله ومما هو شاذ ايضا بناوهم التعجب من وصف لا فعل له كقولهم
ما اذرعها رد بانه قد سمع له فعل قال ابن القطاع ذرعت المراة خفت يداها في الغزل
فهي ذراع قوله لا خلاف في امتناع تقديم معمول فعل التعجب عليه ولا في امتناع الفصل
بينه وبين المتعجب منه بغير الظرف والجار والجرور كالحال والمنادي اي لعدم تصرفه فهذا
من فروع عدم تصرف فعلي التعجب الذي تقدم بيانه قال المرادي وقد تبع والده في نفي
الخلاف وليس كما زعما فقد ذهب الجرمي من البصريين وهشام من الكوفيين الي انه يجوز
الفصل بينهما بالحال واما الفصل بالمنادي فقد ورد في الكلام الفصيح ما يدل علي جوازه
كقول علي رضي الله عنه اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجندلا قاله لعمار ابن
ياسر حين راه مقتولا مجندلا اي مرميا علي الجدالة بالفتح وهي الارض قوله واما
الفصل بالظرف والجار والجرور ففيه خلاف لكن محل الخلاف اذا كانا معمولين لفعلي التعجب
كما ذكر في الشواهد الاتية في كلامه اما اذا كانا معمولين لغيرهما فلا خلاف في امتناع
الفصل بهما نحو ما احسن معتكفا في المسجد واحسن بجالس عندك فلا يقال ما احسن في
المسجد معتكفا ولا احسن عندك بجالس قوله اما نظما فكقول الشاعر، وقال نبي المسلمين
تقدموا، واحبب الينا ان يكون المقدما، قاله العباس بن مرداس اي بان يكون هو المقدم
علينا والشاهد في واحبب الخ حيث فصل فيه بالظرف والمعني اقيم ابدار الحزم ما دامت
حازمة في الاقامة فاذا تحولت فالاولي ان اتحول وضمير حزمها وحالت يرجع اي ام
عمرو في البيت قبله ويحتمل رجوعه الي الدار بتجوز قوله وقال الاخر خليلي ما احري
بذي اللب ان يري صبورا ولكن لا سبيل الي الصبر اي بذي والشاهد في ما احري لج
حيث فصل فيه بالجار والجرور قوله واما النثر فكقول عمرو بن معدي كرب ما احسن في
الهيجا لقاءها واكثر في اللزبات عطاءها الهيجا بالمد والقصر الحرب واللزبات جمع لزبة
وهي الشدة والقحط وضمير لقاءها وعطاءها يرجع لبني سليم في قوله قبل ما ذكر لله در بني
سليم قوله كقول الشاعر يمدح النبي صلي الله عليه وسلم ما كان اسعد من اجابك اخذا

بهداك مجتنبا هوى وعنادا قاله عبد الله ابن رواحة الانصاري خاطب به النبي صلى الله عليه وسلم والشاهد فيه في زيادة كان وحبذا اجابك فاعل فعل لتعجب معنى ومفعوله لفظا واحدا حال من الضمير الذي في اجابك والدليل على فعليتهما

الخ كما يدل الدليل على فعليتهما يدل على معنيهما ايضا **قوله** وبزها سرقة هو بكسر البا وبالزاي وبفتحها وبالزاي اي سلبها وهو الانسب يقال بزه يبزه بزا اي سلبه وفي المثل من عز بز اي من غلب اخذ السلب ومعناه انها لا تقدر على ما يقدر عليه الرجل من الاخذ قهرا **قوله** وقول الاخر نعم السير على بيس العير قيل لراكب على حمار وقد قال سرت خمسة عشر بريدا على هذا العير في ليلتي هذه **قوله** وقول الاخر صبحك الله بخير باكر بنعم طير وشاب فاخر باكر اي سريع من بكرت اي اسرعت في اي وقت كان والشاهد في بنعم طير وهو بدل فيه من بخير **قوله** كدخوله على نام في قول القايل عمرك ما ليلي بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه عمرك قسم وروي بدله والله والشاهد في بنام والليان بفتح اللام وتخفيف اليا يقال فلان في ليان من العيش اي في نعيم وخفض **قوله** تقديره ما ليلي بليل نام صاحبه اي مقول فيه نام صاحبه وكذا نظايره **قوله** وفي نعم وبيس اربع لغات الخ حكى عن ابي علي في بيس خامسة وهي بيس بفتح البا واسكان اليا غير مهموز وانما كانت اللغة الاولى اصلا فاذكرها لمجيها بزنة من الزنات الاصلية للفعل بخلاف بقية اللغات **قوله** او مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز مراده بالضمير المضمر المستتر بقرينة ذكره البارز بعد عن حكاية الكساي وان شمل كلام النظم الامرين ويشترط لمفسر هذا المضمر ان يكون نكرة وان يكون موخرا كما ذكرهما هنا فلا يجوز كونه معرفة الا بتاويل ولا يجوز تقديمه على نعم وبيس وان يتقدم على المخصوص كما ذكره بعد فلا يجوز تاخيره عند البصريين وقولهم نعم زيد رجلا نادر ويكون مطابقا للمخصوص في الافراد والتذكير وضديهما وان يكون قابلا لال لانه في المعنى خلوه عن فاعل فيه او فيما اضيف اليه ال فلا يكون بلفظ مثل ولا غير ولا اي ولا افعل من كذا وهذا يشكل بما في نحو فنعما هي فانها تمييز عند الاكثر كما سياتي مع انها لا تقبل ال الا ان يقال حلت محل ما يقبل ال وقوله منصوبة جري على الغالب فقد تكون مجرورة بمن فلو قال كغيره مفسرا بتمييز بعد لا كان اولى **قوله** قال الشاعر فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمايل قاله ابو طالب والشاهد فيه ظاهر وغير مكذب حال وزهير هو المخصوص بالمدح اسم رجل وحسام صفته اي سيف ومفرد صفته والحمايل جمع حمالة السيف بالكسر قال الخليل وقال الاصمعي لا واحد له من لفظه وانما واحده محمل حكى ذلك الجوهري **قوله** ومثله قول الشاعر لنعم موئلا المولى اذا حذرت باساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن اللام للتاكيد والشاهد فيه ظاهر والبغي الظلم والاحن جمع احنة وهي الحقد **قوله** التقدير لنعم الموئل موئلا المولى فقصر المسافة والاخصر ان يقول لنعم هو اي

الموئل

الموبل موبل المولي والموبل الملجا **قوله** ونعمت السنة اي ونعمت هي اي السنة سنة هذه السنة
قوله والمضافة ايضا اي والنكرة المضافة الي نكرة **قوله** فنعم صاحب قوم ... بمثل قول الشاعر والتغلبيون
بيس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلا منطيق قاله جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون نسبة الي
بني تغلب من نصارى العرب والاخطل منهم واللام في تغلب مكسورة وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال
كسرتين مع يا النسبة وقد تكسر قاله الجوهري والشاهد في البيت ظاهر والزلا اللا صفة
العجز خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوي فيها المذكر والمونث وهو
البليغ لكن المراد به هنا المراة سارز بما تنتطق به عجيزتها **قوله** ومثله قول ابي طالب
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا الشاهد في دينا فانه تمييز موكد **قوله**
وان لم يكن اسما معرفا بالالف واللام اي ولا مضافا الي المعرف بهما ولا الي المضاف الي المعرف بهما
ولا مضمرا مفسرا بتمييز **قوله** وكذا قيل في ما المفردة اي التي ليس بعدها جملة او شبهها
بقرينة مثاله الذي ذكره **قوله** فعند اكثر النحويين انما في موضع نصب علي التمييز للفاعل
المستكن قيل عليه كيف يصح جعل ما تمييزا للفاعل المستكن مع مساواتها له في الابهام
واجيب بان المراد من ما شي له عظمة او حقارة او نحوهما بحسب المقام فهي في قوة
النكرة المختصة فهي اخص من الفاعل **قوله** مثلها اي النكرة غير الموصوفة اي التامة
قوله وقولهم معطوف علي نحو ما احسن **قوله** اني مما ان افعل كذا يستعمل في المبالغة قال ابن
هشام اذا ارادوا المبالغة في الاخبار عن احد بالاكثار من فعل كالكتابة يقولون ان زيدا
مما ان يكتب اي انه من امر كتابة اي انه مخلوق من امر ذلك الامر هو الكتابة فما بمعنى
شي وان وصلتها في موضع خفض بدلا منها والمعنى بمنزلته في خلق الانسان من عجل اي
لكثرة عجلته كانه خلق منها وزعم السيرافي وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن
سيبويه انها معرفة تامة بمعنى الشي والامر وان وصلتها مبتدا والظرف خبره والجملة
خبر ان ولا يتحصل الكلام معنى طايل علي هذا التقدير انتهي وقول الناظم ويذكر المخصوص
بعدا افاد ابن هشام انه قد يكون قبل وانه يتعين حينيذ كونه مبتدا خبره ما بعده **قوله**
كيف يتوجه المدح جواب اذا اي الا ترى انك اذا قلت نعم الرجل الخ فانظر كيف يتوجه
المدح **قوله** ان يكون مبتدا خبره الجملة قبله الرابط بينهما عموم الفاعل **قوله** قد يتقدم
علي فعله الخ مثل نعم في ذلك بيس كما شمله كلام الناظم وقوله كالعلم نعم المقتني والمقتفي
تبع فيه والده واعترضه ابن هشام بانه من باب تقدم المخصوص لا من باب تقدم
ما يشعر به **قوله** وقول الشاعر اني اعتمدتك يا يزيد فنعم معتمد الوسايل قاله الطرماح
مدح به يزيد ابن المهلب والشاهد فيه ان المخصوص بالمدح محذوف تقديره نعم معتمد
الوسايل انت **قوله** استعملوا ساء اصل ساء سوء بالفتح تحول الي فعل بالضم فصار قاصرا

ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا وعليه فلا يختص ما ذكر كالنظم بسا بل يجري في كل فعل ثلاثي على فعل
لقصد الذم كما اشار اليه بعد **قوله** في عدم التصرف الخ اي وفي اجرا الخلاف في الجمع بين التمييز والفاعل
الظاهر وفي اجرائه في ان ما في نحو سا ما يحكمون مميز او فاعل كما يشير اليه كلامه بعد وفي
جواز كون المخصوص مبتدا وخبرا وفي انه يكفي عن ذكره تقدم ما يشعر به وقوله بعد الفاعل اي
وبعد مميزه ايضا كما علم مما مر **قوله** مسجلا اي بلا قيد معناه ان فعل المذكور يجعل مثل نعم
مطلقا اي في جميع احكامها ففي قوله بعد في الاستعمال وعدم التصرف قصور بل زاد فعل
يكون فاعله يجر بالبا **قوله** والمراد بهذه العبارة اي مع ما قبلها اليمم قوله بعد او الزم
قوله من كل فعل ثلاثي اي صالح للتعجب منه **قوله** على فعل شامل للمجهول كعلم ولغيره كشرف
وظرف **قوله** قال الشاعر الاحبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا قالته كرة
ام سلمة بن برد في مية صاحبة ذي الرمة والا للتنبيه وحبذا فعل المدح وفاعله واهل
الملا هو المخصوص بالمدح ومي ترخيم مية وهيا بالالف الاطلاق كناية عن مية وهي المخصوصة
بالذم والشاهد في صدر البيت وفي عجزه جمع فيه بين المدح والذم الاول بحبذا والثاني
بلا حبذا او فرق بين نعم وحبذا بان في حبذا اشعارا بان الممدوح محبوب وقريب من
النفس وبان مخصوصها لا تعمل فيه النواسخ وبانه لا يشترط المطابقة بين فاعلها ومخصوصها
بل يمتنع كما سياتي في كلامه بخلاف نعم ومخصوصها وخص فاعل حب بذا ليدل على الحضور
في القلب **قوله** ثم من هولا من يجعل المخصوص بعدها خبر الخ حاصله انه على القول بتركيبها
مع ذا منهم من غلب الاسمية لشرفها فصار اسما معناه المحبوب ومنهم من غلب الفعلية
لتقدم الفعل فصار فعلا **قوله** كما قالوا الصيف ضيعت اللبن اي في انه يقال لكل
احد بكسر التا وافرادها وهو مثل يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها
بعد فواتها واصله ان دختنوس بفتح الدال المهملة وسكون الخا المعجمة وفتح المثناة الفوقية
وضم النون بعدها واو فسين مهملة بنت لقيط ابن زرارة التميمي كانت تحت عمرو
بن عدس بفتح العين والدال وبالسين المهملات وكان شيخا فسالته الطلاق فطلقها
فتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت الى الاول تستميحه
لبنا فقال ذلك فقالت هذا ومذقة خير يعني ان سو الك اياي الطلاق كان في الصيف فيومئذ
ضيعت اللبن والصيف نصب على الظرفية **قوله** قال الشاعر الاحبذا لولا الحيا وربما منحت
الهوى ما ليس بالمتقارب قائله المراد بن حماس الطاي والشاهد فيه حذف المخصوص بالمدح
اذ تقديره الاحبذا حالي معك وخبر الحيا محذوف تقديره يمنعني ومنحت اي اعطيت والمعنى
اعطيت هواي ما لا مطمع في دنوه ويروى من ليس والمعنى ربما احببت من لا ينصفني ولا
مطمع فيه **قوله** وقد يذكر قبله او بعده تمييز هذا قد يشعر بقلة ذكر التمييز مع حبذا

وليس

وليس مرادا بل هو كثير وهذا الخلاف مخصوص فنعم فان تاخير التمييز عنه نادر كما مر **قوله**
كقول الاخر قلت اقتلوها عنكم عزاجها وحب بها مقتول حين تقتل قاله الاخطل واقتلوها
اي الخمر اي امزجوها من قتلت الشراب اذا مزجته بالما وان هذ في وحب بها حيث جا للمدح
بضم الحاء غير ذا ومقتولة اي ممزوجة منصوب على التمييز **قوله** كقول بعض الانصار باسم
الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا فحبذا ربا وحب دينا قاله عبد الله بن رواحة
اي ابتدي باسم الله واكره بقوله وبه بدينا بفتح البا وكسر الدال للمناسبة اليا المقلوبة
عن الهمزة اي ابتدانا وان هذ في وحب دينا حيث جا للمدح بفتح الحاء غير ذا وحسن فتحها
فتح حا حبذا قبلها اذ لا يجوز ضمها وربا ودينا منصوبان على التمييز **قوله** افعل التفضيل
اولى منه التعبير باسم التفضيل ليشمل خيرا وشرا واولى منهما التعبير باسم الزيادة ليشمل
نحو اجهل وابخل ايضا **قوله** فلا يبني من وصف لخ حقه بعد ان ذكر المحترز عنه ان يقول ولا من
منفي ولا من ناقص **قوله** ولا معبر عن فاعله اي عن اسم فاعله كما وجد في نسخة **قوله** وقالوا هذا
الص من شظاظ فبنوه من لص ولا فعل له اعترض عليه بان له فعلا فقد حكى ابن القطاع لصصت
الشي لصا جعلته في ستر ومنه اللص انتهى وشظاظ بكسر الشين اسم رجل من ضبة كان لصا
قوله وهذا المكان اقفر من غيره القفر مفازة لا نبات فيها ولا ما والجمع قفار **قوله** افلس من
المزلق يروى بالمعجمة والمهملة وهو رجل من بني عبد شمس بن سعيد بن زيد معناه لم يجد
قوت ليلة وابوه واجداده يعرفون بالافلاس ولذلك قال الشاعر في ابيه فانك اذ ترجوا
تميما ونفعها كراجي الغدا ويعرف عند المزلق **قوله** وتقول هو اهوج منه وانوك وان كان
اسم فاعله على افعل تقدم بيان معنى اهوج وانوك في التعجب وفعل الاول هوج والثاني
نوك قال ابن القطاع نوك نوكا ونوكا ونواكة احمق **قوله** احمق من هبنقة هو لقب رجل
كان يقال له ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان احد بني قيس بن ثعلبة وكان يضرب
به المثل في الحمق قاله الجوهري **قوله** واسود من حلك الغراب يقال حلك الشي حلوكا اذا
اشتد سواده **قوله** ازهى من ديك خص الديك بالذكر لانه ينظر الى حسن الوانه ويعجب
بنفسه **قوله** واشغل من ذات النحيين اي ذات زقي السمن وهي امراة من تيم الله بن
ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري قبل اسلامه
فسا ومها فحلت له نحيا مملوا فقال امسكيه حتى انظر الاخر فحل الاخر وقال امسكيه فلما
شغل يديها غشيها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم النحيين وشحها
بضياع السمن فلما قام عنها قالت له لا هناك الله وهي في هذا المثل مفعول له لانها شغلت
واكثر الامثال التي على افعل تاتي من فعل الفاعل **قوله** من اشد بيان لان افعل التفضيل
لا يستعلق ببني **قوله** لزم اتصاله بمن التي لابتدا الغاية هو قول الجمهور وذهب سيبويه

ويمكن ان يجاب بانهم ارادوا التفسير بل التمثيل
اي للتفضيل مثلا وبان المراد بالتفضيل هنا
مجرد الزيادة مع الفعل للدلالة على الزيادة
في ذلك المعنى وبان افعل التفضيل اي هذه
العبارة ونحوها صارت في الاصطلاح اسما
للدال على الزيادة في ذلك المعنى
ق س

اليه لكنه اشار الي انها مع ذلك تفيد معني التبعيض فقال في هو افضل من زيد فضله علي بعض
ولم يعم وذهب الناظم في شرح تسهيله الي انها بمعني المجاوزة وكان قايل زيدا افضل من عمرو
جاوز زيد عمرا في الفضل ثم قال ولو كانت للابتدا لجاز ان يقع بعدها الي ورد عليه بانها
لو كانت للمجاوزة لجاز ان يقع موضعها عن **قوله** ومكبره ذلك اذا كان افعل التفضيل خبرا
اي خبرا للمبتدا حالا او اصالة فيشمل خبر المبتدا الباقي علي ابتدايته وخبر كان او احدي
اخواتها وخبر ان اذ احدي اخواتها وثاني مفعولي ظن او احدي اخواتها **قوله** كقول الاخر
تروحي احذر ان تقيلي قاله احيحة بن الجلاح وعجزه غدا بجنبي بارد ظليل قيل ان الخطاب
لناقة اي اصبري علي السير وقت الرواح ورد قايله بانه لم يتقدم للناقة ذكر وانما
تقدم الفسيل وهي صغار النخل وتروحي من تروح النبت اذا طال اي طولي يا فسيل
وخذي مكانا اجدر من غيره بان تقيلي فيه من القيلولة وهي النوم في وقت الظهيرة
لكنه كني بذلك عن نموها وزهوها بكونها في حين ما بارد فيه ظل والشاهد في اجدر حيث
استعمل بغير ذكر من لكونه صفة لمحذوف كما علم **قوله** فاما قوله ولست بالاكثر منهم حصي
وانما العزة للكاثر ففيه ثلاثة اوجه الخ قاله الاعشي والشاهد في بالاكثر منهم حيث
استعمل من مع ما فيه الالف واللام واجيب عنه بثلاثة اوجه ذكرها الشارح وزاد
غيره رابعا وهو ان من بمعني في وحصي تمييز اي عددا والكاثر بمعني الكثير **قوله** كما لم يمنعا
من الاضافة في قوله تولي الضجيع اذا انتبه موهنا كالاقحوان من الرشاش المستقي
قاله القطامي وروي بدل تولي تعطي وهما بمعني اي تعطي المراة ضجيعها ما يريده منها
وموهنا منصوب بالظرفية وهو نحو نصف الليل والاقحوان بضم الهمزة نبت طيب
الريح حوله ورق ابيض ووسطه اصفر والشاهد من الرشاش المستقي كما بينه الشارح
قوله اذا كان افعل التفضيل مجرد الزمه التذكير والافراد الخ المقتضي لافراده وتذكيره
مشابهته لافعل التعجب وهذه المشابهة نقضت فيما اذا دخلت عليه ال فصارت كالجزء منه
فرجع الي قياسه من الصفات **قوله** فان اضيفا الي نكرة لزمه التذكير والافراد وقد اجاز
الفرا تانيثه وتثنيته تقول هند فضلي امراة تزورنا والهندان فضليا امراتين
تزورنا لكن المشهور الاول لان معني زيدا افضل رجل افضل من كل رجل فحذفت كل ومن
واضيف افضل الي ما كانت كل مضافة اليه فلزم ترك المطابقة لشبهه بالمجرد في
التنكير ولامكان ظهور من **قوله** وان اضيف الي معرفة الخ المضاف الي معرفة ثلاثة اقسام
قسم تقصد به زيادته علي ما اضيف اليه فينوي فيه معني من ويجوز فيه المطابقة وعدمها
كما ياتي في كلامه وقسم تقصد به زيادة مطلقة وقسم يول بالا تفضيل فيه من اسم
فاعل او صفة مشبهة به وكل منهما لا ينوي فيه معني من ويلزم فيه المطابقة لشبهه

بالعرف

بالعرف بال في الاخلاص لفظا ومعناها ويجوز اضافة افعل فيهما الى ما ليس هو
بعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض ما اضيف اليه فكذلك يجوز يوسف احسن
اخوته ان قصد الاحسن من بينهم او قصد حسنهم ويمتنع ان قصد احسن منهم **قوله**
وقد اجتمع الوجهان في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس
يوم القيامة احاسنكم اخلاقا اي من حيث انه افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل الزمخشري
احسن من قسم ما قصد به زيادة مطلقة فلهذا الجمع بخلاف احب واقرب فانهما بما نوي
فيه معنى من فلهذا افرد **قوله** كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان سمي به لنقصه
ارزاق الجند والاشج هو عمر بن عبد العزيز سمي به لشجة في وجهه بضرب الدابة
اضيفا الى بني مروان ليعلم انهما منهم لا انهم عادلون وهما اعدلاهم **قوله** وقول الشاعر
ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول قاله الفرزدق فاخر به جريرا وسمك
السما اي رفعها ويقال سمك الشي اي ارتفع فهو يتعدي ولا يتعدي ومصدر الاول سمك
والثاني سموك واراد بالبيت الكعبة والدعائم جمع دعامة بالكسر وهي الاسطوانة
والشاهد في اعز واطول فانهما بمعني عزيزة وطويلة وفي كونهما لم يقصد بهما افعل
التفضيل نظر لجواز ان يراد ان دعائم ذلك اعز واطول من دعائم كل بيت وبه
جزم السعد التفتازاني **قوله** وذلك اذا كان المجرور بمن اسم استفهام اي او مضافا
اليه نحو من غلام ايهم انت اجل **قوله** كقوله فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جني
النحل او ما زودت منه اطيب قاله الفرزدق اي اتيتوا اهلا وسهلا ووطا وزودت
للحالية واو بمعنى بل كما روي هكذا والشاهد في منه اطيب حيث قدم من ومجرورها
على افعل التفضيل مع ان مجرورها غير اسم استفهام ولا ما اضيف اليه واعترض بانه
يجوز ان يكون منه متعلقا بزودت فلا شاهد فيه **قوله** وقول الاخر ولا عيب فيها
غير ان قطوفها سريع وان لا شي منهن اكسل قاله ذو الرمة غيلان وصف به نساء سمانا
بانهن لا عيب فيهن غير ان قطوفهن بفتح القاف اي متقارب الخطو سريع في مشيها
وهذا من تعقيب المدح بما يشبه الذم لكن الذي في ديوان ذي الرمة غير ان سريعها
قطوف وعليه يفوت ذلك والشاهد في منهن اكسل حيث قدم من ومجرورها على
افعل التفضيل مع ان مجرورها غير اسم استفهام ولا ما اضيف اليه وفي نسخة
بدل كسل الحمل **قوله** وقد اجتمع فصلان في قول الراجز لاكلة من اقط بسمن
الين مسا في حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن اللام للتاكيد والاكلة بضم الهمزة
اللقمة والحشايا جمع حشية بتشديد اليا وهي الامعا ويثربيات صفة محذوف
اي من قذاذ يثربيات بفتح الرا نسبة الى يثرب المدينة المشرفة وقذاذ بكسر

القاف وتخفيف المعجمة بيان لها او بدل منها وهو جمع قذ بضم القاف وتشديد المعجمة جمع اقذ بوزنة افعل وهو السهم الذي لا ريش عليه وخشن بضم الخا واسكان الشين جمع اخشن بمعنى خشن والشاهد في الين من بثريبيان حيث فصل بينهما بشيين وذكر الفصلين مثال فقد يوجد الكثر والين قيل ليس على بابه بل هو بمعني لين اذ السهام لا لين فيها الخشونتها ويرد بان ذكر من يمنع من ذلك مع ان التفضيل ليس بين الاكلة والسهام بل بين سيهما في دخولها الحشا ولا ريب ان مس السهام في ذلك لين بالنسبة لغيرها ماله خشونة **قوله** الا اذا وليا نفيا الحق به والده النهي والاستفهام الذي فيه معني النفي نحو لا يكن غيرك احب اليه الخير منه اليك وهل في الناس رجل احق به الحمد منه بمحسن لا يمن واعم من ذلك قول الرضي ولا منع ان يستعمل في ذلك ما يفيد النفي وان لم يكن صريحا فيه نحو قلما رايت رجلا احسن **قوله** وكان مرفوعه اجنبيا المراد بالاجنبي هنا الاجنبي من الموصوف كما قاله المكودي مع انه لا حاجة لذكره لانه ما صرح به حينئذ من نحو ابوه في ما رايت رجلا احسن منه ابوه مخرج مما بعده ولهذا لم يذكره المرادي **قوله** نحو قولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد الاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما مثلنا وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من على الاسم الظاهر او على محله او على ذي المحل فتقول من كحل عين زيد او من عين زيد او من زيد فيحذف مضافا او مضافين وقد لا يؤتى بعد المرفوع بشي فتقول ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل قوله وقوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب افعل التفضيل فيه بني امامن فعل مبني للمفعول او زايد على ثلاثة وهو على الثاني شاذ وعلى الاول جايز اذ لا لبس فيه كما علم ذلك من كلامه قبل **قوله** وقول الشاعر مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تئية واخوف الاما وقى الله ساريا قالها سحيم ابن وثيل ووادياً مفعول ارى واقل صفة له وركب مرفوع به ارتفاع الكحل باحسن في المثال السابق في كلام الشارح وفيه الشاهد حيث رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر اعني ركبا والتقدير ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه تئية منه بوادي السباع في كل وقت الاوقت وقاية الله ساريا واتوه صفة لركب وتئية اي مكثا وتلبثا صفة لمصدر محذوف اي اتيانا تئية ان اعربت حالا وما مصدرية وساريا مفعول وقي وقيل انه حال من ضمير اخوف **قوله** للسببي اي وان لم يكن مفضلا على نفسه باعتبارين كما في مثاله المذكور **قوله** وفي الاثبات عطف على مقدر اي بجواز رفع افعل التفضيل في النفي للسببي ورفعه في الاثبات للسببي وغيره **قوله** قلت المعتبر الخ هذا فرع ان فايدة افعل التفضيل الرافع للظاهر فيما قاله تفضيله له على نفسه باعتبارين او على غيره والاول ممنوع واما الثاني فممنوع ان الفعل الذي اوقع موقع احسن لا يفيد فايدته كما لا يخفى **قوله** باجنبي قال الرضي ونعني به هنا ما لا يكون من جملة معمولات ذلك العامل لا الذي لا تعلق له

بذلك

بذلك العامل بوجه كيف والكحل مبتدا واحسن خبره فله به تعلق من هذا الوجه **قوله** واعمال الخبر في ضميرين لمسمى واحد اي وهما الضمير في احسن وضمير منه **قوله** وليس هو من افعال القلوب قضيته ان اعمال العامل في ضميري واحد يمتنع في غير افعال القلوب مطلقا وهو ممنوع اذ يجوز ذلك اذا كان بواسطة نحو انا رافع الجوع عني ونحوه قوله انما هو لامرا سحسانى اي وهو ضعيف الشبه باسم الفاعل وباسم الصفة المشبهة به **النعت قوله** التابع هو المشارك ما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد زاد والده فيه غير خبر ليخرج حامض ونحوه من قولك هذا حلو حامض ممن شارك فيه للاول خبر غير وقوله يتبع الاسما جرى على الغالب والا فهو يتبع غير الاسما ايضا وقوله الاول بيان للواقع مع الاشارة الى وجوب تقديم المتبوع على التابع خلافا لمن اجاز تقديم النعت على المنعوت اذا كان لاثنين او اكثر وتقدم احدهما او احدهما نحو قام زيد العاقلان وعمرو او العاقلون وعمرو وخالد **تنبيه** اختلف في العامل في التابع فالجمهور على انه العامل في المتبوع الا البدل فالعامل فيه مقدر وقيل لا استثنا واختاره الناظم في شرح تسهيله وهو ظاهر مذهب سيبويه ولم يتعرض كثير لبيان ترتيب التوابع وقال في التسهيل يبدا عند اجتماعها بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد على النعت **قوله** وقولي الحاصل والمتجدد يخرج خبر المبتدا والحال من المنصوب اي ونحوه كالمفعول الثاني المراد بالحاصل الموجود في ذلك التركيب وبالمتجدد ما يحصل في بقية التراكيب وبالخبر هنا الخبر المستقل واعلم ان ما اخرجه بالحاصل والمتجدد خارج بالمتجدد وحده **قوله** والتوابع خمسة انواع دليل الحصر فيها استقرائي وقد يقال هو عقلي بان يقال التابع ان توسط بينه وبين متبوعه حرف فهو عطف النسق والا فهو النعت **قوله** في المتبوع يخرج بقية التوابع اذ كل منها تابع يدل على معنى لكن لا على معنى في المتبوع **قوله** او في متعلق به هو بكسر اللام اي او فيما تعلق بالمتبوع **قوله** مخرج للتوكيد وعطف البيان قد يورد عليه عطف البيان بالمشتق ويجاب بان ذلك ممتنع كما ياتي في بابه **قوله** وكثيرا ما يكون الاسم غنيا عن الايضاح والتخصيص فينعت لقصد المدح الخ ينعت ايضا لقصد التعميم نحو ان الله يرزق عباده الطائعين والعاصين او التفصيل نحو مررت برجلين عربي وعجمي او الابهام نحو تصدقت بصدقة قليلة او كثيرة **قوله** فلا تنعت النكرة بمعرفة لئلا يلزم الخ يرجع في المعنى تعليله بذلك الى ما علل به غيره من ان في النكرة ابهاما وفي المعرفة ايضاحا فتنافيا والنعت في المعنى هو المنعوت والشي الواحد يستحيل ان يكون شايعا مخصوصا **قوله** غير مسمى المنعوت هو بالغين المعجمة والراء وتشديد اليا وفي نسخة عين بالمهملة والنون وله وجه **قوله** وكذلك تسمع النحويين يقولون في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فامضي ثم اقول ما يعنيني قاله رجل من بني سلول واللئيم الذي الاصل الشحيح النفس والشاهد في يسبني وهو ظاهر من كلام الشارح وامضي اي اكف ويروى عجز البيت

هكذا فقضيت ثَمَّةَ ثم قلت لا يعنيني اي لا يقصد في من عني عنيا اذا اقصد قوله وجاز فيه رافعا الجمع
الافراد والتكسير الخ اشار بذلك الي انه وارد علي قول الناظم كالفعل قوله علي لغة الكوفي البراغيث
متعلق بجاز في قوله وجاز فيه ايضا قوله فلو قال وانعت بوصف مثل صعب وذرب كان اشمل
الخ اجيب عنه بان المراد بالمشتق عند النحاة اذا اطلق الصفات الاربع اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل وان كان هو عند غير النحو يشمل ما اخذ من لفظ المصدر والذرب
بالمعجمة الحاد من كل شي او بالمهملة وهو الخبير بالاشيا المجرب لها قوله اما وضعا كاسم الاشارة
وذي بمعني صاحب او بمعني الذي وكاسما النسب اي نحو مررت بزيد هذا او برجل ذي مال
وبرجل دمشقي لان معناها الحاضر وصاحب مال ومنسوب الي دمشق وقوله او بمعني الذي او
في لغة من اعرب ذو الموصولة وهو حسن الا ان الحكم لا يختص بها بل فروعها وساير الموصولات
التي فيها ال كذلك تقول مررت بالرجل الذي قام او ذي قام بمعني الذي قام او ذات قامت
بمعني التي قامت ومحل ما ذكر في اسم الاشارة اذا لم يكن مكانيا لان المكاني لازم النصب
علي الظرفية فلا يتصرف فيه قوله وعرفت امراة يبهر حسنها اي يغلب حسنها علي حسن غيرها
قوله وقد يحذف الضمير المعلم به كقوله فما ادري اغيرهم تناء وطول العهد ام مال اصابوا
قاله جرير وقيل الحارث بن كلدة الثقفي وقبله كتبت اليهم كتبا مرارا فلم يرجع الي لها جواب
وتنا بالمثناة اي تباعد فاعل غير والعهد اي الزمان والشاهد في اصابوا اي اصابوه قوله
جاوا بمذق هل رايت الذيب قط قاله العجاج وصدره حتي اذا جن الظلام واختلط وصف
به قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالما حتي ان لونه يشبه لون الذيب
وجن اي دخل والمذق اللبن الممذوق اي الممزوج بالما فيقل بياضه بكثرة الما والشاهد
في هل رايت الذيب قط كما بينه الشارح قوله بزرقته لكونه سمارا الورقة بياض يضرب
الي سواد والسمار بالفتح والتخفيف اللبن الرقيق وتسمير اللبن ترقيقه بالما قاله الجوهري
قوله ينعت بالمصدر كثير مقيد بغير الميمي اما الميمي كمزار ومسير فلا ينعت به ذكره المرادي
قوله علي تناوله بالمشتق اي كعدل بمعني عادل وهذا قول الكوفيين واما البصريون
فقالوا انه علي تقدير مضاف اي ذو كذا والشارح خلط احد القولين بالاخر حيث قال
بعد كانهم قصدوا بذلك التنبيه علي انه اصله رجل ذو رضي وامراة ذات رضي الخ قوله
وجب تفريق النعت وعطف بعض علي بعض اي بالواو كما قاله ابن هشام قال واما قول
ابن الحاجب الادغام ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل فخلاف ما لو كان المنعوت
واحدا فانه يجوز العطف بغير الواو وحكي سيبويه مررت برجل راكب فذاهب وبرجل
راكب ثم ذاهب واستثني مما ذكر نعت اسم الاشارة فعن سيبويه والمبرد وغيرهما
انه لا يجوز تفريقه فلا يقال مررت بهذين الطويل والقصير ووجه بان النعت

لابد فيه

لابد فيه من ضمير رابط له بالمنعوت الا اسم الاشارة فانه لا ينعت الا بالجوامد او ما في معناها نحو مررت بهذا العاقل فانه في تقدير مررت بهذا الرجل العاقل ولما كان اسما لا ينعت الا بذلك عوضوا فيه من الضمير كون النعت موافقا لمنعوته افرادا وتثنية وجمعا فعلم انه لا ينعت بمختلفين وبه يعلم ان في استثناء ذلك نظرا لانه حينئذ لم يدخل فيما ذكر **قوله** اذا نعت معمولا عاملين الخ سكت كالناظم عن نعت معمولي عامل واحد وحكمه انه ان اتحد العمل والنسبة نحو قام الزيدان او قام زيد وعمرو جاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيد عمرا وجب القطع وان اختلف العمل واتحدت النسبة من جهة المعنى نحو خاصم زيد عمروا وجب القطع عند البصريين وجاز القطع والاتباع عند غيرهم واذا اتبع فعن الفرا وغيره انه يغلب المرفوع لانه العمدة وعن ابن سعدان وغيره التسوية بينه وبين المنصوب لان كلا منهما مخاصم ومخاصم **قوله** فان اتحدا فيهما كان النعت تابعا للمنعوت اي جوازا فان القطع جائز **قوله** وهو امراده بقوله بغير استثنا يعني به ان الناظم اشار بذلك الى رد قول من خصص جواز الاتباع بنعت فاعلين وخبر مبتداين اذ لا وجه للتخصيص **قوله** على تقدير اعني الكريمين اي او غيره مما يناسب المعنى كامدح **قوله** والربعيني في نسخة عقب هذا وكذا القول في نحو مررت بزيد وجاوزت عمرا العالمان والعالمين باضمار مبتدا او فعل ناصب وهو مثال المختلفي العمل دون المعنى **قوله** الاتباع في كل هذا متعذر اذ العمل الواحد لا يمكن نسبته الى عاملين اي مختلفي المعنى والا لاقتضى التعليل المذكور انه لا يصح الاتباع فيما اذا اتحد معنى وعملا وليس كذلك **تنبيه** اذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا لما قاله ابن هشام **قوله** فالاول بل والثاني ايضا اذ مثاله للاول فيه الثاني ايضا **قوله** وان كان متعينا بدونها جاز فيه الاتباع والقطع مثله ما اذا لم يتعدد النعت نحو الحمد لله العليم واستثنى منه المرادي ما اذا كان النعت للتوكيد نحو نفخة واحدة والهين اثنين او كان ملتزم التبعية نحو الشعرى العبور وجاء الجما الغفيرا وكان جاريا على مشار به نحو مررت بهذا الرجل العالم فلا يجوز فيه القطع **قوله** على اضمار فعل لا يجوز اظهاره كذلك اضمار المبتدا لا يجوز اظهاره اذ بين النعت والمنعوت شدة اتصال وللتنبيه على شدة هذا الاتصال التزموا حذف ذلك ليكون في صورة متعلق من متعلقات ما قبله **قوله** ولك ان تتبع بعضا وتقطع بعضا يجب تقديم المتبع على المقطع على الاصح **قوله** كما قال الشاعر ويأوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي قاله ابو امية الهذلي ومدح به رجلا يصيد الوحش فيغيب عن نسائه في طلب الصيد ثم يأتي اليهن فيجدهن في اسوإ حال فقوله يأوي اي الصائد اي يرجع والعطل من عطلت المراة اذا خلى جيدها اي عنقها من القلايد والشاهد في شعثا حيث نصب بفعل مضمر والشعث جمع شعثا وهي المغبرة الراس بان لم تسرح شعرها ولم تدهنه ولم

تفسله والمراضيع جمع مرضع والسعالي جمع سعلاة ويقال فيها ايضا سعلا بالمد والقصر وهي اخبث
الغيلان **قوله** في النظم ومامن المنعوت الخ يشمل حذفهما جميعا نحو قوله تعالى لا يموت فيها
ولا يحيى اي حياة نافعة اذ لا واسطة بينهما وكلام الشارح يفيد ذلك بجعل القضية في كلامه
مانعة خلو **قوله** فان لم يصلح لمباشرة العامل اي كما اذا كان النعت بالا وتاليها فلا يجوز
حينئذ حذف المنعوت لا تقول جاني الا زيد وتقول جاني غير زيد **قوله** كقوله يرمي بكفي كان
من ارمي البشر او له مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبدا شديدة الوتر والكبدا القوس واسعد
المقبض والشاهد فيه حيث حذف فيه المنعوت للضرورة اذ التقدير بكفي رجل كان من
ارمي البشر والجملة لا تباشر العامل **قوله** وقول الاخر كانك من جمال بني اقيش يقعقع
بين رجليه بشن قاله النابغة الذبياني والشاهد في اوله اذ التقدير كانك جمل من
جمال بني اقيش ولولا هذا التقدير لم يجد الضمير من قوله بين رجليه ما يعود عليه
واقيش من عكل او من غيرهم ولما كانت جمالهم وحشية مشهورة بالنفور خصها
بالذكر ويقعقع بالبنا للمفعول اي يصوت نعت لذلك المحذوف وهو لا يباشر العامل
والشن القربة اليابسة **قوله** وقولي غالبا تنبيه على نحو قوله تعالى ولقد جاءك من
نبا المرسلين اي نبا من نبا المرسلين فهذا من غير الغالب لانه جا فيه نعت الحذف مع ان
النعت فيه لا يباشر العامل ولا ضرورة **قوله** وهو مطرد في النفي اي بعد اسم مجرور بمن
او في وقضية كلامه ان ذلك غير مطرد في الايجاب وليس كذلك نبه عليه المرادي فمثاله
في النفي ذكره الشارح ومثاله في الايجاب كقولهم منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق
ظعن ومنا فريق اقام **قوله** كقوله تعالى تدمر كل شي بامر ربها اي كل شي اتت عليه
ومثله وكذب به قومك اي المعاندون وانه ليس من اهلك اي الناجين **قوله**
وقول الشاعر وهو العباس بن مرداس الاسلمي وقد كنت في الحرب ذا تدرا فلم اعط
شيا ولم امنع الشاهد في شيا اي شيا طايلا ولولا هذا التقدير لناقضه قوله ولم
امنع وقد يقال القرينة فيه هذا القول فهي مقالية لا حالية وذا تدرا بضم التاء اي
ذا عدة وقوة على دفع اعدايه عن نفسه **التوكيد** ويقال التاكيد والاول افصح
وبه جا التنزيل **قوله** واما المعنوي فهو التابع الرافع احتمال تقدير اضافة الى
المتبوع او ارادة الخصوص بما ظاهره العموم الغرض ان الاول لرفع المجاز عن الذات
والثاني لرفعه عن الشمول مع ان المعطوف عليه في كلامه يغني عن المعطوف **قوله** ويجي
في الغرض الاول بلفظ النفس والعين اي منفردين او مجتمعين وعند اجتماعهما يبدا
بالنفس لانها حقيقة الشي والعين مستعارة في التعبير عن الجملة **تنبيه** تنفرد
النفس والعين عن ساير الفاظ التوكيد بجواز جرهما بيا زايدة قاله المرادي **قوله**

فيجمعان

فيجمعان علي افعل احترز به عن جمع الكثرة كنفوس وعيون وعن جمع القلة علي غير افعل كاعيان جمع عين
فلا يوكد بشي منهما فتعبير الناظم بافعل اولي من تعبيره في التسهيل بجمع القلة **قوله** ويجوز فيهما ايضا
الافراد والتثنية ايضا الخ تبع فيه والده وغيره ممن وهمه في ذلك فهو الوهم وقد قال ابن هشام في
توضيحه اما في التثنية فالافصح جمعهما علي افعل ويترجح افرادهما علي تثنيتهما عند الناظم وغيره
يعكس ذلك **قوله** والثاني كقول الشاعر حمامة بطن الواديين ترنمي سقاك من الغر الغوادي
مطيرها قاله الشماخ اي يا حمامة ترنمي اي رجعي صوتك والشاهد في بطن الواديين حيث افرد
المضاف المثني معني مع اضافته الي المثني المتضمن له والغر جمع غرا وهي البيضا والغوادي جمع
غادية وهي السحابة التي تنشا صباحا ومطيرها فاعل سقاك **قوله** والثالث كقول الاخر
ظهراهما مثل ظهور الترسين قاله خطام المجاشعي او هميان بن قحافة وصدره ومهمهين قذفين
مرتين اي ورب مهمهين والمهمهة القفر والقذف البعيد والمرت بفتح الميم واسكان الرا المكان
الذي لا نبات فيه وظهراهما ما ارتفع منهما وجملة ظهراهما مثل ظهور الترسين صفة ثالثة
لمهمهين والشاهد في ظهراهما حيث ثني المضاف مع اضافته الي المثني المتضمن له وفي قوله
ظهور الترسين شاهد للاول ايضا وجواب رب قوله قطعته بالسمت لا بالسمتين والسمت
السير بالظن والحدس قاله الجوهري ومراد الشاعر قطعت ذلك باشارة واحدة ولم احتج
الي تكرير النظر لحذقي ومعرفتي بالطريق والعرب تفتخر بهداية الطريق وتعير الجاهل به
قوله واما كل فيوكد به غير المثني مما له اجزا يصح وقوع بعضها موقعه نحو قولك جا الجيش كله الخ اي
سوا كانت الاجزا منفصلة ام متصلة فيشمل نحو رايت زيدا كله لان زيدا بالنسبة الي
الروية ذو اجزا يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف نحو جا زيد كله اذ لا يصح نسبة المجي الي بعضه
قوله واما كلا وكلتا فيوكد بهما المثني نحو قولك جا الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما اي
لجواز ان يكون الاصل جا احد الزيدين او احدي الهندين كما قال تعالي يخرج منهما اللولو
والمرجان بتقدير يخرج من احدهما وبذلك علم انه لا يوكد بهما نحو اختصم الزيدان لامتناع
اختصم احدهما **قوله** وانشد الشيخ رحمه الله شاهدا علي التوكيد بجميع قول امراة من العرب ترقص
ابنها فداك حي خولان جميعهم وهمدان وكل ال قحطان والاكرمون عدنان فداك بكسر الفا
مبتدا وبفتحها فعل والخبر او الفاعل حي خولان والشاهد في جميعهم وخولان وهمدان قبيلتان
من اليمن وقحطان ابو اليمن وعدنان ابو معد والعرب كلهم منهما وعدنان عطف بيان علي
الاكرمون **قوله** مثل النافلة اي الزايد علي ما ذكره النحويون الظاهر ان الناظم لم يرد بهذا
المعني حتي يترتب عليه الشارح ما رتبه عقبه وانما اراد مثل النافلة في ملازمة التا لها
ومن ثم قال ابن هشام في توضيحه والتا فيها بمنزلتها في النافلة فتصلح مع المونث والمذكر
فتقول اشتريت العبد عامته وما ذكر من الالفاظ التي يوكد بها تبعا من اكتع والصيع

وابتع الاتية في كلام الشارح يرجع الي معني الاجتماع لان اكتع يكتع الجلد اذا اجتمع عند القايه علي النار
وابصع من البصع وهو الخرق الضيق الذي لا يكاد ينفذ منه الما لاجتماعه وابتع من قولهم رجل بتع
الكف اذا كان شديد المفاصل وقيل لان اكتع من قولهم حول كتيع اي تام وابصع من تبصع العرق
اذا سال وابتع من البتع وهو سلوك العنق مع شدة مغروزة ويوخذ من جعل الناظم عامة
ككل انه يوكد بها ما يوكد بكل وانها تضاف الي ضمير الموكد فيقال جا الجيش عامته والقبيلة عامتها
والزيدون عامتهم والهندات عامتهن **قوله** وهو قليل اي بالنسبة الي استعمال ذلك مع كل
فلا ينافي انه او بعضه كثير اي في نفسه فقط فقيل انه في اجمعين كثير في القران لا قليل **قوله**
ومنه قول الراجز يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الزلفا حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا
اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا اي يا قوم ليتني ومرضعا بفتح الضاد والزلفا بالمعجمة اسم امراة
واذا شرط وقبلتني جوابه واذا حرف مكافاة وجواب لشرط مقدر اي اذا لم يكن الامر كذلك
اذا ظللت الخ والشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح **تنبيهات احدها** لا يجوز في الفاظ
التوكيد القطع لا الي الرفع ولا الي النصب **ثانيها** لا يجوز عطف بعضها علي بعض **ثالثها**
الفاظه كلها معارف اما ما اضيف الي الضمير فظاهر واما اجمع وتوابع فقيل ان تعريفه
بالاضافة ونسب الي سيبويه وقيل بالعلمية كتعريف اسامة ولكونها معارف منع البصريون
نصبها علي الحال **قوله** انه يجوز توكيد النكرة المحدودة اي بلفظ من الفاظ الاحاطة ككل وجميع
وعامة **قوله** كقوله تحملني الزلفا حولا اكتعا تقدم بيانه قريبا **قوله** وقول الاخر قد صرت
البكرة يوما اجمعا صرت اي صوتت بكرة يوما كاملا والشاهد في يوما اجمعا **قوله** وقول الاخر
لكنه شاقه ان قيل ذا رجب ان بالفتح وهي مع مدخولها في محل الرفع علي انه فاعل شاقه والشوق
نزاع النفس الي الشي والشاهد في حول كله ومن انشد شهرا بدل حول فقد حرفه **قوله** ان يوكد
الشي في التذكير باجمعين وفي التانيث بجمعا وابن قاسم المرادي في كلام بعضهم ما يشعر باجرا
الخلاف في توابع اجمع وجمعا وكلام الناظم يشملها ايضا **قوله** لان الموكد باجمع كالموكد بكل
الي اخر التعليل في نسخة عقبه فلو قلت جا الجيشان اجمعان لم يبا بالقياس وهو ظاهر
وعلم من اخر كلامه ان اوله مقيد بما اذا لم يكن لمفرد المثني اجزا يصح وقوع بعضها موقعه **قوله**
في النظم وما من التوكيد لفظي يجي مكررا اما مبتدا وهي موصولة ولفظي خبر مبتدا محذوف والجملة
صلة ما وانما حذف المبتدا وهو صدر الصلة لطولها بالمجرور وهو حال من الضمير في الجر ويجي مكررا
خبر ما **قوله** او تقويته بمرادفه الاولي او ذكر مرادفه لئلا يتوهم ذلك ان اعادة لفظه لا تقويه
فيما مر ان التقوية انما هي فايدة التوكيد فلا تذكر في حده **قوله** ومثله قول الشاعر ايا من لست
اقلاه ولا في البعد انساه لك الله علي ذاك لك الله لك الله اقلاه من قلاه يقليه قلا وقلا اذا
ابغضه ويقلاه لغة طي والبيت علي لغتهم والشاهد في تاكيد الجملة باعادة لفظها **قوله** وكثيرا

ما تقترن

ما تقترن الجملة المؤكدة بعاطف الخ اي وقليل ترك العاطف كقوله صلى الله عليه وسلم والله لاغزون
قريشا ثلاث مرات ويجب تركه عند ايهام التعدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا **قوله** وقوله اولى
لك فاولى حذف خبر المبتدا الثاني اي فاولى لك ففي ذلك تاكيد جملة بجملة وفي الاية تاكيد
الجملتين ايضا بقوله تعالى ثم اولى لك فاولى واليه يشير ابن هشام كقوله تعالى اولى لك فاولى
الاية مع ان في بعض نسخ الشارح وقوله اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى **قوله** وقوله تعالى
كلا اذا دكت الارض الارض دكا قيل ليس هذا تاكيدا لان معناه دكا بعد دك وفي الرضي ما حاصله
واما نحو قرات الكتاب سورة سورة وجاء ربك والملك صفا صفا فليس في الحقيقة تاكيدا
اذ ليس الثاني لتقرير الاول بل لتكرير المعنى لان الثاني غير الاول والمعنى جميع السور وصفوفا
مختلفة انتهى فاعراب الثاني من ذلك باعراب الاول لانهما في تقرير كلمة واحدة **قوله** نحو
قام زيد قام زيد الخ هذه الامثلة لكونها من باب تاكيد الجملة بالجملة لا تصلح امثلة لتاكيد
المفرد الذي الكلام فيه فالوجه ان يقال نحو قام زيد كما مثل به غيره **قوله** وقد اجتمع الامران في
قول الشاعر فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس مر بيانه في التنازع
في العمل والامران هما الاتيان بالفعل مع فاعله وخلوه عنه والاول موجود في احبس احبس
والثاني اتاك اتاك اللاحقون **قوله** كما قال الشاعر وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان
كانت ابيحت دعاثره قاله مضرس بن ربعي وقلن اي النسوة حالة نزولهن على الفردوس
اي البستان واول مبتدا حذف خبره اي لنا اول مشرب والجملة مقول القول والشاهد في
اجل جير لانهما بمعنى واحد وان شرطية والجواب محذوف او مصدرية اي لان كانت ودعاثره
اي الفردوس جمع دعثور وهو الحوض **قوله** في الغالب افهم انه يجوز على ندور ان لا يتصل بالحرف
المؤكد ما اتصل بالمؤكد ولا مرادفه نحو ان زيدا ان فاضل **قوله** وقد يفرد الخ يؤخذ منه ما اشار
اليه الناظم بقوله كذا الحروف ان الغالب في الحرف المؤكد اتصاله بمعموله ليكون بينه وبين المؤكد
له فاصل نحو ان زيدا ان زيدا فاضل كما مثل به الشارح قبل **قوله** حتى تراها وكان اعناقها
مشددات بقرن قاله خطام المجاشعي وتراها اي المطي والشاهد في كان وكان حيث افرد
الاول عن معموله والغالب ان يقال وكان اعناقها وكانها والقرن بفتح الراء الحبل يقرن به
البعيران ويروى ملززات بدل مشددات **قوله** كقول الشاعر فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما
بهم ابدا دواء قاله بعض بني اسد ويلفى اي يوجد ودواء نايب الفاعل والشاهد في للما بهم
حيث افردت فيه اللام عن معمولها والغالب ان يقال لما لما وما موصولة **قوله** كقول الراجز
فاصبحن لا يسالنه عن بما به اصعد في علو الهوى ام تصوبا قاله الاسود ابن جعفر واصبحن اي
النسوة والشاهد في عن بما حيث افرد الاول عن معموله مع كون الباء هنا بمعناه كما بينه الشارح
يقال سالت به وسالت عنه وصعد اي ارتقى وهمزته للاستفهام **قوله** وقول فان تسالوني

بالنسا فانني خبير بادوا النسا طبيب بعده كما في نسخ اذا شاب راس المرء او قل ماله فليس له من ودهن
نصيب قالهما علقمة بن عبدة والشاهد في بالنسا فان الباء فيه بمعني عن كما في قوله تعالي فاسال به خبيرا
والاد واحد الود والود بتثليث الواو المحبة **قوله** والضمير المتصل معطوف علي الضمير المستتر فهو من
عطف العام علي الخاص **تنبيه** اذا اتبع متصل منصوب بمنفصل منصوب كاكرمتك اياك فمذهب
البصرية انه بدل ومذهب الكوفية انه توكيد واختاره ابن مالك محتجا بان نسبة المنصوب
المنفصل من المنصوب المتصل كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل في نحو فعلت انت والمرفوع
تاكيد باجماع فكذا المنصوب المنفصل قال ولا يبدل مضمر من مضمر علي ما اختاره الرضي **العطف**
هو لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال لعمل المتكلم هذا العمل الخاص وللمعطوف عطف
بيان او عطف نسق وسياتي تعريف كل من المعطوفين في كلام الشارح **قوله** فهو التابع الموضح والمخصص
متبوعه اي الموضح له ان كان معرفة والمخصص له ان كان نكرة **قوله** غير مقصود بالنسبة لم يذكره
كثيرون لا حاجة اليه للاخراج لان ما يخرج به يخرج بما قبله وبما بعده وسياتي ما يوضحه **قوله**
كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر تقدم بيانه في باب العلم **قوله** تخرج بقولي الموضح والمخصص التوكيد
والنسق قال المرادي والبدل **قلت** وهو الموافق لما قدمه الشارح في النعت وان لم يخرج
بذلك التوكيد وانما اخرجه بقيد اخر **قوله** والحاصل ان المقصود من عطف البيان هو المقصود
من النعت الا ان الفرق بينهما ان النعت لا بد ان يكون مشتقا الخ ماخوذ منه ما قاله غيره ان
ايضاح عطف البيان للمتبوع انما هو ببيانه حقيقة المقصود منه لا بدلالته علي معني فيه
او في سببه بخلاف النعت **قوله** وعطف البيان لا يكون الا جامدا قال في التسهيل او بمنزلته
اي بان كان صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرحمن والرحيم **قوله** يستتبع موافقة المتبوع
في التعريف والتنكير وهو كذلك وقول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف بيان علي ايات بينات قال
ابن هشام مخالف لاجماعهم **قوله** وعلي هذا قول الراجز لقايل يا نصر نصر نصرا من التوكيد اللفظي
قايل البيت روبة او غيره قيل وهو مصحف والرواية يا نصر نصرا ما المنصر الاول بالمهملة نصر ابن
سيار امير خراسان والثاني بالمعجمة حاجب نصر والثالث بالمهملة نصرا مصدر اي انصر نصرا
الجاني نصرا وعلي ما في الشرح وغيره نصر الثاني والثالث تاكيد لفظي يجوز رفعه اتباعا للفظ
كما في الثاني ونصبه اتباعا للمحل كما في الثالث والشاهد في كل منهما وجوز الشارح في الثالث
ان يكون مصدرا **قوله** وزعم الجرجاني والزمخشري الخ **ان قلت** ما الفرق بين عطف البيان
والصفة حيث اختلفوا في جواز مساواته للمعطوف عليه ولم يختلفوا في جواز مساواة
الصفة للموصوف **قلت** يفرق بما مر من ان ايضاح عطف البيان للمتبوع ببيانه حقيقة
المقصود منه بخلاف الصفة فاشبه التعريف وهو انما يكون بالاوضح **قوله** الجمة هي بضم الجيم
مجتمع شعر الراس قاله الجوهري **قوله** يجوز الحكم عليه بانه بدل اي بدل كل من كل **قوله** وقول

الشارح

الشارح ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا • اعيذكما بالله ان تحدثا حربا • قاله طالب ابن ابي طالب وايا حرف
نداء والشاهد في عبد شمس ونوفلا فانهما عطف بيان على اخوينا وليسا ببدل اذ لا يصح قيام احدهما
مقام اخوينا ولان نوفلا معرب ويمتنع فيه تقدير حرف النداء لانه حينئذ يبنى على الضم **قوله** كقول الشاعر
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا • قاله المرار الاسدي والشاهد في بشر وقد
بينه الشارح وهو بشر ابن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى انا ابن الذي ترك بشرا بحيث
تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات لانها لا تقع عليه ما دام فيه رمق والطير مبتدا وترقبه خبره
والجملة حال من البكري وعليه صلة ووقوعا المنصوب على التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعها
عليه **تنبيه** ضبط ابن هشام ما يمتنع فيه البدل مما هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه
نحو هند قام زيد اخوها وامتناع حلوله محل الاول ثم مثل للثاني بما ذكره الشارح ولا ريب
ان ما ضبط به ابن هشام اولى اذ اوله لم يتعرض له الشارح كالناظم واخره يندرج فيه
مسايل فمنها ان يضاف افعل التفضيل الى عام يتبع بتقسيمه نحو زيد افضل الناس الرجال
والنساء ومنها ان يتبع موصوف ايها بمضاف نحو يا ايها الرجل غلام زيد **قوله** وقد تقدم في
الصفة المشبهة باسم الفاعل لم يتقدم له ثم ذكر وانما ذكره في باب الاضافة **عطف النسق**
النسق النظم يقال نسقت الدر اي نظمته والمراد به هنا المنسوق **قوله** في كامل الانقطاع
وهو البدل مع قوله في المتوسط وهو المعطوف عطف النسق يدل على ان كامل الاتصال هو
النعت والتوكيد وعطف البيان وهو ظاهر **قوله** ويعرف بانه التابع المتوسط بينه وبين
متبوعه احد الحروف التسعة اي متوسط لفظا او تقديرا فانه قد يحذف كما سياتي **قوله** فلما
قيده بالحرف المتبع اخرج غير المحدود منه اي فلا يكفي اخراجه التقييد بالحرف اذ لو اقتصر عليه
لورد نحو جاء زيد بنفسه ونحو مررت بغضنفر اي اسد فما بعد الحرف تابع بحرف مع انه ليس
بعطف نسق فلما قال متبع خرج ذلك لان الباء ليست بحرف عطف قطعا وكذا اي على الاصح
وثانيهما عطف بيان بالاجلى على الاخفى **قوله** واكثر المصنفين لا يعدون او فيما يشرك في الاعراب
والمعنى اي بل فيما يشرك في الاعراب دون المعنى وكذا ام ومن هنا قال ابن الخباز في شرح
اللمع حروف العطف تنقسم اربعة اقسام قسم مشرك بين الاول والثاني في الاعراب والحكم
وهو الواو والفاء وثم وحتى وقسم يجعل الحكم للاول دون الثاني وهو لا وقسم يجعله للثاني دون
الاول وهو بل ولكن وقسم يجعله لاحدهما لا بعينه وهو او واما وام وما نقله الشارح عن
اكثر المصنفين مما ذكر نقله والده وصحح خلافه حيث قال اكثر النحويين يجعل ام واو مشركين
في اللفظ لا في المعنى والصحيح انهما يشركان لفظا ومعنى ما لم يقتضيا اضرابا لان القايل
ازيد في الدار ام عمرو عالم بان الذي فيها احدهما وغير عالم بعينه فالذي بعد ام مساو للذي
قبلها في الصلاحية لثبوت الاستقرار في الدار وانتفائه وحصول المساواة انما هو

بامر وكذلك او مشركة فيما يجاء بها لاجله من شك او غيره وقول النظم لكن طلا لم ارالولد من ذوات الظلف كولد الظبية وولد البقرة الوحشية اي لم يظهر لي فيما رايته من بعيد انه انسان بل ولد ظبية او نحوها **قوله** محتجين بنحو قول الشاعر اين المفر والاله الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب قاله نفيل ابن حبيب حين اقبل جيش ابرهة الاشرم لهدم البيت والاشرم المشقوق الانف والاله الطالب جملة حالية وكذا الاشرم المغلوب والشاهد في ليس الغالب حيث جاءت ليس عاطفة بمنزلة لا وكما اختلف في ليس واي كما قدمته اختلف في اما والا ولولا وهلا وكيف ومتى واين والصحيح انها ليست من حروف العطف **قوله** وكما حذف في قول الشاعر انشده ابو علي فاطعمنا من لحمها وسنامها شواء وخير الخير ما كان عاجله اي من لحم الناقة وشواء مفعول ثان لاطعمنا والشاهد في ما كان عاجله كما بينه الشارح **قوله** له متعلق بحصول **قوله** فلا يجوز ان يعطف بها سابق اي ولا مصاحب **قوله** وكقول الشاعر اغلي السباء بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها قاله لبيد بن ربيعة والسباء بكسر السين مفعول اغلي يقال سباء الخمر سباء ومسباء اذا اشتريتها لتشربها اي اشتريت الخمر بالغلاء بكل ادكن اي في كل زق عاتق اي صلح وجاد في لونه ورايحته لعتقه والجونة بفتح الجيم وبالنون الخابية المطلية بالقار وقدحت اي غرفت اي غرف ما فيها بالمغرفة وفض ختامها اي كسر والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان فض الجونة سابق علي قدح ما فيها **قوله** وقول الاخر حتي اذا رجب تولي وانقضي وجماديان وجاء شهر مقبل تولي اي ادبر واراد بشهر مقبل شعبان او رمضان والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان رجب بعد جمادين **قوله** وقول الاخر فقلت له لما تمطي بجوزه واردف اعجازا وناء بكلكل قاله امرؤ القيس الكندي وله اي لليل المذكور بقوله وليل كموج البحر ارخي سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي ومقول القول الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح فيك بامثل وتمطي اي تمدد وجوز الشي وسطه واراد بالاعجاز العجز وناء بمعني نهض بجهد وبمعني سقط من الاضداد والكلكل الصدر والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان البعير ينهض ويسقط اولا بكلكلة ثم بعجزه ثم بجوزه **قوله** الفا للترتيب اي مع التعقيب كما يدل له كلامه بعد وهو المراد بقول الناظم باتصال **قوله** والمراد بالترتيب في المعني اي الترتيب بالفا لا مطلق الترتيب اذ ليس من مدلوله الانفصال **قوله** واما الترتيب في الذكر ان الاخبار نوعان احدهما عطف مفصل علي مجمل هو هو في المعني الخ بعضهم جعل هذا النوع من الترتيب المعنوي واجاب عما ذكر من الامثلة بان المعني في توضا فغسل وجهه اراد الوضوء وفي ونادي نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي اراد ان يناديه **قوله** كقول امرئ القيس بسقط اللوي بين الدخول فحومل صدره قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل والسقط بتثليث السين ما تساقط من الرمل واللوي منقطع الرمل

من حيث

من حيث يرق والدخول بفتح الدال وحومل موضعان والشاهد فيه حيث عطف بالفا المجرد المشاركة في الحكم فالعطف ذكري لامعنوي اذ نسبت البينية للشيئين لا ترتيب فيها اذ لا يقال فيها زيد بين عمرو فخالد وقيل لا شاهد فيه لان التقدير بين اماكن الدخول فاماكن حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون **قوله** تبعا للنظم وتختص الفا بعطف ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة كقولك الذي يطير فيغضب زيد الذباب ياتي مثله في عكسه نحو الذي تقوم هند فيغضب زيد بل ويجري في الخبر والصفة والحال كما افاده كلام التسهيل نحو زيد يقوم فيقعد عمرو وعكسه زيد يقوم عمرو فيقعد ونحو مررت برجل يضحك فيبكي عمرو وعكسه مررت بزيد يبكي عمرو فيضحك **قوله** كقول الشاعر كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب قاله ادواه والرديني اي الرمح الرديني نسبة الى امراة تسمى ردينة واراد بالهز الاهتزاز والانابيب جمع انبوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب والشاهد في ثم اضطرب اي فاضطرب فان الهز اذا جرى في انابيب الرمح اضطرب الرمح بغير تراخ مع ان ثم في الاصل للتراخي **تنبيه** قال المرادي في ثم اربع لغات ثم وفم وثمت وفمت **قوله** فجعله غثاء اي جافا هشيما احوى اي اسود **قوله** اما التقدير متصل قبله تقديره فمضت مدة فجعله غثاء وانت خبير بان الفا على هذا التقدير للتعقيب لا للتراخي الذي هو مدعاه **قوله** بعضا قال في التسهيل او كبعضه نحو عجبتني الجارية حتى حديثها **قوله** ومن كلامهم استنت الفصال حتى القرعى استنت اي قمصت والفصال جمع فصال وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه والقرعى بالقاف جمع قريع وهو الفصيل يصيبه القرع بالتحريك وهو بثر ابيض يخرج بالفصال ودواه الملح قاله الجوهري **قوله** الق الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها قاله ابن مروان النحوي في قصة الملتمس حين فر من عمرو بن هند وكان جاد والصحيفة الكتاب الذي القاها في النهر وبالغ بالقا الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو والشاهد في حتى نعله حيث نصبه بالقي بالتاويل الذي ذكره الشارح ويجوز رفعه على الابتدا والقاها خبره وجره بجعل حتى جارة بمنزلة الى وعليه وعلى النصب فالقاها تاكيد **قوله** حتى العجز والكيس قال القاضي عياض برفعهما عطفا على كل قال ويجوز جره عطفا على شي والكيس ضد الحمق وفسره البخاري بالولد وطلب النسل **تنبيهان** احدهما قد فهم من اشتراطهم كون المعطوف بحتى بعضا انها لا تعطف جملة على جملة وانما تعطف مفردا على مفرد **ثانيهما** اذا عطف بحتى على مجرور قال ابن عصفور فالاحسن اعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارة وقال ابن الخباز يلزم اعادته لذلك وقال في التسهيل يلزم اعادته ما لم يتعين العطف نحو عجبت من القوم حتى بنيهم بخلاف نحو اعتكفت في الشهر حتى في اخره لئلا يتوهم كون المعطوف مجرورا بحتى **قوله** ام في العطف على ضربين متصلة ومنقطعة سميت المتصلة متصلة لان طرفيها لا يستغني عن احدهما الاخر وسميت المنقطعة

منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين كما يعلم ذلك مما ياتي في كلامه **قوله** ان يقترن ما يعطف بها عليه الاوضح تقديم عليه على بها ومثله قول الشاعر ما ابالي انب بالحزن تيس ام جفاني بظهر غيب ليم قاله حسان رضي الله عنه وهمزة انب للاستفهام ونب التيس اي صاح وهاج والحزن بفتح الحا ما غلظ من الارض وصلب والمراد به هنا بلاد العرب والشاهد في البيت ظاهر من كلام الشارح ويعلم منه ومما ياتي انه لا يشترط في همزة التسوية ذكر لفظ سوا **قوله** كقول الشاعر ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو الان واقع والناي البعيد والشاهد في البيت ظاهر من كلامه **قوله** فالاول كقوله فقلت اهي سرت ام عادني حلم قاله زياد ابن حمد وصدره فقمت للطيف مرتاعا فارقني والطيف الخيال وهو الذي يجي في النوم ومرتاعا اي خايفا وارقني اي اسهرني والضمير فيه يرجع الي الطيف وهمزة اهي للاستفهام وسكنت الها تشبيها بكتف والشاهد في البيت ظاهر من كلام الشارح لكن قوله التقدير فقلت اهي سارية الاولى فيه ان يقال التقدير اسرت هي بمعنى اسارية هي اذ ما قدره جملة اسمية وليس الكلام فيها والحلم ما يراه النايم والمعنى رايت الحبيبة في المنام وظننت انها اتتني فلما استيقظت قلت اهي اتتني حقيقة ام اتاني خيالها في النوم **قوله** كقول الاخر لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر قاله الاسود بن يعفو التميمي اي لعمرك قسمي ومفعول ادري شعيث بن سهم بالمثلثة وحذف همزة الاستفهام والشاهد في البيت ظاهر من كلام الشارح **قوله** وحذف التنوين من شعيث حذفه من عمرو في قول الاخر عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف اي حذف التنوين في ذلك للضرورة والبيت قاله عبد الله بن الزبعري يمدح به هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو ولقب بهاشم لهشمه الثريد لقومه والشاهد فيه ظاهر وواو ورجال للحال ومسنتون من اسنت القوم اي اجدبوا وعجاف هنا جمع اعجف على غير قياس لا جمع عجفا كما قيل والعجف الهزال **قوله** والثالث كقوله تعالى اانتم تخلقونه بناه على ان التقدير اتخلقونه انتم تخلقونه ليكون جملة فعلية **قوله** اشار به الي نحو ما مر من قول الشاعر شعيث ابن سهم ام شعيث بن منقر تقدم بيانه **قوله** ومثله قول الاخر فلا تجلي يا مي ان تبيني بنصح اتى الواشون ام بحبول قاله كثير عزة ومي منادي مرخم اي يا مية وان مصدرية اي لان تبيني ويروى ان تتفهمي والشاهد في حذف الهمزة من بنصح اذ اصله ابنصح والواشون جمع واش والحبول بضم الحا جمع حبل بكسرها وهو الداهية وقول الاخر لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان قاله عمر بن ابي ربيعة والشاهد في حذف الهمزة من بسبع اي السبع رمين الجمار بثمان وهو مفعول ادري **قوله** هنا وفيما ياتي بعد الخبر الاولي بعد غير الاستفهام ليدخل فيه ما ليس بخبر والاستفهام نحو البيت الاتي **قوله** كما في قول الشاعر وليت سلمى في المنام ضجيعتي هنالك

بل في

بل في جنة ام جهنم روي بدل في المهامه وهي الرواية الصحيحة وهنالك اي في المنام او في
المهامه والشاهد في ام جهنم لان ام جاءت وهي منقطعة بعد غير الاستفهام متجردة عن الاستفهام لان
المعنى بل في جهنم فلا معنى للاستفهام فيه **قوله** وهو الصحيح لوقوع هل بعدها في نحو قل هل يستوي
الاعمى والبصير الخ اى لانه لا يدخل الاستفهام على استفهام **قوله** والفرق بينهما ان التخيير يأبى
الجمع والاباحة لا تأباه ليس الفرق راجعا الى لفظ او بل الى قرينة خارجة انضمت الى الكلام
وذلك ان التخيير يرد فيما اصله الحظر والاباحة عكسه **قوله** فهي اما للتقسيم ابدله في التسهيل
بالتفريق ومثله قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى اى قالت اليهود كونوا هودا وقالت
النصارى كونوا نصارى قال والتعبير عن هذا بالتفريق اولى من التعبير عنه بالتقسيم لان استعمال
الواو فيما هو تقسيم اجود من استعمال او نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وعبر بعضهم عن هذا بالتفصيل
وقوله في التسهيل اولى يقتضي انه يصح التعبير في الاية ونحوها بالتقسيم ايضا وقد يقال
في التعبير بكل منهما في الاية نظر لانه انما يكون في الخبر لا في الطلب وهو في الاية في الطلب
لا في الخبر ويجاب بانه انما هو في الخبر اذ او فيها لتفصيل الاجمال في قالوا وهو خبر لا طلب
قوله كقوله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قال ابن هشام وغيره الشاهد في او
الاولى والظاهر انه في الثانية ايضا **قوله** وانشد الشيخ على مجيئها للاضراب قول جرير يخاطب
هشام ابن عبد الملك • ماذا ترى في عيال قد برمت بهم • لم احص عدتهم الا بعداد • كانوا ثمانين
او زادوا ثمانية • لولا رجاؤك قد قتلت اولادي • ترى من الراي في الامر فيتعدى الى مفعول
واحد وبرمت بهم اي ضجرت منهم والم احص حال والشاهد في او زادوا فان
او فيه للاضراب واحتج الكوفيون وغيرهم به وبقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
وبقوله فهي كالحجارة او اشد قسوة على ان او تاتي للاضراب مطلقا وقال ابن عصفور الاضراب
انما ذكره سيبويه في النفي والنهي اذا اعيد العامل لقولك لست بشرا او لست عمرا ولا تضرب
زيدا او لا تضرب عمرا قال وما زعمه اولئك فاسد وهذا منه مجرد دعوى **قوله** وحكى الفرا
اذهب الى زيد او دع ذلك فلا تبرح اليوم هذا المثال يشكل على جعله الاضراب من المعطى
بان في الخبر **قوله** اشار به الى نحو قول الشاعر جا الخلافة او كانت له قدرا • كما اتى ربه موسى
على قدر • قاله جرير ابن الخطفي مدح عمر بن عبد العزيز ويروى بدل جا اتى اى اتى عمر
الخلافة اتيانا كاتيان موسى بن عمران عليه السلام ربه عز وجل في كون كل منهما مقدرا بلا
سعي والشاهد في او كانت له قدرا اي مقدرة فانه بمعنى وكانت ويروى اذ كانت فلا
شاهد فيه **قوله** ومثل ذلك قول الاخر • قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم • ما بين ملجم مهره او سافع
قاله حميد ابن ثور الهلالي الصحابي اي هم قوم والصريخ الصوت والشاهد في او سافع فان
او فيه بمعنى الواو من سفعت ناصيته اي قبضتها واجذبتها ومنه لنسفعا بالناصية

قوله وقول امرئ القيس فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل طهاة جمع طاه وهو الطباخ والصفيف شواء مفعول منضج وهو ما رقق ووضع على الجمر وقدير اي ما طبخ في قدر والشاهد في او قدير فانه بمعني وقدير والمعني بين منضج صفيف شواء وطابخ قدير معجل قوله وهي جائية لمعنى من المعاني المستفادة من او جواب عما يقال اذا كان العطف بالواو وهي للجمع وليست هنا كذلك اي المانع من كونها هنا للجمع اقترانها باما المعادة للجمع قوله والذي يمنع من كونها عاطفة امران احدهما تقدمها على المعطوف عليه هذا لا يصلح مانعا لان الكلام في اما الثانية وهي لا تتقدم المعطوف عليه وما ذكره انما هو في الاولى وليست عاطفة بلا خلاف ومن ثم اقتصر ابن هشام على الامر الثاني وكان الشارح اراد مطلق اما لا بقيد كونها ثانية كما اراد ذلك بقوله بعد وغالب الاستعمال ان تكون مكررة قوله وقد يستغنى يستغني عن ما في الشعر قال وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر قاله دريد بن الصمة والشاهد في الموضعين اذ اصلهما فاما واما اي فاما تجزع جزعا واما تجمل اجمال صبر من اجمل اذا احسن هذا انما ياتي على مذهب سيبويه من ان اما مركبة لا على مذهب غيره من انها بسيطة وعليه اجيب عن البيت المذكور بانه يحتمل ان يكون ان فيه شرطية حذف جوابها والتقدير فان كنت ذا جزع فلا تجزع وان كنت مجملا صبرا فاجمل قوله وقد يستغنى عن الثانية بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني قائلهما المثقب العبدي واعرف بالنصب عطفا على تكون اي اعرف ما يفسد مما يصلح من الكلام والشاهد في والا حيث انابها مناب واما قوله وقد يستغنى عن الاولى كقول الشاعر تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها قاله ذو الرمة غيلان وتهاض مجهول من هاض العظم كسره بعد جبره وطل وجع على وجع فهو مهيض وبدار بمعنى في والشاهد اذ تقديره اما في دار فحذف اما الاولى اكتفاء بالثانية والمعنى تكسر وتفرق اما بدار تخرب واما بموت اموات قوله وقول النمر بن تولب سقته الرواعد من صيف وان من خريف فلن يعدما ضمير سقته وبعدما للوعل اي لن يعدم الري والرواعد جمع راعدة وهي السحابة الماطرة والصيف المطر الذي يجيء في الصيف والشاهد في من صيف حيث استغنى عن اما الاولى وفي قوله وان من شاهد للاستغنا عن ما فان اصله وان ما حذف ما وابقي ان والمعنى كما قال سيبويه اما من صيف واما من خريف قوله وقد تخلو الثانية عن الواو كقول الشاعر يا ليتما امنا شالت نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار قاله سعد بن قرط وقيل الاحوص وما في ليتما زائدة وشالت نعامتها اي ارتفعت جنازتها اما الثانية وفيه شاهد ايضا على ابدال الميم الاولى من اما يا وعلى فتح همزتها والمعنى يا ليت امي ارتفعت جنازتها اما الى الجنة واما الى النار وما يخفض فتح همزتها بابدال الميم يا فقد قال المرادي في اما

هذه لغتان كسر همزتها وهي لغة اهل الحجاز وهي الفصحى وفتح همزتها وهي لغة قيس واسد وتميم وحكي ابدال الهمزة تاء مع كسر الهمزة وفتحها انتهى قوله فاما لكن الخ حاصله مع زيادة وايضاح ما قاله ابن هشام انها تعطف بشروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو نحو ما مررت بصالح لكن طالح قال وهي حرف ابتداء ان تلتها جملة كقوله ان ابن ورقا لا تخشى بوادره لكن وقايعه في الحرب تنتظر وتلت واوا نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس المنصوب معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالسلب والايجاب او سبقت بايجاب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف خلافا للكوفيين قال المرادي ولا يشترط فيما اذا تلتها جملة تقدم النفي او النهي فيكون بعد ايجاب ونفي او نهي او امر او استفهام فلا يجوز هل زيد قايم لكن عمرو لم يقم قوله واما لا فيعطف بها بعد اثبات الخ يشترط للعطف بها مع ما قاله ان لا يقترن بالواو نحو ما جاني زيد ولا عمرو فلا يكون عاطفة وان لا يصدق احد متعاطفيها على الاخر فلا يجوز جاني رجل لا زيد ولا عكسه ويجوز جاني رجل لا امراة وعكسه ولا يعطف بها بعد الاستفهام لا يقال اضربت زيدا لا عمرا قوله لاعتقاد المخاطب الي غيره ضمنه معنى الميل فعداه بالي قوله وليس منع ذلك صحيحا الخ رد به كغيره على الزجاجي في قوله ولا يعطف بلا على معمول الفعل الماضي قال ابن هشام وما قالوه فيه ليس بصحيح لجواز ان يكون التقدير نا فعك جدك او يشفعك جدك قوله ومثله في العطف على معمول فعل ماض قول امرء القيس كان دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوفي لا عقاب القواعل دثار اسم راعي امرء القيس واللبون بفتح اللام الابل التي لها البان وعقاب تنوفي فاعل حلقت وتنوفي بفتح اوله وضم ثانيه وفتح الفا اسم موضع مرتفع في جبل طي والشاهد في لا عقاب القواعل حيث عطف عقاب بلا على معمول فعل ماض وهو عقاب الاول والقواعل جبال صغار اراد ان عقابا من عقاب تنوفي ذهبت بهذه الابل لا عقاب من عقبان هذه الجبال الصغار قيل وصف بذلك فرسانا تنوفي لا فرسان القواعل قوله فان كان المعطوف بها جملة فهي للتنبيه على انتهاء غرض واستيناف غيره اي نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل يوثرون الحياة الدنيا ونحو ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة قال ابن هشام ووهم والده في قوله انها لا تقع في التنزيل الا على هذا الوجه والصواب انها تقع فيه على غير هذا الوجه ويكون معنى الاضراب فيها الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ونحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وهي في ذلك حرف ابتدا لا عاطف على الصحيح فافاد كلامه فيما اذا وقع بعد بل جملة انها تكون للابطال كما تكون للانتقال وانها لا تكون عاطفة وكل منهما مخالف لكلام الشارح ووالده وما ذكره من توجيههما بالاسير فقد ذكرت جوابه في حاشية شرح

جمع الجوامع **قوله** بعد معموليهما اي النفي والنهي **قوله** ويثبته اي القيام والاولي ويثبت ضده اي
ضد نفي القيام وان كان الحاصل واحدا **قوله** قال الشاعر لو اعتصمت بنا ام تعتصم بعدا بل
اوليا كناة غير او غاد وعدا بكسر العين جمع عدو وكناة بضم الكاف جمع كاف والاوغاد جمع
وغد بفتح الواو واسكان المعجمة وهو من يخدم بطعام بطنه ويروي بدله اوكان جمع وكل
بفتحتين وهو العاجز الذي يكل امره الي غيره والشاهد فيه انه احتج به علي المبرد في تجويزه
ان يكون بل ناقلة لحكم النفي والنهي لما بعدها وذلك لان نقل حكم الاول للثاني فيه من
نفي الاعتصام لايناسب مقصود الشاعر واوليا بالجر بالفتحة عطفا علي عدا وقيل بالرفع
خبر مبتدا محذوف اي نحن ولا شاهد فيه لان الكلام في عطف المفرد لا في عطف الجملة ويروي
بالنصب عطفا علي بنا ولا شاهد فيه ايضا لصحة نقل الحكم حينئذ **قوله** وقال الاخر وما
انتميت الي خور ولا كشف ولا لئام غداة الروع اوزاع بل ضاربين حبيك البيض ان
لحقوا شم العرانين عند الموت لذاع قالهما ضرار ابن خطاب يوم احد والشاهد فيهما علم
مما في الذي قبلهما والخور جمع خوار بالتشديد من الخور بفتحتين وهو الضعف والكشف
بضمتين جمع اكشف وهو الذي لاترس معه في الحرب واللئام جمع لئيم وغداة الروع نصب
علي الظرف واوزاع اي جماعات متفرقين صفة للثلاثة المذكورة وحبيك البيض
مفعول ضاربين وهو من باب اضافة الصفة للموصوف والحبيك القوي والبيض
السيوف وجواب ان محذوف اي ان لحقوا الاعراض يوما وشم صفة لموصوف ضاربين
اي بل انتميت الي قوم ضاربين شم العرانين والشم بالضم جمع اشم والعرانين جمع عرنين
الانف سادتهم وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون
فيه الشمم ولذاع بضم اللام صفة اخرى جمع لاذع من لذعته النار اي احرقته ويروي
دفاع جمع دافع **قوله** اما الضمير المنفصل فكالظاهر في جواز عطفه والعطف عليه
مراده ضمير غير الشان اذ ضمير الشان لايعطف ولايعطف عليه ولايوكد ايضا ولايبدل
قوله كقوله تعالي مالم تعلموا انتم ولا اباؤكم مثل به للفصل بالضمير المنفصل وفيه الفصل
ايضا بلا فقد اجتمع فيه الفصلان ومثل بل اريد ما عبد نا من دونه من شي نحن ولا اباؤنا
قوله واجاز صاحب الكشاف الخ رد بان الاستفهام لايتوسط بين معطوفين وعليه فالاولي
عطف اباؤنا علي مقدر بعد الهمزة اي انحن واباؤنا **قوله** كقول جرير ورجي الاخيطل
من سفاهة رايه مالم يكن واب له لينالا هجي به جرير الاخطل ولهذا صغره ومن
تعليلية والشاهد في اب حيث عطفه علي الضمير المرفوع في يكن العايد علي الاخيطل
بغير فصل وله اي للاخيطل صفة للاب ولام لينالا زايدة لتوكيد النفي وقيل تعليلية
والفه للتثنية والمعني رجي الاخيطل شيا لم يكن ولا ابوه ينالانه **قوله** وقول عمر

بن ابي

بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر تهادي كنعاج الفلا تعسفن رملا اقبلت اي محبوبته والشاهد في
زهر حيث عطف على الضمير المرفوع في اقبلت بغير فصل وتعقب بان الواو يجوز ان تكون حالية لا
عاطفة وزهر بضم الزاي جمع زهرا اي نسوة زهر واصل تهادي يتهادي اي يتبختر والنعاج جمع
نعجة وهي هنا بقر الوحش والفلا جمع فلاة وهي الصحرا وتعسفن حال اي اخذن غير الطريق
ورملا اي رمل قوله مررت برجل سوا والعدم اي مستو هو والعدم وهذا وما قبله امثلة للعطف
على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في البارز المتصل بلا فصل قوله صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر
وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر تنبيه شرط في التسهيل لصحة العطف
صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة العامل نحو قام زيد وعمرو ونحو قام زيد وانا
اذ لا يصح قام انا لكن يصح قمت والتابع بمعني انا فان لم يصلح ذلك لمباشرته اوله عامل
مدلول عليه بما قبله وجعل من عطف الجمل قال وذلك كالمعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع
ذي الهمزة او النون او تا المخاطب او فعل الامر كاقوم انا وزيد وكنقوم نحن وزيد وتقوم
انت وزيد واسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك الجنة وكذا ابا قيها قال
ابو حيان وما قاله مخالف لنصوص النحويين من ان زوجك معطوف على الضمير المستكن
في اسكن المؤكد بانت ولا نعلم خلافا في جواز تقوم هند وزيد وانه من عطف المفردات
قوله الا باعادة الجار اي سوا كان الجار حرفا ام اسما وقيل انما تجب اعادته في الحرف دون
الاسم تمسكا بقوله تعالي كذكركم اباكم او اشد ذكرا حيث عطف اشد على الضمير في ذكركم من
غير اعادة الجار وبذلك يكون في المسئلة ثلاثة مذاهب قوله ومثله انشاد سيبويه
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب اليوم منصوب على الظرف
وتهجونا حال فاذهب جواب شرط محذوف اي فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجب
من مثلك من مثل هذه الايام والشاهد في والايام فانه عطف على الضمير المجرور في بك بغير
اعادة الجار قوله وانشاد الفرا تعلق في مثل السواري سيوفنا وما بينها والكعب غوط
نفانف السواري جمع سارية وهي الاسطوانة وسيوفنا مفعول تعلق على روايته بالنون
وبنايه للفاعل ونايب فاعله على روايته بالتا وبنايه للمفعول وما مبتدا والواو للحال
وغوط خبره جمع غايط وهو المطمين من الارض الواسع وكني به هنا عن طول القامة ونفانف
جمع نفنف وهو الهوا بين الشيئين ويقال للهوا الشديد والشاهد في والكعب حيث عطف
على الضمير المجرور بغير اعادة الجار قوله وقول الاخر اذ اوقدوا نارا للحرب عدوهم فقد خاب
من يصلى بها وسعيرها الباء في بها بمعني في والشاهد في سعيرها وهو ظاهر قوله وقول الاخر
بنا ابدا لا غيرنا تدرك المنى وتكشف عما الخطوب الفوادح الشاهد في لا غيرنا حيث عطف على الضمير
المجرور بغير اعادة الجار والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم وعماها ما يستر منها والفوادح

بالمناجح فادحة من فدح الشي اذا اثقل ويروي البوارح بالبا والراجع بارحة من البرح وهو الشدة
والاذي **قوله** لاستلزامه الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي هو راجع الي قول غيره لان عن السبيل
صلة المصدر وقد عطف عليه كفر ولا يعطف على المصدر حتي يكمل معمولاته هذا مع ان الزمخشري
جوز بل اوجب عطف المسجد الحرام على سبيل الله قال وسوغ ذلك كون وكفر به في معني الصد
عن المسجد الحرام وما قاله مطابق لقوله تعالي ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام **قوله** ولا سوداء تمرة اي ولا كل سوداء تمرة لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين
قوله الاصالح فطالح اي الابصالح فبطالح **قوله** لمعاقبته له ليس المراد بمعاقبته له ان كلا منهما يعقب
الاخر بل وقوع كل منهما موقع الاخر في الجملة كضاربه وضارب **قوله** فلا يلزم ان يوثر شبه التنوين
اي شبه الضمير المجرور بالتنوين **قوله** التقدير فامتثلتم اي فهو معطوف على فاقتلوا انفسكم
بناء على جواز عطف الخبر على الانشا فالاستشهاد بذلك على هذا التقدير لكنه ليس بلازم لما قال
السعد التفتازاني كغيره يجوز ان يكون معطوفا فلا شاهد فيه **قوله** ومثله قول النابغة
الذبياني فما كان بين الخير لو جا سالما ابو حجر الا ليال قلايل رثي به النابغة النعمن بن الحرث
الغساني وابو حجر بضم الحا والجيم كنيته والشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح **قوله** وقول امرئ القيس
كان الحصي من خلفها وامامها اذا نجلته رجلها حذف اعسرا ضمير المونث للناقة ورجلها فاعل
نجلته اي رمت به كما يرمي الاعسر لا يذهب حذفه اي رميه بالحصي مستقيما فالناقة ترمي به هكذا
وحذف بالمعجمتين خبر كان والشاهد في نجلته رجلها اي ويدها فحذف الواو مع المعطوف اكتفا كما في
سرابيل تقيكم الحر **قوله** قلت لانه لا فايدة في تقييد الذين يحبون من هاجر اليهم بمصاحبة الايمان
اي لانه امر معلوم على انه يقتضي انهم انما تبوؤا الدار في حال صحبتهم الايمان وليس كذلك بل
كانوا تبوؤا الدار قبل ان يومنوا **قوله** بخلاف تقييدهم بالف الايمان اي فان في تقييدهم به فايدة
لكونه غير معلوم غالبا ولان الشخص يتصف بشي ولا يالفه **قوله** ومثل الاية الكريمة قول
الشاعر تراه كان الله يجدع انفه وعينيه ان مولاه ثاب له وفر قاله الزبرقان بن بدر ويجدع
بالمهملة اي يقطع والشاهد في وعينيه اي ويفقا عينيه كما قدره الشارح وان مولاه ثاب
بفتح الهمزة اي لاجل ان رجع بعد ذهابه والمراد بالمولي الجار والصاحب ولو وفر جملة
وروي وثرا اي مال كثير والجملة حال بدون الواو وذم بذلك شخصا يحسد جاره او صاحبه
اذا رجع من سفره بمال كثير فيصير من شدة حسده كان عينيه فقيتا وانفه جدع **قوله**
وكذا قول الاخر اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا تقدم بيانه في مبحث
المفعول معه والشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح **قوله** ومما ينبغي ان يعد من هذا القبيل
قوله تعالي اسكن انت وزوجك الجنة تبع فيه اباه وعليه جماعة وتقدم فيه كلام ابي حيان
قوله يعني انه يستباح حذف المتبوع اي اذا بدا معناه كما صرح به في النظم كقولك لمن قال

المرتقب

الم تضرب زيدا بل عمرا اي بلي ضربته وعمرا وظاهر كلامه كالنظم ان ذلك سايغ في جميع حروف
العطف وليس كذلك بل انما ورد في الواو والفا واو وهو في او قليل ذكره المكودي وغيره وهو
قد يقتضي التساوي في الواو والفا لكنه في التسهيل صرح بتفاوتهما حيث قال ويغني عن
المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا او بالفا قليلا وقد ورد ذلك مع او **قوله** وعطف عليه اهلا
وسهلا اي بناء على ان العامل في الجميع واحد اي صادفت كذا وكذا **قوله** اي لتوهم ولتقنع
هو من عطف المفردات كما جوزه البيضاوي وجوز معه ان يكون التقدير وفعلت ذلك لتقنع فهو
من عطف الجمل وعليه فلا يكون مما نحن فيه **قوله** المعني الم ياتكم اي بلي فلم تكن تتلي عليكم كما صرح به
صاحب الكشاف **قوله** وقوله تعالي يقدم قومه يوم القيامة لاية يحتمل ايضا ان يكون اوردهم
معطوفا علي اتبعوا امر فرعون لان الذي اوردهم النار هو اتباعهم اياه وعليه فلا اختلاف
في اللفظ **فان قلت** الامثلة التي ذكرها لاختلاف اللفظ ليست من عطف الفعل علي
الفعل بل من عطف جملة علي جملة **قلت** اجيب بانه لما كان الغرض منها انما هو عطف الفعل
لاتحاد فاعل الفعلين صح كونها من عطف الفعل معه اي مع ان الانسب التمثيل له بنحو يعجبني
ان تقوم وتخرج ولم تقم وتخرج ومثال ذلك قوله تعالي يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي جعل
الزمخشري مخرج الميت معطوفا علي فالق الحب ويخرج الحي من الميت مبينا لفالق الحب
والنوي لان فلقهما من جنس اخراج الحي من الميت لان النامي كالحيوان **قوله** وقول الراجز
يارب بيضاء من العواهج • ام صبي قد حبا او دارج • يا للتنبيه ورب هنا للتكثير والعواهج جمع
عوهج وهو طويل العنق من الظباء والنوق ونحوهما واراد به هنا المراة التامة الخلق وام
صبي بالجر عطف بيان علي بيضاء المجرور بالفتحة ويجوز رفعه خبر المبتدا المحذوف ونصبه
بتقدير اعني والشاهد في دارج حيث عطفه وهو اسم علي فعل وهو حبا اي زحف ودارج
من درج اذا قارب خطاه **قوله** وقول الاخر بات يعشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها
وجاير يعشيها من العشاء وهو الطعام الماكول وقت العشي وصف الشاعر بذلك رجلا
بات يعاقب امراته بعضب باتر اي بسيف قاطع ويقصد جملة وصفية من القصد ضد
الجور واسوقها جمع ساق وفي نسخة اسواقها وهو وهم والشاهد في جاير حيث
عطف علي يقصد **قوله** لانها بمعني درج ويجور فتاول الاسم بالفعل وليس بجيد بل
الاوجه العكس فيؤول حبا بحاب ويقصد بقاصد لان حبا حل محل النعت ويقصد حل
محل الحال كما تقول مررت برجل يكتب وبزيد يضرب واصل النعت والحال ان يكونا
اسمين كذا ذكره المرادي في حبا ومثله يقصد كما تقدم وبذلك علم ان الاوجه تاويل ما يحل
من المتعاطفين محل الاخر فتارة يكون الاول نحو ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله
ان المصدقين صلة وحقها ان تكون جملة فالمصدقين مؤول بالذين تصدقوا وتارة يكون

الثاني نحو اولم يروا الي الطير فوقهم صافات حال وحقها ان يكون اسما فيقبض مؤول بقابضات
البدل قوله هو اصطلاح البصريين واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة
والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه بالتكرار وهو لغة العوض ومنه عسى ربنا ان يبدلنا خيرا
منها واصطلاحا ما ذكره الناظم قوله وهو المقصود بالحكم اي حكم المتبوع سلبا كان او ايجابا
فيدخل نحو جاء زيد اخوك وما جاء زيد اخوك قوله فاخرج بالمقصود بالحكم النعت والتوكيد
وعطف البيان الخ قال ابن هشام وخرج به ايضا عطف النسق الذي ليس بمقصود بالحكم كجا
زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو ولكن عمرو والذي هو مقصود بالحكم هو وما قبله نحو جاء زيد
وعمرو وما جاء زيد ولا عمرو اذ يصدق عليه انه مقصود بالحكم اي مع غيره لا انه المقصود
قال وخرج ببلا واسطة المعطوف ببل بعد الاثبات كجاء زيد بل عمرو قال واذا تاملت
ذلك وما قاله الناظم وابنه ومن قلدهما علمت انهم عن اصابة الغرض بمعزل انتهى ومرادهم
بالواسطة حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه قد يكون بينهما واسطة في المبدل من
المجرور نحو لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله ولجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون وقوله فانهما مقصودان الاولى فانهما
المقصودان قوله الاول بدل الكل من كل وهو المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى ذكر
المطابقة وهي ما عبر بها الناظم اعم لانها صالحة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف
عبارة كل من كل فانها لا تصدق الا على ذي اجزا وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في
اسما الله تعالى كقوله الي صراط العزيز الحميد الله فيمن قرا بالجر فقوله وهو الخ تفسير مراد لما
قبله قوله كقول الراجز وذكرت تقتد برد مايها . وعتك البول على انسايها . قاله جرير بن
عبد الرحمن وذكرت اي الناقة وتقتد اسم موضع لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل والشاهد
في برد مايها فانه بدل اشتمال من تقتد وعتك البول يبسه ولزقه والواو حالية وهو
كلام اما في مبتدا خبره على انسايها اي افخاذها والانسا جمع نسي بوزن عصي وهو في الاصل
عرق مستبطن الفخذ قوله والدال على ما يستلزم معنى في المتبوع حقه ان يقول والمستلزم
معنى في المتبوع بقرينة كلامه قبل وتعليله بعد قوله كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اي منهم وهو مثال لخلو بدل البعض عن الضمير قوله على اظهر الاحتمالين
الاحتمال الثاني ان يكون من استطاع فاعل المصدر وهو حج بمعنى ولله على الناس ان يحج
البيت المستطيع قوله وقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار اي فيه وهو مثال لخلو بدل
الاشتمال عن الضمير وقيل الاصل ناره ثم ناب ال عن الضمير وذهب الفرا ومن تبعه الي
ان النار بدل كل من كل وعبر بالاخدود عن النار لما كان مشتملا عليها وقيل الاولى ان يكون
على حذف مضاف اي اخدود النار وقيل هو بدل اضراب قوله وقول الشاعر هل تدنينك

من اجراع واسط اوبات يعملة اليدين خضار من خالد اهل السماحة والندي ملك العراق
الي رمال وبار قالها الطرماح مدح بها خالد بن عبد الله القسري امير العراق تدنينك
اي بقربك والاجارع جمع اجرع وهو رملة مستوية لاتنبت شيا وواسطة مدينة بناها الحجاج
واوبات فاعل تدنينك وهو جمع اوبة وهي سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير واليعملة
الناقة النجيبة المطبوعة علي العمل وخضار بكسر المهملة المعجين من الابل يطلق علي الواحد
وغيره وهو بدل من يعملة اليدين او عطف بيان والشاهد في من خالد وهو ظاهر من كلام الشارح
لكن قوله انه بدل من اجراع الاولي ان يقول بدل من قوله من اجراع **قوله** والثاني بدل الغلط
والنسيان وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل يجري لسانه عليه من غير قصد ولم يفرق بينهما
تبعا لابيه وكثير وفرق ابن هشام وغيره بينهما فقالوا في البدل المباين انه ثلاثة اقسام لانه
لابد ان يكون مقصودا كما هو في الحد ثم الاول اي المبدل ان لم يكن مقصودا لكن سبق اليه اللسان
فهو بدل الغلط اي بدل عن لفظ ذلك اللفظ غلط وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد
قصده فبدل نسيان اي بدل شي ذكر نسيانا فالغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان
وان كان قصد كل منهما صحيحا فبدل الاضراب ويسمي ايضا بدل البدا كما قال الشارح **قوله** اي
ببدل اللفظ الاولي اي ببدل الاضراب او اللفظ يستفاد الخ **قوله** وبدل المضمر من المظهر
نحو رايت زيدا اباه مخالف لما قاله ابوه وغيره فقد قال في تسهيله ولا يبدل مضمر من مضمر
ولا من ظاهر وما اوهم ذلك جعل توكيدا ما لم يفد اضرابا اي فان افاد اضرابا جاز نحو اياك
اياي قصد زيد وقال ابن هشام ولا يبدل مضمر من ظاهر ونحو رايت زيدا اياه من موضع
النحويين وليس بمسموع **قوله** قال الشاعر علي حالة لو ان في القوم حاتما علي جوده لضن
بالماء حاتم قاله الفرزدق اي لو ثبت ان في القوم حاتما والشاهد في حاتم وهو ظاهر من كلام
الشارح **قوله** وقد قيل في قوله تعالي واسروا النجوي الذين ظلموا وجوه منها ان يكون
الذين بدلا من الواو اي ومنها ان يكون فاعلا لاسروا علي لغة اكلوني البراغيث ومنها ان
يكون مبتدا خبره اسروا **قوله** وكقول الشاعر فما برحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا حتي
ازيدوا المنائيا قاله عبيدة بن الحارث ابن عبد المطلب يوم بدر في قطع رجله وفي مبارزته
هو وحمزة وعلي رضي الله عنهم وهم المرادون بقوله ثلاثتنا والشاهد فيه فانه بدل من
ضمير الحاضر وقوله فما برحت اي زالت والمنايا جمع منية المشهور في جمعها المنايا واصله
المنايي بياءين قلبت الاولي همزة **قوله** قال اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة
المناسم قاله العديل ابن الفرخ والاداهم جمع ادهم وهو القيد والشاهد في رجلي فانه بدل
بعض من اليا في اوعدني وشثنة اي غليظة والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر المهملة
خف البعير استعير للانسان **قوله** فكقول الشاعر ذريني ان امرك لن يطاعا وما الفيتني

اي وجدتني وفي روايه ولاد والشاهد في حلمي كما قرره الشارح ومضاعا مفعول ثان لالفيتني **قوله** وكقول بلغنا السما مجدنا وسناونا وانا لنرجوا فوق ذلك مظهرا قاله النابغة الجعدي الصحابي بحضرة النبي صلي الله عليه وسلم والشاهد في مجدنا بالرفع فانه بدل اشتمال من الضمير في بلغنا ومظهرا مصدر ميمي وهو مفعول نرجوا وهذا البيت وماقبله شاهدان لبدل الاشتمال من ضمير المتكلم ومثاله من ضمير المخاطب انك ابتهاجا اشتمالا **قوله** واحتج له بقول الشاعر وشوهاتعدو بي الي صارخ الوغي بمستلئم مثل البعير المرحل اي قبيحة لكنها صفة محمودة في الفرس وهي طول راسها اي ورب فرس شوها ولايقال للذكر اشوه تعدوا اي تجري والوغي الحرب وبمستلئم اي لابس اللامة وهي الدرع والشاهد فيه فانه بدل من بي احتج به الاخفش والكوفية علي جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر مطلقا فعليه يجوز قمت زيد ورده الشارح وغيره بانه لادليل فيه لجواز ان يكون من باب التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها فتكون اليا نفس المستلئم ولكن جرد من نفسه ذاتا وصفها بذلك وروي بدل البعير الفنيق وهو الفحل الكريم والمرحل بالرا والحا المهملة من رحلت البعير اذا ارسلته ويروي المرجل بالدال والجيم من جلت البعير اذا اطليته بالقطران **قوله** وانشد الاخطل بتزوة لهي بعدما مر مصعب باشعث لايفلي ولاهو يقمل تزوة لهي موضع والبا فيه تتعلق بمر وما مصدرية اي بعد مرور مصعب بتزوة لهي والشاهد في باشعث فان فيه تجريدا لانه نفس مصعب ويفلي ببنايه للمفعول من فلي الشعر وهو اخذ القمل عنه من فلي يفلي من باب ضرب يضرب ويقمل ببنايه للمفعول ايضا من الاقمال والهمزة للسلب اي ولايزال قمله **قوله** ومثله بيت الاعشي ام من جانبها بطايف الاهوال مدرم لانت هنا ذكري جبيرة ولات بمعني ليس وذكري مبتدا وهنا خبره وجبيرة هي بنت عمرو من بني جرم والطايف الذي يطوف بالليل واراد به هنا الخيال الذي راه في النوم فكانه راها وهي غضبي فارتاع لذلك والاهوال جمع هول وهو الخوف والشاهد في طايف الاهوال فان فيه تجريدا لانه نفس جبيرة **قوله** يعني ان المبدل من اسم الاستفهام لابد من اقترانه بالهمزة نظير المبدل من اسم الشرط لابد من اقترانه بان نحو متي تقم ان ليلا وان نهارا قمت **قوله** ام ترحا الترح الحزن **قوله** يبدل الفعل من الفعل قال الرضي بشرط ان يكون الثاني راجح البيان كيلق اثاما مع يضاعف له العذاب فان ساواه كان تاكيدا لابدلا **قوله** وقول الراجز ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طايعا قاله في شخص تقاعد عن مبايعة الملك وان تبايعا اسم ان وخبرها علي ولفظ الله منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم والشاهد في تؤخذ حيث نصب لانه بدل من تبايعا

قوله

قوله وكثيرا ما تبدل الجملة من الجملة وقد تبدل الجملة من المفرد ايضا كقوله الي الله اشكو المدينة
حاجة وبالشام اخري كيف يلتقيان ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخري اي الي الله اشكو هاتين
الحاجتين تعذر التقائهما قاله ابن هشام **النداء** قوله هو بكسر النون وضمها وبالمد
والقصر لغة الدعاء واصطلاحا دعاء بحروف مخصوصة وهي ثمانية الهمزة واي مقصورتين وممدودتين
ويا وايا وهيا ووا وسياتي بيان ما عدا اي بالمد في كلام الناظم وبيان الجمع في كلام الشارح قوله
في النظم والمشار اليه حقه والمشار به قوله واما المضمر فلا يحذف منه حرف النداء المضمر ان كان
لمتكلم او غائب لم يجز نداؤه او لمخاطب جاز على كلام فيه قوله لان الدال عليها اي على الدلالة وفي
نسخة عليه اي على النداء وهي احسن قوله اطرق كرا يقال اطرق الرجل اي ارخى عينيه والكرا
النعاس قاله الجوهري قال وفي المثل اطرق كرا اطرق كرا ان النعام في القرا يضرب للمعجب
بنفسه قوله وقوله سبحانه وتعالى ثم انتم هؤلا هو شاهد على حذف حرف النداء وهو احد ثلاثة
اوجه ثانيها ان هؤلا منصوب باعني ثالثها انه بمعنى الذين خبر انتم وما بعده صلة قوله ومن
يمنعه فانتصر اذ له يوهم اختيار مذهب الكوفيين هذا اذ لم يحمل المنع على عدم قبول ما جاء من
ذلك قال المرادي قلت قد صرح بموافقتهم في اسم الجنس في شرح الكافية فقال وقولهم في هذا
صحيح ثم نبه اعني المرادي على ان الحاصل ان حرف النداء يجوز حذفه من العلم نحو يوسف اعرض عن هذا ومن
المضاف نحو رب اغفر لي ولاخي ومن الموصول نحو من لا يزال محسنا الي ومن أي نحو ايها الموصوف
ومن المطول نحو خيرا من زيد اقبل واخشوشي اي ومن الجنس المبني للنداء واسم الاشارة والنكرة غير
المقصودة ويمتنع مما عدا ذلك قوله وقوله ايا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان
لا تلاقيا قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثي بعدما اسر يوم الكلاب ما يجابه على نفسه والشاهد
في ايا راكبا حيث نصب راكبا لانه منادى مفرد نكرة لم يقصد بها معين واصل اما ان ما فادغمت
النون في الميم وعرضت اي اتيت العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما ونداماي جمع ندمان
بمعنى النديم وهو شريب الرجل الذي ينادمه ومن نجران اي من اهلها ولا لنفي الجنس وتلاقيا
اسمها وخبرها محذوف اي لنا والجملة في محل المفعول الثاني لبلغن قوله والشبيه بالمضاف
هو ما اتصل به شيء من تمام معناه ويسمى ايضا بالمطول والممطول قوله ويا ثلاثة وثلاثين اي
فيمن سميته بذلك ويمتنع ادخال يا على ثلاثين خلافا لبعضهم وان ناديت جماعة هذه عدتها
فان كانت غير معينة نصبتهما ايضا او معينة ضممت الاول وعرفت الثاني ونصبته او رفعته
الا ان اعدت معه يا فيجب ضمه وتجريده من ال قاله ابن هشام قوله يجوز في المنادى العلم الخ
تضمن كلامه فيما ذكر اربعة شروط وشرط ابوه في تسهيله شرطا خامسا وهو ان يكون المنادى
مما يضم لفظا ليخرج نحو يا عيسى بن مريم فيتعين الضم اذ لا فائدة في تقدير الفتح لكن الفرا اجاز
فيه الفتح ايضا مع ان هذا الشرط قد يؤخذ من كلام الناظم قوله والفتح على الاتباع اي لفتحه

يعني بفصل الساكن ابن ولا **قوله** وهو عند المبرد اولى من الفتح قال المرادي بعد نقله هذا وقال ابن
كيسان الفتح اكثر في كلام العرب **قوله** في النظم تهن هو مضارع وهن بمعنى ضعف او مضارع اهان اي
لا تهن غيرك **قوله** فانه انشد عليه قول الراجز يا حكم ابن المنذر ابن الجارود سرادق المجد عليك
ممدود والشاهد فيه ظاهر والسرادق بضم السين واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار وكل
بيت من كرسف فهو سرادق قاله الجوهري والمجد العز والشرف **تنبيهات احدها** اجاز الكوفيون
فتح الموصوف بغير ابن اذا كان الوصف مفردا نحو يا زيد الكريم وانشدوا يا عمر الجواد وخرج على
ان اصل يا عمرا بالالف عند من يجيز الحاقها في غير الندبة والاستغاثة والتعجب او ان اصله
يا عمرا بالتنوين للضرورة ثم حذف لالتقا الساكنين **ثانيها** حكى الاخفش عن بعض العرب
يا زيد بن عمرو بضم النون اتباعا لضمة الدال **ثالثها** قال ابن هشام والوصف بابنة كالوصف
بابن ولا اثر للوصف ببنت **قوله** والنصب في غير العلم اولى المراد بغير العلم النكرة المعينة كما
يعلم من اخر كلامه **قوله** ومن شواهد الضم انشاد سيبويه سلام الله يا مطر عليها • وليس عليك
يا مطر السلام • قاله الاحوص واسمه عبد الله بن محمد بن عاصم والاحوص الذي في موخر عينيه ضيق
وصف به حال مطر وهو رجل كان ذميما من اقبح الناس وحال امراته سلمى وكانت من اجمل النسا
واحسنهن وكانت تريد فراقه وهو لا يرضى بذلك وكان الاحوص يهواها وسلام الله مبتدا خبره
عليها اي امراة مطر والشاهد في يا مطر الاول **قوله** وقول كثير اي كثير عزة ليت التحية كانت لي
فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل قبله حييتك عزة بعد الهجر وانصرفت فحي ويحك من
حياك يا جمل وفاشكرها بالنصب جواب التمني اي فان اشكرها ومكان منصوب على الظرف
والشاهد في يا جمل حيث نونه مضموما ويروى بالنصب **قوله** ومن شواهد النصب قول الشاعر
ضربت صدرها الي وقالت • يا عديا لقد وقتك الاواقي • قاله مهلهل اي ضربت صدرها متعجبة
من نجاتي مع ما لاقيت من الحروب والاسر والخروج عن الاهل والشاهد في يا عديا فانه نونه
للضرورة ونصبه تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين واصل اواقي وواقي جمع واقية من
الوقاية وهي الحفظ **قوله** وقول الاخر اعبدا حل في شعبى غريبا الوما لا ابا لك واغترابا
تقدم بيانه في المفعول المطلق والشاهد في اعبدا فانه نونه وهو منادى مفرد معرفة للضرورة
ثم نصبه **قوله** في النظم بما له استحقاق ضم بينا ما موصولة واستحقاق ضم مبتدا وبين خبره
والجملة صلة ما وله متعلق ببين **قوله** وعلى وصلها نحو يا الله ظاهره تعين ايقا الالف يا
وليس مرادا بل يجوز حذفها ايضا وبه صرح ابن هشام **قوله** واما غير ذلك فلا يجمع فيه بين
حرف النداء والالف واللام الا في ضرورة الشعر قضيته ان الموصول المبدو بال اذا سمي به
نحو الذي قام والتي قامت كذلك وهو ما نص عليه سيبويه لكن المبرد الحقه بالجملة المحكية
وصوبه الناظم **قوله** كقوله فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا الشاهد في

يا الغلامان

يا الغلامان وايا كما تحذير وان اي من ان ويروي اياكما ان تكتما في سرا **قوله** واغتفر الجمع في يا اللهم الخ لم يبين وجه الاغتفار في الجملة الحكية ويوجه اخذا مما قاله بان اللام فيها صارت لازمة ففي قوله فلا يقاس عليه سواه تسمح **قوله** قالوا الا انا لم نر موضعا يدخله التنوين ولا تدخله الالف واللام ان اراد بذلك في غير الندا فممنوع لدخول التنوين في نحو زيد وسيبويه منكرا مع عدم دخول الالف واللام فيه او في الندا المعين فكذلك لعدم دخول التنوين في السعة عليه او لغير معنى فكذلك او فيه تكلف ولذلك تبرا منه الشارح بقوله قالوا **قوله** كقول الراجز اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما قاله ابو خراش الهذلي وما زايدة اي اذا لم حدث اي نزل وهو ما يحدث من مكاره الدنيا اقول فاقول خبران والشاهد في يا اللهم والتعريض في كلام الناظم الشعر **تنبيه** نقل المرادي في استعمال اللهم ثلاثة انحاء احدها ان يراد به الندا المحض نحو اللهم اثبنا الثاني ان يذكره المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع فيقول لك القايل ازيد قايم فتقول انت اللهم نعم او اللهم لا الثالث ان يستعمل دليلا علي الندرة وقلة وقوع المذكور نحو انا لا ازورك اللهم اذا لم تدعني الا ترى ان وقوع الزيادة مقرونا بعدم الدعا قليل **قوله** اي في حكم تابع المنادي **قوله** فصل كل منادي مضموم الخ بين به منطوق قول النظم تابع ذي الضم الخ وسكت عن بيان مفهومه وحكمه ان تابع المنصوب غير النسق والبدل منصوب مطلقا نحو يا اخانا الفاضل ويا اخانا الحسن الوجه ويا خيرا من عمرو وفاضلا فالمراد بالسوا في قول النظم وما سواه التابع للمضموم لا له وللمنصوب **قوله** ولكن حولف ذلك في باب الندا اي وفي باب لا النافية للجنس **قوله** لكون اضافته غير محضة اي فلا يعتد بها **قوله** باشتراك اي النصب معه اي مع الرفع في التابع المفرد والشبيه به وخص اي النصب بالتابع المضاف اضافة محضة معذا توجيه لتفضيل النصب علي الرفع **قوله** فما كان منهما مفردا اي علما او نكرة معينة نحو يا زيد عمرو لمن سمي بهما ويا زيد رجل صالح ويا زيدُ وعمرُو ويا زيدُ ورجلُ **قوله** وما كان منهما مضافا اي وشبيها به او نكرة غير معينة نحو يا زيد اخانا ويا زيد خيرا من عمرو ويا زيد رجلا صالحا ويا زيد واخانا ويا زيد وخيرا من عمرو ويا زيد وغلاما **قوله** فان كان مشتقا الخ بين به ان مراد الناظم وغيره بالوصف الوصف اللغوي الشامل للمشتق والجامد **قوله** ولزمته ها التنبيه عوضا عما فاته من الاضافة يوخذ منه مع ما قدمه ان كلا من التابع وها التنبيه عوض عن الاضافة **قوله** ومنه قوله تعالى الخ اشار به الي الوصف بالموصول المصدر بال وهو ما ذكره الناظم بقوله ايها الذي ورد **قوله** قال الشاعر الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لامر نحته عن يديه المقادر قاله ذو الرمة غيلان مدح به بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري والشاهد في اوله والوجد وهو شدة الشوق مرفوع بالباخع اي المهالك او منصوب علي التعليل

اي البلغ نفسه لاجل الوجد وتخته اي صرقته والقاد واصله المقادير **قوله** ومتي كانت صفة اي معربة اي بان لم يكن اسم اشارة ولا موصولة بل كانت مصحوبة بال ولو مع الاضافة نحو يا ايها الرجل ويا ايها الحسن الوجه **قوله** واجاز المازني والزجاج الخ تبع فيما نقله عن الزجاج والده في شرح الكافية لكنه نقل في شرح تسهيله عنه انه رد علي المازني جواز النصب والي رد قول المازني اشار الناظم بقوله لوي ذي المعرفة **قوله** ويجوز ان يوصف صفة اي الا انها يعني صفة صفتها لا تكون الا مرفوعة ينبغي ان ياتي فيها ايضا ما اجازه المازني والزجاج علي احد القولين عنه من النصب وياتي مثله في قوله الاتي فتقول يا هذا الرجل بالرفع لا غير وعلم من قوله يجوز انه لا يجب وان كانت صفة اي اسم اشارة **قوله** كقول الراجز يا ايها الجاهل ذو التنزي قاله روبة وتمامه لا توعدني حية بالنكز والشاهد فيه انه وصف صفة اي وهي الجاهل بمضاف مرفوع والتنزي نزع الانسان الي الشر واصله من تزات بين القوم اذا حرشت بينهم والنكز بفتح النون اللسع من نكزته الحية بانفها اي لسعته واذا عضته قيل لسطته وقول النظم وذو اشارة كاي في الصفة قال المرادي **فان قلت** مقتضاه انه ينعت بما تنعت به اي واي تنعت باسم الاشارة واسم الاشارة لا ينعت بمثله **قلت** ترك التنبيه علي ذلك لوضوحه قلت ولهذا اشار الشارح الي حمل الصفة في النظم علي ما فيه الالف واللام **قوله** اذا كرر اسم مضاف اي ولم يصحب الثاني ال فان صحبها جاز فيه الرفع ايضا نحو يا حسن الحسن الوجه اخذ مما مر **قوله** وقوله يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل قاله عبد الله بن رواحة واراد بزيد زيد ابن ارقم والشاهد فيه ان المنادي وقع مكررا في حالة الاضافة فياتي فيه ما ذكره الشارح واضيف زيد الي اليعملات لانه كان يحدو لها وهي جمع يعملة وهي الناقة القوية الحمولة والذبل جمع ذابل بمعني الضامر كركع جمع راكع **قوله** لانه منادي الخ اي او لانه نعت اذا كان مشتقا او مؤولا به نحو يا كريم كريم الاب فلا يشترط في الاسم المكرر ان يكون علما خلافا للكوفيين **قوله** مركبين تركيب خمسة عشر اي فجعلا اسما واحدا وفتحتهما فتحة بنا ومجموعهما منادي مضاف كما قالوا اما فعلت خمسة عشرك

المنادي المضاف الي يا المتكلم ومختلف علي اربعة اوجه يستثني منه المعتل المفهوم من قول النظم نحو يا فتاي ويا قاضي ففيه اثبات اليا مفتوحة فقط والمشبه للفعل نحو يا مكرمي ويا ضاربي ففيه اثبات اليا مفتوحة او ساكنة فقط **قوله** كقول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد قاله ابو زبيد حرملة بن المنذر يرثي به اخاه والشاهد فيه ظاهر وشقيق تصغير شقيق للترحم اي خليتني لدهر شديدا كابده وحدي وقد كنت لي ظهيرا عليه وركنا استند اليه **قوله** وكقول الاخر يا ابنة عما لا تلومي واهجعي قاله ابو النجم العجلي من قصيدة اولها قد اصبحت ام الخيار تدعي وهي امراته

والشاهد

والشاهد في اثبات الالف في عايبد له من اليا والمصرع المؤمر بالليل **قوله** يا ابتا ابصر في راكب بسير
في مستحنفر لاحب فقمت احثي التراب في وجهه عمدا واحمي حوزة الغايب قالتها البيحة من بنات
العرب وكان بعلها غايبا في راكب من بها واراد الفجور بها والشاهد فيه ظاهر في مستحنفر بمهلتين
اي طريق ممتد مستو ولاحب بمهملة اي بين واضح واحثي وعمدا اي قصدا حالان والحوزة الناحية
قوله او بدل من يا المتكلم موخذ منه مع ما قدمه ان كلا من التا والالف عوض عن يا المتكلم **قوله**
اسما لازمت النداقوله يا مكرمان بفتح الرا **قوله** فهو مقيس اي فهو مع كونه مختصا بالندا
مقيس وانما قدم عليه ما عدل به الى فعل مع انه موخر عنه في النظم لمشاركته نحو فل في القصر
على السماع **قوله** من فعل ثلاثي مع قوله والامر هكذا من الثلاثي شرط قياس كل منهما ان يكون
من فعل ثلاثي تام متصرف فخرج نحو دحرج وكان ونعم وبيس **قوله** وذلك قول الشاعر في لجة
امسك فلانا عن فل قاله ابو النجم اسمه الفضل ابن قدامة العجلي لا الاعشي كما قيل واوله
تدافع الشيب ولم تقتل وصف به ابلا اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وشبه تزاحمها
بقوم شيوخ في لجة بفتح اللام والمراد بها اختلاط الاصوات في الحرب فيقال امسك فلانا
عن فلان اي احجز بينهما وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وامسك فلانا
عن فل متعلق بمحذوف اي لجة مقول فيها امسك فلانا عن فل وفيه الشاهد قال ابن مالك
فل فيه هو الخاص بالندا استعمله مجرورا للضرورة قال هشام والصواب ان اصله فلان
وانه حذف منه الالف والنون للضرورة كقوله درس المنا بمتالع فابان اي درس المنازل
قوله ونحوه في الخروج عن الاختصاص بالندا قول الا طوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته
لكاع قاله الحطية يهجو به امراته والتشديد في اطوف للتكثير وما مصدرية ظرفية اي اطوف
كثيرا مدة طوافي وقعيدته اي امراته ولكاع اي لئيمة وفيه الشاهد حيث استعمل لكاع في
غير الندا للضرورة **قوله الاستغاثة قوله** اذا نودي منادي الخ لا ينادي المستغاث الا بيا
ويجوز ان تقترن بال لان حرف الندا لا يباشره واليه اشار الناظم بقوله كيا للمرتقي وكانه اريد
به علي رضي الله عنه **قوله** وكثيرا ما تدخل على المنادي الذي بهذه الصفة لام الجر المقوية للتعدية
اي لتقوية العامل وهو فعل الندا المحذوف لضعفه بالتزام حذفه وقيل انها زايدة فلا تتعلق
بشي وقيل انها بقية ال والاصل يا ال زيد وزيد مجرور بالاضافة وتفتح مع المستغاث
ما لم يكن معطوفا فرقا بين المستغاث والمستغاث من اجله وخصت بالفتح لان المنادي
واقع موقع المضمر واللام تفتح مع المضمر **قوله** ولا يجوز استعماله مع اللام الا معربا اي لا مبنيا
بنا ندا بقرينة تعليله فلا ينافي استعماله معها مبنيا بنا غير بنا الندا **قوله** يا لقومي ويا
لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد الشاهد فيه ظاهر والعتو التكبر **قوله** وان لم تكرر كسرت
اللام لذهاب الالتباس حينيذ اي لان المستغاث له لا يلي حرف العطف ويفهم منه ان

الالتباس موجود فيما اذا كررت يا ووجهه ان المستغاث له قد يلي يا كما سياتي في كلامه بخلافه مع عدم تكرار يا الايلي حرف العطف **قوله** كما قال الشاعر يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب اي يبكي عليك ناء اي بعيد وناء فاعل يبكيك وما بعده صفة له ومغترب اي غريب والشاهد في البيت ظاهر **قوله** مالم يكن مضمرا اي فان كان مضمرا فتحت اللام معه على الاصل في دخولها على المضمر نحو يا للناس لك **قوله** كما قال الشاعر تكنفني الوشاة فازعجوني • فيا للناس للواشي المطاع • قاله حسان ابن ثابت وقيل غيره اي احاط بي الوشاة جمع واش وهو النمام فازعجوني اي روعوني والشاهد فيه ظاهر ووصف الواشي بالمطاع لانه اراد بالوشاة ابويه حيث امراه بطلاق زوجته **قوله** ثم حذف المنادى كما حذف في قول الاخر يا لعنة الله والاقوام كلهم • والصالحين على سمعان من جار • الشاهد في يا لعنة الله حيث حذف منه المنادى والتقدير يا قوم لعنة الله وسمعان بكسر السين وفتحها رجل ومن جار في محل نصب تمييز اي من جهة كونه جارا **قوله** مثال الاول قول الشاعر يا يزيد الامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان الشاهد فيه ظاهر والفاقة الفقر والهوان الذل **قوله** وقد يخلو المستغاث من اللام والالف كقول القائل الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب اي للعالم بالامور والشاهد في يا قوم حيث ترك فيه اللام والالف جميعا اذ القياس يا لقوم او يا قوما وحذفت منه يا المتكلم وابقيت الكسرة او جعل كالمنادى المطلق فيضم نحو يا زيد لعمرو وعليه اقتصر المرادي **قوله** يا عجب احضر الخ بيان لمعنى يا للعجب واما معنى يا للماء فهو يا كثرة الما احضري فهذا اوانك

الندبة **قوله** هي

لغة البكاء على الميت وتعديد محاسنه وعرفا نداء المتوجع منه او المتفجع عليه وهي من كلام النساء غالبا وتكون بيا او وا **قوله** كما توضح الاسم العلم اي يوضح مسماه **قوله** عذر النادب اي من كون المصاب عظيما **قوله** احدهما ان يجري مجرى غيره الخ هذا اشار اليه الناظم بقوله قبل ما للمنادى اجعل لمندوب **قوله** ان كان مفردا اي معينا من علم او نكرة معينة **قوله** ان كان مضاف اي او شبيها به او نكرة مبهمة **قوله** على الوجهين المذكورين اي في باب النداء من جواز الضم والنصب **قوله** فمن ذلك قول الراجز وافقعسا واني مني فقعس تمامه ا بلي يا خذها كروس والشاهد في وافقعسا فانه نونه للضرورة بالنصب ولو قرئ بالضم جاز وا او فيه للندبة وفقعس اسم حي من اسد وكروس بتشديد الواو واسم رجل وكان قد اغار على ابل الشاعر **قوله** وقال الشاعر حملت امرا عظيما فاصطبرت له • وقمت فيه بامر الله يا عمرا • قاله جرير يرثي به عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والشاهد في يا عمرا حيث الحق باخره الف الندبة **قوله** واجاز يونس وصل الف الندبة باخر الصفة اي وان لم يكن مندوبا كما هو في كلام الشارح لشدة الاتصال بين المضاف والمضاف اليه **قوله** واجمجمتي

هو

هو بتشديد اليا والجمجمة يقال لعظم المشتمل علي الدماغ وللقدح من خشب وعليه قيل ان
الجمجمة قدحان شاميان ضاعا فندب بهما صاحبهما **قوله** في رقاش وارقاشاه رقاش اسم امراة
قوله مالم توقع في لبس لاحاجة اليه لعلمه مما مرا ومضمر لاقتضايه ان الالف في الامثلة
المذكورة قد توقع في لبس وليس كذلك **قوله** نحو وازيداه لم يرد به العلم فقط بل كل ماكان
مندوبا بلاعلامة بقرينة علامة عقبه **قوله** كما ينبي عنه قوله وان شا الخ يوخذ منه ان
في هذا القول تصريحا بمفهوم قوله ان ترد **فان قلت** الاولي ان يكون النفي في قوله لا ترد
شاملا للمد وانها تقيد ان المندوب يجوز ان يستعمل كالمنادي **قلت** يلزم عليه تكرار
لان هذا استفاد من قوله قبل ما للمنادي اجعل لمندوب كما مر التنبيه عليه **قوله**
هذه الها في الوصل الا في الضرورة كما في قوله الا يا عمرو عمراه وعمرو ابن الزبيراه عمرو مندوب
وعمراه تاكيد له والشاهد فيه وصل ها السكت بالحرف بعدها ويسمي ها السكت ها
الاستراحة **قوله** اذا ندب المضاف الي يا المتكلم علي لغة من اثبتها مفتوحة زيدت
الالف ولم يحتج الي عمل ثان مثله ما اذا ندب علي لغة من حذفها ونوي الاضافة وضم
ماقبلها جعل بدل الضمة فتحة وزيدت الف الندبة **الترخيم** **قوله** ونصبه ترخيما
يجوز ان يكون لانه مفعول له الي قوله او ظرف علي حذف المضاف اي نحو وقت الترخيم
قال المرادي ويحتمل رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعني
اي في الجملة والا فالحذف اعم من الترخيم **قوله** قال الشاعر ياحار لا ارمين منكم بداهية
لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك قاله زهير ابن ابي سلمي خاطب به الحارث بن ورقا والشاهد
في ياحار حيث حذف اخر الكلمة وابقي الباقي علي ما كان عليه والسوقة بالضم كل
من كان دون الملك **قوله** معرفة من زيادته علي النظم في المونث بالها والمراد بها
فيه المعني ليشمل النكرة المقصودة نحو ياشاو يا جاري لمعينين **قوله** اما المونث بالها فيجوز
ترخيمه مطلقا اي سوا كان علما الخ فسر الاطلاق بذلك ليبين به مراده والاوله بالاطلاق
انه لا يشترط في المونث بالها الشروط التي تخص الخالي منها لا انه لا يشترط فيه شي اصلا
والا فله كغيره شروط اخر اذ لا يكون نكرة مبهمة كما علم قبيل هذا ليخرج نحو قول الاعمي يا امراه
خذي بيدي وان لا يكون مضافا ولا شبيها به ليخرج نحو طلحة الخير وطالعة جبلا وان لا
يكون مختصا بالندا ليخرج نحو فلة وان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا ليخرج نحو يا عمرة
ونحو واعمرتا ونحو يا لجعفر ونحو واجعفرا **قوله** قال الراجز جاري لا تستنكري عذيري
قاله العجاج وتمامه سيري واشفاقي علي بعيري والشاهد في جاري اصله يا جارية
والعذير بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة الامر الذي يحاوله الانسان مما يعذر
فيه اذا فعله اي لا تنكري علي هذا الامر الذي احاوله معذورا فيه وانا مسافر ومشفق

واجاب الكودي وجها خامسا وهو ان مفعولا مطلقا لعامل محذوف اي رخم ترخيما ه ق س

وسيري بدل من عديري والواو في واشفا في للعطف او بمعني مع **قوله** وقالوا يا شا ادجني
اي يا شاة اقيمي يقال دجن بالمكان يدجن دجونا اقام به قاله الجوهري **قوله** وان نحو عقنباه
هي ذات مخالب حداد قاله الجوهري **قوله** ومنه المركب من جملة اي من العلم الذي لا يرخم اي
الاعلي لغة قليلة تاتي **قوله** ومنه المركب تركيب المزج اي من العلم الذي يرخم **قوله** الا
ان هذا النوع انما يرخم بحذف عجزه اي كما سياتي في كلام الناظم **قوله** نحو غرنيق هو من طير
الما طويل العنق ومحل الخلاف في اليا والواو اذا المزيد لا علي معني والا فيجوز حذفهما اتفاقا
نحو مصطفيني ومصطفون علمين نبه عليه ابن هشام وغيره **قوله** وتبعاهما تاكيد لما قبله
قوله في نحو هبيخ هو الغلام الضخم **قوله** وقنور هو الضخم الراس بعير قنور ويقال هو
الشرس الصعب من كل شي قاله الجوهري **قوله** فعلم ان جوازه علي لغة قليلة رده ابو حيان
بان سيبويه لم ينص علي ترخيمه بل قال من العرب من يفرد فيقول يا تابط اقبل فلم ينص
علي انه ترخيم ولا نعلم خلافا عن احد من النحويين ان المحكي يرخم **قوله** هو اسم سيبويه
اي وسيبويه لقبه وكنيته ابو بشر **قوله** فلا يغير ما بقي عن شي مما كان عليه قبل الحذف
او رد عليه ما كان مدغما في المحذوف بعد الفك فانه ان كان له حركة اصلية حرك بها نحو
مضار ومحاج تقول يا مضار بالكسر ان كان اسم فاعل وبالفتح ان كان اسم مفعول ويا
محاج بالضم لان اصله محاجج وان كان اصله السكون حرك بالفتح نحو اسحار اسم لنبت تقول
فيه يا اسحار بفتح الرا **قوله** كما في نحو ادل واجو جمع دلو وجرو وانما امتنع علي المذهب
الثاني فيما ذكر مما نحو لانه ليس في العربية اسم معرب اخره واو لازمة مضموم ما قبلها
وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وبالمعرب المبني نحو هو وبالضم نحو دلو وغزو وباللزوم
نحو هذا ابوك **قوله** صميان هو الشلب والتوثب ويقال رجل صميان اي شجاع **قوله**
وعلاوة هي ما علي البعير بعد تمام الوقر او علق عليه نحو السقا **قوله** فمن ذلك قول امرئ
القيس لنعم الفتي تعشو الي ضو ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر وطريف خبر مبتدا محذوف
او مبتدا خبره نعم الفتي والشاهد في ابن مال وتعشو اي تسير في العشا اي في الظلام والضمير
في ناره للفتي او لطريف علي الاعراب الثاني لانه مقدم حكما والخصر بمعجمة فمهملة مفتوحتين
شدة البرد وما وقع في شرح الشواهد الصغري للعلامة العيني من انه بمهملتين سهو
قوله وانشد الا اضحت حبالكم رماما واضحت منك شاسعة اماما قاله جرير ورماما
خبر اضحت جمع رمة بالضم وهي القطعة البالية من الحبل وقيل جمع رميم وشاسعة
اي بعيدة واماما اسم اضحت الثانية وفيه الشاهد حيث رخم في غير النداء للضرورة اذ
اصله امامة اسم امراة وعلي رواية المبرد وما عهد كعهدك يا اماما لا شاهد فيه
قوله وانشد سيبويه ايضا ان ابن حارث ان اشتق لرويته او امتدحه فان الناس

قد

الاختصاص

فقد علموا قاله اوس ابن حجنا التميمي والشاهد في اوله **قوله** ومن ههنا خطي من جعل من ترخيم الضرورة قول الراجز قواطنا مكة من ورق الحمي تقدم بيانه في اعمال اسم الفاعل وروي بدل قوله قواطنا اوالفا وهو ما حكاه الشارح ثم والشاهد في الحمي اذ اصله الحمام فقيل انه رخمه للضرورة وخطي بانه لا يصلح للندا فليس من الترخيم وانما حذفت الميم وقلبت الالف يا والفتحة كسرة توسعا كما يورد الخبر بصيغة الطلب وعكسه كما بينه الشارح والباعث على الاختصاص فخر او تواضع او زيادة بيان والمخصوص اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه او يشاركه فيه غيره وذلك الاسم ثلاثة انواع كما نبه عليها الشارح بعد الاول ايها وايتها انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة واياما مبنية على الضم وليس مر وصفها باسم جنس معرف بال واجب الرفع على ما مر في الندا الثاني المعرف بال كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف الثالث المعرف بالاضافة الي المعرف بال نحو نحن معاشر الانبيا لا نورث **قوله** ومن ذلك اي من استعمال الخبر بلفظ الطلب وانما فصله بمن لانه ليس بطلب حقيقة بل يشبهه فقوله بلفظ الندا اي بلفظ كلفظ الندا بقرينة كلامه الاتي وقول الناظم كندا ودون يا ولو قال ومن معه ابدل قوله ومن ذلك كان اوضح **قوله** غير مقيد بمحل اعراب اي بل قد يكون في محله نحو ارجوني ايها الفتى اذ جملة الاختصاص فيه حال وقد لا يكون في محله نحو نحن العرب اسخى من بذل اذ جملة الاختصاص فيه معترضة بين المبتدا والخبر فلا محل لها من الاعراب **قوله** ومع ذلك فهو مخالفه من ثلاثة اوجه الخ قال المرادي قلت ووجه رابع وهو ان ايا يوصف في الندا باسم الاشارة بخلافه هنا ووجه خامس وهو ان المازني اجاز نصب صفة اي في الندا وهنا يجب الرفع بلا خلاف وزاد ابن هشام على ذلك اشيا اخر **قوله** ولا يبتدي به في الكلام اي بل انما يقع في اثنايه او بعد تمامه كما مثل هما الناظم

التحذير والاغرا

التحذير يكون بثلاثة اشيا باياك واخواته وبما ناب عنها من الاسما المضافة الي ضمير المخاطب نحو نفسك والاسد وبذكر المحذر منه نحو الاسد وسياتي بيانها في كلامه **قوله** يجب الاحتراز منه قال ابن هشام لا حاجة اليه **قوله** فهو اي اياك كما صرح به بعد وسكت عن المحذر منه لان فيه تفصيلا لانه ان كان بعطف ولا يكون الا بالواو ففي ناصبه خلاف ياتي بيانه او بدونه فيجوز جره بمن ونصبه باضمار فعل اخر جايز الاضمار او بفعل يتعدى الي مفعولين كما اشار اليه الشارح بقوله بعد تقديره احذر الاسد فالقول بانه لا يجوز العاطف بعد اياك الا والمحذور مجرور بمن نحو اياك من الشر منتقد **قوله** نحو اياك والشر اصله احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف الفعل وفاعله ثم المضاف الاول وانيب عنه الثاني ثم الثاني وانيب عنه ما اضيف هو اليه فانتصب وانفصل وقيل اصله اتق نفسك ان تدنو من الشر والشر ان يدنو منك وعليهما فهو من عطف المفردات وقيل انه منصوب بفعل اخر مضمر فهو من عطف الجمل والحق جواز كل من الامرين **قوله** فاياك اياك المرا فانه الي الشر دعا وللشر جالب والشاهد

فيه ظاهر والمرا المجادلة قوله كان المحذر منصوبا سكت عن المحذر منه هنا كما سكت عنه في التحذير
بايا المامور ثم فيما يظهر قوله راسك راسك فيه تنبيه على انه قد يكتفي بذكر المحذر عن ذكر المحذر منه
كعكسه الاتي في كلامه وسياتي بيان معاني كلامي قوله في مثال التكرار نحو الاسد الاسد وهو معنى
قول النظم كالضيغم الضيغم قوله اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن حذف الارنب ونحو
انفسكم عن حذف الارنب اي هذا اصله فاكتفي منه اولا بذكر المحذر وهو اياي وثانيا بذكر المحذر
منه وهو ان يحذف احدكم الارنب والقول المذكور قول عمر رضي الله عنه قوله فاياه وايا الشواب
اي فليباعد نفسه عن النسا الشواب وليباعدهن عنه او فليحذر تلاقي نفسه وانفس الشواب
قوله كقول الشاعر اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح قاله مسكين
الدارمي والشاهد فيه ظاهر والهيجا الحرب يمد ويقصر وهو هنا بالقصر قوله ان المكرر قد يرفع
في التحذير والاغرا امثله منها المتعاطفان كما اشار اليه بكلام الغوا ولو ذكر قبله المتعاطفين
مع المكرر كان اظهر في الاستدلال به مثال المكرر في التحذير الاسد الاسد وفي الاغرا السلاح
السلاح ومثال المتعاطفين في التحذير ناقة الله وسقياها وفي الاغرا السلاح والخيل قوله
وانشد ان قوما منهم عمير واشباه عمير ومنهم السفاح لجديرون باللقا اذا قال اخو النجدة
السلاح السلاح لجديرون اي لحريون خبر ان والسلاح مقول القول وفيه الشاهد اذ اصله
خذ السلاح ثم حذف الفعل ورفع السلاح خبر المبتدا محذوف والنجدة بكسر النون الشجاعة

اسما الافعال والاصوات

قوله ومنه بمعنى اكفف صحيح على ما
قيل انه سمع في اكفف انه يتعدي ولا يتعدي وبه يرد قول المرادي مه بمعنى انكفف لا بمعنى
اكفف لانه متعد ومه لا يتعدي ولو سلم ما قاله فلا نسلم انه يمتنع تفسير غير المتعدي
بالمتعدي وبالعكس كما لا يمتنع ان يكون احد المترادفين متعديا والاخر بخلافه والموقع له
في ذلك قولهم اسم الفعل يعمل عمل فعله ولعلهم جروا فيه على الغالب او انه يعمل عمل فعله ان
ساواه في التعدي او غيره قوله كاستعمال الافعال من كونها عاملة غير معمولة اي غير معمولة
للاسم والفعل والا فالافعال تكون معمولة للحرف الناصب او الجازم قوله بخلاف المصادر
الانية بدلا من اللفظ بالفعل اي وبخلاف الصفات نحو اقايم الزيدان قوله اغوه اغويت قال
الجوهري واذا اغويته بالشي قلت ويها قوله وجيهل بمعنى ايت او اقبل او عجل هو بمعنى الاول
متعد بنفسه وبمعنى الثاني متعد بعلي وبمعنى الثالث متعد بالبا او بالي وسياتي ذلك بدونه
ذكر الي في كلامه قوله وقاس عليه الاخفش اي فعال وقرطاس وسرهاف ودحراج قياسا على
قرقار قوله وسكان وسرعان كل منهما مثلث الاول قوله او حرف جر اي مع مجروره ليوافق
الكلام غيره ويحتمل ابقاوه على ظاهره وان كان ذكر المجرور شرطا الاختلافهم في كاف عليك واخواته
في انها في محل نصب او محل رفع او محل جر وهو مذهب البصريين وهو الصحيح لان الاخفش

روي عن عرب فصحا على عبد الله زيدا بجر عبد الله فتبين ان الضمير مجرور المحل وذهب ابن
بابشاذ الى انها حرف خطاب فلا محل لها من الاعراب وبما نقله الاخفش علم وهم من فهم ان على
في على عبد الله جارة ليا المتكلم لا لعبد الله حتى بني عليه ان عبد الله عطف بيان او بدل من اليا
قوله بمعنى انتحي قياس ما قبله وما بعده وهو المناسب للمعنى ان يؤتى بالامر فيقال تنح وفي
نسخة التنحي بالامر وعليها الاشكال **قوله** وله اي لرويد في حالة استعماله في الامر استعمالان
ليلا يتكرر ثانيهما الآتي في كلامه لو جعل خبر اح ما مر فيه **قوله** نحو رويد زيدا اي امهل
كامهال زيد وهو مثال للمضاف ومثال المنون رويدا زيدا كما في نسخة اي امهل زيدا **قوله** وغير
مضافة اي بلا تنوين لانها لا تنوين كما نبه عليه بعد **قوله** ما هو في معنى المتعدي جروا فيه على
الغالب او مرادهم المتعدي دايما اليلا يرد منه فانه لا ينصب مع انه في معنى المتعدي وهو الكف
على ما مر **تنبيه** في عليك ونحوه ضمير رفع مستتر هو الفاعل كما علم من كلام الشارح وصرح به
غيره **قوله** فالغرض من التنوين معرفة المراد بالتعريف هنا تعريف ال الجنسية فالمراد في مثله
مثله بالمعرفة الاشارة الى حقيقة السكوت وبالنكرة الاشارة الى فرد من افرادها **قوله** في
اسما الاصوات كهلا للخيل اي لزجرها وقد يستحث بها العاقل لتنزيله منزلة غيره كقول النابغة
الا حبا ليلا وقولا لها هلا **قوله** وهيد وهيد بفتح الها في الاول وكسرها في الثاني وفتح
الدال فيهما وهاد وعاه بكسر اخرهما **قوله** وجوب بالمهملة وتثليث البا او بالجيم وبالمثناة
الفوقية على ما سياتي في الشعر لكن الاول لزجر الابل والثاني لدعايها لورودها الما **قوله**
وحاي وهاب كما في نسخة بكسر اخرهما وهيج هو بكسر الها مع اسكان الجيم وكسرها **قوله** للبعير
مشكل لان البعير يشمل الذكر والانثى وقد ذكر قبله للابل الشاملة لهما الفاظا غير ما ذكره
هنا للبعير فالوجه ان يقال ان هيج وعاج وحل للناقة وبها عبر في التسهيل وان حاب وحاه
كما في نسخة للذكر من الابل وان عبر عنه في التسهيل بالبعير في مقابلة الناقة **قوله** واس
وهس بكسر اولهما مع فتح اخرهما وكسره وتشديده فيهما وهج بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه
وتشديده فيهما وجح الثاني بفتح اوله مع اسكان ثانيه وكسره مع تنوينه وتخفيفه فيهما وغير للغير
بفتح اوله وكسره مع فتح اخره وكسره **قوله** كما وللغريس الذي روي بخط ابيه او بالمد وضم
الواو فيحتمل ان يكون هو في كلام الشارح كذلك لكن ضبطه المرادي بانه بوزن العاطفة
قوله ودوه بفتح المهملة اكثر اي من ضمها وسكون الواو وكسر الها والربع هو الفصيل ينتج في الربيع
وهو اول النتاج قاله الجوهري وليس هو بضم البا وتثليث السين مع تشديدها **قوله** وجي للابل
الموردة اي لدعايها للشرب **قوله** وتا للتيس المتري اي الذي يراد انزاوه على الانثى **قوله** ونخ
هو بكسر النون واسكان الخا مخففة ومشددة **قوله** المناخ اي الذي يراد اناخته **قوله** وهدع
لصغار الابل المسكنة اي التي يراد تسكينها من نفارها **قوله** وتسو هو بضم التا مع فتح السين

وضمها وتنوين ساكن اخره قوله ودج للدجاج هو بفتح الدال واسكان الجيم مخففة قوله وقوس هو بضم
القاف وكسر السين قوله وما للظبية اي لحكاية صوتها اذا دعت ولدها وهو بالمد والهمز وقال
الرضي ان ميمه ممالة وهمزته مكسورة او ساكنة بعد الالف قوله وشيب بكسر الشين والبا
وعيط بكسر اوله مع كسر اخره وفتحه وكذا طيخ من الاصوات واللفظ منهم قوله وخاز باز اسمان
جعلا اسما واحدا وبنيا على الكسر وكذا خاق باق وقاش ماش قوله للتماشئ اي لصوته
اذا اطوي فقوله كانه سمي باسم صوته غير مناسب وكانه اراد بيان المناسبة بين اسم الشي
واسم صوته في الحروف قوله وقد تقدمت العلة في ذلك اي وهي كون للذكورات عاملة غير
معمولة قوله قال الشاعر عافص رد في فارعوين لصوته كما رعت بالجوب الظما الصواديا
قاله عويف القوافي الردف الرديف وهو فاعل دعا فارعوين اي الابل اي ارجعن وفزعن
وما مصدرية ورعت من الروع اي الفزع والشاهد في قوله بالجوب حيث أعرب بالكسر وبني
على الفتح وهو بالمهملة والموحدة لفظ يزجر به الابل ويقال بالجيم والمثناه الفوقية
واستصوب والظما بكسر الظا المعجمة جمع ظمي من ظمي يظما اذا اعطش والصوادي جمع صادية
من الصدى وهو العطش ايضا قوله نونا التوكيد قوله والمضارع المستقبل وهو قوله
ويفعل اتيا اي مستقبلا فهو شرط في الثلاثة بعده وعليه فلا يقال في الطلب ليقومن
زيد الان كما يوخذ من قوله بعد ان النون مختصة بالمستقبل وبذلك علم ان قوله بعد في
مثال الامر بالمضارع ليقومن زيد مقيد بالاستقبال وان قول النظم مستقبلا تكملة وتاكيد
ويجوز ان يكون هو الشرط في يفعل باقسامه وان قوله اتيا ليس معناه مستقبلا بل معناه
ان يفعل شرطه ان ياتي اذا اطلب الخ فاتيا عامل في ذا اطلب قوله او تحضيضا مثله الرضي
قوله كقول الشاعر فلا تمتن بوعد غير مخلفه كما عهدتك في ايام ذي سلم الشاهد في اوله
واصل تمتن قبل دخول نون التوكيد تمنين فلما اكد بالنون حذفت نون الرفع تخفيفا فالتقى
ساكنان اليا والنون فحذفت اليا وذي سلم اسم موضع بالحجاز قوله او تمنيا كقول الاخر
فليتك يوم الملتقى ترينني لكي تعلمي اني امرؤ بك هايم الشاهد في ترينني حيث اكد بالنون
الثقيلة لوقوعه بعد التمني وكي بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وهايم اي عاشق قوله
او استفهاما كقول الاخر وهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين قاله الاعشى
والشاهد في اوله وارتياد البلاد الطوف بها وان ياتين اي من اتيان الموت قوله وقوله
اي وكقوله أفبعد كندة تمدحن قبيلا اي جماعة ثلاثة فاكثر والشاهد في تمدحن حيث اكد
بالنون الثقيلة لوقوعه بعد الاستفهام قوله وقوله فاقبل على رهطي ورهطك نبتحث
مساعينا حتى نرى كيف نفعلا الشاهد في اخره حيث اكد بالنون الخفيفة لوقوعه بعد
الاستفهام ثم ابدلت النون الفا للقافية ونبتحث جواب الامر اي نفتش عن مساعينا

اي فضايلنا

اي فضايلنا وماثرنا قوله وقد يخلوا من التوكيد بها كما في قوله فاما ترينى ولي لمة فان الحوادث
اودي بها قاله الاعشي ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها رهط قيس بن معدي كرب ويزيد بن
عبد المدان الحارثي واما اصله ان ما فان شرطية وما زايدة اي فان ترينى ولي لمة جملة حالية
واللمة شعر الراس دون الجمة والشاهد في اما ترينى حيث ترك فيه نون التوكيد بعد اما الشرطية
واودي اي هلك وهو متعدي بالبا كما هنا والمعنى ان الحوادث اهلكت اللمة وانما لم يقل
اودت ليوافق تاسيس القافية وهو الالف الواقعة قبل حرف متحرك قبل حرف الروي
قوله وقول الاخر يا صاح اما تجدني غير ذي جدة فما التخلي عن الخلان من شيمي صاح منادي مرخم
والشاهد في تجدني مثل الذي قبله والجدة السعة في المال والخلان جمع خليل والشيم جمع
شيمة وهي الخلق والطبيعة قوله ان كان غير مقرون بحرف تنفيس حقه ان يقول كغيره ان كان
غير مفصول ليخرج نحو والله لقد اظن زيدا منطلقا فلا يوكد بالنون قوله ومنع البصريون
هذا الاستعمال اي نحو لعمر الله ليفعل زيد الان قوله ويشهد لهم قراة ابن كثير لا اقسم من
منع الاقسام على فعل الحال اول ذلك على اضمار مبتدا اي لانا اقسم قوله وقول الشاعر
انشده الفرا لين تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي ان بيتي واسع الشاهد في ليعلم
فهو كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة على قراة ابن كثير قوله اما الزايدة دون ان حرفه
بد ما الزايدة بعد ان وتقدم حكمها قوله فمن ذلك قولهم بعين ما ارينك يقال لمن امره بشي
افعل هذا كاني اراك حثا على ترك البطو فيعبر عنه بعين ما ارينك قوله وقولهم في المثل
ومن عضة ما ينبتن شكيرها حقه ان يقول وقوله اي الشاعر فان ذلك شطر صدره اذا مات
منهم ميت سرق ابنه يضرب به المثل لمن كان اصلا متفرع منه غيره والمعنى اذا مات الاب
سرق ولده شخصه فيصير كانه هو والعضة كل شجر عظيم له شوك والشكير ما ينبت حول
الشجر من اصله والشاهد في ينبتن حيث اكد بالنون بعد ما الزايدة قوله وقول الشاعر
قليلا به ما يحمدنك وارث قاله حاتم الطاي وتمامه اذا نال عما كنت تجمع مغنما اي اذا
استولى على مالك وقليلا صفة لمصدر محذوف اي حمدا قليلا والضمير في به للمال في البيت قبله
والشاهد في يحمدنك مثل الذي قبله قوله فان تقدمت ما رب لم يوكد الفعل بعدها الا فيما
ندر من نحو قول الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قاله جذيمة الابرش واوفيت
اي نزلت والعلم الجبل وفي بمعنى على والشاهد في ترفعن حيث اكد بالنون مع تقدم رب على
ما وهو نادر وفاعله شمالات جمع شمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب ومفعوله
ثوبي وافاد الشارح بما قاله ان قول الناظم وقد بعد ما محله اذا لم تتقدم عليها رب وانه اذا
تقدمها رب كان تاكيد الفعل بعدها نادرا وقوله فله شيوع في الكلام هو بالنسبة لما شاركها
في العلة والا فهو قليل في نفسه قوله لان ربما يصير الفعل بعدها ماضي المعنى تعليل

لقوله لم يوكد الفعل بعدها الا فيما ندر **قوله** واما توكيده بعد لم فنادرة حمل قلته في كلام الناظم
علي الندور بل نص سيبويه على انه ضرورة **قوله** قال الراجز يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا علي
كرسيه معمما قاله ابو حيان الفقعسي ويحسبه اي الجبل لانه يصف جبلا قد عمه الخصب وحفه
النبات والشاهد في يعلما حيث اكده بالنون بعد لم وهو نادر ثم ابدل منها الفا للقافية **قوله**
قال الشاعر فلا الجارة الدنيا بها تلحينها ولا الضيف فيها ان اناخ محول قاله النمر بن تولب
العكلي والدنيا اي القريبة صفة للجارة وبها اي جمرة اسم محبوبته وهو حال وتلحينها خبر
الجارة ان الغيث لا وخبر لا ان اعملت عمل ليس من لحيته الحاه اذ المنه وفيه الشاهد
حيث اكد بالنون بعد لا النافية وفيها بمعني عنها والضمير لجمرة وتقدير عجز البيت ولا الضيف
محول عنها ان اناخ اي نزل **قوله** من يثقفن منهم فليس بايب ابدا وقتل بني قتيبة شاف
والشاهد في يثقفن حيث اكد بالنون وهو شرط لغير اما وهو ماخوذ من ثقف اذا وجد والايب الراجع **قوله** مهما تشا منه فزارة تعطكم ومهما تشا منه فزارة تمنعا قاله الكميت
بن معروف وفاعل تشا في الموضعين فزارة والشاهد في تمنعا اصله تمنعن بنون التوكيد
لوقوعه جزا ثم ابدلت النون الفا للوقف **قوله** قال الشاعر ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها
منشورة ودعيت الي العمر ام علي اذا حوسبت اني على الحساب مقيم قاله الغساني اليهودي
يعني ليتني اشعر والشاهد في اشعرن حيث اكد بالنون وهو مثبت عار عن معنى الطلب والربط
ونحوهما وقربوها اي الصحيفة المذكورة في البيت قبله ومنشورة حال وكذا دعيت
بتقدير قد وهمزة الي للاستفهام والقيت الحافظ الشاهد **قوله** ارايت ان جات به املودا
مرجلا ويلبس البرود اقايلن احضروا الشهودا قاله روبة وارايت اصله ارايت والاملود
بضم الهمزة وبالمهملة الناعم والمرجل المزين من رجلت شعره اذا اسرحته والشاهد في
اقايلن حيث اكد بنون التوكيد وهو اسم فاعل والمعني هل انتم قايلون **قوله** كالرافع
نون الاناث نحو يسمين والمجرد من الضمير البارز يقتضي عدم حصر نحو ما ذكر فيهما وليس
مرادا **قوله** والثاني النون الخفيفة محله اذا لم يكن المسند اليه الفا لقوله ان الخفيفة
لا يقع بعدها ويصح بقاوه علي عمومه نظرا الي مذهب يونس الاتي بيانه في كلامه **قوله** فعلوا
ذلك مع الالف فرارا من اجتماع الامثال اي اجتماع فتحات لان ما قبل الالف لا يكون الا مفتوحا
والالف في تقدير فتحتين وبعدها فتحة **قوله** واغزينان هو بالمعجمة والرا امر من غريت السهم
اي طليته بالغرا لا بالزاي امر من غزوت لانه حينئذ يجب ان يقال اغزونان **تنبيه**
اذا اردنا تاكيد ترين فان جعلنا اليا ما مخاطبة والنون علامة الرفع فليس مما نحن
فيه بل يقال ترين وان جعلناها لام الفعل والنون ضميرا كان مما نحن فيه فتزاد الالف
فيقال ترينان **قوله** كقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه قاله الاضبط

بن قريع

بن قوبع والشاهد في لاتهين اصله لاتهينن حذفت نون التوكيد بدليل فتح النون الباقية
واثبات اليا ولو لم يكن اصله ذلك لقال لاتهن الفقير بحذف اليا وكسر النون وعلك اي لعلك
واراد بالركوع انحطاط الرتبة والدهر قد رفعه جملة حالية وروي لاتعادي الفقير فلا شاهد
فيه **قوله** فانها اذ ذاك تحذف اي لشبهها بالتنوين **قوله** ويرد ما كان يحذف لاجل لحاقها اي لزوال
علة الحذف فان قلت لم يرد المحذوف هنا في الوقف ولم يرد فيه في نحو هذا قاض مع زوال العلة قلت
يرد فيه ايضا وان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق ان المحذوف هنا كلمة وثم جزء كلمة والاعتنا
بالكلمة اتم منه بجزئها **قوله** قال النابغة الجعدي وهو صحابي رضي الله عنه فمن يك لم يثار باعراض
قومه فاني ورب الراقصات لاثارا اي فمن لم ينتصر لاعراض قومه بالنحو والذب عنها فاني منتصر
من هجاهم وانتصر لهم حفظا لاعراضهم جمع عرض وهو ما يحميه الرجل من ان يثلب فيه والراقصات
الابل فانها تهز اطرافها في سيرها كانها ترقص والشاهد في الاثارا اصله لاثارن فلما وقف
عليه ابدل النون الفا كما في قوله لنسفعا **قوله** كقوله اضرب عنك الهموم طارقها ضربك
بالسيف قونس الفرس قاله طرفة بن العبد والشاهد في اضرب بفتح البا اذ اصله اضربن
بنون التوكيد الخفيفة فحذفت وبقيت الفتحة قبلها للضرورة لانها لا تحذف الا اذا
لقيها ساكن او وقف عليها تالية ضمة او كسرة كما ذكره الشارح قيل وطارقها بالنصب
بدل من الهموم وقونس الفرس عظم ناتي بين اذنيها **قوله ما لا ينصرف قوله** ويسمى
الامكن للاسم بالنظر الى الامكنية والامكان وعدمهما بحسب العقل اربعة اقسام ممكن
امكن لا ممكن ولا امكن ممكن غير امكن امكن لا ممكن وبحسب الخارج ثلاثة فقط اذ الرابع
لا وجود له في الخارج والاول المنصرف والثاني المبني والثالث ما لا ينصرف كما عرفت
اوايل الكتاب **قوله** في غير روي يعني في غير شعر **قوله** ولما اراد ان يعرف ما لا ينصرف
من الاسما عرف صفته يعني لما اراد ان يعرفه عرف صفته ليعرف هو منها لانه اذا عرف
حد الصفة عرف حد الموصوف وهو المنصرف واذا عرف حده عرف منه حد ما لا ينصرف
وهو الاسم المعرب الذي لا يلحقه تنوين دال على معنى به يكون الاسم امكن كما نبه على ذلك
الشارح **قوله** اي الصرف تنوين الخ حاصله ان المعنى الذي به يكون الاسم المعرب امكن بقاؤه
على اصالته اي سلامته من شبه الفعل **قوله** لغير مقابلة ولا تعويض اشار به الى تورك
على الناظم اذ قد عرف من كلامه ان ما لا ينصرف هو الفاقد لتنوين الصرف فدخل فيه ما نون
تنوين مقابلة مع انه ليس ممنوع الصرف ومن ثم قال ابن هشام ويستثنى من ذلك
نحو مسلمات فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه للمقابلة نون جمع المذكر السالم
وقد اوضحه الشارح بعد بقوله وفي هذا التعريف مسامحة الخ وظاهر كلامهم ان المتصف
بالانصراف وعدمه انما هو الاسم المعرب بالحركات والا فينبغي ان يستثنى ايضا ما يعرب بالحروف

اذ يصدق على انه فاقد لتنوين الصرف مع انه في الواقع منصرف حيث لا مانع ثم ما ذكر في جمع المونث السالم محله قبل التسمية كما اشار اليه الشارح قبل وبعد اما بعدها فغير منصرف ثم ما ذكر فيه مبني على ان التنوين فيه للمقابلة كما عليه الجمهور وذهب جماعة منهم الرضي الى انه فيه للصرف وانما لم يحذف منه اذا سمي به لانه لو حذف تبعه الجر في الحذف فينعكس الاعراب فيه فيبقى للضرورة **قوله** واشتقاقه من الصريف اي وهو الصوت **قوله** ولذلك قال سيبويه اجريته في معنى صرفته اي فالصرف بمعنى الجريان في الجهات **قوله** والحق به ما فرعية اللفظ والمعنى فيه من جهة واحدة كدريهم وما تعددت فرعيته من جهة اللفظ كاجيمال او من جهة المعنى كحايض وطامث اما دريهم ففرعية اللفظ كون لفظ التصغير فرع التكبير وفرعية المعنى التحقير وجهتهما واحدة وهي التصغير واما اجيمال تصغير اجمال جمع جمل ففرعيته من جهة التصغير لما مر ومن جهة الجمع لانه فرع الافراد وجهتهما اللفظ واما حايض وطامث ففرعيتهما من جهة ان التانيث فرع التذكير وان الوصف فرع الموصوف وجهتهما المعنى **قوله** مع انها نكرة اي فمع كونها معرفة اولى فالحاصل انها لا تنصرف مطلقا **قوله** او مع وزن الفعل غير صالح للها ايضا اي لكون مونثه على فعلى كاحمر حمرا او لكونه صفة لا مونث لها كاكمر وسياتي ذلك **قوله** الف التانيث مطلقا الخ خرج بها غيرها كالف موسى وارطى وقبعثرى نعم تقدم ان الف الالحاق يمنع الصرف لكن مع الكل للعلمية **قوله** كذكرى الخ ذكرى مصدر نكرة وحجلى جمع لحجل اسم لطاير وسكرى صفة ومرضى جمع مريض ورضوى بفتح الراء علم جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي قاله الجوهري وهذه الخمسة امثلة لالف التانيث المقصورة في النكرة وجمع الاسم وفي الصفة وجمعها والمعرفة والخمسة الباقية امثلة للممدودة بالانواع المذكورة وبذلك علم حكمة تكرار الجمع في كل من الجنسين **قوله** لاندراج كل مونث تحت مذكر من غير عكس وفي نسخة تحت كل مذكر وفي تعبيره بالاندراج تسمح اذ الغرض ان كل مونث له مذكر من غير عكس كاكمر وهو كبير الكمرة اي الحشفة وادر وهو كبير الخصية اذ لا مونث لها وبعضهم حمل ذلك على ما يندرج فيه كل مونث كلفظ شي **قوله** وعرقوة هي بفتح العين احدى الخشبتين التين تعترضان على الدلو كالصليب وهما عرقوتان قاله الجوهري **قوله** المضارعتين لالفي التانيث من نحو حمراء بناه على ان الهمزة تسمى الفا وهو صحيح وعلى ابهام ان الالف قبلها للتانيث ولا نظير له اذ ليس لنا علامة تانيث بحرفين والمنقول عن سيبويه وغيره ان الهمزة بدل من الف التانيث والاصل حمرى بزنة سكرى فلما قصد والمدة زادوا قبلها الفا اخرى والجمع بينهما محال وحذف احداهما ينافي الغرض المطلوب اذ لو حذفوا الاولى لفاتت المد والثانية لفاتت الدلالة على التانيث

وقلب الاولى

وقلب الاولي يخل بالمعنى ايضا وقيل ان الاولي للتانيث والثانية مزيدة للفرق بين مونث افعل
ومونث فعلان ورد بانه يفضي الي وقوع علامة التانيث حشوا قوله كندمان اي منادم ومونثه
كالذكر بعد ندمانة لانه مشتق من المنادمة واما المشتق من الندم فمونثه ندمي قوله وسيفان
اي طويل قوله واليان اي كبير الالية قوله لحيان هو كبير اللحية قوله نحو اشهل الشهلة في
العين ان يشوب سوادها زرقة قوله كارمل وهو الفقير الخ مثل لما تلحقه التا بارمل وابأتر
وادابر بضم الهمزة فيهما قال المرادي اما ارمل فواضح واما ابأتر وادابر فلا يحتاج هنا الي ذكرهما
اذ لم يشملهما كلام الناظم فانه علق المنع بوزن افعل وانما ذكرهما في شرح الكافية لانه علق
المنع بوزن الفعل ولم يخصه بافعل انتهي وفي نسخة بدلهما وبدل مونثهما ابتر وادبر وابترة
وادبرة وعليها لا اشكال لكن تفسير الشارح بما ذكر انما ذكره الجوهري علي النسخة الاولي
وذكر ايضا ان ادابر الذي يقطع رحمه مثل ابأتر وان ابتر لمقطوع الذنب ومن لا عقب له ولمن
انقطع من الخير اثره قوله في قولهم امراة متعلقة بتلحقه قوله ومن ذلك اجيمر واصيفر اي
فيهما ايضا ما قاله المرادي انفا كما اشار اليه الشارح قوله واخيل لطاير ذي خيلان اي عليه
نقط كالخيلان وهو جمع خال وهو الذي يكون في الجسد قاله الجوهري ويقال انه كثير
التخيل ويسمي بالشقراق والعرب تتشام به يقال هو اشام من اخيل ويجمع علي اخايل قوله قول
الشاعر كان العقيليين يوم لقيتهم • فراخ القطا لاقين اجدل بازيا • قاله القطامي والشاهد في
اجدل وهو الصقر حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لانه ماخوذ من الجدل وهو الشدة والاحكام
وبازيا صفته من بزي عليه اي تطاول عليه ويجوز ان يكون هو الطير المعروف وهو معطوف علي اجدل
وحذف منه العاطف للضرورة قوله وقول الاخر • ذريني وعلمي بالامور وشيمتي • فما طايري يوما عليك
باخيلا • قاله حسان بن ثابت وذريني اي دعيني والواو بمعني مع والشيمة الطبيعة والشاهد
في باخيلا قوله في النظم من واحد لاربع فيه تكرار بالنظر لمثني وثلاث فلو قال من واحد واربع
لسلم من ذلك قوله ومثل ذلك عند سيبويه قول الشاعر • ولكنما اهلي بواد انيسه • ذياب تبغي
الناس مثني وموحد • قاله ساعدة بن جوية الهذلي واهلي بواد مبتدا وخبر وانيسه ذياب كذلك
وتبغي الناس صفة ذياب واصله تبتغي بنا بن مقال تبغيته اذا طلبته والشاهد في مثني وموحد
حيث وقعا نعتين لذياب وقيل هما خبران لمبتدا اي محذوف هي كما ذكره الشارح بقوله وذلك ان تحمل
علي معني بعضها مثني وبعضها موحد قوله الجموع ليس المراد بها اسما الجموع المعروفة اذ لا تعتبر
فيها بل المراد الجموع نفسها فالاضافة فيها بيانية قوله واما ترجيح احد المتساويين علي الاخر اي
وهو احاد ونحوه علي ابنية المبالغة ونحوها قوله معدولة عن واحد المفهم معني التكرار
يعني واحد المكرر اي واحد واحد قوله فهو المقابل لاخرين اي من حيث انه جمع اخري انثي
اخر واخرين جمع اخر مذكر اخري قوله واما العدل فلانه ظاهر عود الضمير علي اخر بضم الهمزة

وليس مرادا بل المراد اخر بالفتح والمد فلو عبر به بدل الضمير كان اولى وعليه فتعبيره به في قوله وذلك ان
اخر من اقامة الظاهر مقام المضمر **قوله** منهما اي من الالف واللام والاضافة **قوله** عن لفظ اخر بابه
فاعل عدول وفيه اقامة الظاهر مقام المضمر اذ المعنى عدل في جمع اخر عن لفظه الى لفظ المثنى والجموع
والمونث **قوله** بخلاف اخرى اي فان فيها ما يمنع من الصرف غير الوصفية والعدل وهو الف التانيث
فاعتبرت لانها اوضح منهما **قوله** وثالثة الخ جملة حالية ولو عطف لقال وثالثة الفا وقد وجد في
نسخة كذلك **قوله** على اول الحرفين صلة كسر **قوله** او ثلاثة اي او على اول ثلاثة **قوله** كعذافر
بمهملة فمعجمة يقال الجمل عذافر وهو العظيم الشديد **قوله** كقبائل هو بتشديد اللام الثقيل يقال
القى عليه عبالة اي ثقله كما في القاموس فهو حينئذ مذكر ويونث ايضا فيقال القى عليه عبالته
اي ثقله كما في الصحاح **قوله** كبراكاء بالمد والهمز الثبات في الحرب والجد **قوله** كرباحي نسبة الى
بلد يجلب منه الكافور **قوله** وظفاري نسبة الى ظفار بوزن قطام مدينة باليمن **قوله** واصل
واصائل اصل بضم الهمزة والصاد جمع اصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب وقضيته كلامه ان
اصائل جمع اصل والذي ذكره الجوهري انهما جمعا اصيل **قوله** فلم امتنع من الصرف ثمان في قوله
نحوه ثماني مولعا بلقاحها حتى هممن بزيغة الارتاج قاله ابن ميادة ونحوه اسم الحدو وهو
سوق الابل والغناء لها ومولعا بفتح اللام من اولع بالشي اذا اغري به واللقاح بفتح اللام ماء الفحل
والزيغة بفتح الزاي الميلة والارتاج بالكسر من ارتجت الناقة اذا اغلقت رحمها على الماء
وارتجت الدجاجة اذا امتلا بطنها بيضا والمعنى من شدة طربهن من الحدو هممن اي قصدن
بميلهن عن الارتاج والشاهد في ثماني قال الجوهري يقال ثمانية رجال وثماني نسوة وهو في الاصل
منسوب الى الثمن فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب وحذفوا منه احدى يائي النسب وعوضوا منها
الالف وفي قوله في الاصل اشارة الى ما نبه عليه الشارح بقوله لكونه جمعا في المعنى وليس هو على
النسب حقيقة اي بل هو اسم مفرد دعاهم الى تقديره واعتبارهم سماعهم له مصروفا **قوله** نحو
تتفل وتنضب التتفل بفوقيتين ولد الثعلب والتنضب شجر تتخذ منه السهام قاله الجوهري
قوله وحزعال هو بفتح الحاء الظلع يقال ناقة بها حزعال اي ظلع **قوله** مجرى سار اي ونحوه
من المنقوص المنصرف **قوله** في التنوين وحذف الياء اي لا في الاعراب اذ جر جوار بفتحة مقدرة وجر
سار بكسرة مقدرة **قوله** تقديرا اعرابه متعلق بأعل والمراد انه اعل بحذف حركة الياء فقدر الاعراب
فتقديره مسبب عن الاعلال فاقام الشارح المسبب مقام السبب **قوله** استثقالا للضمة والفتحة
تعليل لتقدير اعرابه وقوله النائبة عن الكسرة بيان للمنشا ثقل الفتحة **قوله** على الياء تنازعه
الضمة والفتحة **قوله** تطرق اليها التغيير اي لان التغيير انس بالتغيير **قوله** ولم يخفف في النصب
لعدم تطرق التغيير اي بسبب عدم تقدير الاعراب فيه فانه ظاهر **قوله** لعدم التمكن من التعويض
اي لان التنوين لا يجامع الالف واللام والاضافة **قوله** وذهب المبرد الخ قال المرادي بعد نقل هذا

عن الشارح

عن الشارح قلت المشهور عن المبرد ان التنوين عوض من الحركة كما نقل في شرح الكافية **قوله** وحذفوا
لاجله اليا اي بعد حذف حركتها المقدرة استثقالا **قوله** وانشد عليه من اللوم سروالة عامه فليس
يرق المستعطف **قوله** والضمير في عليه للمذموم واللوم الدناة في الاصل والخساسة في الفعل **قوله**
يعني ان ما سمي به يعني بما ذكره الناظم في البيت من هذا الجمع ومما الحق به مثل سراويل **قوله** فلو
تنكيره انصرف على مقتضى التعليل الثاني دون الاول قال المرادي مذهب سيبويه انه لا ينصرف
وهو الصحيح **قوله** بل بتنزيل عجزه من الصدر منزلة تا التانيث اي مما قبلها ووجه التنزيل والشبه
بينهما ان عجزه يحذف في الترخيم كما تحذف فيه تا التانيث ويصغر صدره كما يصغر ما قبلها ومحل اعراب
ما ركب تركيب مزج الا ما ختم بويه فانه ختم بويه بني على المشهور كما اشار اليه في باب العلم ويحتمل ان
يكون ادخله هنا في كلامه على لغة من اعربه لان باب الصرف انما وضع للمعربات **قوله** يعرب صدره بما
يقتضيه العامل بمقتضى فتح اليا في نحو معدي كرب في النصب وهو ما حكاه المرادي عن بعضهم بعد
ان صدره بسكونها في الاحوال الثلاثة كما كانت قبل التركيب الاضافي **قوله** كل علم في اخره الف
ونون مزيدتان الخ قال المرادي اذا ابدل من النون الزايدة لام منع من الصرف اعطا للبدل حكم
المبدل نحو اصيلال فان اصله اصيلان فلو سمي به منع من الصرف ولو ابدل من حرف اصلي نون صرف
بعكس اصيلان نحو حبان في حبا ابدلت همزته نونا وقوله على اي وزن كان نبه به على ان قول
الناظم كغطفان وكاصبهان نظير بفعلان لا تمثال له وهو ظاهر وقول الناظم كذا مونث بها قال
المرادي فان **قلت** مذهب سيبويه والبصريين ان علامة التانيث تا وانها ابدل التا في الوقف
فلم عدل عن التعبير بالتا **قلت** كانه عدل الى الها احترازا من تا بنت واخت فانها تا الحاق بنية
الكلمة عليها فليس حكمها حكم الها اي فهي وان كانت مع ذلك للتانيث ليست لمحضه بخلاف ها
التانيث وقد نص سيبويه على ان بنتا واختا اذا سمي بهما رجل ينصرفان وقياسه انه اذا سمي
بهما امراة يجوز فيهما الوجهان كهند وقد ذهب قوم الى ان تا بنت واخت للتانيث فمنعوهما
الصرف في المعرفة انتهى **قوله** وهو ما كان زايدا على ثلاثة احرف يستثنى منه ما لو كان زايدا
بيا التصغير كحريب فانه يصرف **قوله** وهو الثلاثي المسكن الوسط اي ولو كان تسكينه عارضا
بعد التسمية كفخذ ودار لانقلاب الالف عن واو متحركة ولو كان المونث ثنائيا كيد جاز فيه
الوجهان ذكرهما سيبويه وظاهر كلام التسهيل ان المنع اجود كما في هند قاله المرادي قلت
وهو ظاهر كلام النظم ايضا ازيد وان كان ثنائيا لفظا فهو ثلاثي تقديرا ساكن الوسط اذ اصله
يدي بالاسكان كما في الصحاح **قوله** وحكى السيرافي عن الزجاج وجوب صرفه دعم اذ المحكوم عنه
انما هو وجوب منع صرفه معللا بان السكون لا يغير حكما اوجبه اجتماع علتين يمنعان الصرف
قوله الثاني ان يكون زايدا على ثلاثة احرف يستثنى منه ما لو كان زيدا بيا التصغير فانه يصرف
ولا يعتد باليا **قوله** وصرف نحو نوح ولوط نبه بنحوهما على ان محل صرف الثلاثي المذكور في

المذكر اذا المونث كماه وجوز ممنوع الصرف كامر والفرق زيادة التانيث في المونث **قوله** ومنهم من زعم
ان الثلاثي الساكن الوسط ذو وجهين اي كالمونث الذي هو غير اعجمي ولا مذكر الاصل نحو هند ودعد
بقوبية ساذكره بعد في كلامه **قوله** في غير فعل كالموقيد في ندور وقيد في قوله او علم او اعجمي المعطوفين
على ندور فلو اخره عنهما كان اولي واولي منه قول غيره ما لا يوجد في غير فعل الا في نادر او علم او اعجمي
قوله نحو بقم البقم بفتح الموحدة صبغ معروف وهو العندم قاله الجوهري **قوله** والمراد بالوزن الغالب
ما كان الفعل به اولي الخ نبه به على ان في كلام الناظم تسمحا ولهذا قال المرادي والتعبير عن ذلك بما اصله
للفعل كما فعل في الكفاية او ما هو به اولي كما فعل في التسهيل اجود من التعبير عنه بالغالب **قوله**
كأفكل هو الرعدة يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف قاله الجوهري **قوله** فهو وان لم يخرج بذلك
عن وزن الفعل وجد كونه لم يخرج عن وزنه انه في النصب بوزن الامر من علم وفي الجر بوزن الامر من ضرب
وفي الرفع بوزن الامر من خرج وفي الاخير تنبيه على ان الهمزة تضم **قوله** قد خرجا بالاعلال فيه تغليب
اذ اطلاق الاعلال على الادغام مجاز ومن ثم قال المرادي ولكن الادغام والاعلال اخرجاهما الى مشابهة
برد وقيل **قوله** كاللازم اي في نحو رد وقيل **قوله** لان التغيير العارض عنده اي عند المبرد **قوله** بالبب هو
من اللب بمعنى العقل **قوله** لانه يابى الفعل بالفك اي فعله الذي هو لب لا الفعل مطلقا فانه بوزن اكتب
واقتل **قوله** كما سبق اي من ان المراد بالغالب ما قدمه **قوله** وكان عيسى ابن عمر لا يعرف المنقول من فعل اي
وان لم يختص وزنه به ولم يغلب فيه **قوله** تمسكا بنحو قوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
قاله سحيم والشاهد في جلا حيث منع من الصرف لكونه سمي به ورد بانه لم يسم به وانما هو صفة لمحذوف او
انه انما سمي بالجملة وعليه اقتصر الشارح وان في اثنا كلامه ما يوهم الاول وطلاع الثنايا يقال لمن كان
ساميا لمعالي الامور والمراد انا ابن الذي كشف الامور واقتحمها **قوله** وشبه الفه بالف التانيث في
الزيادة اي في كونها زائدة وليست مبدلة من شي بخلاف الممدودة فانها مبدلة من يا **قوله** فان علقي
على وزن سكري على نبت واختلف في الفه فقال سيبويه انها للتانيث فلا ينون وقال غيره للالحاق
وينون قاله الجوهري والشارح مشي على ان الفه للالحاق فلا ينون اذا جعل علما **قوله** وعزهي يقال رجل
عزهاة وعزهاة وعزهي منون لا يطرب للهو ويبعد عنه قاله الجوهري **تنبيه** قال المرادي حكم الف
التكثير حكم الف الالحاق في انها تمنع الصرف مع العلمية نحو قبعثري ذكره بعضهم انتهى وفرق بعضهم بين
الفي الالحاق والتكثير بان الف الالحاق زيدت لمقابلة اصل بخلاف الف التكثير وفرق بين الف التانيث
والفي الالحاق والتكثير بانهم الحقوها التانيث فقالوا ابطاة وقبعثراة بخلاف الف التانيث **قوله**
وامسى معطوف على ثلاثة **قوله** في لغة بني تميم اي معظمهم كما سياتي **قوله** وكان الاصل فيه ان يذكر معرفا
بالالف واللام اي او بالاضافة كما قاله العز ابن جماعة **قوله** وزعم صدر الافاضل هو ابو الفتح ناصر الدين
ابن ابي المكارم المطرزي **قوله** لكان جائز الاعراب اي اذا اضيف الى جملة واللازم باطل عند صدر الافاضل
لانه مبني عنده مطلقا **قوله** على حين عاتبت المشيب على الصبا مر بيانه في باب الاضافة والشاهد في

اوله **قوله** والفرق بين التضمين والعدل اراد بالتضمين التضمن المراد في كلام صدر الافاضل وحاصل الفرق
انه يعتبر في التضمن تغيير في المعنى فقط اذ سحر قبل التضمن نكرة وبعده معرفة وفي العدل تغيير
في اللفظ فقط اذ المعدول عنه السحر بال والمعدول سحر به وهما وهو في الحالين معرفة **قوله** فاذا
اريد به اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه اي ولم يضف ولم يقرن بال كما يعلمان من كلامه بعد ولم
يقع ظرفا كما ذكره ابن هشام قال تبعا لابن برهان فان وقع ظرفا مجردا عن ذلك بني اجماعا انتهى
وفيه نظر فقد نقل الزجاج عن بعضهم انه كسحر ظرفا ويوافقه صنع الشارح **قوله** فبنو تميم اي
معظمهم **قوله** وعلى ذلك قول الراجز لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا الشاهد في
امسا حيث منعه من الصرف ومذ حرف بمعنى في والسعالي جمع سعلاة بالكسر وهي اخبث الغيلان
وخمسا صفة عجائزا **قوله** سمي به الخ حاصل ما فرق بين ما يبقى فيه العدل بعد التسمية وما يزول
فيه بعدها ان الاول فيه ما يشعر بالعدل وهو تغيير الحركات بخلاف الثاني فقوله عن معدول ومن
معدول بمعنى معدول عنه **قوله** ولا فرق عند سيبويه في ذلك بين المعدد وغيره اي بين المعدول
عن العدد كمثنى وثلاث ورباع **قوله** لشبهه بنزال في التعريف والتانيث والعدل والزنة وجه
الشبه ان كلا من المشبه والمشبه به مشتمل على الاربعة المذكورة ووجه العدل في المشبه بانه معدول
عما وزنه فاعلة وفي المشبه به انه معدول كما قال المرادي اخذا من كلام التسهيل عن مصدر مونث معرفة
وهو النزلة ووجه علمية نزال المونثة انه علم على صيغة انزل وبناء ما ذكر لشبهه بنزال الابناني
تعريفهم الاسم المبني بما اشبه الحرف لان الشبه بالحرف صادق بالواسطة كما هنا وبدونها ولان
التعريف انما يكون للمتفق عليه غالبا **قوله** وبنو تميم الخ اي كلهم وقوله بعد فيوافق فيه التميميون
اي اكثرهم فقول النظم وهو نظير جشما عند تميم اي كلهم فيما ليس اخره راء والمراد بجشم ما كان على فعل
علما من مذكر امعدولا عما وزنه فاعل **قوله** للعدل اي عن فاعلة **قوله** نحو ظفار هو اسم بلدة ووبار
اسم قبيلة **قوله** كما في قوله ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار قاله الاعشى معنوه ووبار ارض
كانت لعاد والشاهد في وبار حيث جمع فيه بين اللغتين وجهرة حال **قوله** او مع العدل في فعل اي
بضم الفاء كعمر وبفتحها كسحر لكن يستثنى من الاول اخر فانه اذا نكر بني على منع الصرف كما ذكره بعد **قوله**
يقول رب طلحة وسعاد الخ ترك التمثيل للمركب فكان الانسب ان يقول ومعدي كرب مثلا وقد وجدت التمثيل
به في نسخة **قوله** او مع العدل في اخر واسما العدد اي وفي نحو حذام فانه اذا انكر بني على
منع صرفه ايضا للعدل والتانيث **قوله** وذهب الاخفش رحمه الله في حواشيه الخ فيه مذهبان اخران
احدهما منع صرفه ان كان الوصف باقيا بعد التنكير والا صرف فلو سميت باحمر رجلا احمر لم تصرفه بعد
تنكيره وان سميت به رجلا اسود او نحوه صرفته بعد تنكيره والثاني يجوز صرفه وترك صرفه وقوله
على الكتاب اي كتاب سيبويه **قوله** المعترض اي المستحق لمنع الصرف **قوله** هو اعيم اي تصغير اعمى
فان قلت قد زال بالتصغير وزن الفعل قلت ممنوع فان اعيمي موزون بدحرج وبيطر ونحوهما

اذ هو المعتبر لا صفوهي وزن افعل وان تقدم في كلامه ما يوهم خلاف ذلك قوله واحتجوا بنحو قوله تعجبت مني
ومن بعيليا الماراتني خلقا مقلوليا الشاهد في بعيليا بالمد الاطلاق تصغير بعلى اسم رجل حيث جر بفتحة
ظاهرة وخلقا بفتح المعجمة واللام اي عتيقا جديدا اراد به رث الهيئة ودمامة الخلقة والمقلولي المتجافي
المنكمش واصله ومقلوليا حذف منه العاطف قوله قال الكميت يرى الراوون بالشفرات منا وقود ابي
حباحب والظبينا الشفرات جمع شفرة السيف وهي حده ومنا اي من سيوفنا العدنانية لانه ذكر
في مدحهم ووقود مفعول يرى اي يرون وقود نار ابي حباحب والشاهد في حباحب حيث منع صرفه مع
انه معروف ونار ابي حباحب ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر والظبينا عطف على الشفرات وهي جمع
ظبة وهي طرف النصل واراد ان سيوفهم مذكرات توقد النار عند الضرب بها من جميع الجهات قوله
وقال الاخطل طلب الازارق بالكتائب اذ هوت بشبيب غائلة النفوس غدور ذكر فيه ما جرى
بين سفيان ابن الابرد نائب الحجاج وبين شبيب بن يزيد رأس الخوارج الازارقة والازارق
اصلها الازارقة حذفت الهاء للضرورة والكتائب جمع كتيبة وهي الجيش واذ ظرف بمعنى حين
وهوت اي غزت وغائلة النفوس اي شرها والشاهد في شبيب حيث منعه الصرف مع انه اسم
معروف وغدور خبر مبتدأ محذوف قيل والاولى ان يكون بدلا من غائلة قوله وقال ذو الاصبع وممن
ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض رثى به قومه والشاهد في عامر حيث منعه الصرف مع انه
اسم معروف وهو مبتدأ وما قبله خبره وما بعده كناية عن عظم الجسم وبسطته قوله وقال الاخر
فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع قاله عباس ابن مرداس الصحابي والشاهد في مرداس
وحصن والد عيينة وحابس والد الاقرع قوله وقال الاخر وقائلة ما بال دوسر بعد ما صحا
قلبه عن آل ليلى وعن هند قاله دوسر بن دهبل اي رب قائلة والشاهد في دوسر وآل
معجم يقال صحي عن هواه اذا تركه قوله وانشد ثعلب أؤمل ان اعيش وان يومي باول او باهون او
جبار او التالي دبار   فمؤنس او عروبة او شيار اول اسم يوم الاحد واهون يوم الاثنين
وجبار يوم الثلاثا ودبار يوم الاربعا ومؤنس يوم الخميس وعروبة يوم الجمعة وشيار يوم السبت
والشاهد في دبار ومؤنس واول وان للحال والمعنى ارجو العيش والحال ان يوم موتي في اي يوم من
هذه الايام ودبار بدل من التالي اي التابع لجبار قوله اعراب الفعل قوله والرافع له اذ ذاك
اما وقوعه موقع الاسم الخ حكي فيه وجهان اخران احدهما ان رافعه نفس المضارعة وهو قول ثعلب
والثاني ان رافعه حروف المضارعة ونسب الى الكسائي قوله فاما لن مذهب سيبويه والجمهور
ان لن بسيطة وقيل مركبة واصلها لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وقيل اصلها لا ابدلت الفها نونا وقد يجزم بها في لغة قوله كقوله كي تجنحون الى سلم وما ثؤرت
قتلاكم ولظى الهيجا تضطرم والشاهد في كي تجنحون بمعنى كيف كما يقال سو في سوف اي كيف
تميلون الى سلم اي صلح وثؤرت من ثأرت القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤرة اي قتلت قاتله ولظى
الهيجا

الهيجا تضطرم مبتدا وخبراي ونار الحرب تشتعل **قوله** وكقول الشاعر اذا انت لم تنفع فضر فانما
يرجى الفتى كيما يضر وينفع تقدم بيانه في حروف الجر والشاهد في كيما **قوله** ولا يكون ذلك الا على معنى
التعليل اي المفاد من اللام **قوله** كقوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
تقدم بيانه في حروف الجر ايضا والشاهد في كيما ان **قوله** من دال على معنى القول بغير حروفه اي فلا
تدخل ان المفسرة بعد صريح القول وما الحق فيه بعضهم **قوله** كقول الشاعر ان تقرآن على اسما وبحكما
مني السلام وان لا تشعرا احدا الشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح وان مع ما بعدها محلها نصب
بدل من حاجة في قوله قبله ان تقضيا حاجة لي ضق محلها تستوجبا منة عندي بها ويدا او رفع
خبر مبتدا محذوف اي هي ان تقران وريح كلمة ترحم **قوله** وقول الشاعر اذا مت فادفني الى جنب
كرمة تروي عظامي في الممات عروقها ولا تدفنني بالفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها
قالها ابو محجن بن حبيب الثقفي الصحابي وعروقها فاعل تروي والشاهد في ان حيث اهملت لوقوعها
قبل والصحيح انها مخففة من الثقيلة اي اني لا اذوقها لوقوعها بعد الخوف الذي هو بمعنى
العلم **قوله** كقوله لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها محلها جزم لانها جواب
الشرط والشاهد في اذن حيث وقعت قبل جوابه شرط مذكور وانما الغيت لوقوعها حشو
او للفصل بلا على مقتضى صنيع النظم **قوله** فوجب الغاوها فيه كما جاز الغا الظن في مثله فيقال
عليه كيف قيس الوجوب على الجواز وقد يجاب بان الغرض قياس الالغا على الالغا بجامع التوسط
وفيه نظر **قوله** فاما قول الراجز لا تتركني فيهم شطيرا اني اذن اهلك او اطيرا الشطير بطا مهملة
البعيد ويقال الغريب ونصبه على الحال والشاهد في اذن حيث عملها مع توسطها بين
ان وخبرها وهو شاذ خلافا للفرا وخرج على حذف خبر ان اي اني لا اقدر على ذلك ثم استانف
ما بعده وبه قرا القرا السبعة في قوله تعالى واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا مقتضى
ان اذن انما الغيت فيه لتوسطها بين عاطف ومعطوف ولعله مبني على القول بان الفصل
بلا لا يقتضي الالغا والا فالالغا به وهو حينئذ واجب لا جائز **قوله** ولو كان الفعل منفصلا
من اذن بغير قسم الخ جوز بعضهم الفصل بلا النافية نحو اذن لا افعل وبالظرف نحو اذن غدا
اكرمك وبالندا نحو اذن يا زيد احسن اليك وبالدعا نحو اذن يغفر الله لك يدخلك الجنة قال المرادي
في غير الاول ولم يسمع شي من ذلك فالصحيح منعه وجوز الكسائي وهشام الفصل بمعمول الفعل
لكن اختار هشام الرفع والكسائي النصب تنبيه اختلف في كتب اذن فعن الجمهور انها
تكتب بالالف وكذا رسمت في المصحف وعن المبرد بالنون وعن الفرا ان عملت فبالالف والا
فبالنون للفرق بينها وبين اذا **قوله** وهو ان المصدرية اي المخففة من الثقيلة **قوله** فيجب
الاظهار مع الفعل المقرون بلا اي لكراهة اجتماع لامين **قوله** ويجب الاضمار مع الفعل الخ علل
بان اثبات ما كان زيد ليفعل كان زيد سيفعل جعلت اللام معادلة للسين فكما لا يجمع بين

ان والسين لا يجمع بين ان واللام والمراد بكان كان الناقصة الماضية لفظا او معني نحو ما كان الله
ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فالنافي لا يكون الا ما او لم لا لن ولا وان لانهن لا يتعين الا المستقبل
او الحال **قوله** او للعاقبة تسمي ايضا لام الصيرورة ولام المآل وهي التي يكون ما بعدها ضدا لما قبلها
في مقتضاها نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا لانهم قصدوا ان يكون قرة عين لهم
فآل بهم الامر الي ان صار لهم عدوا وحزنا **قوله** اذا صلح في مكانها حتي او الا احترز به عن التي
لا يصلح مكانها احدهما فان المضارع اذا ورد بعدها منصوبا جاز اظهار ان كقوله تعالي او يرسل
رسولا في قراءة من نصب **قوله** يريد حتي التي بمعني الي لا التي بمعني كي قال المرادي ويحتمل ان
يريدهما معا فقد قدرها بعضهم بكي كما قدرت بالي والا قال ويؤيده انه لو اراد حتي بمعني الي
لصرح بالي ولم يخل بالوزن ويصلح للتقديرات الثلاث قولهم لالزمنك او تعطيني حقي فانه يصلح
للتعليل وللغاية وللاستثناء من الازمنة ويتعين الاول في نحو لاطيعن الله او يغفر لي والثاني
في نحو لانتظرنه او يجي والثالث في نحو لاقتلن الكافر او يسلم قلت ويؤيد احتماله المذكور ايضا
قول الشارح في كلامه علي البيت الاتي وقد تدخله علي معني كي الخ قال اعني المرادي وقول الناظم
اذا يصلح في موضعها حتي او الا اجود من قول ابنه بمعني الي او بمعني الا فانه يوهم ان او ترادف
الحرفين وليس كذلك بل حتي او العاطفة وقول الناظم أن مبتدا خبره حتي وما قبلها متعلق
بحتي وحتي فاعل يصلح **قوله** فان كان ما قبلها الخ هو المناسب لما قرره والمناسب لما قررناه ايضا
ان يقال في الشق الاول بمعني الي او كي وفي الثاني بمعني الا او كي مثالا وبمعني كي في الاول لاطيعن
الله او يغفر لي وفي الثاني لاقتلن الكافر او يغفر الله لي **قوله** ونحوه قول الشاعر لاستسهلن
الصعب او ادرك المني • فما انقادت الامال الا لصابر • استسهلت الامر اي عددته سهلا والشاهد
في او ادرك والمعني الي ان ادرك المني والمني جمع منية **قوله** ونحوه قول الشاعر وكنت اذا غمزت
قناة قوم • كسرت كعوبها او تستقيما • قاله زياد الاعجم والقناة الرمح وكعوب الرمح النواشز في
اطراف الانابيب والشاهد في او تستقيما والمعني الا ان تستقيما **قوله** وقول الاخر لاجدلنك
او تملك فتيتي بيوم صار طارفا وتليدا يقال طعنه فجدله اي صرعه والشاهد في او تملك
اي الا ان تملك والفتية جمع فتي والصار بالفتح الاول والطارف والطريف من المال الحادث
خلاف التالد والتليد وهو المال القديم ويبدو صار في محل الحال **قوله** فالعاطفة لعطف
بعضا علي كله تقدم بيانها في حروف العطف **قوله** كقول الشاعر فما زالت القتلي تمج دماها
بدجلة حتي ماء دجلة اشكل قاله جرير بن الخطفي يهجو به الاخطل وتمج اي تقذف ودجلة بكسر
الدال نهر العراق والشاهد فيه ظاهر والاشكل الذي يخالطه حمرة **قوله** والجارة تدخل علي الاسم
علي معني الي تقدم بيانها في حروف الجر **قوله** ويجب حينئذ اي حين دخولها علي الفعل قال الناظم
في شرح تسهيله سواء الماضي نحو حتي عفوا ام المضارع نحو حتي يقول ونوزع في الماضي فان حتي

قبله

قبله ابتدائية وان غير مفهمة **قوله** وان كان الفعل بعد حتى حالا او في تقدير الحال فهي حرف ابتدا علامة
كونه كذلك صلاحية جعل الفا في موضع حتى ويجب حينئذ كون ما بعد فضلة متسببا عما قبلها
قاله المرادي قال وفهم من ذلك امتناع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها اذ جعلت ناقصة لانه
لو رفع لكانت حتى ابتدائية فتبقى كان بلا خبر وفي نحو سرت حتى تطلع الشمس لانتفا السببية
خلافا للكوفيين وفي نحو ما سرت او سرت حتى تدخل المدينة لانه لو رفع كان مستانفا مقطوعا
بوقوعه وما قبلها سبب له وذلك لا يصح لان ما قبلها منفي في ما سرت ومشكوك في وقوعه
في اسرت فيلزم وقوع المسبب مع نفي السبب او الشك فيه **قوله** وكقول الراجز يا ناق سيري
عنقا فسيحا الي سليمان فنستريحا قاله ابو النجم العجلي وناق مرخم ناقة اي يا ناقة سيري
سيرا عنقا وهو ضرب من السير والفسيح الواسع والشاهد في فنستريحا **قوله** والدعا كقول
الشاعر رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن السنن منهج السين الطريقة
والشاهد في فلا اعدل **قوله** والاستفهام كقول الاخر هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضي فيرتد بعض
الروح للجسد اللبانات جمع لبانة بضم اللام وهي الحاجة والشاهد في ارجو ويرتد عطف على ارجو
واختلف في الروح من تكلم فيها فقال جمهور المتكلمين انها جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك
الما بالعود الاخضر وقال كثير منهم انها عرض وهي الحياة التي صار البدن بوجودها حيا وقال الفلاسفة
وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قايم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك غير
داخل فيه ولا خارج عنه **قوله** وكقول الشاعر يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راى
سمعا اي حدثوك به فما تعليلية والشاهد في فتبصر **قوله** وكقول الشاعر يا ليت ام خليد واعدت
فوفت ودام لي ولها عمر فنصطحبا **قوله** كقوله ساترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا قاله
المغيرة ابن حبنا التميمي والشاهد في فاستريحا **قوله** او لتقدم ترج يقتضي ان الترجي ليس بطلب
وليس كذلك بل هو كالتمني نعم كل منهما طلب ما اللازم لا بالوضع وعليه يقال فلم الحق بالطلب
الوضعي التمني دون الترجي وعلي مذهب الفرا الاتي وهو اختيار الناظم لا اشكال **قوله** وقول
الشاعر وما قام منا قايم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف قاله الفرزدق والندي مجلس القوم
ومتحدثهم ومناصلة قايم والشاهد في فينطق قال المرادي وتمثيله تبعا لابيه بهذا وبقوله قبله
ما قام فيا كل الا طعامه غير صحيح اذ يجوز فيهما النصب لان النفي اذا انتقض بالا بعد الفا جاز النصب
نص علي ذلك سيبويه وعلي النصب انشد البيت المذكور **قوله** وفي نحو صه الخ امثلة للطلب غير المحض
قال المرادي والمراد بالطلب المحض ان يكون بفعل اصيل في ذلك فاحترز عن ان يكون بمصدر نحو
سقيا او باسم فعل نحو صه او بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فلا يكون لشي من ذلك جواب منصوب **قوله**
فلو قصد بالفا مجرد العطف او بالفعل بعدها بناوه علي محذوف وجب الرفع فيحمل كل منهما قوله
تعالي فاطلع في قراة الرفع **قوله** وما تاتينا فانت تحدثنا اي ما تاتينا في المستقبل فانت

تحوثنا الان والاظاهر مشكل اذ لا يمكن ان يحدثه مع عدم الاتيان **قوله** قال الله تعالي ولا يوذن لهم
فيعتذرون اي فهم يعتذرون قال البيضاوي عطف يعتذرون علي يوذن ليدل علي نفي الاذن والاعتذار
عقبه مطلقا ولو جعله جوابا لدل علي ان عدم اعتذارهم لعدم الاذن واوهم ذلك ان لهم عذرا لكن
لم يوذن لهم فيه ومن ثم مثل به ابن هشام للعاطفة وقصد به الرد علي الشارح في جعله مثالا
للاستيناف لانه يقتضي ثبوت العذر مع انتفا الاذن في ذكره كما في قولك ما تودينا فتحدثك
بالرفع **قوله** تحديث الاولي فتحديث **قوله** وجميع المواضع التي ينتصب فيها بولك بعد الواو
قال ابو حيان ولا احفظ النصب جا بعد الواو في الدعا ولا العرض ولا التحضيض ولا الرجا
ولا ينبغي ان يقدم علي ذلك الا بسماع **قوله** اذا قصد بها المصاحبة يوخذ منه ان النصب بعد الواو
ليس علي معناه بعد الفا وقولهم تقع الواو في جواب كذا وكذا تجوز ظاهر وزعم بعضهم ان النصب
بعدها علي معني الجواب وليس بصحيح نبه علي ذلك المرادي **قوله** فقلت ادعي وادعوا ان اندي لصوت
ان ينادي داعيان قاله الاعشي وقيل غيره والشاهد في وادعو واندي من الندي بفتح النون والدال
مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت اي قلت لتلك المراة ينبغي ان يجتمع دعاي ودعاك فان
ارفع صوت دعا داعيين **قوله** وقول الاخر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
قاله ابو الاسود الدولي والشاهد في وتاتي مثله وعار خبر مبتدا محذوف اي ذلك عار عليك وعظيم
صفته واذا فعلت معترض بينهما والخلق بضم اللام كما قال الامام الرازي ملكة تصدر بها الافعال
عن النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية **قوله** وقول الاخر الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم
المودة والاخا قاله الحطيئة والشاهد في ويكون حيث نصب بتقدير ان لوقوع الفعل بعد واو
المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام **قوله** قال ابن   الواو ينصب ما بعدها في غير الموجب
اي في النفي والطلب وقوله من حيث انتصب ما بعد الفا كالصفة الكاشفة والمراد في الامكنة
التي ينتصب فيها ما بعد الفا **قوله** ولا يدفع هذا الذي ذكره من رعاية ان لا يكون الفعل بعد
الواو مبنيا علي مبتدا محذوف هذا اعلم من قول ابن السراج واردت عطف الفعل علي مصدر الفعل
الذي قبلها **قوله** والرفع علي ذلك المعني اه وهو بنا الفعل بعد الواو علي مبتدا محذوف وعليه
فلا حاجة لقوله ولكن الخ او ابدال ولكن بقوله وهو وتوهم ابن هشام ان قول الشارح ذلك المعني
مشار به الي معني النصب فاعترضه بقوله وكانه قدر الواو للحال وفيه بعد لدخولها في اللفظ علي
المضارع المثبت ثم هو مخالف لكلامهم اذ جعلوا الكل من اوجه الاعراب معني انتهي ومنشا
توهمه من ذلك يشار به للبعيد لا للقريب **قوله** بعد ما اعترض الخ متعلق باشار وكذلك قوله في قوله
قوله وقصد الجزا احترز به من ان لا يقصد الجزا فلا يجزم بل يرفع اما مقصودا به الوصف نحو
ليت لي مالا انفق منه او الحال او الاستيناف ويحتمل الثلاثة قوله تعالي فاضرب لهم طريقا في البحر
يبسا لا تخاف دركا وقوله تعالي فهب لي من لدنك وليا يرثني في قراة الرفع **قوله** تقديره زرني

فان تزرني

فان تزرني ازرك اشار به وبما قبله الى ان جازم الفعل فيما ذكر حرف شرط مقدر دل عليه الطلب وهو مذهب
اكثر المتاخرين **قوله** وقيل لا حاجة الى هذا التقدير بل الجواب مجزوم بالطلب الخ هو ما ذهب اليه
بن خروف واختاره الناظم ونسبه الى الخليل وسيبويه وقيل غير ذلك واما قوله وهو مشكل الخ
فمردود لان ما علل به انما هو في الشرط التحقيقي لا التقديري الذي كلامه فيه **قوله** ولا يجوز
ان يجعل المنهي جواب مجزوم الا اذا صح تقدير فعل شرطه مثبت مكانه خلافا للكسائي فيجوز
عنده اسلم تدخل النار بتقدير ان لا تسلم تدخل النار وغيره لا يجوزه الا اذا صح تقديره مثبتا
قوله في صحة جزم الجواب الخ اي كما يصح رفعه **قوله** كقراءة حفص الخ لا حجة فيه لجواز نصب
اطلع جوابا لقوله ابن او عطفا على الاسباب على حد قوله ولبس عباءة وتقر عيني او عطفا على
المعنى وهو لعلي ان ابلغ فان خبر لعل يقترن بان كثيرا نحو فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
قوله ويقول الراجز انشده الفرا على صروف الدهر او دولاتها تدلننا اللمة من لماتها فتستريح
النفس من زفراتها اي لعل حوادث الدهر والدولات جمع دولة وهي بضم الدال في المال وبفتحها في
الحرب وقيل هما واحد يقال صار الفي دولة بينهم يتداولونه مرة لهذا ومرة لهذا وتدلننا من
الادالة وهي الغلبة والنصر يقال اللهم ادلني على فلان اي انصرني عليه واللمة بالفتح الشدة
وهي مفعول ثان لتدلننا والشاهد في تستريح والزفرات جمع زفرة وهي الشدة وسكنت الفا
للضرورة **قوله** كالواو في قوله لبس عباءة وتقر عيني قالته ميسون زوجة معاوية رضي الله
عنه ذكرت فيه ضيق نفسها حين تسرى عليها وعدلها وقال لها انت في ملك عظيم وما تدري قدره
وروى ولبس عباءة وتمامه احب الي من لبس الشفوف بضم الشين الثياب الرقاق واول
كلامها **قوله** لبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيف الى ان قالت للبس عباءة والشاهد
في وتقر عيني حيث نصب تقر ويجوز رفعه تنزيلا له منزلة المصدر نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
قوله في قول الشاعر لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب المعتر السائل او المعترض
للسؤال والشاهد في فارضيه والاتراب جمع ترب بكسر المثناة واسكان الرا وترب الرجل لدته وهو
الذي يولد في الوقت الذي ولد فيه اي ما كنت اوثر المساوين لغيري في السن على المساوي لي في
السن **قوله** وقول الاخر اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر قاله انس
بن مدركة الخثعمي وسليك اسم رجل والشاهد في ثم اعقله من عقلت القتيل اعطيت ديته
ولما بمعنى حين وعافت اي كرهت والمعنى ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الما وشربها
منه لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب **قوله** وكقول الشاعر فما
راعني الا يسير بشرطة وعهدي به قينا يفش بكير الشاهد في يسير بالرفع والتقدير الا ان
يسير اي وما راعني الا سيره فلما حذفت ان بقي الفعل مرفوعا كما في تسمع بالمعيدي والشرطة
بضم الشين واسكان الرا واحد الشرط وهم الذين يجعلون لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه

والي الشرطة وواو وعهدي للحال وبه اي المزموم وقينا اي حدادا وبغش بكير خبر عهدي اي يخرج ما
في الكير واليوم صار والي الشرطة **قوله** وقول الشاعر فلم ار مثلها خباسة واحد ونهنهت نفسي
بعد ما كدت افعله قاله عامر بن جوين الطاي وخباسة واحد بضم الخا المعجمة مفعول اول لارى
ومثلها مفعول ثان له ومعنى خباسة المغنم ونهنهت زجرت وما مصدرية والتقدير بعد قربي من
الفعل والشاهد في افعله وقول الناظم في سوى ما مر اي وسوى ما ياتي في الباب الاتي من جواز
نصب الفعل المقرون بالفا او الواو بعد الشرط او الجزا **قوله عوامل الجزم قوله** هي اللام ولا
الطلبيتان المراد الطلب اصالة فلا يرد خروجها عنه ظاهرا كاللام التي يراد بها وبمصحوبها الخبر نحو
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ولنحمل خطاياكم اي فيمد ونحمل او التهديد نحو ومن
شا فليكفر واما قوله ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فيحتمل اللامان فيه التعليل فيكون ما بعدهما
منصوبا والتهديد فيكون مجزوما **قوله** كقراة ابي عمرو وغيره ثم ليقضوا تفثهم صوابه كقراة قالون
والبزي وعاصم وحمزة والكساي **قوله** ودخول هذه اللام على مضارع الغايب والمتكلم والمخاطب
المبني للمفعول كثير محله في دخولها على فعل المتكلم اذا بني للمفعول اما دخولها على فعله المبني للفاعل
فقليل كما ان دخولها على مضارع المخاطب المبني للفاعل قليل كما ذكره بعد وان كان ذاك اقل من هذا
وقد يقال يوخذ ذلك من قوله المبني للمفعول بجعله راجعا للفعل المتكلم والمخاطب ويبعده افراده لفظ
المبني للمفعول اقتصاره على ما ذكره بعد مما عرفته له انفا وتمثيله بالاية والحديث فان مضارع
المتكلم فيهما مبني للفاعل لا للمفعول **قوله** كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شي تبالا محمد
منادي والشاهد في تفد حيث حذف منه لام الطلب وبقي عملها اذ اصله لتفد والتبال بفتح التا الفساد
وقيل الحقد والعداوة **قوله** وكقول الاخر فلا تستطل مني بقاي ومدتي ولكن يكن للخير منك نصيب
خاطب به ابنه لما تمنى موته والشاهد في يكن اذ اصله ليكن وبقاي مفعول تستطيل وقيل بيان
للضمير في مني او بدل منه **قوله** فالجزم فيه بجواب الامر اي على انه مجزوم بشرط مقدر دل عليه الطلب
والتقدير ان تقل لهم اقيموا الصلاة يقيموها **قوله** لا باللام المقدرة هو ما عليه الجمهور لكن جرى
والده في شرح كافيته على ان الجازم هو اللام **قوله** يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول لهم عن الطاعة
اي لئلا يلزم خلف الخبر المقدر بما ذكر **قوله** وقد اي قليلا تصحب فعل المتكلم محله في المبني للفاعل
بقرينة تمثيله بالبيتين الاتيين اما في المبني للمفعول فكثير نحو لا اخرج ولا نخرج **قوله** كقول
الشاعر اذا ما خرجنا دمشق فلا نعد بها ابدا ما دام فيها الجراضم قاله الوليد بن عقبة معرضا بمعاوية
رضي الله عنه والجراضم بضم الجيم الاكول الواسع البطن وكان معاوية كذلك والشاهد في فلا نعد
وهو قليل لان المتكلم لا ينهى نفسه الا على تنزيلها منزلة الاجنبي **قوله** وكقول الاخر لا اعرفن ربربا
حورا مدامعها مردفات على اعقاب اكوار قاله النابغة الذبياني والشاهد في لا اعرفن والربرب
القطيع من البقر شبه النسا بها في حسن العيون وسكون المشي والحور جمع حورا من الحور وهو

شدة

شدة بياض العين في شدة سوادها وهو اسمها مرفوع بحورا واراد بها العيون لانها مواضع الدمع ومردفات
حال من وبوبا والاعقاب جمع عقب وعقب كل شي اخره والاكوار جمع كور وهو الرحل باداته **قوله** واما
لم ولما اختيها اي وان دخلت الهمزة نحو الم نشرح **قوله** وقد احترزت بقولي ولما اختيها الخ لاحاجة
لهذا الاحتراز لان لما الحينية والتي بمعنى الا لا يحفظ دخولهما على المضارع اصلا فهما خارجان بقوله
ينفيان المضارع نبه على ذلك المرادي وقوله لما الحينية هي الرابطة لوجود شي بوجود غيره وقوله
لما بمعنى الا تمي اجابية **قوله** واما ان الشرطية فهي التي تقتضي الخ الذي يقتضي ذلك ستة اقسام
ما وضع لمجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذ ما وما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى
الشرط وهو من وما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما وما وضع للدلالة على
الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وايان وما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو اين وانى
وحيثما وما هو متردد بين الاربعة الاخيرة وهو اي فانها بحسب ما تضاف اليه فهي في ابهم ما يتم افهم
معه مثل من وفي اي مكان تجلس اجلس مثل اين **قوله** فعملت فيهما جعله كالناظم الجازم للجواب
الاداة وهو مخالف لقوله في التسهيل وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالاداة وحدها ولا بهما
ولا على الجوار خلافا لزاعمي ذلك **قوله** وكقول الشاعر ولكن متى يسترفد القوم ارفد قاله طرفة
بن العبد وصدره ولست بحلال التلاع مخافة والشاهد فيه ظاهر والاسترفاد طلب الرفد وهو
العطية وقيل المعونة والحلال بالتشديد من حل اذا نزل والتلاع بكسر التاجمع تلعة وهو ما ارتفع
من الارض وما انهبط منها اي لست ممن ينزل التلاع مخافة الضيف **قوله** ايان نومنك تامن غيرنا واذا
لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا الشاهد فيه ظاهر **قوله** وقوله صعدة نابتة في حائر اينما الريح
تميلها تمل قاله الحسام ابن ضرار الكلبي في وصف امراة شبه قدها بالقناة اي هي صعدة والصعدة
القناة المستوية تنبت كذلك والحائر بالحاء والراء المهملتين مجتمع الماء والشاهد فيه ظاهر **قوله**
وقوله وانك اذ ما تات ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا الشاهد فيه ظاهر وتات واتيا
من الاتيان وروي بدلهما تاب وابيا من الابا **قوله** حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
الشاهد فيه ظاهر والنجاح الفوز والغابر الباقي والماضي والمراد هنا الاول **قوله** وقوله خليلي
انى تاتياني تاتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول والشاهد فيه ظاهر وغير منصوب بيحاول من حاولت
الشي اردته **قوله** وعند النحويين ان اذ في اذ ما مسلوبة الدلالة الخ المراد عند جمهورهم وهو ما
ذهب اليه سيبويه وصححه الناظم وذهب ابن السراج والفارسي الى انها ظرف زمان زيد عليها ما
قوله يعني ان معموله لفعل الشرط او الابتدا او للتقسيم لا للتخيير كما يعلم مما ياتي والابتدا معطوف
على فعل الشرط وقوله معمولة لفعل الشرط اي لفعل دل عليه جزا الشرط لا لفعل الشرط نفسه
لانه لا يناسب المعنى فتامل وياتي مثله في قوله ان كان فعل الشرط مشغولا الخ وفي قوله منصوب
بفعل الشرط **قوله** فما كان منها اسم زمان الخ احترز به عن قوله وما كان منها اسما غير ذلك يقتضي انه

لا يقع في الاول اشتغال وهو كذلك **قوله** في نسخة وكيف مثل به لقوله فيها عقب قوله او مكان او نحو ذلك
والظاهر حذفهما بدليل انه كالنظم لم يعد كيف من ادوات الجزم ومن ثم قال المرادي واما كيف فيجازي
بها معنى لا عملا خلافا للكوفيين فانهم اجازوا الجزم بها قياسا ووافقهم قطرب **قوله** لفظا كما في نحو
من تضرب اضرب ومهما تصنع اصنع مثله فيه نظر لان من ومهما مبنيان وكانه اراد بالنصب لفظا
ما يقابل النصب محلا بواسطة حرف الجر بقرينة تمثيله للاول بما ذكر وللثاني بمن تمرر امرر وعلى
ان ذكر مثله مضر اذ يلزم عليه بعد معرفة ما قررته قبل اعمال اصنع فيه وفي مهما الا ان يراد
بفعل الشرط هنا ما دل عليه فعل الخبر لا فعل الجزاء نفسه **قوله** والرابع نحو قول الشاعر من يكدني
بشي كنت منه كالشجي بين حلقه والوريد قاله ابو زبيد مدح به شخصا وهو المخاطب بقوله
كنت والشاهد فيه ظاهر والشجي ما ينشب في الحلق من عظم او غيره والوريد عرق غليظ
في العنق **قوله** وقوله ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس الاعدا ارهابا الشاهد
فيه ظاهر والصرم القطع والارهاب الخوف **قوله** وجب جزمه لفظا جري على الغالب فانه قد
يجزم تقديرا كان يكون مبنيا **قوله** والرفع كثير حسن اي لعدم تاثير اداة الشرط في فعله
لفظا فضعف عن العمل في الجواب **قوله** كقول زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب
مالي ولا حرم قاله زهير بن ابي سلمى مدح به هرم بن سنان والخليل الفقير ويروى يوم مسغبة
اي مجاعة والشاهد في يقول ولا حرم اي ولا يحرم منه احد **قوله** ورفعه بعد مضارع وهن اي
ضعف قال المرادي قيده في بعض نسخ التسهيل بان لا يكون منفيا بلم وجعل رفع الجزا بعد المنفي
بها اكثر الرفعة بعد الماضي انتهى وانما وهن بعد المضارع الذي لم ينف بلم لتاثير اداة الشرط
فيه **قوله** نحو قول الشاعر يا اقرع ابن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع قاله جرير بن عبد الله
البجلي والشاهد في اخره **قوله** وقول الاخر فقلت تحمل فوق طوقك انها مطبعة من يأتها لا يضيرها
قاله ابو ذويب الهذلي والخطاب في تحمل للنجي المذكور قبل وقوله انها اي لان القرية مطبعة اي
مملوة من الطعام والشاهد في لا يضيرها اي لا يضرها **قوله** ويجوز اقترانه بها الى قوله فمن يؤمن بربه
فلا يخاف قال المرادي معترض بثلاثة اوجه الاول ان قوله ويجوز اقترانه بها يقتضي ان الفعل
هو الجواب مع اقترانه بالفا والتحقيق ان الفعل حينيذ خبر مبتدا محذوف والجواب جملة اسمية
والثاني ان ظاهر كلامه جواز اقتران الماضي بالفا مطلقا وليس كذلك بل الماضي المتصرف المجرد ثلاثة
اضرب ضرب لا يجوز اقترانه بالفا وهو ما كان مستقبلا ولم يقصد به وعدا او وعيد كقوله تعالى
ومن جا بالسية فكبت وجوههم في النار وقد نص المصنف على هذا التفصيل في شرح الكافية
والثالث انه مثل لما يجوز اقترانه بها بقوله تعالى فصدقت وليس كذلك بل هو مثال للواجب
قلت ويجاب عن الثالث بان الجواز ذكر في مقابلة الامتناع الذي عبر عنه الشارح بالخلو
فيصدق بالوجوب **قوله** او منفيا بما او لن او ان قال المرادي او كان قسما او مقرونا برب

كقول

كقول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان قاله عبد الرحمن بن حسان ابن
ثابت رضي الله عنهما والشاهد في الله يشكرها **قوله** وكقول ومن لا يزل ينقاد للغي والهوى سيلفى على طول
السلامة نادما الغي الضلال والشاهد في سيلفى اي سيوجد **قوله** ويقوم مقام الفا في الجملة الاسمية
اذا الفجائية قال المرادي بثلاثة شروط ذكرها في الارتشاف ان لا تكون الجملة طلبية نحو ان عصى
زيد فويل له وان يدخل عليها اداة نفي نحو ان قام زيد فما عمرو قايم وان لا يدخل عليها ان نحو ان قام
زيد فان عمرا قايم ولحل ذلك لابد فيه من الفا ولعل الشارح كالناظم اشار الى ذلك بالمثال **قوله**
اذا جا بعد جواب الشرط المجزوم اي ولو محلا ليشمل نحو قوله تعالى وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو
خير لكم ونكفر عنكم فقد قرئ نكفر بالاوجه الثلاثة وان كان النصب شاذا وخرج بالجواب المجزوم
المرفوع فظاهر ان الفعل بعده لا يجزم **قوله** ونصبه على اضمار أن اي وجوبا **قوله** من قول الشاعر
فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام
تقدم بيانه في الصفة المشبهة والشاهد في ونأخذ كما قال الشارح قال المرادي والحق الكوفيون
ثم بالواو والفا فاجازوا النصب بعدها واحتجوا بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى
الله ورسوله ثم يدركه الموت وزاد بعضهم او **قوله** فقال هذا يجوز والوجه الجزم الاولى انه يقول
والاوجه فان النصب وجها والافكيف جوزه وانما امتنع الرفع لانه ومن يقترب منا ويخضع
نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما الشاهد في ويخضع ونووه من اواه اذا نزله به والهضم
الظلم ويروى ولا ضيما وهو بمعنا وانما عطف بالتقدير بين على ظلما مع اتحادهما معنى لاختلافهما
لفظا فهو كقوله تعالى اوليك عليهم صلواة من ربهم ورحمة **قوله** اغني ذلك عن ذكره اي ذكر
الجواب فيجب حذفه **قوله** الا اذا دل عليه دليل اي سوا كان من متعلقات الشرط ام من غيره
كما يوخذ من اطلاق قول النظم قد علم اي جواب الشرط **قوله** فحذفه بدون ان الخ **قوله** يقتضي
كلام النظم عدم اشتراط اقتران ان بلا وهو الحق وان شرطه بعضهم بدليل وان احد من المشركين
استجارك وقوله فمن حذفه بدون ان اي بدون حذفها ان كانت هي الاداة **قوله** قول الشاعر
فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام قاله الاحوص وضمير فطلقها راجع الى امرأة
مطر وكانت جميلة ومطر ذميما والشاهد في والا يعل وقد بينه الشارح والحسام السيف
والمفرق الراس **قوله** ومثله اي في حذف فعل الشرط بدون اداته وان كانت غير ان قول الاخر
متى يوخذوا قسرا بظنة عامر ولا ينج الا في الصفاد يزيد والشاهد في توخذوا اي متى يثقفوا
يوخذوا ويقال ثقفته ثقفا اي صادفته وقسرا اي تمييز والظنة التهمة والصفاد بكسر الصاد
ما يوثق به الاسير اي ولا ينجو يزيد الا وهو في الصفاد وفي ذلك رد على من شرط في حذف فعل الشرط
ان يكون الاداة ان وزعم انه لا يحفظ الا فيها **قوله** كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان قاله روبة وقبله قالت سليمى ليت لي بعلا يغسل جلدي وينسيني

الحزن وحاجة ما ان لها عندي ثمن ميسورة قضاوها منه ومن وسلمي وسليمي واحد ويمن بتخفيف النون
واصلها التشديد اي يمن علي وحاجة معطوفة علي بحلا واردت بها قضا الوتر وميسورة صفة
لحاجة وقوله ومن اصله ومن حذف التشديد والياللضرورة وجواب ان الاولي والثانية محذوف
والتقدير في الاولي وان كان الفعل فقيرا ترضين به او تقبلينه والشاهد فيهما وروي بدل
ان في الموضعين اين **قوله** او منفي لا يختص بجواب القسم بل ياتي في جواب الشرط ايضا كما يدل له
كلامه في الامثلة **قوله** كما يحتاج الي خبر اي من مبتدا او اسم كان ونحوه **قوله** اكتفي بجواب
السابق اي لسبق **قوله** وان تقدم علي الشرط والقسم ما يحتاج الي خبر رجح اعتبار الشرط
اي لانه عمدة الكلام المذكور والقسم مسوق لمجرد التاكيد وتعبيره برجح تبعا للنظم يقتضي
ان ذلك ليس واجبا فيجوز ان يجعل الجواب للقسم المتقدم وهو ما عليه ابن عصفور وغيره لكن
نص الناظم في تسهيله وغيره علي انه واجب واليه يشار بقول الشارح بالجزم لا غير **قوله** كقول
الشاعر لين منيت بنا في غب معركة لا تلفنا عن دما القوم ننتفل تقدم بيانه في حروف الجر
والشاهد فيه انه اجتمع الشرط والقسم الدال عليه اللام ولم يتقدم ذو خبر ورجح فيه الشرط
مع تاخره اذ التقدير والله لين ابتليت بنا في غب معركة لا تلفنا بالجزم بحذف اليا **قوله** وقول
الاخر لين كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا واركب حمارا بين سرج
وفروة واعر من الخاتام صغري شماليا قالتهما امراة من عقيل سكرة لصدق ما حدثته والشاهد
فيه كما في الذي قبله والقيظ شدة الحر وباديا اي ظاهرا للشمس واركب واعر بالجزم عطفا
علي اصم والخاتام لغة في الخاتم وصغري مفعول اعر مضاف الي شماليا اصله شمالي حركت اليا
بالفتحة واشبعت للوزن **تنبيهات** احدها اذا تاخر القسم وقرن بالفا وجب جعل الجواب
له والجملة القسمية حينيذ هي الجواب ثانيها اذا احذف جواب الشرط وجب في النثر كون
الشرط ماضيا او مقرونا بلم لعدم ظهور اثر العامل فيه فلا يقوي علي طلب الجواب بخلاف المضارع
المثبت ثالثها الملق في قوله واحذف لدي اجتماع شرط وقيده في التسهيل وغيره بغير الامتناعي
احترازا من نحو لو ولولا فانه يتعين الاستغنا بجوابهما تقدما علي القسم او تاخر نحو والله لولا الله
ما اهتدينا قال المرادي وهو الصحيح **فصل لو قوله** لو في الكلام علي ضربين مصدرية وشرطية
زاد كثير ثالثا وهو التمني نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين لكن اختلف فيها هل هي قسم براسه
او راجعة الي احد القسمين المذكورين والي الثاني ذهب الناظم فجعلها راجعة الي المصدرية وفي
ذلك التفريع علي ذلك طويل لا يحتمله المقام وزاد بعضهم رابعا وخامسا وسادسا وهي العرض
والتخصيص والتقليل وبينتها في شرح اللب **قوله** وقد تقدم ذكرها اي في باب الموصول وهذا
يويد النسخ التي فيها ذكر ذلك في الباب المذكور **قوله** واما الشرطية فهي للتعليق في الماضي
هي الامتناعية كما سيوضحه الشارح **قوله** وانما يريدون انها تدل علي انتفا المساوي من جوابها
للشرط

للشرط اي فلا يتحقق ذلك فيما ذكر قبله لان المعنى فيه لو ترك العبد سوال ربه لاعطاه عطاء حسنا و بالترك
سواله ومودون عطايه بسواله **قوله** والاولى ان يقال لو حرف شرط يقتضي نفي ما يلزم من ثبوته ثبوت
غيره الخ اي فلا حرف يقتضي امتناع جوابه لامتناع شرطه وقد يكون ثابتا لانها اذا كانت تقتضي نفي ما
يليها واستلزامه لتاليه فقد دلت على امتناع الاول مع عدم التعرض لامتناع الثاني وثبوته وان كان
الاصل دلالتها على امتناع الثاني ايضا وضابط ثبوته ان يكون مناسبا لامتناع الاول بالاولى والمساوي
او الادون كما اوضحته في شرح اللب **قوله** وقول الشاعر ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودوني جندل
وصفايح لسلمت تسليم البشاشة او زقى اليها صدى من جانب القبر صايح قاله توبة بن الحمير والشاهد
فيه ظاهر والواو في ودوني للحال والجندل الحجارة والصفايح الحجارة العراض يكون على القبور وأو بمعنى
الى او عاطفة وزقى اي صاح والمعنى على الاول لودت السلام الى ان صاح اليها صدى والصدى على هذا
ما يجيبك مثل صوتك من الجبال والكهوف ونحوها وعلى الثاني طاير وصايح صفة صدى **قوله** لا تتجه فيه
لصحة حمله على المعنى اي اذ يمكن في الاية ان يقال فيها لو علموا فيما مضى انهم يخلفون ضعافا يخافوا عليهم
لكنهم لم يعلموا ذلك لكن مثل ذلك لا يمكن في نحو قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين **قوله** وقد
شذ عند سيبويه كونه مبتدا قال المرادي قال ابن هشام الخضراوي ذهب سيبويه والبصريون الى ان الخبر محذوف
وقال غيره مذهب سيبويه انه لا يحتاج الى خبر لانتظام الكلام بعد ان **قوله** ما تقنع بقول الشاعر لو
بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري قاله عدي بن زيد التيمي والشاهد فيه ان لو دخلت على
جملة اسمية وذكر الشارح له تخريجين وقيل هو باق على ظاهره وان الجملة الاسمية وليت لو شذوذا وبالماء
اعتصاري اي نجاتي وملجي جملة اسمية والمعنى لو شرقت بغير الماء اسغت شرقي بالماء فان غصصت بالماء
فبم اسيغه **قوله** فهلا نفس ليلى شفيعها قاله قيس بن الملوح ومدرع وتبيت ليلى ارسلت بشفاعة
الي فهلا تحضيضية مختصة بالجمل الفعلية وقد دخلت على جملة اسمية وفيه الشاهد حيث قدر كان
الثانية اذ التقدير كان هو اي الشان **قوله** وبنحو قول الشاعر ولو ان ما ابقيت مني معلق بعود ثمام
ما تاود عودها قاله ابو العوام بن كعب بن زهير ووجه الرد على الزمخشري ظاهر والثمام بضم المثلثة
نبت ضعيف له خوص وتاود اي تعوج **قوله** وقول الاخر ولو ان حيا فايت الموت فاته اخو الحرب فوق
القارح العدوان قاله صخر بن عمرو واخو الحرب صاحبها والفرس القارح الذي عمره خمس سنين والعدوان
شديد العدو والشاهد فيه ظاهر **قوله** ووجب ان يكون بعدها مصروف الى المعنى اي غالبا او جريا
على ما اختاره قبل والا لنافي قوله كثيره وقيل ايلا لو فعلا مستقبل المعنى **قوله** وقول الشاعر لو
يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا قاله كثير عزة والشاهد فيه ظاهر وما صورية واقام
الظاهر في لعزة مقام الضمير استلذاذا بذكر اسمها واقامة للوزن **قوله** وان كان منفيا بلم تقييده
النفي بما ايضاح اذ لا يكون جواب لو ماضيا منفيا الا بما ولهذا تركه بعد في لولا **قوله** فمن ذلك قوله تعالى
ولو ان قرانا سيرت به الجبال الجواب لو لم يؤمنوا به او نحو ذلك **قوله** في قول الشاعر ان يكن طبك الدلال

فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي الطلب هنا الوعد والعادة اي ان يكن دهرك وعادتك الدلال بالتمانع على المحب فلو في سالف الدهر والشاهد في لو اذا التقدير فلو كان ذلك في سالف الدهر والسنين الماضية لكان اليق لشبوبيتك **اما ولولا ولوما** **قوله** اما حرف تفصيل قال في التوضيح هي حرف شرط وتوكيد دايما وتفصيل غالبا **قوله** موول بمهما يكن من شي اي واما كان حرفا ومهما اسما فالمراد ان موضعها صالح لمهما يكن من شي لا انها مرادفة لها ولهذا قال هنا وفيما ياتي لانه قايم مقام حرف شرط وفعل شرط هذا تقدير كلامه والذي قاله غيره انها قايمة مقام اداة شرط وفعل شرط وعليه فلا يحتاج الى التاويل المذكور **قوله** كقوله اما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب قاله ابو الفرج هجى به بني اسد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس والبيت دخله الخزم وروي فاما قتال لا قتال لديكم وفي عراض المواكب اي في شقها وناحيتها والمواكب جمع موكب وهم القوم الراكبون على الابل والخيل للزينة والشاهد فيه ظاهر وسيرا منصوب على المصدر اي ولكنكم تسيرون سيرا **قوله** لتلو تلوها يوخذ منه كما قال المرادي انه لا يجوز ان يتقدم الفا اكثر من اسم واحد فلو قلت اما زيد طعامه فلا تاكل لم يجز كما نص عليه غيره قال ولا يفصل بين اما والفا بجملة تامة الا ان كانت دعا بشرط ان يتقدم الجملة فاصل نحو اما اليوم رحمك الله فالامر كذا **قوله** وان كان جواب اما غير شرط فصل بمبتدا الخ يقتضي انه لا يفصل بغير ما ذكره وليس كذلك بل قد يفصل بالظرف والمجرور والحال والمفعول له معمولة لاما او لفعل الشرط المحذوف نبه عليه المرادي وذلك نحو اما اليوم فزيد ذاهب واما في الدار فزيد قايم واما راكبا فزيد سافر واما تاديبا فزيد ضربت وقول المرادي معمولة لاما او لفعل الشرط المحذوف قاصر فانها قد تكون معمولة لما بعد الفا وقول الشارح نحو اما زيدا فاضرب مثال للفصل بمعمول الفعل ومثال الفصل بمعمول شبه الفعل نحو اما زيدا فانا ضارب وقوله واما عمرا فاعرض عنه مثال للفصل بمعمول فعل مفسر بالفعل بعده ومثاله ايضا اما زيدا فامرر به **قوله** فان كان الماضي الخ اي اما المضارع وهو المجزوم بلم فظاهر ان اللام تمتنع معه كنظيره في لو **قوله** والاستعمال الاخر يدلان فيه على التحضيض اي اذا دخلا على المستقبل ولو بلفظ الماضي اما اذا دخلا على الماضي فهما للتوبيخ والتنديم نحو لولا جاوا عليه ولولا اذ سمعتموه قلتم **قوله** ويشركهما في التحضيض الخ في ذكره تبعا للنظم ان الا بالتخفيف للتحضيض كتجوز اذ هي للعرض ومن ثم قال المرادي يحتمل ان يريد انها للتحضيض في بعض المواضع او انه انما ذكرها مع ادوات التحضيض لمشاركتها لها في الاختصاص بالفعل فقط ويوده قوله في شرح الكافية والحق بحروف التحضيض في الاختصاص بالفعل الا المقصود بها العرض **قوله** كقول الشاعر الان بعد لجاجتي تلحونني هلا التقدم والقلوب صحاح الان اصله الان حذفت همزته ونقلت حركتها الى ما قبلها كذا قيل فان ذلك لكونه ورد كذلك فذاك والا فالاولى قرانه بالهمز واللجاجة الغضب وتلحونني من لحيت الرجل لحيا اذا لمته والشاهد في هلا التقدم اي هلا كان التقدم باللحي حالة كون القلوب صحاحا اي حالة كونها خالية عن اللجاجة **قوله** وكقول الاخر اتيت بعبد الله في القيد موثقا

فهلا

فهلا سعيدا اذ الخيانة والغدر والقد بكسر القاف سير يقد من جلد غير مدبوغ والشاهد في هلا سعيدا
اي هلا اسرت او قيدت او اوثقت سعيدا **قوله** وقول الاخر تعدون عقر النيب افضل مجدكم
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا قاله جرير يهجو به الفرزدق وتعدون اي تحسبون والنيب جمع ناب
وهي المسنة من النوق وبني ضوطرى منادى حذف منه حرف النداء رماهم بالحمق لان الضوطرى المراة
الحمقى والشاهد في لولا الكمي اي لولا تلقون او تبارزون الكمي اي اعدوه والكمي المغطى بالسلاح
والمقنعا صفته وهو الذي عليه مغفر او بيضة **قوله** كقوله ونبيت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا
نفس ليلى شفيعها تقدم بيانه في فصل لو **الاخبار بالذي والالف واللام** وسماه بعضهم باب السبك
وهو باب وضعه النحويون للتدريب في الاحكام النحوية كما وضع التصريفيون مسايل التمرين في القواعد
التصريفية **قوله** فالبا في قولهم الاخبار بالذي بالسببية جوز بعضهم ان تكون للمجاورة ايضا اي
الاخبار عن الذي **قوله** فاذا قلت اخبر عن زيد الخ اي اخبر عنه بالذي بقرينة قوله فللمعنى الخ **قوله**
اي الذي كان به تكميل الكلام قبل تركيب الاخبار الاولى ان يقال اي الذي تكميل الكلام بعد تركيب
الاخبار لانه حينيذ صار خبرا عمدة واما قبله فقد تكون فضلة وبذلك عبر صاحب التوضيح **قوله**
الذي جيت له رغبة فيك الاولى التي جيت لها لتحصل المطابقة الاتية في كلامه **قوله** الشرط الاول
جواز التاخير قال في التسهيل جواز تاخير الاسم او خلفه وذلك لان الضماير المتصلة كالتا من
قمت يخبر عنها مع انها لا تتاخر ولكن يتاخر خلفها وهو الضمير المنفصل فتقول الذي قام انا **قوله**
كضمير الشان واسم الاستفهام لامتناع تاخيرهما التزمت العرب توسيطه **قوله** فلا يخبر عن ضمير عايد
الاولى قول غيره عن عايد سوا كان ضميرا ام غيره كاسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك ومنه ولباس
التقوى ذلك خير **قوله** وكلاهما محال اي لانك لو اخبرت عن الضمير في نحو زيد ضربته لقلت الذي زيد ضربته
هو فالضمير المتصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الان خلف عن ذلك الضمير
الذي كان متصلا ففصلته واخرته ثم هذا الضمير المتصل ان قدرته رابطا للخبر بالمبتدا الذي هو زيد
كما فرضه الشارح لزم بقا الموصول بلا عايد او عود ضمير الى شيين وفي الثاني نحو لحا المغنته فرضه
المذكور وان قدرته عايدا للموصول لزم بقا الخبر بلا رابط **قوله** نحو زيد ضرب غلامه هو بالبنا
للمفعول وفي نسخة ضرب زيد غلامه ورده المرادي حيث قال فهم من قول الناظم كذا الغني عنه
باجنبي انه يجوز الاخبار عن ضمير الغايب الذي يستغنى عنه باجنبي كان يكون عايدا على بعض
الجملة الا انه غير محتاج اليه للربط نحو ضرب زيد غلامه فيقول الذي ضرب زيد غلامه هو لان
الهاء في المثال يجوز ان يخلفها اجنبي فتقول ضرب زيد غلام عمرو فلا يلزم من الاخبار عنها المحذور
المتقدم وقد مثل بها الشارح لما يمتنع الاخبار عنه لكونه لا يستغنى عنه بالاجنبي وليس كذلك
انتهى ومارد به ياتي على النسخة الاولى ايضا ان قريت بالبنا للفاعل **قوله** ولو كان الضمير عايدا
الي اسم من جملة اخرى اي والي بعض الجملة ولم يحتج اليه للربط وقد مثل للاول ومثال الثاني

زيد من غلامه بالبنا للفاعل **قوله** الذي لقيته هو اي وقد جري ذكر ما عاد عليه الضمير المنفصل كزيد في
مثاله **قوله** الرابع جواز الاستغنا عنه بمضمر هذا كما قال المرادي مغن عن الشرط الثاني لان ما لا يقبل
التعريف لا يقبل الاضمار وبينه الناظم في شرح كافيته علي ان ذكره زيادة بيان **قوله** فلا يخبر عن
موصوف دون صفته الخ اي لان الضمير في الاول لا يوصف ولا يوصف به وفي الثاني لا يعمل في غيرهم
خلافا للكوفيين وفي الثالث لا يضاف ولا يخبر ايضا عن الاسم المجرور بحتي او بمذ او بمنذ لانهن
لا يجررن الا الظاهر **قوله** فلا يخبر عن الازم الظرفية قال المرادي ولا عن الازم الرفع نحو ايمن الله وفيه
نظر **قوله** فلا يخبر عن نحو احد اي فلا يخبر عن احد في نحو ما جاني احد لانه لو قيل الذي ما جاني
احد لزم وقوع احد في الاثبات وهو ممتنع عند الجمهور ومحل امتناعه عندهم اذا وقع احد بعد
ايجاب يراد به العموم كالمثال المذكور والا فلا امتناع نحو قل هو الله احد وجاني كل احد **قوله**
وعريت هو بعين مهملة لا بمعجمة اذ هو حينيذ لا يلزم استعماله في النفي **قوله** السابع ان يكون
اي الذي يراد الاخبار عنه بعض ما يوصف اي يخبر به **قوله** من جملة الخ بيان لما **قوله** فلا يخبر عن
اسم في جملة طلبية اي لانها لا تقع صلة **قوله** ولا في احدي جملتين مستقلتين الخ اي نحو قام زيد
وقعد عمرو لانك لو اخبرت عن زيد لقلت الذي قام اي هو وقعد عمرو زيد فيلزم عطف ما لا يصلح
ان يكون صلة علي الصلة بغير الفا **قوله** بعين الاخبار عنه بالذي او احد فروعه اي فلا يجوز الاخبار
عنه بالالف واللام اي الا فيما شذ مما مر في باب الموصول نحو من القوم الرسول الله منهم **قوله**
فلا يخبر بالالف واللام عن معمول نعم وبيس وما زال وما انفك اي ولا عن معمول فعل سابق
عليه حرف تنفيس او حرف استفهام او نحوه مما يكون بنا اسم الفاعل غير واف بالمعني المطلوب
وبهذا علم ان قوله قبل اذا الفعل متصرفا مثبتا قاصر **قوله** ولك ان تحذف الها ممنوع فقد قال
ابن هشام ولا يجوز حذف الها لان عايد الالف واللام لا يحذف الا لضرورة كقوله ما المستفز
الهوي محمود عاقبة قلت ولان حذفها يودي الي الخلو من الخلف المشروط ذكره **قوله** الاتي وجوب
رد الفعل مع الالف واللام الخ اي وفي كون الاسم الذي يراد الاخبار عنه بهما بعض جملة فعلية
وكون فعلها متصرفا مثبتا غير مسبوق بما مر اتينا **قوله** الا فيما لا اعتداد به اي مما ورد موصولا
بغير الصفة في الشعر نحو قوله ما انت بالحكم الترضي حكومته **قوله** لانه جار علي الالف واللام والالف
وهو في المعني للمخبر عنه اي لان التبليغ فعل المتكلم وال في ذلك لغير المتكلم لانها نفس الخبر الذي
اخر **ذكر العدد** قد يذكر من غير ارادة معدودة وهو العدد المطلق فيوتي فيه بالتا لا غير نحو
ثلاثة نصف ستة ولا ينصرف لانه علم كما مر في محله وان اريد معدودة ولم يذكر نحو من صام رمضان
واتبعه بست من شوال جاز الاتيان بالتا وعدمه لكن الافصح الاتيان بها للمذكر وعدمه للمونث
وان ذكر المعدود فسياتي في كلامه **قوله** فجاوا بعدد المذكر لكونه اصلا بالتا علي القياس اي علي ما
ذكره بقوله وكان حق عدد الاعداد الخ وقال الناظم في شرح التسهيل جاوا فيه بالتا لان الثلاثة

واخواتها

واخواتها اسما جماعات كزمرة وامة وفرقة فالاصل ان يكون بالتا ليوافق نظايره فاستصحب الاصل مع المذكر لتتقوم رتبته **قوله** ثلاث ذود وتسعة رهط الذود من الابل ما بين الثلاثة الي العشرة وهو مونث لا واحد له من لفظه والكثير اذواد والرهط ما دون العشرة من الرجال وليس له واحد من لفظه والجمع ارهط وارهاط واراهط قاله الجوهري **قوله** فان اهمل جمع المميز علي مثال قلة اي من جمع التكسير وهي افعل وافعال وافعلة وفعلة اما جمع التصحيح فلا يضاف اليه العدد الا ان يهمل تكسير الكلمة نحو سبع سماوات وخمس صلوات او يجاور ما اهمل تكسيره نحو سبع سنبلات فانه في التنزيل بجاور لسبع بقرات او يقل استعمال غيره نحو ثلاث سعادات لقلة سعايد نبه علي ذلك المرادي وغيره **قوله** قال الشاعر ثلاث مييين للملوك وفي بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم قاله الفرزدق والشاهد في ثلاث مييي واراد بالردا السيف وقيل هو علي معناه لانه يفتخر بذلك حيث رداه بوديات ثلاث ملوك قتلوا في المعركة وكانت دياتهم ثلاثماية بعير وجلت بتشديد اللام بمعني جلت بتخفيفها وفاعله ضمير ردائي واراد بوجوه الاهاتم اعيانهم واراد بالاهاتم وهو جمع اهتم بني الاهتم سنان بن سمي سمي بذلك لان ثنيته كسرت يوم الكلاب والهتم كسر الثنايا **قوله** ولا يشركه في جر المميز الواحد والاثنان اي والواحدة والثنتان والمراد بعدم مشاركتها له انما لا تجر المميز كما تجره هو والالفاظ بعده ان المميز يجر بعدها بمن اذا جمع بقول واحدا واثنان من الرجال كما يقول ثلاثة من الرجال **قوله** استغنا بافراد المميز وتثنيته اي بان يقول رجل او رجلان واحد رجل واثنا رجلين ولا يتعين التعليل بما ذكره بل يعلله ايضا بالاستغنا بجر المميز بمن اذا جمع كما مر **قوله** كقوله ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل قاله جندل ابن المثني وصدره كان خصييه من التدلدل والشاهد فيه انه جمع بين العدد والمعدود ضرورة وكان حقه ان يقول حنظلتان وخص العجوز لانه تستعمل الطيب حتي يكون في ظرفها ما تتزين به ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية **قوله** فاعتبار التذكير فيه والتانيث في الغالب بلفظه اي بلفظ واحده كما قدمه وفي الغالب متعلق باعتبار وقد ذكر محترزه بعد بقوله وقد يغلب الخ لكن ذكر ابن هشام ما حاصله انه لا يعتبر لفظ الواحد ولا معناه بل ما يستحقه باعتبار ضميره فلا يقال ثلاث طلحات لا تقول طلحة حضرا اي ولا يقال ايضا ثلاثة زينود والمراد نسوة بل ثلاث زينود لانك تقول حينئذ زينود حضرت **قوله** ومنه قوله فكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر قاله عمر بن ابي ربيعة والمجن الترس والشاهد في ثلاث شخوص وكني بالشخوص عن النسا وبين ذلك بقوله كاعبان ومعصر والكاعب الجارية حين يبدو ثديها للنهود والمعصر الجارية اول ما تدرك **قوله** وقوله وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بري من قبايلها العشر قاله النواح من بني كلاب والشاهد في عشر ابطن وكان القياس عشرة ابطن لان البطن مذكر وهو دون القبيلة لكنه كني بالابطن عن القبايل بدليل اخر البيت **قوله** قال الشاعر ثلاثة انفس وثلاث ذود لقد

جاء الزمان على عيالي الشاهد في ثلاثة انفس وكان القياس ثلاث انفس لان النفس مونثة لكن غلب معناها وهو انسان ومثال عكسه ثلاث ذود والمراد نسوة والقياس ثلاثة ذود لان ذودا مذكر لكن غلب معناه وهو امراة **قوله** مالم يفصل بينه وبين العدد صفة دالة على المعنى اي بان لم تذكر الصفة او تاخرت عنهما فيجب اعتبار اللفظ كما اقتضاه كلامهم بخلاف ما اذا فصلت فيجب اعتبار المعنى وخالف في وجوبه بعض المتاخرين ولك ان تقول ما الفرق بين هذا وبين ما مر في الجمع المضاف اليه العدد اذا اتصل به ما يقوي المعنى حيث جاز اعتبار المعنى ثم ووجب اعتباره هنا حالة الفصل وامتنع اعتباره حالة التاخر **قوله** فيقول عندي ثلاث من الغنم بحذف التا لان الغنم مونث هو ما ذكره الجوهري وغيره فقول ابن هشام يقول ثلاثة من الغنم بالتا لانك تقول غنم كثير بالتذكير مردود **قوله** يضاف المائة والالف الى العدد بهما مفرد امثلة تثنيتهما وجمعهما نحو مائتا رجل ومئتي رجل والفا رجل والاف رجال نبه عليه المكودي وقال ان كلام الناظم يفهمه وكلام الشارح في بيت الفزاري الاتي يشير اليه **قوله** في قول الربيع الفزاري اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء وروي ذهب اللذاذة والفتاء وروي بدل والفتا والاخا والشاهد في مائتين عاما والقياس مائتي عام **قوله** احد عشر همزة احد مبدلة من واو وقد يقال فيه وحد عشر على الاصل وواحد عشر على اصل العدد **قوله** احدى عشرة قد يقال فيه واحدة عشرة ولا يستعمل احدى الا مركبة او معطوفا عليها او مضافة نحو انها لاحدى الكبر **قوله** باسكان الشين الخ قد تفتح ايضا وقد تسكن العين في المذكر فيقال احد عشر وبها قرا ابو جعفر في احد عشر كوكبا بلفظ واحد خرج به احدى عشرة فان تانيث الجز الاول بالالف والثاني بالتا **فان قلت** فما تقول في ثنتي عشرة **قلت** التا في الاول ليست للتانيث بدليل سكون ما قبلها بل الصيغة كلها للتانيث **فان قلت** فما تقول في اثنتي عشرة فان ما قبل التا متحرك **قلت** حملت على ثنتي عشرة **قوله** فيما هو كثير واحد خرج به حادية عشرة وثانية عشرة لخروجهما عن صيغة المركب الذي يحل او لهما على صيغة اسم الفاعل وسياتي بيان ذلك **قوله** جزاه مبنيان على الفتح هو المشهور واجاز الكوفيون اعراب الثاني بالجر بالاضافة فيقال هذه خمسة عشر **قوله** اما بنا الصدر منهما فلتنزله منزلة صدر الاسم علل غيره بقوله فلوقوع العجز منه موقع تا التانيث وكان البنا يطلق ههنا على ما يقع على غير الاخر والا فقد يقال صدر الكلمة وما قبل تا التانيث لا يستحقان البنا ليكون المنزل منزلتهما كذلك **قوله** لان تركيب المزج يوخذ منه ان تركيب العدد من التركيب المزجي **قوله** ما الاوضاع المتقدمة على الاعراب اي لاقتضا الاعراب الذي من شانه ان يقارن التنوين غالبا التركيب وهو متاخر عن الوضع وفيه وقفة **قوله** ويذكر منها النيف اي بلا تركيب كراهة تركيب ثلاث كلمات لان عشرين في المعنى كلمتان او كراهة ان يجعلوا ما هو على صيغة اشرف الجموع كجز كلمة او لاستطالته **قوله** وقد يميز بجمع صادق على الواحد منها اي من العشرين واخواته بمعنى ان لكل واحد منها جمع كما وقعه بعد **قوله** ومنه قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما الا جعل اسباطا تمييزا تبعا للزمخشري قال الزمخشري والمراد اثنتي عشرة

قبيلة

قبيلة اسباطا لا سبط فاوقع اسباطا موقع قبيلة قال الناظم في شرح تسهيله ولا باس بما قاله لو ساعده استعمال
لكن قوله ان كل قبيلة اسباط لا سبط مخالف لقول اهل اللغة ان السبط في بني اسرايل بمنزلة القبيلة في العرب
وعلى هذا فاسباط واقع موقع قبايل فلا يصح كونه تمييزا بل هو بدل والتمييز محذوف انتهى وكلامه في شرح
كافيته يخالف هذا وهو الذي اشار ابن هشام الى رده حيث قال واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة
اسباطا فاسباطا بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي فرقة ولو كان اسباطا تمييزا لذكر العددان
ان لان السبط مذكر وزعم الناظم انه تمييز وان ذكر ما رجح حكم التانيث كما رجحه ذكر كاعبان ومعصر في قوله
وكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر انتهى **تنبيه** اذا نعت تمييز العشرين وبابه
جاز فيه الحمل على اللفظ فتقول عندي عشرون درهما وازنا والحمل على المعنى فتقول وازنة **قوله** فيستغني
عن التمييز نحو هذه عشر وزيد اي فلا يقال درهما مثلا **قوله** الا على لغة اي فيعرب اعراب المتضايفين كما في بعلبك وهي
التي ذكرها بقوله قال سيبويه الخ وعبارة التوضيح وحكى سيبويه الاعراب في اخر الثاني كما في بعلبك وقال
هي لغة ردية **قوله** تبعا للنظم يصاغ من اثنين فما فوقه اعلم يقل من واحد لانه لا ياتي فيما يصاغ من اثنين
فما فوقه ومنه انه لا يستعمل مفردا كما نبه عليه الشارح بعد بقوله ولا يستعمل حادي وحادية الامع عشرة
اوعشرين واخواته **قوله** فالمستعمل مع ما اشتق يجب اضافته هو مذهب الجمهور وذهب الاخفش
في احد قوليه والكسائي وقطرب وثعلب الى جواز اعماله فتقول ثان اثنين وثالث ثلاثة وفصل بعضهم
فقال يعمل ثان ولا يعمل ثالث وما بعده واليه ذهب في التسهيل قال في شرحه لان العرب تقول
ثنيت الرجلين اذا كنت الثاني منهما اي دون ثلثت الثلاثة وقد ينافيه صدر كلام الجوهري عقبه **قوله**
ثلثت الرجلين هو بتخفيف اللام قال الجوهري يقال ثلثت القوم اثلثهم بالكسر اذا كنت ثالثهم او كملتهم
ثلاثة بنفسك ربعت الثلاثة بالتخفيف ايضا **قوله** ففاعل هو بالتنوين والتنويع هو بالجر عطفا
على المعنى **قوله** كما التزمت اضافة ما اشتق منه اي عند الجمهور نحو ثلاثة رجال **قوله** على استعمالي
فاعل المشتق هو بتنوين فاعل وقوله من اسم العدد متعلق بالمشتق وقوله بالمعنيين متعلق
باستعمالي فاعل والها في فاضف اليه وفي مثله وفي ما اشتق منه عايدة على الذي اشتق منه وعايد
الموصول وهو ما ضمير في اشتق **قوله** معناه وان تردالخ فيه جواز استعمال ثاني بمعنى جاعل فيقال
ثاني واحد وثان واحدا وهو ما نقل عن بعض العرب لكن الذي في التسهيل تبعا لسيبويه عدم جوازه
قوله وجواز معطوف على معناه وقوله لانه اي ما يليه المشتق منه وقوله يساويه اي يساوي المشتق
منه بزيادة واحد **قوله** فانه لا يبنى من صدر المركب فاعل للدلالة على جعل ما يليه ما اشتق الفاعل
منه مساويا له اي لانه لم يسمع الا ان سيبويه وجماعة من المتقدمين اجازوه قياسا فتقول على هذا
اربع عشر ثلاثة عشر او رابع ثلاثة عشر وانما اجازوه بشرط الاضافة ولا يجوز ان ينصب ما بعده
وليس لك الاقتصار على المركب الاول لالتباس الوصف المصير بالوصف الدال على انه بعض جماعة
مخصوصة **قوله** مبنية فيه تغليب اذ ثنى واثنتي ليسا مبنيين ومثله ياتي في قوله بعد باقيا

بناوه الخ **قوله** والاستعمال الثالث ان يقتصر علي المركب الاول باقيا بناصدره وبعض العرب يعربه الخ الذي في التوضيح الثالث ان تحذف العقد من الاول والنيف من الثاني ولك فيه وجهان احدهما ان تعربهما لزوال مقتضي البنا فيهما الثاني ان تعرب الاول وتبني الثاني حكاه الكسائي وابن السكيت وابن كيسان ووجهه انه قدر ما حذف من الثاني فبقي بناوه علي حاله ثم قال ولم يذكر الناظم وابنه هذا الثالث بل ذكر امكانه انك تقتصر علي المركب الاول الي اخر ما قدمته ثم قال والتحرير ما قدمته قلت وعلي الاقتصار علي المركب الاول قد يقال انما لم يقل الشارح باقيا بنا صدره وعجزه ليلا يلتبس بالاستعمال الاتي في التنبيه الاول **قوله** علي ما التزموه اي اكثرهم اذ بعضهم لم يلزمه بل قال واحد عشر وواحدة عشرة كما قدمته مع زيادة **تنبيهات** الاول ذكر ابن هشام لاسم الفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالا غير ما ذكر وهو ان يستعمل مع العشرة ليفيد الاتصاف بمعناه مقيدا بمصاحبتها فتقول خامس عشر في التذكير وخامسة عشرة في التانيث وظاهر ان الجزين مبنيان **الثاني** تقضية كلام الشارح كالناظم وغيره منع حادي عشرين مثلا بغير واو فيه وفقد **الثالث** لم يسمع بنا اسم الفاعل من العقود والثمانية اعني عشرين وبابه الا ان بعضهم حكي عاشر عشرين وقاس عليه الكسائي الي تسعين قاله المرادي **الرابع** لا يثني ولا يجمع من اسما العدد المفتقرة الي تمييز الا مائة والف ذكره في التسهيل **كم وكاين وكذا**

قوله ولكليهما صدر الكلام اما الاستفهامية فواضح واما الخبرية فبالحمل علي رب فلا يعمل فيهما ما قبلهما الا المضاف وحروف الجر **قوله** فان لم يدخل عليها حرف جر فتمييزها مفرد ومنصوب اي لزوما عند البصريين وخالف الكوفيون فجوزوا جمعه نحو كم شهود الك واجاز بعضهم جمعه اذا كان السوال عن الجماعات نحو كم غلمانا لك اذا اردت اصنافا من الغلمان وجوز بعضهم جره ايضا حملا على الخبرية **قوله** اذا كانت فرعا علي كم الخبرية اي بمعني انها بمنزلة عدد مركب لتنزيلها بمنزلة كلمة مقرونة بهمزة الاستفهام دون كم الخبرية والمركب فرع عن المفرد **قوله** والعدد المركب لا يعمل الجر اي في التمييز اما في غيره فيعمل نحو هذه خمسة عشر زيد **قوله** واما كم الخبرية تمييزها مجرور ومجموع تارة ومفرد اخري الثاني منهما افصح واكثر **قوله** وكم امراة رايت اي بالجر باضافة كم وذهب الفرا الي ان الجر بمن مقدرة كما في الاستفهامية ونقل عن الكوفيين والصحيح انه باضافة كم اذ لا مانع من اضافتها ذكره المرادي **قوله** ومنه قول الشاعر كم عمة لك يا جرير وخالة فدعا قد حلبت علي عشاري قاله الفرزدق يهجو به جريرا والشاهد في نصب عمة ويقاس بها الجمع وحكي فيها الشارح كغيره مع النصب الجر وانه المشهور والرفع فالنصب علي التمييز بجعل كم خبرية عند تميم واستفهامية تهكما عند غيرهم والجر باضافة كم علي انها خبرية علي قول الاكثرين واستفهامية علي قول بعضهم والرفع علي الابتدا وحذف المميز منصوبا او مجرورا وعليهما فنصب كم علي المصدرية او الظرفية اي كم حلبة او وقتا او كم حلبة او وقت فكم استفهامية او خبرية وسوغ الابتدا بعمة وصفها بلك او عمومها وخبر المبتدا قد حلبت والفدعا التي اعوجت اصبعها من كثرة حلبها وقيل

اصبع

اصبح رجلها من كثرة مشيها ورا الابل وهي صفة لحالة ويقدر مثلها الجمع عكس ذلك وحلبت او يقال اوقد
حلا على لفظ كم وعشاري جمع عشرا وهي الناقة التي اتت عليها من زمان حلبها عشرة اشهر **قوله**
كقوله يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلا على انني بعدما قد مضى ثلاثون للهجر حولا
كميلا قالها العباس بن مرداس والشاهد في ثلاثون للهجر حولا حيث فصل بين ما جرى مجرى العدد
المركب ومميزه بشبه الظرف والعجول الناقة التي ذهب ولدها بذبح او موت او غيره والهديل
بالمهملة الحمام الوحشي كالقمري والدبسي ويقال الحمام الذكر **قوله** فمن نصبه قول الشاعر تؤم
سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها قاله زهير بن ابي سلمى تؤم اي تقصد وسنانا هو
ابن ابي حارثة المري والشاهد في كم مع ما بعدها حيث فصل بينها وبين مميزها المنصوب بالظرف
وشبهه ومحدودبا من الحدب وهو ما ارتفع من الارض وغارها مرفوع به واصله غايرها وهو المطمئن
من الارض حذف عين الفعل كما حذف في رجل شاك اصله شايك **قوله** ومن جره قول الاخر كم في
بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع قاله الفرزدق والشاهد في اوله حيث فصل بين
كم ومميزها بشبه الظرف الذي هو خبرها وضخم الدسيعة اي عظيم العطية وهو ماجد ونفاع
صفات لسيد والمجد الشرف **قوله** وقول الاخر كم بجود مقرف نال العلى وكريم بخله قد وضعه
قاله انس بن زنيم والشاهد في اوله حيث فصل بين كم ومميزها بشبه الظرف والمقرف الذي ابوه
عجمي وامه عربية والكريم الذي ابواه عربيان والوضيع الخسيس **قوله** واذا فصل بالجملة وجب
نصب المميز محله فيما لا يحتمل طلب الفعل المميز مفعولا والا يتجر بمن في المطول في بحثه حذف
المفعول واذا فصل بين كم الخبرية ومميزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس بمفعول
ذلك الفعل نحو قوله تعالى كم تركوا من جنات وكم اهلكنا من قرية وعلى كم ههنا النصب على المفعولية
انتهى **قوله** كما في قول الشاعر كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل قاله
القطامي وكم خبرية مصدرا او ظرف زمان اي كم نيلة او يوما والشاهد انه فصل بين كم ومميزها
بالجملة والمشهور نصب فضلا ويجوز رفعه على انه فاعل نالني وجره على لغة من جر مع الفصل
واذ بمعنى حين والاقتار الافتقار واحتمل ضبط بالحاء والجيم وهو المشهور **قوله** ومميز كاين
منصوب اي جوازا بقرينة قوله بعد واكثر ما يقع مميز كاين مجرورا بمن بخلاف قوله وكذا مميز
كذا فانه منصوب لزوما **الحكاية** قوله **قوله** حكي فيها وصلا ووقفا ما للمسئول عنه من اعراب
وتذكير الخ فيه لغة اخرى ان يحكي فيها ما له من اعراب وتذكير وتانيث فقط ولا يثنى ولا يجمع فتقول
اي لمن قال قام رجل او رجلان او رجال واية لمن قال قامت امراة او امراتان او نسا واشار
بقوله فيها الى ان الباقي قول النظم بالى بمعني في **قوله** وجمع تصحيح موجود فيه اي في المسئول عنه
قوله او صالح لوصفه اي لان يوصف المسئول عنه بجمع تصحيح نحو رجال فانه يوصف بجمع التصحيح فتقول
رجال مسلمون ونحو نسا فتقول نسا مسلمات **قوله** وان سيل عنه بمن حكي في لفظها في الوقف

خاصة ماله من الحركات الخ فيه لغة اخري وهي ان يحكي بمن اعراب المسول عنه فقط فتقول لمن قال قام رجل
او رجلان او رجال او امراة او امراتان او نسا منو وفي النصب منا وفي الجرمني **قوله** فتقول لمن قال
رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا الخ اختلف في هذه الاحرف اللاحقة لمن فقال ابو علي الحق لارادة الحكاية
وحركت النون اتباعا لها وقال السيرافي للحكاية وقعت بالحركات ثم اشبعت فنشات عنها الحروف
لتوقف عليها وبه يشعر قول الناظم واشبعن وقال قوم ان هذه الحركات مبدلة من التنوين **قوله** بقوله
وقل منان الخ الاولي ان يقول بقوله وسكن تعدل **قوله** في احد الوجهين الاولي تاخيره عن وصلا منهما
قوله رايت نسوة منات هو ماذكره الناظم بقوله وصل التا الي قوله كلف بوزن فرح اي اولع **قوله** قول
الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن فقلت عموا ظلاما قاله شمر بن الحارث الضبي وقيل غيره واتوا
اي الجن والشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح وعموا اصله انعموا وظلاما منصوب علي الظرف **قوله** علي نزور
الاولي حذفه لانه احد الوجهين الذي ذكرها عقبه **قوله** حكي مقدرا غير مذكور تقديره فقالوا آتينا
فقلت منون انتم **قوله** واذا سيل بمن عن علم الخ عبارة الناظم والعلم احكينه من بعد من وهي مع
تقييد الحكاية في اي ومن بما المنكور تقتضي امتناع الحكاية فيها وفي العلم بعد اي بما العلم فلا يقال اي
والانسوا ولا اي زيد لمن قال جا زيد بخلاف عبارة الشارح هنا **قوله** رفعا الخ تعليل ليحكون **قوله** بالضم
الخ في تعبيره بالضم والفتح والكسر تجوز لانها القاب بنا والمحكي انما هو الاعراب والقابه الرفع والنصب
والخفض ومنهم من تعبيره كالنظم بالحكاية ان الحركات حركات حكاية وحركات الاعراب مقدرة وبه صرح
الناظم في غير هذا الموضع **قوله** ولا يحكي غير العلم اي لا من المعارف مطلقا ولا من النكرات بلفظها **قوله**
فيقول لمن قال رايت سعيدا وابنه الخ فيه بالنسبة لما قبله لف ونشر غير مرتب وهي من التمثيل
نحو ان يقول لمن قال رايت زيدا وعمرا من زيدا وعمرا **قوله** فان وصف بغير ذلك اي او اكد او ابدل
منه **قوله** ومن العرب من يحكي الاسم النكرة مجردة من اي ومن علي انه لو قال بلفظ بدل مجردة من
اي كان اوضح **قوله** فاجبت قايل كيف انت بصالح حتي مللت وملني عوادي والشاهد فيه ظاهر والمعني
طال علي مرضي حتي مللت الخ **قوله** علي قصد حكاية الاسم المفرد اي حكاية لفظه من غير حكاية اعرابه

التانيث

قوله وهي تا او الف مقصورة او ممدودة ظاهرة في الممدودة ان التانيث
بالالف دون الهمزة والذي في التوضيح انه بالالف الثانية التي قلبت همزة وقد بينت الخلاف في ذلك
مع زيادة في موانع الصرف قال المرادي وانما قال اي الناظم تا ولم يقل ها لان مذهب البصريين ان التا
هي الاصل والها المبدلة في الوقف فرعها وعكس الكوفيون **قوله** نهشتها بالمعجمة والمهملة **قوله** وانسانه
ليس بعربي في الصحاح وغيره يقال للانثي انسان لا انسانه والعامة تقول **قوله** وقد تزاد لتمييز
الجنس من الواحد نحو جباة وجبا الجباة الحمر من الكماة واحدها كمو علي غير قياس قاله الجوهري وتقدم الكلام
عليه مع زيادة في المعرب والمبني **قوله** وللدلالة علي التعريب نحو كيلجة وكيالجة وموزج وموازجة
قاله الجوهري الكيلجة مكيال والجمع كيالج وكيالجة والها للعجمة والموزج معرب واصله بالفارسية

موزه

موزه والجمع الموازجة والها للعجمة والمون شيت حذفها انتهي والموزج الحق قاله في القاموس **قوله** وجحاجحة
جمع جحاجح جمع جحجاح وهو القياس **قوله** كهمذار هو بالمعجمة كثير الهذيان في منطقة قاله الجوهري وغيره
قوله كغشمشم والمغشم والمغشمشم الذي يركب راسه لا يثنيه شي عما يريده من شجاعته قاله الجوهري
قوله ومبقان هو المبقان بكل ما سمع **قوله** مملولة من الملل وهو السامة يقال رجل مل وملول
وملولة وذو ملة وامراة ملولة قال الجوهري دفروقة من الفرق بفتح الرا وهو الخوف **قوله** يغرب
بماشيته اي يبعد بها يقال عزب عني فلان يعزب ويعزب اي بعد وغاب ذكره الجوهري **قوله** وان كان
فعول بمعني مفعول فقد تلحقه التا الاولي قول غيره لحقته التا لان لحوقها له واجب **قوله** ويفهم هذا
كله اي ما ذكره من قوله وان كان فعيل الخ **قوله** ثم قوله بالجر عطفا علي قوله السابق **قوله** والمراد بما تليه
فعيل الذي كقتيل غير مطابق لما في النظم بل الاعني له هنا **قوله** كعظم رميم الاولي كعظام رميم لان
العظم مذكر لا يظهر به المقصود من عدم لحوق التا للمونث وهو قوله وامراة قريب فلم يونث قريب
كما في قوله تعالي ان رحمة الله قريب حملا علي فعيل بمعني مفعول الباقي علي وصفيته وقيل لان الرحمة
في الاية بمعني الترحم وقيل لان ثم محذوفا اي اثر رحمة الله قريب وقيل لاكتسابه التذكير من لفظ
المضاف اليه **قوله** الفا اصلية اي ابدلت من اصل **قوله** وعلبا هي عصب العنق وقوباء بفتح الواو
داء معروف ينتشر ويتسع يعالج بالريق وهي مونثة لا تنصرف وجمعها قوب وبسكونها وهو المراد
هنا وهو مذكر منصرف والالف فيه للالحاق والهمزة بدل منها وقبعثري العظيم والشديد وزيدت
الالف لتلحق ابنات الخمس ببنات الستة لا للتانيث لانك تقول قبعثراة فلو كانت فيه للتانيث
لما لحقه تانيث اخر ذكر ذلك الجوهري **قوله** واخر مستنده هو المراد بقوله بعد ومنها عالم يغنيه
عليه الخ وان اقتضي خلاف ذلك كما سياتي **قوله** فمن اوزانها المشتهرة اي اوزانها المقصورة وهو
المراد بقول النظم والاشتهار في مباني الاولي اي اوزانها **قوله** كبهمي الخ نبت قال سيبويه يكون
واحدة وجمعا والفها للتانيث فلا تنون وقال قوم الفها للالحاق والواحدة بهماة وقال المبرد
هذا لا يعرف ولا تكون الف فعلي بالضم لغير التانيث والطولي تانيث الاطول والجمع الطول مثل
الكبري والكبر وبردي نهر بدمشق وبطرسوس جبل بالحجاز وقوية بالحلب قاله في القاموس ومرطي
طرب من العدو وحيدي صفة يقال حمار حيدي اي يحيد عن ظله وارطي شجر من شجر الرمل وهو فعلي
والفه للالحاق لا للتانيث لان الواحدة ارطاة وقيل انه افعل فان جعلت الفه اصلية نونته
في المعرفة والنكرة او للالحاق نونته في النكرة دون المعرفة قال سيبويه يكون واحدة
وجمعا والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره للالحاق وينون الواحدة علقاة ذكر ذلك الجوهري فقول
الشارح في الفه اي الف فعلي اسما وجهان اي اهي للالحاق او للتانيث **قوله** ومنها فعالي كحباري
وسماني حباري يقع علي الذكر والانثي واحدها وجمعها سوا وان شيت قلت في الجمع حباريات
والفه ليست للتانيث ولا للالحاق وانما بني الاسم بها فصارت كانها من نفس الكلمة لا ينصرف

في معرفة ولا نكرة اي لا ينون وسماني طاير ولا يقال سماني بالتشديد الواحدة سماناة ذكر ذلك الجوهري وكلام الشارح
كالنظم يقتضي ان الف حباري للتانيث وهو المعتمد فقد قال ابن هشام ما ذكره الجوهري من انها ليست للتانيث
وهم فانه قد وافق على انه ممنوع الصرف **قوله** كظربي الخ قال الجوهري لم يجي للجمع على فعلى بكسر الفا الا حرفان
الظربى جمع ظربان وهي دويبة منتنة الريح وحجلى جمع حجلة وهي طاير والحثيثى الحث والخصيصى من
خصه بالشي خصوصا وخصيصى وخصوصية بالفتح والضم والفتح افصح قاله الجوهري **قوله** وتما
مالم ينبه عليه نحو فعللى الخ فقضيته ان هذه الاوزان من الاوزان المشهورة المقصورة وقضية
قول النظم واعز لغيره هذه استندارا انها مستندرة وبه جزم ابن هشام والقربني دويبة طويلة
الرجلين مثل الخنفسا او اعظم منه والحورلى مشية فيها تفكك وفيصوضى بينهم اي هو شركاء فيها
والبرحايا جمع برحا وبرحا الحمى وغيرها شدة الاذى يقول منه برح به الامر تبريحا اي جهده وضربه
ضربا مبرحا وهو بني الرهبة وحندقوقى لموما في القاموس حيث قال الحندقوق بقلة كالحندقوقى
وقال الجوهري الحندقوق نبت ولا تقل الحندقوقي وحيثي مشية في تبختر قاله في القاموس وهيرى
اسم من اسما الباطل وموحيا اسم للراي **قوله** كدعة هطلا الدعة المطر الذي ليس فيه رعد ولا
برق والهطلا متتابعة المطر **قوله** كشيوخا الخ مشيوخا هو لجماعة الشيوخ والدبوقا العذرة
والسيراثوب مخطط يعمل بالقز والخيلا العجب والكبرة كر ذلك الجوهري **قوله** وفعالا كبراسا
الخ اشار بالامثلة الثلاثة الاول الى بيان قول النظم ومطلق العين فعالى وبالثلاثة الاخيرة
الى بيان قوله وكذا مطلق فا فعلا اخذا **قوله المقصور والممدود** في النظم الف موصول
باستحق وحق عليه بلغة ربيعة **قوله** نحو كسا مثل به لما الفه زايدة ولا ينافيه ما ذكره في
الكلام على قول الناظم والف التانيث ذات قصر من ان الفه اصلية لان المراد بالالف ثم الهمزة
قوله نحو آء الخ آ شجر واحدتها آءة وآ آ ايضا حكاية اصوات وشا جمع شاة عند الكثرة وراء
شجر واحدتها راءة قال ذلك الجوهري ولا يصح ان يكون شاء وراء اسم فاعل من شا وراي لان
الفهما حينيذ زايدة **قوله** فتح ما قبل اخره لموفا عل مطرد **قوله** جوي جوى الجوى الحرقة وشدة الوجد
من عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر قاله الجوهري **قوله** كادعوي اي كن من الامور **قوله**
وكار تاي هو من الراي والتدبير **قوله** والرغا قال الجوهري هو صوت ذوات الخف **قوله** والثغا
هو بالمثلثة صوت الشا والمعز وما شاكلهما **قوله** والبغام هو بالموحدة صوت الظبية **قوله**
والدوار هو من دوار الراس قاله الجوهري **قوله** في النظم بنقل هو خبر المبتدا او هو العادم اي
والعادم النظير ثابت بنقل وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر في الخبر **قوله** ولا خلاف في
جواز قصر الممدود للضرورة وانما الخلاف في جواز مد المقصور وذلك لان القصر اكثر واخف **قوله**
يا لك من تمر ومن شيشا ينشب في المسعل واللهاء لك خبر مبتدا محذوف اي لك شي من تمر
والشيشا الشيص وكذا الشيصا وينشب اي يتعلق والمسعل موضع السعال من الحلق

والشاهد

والشاهد في الكها بفتح اللام حيث مده للضرورة جمع لهاة وهي اللهنة المطبقة في اقصى سقف الحلق ويجمع
ايضا على لهوات ولهيات **كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا قوله**
الى صحيح المراد الصحيح حقيقة وقد مثل له او تنزيلا كظبي ودلو **قوله** لحقته العلامة من غير تغيير الخ
قال في التوضيح وشذ في الية وخصية اليان وخصيان وقيل هما تثنية الى وخصي وقوله فصاعدا
اي خامسة كمنتهي وسادسة كمستدعا تنقلب الالف في مثل ذلك يا وشذ حذفها وقوله والثالثة
المبدولة عن يا اي تنقلب الفها يا وشذ في حمى بكسر الحا وفتح الميم حموان بالميم وقوله مكني جعل الفها
مجهولة الاصل تبعا لابن الحاجب وغيره اي لا هي منقلبة عن واو ويا وجعلها المرادي اصلية حيث
مثل للاصلية بقوله نحو اذا ومتي ثم قال والمراد بها كل الف في حرف او شبه ثم مثل للمجهولة بنحو
الددا بمهملتين مقصورا اي اللهو وكلام بن هشام يوافقه وقوله وتقلب في التثنية الف المقصور
واوا في الم تقلب فيه يا اي هذا هو القياس وشذ في رضي رضيان بالياء مع انه من الرضوان وهذه
الشذوذات مع شذوذات الممدود نحو كسليان تعلم من كلام الشارح بعد تبعا لقول النظم وما
شذ على نقل قصر وقوله كالى جعل الفها مجهولة الاصل وفيها ما مر في متي وقوله في النظم كذا الذي
مبتدا وخبره مقدم **قوله** الممدود على اربعة اضرب الى قوله وحمرا فيه تجوز نبه عليه المرادي لان الهمزة
في حمرا ونحوه ليست زايدة للتانيث بل مبدلة من الالف الزايدة للتانيث عند الجمهور وكذلك
الهمزة في علبا ونحوه انما هي مبدلة من اليا الزايدة للالحاق وتسمية همزة كسا ونحوه اصلية
كما ذكره اولا انما هو باعتبار ما نشات عنه بقرينة ما ذكره اخرا **قوله** قلبت همزته واوا اي
وجوبا نعم ان كان قبل الفه او كعشوا جاز عند الكوفيين مع ذلك تصحيح الهمزة وزعم السيرافي في
تعيينه ليلا يجتمع واوان ليس بينهما الا الالف **قوله** الجمع الذي على حد المثنى مع كونه على حد المثنى انه
اعرب بحرفين وسلم فيه بنا الواحد وختم بنون زايدة تحذف للاضافة **قوله** واذا جمع الاسم هذا الجمع
فان كان صحيحا او ممدودا فحكمه في لحاق علامة الجمع حكمه في علامة التثنية اي فتقول في وضا
وضاوون بالهمز وفي حمرا علما لمذكر حمراوون بالواو ويجوز الوجهان في نحو علبا وكسا علمين
لمذكرين **قوله** واجاز والي جمع موسي موسون وموسون الاول على ان الفه اصلية والثاني على انها
زايدة كما نبه عليه في كلامه **قوله** واذا جمع الاسم عول عن المقصور العايد عليه الضمير في قول النظم
وان جمعته الى الاسم الشامل له ولغيره تعميما للفايدة **قوله** الا ان ما فيه ها التانيث تحذف منه
تصحيح ما هي فيه اي ليلا يجمع علامتا تانيث **قوله** ان كانت بدلا الخ قد يقال بقي عليه ما لو كانت
للالحاق كما في علبا ففيها الوجهان وما لو كانت للتانيث كما في حمرا فيجب قلبها واوا ويجاب بان كلامه
فيما استثناه وهو المونث بالتا مع ان هذا علم حكمه من حكم المستثني منه **قوله** قلبت في الجمع بالالف
والتا واوا ان كانت ثالثة بدلا منها اي او كانت مجهولة الاصل ولم تمل كما في الي علم ما مر **قوله**
ويا ان كانت ثالثة بدلا منها اي او كانت مجهولة الاصل واميلت كما في متي على ما مر **قوله** ويا

ان كانت ثالثة بدلا منها اي او كانت مجهولة الاصل واميلت كما في متى على ما مر وشمل معدا وما قبله قول النظم
فالالف اقلب قلبتها في التثنية **قوله** او رابعة اي فصاعدا كما مر نظيره اول الباب **قوله** الساكن العين
مونثا خرج بالساكن المتحرك نحو شجرة وعنبة وتخمة فيبقى على حركته وبالمونث المذكر نحو فلس وجمل وتو
فلا يجمع بالالف والتا **قوله** نحو نفتوة هي بكسر النون الهزيلة من النوق **قوله** وكذا لو كان معتل العين
اي ولو بالادغام اخذ من كلامه قبل ليشمل نحو عدة وعدة وقد مثل بهما **قوله** كربية لا الزبية حفرة
تحفر للاسد والجروة والجرو الصغيرة من اولاد الكلاب والسباع ومن الفتا والكهل من الرجال من
وخطه الشيب او من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين قاله في القاموس **قوله**
ومن الضرورة قول الشاعر فتستريح النفس من زفراتها تقدم تمامه وبيانه في اعراب الفعل والشاهد
في اسكان فا زفراتها **قوله** قال شاعرهم اي شاعر هذيل **قوله** اخو بيضات رايح متاوب رفيق بمسح
المنكبين سبوح اخو بمعني صاحب اي هو صاحب اي كصاحب بيضات مدح جملة بما ذكره من وصفه لذكر
النعام المسمى بالظليم اي جملي في سرعة سيره كالظليم الذي له بيضات يسير ليلا ونهارا ليصل اليها
وبما تقرر علم انه لا تنافي بين ما ذكرناه هنا وما ذكرناه في شرح الشافية تبعا للجاربردي من ان
البيت في صفة النعامة فالقول بان ذلك غلط مردود وان كان ما هنا اقرب والشاهد في بيضات
حيث فتح اليا والقياس تسكينها ورايح من راح اذا ذهب وسار بالليل ومتاوب من تاوب اذا جا
اول الليل ورفيق بمسح المنكبين اي عالم بتحريكهما في السير وسبوح اي حسن الجري **قوله** هو الاسم
الدال على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر او مقدر كاعناق في عنق وفلك في فلك بجعل ضمة واحدة كضمة
قفل وضمة جمعه كضمة بدن **قوله** جمع القلة مدلوله بطريق الحقيقة الثلاثة الخ قد فرق السعد
التفتازاني بين جمعي القلة والكثرة بان جمع القلة من الثلاثة الى العشرة وجمع الكثرة من الثلاثة
الى ما لا يتناهى فالفرق بينهما من جهة النهاية لا من جهة المبدا بخلاف ما ذكره فيل فعليه
تكون النيابة من جانب القلة عن الكثرة لا من العكس **قوله** فالاول كرجل وارجل اي فلم يجمعوه
وما بعده على مثال الكثرة **قوله** والثاني كصفاة وصفي الصفاة الصخرة الملساء صفي صفوي فاجتمعت
الواو واليا وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا وكسرت الفا للمناسبة
واعترض ابن هشام على التمثيل بذلك فقال وليس منه ما مثل به الناظم وابنه من قولهم في جمع صفاة
صفي لقولهم اصفا حكاه الجوهري وغيره **قوله** واظب واذل اصلهما اظبي واذلو اعلا اعلال
قاض **قوله** وشذ نحو عين واعين وثوب واثوب اي لكونه معتل العين **قوله** وافعل ايضا لاسم
مونث الخ مراده بالمونث المونث بلا علامة كما يفيده كلام الناظم فان كان المفرد صفة لصناع
او مذكرا كحمار او مونثا بعلامة كسحابة او ثلاثيا كهند او بلا مدة كخنصر او بمدة لا قبل اخره
كفاطم اسم امراة لم يجمع على افعل ولا فرق في المدة بين الالف وغيرها الا ان اوهم كلام الناظم خلافه
قوله افعال لكل اسم تقييده كالنظم بالاسم يقتضي اخراج الصفة وليس كذلك فقد سوى بينهما

بن الحاجب ومثل للصفة بامثلة منها شيخ وبطل ونكد وجمعها على افعال وقد حمل كلامه على ان ذلك سماعي
قوله صرد هو طاير **قوله** ونغر هو العصفور **قوله** قد الخ القذال هو معجمة جماع موخر الراس وهو
معقد العذار من راس الفرس خلف الناصية والبتات هو الزاد ومتاع البيت ذكر ذلك الجوهري **قوله**
من امثلة جمع الكثرة فعل اي حقيقة كما مثل له او تقديرا كبيض جمع بيوض او بيضا مما عينه يا اذ
اصله مضموم الفا لكن وجب كسره لما ياتي في التصريف **قوله** كالكمر الخ الاكمر عظيم الكمرة اي الحشفة
ورجل الي اي عظيم الالية والمراة عجزا ولا يقل اليا وبعضهم يقوله والعفلة والعفل بالتحريك
فيهما شي يخرج من قبل النسا وحيا الناقة شبيه بالادرية التي للرجال وهي نفخة في الخصية
وامراة عفلا ذكر ذلك الجوهري **قوله** وثنى هو بضم المثلثة مع فتح النون وبكسرها مع فتح النون
واسكانها ومعناه ما ذكره بقوله والثني الثاني في السيادة اي الذي يكون دون السيد في المرتبة
يقال في الجمع فلان ثنية اهل بيته اي ارذلهم قاله الجوهري **قوله** وقواد وقود وكراع الخ صريح في
اطراد فعل في مضموم الفا وبه صرح الناظم في شرح الكافية لكنه ذكر في التسهيل انه نادر فيه
وهو الصحيح فلا يقال في غراب غرب ولا في عقاب عقب نبه عليه المرادي ونبه على انه يجب في غير
الضرورة تسكين عين هذا الجمع ان كانت واوا نحو سواد وسوادي فهي مضمومة تقديرا والكراع
في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير وهو مستدق الساق يذكر ويونث والجمع اكرع
ثم اكارع والكراع ايضا اسم يجمع الخيل والقضيب واحد القضبان وهي الاغصان والقلوص من الناقة
الشابة وهي بمنزلة الجارية من النسا وجمعها قلاص وقلايص مثل قدوم وقدم وقدايم والحجاج بفتح الحا
وكسرها العظم الذي ينبت عليه الحاجب ذكر ذلك الجوهري **قوله** والحمر فعل ايضا في فعول بمعنى
فاعل اشار به الى الحاق هذا الوصف بالاسم في هذا الجمع فالمخرج بالاسم ما عداه من الاوصاف
قوله نحو نمر وصفية وبالاسم نحو تقي وبكل منهما نحو خشن وسكت عما خرج بالمدة وبكونها
قبل الاخر وبصحيح اللام من الرباعي وقد خرج بها اضدادها نحو شجرة وعام وسقا **قوله** وشذ نحو بهمة
هي بالضم الفارس الذي لا يدري من اين يوتى لشدة باسه والجمع بهم والتخمة التافية مبدلة من
الواو ذكر ذلك الجوهري **قوله** بخلاف نحو رطبة ورطب مما لم يلزم التانيث فقضيته ان ما لزم
التانيث وقد تقدم في المعرب والمبني انه غلب عليه التانيث وقضيته انه لم يلزم التانيث
ولعل مراده بلم يلزم لم يغلب او عكسه فقوله بخلاف الخ اي ان نحو رطب اسم جنس لنحو رطبة
لا جمع لانه لم يغلب عليه التانيث او لم يلزمه اذ لا يقال رطب **قوله** وحجة هي المرة من الحج **قوله** ودربة
واسكان الوا وهو المراد هنا وبفتح الدال وكسر الوا يقال امراة دربة اي صخابة والصخب الصياح
قاله الجوهري **قوله** في النظم في نحو رام ذا اطراد فعلة قال المكودي فعلة مبتدا وذا اطراد
خبره وفي نحو متعلق بفعل محذوف يدل عليه اطراد قلت ويجوز ان يكون ذا اطراد مبتدا
وخبره في نحو رام وفعلة بدل من ذا اطراد **قوله** وحمل عليه ما اشبهه في اي من كونه دالا على

فلك او توجع بمعنى ولو في غير الموصوف به ليدخل فيه قوله بعد نحو احمق وحمقى وسكران وسكرى واغنى عن
هذا التكلف قول ابن هشام وحمل عليه ستة اوزان مما دل على افة الخ **قوله** نحو قرط وقرطة الخ القرط
الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط والدرج خفش النسا ولغره ضرب من الكماة والهادر اللبن اذا
خثر اعلاه واسفله رقيق ذكره كله الجوهري **قوله** كقول الشاعر ابصارهن الى الشبان مايلة وقد اراهن عني غير
صداد قاله النظامي والواو للحال والشاهد في صداد جمع صادة اذ المعنى شاهدا لا غير رجال صدادا من
صد عنه اذا اعرض قال في التوضيح والظاهر ان الضمير اي في اراهن للابصار لا للنسا فهو جمع صاد لا صادة
قوله نحو خريدة الخ الخريدة من النسا الحيية ولولوة خريدة لم تثقب والاعزل الذي لا سلاح معه والسحاب
الذي لا مطر فيه والفرس الذي يقع ذنبه في جانب عادة لا خلقة ذكر ذلك الجوهري **قوله** وحدله هي بخا معجمة
ودال مهملة ساكنة وقد تكسر الغليظة الساق قاله في القاموس مما قيل من ان المعروف كون لا كحرا
لا خدلة وهم نشا من ظاهر كلام الجوهري **قوله** نحو بعير البعير والبعرة لجدي يربط عند زبية الذيب
او الاسد قاله في القاموس **قوله** ما لم تعتل لامهما او بعنا عفا او يكونا صفتين وذلك نحو فتي وطلل
وبطل واما نحو حسن وحسان فقليل **قوله** وفي فعل وفعل الخ يشترط فيهما ان يكونا اسمين ليخرج نحو
جلف وجلوف وفي ثانيهما ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدى للغدير الساكن وهو
غير المد قاله الجوهري **قوله** وفي فعيل بمعنى فاعل وفي مونثه لا بد ان يكون صحيحي اللام كما ذكره في
التسهيل وخرج بمعنى فاعل فعيل بمعنى مفعول نحو جريح وفعيل لا بمعنى واحد منهما نحو قضيب لكونه
اسما **قوله** وندمان وندمانة من المنادمة فان كان من الندم فمونثه ندمى كما مر **قوله** وخمصان
يقال رجل خمصان وخميص الحشا اي ضامر البطن قاله الجوهري وبما قرره الشارح كالناظم علم ان
جملة ما يجمع على فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية يطرد فيها وهي فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل وفعل
وفعيل وفعيلة وخمسة يكثر فيها دون اطراد وهي فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة نبه على ذلك
المكودي وغيره **قوله** ولم يجاوزه هو بالبنا للمفعول اي لم تستعمل غير فعال من جموع التكسير فيما عينه واو
ولامه صحيحة من فعيل بمعنى فاعل ومونثه نحو طويل وطويلة فقولهم فعيل وفعيلة وصفين اي بمعنى
فاعل كما قيده به المرادي **قوله** واام بمواسم فاعل بمعنى قاصد ومونثه امة بمعنى قاصدة **قوله** ووعل
الوعل الاروي والجمع الوعول والاوعال وفي الحديث تظهر النخوت على الوعول اي يغلب الضعفا
من الناس اقويايهم قاله الجوهري **قوله** ولا يكادون يتجاوزون في الكثرة جمع فعل على فعول الى جمعه
على فعال فان جا منه شي عد نادرا قال المرادي فيه نظر لان تخصيصه بقوله على فعال يقتضي انهم قد
تجاوزونه الى غير فعال وكلام الناظم يقتضي انهم لم يجاوزوه غالبا لا الى فعال ولا الى غيره وقوله
فان جا شي منه يقتضي انه لم يعثر على شي منه وقد سمع نار في نمر واشار اليه في التسهيل انتهى **قوله**
من نحو حص لموبضم الحا المهملة الورس ويقال الزعفران قاله الجوهري وبضم المعجمة البيت من القصب
او البيت يسقف بخشب كالازج فيجمع على فعول كالاول ويزيد بفعال فيقال حصوص وخصاص

قاله في

قاله في القاموس **قوله** ونوي هو بهمزة متحركة هو حفيرة حول الخبا لئلا يدخله ما المطر قاله الجوهري **قوله**
ونوي اصله نؤوي بهمزة ساكنة اجتمعت الواو واليا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو يا وادغمت
في اليا وكسر ما قبلها للمناسبة ومثله فيما ياتي في كلامه ملي وبكي **قوله** ويحفظ فعول في فعل ولذلك قال
الخ قال المرادي فيه نظر لان مثل هذه العبارة استعملها الناظم فيما هو مطرد كقوله وفعل ايضا له فعال
قوله وشجن الخ الشجن بالتحريك وبالجيم الحاجة حيث كانت والجمع شجون والشجن ايضا الحزن والجمع
اشجان والندب بالتحريك الخطر والرشق واثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع ندوب من الكثار وقوله
او فعل هو بفتح الفا والعين والنون الحوت وجمعه انوان ونينان والخال الذي يكون في الجسد وجمع
على خيلان والقاع المستوي من الارض والجمع اقوع واقواع وقيعان والخرب ذكر الحباري والجمع الخربان
والحباري طاير يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها سوا وان شيت قلت في الجمع حباريات والعوار
بالكسر والضم القطيع من بقر الوحش ووعا المسك والظليم من اللبن يشرب قبل ان يبلغ الروب ويقال
ايضا للذكر من النعام ذكر ذلك الجوهري **قوله** وجذع وجذعان قال المرادي ذكر الشارح من امثلة
فعل اسما وذكر في التسهيل ان فعلان يحفظ في جذع ولا يقاس عليه لانه صفة **قوله** جوار هو ولد
الناقة ولا يزال الجوار حتى ينفصل عن امه فاذا انفصل عنها فهو فصيل قاله الجوهري **قوله** ولا يتجاوزون
الخ اي لا يتجاوزون هولا القوم في بنا الكثرة جمع جوار بالكسر على جيران الي غيره من المجموع **قوله** فيما دل على مدح
اي او ذم بقرينة قوله والي ذا الاشارة بقوله لما ضاهاهما الخ وقضية كلام الناظم ان ما ضاهى فعيلا
لا يتقيد بوصف لكن قيده في التسهيل بفاعل وفعال وفي الكافية بفاعل وذكر فيهما ان ذلك في فعال
سماعي وهو الاوجه وعليه يحمل كلام الشارح بقرينة اقتصاره على التمثيل بفاعل مع قوله ويحفظ فعلا
في نحو جبان الخ وتسوية التسهيل بين فاعل وفعال في مطلق الورود لا في الاطراد وان قرب فعال
بالضم فلا ينافي هذا وظاهر كلام ابن الحاجب ان ذلك في فعال وفعال قياسي **قوله** ونبه بقوله وغير ذاك
قل على نصب نصيب الخ ظاهره انه لا يشمل نحو ولي مما هو معتل ومضاعف ومن ثم ذكر المكودي ان الشارح حمل
قول الناظم وغير ذاك قل على نحو نصيب الخ قال وتبعه المرادي ويحتمل عندي ان يكون ذلك شاملا لما ذكراه
باتيان فعيل المعتل والمضاعف على فعلا كقولهم سري وسروا ونقي وتقوا وسمي وسموا فذاك على هذا اشارة
للحكم السابق انتهي **قوله** او على فاعل اي بفتح العين نحو طابع هو بالفتح الخاتم وبالكسر لغة فيه قاله
الجوهري **قوله** نحو قاصعا الخ القاصعا جحر من جحرة اليربوع الذي يقصع فيه اي يدخل فيه والراهطا
احدي جحرته التي يخرج منها التراب ذكر ذلك الجوهري **قوله** وحايز بالجيم والزاي للخشبة المعترضة بين
الحايطين وقيل الخشبة التي يحمل عليها خشب البيت **قوله** وطامث اي حايض **قوله** وناكس هو المطاطي
راسه **قوله** وداجن اي مقيم يقال دجن بالمكان دجونا اقام به ذكره الجوهري **قوله** ولم يجي فواعل لغير
ما ذكر الا ما شذ قد زاد الناظم في كافيته نوعا ثامنا وهو فوعلة نحو صومعة وصوامع **قوله** وهو لكل
رباعي الخ شرط في التسهيل في فعيلة ان لا يكون بمعنى مفعوله ليخرج نحو جريحة وقتيلة فلا يقال

جوايح وقنابل وشذ بيحة وذبايح وشرط في غير حامي ذي الناكونه اسما ولم يشترطهما الشارح تبعا
للنظم ومن ثم مثل لفعولة بحلوبة وليست باسم وقوله او مجردا منها شرطه ان يكون مونثا فلو كان
مذكرا لم يجمع على فعايل الا نادرا كقولهم جزور وجزاير و وصيد ووصايد وقوله وشمال هو
بفتح الشين وكسرها وظاهر كلامه كالنظم ان فعايل مطرد في المجرد منها غير فعيل وسمه في الارتشاف
اما فعيل فهو في المونث منه مطرد و في المذكر منه نادر كما مر وذكر في التسهيل ان فعايل يكون
لغير ما ذكر ايضا كجلولا وحوالا والحلولا بالمد قرية بناحية فارس والبراكا الثبات في الحرب
ذكرهما الجوهري **قوله** من ابنية جمع الكثرة فعالى المناسب لكلام النظم فعالي باليا كما فعل غيره
وكما وجد كذلك في نسخة لكنه حذفها هنا على القاعده في انها تحذف في الوصل وتثبت في الوقف
كما سياتي **قوله** ففعالى المختص بنحو موماة الخ الموماة المفازة واصلها مومومة بوزن فعللة
ومومضاعف قلبت واوه الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والسعلاة اخبث الغيلان ذكر ذلك
الجوهري والهرية ما طار من زغب القطن وما طار من الريش وما يعلق باسفل الشعر مثل النخالة
من وسخ الراس قاله في القاموس والعرقوة احدى الخشبتين التين على الدلو والحبنطى بالهمز
وبدونه القصير والنون والالف للالحاق بسفرجل يقال رجل حبنطي بالتنوين وحبنطاة ومحبنط
ذكر ذلك الجوهري وجعل الشارح حبنطي وقلنسوة مما اختص به فعالي مخالف لجعل ابن هشام
لهما مما اشترك فيه فعالى وفعالي ولم يختص فعالي بشي كما قاله ابن هشام ولهذا تركه الشارح
وذكر الماوردي انه يختص بفعلان وفعلى كسكران وسكرى وفيه نظر **قوله** كصحرا وصحاري
وصحارى في جمع كل من صحرا وعذرا ثلاثة جموع فعالي بالتشديد ثم فعالي بالتخفيف والكسر
ثم فعالى بالتخفيف والفتح وقد بينها المرادي وقال ان الاول سماعي واصل للاخيرين واثبات
اليا في الجمع الثاني محله في الوقف اما في الوصل فمحذوفة كما في قاض **قوله** وذفري الذفري
من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن قاله الجوهري **قوله** متجددة للنسب يعرف
ما ياوه للنسب بصلاحية حذف اليا مع دلالة الاسم على المنسوب اليه وما ليست ياوه للنسب
بعدم صلاحية ذلك مع ما ذكر فيشمل نوعين ما وضع بيا مشددة ككرسي وما اصله النسب واكثر
استعمال ما هي فيه حتى صار النسب منسيا كمهري فانه في الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة
ذكره المكودي **قوله** ظربان الظربان بوزن القطران دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم الاعراب
انها تفسو في ثوب احدهم اذا اصادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب قاله الجوهري **قوله**
وهو كل جمع الضمير راجع الى شبهه قاله المرادي والمراد بشبهه ما يماثله في العدد والهيئة
وان خالفه في الوزن نحو مفاعل وفياعل **قوله** وزبرج الخ الزبرج يقال للزينة من جوهر ونحوه
وللذهب وللسحاب الرقيق فيه حمرة والبرثن بالمثلثة من السبع والطير بمنزلة الاصبع
من الانسان والصيرف المحتال المتصرف في الامور ذكر ذلك الجوهري **قوله** ان لم يكن ما هي

فيه من

فيه من باب الكبري الخ ولا من باب عناق او طويل او نحوه مما هو قوله ولم يذكر انه جمع على شبه فعالل بيان لباب
ساحر ورام وصايم واحترز به عن باب كاهل وحايض وصاهل فانه ذكر انه جمع على فواعل وهو شبه فعالل ربو فقد
ما قاله تقييد مفهوم قول الاصل من غير ما معني قوله كخورنق هو بالدال المهملة العنكبوت ذكر ذلك الجوهري
قوله كدال فرزدق اي لانها من مخرج التا التي مما يزاد والفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين قوله
وان كان الخامس مزيدا فيه حرف مد قبل الاخر فقد يحذف منه حرف المد ايضا كما في قرطبوس للداهية وخندريس
للخمر تقول فيه قراطب وخنادر بحذف الزايد والخامس قوله نحو سبطري الخ السبطري الاضجاع ضطجع
يقال اسبطر اي اضطجع وامتد والغدودن العدد الكثير واسم من اسما الاسد قوله مالم يكن كذا في نسخ
وفي اخري مالم يك بحذف النون وهو الموافق لما في النظم قوله لانها مصدرة متجددة للدلالة على معني اي بخلاف
السين والياء فان كلا منهما وان وضع لمعني لكنهما غير متجددين لوجودهما في الفعل قوله وتقول في العندد الخ
يقال رجل أَلَنْدَدٌ ويَلَنْدَدٌ اي خصم مثل الالد والخيربون العجوز والنيدلان بكسر النون وتثليث الدال
وبفتح مع ضم الدال كما في القاموس الكابوس وهو ما يقع على الانسان بالليل ويقال هو مقدمة الصرع
والحطابط بالضم الصغير يقال رجل حطابط اي صغير والمرمريس الداهية ووزنه فعفعيل بتكرير
الفا والعين يقال داهية مرمريس اي شديدة والمرمريس الاملس ايضا والكوالل القصير والعلندي
الضخم والسرندي المذكور في النظم الجري في الامور والعفنجج الضخم الاحمق والمتقعنس المتاخر الراجع
للخلف من التقعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب ذكر ذلك الجوهري التصغير فايدته
التحقير والتقليل والتقريب قال الكوفيون والتعظيم كقول لبيد دويهية تصفر منها الانامل
يعني الموت واجيب بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة
او بان المراد ان اصغر الاشيا قد يفسد الامور العظام وشروط المصغر اربعة ان يكون اسما فلا
يصغر الفعل والحرف لان التصغير وصف في المعني وشذ تصغير فعل التعجب وان لا يكون متوغلا في
شبه الحرف فلا يصغر المضمر ولا من وكيف ونحوها وشذ تصغير بعض اسما الاشارة والموصولات وسياتي
وان يكون قابلا للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم ونحوهما من الاسما المعظمة وان يكون خاليا من
صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو كميت قوله لجا على غير لفظ واحده الخ اما اراهط فلانه انما
يكون جمعا قياسا للرباعي ورهط ثلاثي واما اباطيل فلانه انما يكون جمعا للخماسي وباطل رباعي
واما اكارع فلانه انما يكون جمعا للرباعي ليس قبل اخره مدة وكراع بخلافه واما احاديث واعاريض وأقاطيع
فلما مر في اباطيل واما امكن فلانه انما يكون جمعا للثلاثي او لرباعي مونث ومكان بخلافه قوله وعلي
ذا ننبه بقوله سبق اي ننبه به على ان المراد بقوله مدة افعال الذي هو جمع لانه الذي تقدم في باب التكسير
فخرج بهذا القيد نحو اعشار فانه افعال لكنه مفرد لا جمع وحاصله ان الشارح جعل سبق في موضع
الحال من افعال لانه جعله قيدا للجمع نبه عليه المكودي وقال مع ذلك ما حاصله انه وهم لانه دهم
لان سبق انما هو صلة ما ومدة مفعول سبق قوله في النظم او مد سكران قال المكودي والمراد بسكران

فعلان الذي مونثه فعلى وعلى هذا ينبه بقوله وما به التحق انتهى والظاهر ان المراد بما به التحق ما يشبه
سكران وزنا وان لم يكن له مونث على فعلى كعثمان وسرحان وهو بكسر السين الذيب والاسد قاله في القاموس
قوله جحذبا الجحذب طاير اخضر طويل الرجلين وللجمل اللحم قاله الجوهري **قوله** والالف والنون المزيد
فان بعد اربعة فصاعدا احترز به عن زيادتهما بعد ثلاثة نحو سكران وسرحان فانه لا يحتاج في
تصغير ذلك الى عدهما منفصلين اذ الفاصل اصل واحد **قوله** وذلك قولك اي كقولك **قوله** في قرقري
الخ القرقري اسم موضع واللغيزي مثل اللغز واصله جحر اليربوع بين القاصعاء والنافقاء يحفر مستقيما
الى اسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله فيخفي مكانه بتلك الالغاز قاله الجوهري **قوله** كقولهم في حبارى حبيرى
وحبير الاول بحذف المدة والثاني بحذف الف التانيث وقلب المدة يا وادغام يا التصغير فيها **قوله** يرد الى
اصله في التصغير ما كان ثانيا من حرف لين مبدل الخ اي لزوال سبب انقلابه وخرج بحرف اللين غيره
فلا يرد الى اصله ولو ابدل من لين فيقول في قايم قويبيم بالهمز وفي متعد متيعد **قوله** كادم مثال
للمبدل من همزة وليست همزة وسيذكر حكمه وهو اخرج بقول الناظم لينا قلب اذا قلب الحرف لينا
لا يكون الا عن لين لكنه يخرج ايضا ما لو كان المبدل منه صحيحا غير همزة او همزة لا تلي همزة وليس
مرادا امثال الاول دينار وقيراط اذ اصلهما دنار وقراط فيصغران على دنينير وقريريط ومثال
الثاني ذيب اذ اصله ذيب بهمز فيصغر على ذويب بالهمز وقول الشارح من غير همزة تلي همزة سالم
من ذلك **قوله** نحو صاب هو عصارة شجر مر قاله الجوهري ووهمه في القاموس بانه شجر مر لا عصارة
شجر **قوله** والتكسير جار فيما ذكرنا يجري التصغير محله فيما لم يلزم في رده الى اصله وقوعه بعد حركة
لا تجانسه كما في امثلته اما ما يلزم فيه ذلك كما في نحو قيمة وديمة فلا يجري التكسير فيه في الرد مجرى
التصغير اذ لا يقال فيه قوم ودوم بل قيم وديم **قوله** ما حذف منه اصل اي ولو تقديرا ليشمل نحو
ما مما وضع على حرفين وانما قدر فيه الحذف لان وصل وضع الاسم على ثلاثة احرف **قوله** وفي عضة
عضية وعضيهة نبه به على الخلاف في ان لامه ها او واو وكان الاولى ان ينبه عليه ايضا في
شفة وسنة فانهما كذلك **قوله** بخلاف ما هو على حرفين قال في التوضيح واذا سمي بما وضع ثنائيا
فان كان ثانيه صحيحا نحو بل وهل لم يزد عليه شي حتى يصغر فيجب ان يضعف او يزاد عليه ما يقال
عليل او هلي وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لو وكي وما العلا مالو وكي بالتشديد
وما بالمد لانك زدت على الالف الفا فالتقي الفان فابدلت الثانية همزة فاذا اصغرن اعطين حكم
ذو وحي وما فتقول لوي كما تقول ذوي واصلهما لويو وذويو وتقول كيي بثلاث ياات كما تقول
حيي وتقول موي كما تقدم في تصغير الما المشروب مويه الا ان هذا لامه ها فرد اليها **قوله** وهو
تصغير الاسم بتجريده من الزوايد اي الصالحه للبقا كما ذكره في التوضيح ليخرج نحو مسدحرج ومحرنجم
لامتناع بقا الزيادة فيهما لاخلالهما بالزنة اي فلا يسمى تصغيرهما على دحيرج وحريجم تصغير
ترخيم فجعل الشارح فيما ذكره بعد بريها وسمعاني بتصغير ابرهيم واسمعيل تصغير ترخيم

مردود

مردود على انهما شاذان اذ لا يصغر على فعيل الا الثلاثي وما زوايده للبقا قوله الا اذا والذي وفروعهما
لا ينحصر المستثنى في ذلك فقد ذكر بعده ابن هشام افعل في التعجب والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه في
لغة من بناهما قال وتصغيرهما تصغير المتمكن نحو ما احيسنه وبعيلبك وسيبويه وشملت الفروع ذي
وتي بل صرح النظم بتي لكن قال ابن هشام لا يصغر ذي اتفاقا للالباس ولا تي للاستغنا بتصغير تا
خلافا لابن مالك قوله ووافقت المتمكن في زيادة يا ساكنة اي وفي فتح ما قبلها وفي كونها ثالثة
ولو تقديرا ليشمل ذيا وتيا فما قيل من انها فيهما ثانية هو بالنظر للفظ لا للتقدير قوله ويقال
في تصغير الذين اللذيون جرى فيما قاله على لغة من اعرب الذين برفعه بالواو واما على لغة الجمهور فلا
فرق بين الرفع والنصب والجر النسب ويعبر عنه بالاضافة قوله فان كان اخر الاسم يا كيا النسب
في التشديد والمجي بعد ثلاثة احرف فصاعدا حذفت وجعلت يا النسب موضعها يظهر اثر هذا
التقدير في نحو بخاتي جمع بختي اذا سمي ثم نسب اليه فانك تقول هذا بخاتي مصروفا لانه صار
كانصاري وقد كان قبل النسب غير مصروف لكونه على صيغة منتهى الجموع بغير يا النسبة وقوله
كيا النسب في التشديد اي النسب المتجدد ليشمل ما اليا فيه للنسب كبصري فيقول في النسب
اليه بعد حذف يايه بصري نبه عليه المكودي قوله معرفة بين الاصلي والزايد اي ففي الاصلي
لا يحذف بل يقلب وفي الزايد يحذف قوله كجمزي يقال حمار جمزي اي سريع قاله الجوهري قوله
كحبركي هو القراد والانثى حبركاة وربما شبه به الرجل الطويل الظهر القصير الرجل قاله الجوهري
ايضا قوله وفي جواز الحذف الخ لم يقيده بسكون الثاني كما في الف التانيث لانه لا يكون الا ساكنا
وقوله بغير فصل مخالف لما صرح به المرادي من جواز الفصل ايضا ونبه بقوله الا ان الثاني اجود
الخ على ان ترجيح القلب لا يختص بالاصلية كما يوهمه النظم وان كان فيها اجود منه في الملحقة قوله
وان كانت رابعة قبلت الخ لم يقيده ايضا بسكون الثاني لما مر وقول النظم يعتمي اي يختار يقال
اعتماه يعتميه واعتماه يعتماه اذا اختاره قوله وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف
كمصطفى ومصطفى علم منه ان قولهم مصطفوي خطا والصواب مصطفي كما نبه عليه المرادي قوله قال
الشاعر وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد قاله الفرزدق اي كيف لنا
التلذذ بالشرب والشاهد في الحانوي نسبة الى الحانية تقديرا وقلبت اليا واوا كما في
النسبة الى القاضي تقول قاضوي واصل الحانوي الحانة وهي بيت الخمار قوله يحذف من المنسوب
اي المنسوب اليه فقوله فيقال في من اسمه زيدان اي في النسبة اليه قوله فان كانت اليا المدغم
فيها مفتوحة لم تحذف كذلك الحكم ان كانت اليا مفردة نحو مغيل يقال في النسب اليه مغيلي قوله
هبيخ الخ الهبيخ الغلام الممتلي والهبيخة الجارية الممتلية والمهيام من هام على وجهه هيما
وهيمانا اذا ذهب من العشق او غيره ذكر ذلك الجوهري قوله وشذ نحو قولهم في السليقة
سليقي السليقي من يتكلم باصل طبيعته معربا كما قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن

سليقي يقول ويعرب **قوله** مما هو معتل العين اي وصحيح اللام ليخرج معتلهما نحو طوية فيقال فيه طووي
كما ذكره المرادي واقتضاه كلام ابن الحاجب **قوله** وتصحيح الواو متحركة مفتوحا ما قبلها اي مع تحريك
ما بعدها كما زاده ابن هشام والاخلعلة موجودة عند بقا اليا ايضا **قوله** ردينة هي اسم امراة
السمهري كانا يقومان القنا ذكره الجوهري **قوله** واما نحو قليلة مما هو مضاعف فانما ينسب
اليه على لفظه فيقال قليلي كذلك الحكم فيما كان معتل العين نحو طويلة فلا تحذف منه اليا كما ذكره
المرادي والمعتمد ما اقتصر عليه الشارح كابن الحاجب وقد بسطت الكلام عليه في شرح شافيته
قوله شنوة هي بوزن فعولة التقزز وهو التباعد من الادناس تقول رجل فيه شنوة
قاله الجوهري **قوله** معناه ان ما كان على فعيل او فعيل بغير تا الخ يعلم منه ان المراد بالمثالين
في النظم فعيلة وفعيلة وقول النظم من المثالين بيان لما **قوله** كما يقال في امية اموي
امية قبيلة من قريش والنسبة اليها اموي بالضم وربما فتحوا قاله الجوهري **قوله** وان
كانت اصلا غير بدل وجب ان تسلم جزم بما اقتضاه كلام النظم من الجزم بهذا الوجه وهو مخالف
لما في التسهيل فانه ذكر تجويز الوجهين ثم قال واجودهما التصحيح **قوله** في معديكرب معديي
ومعدوي اي لانه نظير قاض وينبغي ان يكون الراجح هنا الحذف كما هناك **قوله** او في الجمع بالالف
والتا اشار به الى ان قول الناظم في جمعي التصحيح منتقد اذ لا فايدة في ذكر جمع تصحيح المذكر
كما صرح به المرادي وعلى الجمع بالالف والتا اقتصر في التسهيل **قوله** فيقال في غد ويد غدوي
ويدوي هذا على راي سيبويه وهو نظير ما ياتي من فتح عين الجبو بعد الفا واما على راي الاخفش
في تسكين ما اصله السكون فيقال غدوي ويدوي ثم التخيير بين يدي ويدوي انما ياتي على
راي من يقول في التثنية يدان واما على راي من يقول يديان فلا يقال الا يدوي **قوله** وان
كان المحذوف اللام معتل العين نبه بمعتل العين على تقييد قول النظم ان لم يكن رده الف
بصحيحها **قوله** ويقال في النسب الى اخت وبنت اخوي وبنوي فعينئذ وجوب الجبر فيهما
وهو المنقول وان اقتضى الحاق النظم البنت بالابن جواز الامرين ولعل مراده انما الحقه به
اذا جبر برد لامه **قوله** كعبادية هم الفرق من الناس الذاهبون في كل وجهة قاله الجوهري
وهذا ما اشار اليه بقول النظم ان لم يشابه واحدا بالوضع فلو قدمه الشارح مع ما ذكر قبله وجعل
الاشارة بما ذكره النظم للجميع كان اولا **قوله** على فاعل ذكر كالنظم انه يستغني في النسب عن
يايه بفاعل وفعال وفعل وزاد المرادي مفعلا ومفعيلا كقولهم امراة معطار اي ذات عطر وناقة
محضير اي ذات حضر اي جري ثم قال وهذه الابنية سماعية عند سيبويه قياسية عند المبرد
انتهى وكلام النظم احرا موافق لقول المبرد **قوله** كقول امرء القيس وليس بذي سيف وليس
بنبال اوله وليس بذي رمح فيطعنني به وارد من ليس بذي رمح ليس بفارس فيطعنني بالنصب
جواب النفي والنعقد في نبال **قوله** انشد سيبويه لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن

ابتكر

ابتكر اي لست بعامل بالليل والشاهد في نهر اي عامل بالنهار وادلج يقال ادلج اي سار اول الليل وادلج
بالتشديد اي سار اخره والابتكار الاخذ باول الاشيا **قوله** وهي الاكسية الذي قاله الجوهري وغيره
البت الطيلسان من خز وغيره **قوله** بصري هو بكسر البا ودهري بضم الدال **قوله** والي البحرين بحراني
لك ان تقول لم لا يكون بحراني على لغة من جعل المثنى المسمى به جاريا مجرى سلمان **قوله** والي
الطلح هو شجر عظام من شجر العضاه وكذلك الطلاح الواحدة طلحة يقال ابل طلاحية
للتي ترعى الطلاح وطلاحية ايضا بالضم على غير قياس ذكره الجوهري فحكم في الطلاحية بانها نسبة
الي الطلاح فهو شاذ سوا اكان بالكسر ام بالضم **الوقف** هو قطع النطق عند اخر الحركة وبيانه
ياتي في كلامه **قوله** وهو ان يقف على المنصوب والمفتوح الخ يشمل كالنظم المقصور وفيه ثلاثة
مذاهب احدها ان الفه منقلبة عن الاصل مطلقا وعليه جرى في الكافية وقواه في شرحها وثانيها
انه كالصحيح تقديرا ونقله الاكثر عن سيبويه وهو الموافق لكلام الشارح بجعل السكون شاملا
للفظي والتقديري وقد يقال كلامه كالنظم في غير المقصور ومحل كلامهما ايضا في غير المونث
بالتا اما فيه فيحذف تنوينه مطلقا **قوله** ومن شواهد هذه اللغة قول الشاعر الا حبذا
غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنف حبذا فعل وفاعل وغنم اسم امراة وهو المخصوص
بالمدح وبها متعلق بهائما والشاهد في دنف **قوله** الا في الضرورة اي فيجوز ثبوت صلة الها
كقوله ومهمه مغبرة ارجاوه كان لون ارضه سماوه **قوله** كمن علما شرط فيه العلمية ليصير
منقوصا لان المنقوص لا يكون الا اسما **قوله** الا بالرد اي رد اللام اذ لو لم ترد لزم الاجحاف **قوله**
واذا وقف على المنقوص غير المنون الخ هو في غير المنادى اما المنادى فمذهب الخليل اثبات اليا ورجحه
جمع ومذهب يونس حذفها ورجحه سيبويه وقول النظم وغير ذي التنوين بالعكس لا يوافق شيا
منهما **قوله** فان كان منصوبا ثبتت ياوه يستثنى منه ما اذا كان مضافا نحو يا قاضي مكة اذا
وقف عليه فيجوز حذف يايه ايضا نبه عليه العز بن جماعة كغيره فان كان المتحرك ها التانيث
فيه يجوز وان كان تابعا اذ المتحرك انما هو التا المبدلة هي منها الاصل والا لو قف عليها بغير
الاسكان ايضا كغيره **قوله** وان كان غيرها التانيث الخ شامل لميم الجمع اذا الحق بها واو ويا
وصلا نحو لكم وبهم وللحركة العارضة نحو قل اعوذ بالله لكن جمعهما ابن الحاجب مع ها التانيث
بالنظر للروم والاشمام حيث قال والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في ها التانيث وميم
الجمع والحركة العارضة انتهى وفي معنى ميم الجمع الضمير المذكر اذا ضم ما قبله او كسر او كانت
واوا او يا نحو يضربه وبه وضربوه وفيه **قوله** او كانت الحركة ضمة معطوف على وكان
الاخر همزة **قوله** الي ساكن لا يقبل الحركة اي اما للتعذر كالالف او للتثقل كاليا المكسور
ما قبلها والواو المضموم ما قبلها وقد مثل للثلاثة **قوله** لعدم فعل وفعل في الكلام عبارة غيره
لان فعل مفقود وفعل مهمل في الاسما او نادر **قوله** والي هذا الاولي والي ذلك بقرينة قوله

بعد البيت وانما جوزوا النقل في المهموز وان ادى الى عدم النظير لاستثقال الهمز ولجواز النقل شرط اخر
وهو ان يكون المنقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو غزو **قوله** تا تانيث الاسم مخرج لها سكت عما يخرج
بتا التانيث وهو تا غير التانيث فلا تغير وشذ بعضهم فعد تا على الغواة **قوله** وما لم يكن بساكن
صح الموافق للنظم وان لم يكن **قوله** ما قبل تايه متحرك او الف لحقت الالف بالمتحرك لانها منقلبة
عن حرف متحرك **قوله** بنا تصحيح المونث اي بنا جمع تصحيح المونث **قوله** ومثل هذه اي تا تصحيح
المونث تا هيهات ولات لا ينحصر مثلها فيهما بل مثلها ايضا اللات وما الحق بجمع تصحيح المونث
في اعرابه كلات واذرعات وفي نسخة واللات بدل ولات **قوله** كما وقف نافع وابن عامر وحمزة
اي وعاصم من السبعة **قوله** او وقفا ليس المراد به هنا مقابل الوصل اذ يلزم عليه ان الحكم المذكور
في المحذوف والاخر جزما مما لا يختص بالوقف وليس كذلك بل المراد به البنا وبه عبر ابن هشام
قوله وبعد ما الاستفهامية غيرها كالموصولة والشرطية نحو مررت بما مررت به وبما تفرح افرح
فلا تحذف الفها وقيل تحذف ايضا وعلى الاول فالفرق ان الاستفهامية مستقلة فهي اولى بالتغيير
لانه بالاواخر اولى بخلاف غيرها اذ الموصولة مثلا مع الصلة اسم واحد والشرطية متعلقة بما
بعدها وكذا البقية وخرج بالمجرورة المرفوعة والمنصوبة فلا تحذف الفها في غير الضرورة
ويشترط لجواز حذف الف المجرورة ان لا تركب مع ذا **قوله** على حرف واحد اي سوا كان المحذوف
مع الاخر الفا كق من وفي ام العين كره من راى **قوله** او حرفين احدهما زائد نقله ابن هشام
عن الناظم ثم قال وهو مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو ولم اك ومن تق بترك
الها **قوله** كاسم لا والمنادي المضموم والعدد المركب امثلة لما حركته عارضة فلا يلحق بها
لان حركاتها مشابهة لحركة الاعراب في انها عارضة فانها حدثت لاسباب وتنتفي بعدمها
قوله لشبهه بالمضارع اي في وقوعه حالا وصفة وصلة وخبرا وشرطا وما ذكره من ها السكت
لا تدخل الماضي هو احد اقوال ثلاثة وهو مذهب سيبويه والجمهور وثانيها الجواز مطلقا
واختاره ابن مالك وثالثها تلحقه اذا لم يخف لبس نحو قعده دون ما اذا خيف لبس نحو ضربه
قوله واما قول الراجز يارب يوم لا اظلله ارمض من تحت واضحي من علة فشاذ قاله ابو
ثوران وهو جواب عما هو وارد على قوله ولا ما كانت حركته عارضة واظلله مجهول اي اظلل
فيه لكنه حذف الجار توسعا وارمض مجهول ايضا من رمضت قدمه اذا احترقت من شدة
الرمضا وهي الارض التي بها حرارة الشمس واصل تحت تحتي واضحي مجهول ايضا من ضحيت
للشمس بالكسر والفتح ضحا اذا برزت لها والشاهد في علة حيث دخل عليها ها السكت
مع ان حركته عارضة فانه من باب قبل وبعد **قوله** في المدام اي الدايم اللازم البنا نحو هو
وهي يقال في الوقف عليهما هوه وهيه ويستثنى منه الفعل الماضي فلا تلحقه الها وان دخل
في التحريك المدام لشبهه بالمضارع وقد قدمناه التاريخ وقررت ما فيه فقوله لا يشبه العارض

صفة كاشفة لقوله لازما وقول النظم في المدام استحسنا معن عما وجد في نسخة قبل قوله وصلها البيت
والموو وصل ذي الها اجز بكلما حرك تحريك بنا لزما **قوله** ومنه قول الراجز مثل الحريق وافق القصبا
اوله لقد خشيت ان ارى جدبا والشاهد في جدبا والقصبا واصلهما جدب وقصب والجدب ضد
الخصب **قوله** بحرف الاطلاق صلة الوصل **الامالة** الامالة هي ان تنحو بالالف نحو اليا وبالفتحة
نحو الكسرة عبارة ابن هشام هي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها الف ذهبت
الى جهة اليا كالفتى والامالة الممال الفتحة وحدها كنعمة وسحر **قوله** ولها اي لامالة الالف **قوله** مع
تطرفها لفظا او تقديرا الاول كالهدى وهدي والثاني كفتاة ونواة كما مثل بهما الشارح اذ الها فيهما
ذكر غير معتد بها فالالف فيه متطرفة تقديرا **قوله** والصايرة الى كالف المغزى وحبلى اي لانها تؤول الى
اليا في التثنية والجمع فاشبهت الالف المنقلبة عن اليا وسكت في هذا عما الفه متطرفة تقديرا
وقد يمثل له بدعاة لان الفه صايرة الى اليا في فعله الماضي المبني للمفعول **قوله** نحو فتى وهوى
اي فلا تمال الف وباي وهواي لان انقلابها يانيا اذ كرشاذ **قوله** في النظم ما الها عدما مبتدا
بحذف مضاف خبره لما يليه والتقدير وحكم ما عدم الها في الامالة ثابت لما يليه والتقدير وحكم
ماعدم الها في الامالة ثابت لما يليه ها التانيث **قوله** بدلا من عين فعل احترز به كالنظم من
الالف المبدلة من عين اسم فلا تمال ان ابدلت من واو كتاج وقاع وان صارت الى اليا في جمعهما
لان شرط اليا الصايرة هي اليها ان تكون مفتوحة فان ابدلت من يا كناب اميلت كما صرح به
ابن الحاجب خلافا لابن هشام **قوله** وحركت الفا بحركتها اعترض بان ذلك ظاهر في نحو خاف لان
عينه مكسورة دون نحو بان ودان لان عينه مفتوحة واجيب بانه يقدر تحويله الى مكسور
العين ثم تحرك الفا بحركتها **قوله** بخلاف نحو حال يحتمل ان يكون اصل مال حول او حول فعلى الاول
يكون حلة لبيان البنية وعلى الثاني يكون لبيان بنات اليا من بنات الواو وكذلك ثبت والحاصل
ان الالف التي هي عين الفعل تمال ان كانت عن واو مكسورة كخاف او عن يا مكسورة تحويلا كدان
وطاب فان اصل ذلك فعل بالفتح ثم حول الى فعل بالكسر ثم نقلت الحركة الى الفا وبعضهم يقول
لما حذفت العين حركة الفا بحركة مجتلبة للدلالة على ان العين يا فان فان لم يحول بحيث انه
لا يؤول الى فلت كطال وقال لم يمل وقول النظم او مع هكذا اطلق وتبعه ابنه وقيده غيرهما
بان لا يكون قبل الها ضمة فلا امالة في نحو هذا اجيبها ولذا اطلق قوله وفصل الها كلا فصل وتبعه
ابنه وقيده غيرهما بذلك ايضا فلا امالة في نحو يضربها ولا في نحو هذا اكبرها وقد يشير اليه تمثيل ابنه
بنحو يريد ان يضربها وتمثيلهما معا بدرهماك **قوله** من اسباب الامالة وقوع الالف قبل وقد ذكره ابن
هشام ايضا ثم قال وقد اهمله الناظم والاكثرون وزاد المرادي اشتراط اتصالها بها فيضر الفصل
لكن ينبغي اغتفار الفصل بالها نحو تباهين كما يقتضيه التعليل بخفايها **قوله** او يجري في احدهما
مما يصدق كالنظم بكونها ثانية كما مثل له وبكونها اولى كايمان وهو السيل والحريق والجمل

العدول وهذا هو الاوجه وان قيد في التسهيل بكونها ثانية **قوله** ومن اسباب الامالة تقدم الالف علي
كسرة الخ قيده بن الحاجب بان لا تكون الالف بدلا عن واو كما مثل له الشارح او بدلا عنها لكن الكسرة علي
را نحو ربا ومن دار فان فقد ذلك نحو من عامه فلا امالة وقوله تليها ظاهره عدم الامالة مع الفصل
وان كان بالها وينبغي اغتفار الفصل بها كما يقتضيه تاخير النظم اغتفار الفصل بها عن تقدم الالف
وتاخرها فيمال نحو مررت بما عمهد بفتح الها وكلامه كالنظم شامل للكسرة التي ازيلت لزوما كما
في جابا الادغام فتمال الفه نظرا للاصل لكن الاصح المنع اعتدادا بالعارض اللازم وقوله واحدهما
ها ياتي فيه ما مر فيمال نحو مهنات بكسر الميم وفتح الها وقوله وهذه درهماك لا يصلح مثالا
لقوله او كلاهما متحرك واحدهما فالوجه ان يزيد او بثلاثة احرف احدها ساكن والاخران
احدهما ها نحو درهماك وقول النظم مر فعل من المرة ومنه قوله تعالي ونمير اهلنا **قوله** اذا
كان سبب الامالة كسرة او يا موجودة احترز به عن الكسرة المقدرة كما في باب طاب مما الفه
منقلبة عن يا فان حرف الاستعلا لا يمنع الامالة فيهما **قوله** وفارط فيه اشارة الي انه محل كون
الرا المكسورة تمنع حرف الاستعلا من منعه الامالة كما سياتي اذا قبل الالف اما اذا كان بعدها
كما هنا فلا تمنعه وبه صرح في شرح الهادي **قوله** وكذا الرا المضمومة او المفتوحة ظاهره تقييدها
بكونها متاخرة وليس مرادا اذ المتقدمة نحو راجم كذلك كما يفيده النظم كغيره وقضية كلامهما
انها تكف ولو انفصلت بحرف او حرفين وليس كذلك فانها لا تكف مع الفصل كما صرح به بن الحاجب
فيمال هذا كافر وقوارير ورسايل ورباعي **قوله** او ساكنا اثر كسر اشتراط في السكون لا يختص
بحرف الاستعلا بل ياتي في الراغير المكسورة ليخرج نحو مراه فيمال كما افاده النظم وكلامه كالنظم
في حرف الاستعلا صادق بما اذا فصل بحرفين كمصحابي مع انه لا يمنع نعم ان كان احدهما كامهيان
فقد يقال انهما كالحرف الواحد لخفا الها **قوله** وصمادح بضم الصاد يقال للاسد وللخالص من كل
شي قاله صاحب القاموس **قوله** وضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد قاله الجوهري وفي التمثيل
به نظر لان الرا المكسورة تمنع المانع المتقدم علي الالف كما مر **قوله** مما بعد الالف منه را مكسورة
اي بان تكون متصلة بها والا فلا تؤثر فلا يمال نحو فعاد ر ومن سرايرهم وخرج ببعديتها ما لو
كانت قبل فلا تؤثر ايضا فلا يمال نحو رقاب ولا رجراج **قوله** واذا انفصل سبب الامالة فلا اثر لها
بخلاف سبب المنع منها فانه قد يؤثر منفصلا فيقال اتي احمد بالامالة واتي قاسم بترك الامالة
تبع اباه في ذلك قال ابن هشام وعليهما اعتراض من وجهين احدهما انهما مثلا باتي قاسم مع
اعترافهما بان اليا المقدرة لا يؤثر فيها المانع وحرف الاستعلا في هذا النوع لو اتصل لم يؤثر
والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني ان نصوص النحويين مخالفة لما ذكر من الحكمين واطال في بيانه
فقوله والمثال الجيد ما ذكره كتاب قاسم انما ياتي علي ما ذكراه اما علي مقتضي النصوص فالمثال الجيد
ما ذكره في اخر كلامه من نحو بمال قاسم واراد ان يعرض بما قيل وعلي ما قالاه قال المرادي **فان قلت** لم

اثر المانع منفصلا ولم يوثر سبب الامالة منفصلا قلت لان الفتح اعني ترك الامالة اصل فيصال اليه بادني سبب ولا يخرج عنه الا بسبب محقق انتهى فان قلت على قول النصوص لم اثر المانع منفصلا في نحو بمال قاسم والى بها وبنا ولم يوثر في نحو كتاب قاسم قلت لان الكسرة العارضة ضعيفة والاصل في الفات الضماير عدم الامالة فاثر المانع بخلاف ذلك في نحو كتاب قاسم ولا فايدة في التمثيل يا لي احد ولا يصلح مثالا للحكم الاول مع انه لو لم يذكر احد ا بيل اي ايضا والمثال الصحيح على ما ذكراه نحو لم تزارم فلا يمال وان كان فيه يا لانفصالها تقديرا ويستثني من قوله كالنظم انه لا يمال السبب منفصل الفا بها ونا في نحو لم بغزبها واد رجيها ومرينا ونظر الينا لما علمنا من كلامهما الا ان يراد بالانفصال الانفصال خطا قوله كامالة ثاني الالفين في نحو معن انا وامراتب عماد اي وكامالة اول الفي اليتامي والنصاري وامالة كل من الالفين لامالة الاخري ضعيفة وان كانت امالة الاولي لامالة الثانية اضعف قوله وكامالة الفي الضحي والليل اذا سجي الخ صرح اوكالصريح في ان الف سجي اميلة للتناسب قيل وليس كذلك لان الفه تصير يا اذا بني للمفعول فامالتها لغير التناسب وكان ينبغي ان يقول كما قال غيره وكامالة والضحي لمناسبة سجي وما بعدها واجيب بان القراء يميلوا الواوي وان صارت الفه يا فامالتها هنا للتناسب قوله وقد جروا على القياس في ترك امالة الا واما والي وعلى ولدي اي لعدم التمكن ولعدم السبب في الا واما قوله من الامالة المطردة امالة كل فتحة وليها را مكسورة بقي من شروطها شرطان احدهما ان لا تكون على يا فلا تمال فتحة اليا في نحو من الغير الثاني ان لا يكون بعد الرا حرف استعلا نحو من الشرق فانه مانع من الامالة نص عليها سيبويه كما ذكره المرادي قوله ومن الامالة المطردة ايضا كل فتحة وليتها تا منقلبة للوقف ها اي كنعمة ورحمة التصريف قوله هو التغيير بينهما بحسب ما يعرض لها من المعنى الاولى قول ابن هشام تبعا للناظم في شرح كافيته هو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي فالاول كالتغيير الذي قاله الشارح والثاني كتغيير قول وغزو الي قال وغزا والتصريف يطلق بمعني العملي وبمعنى العلمي وقد اشار الشارح الى الاول هنا بقوله هو تغيير الخ والى الثاني بعد بقوله فالتصريف اذن هو علم الخ ومراد الناظم بهذا الباب بيان محل التصريف وعدم محله ومعرفة الزايد من الاصلي لا بيان كيفية التغيير والا لذكر فيه كثيرا مما مر ومما ياتي كابنية اسما الفاعلين والجمع والتصغير والادغام كما ذكرها ابن الحاجب وغيره في علم التصريف قوله كتغيير المفرد الى التثنية والجمع الانسب ان يقول الى المثنى والمجموع قوله ولهذا التغيير يعني المتغير ليناسب قوله كالصحة اي وهي اقرار الحرف على وضعه قوله والاعلال اي وهو تغيير الحرف عن وضعه كقوم الى قام قوله وشبه ذلك اي كالاخفا والاظهار والادغام قوله والافعال اي المتصرفة ليخرج الجامدة كعسى وليس لشبهها الحرف في الجمود قوله لاخف اي اقل ما يبني عليه ما ذكر قوله ولصلاحيته للتكثير الصور الخ اي لانه لما قلت حروفه حق وكان اكثر دورا فجعلوا

ابنيته اكثر ابنية الا الافعال فلذلك ارتقى في الاسما الى احد عشر بنا و في الافعال الماضية الى ثلاثة
كما سيأتي في كلامه ولا كذلك الرباعي فيهما والخماسي في الاسما **قوله** نحوم الله اي عندي بجملة محذوفا
من ايمن **قوله** لكونه اصلح منها اي لكون ما فوق الثلاثة اصلح منها فكثير العدد **قوله** على قدر
احتمال نقصانها زيادتها الضميران يعودان الى الثلاثة لا الى الخمسة والمعنى لتكون زيادتها على
منتهى الاصول بقدر نقصانها عنه **قوله** ان لم يكن خامس الاصول الخ اي بان كان ثلاثيها كاحمرار
واشهيباب او رباعيها كاحرنجام كما مثل بها الشارح والعندليب طاير يقال له الهزار والجمع
العنادل لانك ترده الى الرباعي تبني منه الجمع والتصغير والعضرفوط العضاة الذكر ذكر ذلك
الجوهري والولغاظ بكسر الدال واللام واسكان العين وبالمعجمة في اخره الشرس الوقاع في
الناس والقبعثري البعير المهزول ذكر ذلك صاحب القاموس **قوله** او نحوها اي لزيادة
التثنية او جمع التصحيح او النسب ولكون هذه الزوايد غير معتد بها لكونها مقدرة الانفصال
قال الناظم فما سبعا عدا **قوله** كقولهم ذئيل لدوينة اي ولقبيلة **قوله** وزيم للسه لغة
في الاست وهو العجز وقد يراد به حلقة الدبر واصله سته بالتحريك قاله الجوهري وعبارة
المرادي والزيم اسم جنس للاست **قوله** فلذ لم يحتمل من عدة الحروف ما احتمله الاسم الخ اي لان
كثرة التصرف تستدعي خفة اللفظ وكلما كان اقل حروفا كان اخف **قوله** فاما الرباعي المجرد
فله ثلاثة ابنية الخ بناه في الثاني على قول الكوفيين وفي الثالث على قول البصريين من
انهما اصلان وموقضية كلام والده اما على قول من جعل الثاني فرعا عن الاول والثالث
فرعا عن المضارع فللرباعي بناء واحد **قوله** كقطحل قيل هو اسم نزل من خروج نوح من السفينة
قال الجوهري القطحل زمن لم يخلق الناس فيه قال الجرمي سالت ابا عبيدة عنه فقال الاعراب
يقول زمن كانت الحجارة فيه رطبة انتهى **قوله** ولعل سيبويه انما اهمله لانه عنده مخفف
من فعلل مفرع عليه هو ما صححه الناظم في تسهيله واختاره ابن هشام **قوله** وجرشع الخ
الجرشع من الابل العظيم ويقال العظيم الصدر المنتفخ الجنبين والجحدب نوع من الجراد وهو
الاخضر الطويل الرجلين ذكر ذلك الجوهري **قوله** كجحوش وهي الافعى العظيمة يقال ايضا للعجوز
الكبيرة قاله الجوهري والجندل الحجارة وهو بفتح الجيم والنون وكسر الدال **قوله** هذا هو الغالب
احترز به عن قوله بعد وقد يكون الخارج عن تلك الاوزان شاذا الى قوله كسرخس وبلخش
وهما اسما بلدين من بلاد العجم وبلخش تنسب اليها حجارة البلخشي وهو ضرب من اليواقيت
قوله الاصل فيما يفرق به بين الزايد والاصلي الخ اشار به بقرينة قوله بعد وقد يحكم الخ الى جواب
ما اعترض به على التعريفين المذكورين في البيت بان تعريف معرفة الاصل بما ذكر منتقض
بالواو من كوكب والنون من قرنفل فانهما زايدتان كما ستعرفه مع انهما لا يسقطان وبان
تعريف معرفة الزايد بما ذكر منتقض بالفا من وعد والعين من قال واللام من غزا فانهما

اصولها مع

اصول مع سقوطها في بعد وقل ولم يقو واجيب عن ذلك ايضا بان الاصل اذا سقط لعلة فهو مقدر الوجود
بخلاف الزايد والزايد اذا لزم فهو مقدر السقوط ولذلك يقال الزايد ما سقط في اصل الوضع
تحقيقا او تقديرا كما قدمه الشارح في الكلام على قوله ومنتهي اسم خمس ان تجردا وقوله احتذي يقال
احتذي به اي اقتدي به **قوله** فان كان الزايد مكررا اعم من ان يكون من حروف سالتمونيها ~~في~~
~~في الميزان بمثله الخ والحاصل~~ او من غيرها فهو مخصص لقوله فان كان من حروف سالتمونيها جي في
الميزان بمثله الخ والحاصل ان الزايد يعبر عنه بلفظه الا للبدل من تا الافتعال فباصله والا المكرر
فيقابل بمثل ما يقابل به الاصل ثم الزايد ان لم يكن من حروف سالتمونيها فهو تكرير كما جلبيب والا
فقد يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير بل تكون صورته صورة المكرر ولكن دل دليل على انه
لم يقصد به تكرير فيقابل بلفظه كسمنان وهو ما البني ربيعه فوزنه فعلان لا فعلال لان
فعلالا نادر قاله المرادي وقوله اعني المرادي فقد يكون الخ يقتضي ان الزايد يكون غالبا
مفردا وهو كذلك كالف ضارب ويا صيرف وواو جوهر **قوله** اعذودن يقال اعذودن الشعر
اذا طال **قوله** والمعتبر في الشكل ما استحق قبل التغيير قيد بالشكل ليخرج التنبيه على
الاصول والزوايد ترتيبها فان المعتبر فيه ما بعد التغيير حتى اذا كان التغيير بالقلب او بالحذف
قلب وحذف في الميزان ايضا فيقول في وزن آدر اعفل لان اصله اذؤر قدمت العين على الفا
وفي وزن قاض فاع وفي عدة علة الا اذا اريد بيان الاصل في ذلك فيقال اصله كذا ثم اعل
قوله كعنفقيل وهو الكثيب العظيم المتداخل الرمل وربما سموا مصارين الصب عنفقلا
قاله الجوهري **قوله** كقرقف اي خمر **قوله** وسندس هو بضم اوله ضرب من البزيون بضم اوله
ايضا او ضرب من رقيق الديباج قاله صاحب القاموس **قوله** وهذا اولى من جعله ثنائيا
الخ اي لان الزايد اكثر فالحمل عليه اولى وهذا مذهب الكوفيين مع انه رد بانهم قالوا في
مصدره فعلله ولو كان مضاعفا في الاصل لجاء على التفعليل وحاصل المذاهب الثلاثة احدها
مذهب البصريين الا الزجاج ان حروف ذلك كلها اصول فوزن لملم فعلل سواء صح اسقاط
ثالثه ام لا ويجعلون ما صح اسقاط ثالثه ثنائيا مكررا موافقا ماخوذ من كف والثاني
مذهب الزجاج ان الصالح للسقوط زايد فتكون اللام الثانية من لملم زايدة والثالث
مذهب الكوفيين ان الصالح للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل لملم عندهم لمم وقدمه الشارح
قوله كتقعقعت الخ التقعقعة صوت كسر العظام وتقعقت الرجل مثل كنفته وكبكبه اي
كبه قاله الجوهري **قوله** فهي بدل من اصل اي اما ياء كرحي او واو كعصي **قوله** الا في جره او شبهه
اي فانها تكون اصلية او مجهولة نحو ما ومتى على ما مر في كيفية تثنية المقصور **قوله**
لحذرية هي قطعة من الارض غليظة والجمع الحذاري قاله الجوهري **قوله** كعضرفوط وعرقوة
تقدم بيانهما **قوله** الا انها لا تزاد اولا قيل لثقلها وقيل لانها ان زيدت مضمومة او مكسورة

اطرد حذفها ومفتوحة فتتطرق اليها الهمزة لان الاسم يضم اوله في التصغير والفعل يضم اوله عند بنائه
للمفعول فلما كانت زيادتها ولا تودي الي قلبها همزة رفضوه لان قلبها همزة قد يوقع في اللبس قوله
وافكل قال الجوهري الافكل الرعدة ولا يبني منه فعل يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف
وهو منصرف فان جعلته علما لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل قوله نحو مرعز هو بكسر الميم وفتحها
مع كسر العين الزغب الذي تحت شعر العنز قاله صاحب القاموس وغيره قوله ومرزجوش
هو المردقوش وكلاهما فارسيان عربا وهما اسمان لبقلة طيبة الريح قوله الق الخ الق مبني
للمفعول ومهدد من اسما النسا ذكرهما الجوهري قوله وابنا في نسخة وبنا والاولى اولى لتفيد
ان مراد الناظم بالحرفين في قوله اكثر من حرفين حرفان اصليان فال اكثر من اصلين فخرج ما لو
كان قبل الالف اصلان فقط سوا اكان معهما حرف زايد ام لا وابنا فيه قبل الالف اصلان
فقط مع حرف زايد وبنا لا يفيد ذلك قوله النون كالهمزة في اطراد زيادتها متطرفة الخ
اورد عليه مران فان النون فيه اصل لان سيبويه نص عليه انه من المرانة قال الجوهري
يقال مرن علي الشي يمرن مرونا ومرانة اي تعوده واستمر عليه ولا يراد المذكور مردود
في مران لم يتعد بها اكثر من اصلين لان حرف التضعيف زايد قوله وسهوان هو من اهانه
اي استخف به والاسم الهوان والمهانة يقال رجل فيه مهانة اي ذل وضعف قاله الجوهري قوله
كيا سميدع الخ السميدع بفتح السين السيد الموطا الاكتاف والوركس العدد الكثير واسم من
اسما الاسد قاله الجوهري فالفا في قول المص ووارد قد وكس لا معنى لها قوله نحو ضرجت
الشي يقال ضرجه اي شققه وعين مضروجة اي واسعة الشق قاله الجوهري قوله ولم تطرد
زيادة السين الخ به يعلم ان قول ابن هشام ان الناظم وابنه اهملا زيادة السين سهوا ولعل
في قول النظم نحو الاستفعال دون الافتعال او نحوه اشارة اليها قوله وما اشتق منهما
اي من التفاعل والافتعال فلا يشتق منه ما فيه تا قوله كتعليم وتسنيم الخ هما مثالان للتفعيل
وتدارك ومتدارك مثلان حق المشتق من الافتعال واقتدار امثال للافتعال والحا وتفاعل الخ
قال ابن هشام تمثيل الناظم وابنه وكثير من النحويين للها بنحو لمه ولم تره وللام بذلك وتلك
مردود لان كلا من ها السكت ولام البعد كلمة براسها وليست جزا من غيرها وانت خبير
بان الامر بعد تسليم ان كلامهم مختص بزيادة ما هو جزء من غيره هين مع ان الاعتراض علي المثل
ليس من شان الفحل قوله او الوقف ليس المراد به مقابل الوصل بل البنا وقد مثل له بعد دره
قوله قدموس هو بالضم كعصفور قوله وكنهبل هو بفتح البا وضمها ضرب من الشجر وكذا التنضب
فصل في زيادة همزة الفصل قوله صدر بهمزة الوصل اي بخلاف ما اذا وصل بما قبله
فانها تسقط وانما سميت همزة وصل اتساعا وقيل لاتصال ما قبلها بما بعدها وقيل لتوصل
المتكلم بها الي النطق بالساكن قوله استثبتوا امرا اي فتفتح تاؤه ويجوز كونه خبرا مبنيا
للمفعول

للمفعول فتضم تاوه **قوله** بخلاف هب وبع وردا ي ونحوها فلا يثبت فيها همزة الوصل لان ثاني مضارعها متحرك
ويستثني ذلك خذ وكل ومر فان ثاني مضارعها يسكن لفظا والاكثر في الامر منها حذف الفا والاستغنا عن
همزة الوصل **قوله** وهي اسم الخ اسم اصله سمو بكسر اوله وقيل بضمه ثم حذفت اخره وسكن اوله لتاتي همزة
الوصل وتصير عوضا من اللام وهو مشتق من السمو عند البصريين ومن الوسم عند الكوفيين واخرت
فاوه الي ما بعد اللام وجاءت تصاريفه على ذلك واست اصله سته بفتح بفتح الفا والعين وفيه لغتان
اخريان سه وست وابن اصله بنو ومثله ابنم فانه ابن زيدت فيه الميم للمبالغة كما زيدت في زرقم
واثنان اصله ثنيان لامن ثنيت فحذفت لامه وسكن اوله وجي بهمزة الوصل وامرا اسم تام لم يحذف
منه شي الا انه لما كان يجوز تخفيف همزته بنقل حركتها الي الساكن مع الخو المر واعلوه بالحذف لذلك ولكثرة
الاستعمال **قوله** على اثني عشرة لغة اي نجعل ام بكسر الهمزة فقط او بفتحها فقط اما من جعلها بهما كالجار
بردي فجملة اللغات ثلاث عشرة **قوله** ومن بضم الميم وفتحها وكسرها الاولي ان يقول كما قال ابوه
في التسهيل ومن مثلث الحرفين من ومن ومن وبه صرح الجوهري ايضا فقال وربما قالوا من بضمهما
وفتحهما وكسرها **قوله** في الاعرف اي الفتح في همزة ايمن اعرف وان كان كسرها هو الاصل لكونها
همزة وصل **قوله** بل الوجه ان تبدل الفا نحو الذكرين وقد تسهل خرج به كالنظم همزة الوصل الداخل
عليها همزة الاستفهام في غير ال فانها تحذف فيه نحو اصطفى البنات على البنين **قوله** كقول الشاعر الحق
ان دار الرباب تباعدت او انبت حبلا ان قلبك طاير الشاهد في الحق وهو مرفوع بالابتدا وخبره ان قلبك
طاير والعايد محذوف اي طاير له اي لاجل بعد دار الرباب وهي محبوبته وان دار مفتوحة ويجوز كسرها
وقيل الحق منصوب بالظرفيه او الحالية وهو في محل الخبر وان قلبك طاير مبتدا وان انبت اي انقطع
والحبل المودة وهي الوصلة التي كانت بينهما **الابدال** هو جعل حرف مكان اخر والاعلال تغيير حرف
العلة للتخفيف بقلب او حذف او اسكان ففي قال ابدال واعلال وفي قلت اعلال بلا ابدال وفي
تراث عكسه **قوله** الحروف التي تبدل من غيرها ابدا الا شايعا تسعة اي التي تبدل لغير الادغام
اما التي تبدل للادغام فلا تختص بالتسعة كقاك ربك وقيد بالشايع لان الحروف التي تبدل من
غيرها لا تنحصر في التسعة فقد اوصلها في التسهيل الى اثنين وعشرين حرفا وقد تعرض الشارح
لبعضها بعد **قوله** من اوطات الرحل هو بالحا المهملة **قوله** اصيلان هو تصغير اصلان احد جموع
اصيل كبعير وبعران وهو الوقت بعد العصر الى المغرب قاله الجوهري وتبع ابن هشام في قوله هو
تصغير اصيل على غير قياس **قوله** الذيال هو طويل الذيل **قوله** كقول الراجز يارب ان كنت
قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرج الشاهد في حجتج وبج ووفرج
اذ اصلها حجتي وبي ووفري والشاحج البغل والاقمر اي ابيض صفة لشاحج وكذا نهات اي صياح
ونهات وينزي اي يحرك والجملة صفة له ايضا والوفرة الشعر الي شحمة الاذن قاله الجوهري
وروي بدل يارب الاهم اي اللهم وما ذكر في البيت شاهد للابدال من اليا المخففة وشاهده

في المشددة قول الشاعر حالي عويف وابو عليه المطعمان اللحم بالعشي **قوله** يعني ان الهمزة تبدل من كل واو
ويا الخ هو ما عليه حذاق التصريفيين وحاصله انها تبدل من واو ويا بواسطة ابدالهما الفا وقال غيرهم
انما تبدل منهما بلا واسطة كما هو ظاهر النظم ولما اعتمد الشارح الاول اتى بكلمة يعني ثم انه لا يختص
ابدالها بالواو والياء بل الالف كذلك نحو صحرا فانها الف للتانيث فان الهمزة ابدلت من الف مجتلبة
للتانيث كاجتلاب الف سكري لم تسبق بالف فسلمت والف صحرا سبقت بالف فحركت فرارا من
التقا الساكنين فانقلبت همزة **قوله** ما يليانه الاولى ما قبلها **قوله** فظهرت الحركة التي
كانت لها اي للالف المنقلبة اي لاصلها وهو الواو والياء **قوله** ولو كانت الالف غير زايدة
شامل للاصلية وللمنقلبة عن اصل لكن التعليل بقوله لئلا يتوالى اعلالان قاصر على الثانية
والشمول اولى وهو ما افهمه قوله قبل مفصولة بحاجز غير حصين ونحو الالف الزايدة اذ الالف
هنا ليست زايدة وخرج بقول النظم اثر الف ما لو كانت الواو والياء اثر غيرها كعوور مي
فلا تبدل منهما همزة وان ابدل منهما الف وقوله لئلا يتوالى اعلالان فيه تغليب والاولى
ان يقول لئلا يتوالى اعلال وابدال **قوله** فان بنيت الكلمة على التانيث اي بان لم تبن على
مذكر لم يكن لما قبلها عايدا الي الها **قوله** وقالوا استى رقاش فانها سقايه روي سقا
بلا يا وهاء فلا شاهد فيه لكن رواه الجوهري بهما وقال ان المثل به يضرب للمحسن اي احسنوا
اليه لاحسانه **قوله** قلبوا عين اسم الفاعل الجاري على ما تقدم عن الحذاق **قوله** قسور في
نسخة قسورة وهو الاسد وخرج بقول النظم ثالثا غيره كالف عوار بالتشديد فانها لا تبدل
في جمعه همزة بل يا والف حايض فانها لا تبدل في جمعه همزة بل واوا **قوله** نحو معيبة ومعايب
ومنارة ومناير الاصل فيهما مصاوب ومناور وقد نطق بهذا الاصل فيهما وشذ الهمز ايضا في
معايش **قوله** اكتنفاها اي احاطا بها **قوله** في النظم كجمع هو بالتنوين خبر مبتدا محذوف ويقا
مفعوله وفاعله محذوف والتقدير كجمعهم نيفا **قوله** وعيل وعيايل عيل واحد العيال وجمع العيال
عيايل قاله صاحب القاموس وغيره وبعضهم جعل العيال والعيايل جمعين لعيل **قوله** كقول
الراجز وكحل العينين بالعواور الضمير في كحل راجع الى الدهر والشاهد في العواور فان اصله
العواوير فلذلك صحت الواو لبعدها عن الطرف ثم حذفت اليا وبقي التصحيح بحاله لان حذف
اليا عارض **قوله** لانه جمع عوار بضم العين وتشديد الواو ويقال للقذا وللرمد ولم يذكر ان
عوارا للرمد كما ذكره الشارح نعم ذكره صاحب القاموس ورايت بعضهم قال عوار جمع عوار بضم
العين وتخفيف الواو والرمد الشديد وقيل هو كالقذا وذكر تخفيف الواو سهو لان الفه حينيذ
ثالثة زايدة فجمعه عواير بالهمز لا عواوير **قوله** حروف العلة الالف والواو والياء والهمزة
حرف في جعل الهمزة من حروف العلة على احد اقوال ثلاثة واليه ذهب الفارسي وثانيها انها
حرف صحة وثالثها انها شبيهة بحرف العلة **قوله** اصله قضايي هو اصل ثان اذ اصله الاول
قضايي

قضا في بيا ين الاولي يا فعلية والثانية لام قضية ثم ابدلت الاولي همزة كما دل عليه قوله بابدال مدة
الواحد همزة ثم يعل العمل فيه فيصير ما بعد اربعة اعمال **قوله** كما جاز التحقيق به فيما قبل اخره صحيح اي
نحو عذاري ومداري في العذاري والمداري جمع مدري بالمهملة شي يشبه المسلة تكون مع الماشطة
تصلح به قرون النسا **قوله** اصله خطايي بهمزتين مذهب سيبويه ان اصله خطايي بيا مكسورة
هي يا خطيئة وهمزة بعدها هي لام الكلمة ثم ابدلت اليا همزة فصار خطايا بهمزتين واليه يرد
كلام الشارح بان يقال اصله خطايي بهمزتين الاولي مبدلة من مدة الواحد والثانية لام الكلمة
ويعل العمل فيه بان يقال ثم ابدلت الثانية يا ثم كسرت الهمزة الاولي فتحة ثم اليا الفا ثم الهمزة
يا فيصير خطايا بعد خمسة اعمال ترك الشارح منها الثالث والتصريح بالاول **قوله** اصله هراو
وتحقق اي بان ابدلت الواو يا لتطرفها بعد كسرة ثم فتحت الهمزة ويعل العمل فيه فيصير هراوي
بعد خمسة اعمال **قوله** وقد اجروا المعتل مجري الصحيح في قوله فما برحت اقدامنا في مقامنا
ثلاثتنا حتي ازيروا المنائيا فتقدم بيانه في البدل والشاهد فيه هنا في المنائيا حيث اجري
المعتل مجري الصحيح فاثبت الهمزة للضرورة **قوله** كوو في مثال لما اذا كانت الثانية بدلا
من الف فاعل وسياتي بيانه **قوله** واتم من هذه العبارة الخ اي من حيث انها لم تف بالغرض
اذ من جملة ما يقتضيه ان الواو الثانية لو كانت مدة زايدة وليست بدلا من الف فاعل كما
لو تبينت من الوعد مثل كوكب للمفعول فقلت ووعدا وكانت مدة مبدلة من اصل كما مثله
الشارح وجب الابدال وليس كذلك كما ياتي في كلامه وقد يوخذ ذلك من كلام النظم بجعل شبه
وو في الاسم على ما كانت الثانية فيه غير اصلية بان كانت زايدة او مبدلة من اصل
قوله اثني الاوال اي الالجا كما يعرف مما ذكره عقبه **قوله** لانها حرف مهتوت من الهت وهو
العصر والكسر تشبيها لما يعرض لها من التغييرات بالكسر **قوله** ويقول في مثل سفرجل من
قرأ يا هذا يوخذ من قول النظم فذاك يا مطلقا وان لم يكن منها اللفظ حقيقة بجعل المتم
له مستعملا في حقيقته ومجازه **قوله** واصله ائن بهمزتين اصله ااتن نقلت حركة النون الاولي
الي الهمزة الثانية لارادة الادغام فصار ائن بهمزتين كما قال **قوله** سوا كان ما قبلها ساكنا لك
اي تقول هذا لا يدخل في هذا النوع الذي هو احد نوعي ما كانت الهمزة فيه متحركة بعد متحركة
قوله وان كانت مضموما كسر اي وان كان مكسورا بقي بحاله كما مثل زبرج من قرا **قوله** وتناسب
اللفظ اي لفظ اليا للكسرة قبلها **قوله** الا اذا كان مع الكسرة ما يعضدها كحوض وحياض وسوط
وسياط اي لان الالف قريبة من اليا فتعاضدت هي والكسرة مع عدم صحة الواو في الفعل
علي قلبها يا **قوله** وفقد المانع من الاعلال اي من كونهما في كلمتين وكون السابق غير متاصل
ذاتا او سكونا **قوله** لانه من الشجو اي وهو الوهم والحزن **قوله** لان تا التانيث في حكم الانفصال
وكذا الالف والنون في فعلان اي اذا كان كل من التا والالف والنون عارضا ليكون غير محفي

من التطرف فلاينا في ما ياتي من انه محتمل منه في مثال مقدرة وسقيان من رمي لانه ثم لازم **قوله** ظربان هو كاسود ويبة كالهرة منتنة الريح تزعم الاعراب انها تفسو في ثوب احدهم اذا صادها فلا تذهب رائحته حتى تبلى الثوب **قوله** في مصدر المعتل عينا الاولى ان يقول المعل لان ما احترز عنه به من نحو لوان معتل ان كل ما فيه حرف علة معتل وان لم يعل وخرج بالمصدر نحو سواك وسوار واختص ذلك بالمصدر لحمول على فعله فلما دخله الاعلال قوى موجبه **قوله** قبل حرف يشبه اليا اي وهو الالف لشبهها في خفتها وكونها حرف علة **قوله** من قولهم نار نورا اي نفر قال ابن هشام كغيره ولم يسمع غيره **قوله** نحو لاوذ لواذا قال الجوهري لاذ به لوذا ولياذا اي التجا اليه وعاذ به يقال لاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ولو كان من لاذ لقال لياذا انتهى **قوله** لان العمل حينيذ مع التصحيح يكون اثقل اي فيخف النطق بالواو بعد الكسرة فلم تعل **قوله** وجمع ذي عين يفهم ان المفرد لا يعل نحو حوان الا المصدر فقد تقدم ذكره وزاد في التسهيل لوجوب الاعلال في ذلك شرطا اخر وهو صحة اللام احترازا من نحو جوا في جمع جو ورواء في جمع ريان فانه يصح لئلا يجتمع اعلالان لان اعلال العين ياو اللام همزة **قوله** اعلى او سكن خرج به نحو طويل وطوال فان الواو لم تعل فيه ولم تسكن وندر قوله تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزا الرجال طيالها واما جواد وجياد فيحتمل ان يكون من الاستغنا بجمع جيد قاله المرادي **قوله** ميتا انفرد بالتقييد به وقضيته اخراج الساكن الذي قبله حركة تجانسه والحامل له على ذلك وعلى شرطه قبل الخ وقوع الالف بعد الواو وحصره الاعلال في فعال وهو لا ينحصر فيه لجريانه في فعلان كنيجان جمع ناج وحيتان جمع حوت **قوله** وهو فعال اي نحو دياد وثياب كما قدمه وتقدم بيان بطلان الحصر فيه **قوله** نحو عود هو بفتح اوله المسن من الابل **قوله** ثيرة اي والقياس ثورة كعود وعودة وانما قالوا ذلك للفرق بين ثور الحيوان وثور القطعة من الاقط حيث جمعوه على ثورة وذهب ابن السراج والمبرد الى ان ثيرة مقصور من فعالة واصله ثيارة كحجارة فقلبت الواو يا لاجل الالف فلما قصروه بقيت اليا منبهة على الاصل **قوله** لانه انضم الى عدم الالف تحصن الواو بعدها عن الطرف بسبب تا التانيث تعليل للشذوذ ما ذكر **قوله** تبدل الواو يا ان تطرفت لا يمنع من تطرفها ها التانيث ولا الالف والنون نحو معطا معطيان كما علم من كلام الناظم **قوله** مفردة احترازا عن المضعفة كحيض وقد ذكره بعد **قوله** عيبة بوزن همزة يقال رجل عيبة وعيابة كثير العيب للناس قاله في القاموس **قوله** هيام هو بالضم يقال لاشد العطش ولنحو الجنون من العشق ولدا يا خذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى يقال ناقة هيما قاله الجوهري **قوله** المفردة احترازا عن المضعفة كحيض **قوله** نحو هيما الانسب بكلام الناظم نحو هيم وان كان كل منهما يجمع على هيم **قوله** فلو كانت التا عارضة اي بان يقدر بنا الكلمة على التذكير ثم يعرض لحاق التا لها **قوله** جاز تبديل الضمة كسرة الخ موافق لكلام النظم وقد اعترضه

المرادي

المرادي وغيره بما حاصله ان ابدال الضمة كسرة لتسلم اليا في ما قالوه واجب نحو مشيه حيكي اذا كانت المشية
بتحريك المنكبين وقسمة ضيزي اي جايرة وما ذكره الشارح في انثى الاكيس والاضيق يجب فيه ابدال
اليا واوا لانهما من صفات جارية مجرى الاسما فيقال الكوسي والضوقي فقط **قوله فصل** من لام
فعل حاصل ما قاله فيه ان فعلى بفتح الفا ان كانت لامها يا قلبت واوا في الاسم دون الصفة
وبعضهم ان كانت لامها واوا قلبت يا في الصفة دون الاسم فافهم وذلك ان لام الاولى ان كانت واوا
سلمت في الاسم كالدعوى وفي الصفة نحو نشوى وان لام الثانية ان كانت يا سلمت في الاسم
نحو الفتيا وفي الصفة نحو القصيا تانيث الاقصى وهو كذلك فلم يفرقوا في المفهوم بين الاسم
والصفة وقوله الشروى بمعنى المثل يقال شروى الشي اي مثله وقوله كحزوى وهو بالحا المهملة
والضم اسم عجمة من عجم الدهنا وهو جمهور تنظيم بعلو تلك الجماهير ذكر ذلك الجوهري **تنبيه**
ما ذكره من لام الثانية اذا كانت واوا انقلب يا في الصفة دون الاسم مخالف لقول التصريفيين
انها تقلب في الاسم دون الصفة ويجعلون حزوى شاذا وقال الناظم في بعض كتبه النحويون
يقولون هذا الاعلال مخصوص بالاسم ثم لا يمثلون الا بصفة محضة او بما عرض لها الاسمية
كالدنيا ويزعمون ان تصحيح حزوى شاذ كتصحيح حيوة وهذا قول لا دليل على صحته وما قلته
مويد بالدليل وموافق فانه باليا لانهم يستثقلون الواو مع ضمة اوله وليس فيه اختلاف
الا ان اهل الحجاز اظهروا الواو في القصوى وبنوا تميم قالوا القصيا نقله عنه المرادي
ثم قال واما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوى يعني تانيث الاغزى فقال ابن المص
هو تمثيل من عنده وليس معه نقل والقياس ان يقال الغزيا كما يقال العليا انتهى **فصل**
ان يسكن السابق قوله اذا التقي في كلمة اي او ما في حكمها كمسلمي **قوله** كالا يوثر عروض
السكون اي او عروض الحرف كما يوجد من تمثيله بروية ومن قول الناظم ومن عروض عريا
قوله الا في مصغر ما يكسر على مثال مفاعل قيده غيره بان يكون المبدل في المكبر متحركا واحترز
به من نحو عجوز فانك تقول في تصغيرها عجيز لا غير واليه يشير تعليل الشارح التصحيح بالحمل
على التصحيح في التكسير وهذه العلة منتفية في تكسير عجوز فانك انما تكسرها على مفاعل
بقلب واوها **قوله** ويقول في اسود صفة الخ احترز به عن اسود اسما فان فيه الوجهين
لانه يجمع على اسود بالواو **قوله** ولم يسكن ما بعدها غير الف ولا يا مشددة بعد اللام فيه
خلل وعبارة ابنه في شرح الكافية ولا يمنع اعلال اللام ساكن بعدها غير الف او يا مشددة
وكان ينبغي للشارح ان يقول ولم يسكن ما بعدها ان كانت عينا ولم يكن بعدها الف ولا يا
مشددة ان كانت لاما وهو مراده بقرينة ما ذكره بعد **قوله** فلو كانت الحركة عارضة لم
يبدل ما هي عليه مثله ايضا ما لو كان اتصال الفتحة باليا والواو عارضا نحو بنا مثل عليط
من الرمي الغزو فيقال فيه رمي وغزو منقوصا ولا تبدل اليا والواو الفا لعروض اتصال

الفتحة بهما بسبب حذف الالف اذ الاصل رمايي وغزاو وواد علابط اصله علابط وهو ماخوذ من
قول النظم متصل فانه هوا منفصل تقديرا واتصاله عارض فيكون المبني بعد فتح متصل لفظا وتقديرا
وخرج باشتراط الفتحة الكسرة نحو عوض وجيل والضمة نحو سور **قوله** جبيد الجبيد هو اسم للضبع
والخورنق فارسي معرب اسم لقصر بالعراق بين دجلة والفراة بناه النعمان الاكبر ويدعي بالاعور
وهو الذي لبس المسبوح وساح في الارض **قوله** ويحون من محاه يحوه ويمحاه محوا ويمحيه
ويمحاه محيا اذا اذهب اثره قاله في القاموس **قوله** كاعيد هو الوسنان المايل العنق وقوله
واصيد البعير اي رفع راسه وقوله هيف هيفا الهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة قال
ذلك الجوهري **قوله** ليلا يتوالي اعلالان ولا فاصل والا فاجتماعهما جايز مع الفاصل نحو
يقون اذ اصله يوقيون **قوله** نحو الحيا الحيا بالقصر الغيث **قوله** لانه من الحوة هو لون يخالطه
الكمتة مثل صدا الحديد وقال الاصمعي الحوة حمرة تضرب الي السواد **قوله** فيشوي اي
يقيم **قوله** لو نما عينا الخ كذلك يمنع من القلب كونها بدلا من حرف لا يعل كما ذكره في التسهيل
نحو قولهم في شجرة شيرة فلا تعل اليا **قوله** بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل انما كان
الفعل اصلا في الاعلال لان كلا منهما فرع فكان الفعل اولي به **قوله** وهيمان الخ الهيمان
من هام يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق او غيره وصورى اسم ما والمفه للتانيث
وقد ذهب المازني الي انهما مانعة من الاعلال لاختصاصها بالاسم وبه جزم الشارح تبعا
لاختيار ابيه له في بعض كتبه وذهب الاخفش الي خلافه لانها لم تخرجه عن شبه الفعل لكونها
في اللفظ بمنزلة الف فعلا وهذا مذهب سيبويه كما نقله المرادي وماهان وداران قياسهما
موهان ودوران وزعم المبرد ان القياس الاعلال وحيدي ما يحيد عن الشي يقال حمار حيدي اي
يحيد عن ظله لنشاطه وحوكة جمع حايك وخونة جمع خاين وروح جمع رايح وغيب جمع غايب
وعفوة جمع عفو كذا قاله المرادي وغيره وقضية كلام الجوهري انه مفرد حيث قال والعفود
المهو الجحش وكذلك العفا بالفتح والقصر والانثي عفوة **قوله** لان تا التانيث غير مختصة
بالاسما اي بالنظر الي مطلقها والا فقد صرحوا بان الساكنة مختصة بالافعال والمتحركة حركة
اعراب مختصة بالاسما ومن ثم علل بعضهم بان مرادهم بالزيادة ما كان في حكم الجز وهذه
ليست كذلك لان وضعها علي الانفصال فهي في حكم ما لم يرد في كلمة اصلا **فصل** لساكن صح
قوله من ذي لين جاز علي قول من يطلق علي حروف العلة حروف لين علي الاطلاق لا علي من يقيد
حروف اللين بالسكون وهو المشهور **قوله** ثم ان خالفت العين الحركة المنقولة ابدلت من
مجانسها الخ مثل لذلك فيما اذا كانت الحركة فتحة بابان واعان ومثاله فيما اذا كانت كسرة يقيم
اصله يقوم فدخله النقل والقلب فان كانت ضمة لم ترد العين بعد النقل الي مجانسها بل تبدل
الضمة كسرة كما ياتي في كلامه كالنظم في نحو مبيع واحترز بذلك عما اذا لم تخالفها بان تكون الحركة

ضمة والعين

ضمة والعين واوا وكسرة واو العين يانا لا تبدل العين بل تبقي ساكنة وقد مثل لذلك قبل بقوله يبين ويقول
قوله ولو كان الساكن قبل العين معتلا فلا نقل ان ادخل في المعتل الهمزة كما قدمه الناظم فلا كلام والا فهي
ملحقة به نحو يابس مضارع ايس لانها معرضة للاعلال بقلبها الفا ذكره في التسهيل **قوله** وهو قد ويبين
بناه على القول بان اول المضاعفين هو الزايد لتكون العين متحركة اذ لو كان الثاني هو الزايد لكانت
العين ساكنة وليس الكلام فيها ليلا يلتبس بفاعل اي لانك اذا نقلت الحركة الى الساكن قبلها حذفت
همزة الوصل فيصير بلق واسود ساد فيلتبس بفاعل **قوله** اشبه المضارع في زيادته لا وزنه او في
وزنه لا زيادته اخذه من قول النظم وفيه وسم اي علامة يمتاز بها عن الفعل بخلاف ما لو اشبهه فيهما واليه
الاشارة بقوله فان اشبهه في الزيادة والوزن الخ **قوله** فالاول كتبيع اي فانه يشبه الفعل في زيادته وهي
التا لا في وزنه لانه من الابنية المختصة بالاسما فتقول فيه تبيع بالاعلال **قوله** وهو مثال تحلي التحلي ما
افسده السكين من الجلد اذا سلخ تقول منه حلي الاديم حلا بالتحريك اذا صار فيه التحلي ذكره الجوهري **قوله**
من بيع متعلق بتبيع بكسر التا ولو بنيت منه مثل تضرب بفتح التا قلت تبيع بالتصحيح ليلا يلتبس بالفعل
ولا يبطل بما ياتي في نحو يزيد لان ذاك فيما نقل من الفعل بعد الاعلال كما اشرت اليه ثم بخلاف ما هنا **قوله**
والثاني كمقام اي فانه يشبه الفعل في وزنه لا زيادته لان الميم لا تزاد في الفعل **قوله** فان كان في الاصل
فعلا اعل نحو يزيد فيه بتسميته لان الاعلال سابق نحفه ان يقول استصحب اعلاله **قوله** لمخالفته
الفعل في الوزن والزيادة اي ولانه قد التقى حرف العلة ساكنان وذلك موجب للتصحيح في الفعل
نحو اسود فهي الاسم اولى **قوله** لانه على وزن يعلم وزيادته خاصة بالاسما اي فاشبه المضارع في وزنه
على الفتح لا زيادته واعترض بانه يلزم على اعتبار هذه اللغة ان لا يعل مثال التحلي كتبيع لشبهه بتحسب
في وزنه وزيادته ويجاب بان اعتبارها هنا لم يعارضه شيء وفي الفعل بخلافه ثم اذ كسر العين في يحسب
شاذ **قوله** ولكنه حمل على مفعال لشبهه به لفظا ومعنى اما لفظا فواضح اذ لا فرق بينهما الا بالالف واما معنى فلان
كلا منهما يكون الة كمخيط ومخياط وصفة مقصود بها المبالغة كمحضر ومحضار فسووا بينهما في التصحيح لاستحقاق
مفعال ذلك ولم يعكسوا لاصالة التصحيح دون الاعلال ولذلك قاس عليه فعال كالمفعال وقال قوم منهم
الخليل انما صح مفعل لانه مقصور من مفعال فهو هو غير انه قصر **قوله** في التصحيح متعلق بحمل **قوله** وردت
الى مجانسها اي وهو الالف **قوله** حمل على فعل اشار به الى ان اعلال افعال واستفعال انما هو للحمل على
الفعل والا فالقياس عدم اعلالهما لان شرط قلب حرف العلة الفا ان لا يسكن ما بعده **قوله** اراا
اصله اراي نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت الهمزة وتطرفت اليا اثر الف زايدة فقلبت همزة
ولم يات بتا العوض لا يقال المتحرك فيه همزة لا حرف علة لانا نقول تقدم ان الناظم عدها من حروف
العلة **قوله** فهذا على حذف قوله واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا قاله ابو امية الفضل بن عباس ابن عتبة
ابن ابي لهب وصدره ان الخليط اجدوا البين وانجردوا والخليط المخالط يستوي فيه الواحد والجمع والبين
الفراق وانجردوا اي ابعدوا وانت عدا في عدا الامر اذ اصله عدة الامر **قوله** وحذفت المرة

التي بعدها اي وهو واو مفعول لزيادتها ولقربها من الطرف ولان علامة اسم المفعول الميم لا الواو وهذا مذهب
سيبويه والخليل وذهب الاخفش الى ان المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول لمعنى ولان الساكنين ان التقيا
في كلمة حذف الاول كما في قل وبع **قوله** فصار ابيعا ومصونا اي بعد ابدال ضمة يا مبيعا كسرة كما ذكره علي
قوله قال وكانها تفاحة مطبوبة اي كان الخز والشاهد في مطبوبة حيث لم يعل عن الاصل والقياس مطيبة
قوله وقال الاخر يوم زاد عليه الدجن مغيوم قاله علقمة بن عبدة وصدره حتى تذكر بيضات وهيجه
وفاعل تذكر الظليم وهو ذكر النعامة المذكور فيما قبله والبيضات جمع بيضة ويوم رذاذ كلام اما في
مرفوع على انه فاعل هيجه والرذاذ بجمتين المطر الخفيف والدجن الباس الغيم السما والشاهد في مغيوم
حيث لم يعل والقياس مغيم من الغيم وهو السحاب وقال الاخر قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال
انك سيد معيون قاله العباس بن مرداس **قوله** مري اصله مروي قلبت الواو يا والضمة كسرة وادغمت
اليا في اليا **قوله** فيجوز فيه الاعلال ظاهره كالنظم اطراد الاعلال فيه لكن ذكر ابن هشام انه شاذ **قوله**
ومن قال معدو وصح حملا على فعل الفاعل اي ومعدوا فانه صح بمعنى انه لم يعل بقلب واوه يا وان قلبت
الفا **قوله** الا فيما كان الفعل منه على فعل كرضي الخ هذا اخرج بقول النظم من نحو عدا كما خرج به ما عينه
واو كعوي فان المفعول منه يجب اعلاله **قوله** اذا كان فعول مما لامه واوجا فالاكثر ما يجي معتلا
الا وفي معلا وانما كان الاكثر اعلاله والاكثر فيه مفردا تصحيحه كما ذكره بعد لثقل الجمع وخفة المفرد وشرط
تصحيح مفعول ان لا يكون من باب قوي فلو بني من القوة مثل مفعول فعل به ما فعل بمفعول وقدمو
وكلامه كالنظم في تصحيح الجمع والاعلال المفرد يحتمل اطرادهما لكن ذكر ابن هشام انهما شاذان **قوله**
يجوز في فعل مما عينه واو والتصحيح على الاصل هو ما عليه الاكثر كما صرح به ابن هشام **قوله** والاعلال
ايضا شرطه ان لا تكون اللام معتلة والا وجب التصحيح نحو شوي وغوي جمع شاو وداع ولئلا يتوالى
اعلالان **قوله** هربا من الاستثقال قيل هو بعينه فيما هرب اليه فليعلل بما علل به غيره من ان العين
شبهت باللام لقربها من الطرف فاعلت كما تعل اللام فقلبت الواو الاخيرة يا ثم قلبت الواو الاولى يا
وادغمت في اليا **قوله** ومالرق النيام الا كلامها صدره الا طرقتنا مية ابنة منذر وطرق اي اتى اهله
ليلا والنيام اصله النوام وتصحيحه متعين لبعد عينه من الطرف بزيادة الالف وشذ اعلاله كما قال
فعل فيه ما فعل في نيم **تنبيه** يجوز في فاعل المعل العين الضم والكسر والضم اولى نبه عليه المرادي

فصل في ابدال فا الافتعال وتايه

قوله اذا كان فا الافتعال وفروعه واوا اويا لم يذكر الالف
وان شملها قول النظم ذو اللين لان الالف لا مدخل في ذلك لانها لا تكون فاء ولا عينا ولا لاما ذكره المرادي
وان ادعى كلامه قبل ذكره ذلك انها كالواو واليا **قوله** نحو اتصل اصله اوتصل ابدلت الواو يا وقال بعضهم
البدل انما هو من اليا لان الواو لا تثبت مع الكسرة في نحو اتصل واتصال وحمل المضارع واسم الفاعل
واسم المفعول على الماضي والمصدر وللاول ان يقول محل قولهم ان الواو لا تثبت مع الكسرة اذا اريد ثبوتها
دايما وهنا ليست كذلك فتثبت ثم تبدل تا **قوله** الا ما شذ من قول بعضهم اتزر وصرح جماعة منهم

السعد

السعد التفتازاني بانه هذا خطا لاشاذ ويتعقب بشذوذه فتعره الشارح على اتزر ومع ان يقال اتكل في ايتكل
حيث قال والحق ان الشارح يقوله نحو ايتكلا ولا يرد انه يقال في افتعل من الاكل اتكل انتهى لكن قال ابن هشام
وغيره انه شذ فيه قال في التوضيح وشذ قولهم في افتعل من الاكل اتكل وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من
الاخذ وهم وانما هو من تخذ كاتبع من تبع انتهى **قوله** اذا التاء من حروف المهموسة اي وهو الصوت الخفي وعبارة
غيره اذ التاء مهموسة مستفلة والطبق مجهور مستعل وهي اولى اذ لا تنافي بين الهمس والاستعلا
لاجتماعهما في الصاد **قوله** فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهي الطاء اذا ابدلت التاء طاء بعد الطاء
وجب الادغام او بعد الظاء جاز الاظهار والادغام بعد الدال والزاي اي او الذال اذا ابدلت دالا
بعد الذال وجب الادغام او بعد الزاي جاز الاظهار والادغام بوجهيه **قوله** وقد تبدل ذالا بعد
الذال اي بان تقلب ذال الاصل اول الامر او بان تقلب دالا مهملة ثم ذالا معجمة ثم تدغم فيما قبلها كما
قيل مثله في ابدال الظاء من التاء بعد الظاء **فصل في حذف فاء الفعل وهمزة الفعل وما معه**
قوله او تقديرا كيهب اذ ماضيه وهب فالاصل في مضارعه يفعل بالكسر لكنه فتح لاجل حروف الحلق
قوله كعدة يشترط فيه ايضا ان لا يكون لبيان الهيئة ليخرج نحو الوعدة والوقعة المقصود بهما الهيئة
فلا تحذف واوهما **قوله** وللترب لده يقال هو تربه اي لدته وهنا تراب **قوله** والى ذي اي والى
اخوات ذي الهمزة واسم الفاعل واسم المفعول اي حملها عليه الاشارة بقوله وبنى متصف اما الاشارة
به الى اسم الفاعل واسم المفعول وظاهره لانهما المراد ان ببنيتي متصف اي بنيتي ذات اتصفت
بمعنى قام بها واما الاشارة به الى اخوات ذي الهمزة وان كانت خفية لفظا لكنها ظاهرة معنى لفهمها
منه بالاولى كما لا يخفى وفي نسخة بدل ذي اذا **قوله** فانه اصل لان يوكرم اهو بفتح الراء والشاهد فيه
ظاهر **قوله** ومحذوف اللام صرح في التسهيل بان المحذوف العين قال المرادي وهو ظاهر كلام سيبويه
قوله مع نقل حركة العين الى الفاء كظلت ودون نقلها كظلت اي فالفاء مكسورة بنقل حركة العين
اليها او مفتوحة بابقاء حركتها لانها مفتوحة في الاصل وذكر ابو الفتح ان كسرها لغة اهل الحجاز وفتحها
لغة بني تميم **قوله** والضابط في هذا النحو ان المضارع على يفعل الخ خرج به نحو ان اضللت ونحو فيظللن
رواكد فلا يجوز فيهما الا الاتمام لان العين مفتوحة واما قرن في اقررن بفتحها فنادر كما ذكره
قوله حكاه ابن القطاع قد حكى ابن القطاع الوجهين فقال قر بالمكان يقر ويقر قرارا والعين مثله يعني
في قرة العين **الادغام** هو لغة الادخال يقال ادغمت الطعام واللجام في الفرس اذا ادخلتهما فيه
واصطلاحا ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل **قوله** ان حركا الا يمنع من الادغام
سكون الثاني للوقف لعروضه لكن جعله تحريكهما شرطا لوجوب الادغام منتقد بوجوبه في نحو سال
ومغزو واوب مع ان الاول ساكن فلو جعله كغيره صورة المسئلة بان قال يدغم اول المثلين المتحركين
ان كانا في كلمة الخ لسلم من ذلك **قوله** فلو كان المثلان مصدرين كرددن وتنزل فلا ادغام لتعذر
الابتداء بالساكن صحيح في الاسم كرددن وفي الفعل المصدر بتاءين اما المصدر بهما فسياتي بما

فيه والدون اللهو واللعب **قوله** كذلك الخ الذلل بالمعجمة جمع ذلول ضد الصعبة والكلل جمع الكلة
وهي الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق واللمم جمع لمة وهي الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن
والطلل ما شخص من اثار الدار واللبب يقال لموضع القلادة من الصدر ولما يشد على صدر
المركوب ليمنع الرحل من الاستيخار ولما من الرمل **قوله** واختصاص غيره بالاسما اي لانه مخالف
للافعال وزنا والادغام فرع الاظهار فخص بالفعل لفرعيته وتبع الفعل فيه ما وازنه من الاسما
دون ما لم يوازنه **قوله** نحو قردد الخ القردد المكان الغليظ المرتفع ومهدد من اسما النسا وهو
فعلل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زايدة لادغم الحرف مثل معد ومرد فثبت ان
الدال ملحقة والملحق لا يدغم قاله الجوهري **تنبيه** ينقل حركة المدغم الى الساكن قبله ان
لم يكن حرف لين نحو يرد اصله يردد بخلاف نحو خويصة **قوله** ودبب الانسان الخ ذكر فيه اربعة
الفاظ ادخلها في قول النظم ونحوه اي مما سمع وقد حصر المكودي ما دخل فيه في ثمانية الفاظ
الاربعة المذكورة والبقية هي قطط الشعر اذا اشتد جعودته ومششت الدابة بشينين
معجمتين اذا ظهر في وظيفها اي مستدق ذراعها وساقيها بثور وعززت الناقة اذا ضاق
مجرى لبنها وضبب الرجل اذا كان في صوته بحة **قوله** فمن ما يجوز فيه الوجها اي الادغام والفك
الاكثر في كلامهم الفك وكلاهما فصيح وقري بهما في المتواتر ولعل الناظم قدم الفك لكثرته
ذكره المرادي وذكر السعد التفتازاني عكسه وهو ما عليه اكثر القرا **قوله** ومنهم من يدغم
فيسكن اوله ويدخل عليه همزة الوصل فيقول اتجلى كلامه على البيت الاتي يقتضي عدم جواز
الادغام فيه مع همزة الوصل لما ياتي قريبا وهو الحق وما ذكره هنا تبع فيه اباه فانه ذكر
ذلك في شرح الكافية قال المرادي وغيره وفيه نظر لان تتجلى فعل مضارع وهمزة لا تدخل فيه والذي
ذكره غيره ان الفعل المفتتح بتاين ان كان ماضيا كتتبع وتتابع جاز فيه الادغام واجتلاب همزة
الوصل فيقال اتبع واتابع وان كان مضارعا كتتذكر لم يجز فيه الادغام ان ابتدي به لئلا يلزم
اجتلاب الهمزة وهي لا تكون في المضارع وان اتصل بما قبله جاز الادغام فيه بعد متحرك او لين
نحو تكاد تميز ولا تيمموا لعدم الاحتياج في ذلك الى همزة الوصل وبما تقرر علم ان من ادغم
المتقدمين في المضارع انما ادغم في الوصل ومن منع انما منع في الابتدا فالخلاف لفظي **قوله** ويجوز
فيه اي في نحو استتر الادغام بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر اي فيجب طرح همزة
الوصل لتحرك الساكن بحركة النقل ويجوز فيه وجه اخر وهو كسر فايه على اصل التقا الساكنين
ويجوز على هذا الوجه كسر التا اتباعا لفا الكلمة فيقال ستر نبه عليه المرادي **قوله** واما
من ادغام يحوج الى زيادة الف الوصل اي وهي ولا ترد في المضارع على خلاف ما قدمه كما نبهت عليه
قريبا **قوله** وهذا التخفيف يكثر في التافيه اشارة الى انه كثير اي في نفسه وان كان قليلا
بالنسبة الى عدم التخفيف بالحذف كما يفهمه تغيير النظم بعد ولم يبين ما هو المحذوف من التايين

ومذهب

ومذهب البصريين ان المحذوف منهما الثانية لحصول الثقل بها ولان الاولى دالة على المضارعة وبذلك
صرح في التسهيل ومذهب الكوفيين ان المحذوف الاولى **قوله** ولذلك سكن اخره فيه رد على القول
بان نجي فعل ماض لم يسم فاعله جعل الضمير فيه للنجا اي اذ لو كان كذلك لفتحت اليا وقيل اصله ننجي بسكون
النون الثانية فادغمت في الجيم كاجاصة واجانة ورد بان ادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف
والى هذين القولين اشار الشارح بقوله على الاظهر **قوله** وان شئت قلت حل فيه اشارة
الى انه اذا ادغم في الامر تطرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكي الكسائي انه سمع من
عبد القيس اربب واغضض واقتتل بهمزة الوصل ولم يحرك ذلك عن احد من البصريين ثم اذا اتصل
بالمدغم الجاري نون وغيرهم من العرب نبه على ذلك المرادي ويرد على قول النظم وفي جزم وشبه
الجزم تخيير نحو لم يردا ولم يردوا فانه لا يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام **قوله** في النظم
وما بجمعه عنيت يقال عني بكذا اي اهتم به والافصح اذا عدي عني بالبا كاهما بناؤه للمفعول
وبناؤه للفاعل لغة فان لم يعد بالبا بني للفاعل فيقال عناه الامر يعنيه عناية اي اهمه
قوله قد اشتمل على اعظم المهمات من علم العربية المناسب لقول النظم جل المهمات ان يقول
معظم المهمات لان جل الشي معظمه كما قاله الجوهري وغيره وهذا مبين لمراد الناظم بقوله
اول الكتاب مقاصد النحو بها محوية **قوله** في النظم احصى من الكافية الخلاصة اي احصى
النظم من الكافية خلاصتها اي احاط بها قال تعالى واحصى كل شي عددا **قوله** بلا خصاصة الخصاصة
الفقر وسو الحال والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وغفر الله
تعالى لكاتبه ولوالديه ولمن
قرا فيه ولوالديه
ولجميع المسلمين
اجمعين
م